

# كتاب المعاني الكبير

في

إبيات المعاني

لابن قتيبة الدينوري

المتوفى سنة ٢٧٦ هـ

المجلد الاول

فيه

كتاب الخيل وكتاب السباع وكتاب الطعام والضيافة

عن النسخة الوحيدة المحفوظة

في خزانة أيا صوفيا بالقسطنطينية

رقم — ٤٠٥٠

في

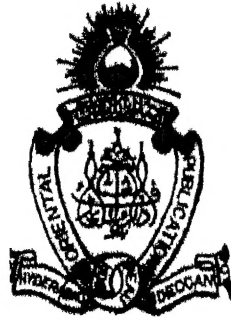
الطبعة الاولى

مطبعة مجلس إدارة الجمعية العلمية الإسلامية في الهند

سنة ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م







## كتاب المعالي الكبير

في أبيات المعاني

لأبي محمد عبد الله بن مهسلم بن قتيبة الدينوري

المتوفى سنة ٢٧٦ هـ

### المجلد الاول

المشتمل على الجزء الاول في كتاب الخيل والجزء الثاني  
في كتاب السباع والجزء الثالث في كتاب الطعام والضيافة

عن النسخة الوحيدة المحفوظة

في خزانة أيا صوفية

بالمسقطينية

رقم ٤٠٥

الطبعة الاولى

بمطبع مجلس إدارة المعهد القومي للبحوث والدراسات

سنة ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدم

لكتاب المعاني الكبير لابن قتيبة الدينوري

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، وأشهد أن لا اله الا الله  
حده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، صلوات الله  
وسلامه عليه وعلى آله وصحبه .

كان العرب قبل الاسلام امة امية كتابهم الطبيعة ، ومدرستهم مكانة الشعر  
الحياة ، أقلامهم ألسنتهم ، ودفاترهم قلوبهم ، وكان كل من اراد القديم  
نهم تقيد فكرة ، او تغليد حكمة ، او تثبيت مأثرة ، او اظهار عبقريته  
في دفة الاحساس واطف التصور واتقان التصوير ، أنشأ في ذلك  
اياتا او قصيدة ، فلا تكاد تجاوز شفتيه حتى يتلقفها الرواة فيطربوا بها  
كل مطار ، فكان الشعر وحده هو مؤلفاتهم وهو تاريخهم وهو  
مظاهر نبوغ مفكرهم .

ثم جاء الاسلام فقلعهم من الامية الى العلم والحضارة ، ومن  
العزلة عن الامم الى مخالطتها ، فكان من جراء تلك المخالطة مع ما

أفادوا بها من المصالح أن أخذت السليقة تضعف ، وأخذ  
 اللحن والخطأ يتسرب الى ألسنتهم ، وأخذ الخطر يهدد اللغة وآثار  
 السلف ويطاول الى الدين نفسه ، فان مداره على الكتاب والسنة  
 وهما باللسان العربي الفصيح ، فنهض العلماء لمقاومة ذاك الخطر فدوّنوا  
 اللغة وأسسوا قواعدها وقيدوا شواردها ، وكان من أهم ما اعتنوا بحفظه  
 اشعار القدماء لعلمهم انها تراثهم وتاريخهم ، وانها المنبع المعين لمعرفة  
 اللغة وقواعدها ، وانها هي المحك الذي يتسربه نقد الحكايات  
 والقصص عن احوال الجاهلية ، فكان العلماء لا يكادون يصنفون  
 الحكاية لاتضمن شعرا فان تضمنته بدؤوا بنقده فان وجدوه كما يعهدون  
 من الشعر الجاهلي وكما يعرفون من طراز من نسب اليه وثقوا به  
 وكان عندهم من اصدق الشواهد على صحة تلك الحكاية وإلاندوه  
 وقالوا « شعر مصنوع » وجعلوا ذلك دليلا على اختلاق ذاك الخبر .  
 تدوين الشعر من العلماء من دون الشعر بصفة دواوين للقبائل كديوان اشعار  
 هذيل ، ومنهم من دونه بصفة دواوين لافراد الشعراء كديوان الاعشى  
 وديوان النابغة ، ومنهم من اختار عددا من القصائد كالاصمعيات .  
 والمفضليات ، ومنهم من انتخب قطعا رتبها على حسب معانيها كالحماسة  
 لابي تمام ، ومنهم من جمع الايات الغريبة المعاني المتأنية على افهام  
 اكثر الناس ، وهي « أبيات المعاني » .

ايات المعاني قال السيوطي في المزهري ( ج ١ ص ٢٧٥ ) في فصل الاغاز . . .

وايات لم تقصد العرب الإلغاز بها وانما قالتها فصادف ان تكون

المعاني الكبير.

مقدمة

الغازا، وهي نوعان فإتينا تارة يقع الالغاز بها من حيث معانيها واكثر ايات المعاني من هذا النوع ~~وهو~~ ألف ابن قتيبة في هذا النوع مجلدا حسنا وكذلك ألف غيره وانما سَمُوا هذا النوع « ايات المعاني » لانها ~~تصلح~~ الى ان يسأل عن معانيها . . . . .

اقول ومن ~~تدبر~~ ايات المعاني بان له ان خفاء معانيها انما يكون غالبا لغرابة الاسلوب وبعد المأخذ وطرافة الاستعارة فهي لذلك من آيات البلاغة ولم تكن بكاد يتعاطاها الاخول الشعراء كأَنهم انما يقصدون بها الدلالة على تفوقهم في الشعر وتمكنهم منه .  
ومن فوائد هذا النوع ان قدماء العلماء باللغة والشعر قاموا بتفسيرها فعملوا الناس كيف يفهمون كلام العرب .

من المؤلفين في هذا الفن ابو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش المؤلفون الاوسط المتوفى سنة ٢١٠ و قيل بعد ذلك ، وعبد الرحمن بن عبد الله في هذا الفن هو ابن اخي الاصمعي ، وابو نصر احمد بن حاتم الباهلي المتوفى سنة ٢٣١ ، وابو العميل عبد الله بن خليل مولى جعفر بن سليمان المتوفى سنة ٢٤٠ ، وابو عثمان سعيد بن هارون الاشنانداني ، وابو محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، وابو العباس احمد بن يحيى ثعلب المتوفى سنة ٢٩١ ، وابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه المتوفى سنة ٣٤٧ ، ولم يطبع من هذه الكتب غير كتاب الاشنانداني .

وبين ايدينا الآن اغزرتلك الكتب مادة و أحسنها ترتيبا وهو الذي خصه السوطي بالذكر كتاب ابن قتيبة وهو « كتاب المعاني الكبير » .

## التعريف بابن قتيبة (١)

هو الامام البارع المفسر المحدث الفقيه القاضى اللغوى النحوى  
الاديب الكاتب ابو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة يقال له المروزي  
لان ابيه كان من مرو، ويقال له الكوفى لانه ولد بها وقيل بل ببغداد  
وبها أقام، ويقال له الدينورى لانه ولى قضاءها فأقام بها مدة .  
ولد بلا خلاف سنة ٢١٣، بالكوفة ويقال ببغداد وبها نشأ  
ولانعرف عن مبدأ امره شيئا بل ولانرفعوا فيها وقفت عليه من تراجمه  
نسبه زيادة على ما مر من تسمية ابيه وجده فقط ولاذكروا أعربى  
النسب هو أم مولى غير أن الذى يشعر به اسم ابيه وجده انه عربى .  
وجل ما يعرف عنه هو طلبه للعلم وتأليفه .

بدا أمره

شيوخه

من شيوخه فى الحديث والسنة والفقه الامام العلم ابو يعقوب  
اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلى المعروف بابن راهويه المتوفى  
سنة ٢٣٨، وفى اللغة والعربية والادب وغيرها ابو حاتم سهل بن محمد  
السجستاني المتوفى سنة ٢٤٨ وقيل بعدها، وابو اسحاق ابراهيم بن سفيان

(١) له ترجمة فى تاريخ بغداد للخطيب (ج ١٠ ص ١٧٠) ، وفهرست ابن  
النديم (ص ١١٥) ونزهة الالباء لابي البركات ابن الانبارى (ص ٢٧٢) والانساب  
لابن السمعاني (ص ٤٤٣-٤٤٤) ، وتاريخ ابن خلكان (ج ١ ص ٣١٤) ، وان  
للذهبي طبعة مصر (ج ٢ ص ٧٧) ، ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني  
(ج ٣ ص ٣٥٧) ، وشذرات الذهب (ج ٢ ص ١٦٩) ، ونغية الوعاة (ص ٢٩١) ،  
ودائرة المعارف الاسلامية (ج ١ ص ٢٦٠) ، عن البروفسور بروكلمان ، وآداب  
اللغة العربية وتتمته له فى الالمانية (ج ١ ص ١٢٠) ، وفى مقدمة المجلد الرابع من  
كتاب عيون الاخبار لابن قتيبة ترجمة له واسعة بقلم الماخذ احمد زكى العدوى .

## المعاني الكبير

مقدمة

الزيادى المتوفى سنة ٢٤٩، وابو سعيد احمد بن خالد الضرير،  
وابو الفضل العباس بن إفرج الرياشى المتوفى سنة ٢٥٧، وعبدالرحمن  
ابن عبدالله ابن أخى الاصمعى وغيرهم .

من روى عنه ابنه ابو جعفر احمد بن عبدالله بن مسلم (١) قاضى مصر الرواة عنا  
المتوفى سنة ٣٢٢، وابو سعيد الهيثم بن كليب الشاشى المتوفى سنة ٣٣٥،  
وابو محمد القاسم بن اصبغ القرطبي، المتوفى سنة ٣٤٠، وابو محمد عبدالله بن  
جعفر بن درستويه المتوفى سنة ٣٤٧ وغيرهم .

واذ كان هذا الكتاب كتاب أدب والعلوم الادبية مدارها مكاتبة في  
على معرفة النحو والمعرفة بالشعر ونقده فحق علينا ان نشير الى مكانة معرفة الشعر  
ابن قتيبة في ذلك . فاما مكانه في معرفة اللغة فيكنى شاهدا لذلك  
كتبه في الغريب : واما النحو والصرف فحسبك ان ابن قتيبة اول  
من جمع بين مذهبي الكوفيين والبصريين فانه لا يقوم لذلك الا من  
اتقن المذهبين وعرف الاصول التي تبنى عليها العلل والمقاييس  
عند الفريقين . واما الشعر فدونك كتابه الشعر والشعراء وكلامه فيه  
وما ذكره في تراجم الشعراء مما يغتار للشاعر وما يعاب عليه، وكذلك  
ما اختاره في كتابه عيون الاخبار ، فاما هذا الكتاب « المعاني  
الكبير » فحدث عنه ولا حرج .

كان العلماء كالاصمعى وابن الاعرابي وغيرهما يظهرون التعصب  
على المحدثين من الشعراء ويزعمون ان الفضل كله للتقدمين ، ذكر  
(١) في ترجمه من دفع الاصر عن قضاة مصر لابن حجر « انه كان يحفظ  
مستغاثا اباه كما يحفظ السورة من القرآن » ، ونحوه في الديباج المذهب  
(٢٥٠) و زاد « ويرد من حمظه اللفظة والشكيلة وما معه نسخة » .



اسحاق الموصلي انه انشد الاصمعي هذين البيتين .

هل الى نظرة اليك سبيل يرونها الصدى ويشقى الغليل

ان ما قل منك يكثر عندي وكثير ممن تحب القليل

فقال الاصمعي « هذا الديباج الخسرواني هذا الوشي الاسكندراني لمن هذا ؟ » فاخبره اسحاق ان البيتين له فقال الاصمعي « افسدته افسدته اما ان التوليد فيه لبين » (١) وقال ابن الاعرابي انما اشعار هؤلاء المحدثين مثل ابي نواس وغيره مثل الريحان يشم يوما ويذوى فيرمى به واشعار القدماء مثل المسك والعنبر كلما حركته ازداد طيبا ، (٢) فانكر ابن قتيبة هذه الطريقة .

قال في مقدمة كتابه عيون الاخبار « مذهبنا فيما نختاره من كلام المتأخرين واشعار المحدثين اذا كان متخير اللفظ لطيف المعنى لم يُزِرْ به عندنا تأخر قائله ، كما انه اذا كان بخلاف ذلك لم يرفعه تقدمه » وقال في اوائل كتابه الشعر والشعراء « ولم اقصد فيما ذكرته من شعر كل شاعر مختارا له سبيل من قلدا واستحسن باستحسان غيره ، ولا نظرت الى المتقدم منهم بعين الجلالة لتقدمه ، ولا المتأخر منهم بعين الاحتقار لتأخره بل نظرت بعين العدل على الفريقين واعتللت كلا حقه ووفرت عليه حظه ، فاني رأيت من علمائنا من يستجيد الشعر السخيف لتقدم قائله ويضعه موضع متخير ويرذل الشعر الرصين ولا يعيب له عنده الا انه قيل في زمانه ورأى قائله ولم يقصر الله الشعر والعلم والبلاغه على زمن دون زمن ولا حص به قوما دون قوم بل جعل ذلك مشتركا

(١) الاغانى ج ٥ ص ٧١ (٢) الموشح ص ٢٤٦ .

مقسوما بين عباده وجعل كل قديم منهم حديثا في عصره وكل شريف خارجيا في اوله فقد كان جرير والفرزدق والاختل يعدون محدثين، وكان ابو عمرو بن العلاء يقول : لقد نبغ هذا المحدث وحسن حتى لقد هممت بروايته . ثم صار هؤلاء قدما عندنا بعد العهد منهم ، وكذلك يكون من بعدهم لمن بعدنا كالخذيبي والعتابي والحسن بن هانئ فكل من أتى بحسن من قول او فعل ذكرناه له واثينا عليه به ولم يضعه عندنا تاخر قائله ولاحداثة سنة كما ان الردي . اذا ورد علينا للتقدم والشريف لم يرفعه عندنا شرف صاحبه ولا تقدمه .

اقول الغل بالعلماء انهم انما كانوا يظهرون التعصب للتقدمين ترغيبا للناس في حفظ اشعارهم وروايتها لانها حجة في اللغة والعربية فالشعر القديم حتى الردي منه صالح لان يحتج به في تثبيت اللغة وقواعد العربية وتفسير القرآن وشرح السنة ، والشعر المولد حتى ما كان منه بغاية الجودة لا يصلح للحجة في ذلك ، فكان العلماء يرون ان حفظ اشعار المتقدمين والترغيب في حفظها وروايتها . وان كان فيها ما هو ردي من الفروض المتعينة لحفظ اللغة والدين بخلاف اشعار المولدين ، يدلك على هذا ان العلماء قد كانوا يعيرون كثيرا من اشعار المتقدمين كما نراه في الموشح للرزباني وغيره .

وقد كانوا يستجيدون كثيرا من اشعار المولدين فقد أنشد الاصمعي يتيين لاسحاق الموصلي وهما .

اذا كانت الاحرار أصلى ومنصبى ودافع ضبى خازم وابن خازم  
عطست بأنف شامخ وتناولت يدای الثريا قاعدا غير قائم  
« فجعل الاصمعي يعجب منهما ويستحسنهما وكان بعد ذلك يذكرهما

ويفضلهما» (١) وانشد رجل ابن الاعرابي شعرا لابن نواس فسكت ابن الاعرابي فقال له الرجل: أما هذا من احسن الشعر؟ قال بلى ولكن القديم احب اليّ. (٢) وليس مقصود ابن قتيبة من كلامه في مقدمة عيون الاخبار والشعر والشعراء المفاضلة بين المتقدمين والمتأخرين ولا اثبات استواء الفريقين على الاطلاق وانما مقصوده انه يوجد في اشعار كل من الفريقين ما هو جيد وما هو رديء فيجب في الحكم على الشعر بالجودة او الرداءة ان ينظر اليه بحسب ما هو عليه.

وذكر في الشعر والشعراء ان طباع الشعراء تختلف فمنهم من يسهل عليه فن من الشعر كالمديح فيجده فيه، ويتعسر عليه غيره فيجىء شعره فيه متكلفا غير جيد. وذكر الاسباب والعوارض التي تعرض للسائر، فمنها ما يعمه على الشعر ويسهله له فيجىء شعره مطبوعا جيدا ومنها ما ينبطه وينكده عليه فجىء شعره متكلفا رديئا.

قال «وبهذه العلل تختلف اشعار الشاعرو رسائل الكاتب وقالوا في شعر النابغة الجعدي خمار بواف ومطرف بالآف ولا أرى غير الجعدي الا كالجعدي ولا احسب احدا من أهل المعرفة والتمييز نظر بعين العدل وترك طريق التقليد يستطيع ان يقدم احدا من المتقدمين المكثرين على احد الا ان يرى الجيد في شعره أكر منه في شعر غيره»

اختيار الشعر قال في الشعر والشعراء «وليس كل الشعر يختار ويحفظ على جوده اللفظ والمعنى ولكنه قد يختار على جهات واسباب منها الاصابة في التنسبه.... ومه ما يختار ويحفظ لان صاحبه لم يقل غيره

(١) الاعاني ج ٥ ص ٥٣ (٢) الموشح ص ٢٤٦.

ح (١) ... وود

.... وقد يختار ويحفظ لانه غريب فى معناه ... وقد يحفظ ويختار ايضا لنبل قائله « وذكر لكل نوع من هذه أمثلة وذكر من أمثلة الاول الايات التى فيها .

ونبلى وفقهاها كـ عـ راقب قـ طـ طـ حـ لـ

ثم قال « وهذا الشعر بما اختاره الاصمعى لخفة رويته » .

قال فى الشعر والشعراء « تدبرت الشعر فوجدته اربعة اضرب اقسام الشعر ضرب منه حسن لفظه وجاد معناه كقول القائل :

فى كفه خيزران ريحه عبق من كف ارووع فى عرينه شمم  
يغضى حياء ويغضى من مهايته فلا يكلم الا حين يتشم  
لم يقل احد فى الهية احسن منه ... » ثم ذكر أمثلة ثم قال:  
« وضرب منه حسن لفظه وحلا ، فاذا انت فنشته لم تجد هناك طائلا  
كقول القائل :

ولما قضينا من منى كل حاجة ومسح بالاركان من هو ما مسح  
وشدت على حذب المهاري رحالنا ولم ينظر الغادى الذى هو رائح  
أخذنا باطراف الاحاديث يننا وسالت باعناق المطى الاناطح  
وهذه الالفاظ احسن شىء مطالع ومخارج ومقاطع ، فاذا نظرت  
الى ماتحتها وحدته : ولما قضينا ايام منى واستلما الاركان وعاليا ابلنا  
الأنضاء ومضى الباس لا ينظر من غدى الرائح ابتدأنا فى الحديث  
وسارت المطى فى الابطح (١) .... » ثم ذكر أمثلة :

ثم قال « وضرب منه جاد معناه وقصرت الالفاظ عنه كقول لبيد :  
ما عاتب المرء الكريم كنفه والمرء يصلحه المجلس الصالح

هذا وان كان جيد المعنى والسبك فانه قليل الماء والروث . . . » ثم ذكر  
أمثلة ثم قال « وضرب منه تأخر لفظه وتأخر معناه كقول الاعشى :  
وفوه كأقحاحى غداة دائم الهطل  
كما شيب بماء با رد من غسل النحل »  
ويحسن بمن يجب ان يتحقق معرقة ابن قتيبة بالشعر أن يتأمل  
ما قدمه في كتابه الشعر والشعراء قبل التراجم ثم ما اختاره في التراجم  
فان هذه الكلمة لا تتسع لاستيفاء البحث .

قال الخطيب في تاريخ بغداد « كان ثقة دينا فاضلا » ، وقال ابن حجر  
العسقلاني في لسان الميزان « قال مسلمة بن قاسم : كان لغويا كثير التأليف  
عالما بالتصنيف صدوقا من أهل السنة . . . يقال كان يذهب الى قول اسحاق  
ابن راهويه وسمعت محمد بن زكريا بن عبد الأعلى يقول كان ابن قتيبة يذهب  
مذهب مالك .

مكانته  
في علوم  
الادب  
وغيرها

وقال نفطويه كان اذا خلا في بته وعمل شيئا حوذه وما أعليه حكى  
شيئا في اللغة الاصدق فيه .

وقال ابن حزم كان ثقة في دينه وعلمه .  
وقال النديم : كان صادقا فيما يراه عالما باللغة والنحو ، وكتبه  
مرغوب فيها . . . . وقال السلفي : كان ابن قتيبة من الثقات وأهل السنة . .  
وقال ابن خلكان « كان فاضلا ثمة . . . و تصانيفه كلها مفيدة » وقال  
الشيخ تقي الدين ابن تيمية في تفسير سورة الاخلاص ( ص ٨٦ ) « وابن قتيبة  
من المتسبين الى احمد واسحاق والمتصرين لمذاهب السنة المشهورة ، قال فيه  
صاحب كتاب التحديث مناقب أهل الحديث . وهو أحد اعلام الأئمة  
والعلماء والنضلاء واجودهم تصنيفا واحسنهم ترصيفا ، له رهاء ثلثمائة  
مصنف

مصنف ... وكان اهل المغرب يعظمونه ويقولون من استجاز الوقعة  
فى ابن قتيبة يتهم بالزندقة، ويقولون كل بيت ليس فيه شيء من تصنيفه  
لاخير فيه » (١) .

وقال ابو البركات ابن الانبارى « كان فاضلا فى اللغة والنحو  
والشرح متفنا فى العلوم وله المصنفات المذكورة والمؤلفات المشهورة »  
وفى لسان الميزان « وقال [ الخطيب ] فى [ كتاب ] المتفق : شهرته ظاهرة  
فى العلم ومحلّه من الادب لا يحقر » وفى بغية الوعاة « قال الخطيب كان  
رأسا فى العربية واللغة والاخبار وايام الناس »

وقال ابن السمعاني « ... وهو صاحب التصانيف كغريب الحديث  
ومختلف الحديث ... وغيرها من الكتب الحسنة المفيدة » وقال الشّيخ  
نقى الدين ابن تيمية بعد ما تقدم « قلت ويقال هو لأهل السنة كالجاحظ  
للمعتزلة فانه خطيب السنة كما ان الجاحظ خطيب المعتزلة » .

وقال ابن الاثير فى خطبة النهاية بعد ما ذكر تأليف القدماء فى

(١) حملت كتب ابن قتيبة الى المغرب فى حياته او بعده بقليل فقد تقدم ان من  
الرواة عنه قاسم بن اصغ القرطبي، وفى بعض الكتب فى الرواة عنه ابو بكر  
المالكي ورأيت فى ترجمة ولد ابن قتيبة احمد بن عبد الله بن مسلم من كتاب  
« رفع الاصر عن قضاة مصر » للحافظ ابن حجر نسخة المكتبة الأصفية بحيدرآباد  
الدكن ما لفظه « قال ابن زولاق فى سيرة جوهر دخل ابو احمد عبد الواحد  
ابن احمد بن عبد الله بن قتيبة على جوهر ... فاجابه ... اى شيء يكون  
المصنف ممك؟ قال جدى، قال كم كتبه؟ قال احدى وعشرون كتابا، فقال جوهر  
او اكثر بقليل. فقال جوهر كان ابو جعفر الغدادي كتب كتب ابن قتيبة  
وكان يفخر بها فورد على المهدي ( العبيدي ) الخبر أن ابن قتيبة ولى قضاء مصر  
فقال لا بى جعفر بهنئك قد ولى ابن اسادك القضاء « ...

غريب الحديث « واستمرت الحال الى زمن ابي عبيد... فجمع كتابه المشهور... قال فيما يروى عنه: لاني جمعت كتابي هذا في اربعين سنة... الى عصر ابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث... ولم يودعه شيئا من الاحاديث المدرجة في كتاب ابي عبيد الا ما دعت اليه حاجة... فجاء كتابه مثل كتاب ابي عبيد او اكبر... واستمرت الحال الى عهد الامام ابي سليمان حمد بن محمد بن احمد الخطابي... فالف كتابه المشهور... سلك فيه نهج ابي عبيد وابن قتيبة واقتنى هديهما وقال في مقدمة كتابه بعد أن ذكر كتابيهما واثني عليهما... ذكر الخطابي مؤلفات اخرى ثم قال « ليس لواحد من هذه الكتب التي ذكرنا ان يكون شيء منها على منهاج كتاب ابي عبيد في بيان اللفظ وصحة المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه، ولا ان يكون من حسن كتاب ابن قتيبة في اشباع التفسير وايراد الحجة وذكر النظائر وتلخيص المعنى... » .

اقول من تدبر هذا علم علو درجة ابن قتيبة فان ابا عبيد جمع كتابه في غريب الحديث في اربعين سنة ولاشك انه جمع الاحاديث المشهورة والآثار المتداولة فلما جاء ابن قتيبة وحاول استدراك ما لم يذكره ابو عبيد فعمله اشق ومع ذلك جمع كتابا مثل كتاب ابي عبيد او اكبر. وبالنظر الى كثرة مصنفاته الاخرى يظهر أنه قام بعمل كتاب غريب الحديث في سنوات قليلة .

وقال ابن النديم في الفهرست « كان ابن قتيبة يغلو في البصريين الا انه خلط المذهبين وحكى في كنبه عن الكوفيين وكان صادقا فيما

## مقدمة

### المعاني الكبير

يرويهِ عالماً باللغة والنحو وغريب القرآن ومعانيه والشعر والفقه، كثير التصنيف والتأليف، وكتبه بالجلل مرغوب فيها .

وقال پروفيسور بروكلمان « ويعتبر ابن قتيبة في كتب الادب امام مدرسة بغداد النحوية التي خلطت بين مذهبي البصرة والكوفة، والواقع ان مصنفات ابن قتيبة كمصنفات معاصريه أمثال ابي حنيفة الدينوري والجاحظ فقد تناولت جميع معارف عصره وقد حاول ان يجعل اللغة والشعر - وخاصة ما جمعه منهما نحويو الكوفة - وكذلك الاخبار، في متناول الذين يعملون في الحياة العامة ويرغبون في التعلم .

اخذ عليه ابو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي في كتابه غرض بعضهم مراتب النحو بين (١) « انه قد خلط عليه بحكايات عن الكوفيين لم يكن اخذها » وذكر بعض مؤلفاته كالمعارف والشعر والشعراء وعيون الاخبار فقال « ان ابن قتيبة كان يشرع في اشياء ولا يقوم بها نحو تعرضه لامثال هذه المؤلفات » .

اقول اما الحكايات عن الكوفيين فلا حرج في ذلك، واما ما زعمه من التقصير في بعض مؤلفاته فكتابه المعارف لم يحاول فيه الاستيعاب وانما حاول جمع ما تشتد الحاجة اليه ويحسن بالمتأدب استحضاره ويسهل على الناس حفظه، على ان في صدر كتاب الفاخر عن الصولي ان ابا بكر ابن الانباري اخذ كتابه الزاهر من كتاب الفاخر للمفضل ابن سلمة كما ان ابن قتيبة اخذ كتابه المعارف من كتاب المحبر لمحمد بن حبيب » ولم يزل العلماء يستمد بعضهم من بعض .

واما الشعر والشعراء فقد بسط ابن قتيبة مغزاه واوضح عذره في

(١) عن الترجمة المطبوعة في عيون الاخبار.



مقدمته في انه انما قصد جمع ما تشتد الحاجة اليه .

واما عيون الاخبار فمن طالعه بان له حيف عبد الواحد و تعنته .  
وفي لسان الميزان « وقال الازهرى في مقدمة كتاب تهذيب  
اللغة : وأما ابن قتيبة فانه انب كتابا في مشكل القرآن وغريبه وفي  
غريب الحديث ... وما رأيت احدا يدفعه عن الصدق فيما يرويه ...  
وهو كثير الحسد والقول بالظن فيما لا يحسنه ولا يعرفه ، ورأيت  
ابابكر ابن الانبارى ينسبه الى الغباوة وقلة المعرفة ويزرى به . »

اقول اما كلام ابن الانبارى فيكفى في دفعه ما قال الشيخ تقي  
الدين ابن تيمية في تفسير سورة الاخلاص (ص ٩٥) قال « وابن  
الانبارى من اكثر الناس كلاما في معانى الآى المشابهات يذكر فيها  
من الاقوال ما لم ينقل عن احد من السلف ويحتج لما يقول في  
القرآن بالشاذ من اللغة وقصده بذلك الانكار على ابن قتيبة ، و ايس  
هو أعلم بمعانى القرآن والحديث من ابن قتيبة ولا افقه في ذلك ،  
وان كان ابن الانبارى من أحفظ الناس للغة لكن باب فقه الصوص  
غير باب حفظ اللغة » .

فحاصل هذا ان ابن قتيبة يقف عند أقوال ائمة السلف وما  
يشبهها وابن الانبارى يوسع في التأويل .

وفد قال ابن قتيبة في خطابه كتاب غريب الحديث (١) « وكتابنا هذا مستبطن من  
كتب المفسرين وكتب اصحاب اللغة العالمين لم نخرج فيه عن مذاهبهم  
ولا نكلفنا في تنيئه منه بآرائنا غير معانيهم بعد اختيارنا في الحرف اولى  
الاقاويل في اللغة واتبناها بقصة الآىة ، ونبذنا منكر التأويل ومنحول

(١) عن الترجمة المطبوعة في عيون الاخبار .

التفسير، وكأن هذا الاختلاف بين الرجلين يرجع الى اختلاف ما فى المذهب كما يشير اليه كلام ابن تيمية .

واما الازهرى فانما يعنى على ابن قتيبة كلمات رأى انه اخطأ فيها كما ترى بعض أمثله ذلك فى مادة (ب ع ل) من لسان العرب وقد نعى الازهرى نحو ذلك على ابى عبيد وغيره من الائمة ومن تتبع كلام ائمة اللغة والغريب علم انهم كثيرا ما يقولون فى بعض الكلمات باجتهادهم، والعالم يضطر الى مثل ذلك فيصيب ويخطئ والازهرى نفسه لا يدعى لنفسه العصمة .

يظهر أن حياة ابن قتيبة كانت حياة هادئة انما أولها فى طلب العلم وآخرها فى تصنيف الكتب واملائها ولم ينقل عنه كبير اختلاط برجال الدولة الا انه ولى قضاء الدينور فأقام بها مدة حتى نسب اليها ثم عاد الى بغداد فقضى فيها بقية عمره فى جمع العلم ونشره، ويظهر أنه كان له علاقة عليية بالوزير ابى الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان وزير الخلافة ببغداد فانه ذكره فى صدر كتابه ادب الكاتب وأثنى عليه فكأنه ألفه باسمه .

قال الخطيب فى تاريخ بغداد « فرأت على الحسن بن ابى بكر حدثنا احمد بن كامل القاضى قال : ومات عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينورى فى ذى القعدة سنة ٢٧٠ . اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وانا اسمع قال : ومات عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينورى صاحب التصانيف فجاءه ، صاح صيحة سمعت من بعد ثم أغمى عليه ومات .

قال ابن المنادى ثم ان ابى القاسم ابراهيم بن محمد بن ايوب بن بشير

الصائغ أخبرني ان ابن قتيبة أكل هريسة، فاصابه حرارة، ثم صاح صيحة شديدة، ثم أغشى عليه الى وقت صلاة الظهر، ثم اضطرب ساعة ثم هدأ، فما زال يتشهد الى وقت السحر، ثم مات، وذلك اول ليلة من رجب سنة ست وسبعين» .

وقال ابن خلكان «توفى في ذى القعدة سنة سبعين وقيل احدى وسبعين وقيل اول ليلة من رجب سنة ست وسبعين ومائتين، والاخره أصح الاقوال» .

تقدم عن صاحب كتاب «التحديث بمنقب اهل الحديث» ان له زهاء ثلثائة مصنف، ونقل عن النوروى ان له نحوستين مصنفًا، وذكر ابن النديم اثنين وثلاثين كتابًا .

رائه العلى  
مؤلفاته

وفي ترجمة ولد ابن قتيبة احمد من كتاب «رفع الاصر عن قضاء مصر» أن القائد جوهرًا مولى العبيدين سأل حميد ابن قتيبة عن مصنفات جده فقال «واحد وعشرون» فقال جوهر «أو أكثر بقليل» .

وفي الترجمة المطبوعة في المجلد الرابع من كتاب عدوى الاخبار بقلم الاستاذ احمد زكى العدوى بيان ضاف لتلك المصنفات واسماء ما عرف منها وما يتعلق بها ذكر ٤٨ مصنفًا فلنراجع هناك .  
وأقتصر هنا على كتاب المعاني .

## كتاب المعاني الكبير

تقدم عن المزهري للسيوطي في الكلام على آيات المعاني « وقد ألف ابن قتيبة في هذا النوع مجلدا حسنا » وذكر البغدادى في خزائن الادب (ج ١ ص ٩) الكتب التي استمد منها وفيها « وآيات المعاني لابن قتيبة في مجلد بن ضخمة (١) » - وفي ترجمة احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة من كتاب رفع الاصر عن قضاة مصر للحافظ ابن حجر ذكر في جملة مصنفات ابن قتيبة « ومعاني الشعر » وايضا وجدنا في ترجمة احمد في الديباج المذهب (ص ٣٥) في تعداد مصنفات ابيه ابن قتيبة « ومعاني الشعر » .

وفي فهرسته ابن النديم عند ذكر ابن قتيبة « وله من الكتب كتاب معاني الشعر الكبير ويحتوى على اثني عشر كتابا منها (١) كتاب الفرس ستة واربعون بابا (٢) كتاب الابل ستة عشر بابا (٣) كتاب الجرب عشرة ابواب (٤) كتاب العرور عشرون بابا (٥) كتاب الديار عشرة ابواب (٦) كتاب الرياح إحدى وثلاثون بابا (٧) كتاب السباع والوحوش سبعة عشر بابا (٨) كتاب الهوام اربعة عشر بابا (٩) كتاب الابلان والدواهي سبعة ابواب (١٠) كتاب الساء والعزل باب واحد (١١) كتاب السب واللبن ثمانية ابواب (١٢) كتاب تصحيف العلماء باب واحد » .

وذكر پرفسور بروكلمان « كتاب المعاني » الذي ذكره ابن النديم ثم قال « ومن المحتمل ان يكون عين كتاب آيات المعاني ، موجود بمكتبة ايا صوفيا رقم ٤٠٥٠ » .

(١) لا بد ان افاه بين القولين يمكن ان قطع هذين المجلدين كان صغيرا

وذكر الفاضل احمد زكي العدوى مصنفات ابن قتيبة  
فذكر فيها عدد (٢١) «معاني الشعر الكبير ...» ساق عبارة ابن  
النديم ثم كتب عدد (٢٢) وقال «كتاب المعاني في خزائن ايا صوفيا رقم ٤٠٥٠،  
الجزء الاول من كتاب المعاني لابن قتيبة، وهذا الجزء في كتاب  
الخيل (١)، وفي المكتب الهندي بلندن الجزء الثاني منه، واوله باب الذباب (٢)  
ويحتمل ان يكون هذان الجزءان من الكتاب السابق ..»

اقول قد تصفحت النقل عن هذين الجزئين، فتبين لي أنهما من  
كتاب المعاني الذي ذكره ابن النديم . وما يدل على ذلك اولا ان هذين  
الجزئين من تصنيف ابن قتيبة حتما لشواهد كثيرة . منها ما تشاهده في الجدول  
الآتي :

كتاب المعاني ( ص ١١٠ )	في عيون الاخبار لابن قتيبة
من مطبوعنا .	( ج ١ ص ١٥٧ - ١٥٨ )
« وانشد ابو عبيدة هذا الشعر .. »	« وانشدني ابو حاتم عن ابي عبيدة .
.. وقال [ ابو حاتم ] السجستاني هو	.. قال ابو حاتم أحسبه لعبد الغفار
لعبد العمار الخراعي	الخراعي .

(١) هو الذي عبر عنه ابن المديم بكتاب الفرس وكذلك في كتاب السباع  
والوحوش وكتاب الطعام والضيافة وهذا الجزء في الاصل على ٣٩ صفحة  
(٢) وفي هذا الجزء كتاب الذباب وكتاب الهوام وكتاب الوعد  
والبيان ... والايمان والدواهي وكتاب الحرب وكتاب الميسر  
... والتبيب والكبر وفيه بعض خروم وناقص من اخره . الموجود منه  
٢٧٢ ورقة وهو في مكتب الحمد بالقسم العربي رقم ( ١١٥٥ ) .

ذاك وقد اذعر الوحوش بصلا	ذاك وقد اذعر الوحوش بصلا
مت الخلد رجب لبانه مجفر	مت الخلد رجب لبانه مجفر
طويل خمس قصير اربعة	طويل خمس قصير اربعة
عريض ست مقلص حشور	عريض ست مقلص حشور
قال قال ابو عبيدة طويل العنق	.... وقد فسرت هذا الشعر
طويل الاذنين طويل الذراعين	في كتابي المؤلف في آيات المعاني
طويل الاقارب طويل الناصية	في خلق الفرس .

كتاب المعاني الكبير (ص ٢١٧) من	أنشد ابن السيد في الاقتضاب
مطبوعنا .	(ص ٣٠٢) قول الاعلم يصف ضبعا
عشنزرة جواعرها ثمان	عشنزرة جواعرها ثمان
فويق زما عها وشم حجول	فويق زما عها وشم حجول
العشنزرة الغليظة .	ثم قال « وذكر ابن قتيبة ....
وسألت الرياشي عن قوله جواعرها	في كتابه الموضوع في معاني الشعر . .
ثمان فقال الجواعر اربع في رقتي	سألت الرياشي عن قوله جواعرها
الحمار ومواصل اطراف عظام	ثمان فقال الجواعر اربع وهي في
واراه اراد زياده في تركيب	موضع الرقتين من مؤخر الحمار
خلقها .	وأراه اراد زياده في تركيب خلقتها

وفي كتاب المعاني الكبير (ص ٦٠)	أنشد البغدادي في خزانه الادب
من مطبوعنا	(ح ١ ص ٢٠) لامرئ القيس
« وقال امرؤ القيس	يصف فرسا
اذا اعرصت قلت دباءه	اذا اقبلت قلت دباءه
من الحضرمغموسة في العدر	من الخضر مغموسة في الغدر

وقال ابن قتيبة في ابيات المعاني .  
يقول كأنها من بريقتها قرعة .  
وليس يريد أنها مغموسة في الماء  
ولكنه اراد أنها في رى فهو أشد  
لملاستها وهذا كقولك فلان  
مغموس في الخير ، وقال بعضهم  
إننا الخيل تكون في الخلقة  
كالقرعة يدق مقدمها ويمظم مؤخرها

وفسره بقوله  
" يقول كأنها من بريقتها قرعة  
وليس يريد أنها مغموسة في الماء  
ولكنه اراد أنها في رى فهو أشد  
لملاستها وهذا كقولك فلان  
مغموس في الخير ، وقال بعضهم  
إننا الخيل تكون في الخلقة  
كالقرعة يدق مقدمها ويمظم مؤخرها

في الخزانة (ج ٣ ص ٦٠٢) «انسده  
ابن قتيبة في ابيات المعاني .....  
فأعقب حيراكل أهوج مهرج (٤)  
وكل مفداة العلالة صلدم  
قال اي اعقبهم خيلهم هدا (٤)  
خييرا مما قاموا عليها وصعوها ،  
والاهوج الذي يركب رأسه ،  
والمهرج (٤) بكسر الميم الكبير  
الجرى ، وقوله وكل مفداة العلالة  
يمال لها اذا طلب علانها وهي  
بقبة حريها : ويها فدا لك

كتاب المعاني الكبير (ص ١٠٠-١٠٥)  
من مطبوعنا وقال آخر  
فأعقب خيراكل أهوج مهرج  
وكل مفداة العلالة صلدم  
اي اعقبهم خيلهم هدا خيرا  
مما قاموا عليها وصعوها ، الاهوج  
الذي يركب رأسه ، والمهرج  
الكبير الجرس ، وقوله مفداة  
العلالة يقال لها اذا مال لها  
وهي بقبة جريها : ويها فدا لك  
ومله لطميل

ومثله قول طميل  
وللخيل ايام [ فمن يصطر لها  
ويعرف لها ايامها الخبر تعقب ]

وللخيل ايام فمن يصطر لها  
ويعرف لها ايامها الخير تعقب  
والعرب لكثرة انذاعها بالخيل

تسميها الخير، قال الله عز وجل  
(انى أُحِبُّ حَبَّ الْخَيْرِ عَنْ  
ذِكْرِ رَبِّى حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ)  
ذَكَرُوا أَنَّهُ لَهَا بِالْخَيْلِ وَالنَّظَرِ إِلَيْهَا  
حَتَّى فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ، وَقَالَ  
أَبُو مَيْمُونٍ الْعَجَلِي  
فَالْخَيْلُ وَالْخَيْرَاتُ كَالْقَرِينَيْنِ».

والعرب لكثرة انتفاعها بالخيل  
تسميها الخير قال الله تعالى (انى  
أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى  
توارت بالحجاب) ذكروا انه لها  
بالخيل وبالنظر اليها حتى فاتته صلاة  
العصر، وقال ابو ميمون العجلي  
فالخيل والخيرات كالقرينين»

وفي كتاب المعاني الكبير

(ص ٢٠٨ - ٢٠٩)

« وقال تأبط شرا :

وواد كجوف العبر فقر قطعته

به الذئب يعوى كالخليع المعيل

الخليع الذى قد خلعه اهله

لحنا بانه، والمعيل الذى ترك يذهب

ويجىء حيث شاء .....

طرحته له نعلان من السبت طلة

خلاف ندى من آخر الليل محضل

وقلت له لما عوى ان نالتا

قليل الغنى ان كنت لما تمول

كلانا مضيع لا حراثة عنده

من يحرث حرثى وحرثك بهزل

يقول ان كنت لا مال لك فاننا لا مال

في الخزائن ١ ح ١ ص ٦٥)

« من ابيات اربعة رواها الرواة لتأبط

شر امنهم ..... واس قتيبة في ابيات

المعاني ..... والابيات هذه

وقربة اقوام جعلت عصامها

على كاهل منى ذلول مر حل

هو واد كجوف العبر فقر قطعته

به الذئب يعوى كالخليع المعيل

فما .. له لما عوى ان شأنا

قليل الغنى ان كنت لما تمول

كلانا اذا ما نال شئنا افاته

ومن يحترث حرثى وحرثك يهزل

الى ان قال « وخليع قال ان

قبسه في ابيات المعاني هو الذى

قد خاعه أهله والمعيل الذى ترك



مقدمة

المعاني الكبير

لى، وثابت اسم تأبط شرا، لاحتراثة  
عنده اى ليس عنده اصلاح مال . .

بذهب ويحيى حيث شاء ، . . . .  
وروى ابن قتيبة : وقلت له لما عوى  
ان شأننا (؟) . . . : كلانا مضيع  
لا خزانة (؟) .

وفي كتاب المعاني الكبير ( ص ٢٠ )  
من مطبوعنا . وقال امرؤ  
القيس

هاو ثبات كصوب السحاب  
فواد خطيط وواد مطر  
الخطيطة ارض لم تمطر بين ارضين  
مطورتين ويستحب سعة شحوة  
الفرس فجعل شحوته وهى ما بين  
حافريه من الارض خطيطا وموضع  
الحافر غيثا .

شرح ديوان امرئ القيس للوزير  
ابى بكر عاصم بن ايوب ( ص ١٦ )  
« وقال القتيبي يروى .

هاو ثبات كصوب السحاب  
فواد خطيط وواد مطر  
الخطيطة ارض لم تمطر بين ارضين  
مطورتين ويستحب سعة شحوة (؟)  
الفرس فجعل شحويه (؟) وهو (؟)  
ما بين حافر، (؟) من الارض خطيطا  
وموضع الحافر مغيثا .

وفي شرح ديوان امرئ القيس مواضع اخرى لكنه لا يسمى الكتاب  
بل يقول « وقال القتيبي » وعامة ذلك من هذا الكتاب « كتاب المعاني » .

كتاب المعاني الكبير ( ص ١٠١٥ )  
« وقال النابغة

لئن كان للفسرين قعر بخلق  
وقبر بصيداء التى عند حارب  
وللحارث الجفنى سيد قومه  
لدمس بالجيش ارض المحارب

وفال

كب

شرح ديوان النابغة للوزير ابى بكر  
عاصم بن ايوب ( ص ٣ ) قول النابغة  
لئن كان للفسرين قعر بخلق  
وقبر بصيداء الذى عند حارب  
وللحارث الجفنى سيد قومه  
ليتمسن بالجيش دار المحارب

وقال فى شرح ذلك ص ١ « وقال  
القتيبى هذا تحضيض على الغزو يقول  
لئن كان ابن هؤلاء الذين سميت  
و وصفت مكان قبورهم لبغزون  
بالجيش دار من يحاربه »

وفى شرح ديوان النابعة مواضع كثيرة يقول فيها « قال القتيبي .  
« . » ولا يسمى الكتاب وعامة ذلك من هذا الكتاب « المعانى الكبير » .  
ولم يذكر احد من مترجمي ابن قتيبة ان له كتابين فى هذا الفن  
انما المعروف له كتاب واحد فما وقع فى فهرست ابن النديم « كتاب  
المعانى الكبير » لعله اشارة الى انه اكبر من كتب المعانى التى ألفها  
غير ابن قتيبة .

ثانياً — قابلت التفصيل الذى ذكره ابن النديم بما فى الجزئين فلم  
أجد فيهما خمسة من الكتب الضمنية التى ذكرها وهى الثانى والخامس  
والسادس والعاشر والثانى عشر .

واما السبعة الكتب الباقية فتبين لى أنها فى الجزئين أكثر ذلك  
بوضوح وبعضه برجوح ، وذلك انه وقع فى بعض الالفاظ فى فهرست  
ابن النديم تصحيف ووقع فى الجزئين مخالفة فى الترتيب وغير ذلك كما  
ترى يانه فى الجدول الآتى :

————— (٢٠) (٢١) —————

تفصيل ابن النديم ما يطابقه من الموجود من هذا الكتاب

١- كتاب الفرس... الجزء الاول - اول المجلد الاول (ص ٢-١٨٠) من  
(سنة واربعون بابا) مطبوعنا الجزء الاول في كتاب الخيل «ابواب  
المعاني في الخيل» ثم ساق الكلام وعدد العناوين كما  
سترى في الفهرست ستة وخمسون

٢- كتاب الابل... مفقود... وقد احال عليه المؤلف في مواضع «نما  
(سنة عشر بابا) (ص ١٤) قال «وللعرق باب آفته في كتاب الابل فيه  
ايات المعاني في عرق الابل ومنها (ص ٨١) قال  
«وقد فسر في كتاب الابل»

٣- كتاب الحرب... الجزء السادس - (ص ٨٧٩-١١٤٦) من معاني سنا... الا...  
(عشرة ابواب) في الحرب «ثم ساق الابواب المناسبة «الطغنة والشجعة  
والضربة في الدباب في النار...» هي...  
ابواب - فالظاهر أن كلمة «الحرب» تصحفت... في فهرست  
ابن النديم، والذي أوقع في ذلك مجاورة الابل  
فان الجرب من أدوائها.

٤- كتاب العرور... الجزء الثالث - (ص ٣٦٥-٦٠٢) من معاني سنا... الا...  
(عشرون بابا) من كتاب المعاني لا... فيه... هو... ابواب الطغام  
والضيافة... ابواب معاني في المعاني...  
ذكر بعد ذلك ابوابا «في الجفاس، في الاحا...  
وهي عشرون بابا، فيظهر أن ابن النديم إنما قال  
«كتاب القدور...» فتصحفت الكلمة في النسخة  
أوقع في ذلك مجاورة الجرب والابل، لا...  
من ادواء الابل كالحرب

## المعاني الكبير

## مقدمة

- ٥- كتاب الديار مفقود - وقد أحال عليه المؤلف في النصف الثاني  
(عشرة ابواب) الورقة الاصل ٢٤٣ الف - ذكر بيت النابغة .  
كان بحر الرامسات ذيولها، عليه حصير نمتقه الصوانع  
ثم قال « وقد فسر في موضعه في وصف الديار »  
٦- كتاب الرياح... مفقود .

(احد وثلاثون بابا)

- ٧- كتاب السباع... الجزء الثاني - (ص ١٨١ - ٣٦٤) من مطبوعنا « الجزء  
والوحوش الثاني فيه الايات في صفة الذئب والارنب والضبع  
(سبعة عشر بابا) والكلاب والاسد... » والابواب سبعة عشر كاملا  
٨- كتاب الهوام... الجزء الرابع - (ص ٣٠٦ - ٧٩٢) « ايات في الذباب »  
(اربعة عشر بابا) وسقطت قبل ذلك ورقة، ثم ايات في العوض و ابواب  
أخرى: الجراد - الحل - الجعل... الحية - العقارب  
- ضروب من الهوام « وعناوينه ثلاثة وعشرون،  
٩- كتاب الايمان... الجزء الخامس - (ص ٧٩٣ - ٨٧٢) من مطبوعنا « الجزء  
والدواهي الخامس في الوعيد والبيان والخطابة... والايمان  
(سبعة ابواب) ... والداهية... » وعناوينه ستة  
١٠- كتاب النساء... مفقود

والعزل (٢) والغزل

- ١١- كتاب النسب... الجزء السابع - المجلد الثالث من مطبوعنا « السابع  
واللبن من كتاب المعاني... الميسر والشعر والشعراء والشيب  
(ثمانية ابواب) والكبر وغير ذلك وابوابه ثمانية كاملا، فكان  
كلمتي « الشيب والكبر » تصحفت في نسخة الفهرست

- ١٢- كتاب تصنيف العلماء... مفقود

(باب واحد)

و بما يصحح القياس في تصحيح « الجرب » عن « الحرب » و تصحيح « العرور » عن « القدور » و تصحيح « النسب و اللبن » عن « الشيب و السكر » أمور :

الاول ان عدد الابواب في تلك الكتب على ما ذكره ابن النديم موافق لعدد الابواب في كتابنا « في كتاب الحرب » و « كتاب الطعام و الضيافة » و « كتاب الميسر .... و الشيب و السكر » .

الثاني ان من يعرف الادب العربي لا يخفى عليه ان الجرب و العرور لم يأت فيهما من الشعر ما يمكن ان يجمع من ايات المعاني منه كتابان يحتوى الاول على عشرة ابواب و الثاني على عشرين بابا ، و اما حقهما ان يكون لهما باب او بابان في كتاب الابل .

الثالث انه لو فرض ان هذا الكتاب غير كتاب المعاني الكبير الذى ذكره ابن النديم و ان في ذلك كتابين للجرب و العرور لكان ذاك الكتاب خاليا من ذكر الحرب ، و ذكر الطعام و الضيافة ، فكيف يعقل ان يهمل ابن فتيبة في ذاك الكتاب الكبير الحرب و الطعام و الضيافة مع عظم أهميتهما و كثرة الاشعار فيهما و يعنى بالجرب و العرور ؟

فاما اختلاف عدد الابواب فأقرب ما يوجه به اختلاف النسخ و أيضا من العناوين ما يكتب او له لفظ « باب » و منها ما لا يكتب فيه ذلك ، فيمكن ان تكون بعض العناوين ضمنية و يكون ما تحتها داخلا في الباب السابق و ذلك مما ينشأ عنه اختلاف عدد الابواب .

قد سلف الاشارة الى مكانة الشعر العربي ثم الى مكانة فن ايات المعاني و تفسير علماء السلف لها .

وههنا نذكر خصائص آخر لهذا الكتاب، فمنها  
 ١ - انه متكفل بجمع غالب ايات المعاني ، وبقية كتب الفن  
 مفقودة إلا كتاب الاشنانداني وهو مختصر جدا لا يكاد يبلغ نصف  
 عشر الموجود من هذا الكتاب .

٢ - لم يقتصر ابن قتيبة على ذكر العويص من الشعر بل أتى به  
 وبما يقرب منه وما يتصل به وما يناسبه في معناه فأصبح بذلك ذخيرة  
 أدبية عظيمة .

٣ - في الكتاب طائفة غير قليلة من الاشعار التي لا توجد في  
 الكتب المطبوعة ومنها ما يشك في وجوده فيما ابقته يد الحدثان من  
 المخطوطات . من ذلك ارجوزتان طويلتان في وصف الخيل تراهما في  
 مطبوعنا ( ص ١٧١ - ١٧٨ ) وبعدهما ارجوزة لامية في الخيل ايضا .  
 ٤ - فيه أشعار كثيرة توجد في الكتب الاخرى لكنها فيها غير  
 مفسرة وهي فيه مفسرة بالتفسير الواضح .

٥ - المؤلف من الائمة الذين يستند الى قولهم ونقلهم في اللغة  
 والغريب وفي هذا الكتاب جملة كبيرة من ذلك بحيث يصح ان يعد  
 كتاب لغة لا كتاب أدب وشعر فقط .

٦ - عامة الالفاظ اللغوية المفسرة فيه انما هي واردة في الاشعار  
 التي يفسرها ، وفي ذلك أعظم فائدة لتحقيق ضبط الكلمة ومعناها وموضع  
 استعمالها ، ومن امثلة ذلك ان في تاج العروس شرح القاموس ( وقى )  
 « التقياشي . يتق به الضيف ادنى ما يكون » فأخذ هذه العبارة صاحب  
 اقرب الموارد وزاد فضبط « التقيا » بفتح التاء وسكون القاف ، وفي هذا  
 الكتاب ( ص ٢٤ ) : « وانسد ، قرانا التقيا بعد ما هبت الصبا » ثم قال « التقيا

شئ يُقرأه الضيف يتقَي به الاذي بقدر ما تقول أطعمته شيئا . فبان  
بوزن الشطر الذي اورده ان ضبط اقرب الموارد خطأ ، واتضح معنى  
الكلمة ، وثبتت عريتها لانها في التاج غير منسوبة الى كتاب ولا امام .  
٧ - يوجد فيه من الالفاظ اللغوية او الصيغ ما لا يوجد في المعاجم  
المطبوعة : من ذلك ما في ( ص ٤٧٤ ) لعدى بن زيد .

ووطيد مستعل سيبه عاقد الايام والدهر يس  
قال « الوطيد الملك » ولم نجد هذا في المعاجم ولا هناك مظنة  
لتصحيح او تحريف .

ومن ذلك انه انشد في ( ص ٥٧٦ ) لابي النجم .  
عيرا يكد ظهره بالا فوق حمار أهل غير أن لم ينهق  
ثم قال « أى يكد بالذل فواقا بعد فواق » وهذا يعطى ان  
الافوق جمع فواق ولم نجده في المعاجم .  
وأثنى من هذا وأجدى ان فيه مواضع يتبين بها خطأ أصحاب  
المعاجم وتصحيحهم ، منه ما في ( ص ٤١٦ ) أنشد لابن مقبل .

سقتني بصها درياقة متى ما تلين عظامي بلين  
صهايسة مترع دنها ترجع في عود وعس مرين  
وفسره بقوله « اى ترجع الخمر في هذا القدح تعرف منه  
فيوالى عرفها ويشرب وهو ترجيعه ، وعسا لموالاة العرف والحاجة كما  
نواعس انت الارض فتلح عليها وتطوها ، عود يعنى قدحا ، والمرن  
الذى يرن ، اذا شرب أطرب صاحبه حتى يرن اى يتغنى ويترجم ... »

ونقلت في التعليق عن القدماء ما يوافق قول المؤلف ان البيت الثاني في وصف الخمر وان كلمة «عود» اريد بها القدح، الا ان بعضهم قال الوعس هنا الرمل ومعنى عود وعس عود رمل وعنى به قدح زجاج فان الزجاج يعمل من الرمل . فجاء بعض المتأخرين فتصحف عليه الشطر الاول وحده ان البيت في وصف مغنيسة وان المراد بالعود عود الطرب وان الوعس ضرب من الشجر فتبعه اصحاب المعاجم من المتأخرين فزعموا ان الوعس ضرب من الشجر تعمل منه البرابط ، وهذا كله حدس ولا يثبت في اللغة ان الوعس شجر .

٨- لم يسق ابن قتيبة الاشعار التي يريد تفسيرها مفرقة كيفما اتفق بل رتب وبوب وهذب فقسم الكتاب أولا الى اجزاء بحسب موضوعاتها كما تقدم فالجزء الاول في الخيل .

ثم رتب على ابواب بدأ أولا بايات ابي دواد .  
 لقد ذعرت بنات عجم المرشقات لها بصا يص  
 بمجوف بلقا واعلى لونه ورد مصامص  
 ككنانة الزغرى زينها من الذهب الدلامص  
 يمشى كمشى نعمتين تتابعان أشق شاخص  
 يخرجن من خل الغبا رنجامز الولقى وقابص  
 وايات اخرى تتعلق بلوان الخيل فظهر أن تلك المقدمة في وصف لوان الخيل، ثم ذكر الابواب : العرق ، اضطرام العدو وحفيفه ، في وثبها ، لحوق الخيل بالصيد ، الميل في احد النقبين ، جريها ومشيتها ، ما يشبه به جريها ومشيتها ، التشبيه بالعقاب ، التشبيه بالنازى ، التشبيه بالصقر ، التشبيه بالنعامه ، . . . .

وتراه يتجرى حس التلخص من باب الى باب مع مراعاة المناسبة



ويجمع بين النظائر ويضمم الشيء الى مثله والشكل الى شكله وبذلك يتهياً للطالع الاحاطة بكل موضوع فى مكان واحد ويتسنى للمراجع ان يظفر ببغيته فى موضع معين .

ومن ائمن مافيه جمع الاشعار الغريبة البديعة فى صفات الوحوش والطيور والهوام والحشرات كالاشعار فى الذئب ، والاشعار فى القطا ، والاشعار فى الحية ، والاشعار فى النحل ، وفى هذه الابواب وغيرها من الاشعار الوصفية الرشيقة مالاغاية بعده فى اطراب ارباب الذوق .

حال نسختنا جل الفضل فى احياء هذا الكتاب الجليل لجناب المستشرق الكبير الدكتور كرنكو ، وذلك ان البحاثين لم يجدوا لهذا الكتاب أثراً فى مكاتب العالم الا انهم عثروا على جزء منه فى خزانة اياصوفيا باستانبول رقم (٤٠٥٠) وجزء آخر بمكتب الهند بلندن فى القسم العربى رقم (١١٥٥) فظفر الدكتور كرنكو عند بعض أصدقائه بنسخة مأخوذة بالتصوير الشمسى عن جزء اياصوفيا فبادر الى اتساخها بخط يده ، ثم دعت همة العالية ورغبته الصادقة فى احياء العلم ونشره الى تكميل الموجود من الكتاب فنسخ النصف الثانى من جزء مكتب الهند فحصلت له نسخة تحتوى على الجزئين .

وأفادنا الدكتور فى بعض مكاتبيه ان الجزئين بخط واحد يظهر أنهما كانا نسخة واحدة فرفت بينهما ايدى الزمان وان كتابتهما كانت فى القرن السادس او السابع . ولما رأى الدكتور ما فى الاصل من كثرة الخطأ والتصحيف شمر عن ساعد الجد وبذل غاية الجهد فى تصحيح نسخته وضخى فى مقابل ذلك مدة ثمينة من وقته صرفها فى تقليب المعاجم وتنسج المظان من الكتب المطبوعة والخطية التى لم تطبع

لم تطبع بعد، كما ترى دليل ذلك في تعليقاته القيمة، وبالغ في الاعتناء بتخريج آيات الكتاب ولا يخفى على من زاول مثل ذلك ما فيه من المشقة الشديدة ثم اكمل ذلك بترتيب الفهارس المتعددة كما يأتي .

ثم بعث حضرة الدكتور كرنكو بنسخته المصححة الى إدارتنا العلمية \* دائرة المعارف العثمانية \* للطبع وذكر ما قاساه من سقم الاصل وانه مع ما عاناه وبذله من المجهود العظيم في تصحيح النسخة لا يثق بانه لم يبق في النسخة شيء من الغلط، فاحيلت النسخة الى كاتب هذه الكلمة فتصفحت الكتاب واستدركت بعض ما بقى بحسب ما بلغه على على ما تيسر واتسع له الوقت المقرر .

وقسمنا الكتاب الى ثلاث مجلدات قد تم طبع مجلدين منها . المجلد الاول من ( ص ٢ - ٦٠٢ ) يشتمل على الجزء الاول في كتاب الخيل، والجزء الثاني في كتاب السباع والوحوش، والجزء الثالث في كتاب الطعام والضيافة . المجلد الثاني من ( ص ٦٠٣ - ١١٤٦ ) يشتمل على الجزء الرابع في كتاب الذباب، والجزء الخامس في كتاب الوعيد واليان، والجزء السادس في كتاب الحرب . والمجلد الثالث تحت الطبع ويشتمل على الجزء السابع في الميسر والشعر والشعراء . . . . . وعلى فهارس الكتاب - الفهرس الاول للشعراء، والثاني لاعلام الرجال والنساء والقبائل، والثالث لأسماء الاماكن والمياه والايام، والرابع للكتب المذكوره في كتاب المعاني، والخامس للقوافي، والسادس للامثال .

الاصول رغما عن سقمه معرب الكلمات صوابا وخطأ واعتنى الاعراب حضرة الدكتور بالمحافظة على الاعراب واصلاح ما بان له انه خطأ، لكن مع الاسف لا تيسر لمطبعتنا وعمالها استيفاء الاعراب في المطبوع

فنحن مضطرون الى الاقتصار على ما نراه ضروريا منه .

التعليق

اكثر التعليقات من افادات حضرة الدكتور كرنكو وبعض التعليقات بقلم كاتب هذه الكلمة وتماز في المطبوع بعلامة في او اخرها وهي حرف (ى) والتعليقات تشتمل على امور الاول اثبات حواشى كانت على هامش الاصل ، الثانى تخريج الاشعار ببيان مواضعها من الكتب الاخرى ، الثالث التنبيه على ما وقع فى الاصل بما اعتقد المصحح انه خطأ مع بيان الحجة ، الرابع فوائد مهمة من بيان معنى كلمة غريبة ، او ايضاح مراد المؤلف ، او التنبيه على تفسير آخر ، او على رواية اخرى او نحو ذلك .

شكر

علينا وعلى جميع العالم الادبى تقديم الشكر الجزل لحضرة المستشرق الجليل البحاثة الدكتور كرنكو فان له الفضل فى احياء هذا الاثر الثمين مع ما بذله من المجهود البالغ فى تصحيحه والتعلق عليه وترتيب فهرسه مؤملين ان لايزال يقدم للعلم واهله أمثال هذه التحف السنية ، ولا أنسى فضل الرفيق المفضل السيد زين العابدين الموسوى مصحح دائرة المعارف والقائم بتكاليف التصحيح المطبوعى لهذا الكتاب مسع تنبيهه لى على مواضع غير قليلة بما كان بقى فى المسودة من الخطأ .

رجاء

ونرجو من أهل العلم والفضل اذا عثر احد منهم على نسخة من هذا الكتاب قديمة يكون فيها تكملة القطعة الباقية (الابل ، الديار ، الرياح ، النساء والغزل ، تصحيف العلماء) ان يبادر باخبار دارئتنا بذلك لنسعى فى تكميل الكتاب ، كما اننا نرجو منهم اذا عثروا فى مطبوعا على زلل او خلل ان يكرموا باطلا عنا لتندارك ذلك فى الطبعة الثانية ان شاء الله تعالى .

ثناء

طُبِعَ هذا الكتاب الجليل من أوائل الاعمال المهمة التي تقوم بها هذه الادارة العلمية في عهدها الجديد وهو عهد رئاسة ذى الفضل البارع والمجد الفارع النواب على ياور جنك بهادر عميد الجامعة العثمانية ورئيس الدائرة وهو من بيت الشرف والعلم والرئاسة والعناية بهذه الدائرة العلمية فان مؤسسها السيد الجليل العالم الشهير النواب عماد الملك أعلى الله مقامه، جده، ورئيسها السابق المأسوف عليه السيد الجليل مهدي يار جنك رفع الله درجاته، خاله .

نجوم سماء كلما انقض كوكب بدا كوكب تأوى اليه كواكبه  
نسأل الله تعالى ان يجعله خير خلف لخير سلف في حسن العناية بهذه الدائرة العلمية وغيرها ويبلغه في الخير آماله ويقرن بالفوز أعماله .  
وعهد لإدارة العالم الجليل الفاضل النبيل الدكتور محمد نظام الدين الساعى لاصلاح شؤون هذه الدائرة وتوسعة اعمالها ورفعها الى المستوى اللائق بها نسأل الله تعالى ان يكلل مساعيه الجميلة بالنجاح الباهر، ويثيبه على حسناته الجزيلة الثواب الوافر، وله الفضل في الاشراف على تصحيح الكتاب وعلى ترتيب هذه المقدمة واصلاح بعض ما فيها من الخلل والنقص مع الافادة بالمعلومات القيمة .

دعاء

تقوم الدائرة بهذا العمل الجليل في عهد سلطنة مولانا السلطان الموفق المعان سلطان العلوم نظام الملك مير عثمان على خان بهادر مد الله في ايامه وبارك في أعماله وحفظ ولى عهده وسائر انجاله الكرام .

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على

خاتم انبيائه محمد وآله وصحبه وسلم .

عبد الرحمن بن يحيى اليماني

المصحح بدائرة المعارف العثمانية

بجيد رآباد الدكن

في ٩ ذى الحجة الحرام سنة ١٣٦٨ هجرى



# فهرس الكتب

## المحال عليها في حواشى المعانى الكبير

آداب اللغة العربية	لپروفسور بروكلمان
الابل	كتاب الابل للاصمعى طبع بيروت سنة ١٩٠٣ م
اخبار الجعدى	تأليف ماريه نلينو
الاختيارين	النسخة المحفوظة فى المكتب الهندى بلوندره
ادب الكاتب	لابن قتيبة طبع السلفية بمصر سنة ١٣٤٦ هـ
ارشاد ياقوت	انظر «معجم الادباء»
الازمنة والامكنة	للرزوقى طبع دائرة المعارف سنة ١٣٣٢ هـ
الاساس	اساس البلاغة للزخشرى طبع مصر سنة ١٣٤١ هـ
اسرار البلاغة	لعبد القاهر طبع مصر سنة ١٣١٩ هـ
الاشباه والنظائر	التحوية للسيوطى طبع دائرة المعارف سنة ١٣٦٠ هـ
الاشتقاق	لابن دريد طبعة وستفلد سنة ١٨٥٤ م
اشعار كثير	طبعة الجزائر
اشعار هذيل	طبع لوندره سنة ١٨٥٤ م
الاصابة	فى تمييز الصحابة طبع مصر سنة ١٣٢٧ هـ
اصلاح المنطق	تهذيب اصلاح المنطق طبع مصر
الاصمعيات	طبع ليسك سنة ١٩٠٢ م
الاضداد	لابن الانبارى طبع مصر سنة ١٣٢٥ هـ
الاغانى	لابى الفرج الاصبهانى
»	(ى) طبع مصر سنة ١٣٢٣ هـ
الاقنصاب	شرح ادب الكتاب للبطلوسى طبع بيروت سنة ١٩٠١ م

المحال عليها	فهرس الكتب
نسخة قلبية محفوظة في المكتبة الآصفية	الاکمال لابن ماکولا
بحیدرآباد الدکن رقم ۱۰۱ و ۱۰۲ رجال عربی	
تهذیب الالفاظ للتبریزی طبع بیروت سنة ۱۸۹۵ م	الالفاظ
سنة ۱۳۲۴ هـ	امالی الزجاجی
سنة ۱۳۴۹ هـ	» ابن الشجرى
سنة ۱۳۲۴ هـ	» القالی
(ی) طبع دار الكتب المصرية سنة ۱۳۴۴ هـ	» »
سنة ۱۳۲۵ هـ	» المرتضى
سنة ۱۳۶۸ هـ	» الیزیدی
انظر « مجمع الامثال »	امثال المیدانی
سنة ۱۳۲۱ هـ	الام، اللامام الشافعی
سنة ۱۹۱۲ هـ	الانساب لابن السمعانی
للجاحظ طبع مصر	البخلاء
سنة ۱۳۲۶ هـ	بغية الوعاة
للجاحظ طبع مصر	البیان و التیین
سنة ۱۳۵۱ هـ	» »
تاج العروس شرح القاموس طبع مصر سنة ۱۳۰۶ هـ	التاج
سنة ۱۳۴۹ هـ	تاریخ بغداد
سنة ۱۳۲۶ هـ	تاریخ ابن جریر
سنة ۱۲۹۹ هـ	تاریخ ابن خلکان
مع « امالی القالی »	تنبيه البکری
انظر « اصلاح المنطق »	تهذیب اصلاح المنطق

المحال عليها	فهرس الكتب
انظر « الالفاظ »	تهذيب الالفاظ
لابن حجر العسقلاني طبع دائرة المعارف سنة ١٣٢٥ هـ	تهذيب التهذيب
لابن هشام طبع دائرة المعارف سنة ١٣٤٧ هـ	التييجان
لابي زيد القرشي طبع مصر	جمهرة الاشعار
(ى) » » سنة ١٣٤٥ هـ	» »
لابي هلال العسكري طبع مع « مجمع الامثال »	» الامثال
في اللغة طبع دائرة المعارف سنة ١٣٤٤ هـ	» ابن دريد
لابي جعفر احمد بن محمد النحاس نسخة قلبية رقم ١٠٥٨	» النحاس
دواوين عربي بالمكتبة الآصفية بجندراباد الدكن	
لابن الكلبي	» النسب
طبع بيروت سنة ١٩١٠ م	» البحترى
(ى) طبع مصر سنة ١٩٢٩ م	» »
مع شرح التبريزي طبع بولاق سنة ١٢٩٦ هـ	» ابي تمام
طبع دائرة المعارف سنة ١٣٤٥ هـ	» حماسة ابن الشجري
للميرى طبع مصر سنة ١٣٣٠ هـ	» حياة الحيوان
للتحافظ طبع مصر سنة ١٣٢٥ هـ	» الحيوان
للغدادى طبع مصر سنة ١٢٩٩ هـ	» خزانه الادب
لابي عبيدة طبع دائرة المعارف سنة ١٣٥٨ هـ	» الخيل
تغريب محمد ثابت الفندى طبع مصر سنة ١٣٥٢ هـ	» دائرة المعارف الاسلامية
لابن فرحون طبع مصر سنة ١٣٣٩ هـ	» الدياج المذهب
طبع بيروت سنة ١٨٩١ م	» ديوان الاخطل
بن الحارث الهذلي	» اسامة



المحال عليها

فهرس الكتب

	ابن الاسود الدؤلى	»
سنة ١٩٢٧ م	الاعشى	»
	ذكرى كيب .	
سنة ١٨٧٠ م	امرئ القيس	»
	طبع ليدن	
	امية بن ابى الصلت	»
سنة ١٨٩٢ م	اوس بن حجر	»
	طبع ويانا	
	جران العود	»
	طبع دار الكتب المصرية	
	نسخة قلمية	»
سنة ١٣١٣ هـ	جرير	»
	مصر	
سنة ١٢٩٣ هـ	حاتم الطائى	»
	مصر	
سنة ١٩٢٢ م	الحارث بن حلزة	»
	بيروت	
سنة ١٩١٠ م	حسان بن ثابت	»
	الانصارى طبع اوربا	
سنة ١٣٤٧ هـ	(ى) طبع مصر	»
سنة ١٨٩٣ م	الحطيئة	»
	طبع ليسك	
	ابى خراش الهذلى	»
سنة ١٨٩٦ م	الخنساء	»
	بيروت	
سنة ١٣٣٧ هـ	ابن الد مينة	»
	مصر	
	ابى دهبيل الجمحى	»
	ابى ذؤيب الهذلى	»
سنة ١٣٣٧ هـ	ذى الرمة	»
	كيمبرج	
سنة ١٩٠٣ م	رؤفة	»
	بن العجاج طبع ليسك	
سنة ١٨٧٠ م	زهبر	»
	بن ابى سلمى طبع ليدن	
	بن جؤية الهذلى	»
	ساعدة	

المحال عليها	فهرست الكتب
سنة ١٩١٠ م	ديوان سلامة بن جندل طبع بيروت
سنة ١٣٢٧ هـ	» الشماخ طبع مصر
سنة ١٨٧٠ م	» طرفة » ليدن
سنة ١٩٢٨ م	» الطرماح ذكرى كيب
سنة ١٩٢٨ م	» طفيل الغنوى ذكرى كيب
سنة ١٨٥٩ م	» طهمان الكلابي طبع ليدن
سنة ١٩١٣ م	» عامر بن الطفيل طبع ليدن
سنة ١٩١٣ م	» حيد بن الابرص » »
سنة ١٩٠٣ م	» العجاج طبع ليسك
سنة ١٢٩٣ هـ	» عروة بن الورد » مصر
سنة ١٨٧٠ م	» علقمة الفحل » ليدن
سنة ١٩١٩ م	» عمرو بن قتيبة » كيبرج
سنة ١٩٢٢ م	» عمرو بن كلثوم » بيروت
سنة ١٨٧٠ م	» عنتره » ليدن
سنة ١٩٠٠ م	» الفرزدق » هيل
سنة ١٩٠٢ م	» الفياض » ليدن
سنة ١٩١٤ م	» قيس بن الخطيم » ليسك
سنة ١٩٠٢ م	» ابن قيس الرقيات » ويانا
	» ابي كبير الهذلي
	» كثير انظر ( اشعار كثير )
	» كعب بن زهير نسخة قليلة
ج ١ - طبعة الخالدي في ويانا سنة ١٨٨٠ م	» لييد

المحال عليها	فهرست الكتب
وج ٢ - طبعة هوبر في ليدن سنة ١٨٩١ م	ديوان المتلمس
طبع ليسك	» المتنخل الهذلي
سنة ١٩٠٣ م	» معن بن اوس
سنة ١٨٧٠ م	» النابغة
الذياني طبع ليدن	رفع الاصر عن قضاة مصر
لابن حجر العسقلاني نسخة قلبه بالمكتبة الاصفية	الروض الانف
سنة ١٣٣٢ م	للسهلي طبع مصر
سمط اللاآلى تعليق على لآلئى البكرى على امالى	السمط
القالى للاستاذ عبدالعزيز الميعنى طبع مصر سنة ١٩٣٦ م	السيرة
سيرة ابن هشام طبعة وستنفلد سنة ١٨٦٠ م	»
» (ى) طبع مصر سنة ١٢٩٥ هـ	»
سنة ١٣٥٠ هـ	شذرات الذهب
لابن العماد طبع مصر	شرح بانث سعاد
سنة ١٨٧١ م	» الحماسة
للتبريزى ( راجع حماسه ابى تمام )	» ديوان زهير
للسكرى نسخة قلبية	» شواهد العيني
طبع مصر بهامش « الخزانه »	» شواهد المعنى
سنة ١٣٢٢ هـ	» المعلقات
سنة ١٣١٤ هـ	الشريشى
شرح الشريشى على مقامات الحريرى	الشعر والشعراء
طبع مصر	»
سنة ١٣١٤ هـ	»
سنة ١٩٠٢ م	لابر فتيه طبع ليدن
سنة ١٣٣٢ هـ	(ى) » » طبع مصر

المحال عليها	فهرس الكتب
راجع « اخبار الجعدى »	شعر الجعدى
« اشعار كثير »	شعر كثير
سنة ١٣٢٨ هـ لابن فارس طبع مصر	الصاحي
سنة ١٢٩٢ هـ طبع مصر	صاح الجوهري
سنة ١٣١٩ هـ لأبي هلال العسكري طبع الآستانة	الصناعتين
للاستاذ الميمنى	الطرائف
للجميحى طبع مصر	طبقات الشعراء
سنة ١٣٠٢ هـ لابن عبد ربه طبع مصر	العقد الفريد
سنة ١٣٢٥ هـ لابن رشيق طبع مصر	العمدة
سنة ١٣٤٣ هـ لابن قتيبة طبع مصر	عيون الاخبار
سنة ١٩١٥ م للفضل طبع ليدن	الفاخر
سنة ١٣٢٤ هـ للزحشرى طبع دائرة المعارف	الفاوق
سنة ١٣٤٨ هـ طبع مصر	فهرست ابن النديم
سنة ١٩٠٣ م لابن السكيت طبع بيروت	القلب والابدال
طبع اروبا	الكامل للبرد
سنة ١٣٥٥ هـ (ى) طبع مصر	»
سنة ١٣١٦ هـ طبع مصر	كتاب سيبويه
للاصمعى	» الاشاء
	» ابى العميشل
سنة ١٩١٤ م للخليل طبع بغداد	» العين
لابى حاتم السجستاني طبع مصر	كتاب المعمرين
انظار « السمط »	لأبى السكرى

المحال عليها	فهرست الكتب
سنة ١٣٠٠ هـ	لسان العرب طبع مصر
سنة ١٢٢٩ هـ	لسان الميزان طبع دائرة المعارف
	مثالب العرب للكلبي نسخة قلبية
سنة ١٣١٠ هـ	مجمع الامثال للميداني طبع مصر
سنة ١٣١٠ هـ	مجموعة المعاني طبع الآستانه
سنة ١٣٢٦ هـ	المحاضرات للراغب طبع مصر
سنة ١٣٦١ هـ	المحبر لابن حبيب طبع دائرة المعارف
سنة ١٣٤٤ هـ	مختارات ابن الشجري طبع مصر
سنة ١٣١٦ هـ	المختصر لابن سيده طبع مصر
سنة ١٢٨٢ هـ	المزهر للسيوطي طبع مصر
سنة ١٩٠٨ م	مشارف الاقارب طبع ويانا
سنة ١٣٤٠ هـ	المعاني للاشنانذاني طبع دمشق
	المعاني للعسكري
	معجم الاداء لياقوت الحموي ذكرى كيب
سنة ١٣٥٥ هـ	» (ى) » طبع مصر
سنة ١٨٧٧ م	» البكري » وستفلد
سنة ١٣٢٣ هـ	» البلد ان طبع مصر
سنة ١٣٥٤ هـ	» المرزباني » مصر
سنة ١٩٢٠ م	المفضليات » بيروت
سنة ١٣٢٦ هـ	المقصود والممدود لابن ولاد طبع مصر
	منتقى الحفاصة الصرية نسخة خطية محفوظة في المكتبة الاصفهية نجيد رباب
	الدكن رقم ص ١٠٥٩ دواوين عربي

المحال عليها	فهرست الكتب
المنطق	لابن حبيب نسخة خطية في دائرتنا
المؤتلف والمختلف	للأمدى طبع مصر سنة ١٣٥٤ هـ
الموشح للمرزباني	طبع مصر سنة ١٣٤٣ هـ
ميزان الذهبى	طبع مصر سنة ١٣٢٥ هـ
الميسر	لابن قتيبة طبع مصر سنة ١٣٤٣ هـ
نزهة الالباء	للانبارى طبع مصر سنة ١٢٩٤ هـ
نظام الغريب	طبع مصر
النقائض	» ليدن سنة ١٩٠٥ م
نقد الشعر لقدامة	» الأستانة سنة ١٣٠٢ هـ
نهاية الارب	للزويرى طبع مصر سنة ١٣٤٢ هـ
النهاية فى التعريض والكناية	للتعالجى طبع مصر سنة ١٣٠١ هـ
نوادرا بى زيد	طبع بيروت سنة ١٨٩٤ م
الهاشميات	للكميت

فهرست الكتب  
والابواب لكتاب المعاني الكبير لابن قتيبة  
المجلد الاول

الجزء الاول	» بالجرادة
[كتاب الخيل]	» بالكلاب
العرق	» بالثور
باب اضطرام العدو وحقيقه	» بالناس
باب في وثبها	باب التشبيه في خلقه بالعصا
في لحوق الخيل بالصيد	» بالدلو
باب الميل في احد الشقين في	» بالحصى
مشيها وجريها	» بالماء والسييل
باب جريها ومشيها	ما تشبه به جماعات الخيل
ما يشبه به مشيها وجريها	ما يشبه به حذو نفسه ونحوه
باب التشبيه بالعقاب	ونبض فؤاده
» بالبازي	التشبيه باهتزاز الرمح
» بالصقر	ما يشبه به بعد الاضرار
» بالنعامه	» من صغارها ومهازيلها
» بالوعل والظبي	» به العبار الذي ينزب
» بالطبر	نحو افرها والحصا الذي تبجله
» بالرشا	بارجلها وما نستخرجه من الفار
» بالسهم	في الفنص
» بالحذروف	باب في السباق عليها
» بالخر	» حنها بالاعصاب و السباط
	باب

• فهو ست الكتب

والابواب لكتاب المعاني الكبير لابن قتيبة

## المجلد الاول

الظهر والقطاة والتمن وما يوصف به	باب في القيام عليها وإضرارها
الذنب وما يوصف به	وسقيها باللبن •
العجز والفخذان	باب في مغازيهم
القوائم	سقوط الذباب من صهيل الفرس
الارساغ وما يحمد من يسها	اعلام الجواد من الخيل
وغلظها •	وما يوصف به اعضاؤها، الاذن
الحوافر وما توصف به	وما يحمد من رقتها وانتصابها •
[ ارا جيز في الخيل ]	الناسية وما يحمد من سبوغها •
الجزء الثاني	باب الخلد وما يحمد من أسالته
[ كتاب السباع ]	وملاسته ورقته •
ايات المعاني في وصف الذئب	وما توصف به في وجوهها
الايات في الارانب	العين وما توصف به
ايات المعاني في الضع	المنخر وما يحمد من سعته
» » في الكلاب	الافواه وما يحمد من هرتها
» » في الاسد	والاسنان •
» » في الغراب	العنق وما يحمد من طولها
الايات في الطير من الغربان	الكتفان وما يحمد من ارتفاعهما •
وغيرها في سائر ما يتطبر	الصدر وما يحمد منه
منه وما يستدفع به	الجنبان والجوف وما يحمد من
الايات في العقاب	إجفاره وانطواء الكشح



## فهرست الكتب

والابواب لكتاب المعاني الكبير لابن قتيبة

## المجلد الاول

المواضع التي يتزها المضيفون	الايات في النسر
باب شدة الزمان والجذب	» البازي والصقر
طعام الفقراء في الجذب	» الرخم
العواذل	» الحبارى
أيات في ذكر النار	» المكاء
الايات في ذكر الخز و آلاتها	» الحمام وغيرها من الطير
الربط	ايات المعاني في القطا
ايات في ذكر الملوك والسادة	الايات في النعام
ثياب الملوك وغيرهم وما يكتنى	الجزء الثالث
عنه بالثياب	كتاب الطعام والضيافة
النعال	ايات معان في القدور
أيات معان في الجدد الغني والفقير	» الجفان
» في القرابة والصهر	معان في الرحا
والنسب والنكاح والفرج	معان في الطعام والضيافة
والولاد	العقر للاضياف
أيات معان في المدح	القرى باللبن
باب الهجاء وهجاء النساء	الابل المحبوسة على الاضياف

، ، ، ،

فهرست الكتب

والابواب لكتاب المعاني الكبير لابن قتيبة

## المجلد الثاني

الايات في الشاء والمعز	الجزء الرابع
الطباء والبقرة	[كتاب الذباب وغيره]
الثور	الايات في الذباب
الصائد والحباله والقتره	الجراد
الايات في الكناس	النحل والعسل
دخول الطباء الكناس	الجعل
الجزء الخامس	القراد
كتاب الوعيد والبيان	العنكبوت
الايات في الوعيد	النمل
الدعاء بالشر واليمن	باب الحيتان والصفادع
الايمان	الايات في الضب
العداوة والبغضاء	الظربان
الداهية والخطه	اليربوع
القيد والغل	القنفذ
الجزء السادس	الجردان والفار
كتاب الحرب	الحرباء
الايات في الحرب	الحية
في الطعة والشجة والضربة	العقارب
	ضروب من الهوام

فهرست الكتب  
والابواب لكتاب المعاني الكبير لابن قتيبة  
المجلد الثاني

باب في الرمح	باب المعاني في الديات
• الترس والمنجنيق	» في الثار
» الجوار والحلف والامانة	اليض والدروع
» في العدوان والغناء والحقد	باب القسي والسهم
• والظلم	» السيوف

المجلد الثالث

ايات المعاني في التطير والقار	الجزء السابع
» في وصف الآثار وتشبيهها	[كتاب الميسر وغيره]
» المرائي	في الميسر والشعر والشعراء
» الشيب والكبر	والشيب والكبر وغير ذلك
» الآداب	الايات في الميسر
الايات في مكارم الاخلاق	باب المعاني في وصف السعير
	والشعراء

الفهارس

- |                                   |             |
|-----------------------------------|-------------|
| (١) السعيراء                      | (٢) السكب   |
| (٣) اعلام الرجال والنساء والقبائل | (٥) القوافي |
| (٦) اسماء الاماكن والمياه والايام | (٦) الامثال |

١٤

فهرست الكتب  
والابواب لكتاب المعاني الكبير لابن قتيبة  
المجلد الاول

صفحة		صفحة	
٤٠	باب التشبيه بالنعام	١	مقدمة المصحح
»	» بالوعل و الظبي »	د	ترجمة المؤلف (التعريف بابن قتيبة)
٤٢	» بالطير »	احوال	الكتاب المعاني الكبير
»	» بالرشا »	١	فهرست الكتب المحال عليها
٤٣	» بالسهم »	١٠	» ابواب الكتاب
٤٤	» بالخذروف »		الجزء الاول
٤٥	» بالحجر »		[كتاب الخيل]
»	التشبيه بالجرادة	١	
٤٦	» بالكلاب »	٨	العرق
»	» بالثور »	١٤	باب اضطرام العدو
٤٧	» بالناس »	١٩	باب في وثبها
٤٩	باب التشبيه بالعصا	٢٤	في لحوق الخيل بالصيد
٥٠	» بالدلو »	٢٧	باب الميل في احد النقبين
٥١	» بالحصى »	٣٠	باب جريها ومشيتها
٥٢	» بالماء والسيل »	٣٣	ما يشبه به مشيتها وجريها
»	ما تشبه به جماعات الخيل	٣٧	باب التشبيه بالعقاب
٥٥	ما يشبه به حدة نفسه	٣٨	» بالبازي »
٥٨	التشبيه باهتزاز الرمح	»	» بالصقر »

فهرست الكتب  
والابواب لكتاب المعاني الكبير لابن قتيبة  
المجلد الاول

صفحة	صفحة
١٢٢	٥٩ ما يشبه به بعد الاضمار
١٢٣	٦١ » من صغارها ومهازيلها
	٦٢ » به الغبار الذي تثير
١٢٦	٦٤ في القنص
١٣١	٧٥ باب في السباق عليها
١٣٤	٨٠ » حثها بالاعقاب والسياط
١٣٨	٨٣ باب في القيام عليها
١٤٤	٩٦ باب في مغازيهم
١٤٨	١٠٦ سقوط الذباب من
١٥١	صهيل الفرس
١٥٥	١٠٧ اعلام الجواد من الخيل
١٦٤	١١٣ وما يوصف به اعضاؤها
	» الاذن وما يحمد من رفقها
١٦٦	١١٥ الناصية وما يحمد من سبوتها
١٧١	١١٨ باب الخد وما يحمد
	من أسالته وملاسته ورفقه
	١١٩ وما توصف به وجوها
	١٢٠ العين وما توصف به
١٨١	

فهرست الكتب  
والابواب لكتاب المعاني الكبير لابن قتيبة  
المجلد الاول

صفحة	صفحة
الجزء الثالث ٣٦٥	الايات في الارانب ٢٠٩
كتاب الطعام والضيافة	ايات المعاني في الضبع ٢١٢
ايات معان في القدور ٣٥٦	» » في الكلاب ٢١٩
» » » الجفان ٣٧٤	ايات المعاني في الاسد ٢٤٤
معان في الرحا ٣٧٦	» » في الغراب ٢٥٦
معان في الطعام والضيافة ٣٧٧	الايات في التطير ٢٦٢
العقر للاضياف ٣٩١	من الغربان وغيرها
القرى باللبن ٣٩٨	الايات في سائر ما يطير ٢٦٧
الابل المحبوسة على ٤٠٦	منه وما يستدفع به
الاضياف	الايات في العقاب ٢٧٧
المواضع التي ينزلها المضيضون ٤٠٨	» » النسر ٢٨٣
باب شدة الزمان والجذب ٤٠٩	» » البازي والصقر ٢٨٥
طعام الفقراء في الجذب ٤٢٤	» » الرخم ٢٩٠
العواذل ٤٢٧	» » الحبارى ٢٩٢
أيات في ذكر النار ٤٣٠	» » المكاء ٢٩٥
الايات في ذكر الخمر ٤٣٧	» » الحمام وغيرها ٢٩٦
آلاتها	ايات المعاني في القطا ٣٠٦
الربط ٤٦٨	الايات في النعام ٣٢٨
ايات في ذكر المملوك والسادة ٤٧٣	

فهرست الكتب  
والأبواب لكتاب المعاني الكبير لابن قتيبة  
المجلد الأول

صفحة	صفحة
٥٠٢	٤٧٨
في القرابة والصهر	ثياب الملوك
والنسب والنكاح	وغيرهم وما يكنى عنه بالثياب
والفرج والولاد	٤٨٧
٥٣٤	٤٩٣
آيات معان في المدح	آيات معان في الجد والغنى
٥٥٩	والفقر
باب الهجاء وهجاء النساء	



بسم الله الرحمن الرحيم

صفحة الاصل

وبه المعونة

٢

(قال ابو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري)

أشددني الرياشي عن الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء لأبي دواد  
الانادي هذه الأبات إلا «ككنانه الزغري» فانه لم يحفظه .

لقد ذعرت بنات عم المرشقات لها صايرص (١)

ممجوف بلقا وأ على لونه ورد مُصامص (٢)

أراد أن يفول ذعرت البقر فقال: بنات عم المرشقات — وهي  
الطباء، والمرشق الطيبة التي تمد عبقها وتطر فهي كد لك أحسن ما تكون  
والطباء بات عم البقر لأنها وحش تنسبه بها والبقر لا تكون مرشقات  
لأنها وقص فصار الأعتاق، وبصايرص حركات الأذنان، يقال صبصص  
إذا حرك ذنبه، ومثل للعرب بصيصن إذ حدين (٣) والمجوف الفرس  
الذي بلغ البلق بطنه وهو التجويف — يقال ما أحسن ما جوف (٤) .

(١) لسان العرب (٨ / ٣٦١) (٢) اللسان أيضا وكتاب الخيل لأبي عبيدة  
ص ١١٤ - ي. (٣) امثال الميداني (١ / ٦٠) (٤) بالاصل «جوف» مفتوح الجيم



قال طفيل (١)

شَيطُ الذَّنَابِي جَوَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ (٢) بُنْقَبَةٌ دِيَّاجٌ وَرَبَطُ مَقْطَعِ  
الشَّمْطِ الْخَلَطُ يَقُولُ (٣) اِخْتَلَطَ فِي ذَنْبِهَا بَاضٌ وَغَيْرُهُ ، يُقَالُ اشْمَطَ  
لَهُ الْعَلْفُ أَيْ اِخْلَطَ وَيُقَالُ لِلصَّبْحِ شَمِيطٌ .

وَالْجَوْنَةُ السُّودَاءُ وَالتَّقَبَةُ اللَّوْنُ (٤) يَرِيدُ أَنْ التَّجْوِيفَ مِنْهَا كَالدِّيَّاجِ  
وَالرَّيْطِ .

ص ٣ وَأَتَشَدُّنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَرِيبِ بْنِ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ عَنْ عَمِّهِ  
لِلرُّخِيمِ (٥) الْعَدَى فِي شَعْرٍ لَهُ طَوِيلٌ (٦) .

وَبَجُوفٍ بَلَقَا مَلَكْتُ عَنَانَهُ يَعْدُو عَلَى خَمْسٍ أُنْثَى وَقَوَائِمُهُ زَكَاءٌ يَرِيدُ أَنَّهَا أَرْبَعٌ ، وَفَوَلُهُ  
مَلَكْتُ عَنَانَهُ أَيْ صَارَ لِي .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَيْسَ هَذَا مِنَ الْوَصْفِ جَيِّدًا لِأَنَّ كُلَّ بَاضٍ يُجَاوِزُ  
الْعُرْفَيْنِ عَيْبٌ فِي الْعَاقِ .

وَالْمَصَامِصُ الْحَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَرِيدُ أَنَّهُ حَالِصٌ فِي الْعَرَابِ لِسِ  
بَهْجِينَ .

كَكَنَانَهُ الزُّغْرَى زَبَابٌ مِنَ الذَّهَبِ الْأَلَامِصِ (٧)

هَذِهِ كَمَا أَنَّ نَوْنِي بِهَا مِنْ نَدَى السَّامِ يُقَالُ لَهُ رَسْرِعُ يَعْمَلُ مِنْ أَدَمِ أَحْمَرٍ  
وَتَذْهَبُ .

(١) انظر ديوانه ص ٦ . (٢) بالأصل « جَوْنَةٌ » تصح الجيم (٣) بالأصل « يقال »  
(٤) من معاني النقبة كما في اللسان (ن ق ب) « ثوب كالآزار يفعل له حجة »  
مخيلة من عرنيق ونشد كما ينشد السراويل « ي (٥) في الأصل « الرضم »  
يفتح فكسر (٦) اللسان (١٠ / ٣٨٠) (٧) اللسان (٥ / ٤١٢) و (٧ / ٣٠٤) .

والله

والد لامص البراق ، يقال امرأة دُمِلَصَة ودُلَصَة مقلوب اذا كانت ملساء نبرق ، شبه لونه بألوان من هذه الكنائن .

وقال امرؤ القيس (١) يصف حمارا

كأن سَراته وجُدة (٢) مَتته كَنائن يجرى فوفهن دليص

اي صقال ، يريد الذهب

يمشى كمشى نعا مَتِين نَباعن أَشَقَّ شاخص (٣) ص ٤

هكذا أنشدنيہ الرياسي عن الأصمعي — وأنشدنيہ السجستاني عن

ابي عبيدة .

يمشى كمشى نعا مَتِين يشتلهن أَشَقَّ شاخص (٤)

قوله يمشى كمشى نعامتین بقول اذا مشى اضطرب فارتفعت عجزه مرة وعنقه مرة أخرى ، وكذلك مشى النعامتين اذا تابعا تقاصر واحدة ونطاول واحدة فادا منشت المتقدمة ارتفع الصدر واذا منشت المتأخرة ارتفع العجز ، والأشَقَّ الطويل .

وسمع عقبه بن رؤنة يبعث فرسا أورجلا فقال : هو والله أَشَقَّ أَمَقَّ خَبَق (٥) قال الأصمعي الأسنى والأمنى والخبَق (٦) الطويل ، وروى غيره عن الأصمعي ان أَمَقَّ وخبَق تأكيد ان لأشَقَّ .

يخرجن من خلل الغبا رجامن الولي وفابص

(١) ديوانه ٣٤ ب ١٥ (٢) بهامش الاصل « الجده الخطه في طهر الحمار . . . »

(٣) الحيوان للجاحظ (١/١٣٣) و(٤/١١٠) لك - وكتاب الخيل لابي عبيدة ص ٩٢ - ي

(٤) بهامش الاصل « ع » يشتلهن الذي اعرف ويروى يتسألهن « (٥) لسان

العرب (١٢/٥٢) حيث ورد خبق - وبالاصل « خنق » بالنون وتشديدها

(٦) بالاصل « الخنق »

الولقي والجمزى المرالسريع، والقابض الذى يعدو على الاطراف كأنه  
ينزوى عدوه، والقبض الأخذ بأطراف الاصابع والقبض بالكف .  
وقال المرار العدوى يصف فرسا (١)

سائل شمر اخه ذى جُب (٢) سلط السبك فى رسغ عَجْر

الشعراخ الغرة التى استدقت فى الجبهة، والجلب ان يبلغ بياض  
التحجيل ركة اليد وعرقوب الرجل - أوركبي اليد بن وعرفوبى الرجلين ص ٥  
يقال فرس مجب بين التجيب ، عجر غليظ ، وسلط طويل .

فهو ورد اللون فى ازبهراره وكمت اللون مالم يزبهر

الازبهرار الانتعاش، ومنه قول امرئ القيس (٣)

سود يفثن اذا تزبهر

يقول اذا سكنت شعرته استبانته كمتته واذا ازبهر استبانته أصول

(١) الفضليات ١٦ ب ٩ و ١١ ك - والخيل لابی عبدة ص ١٠٩ و ١٠٦ - م .

(٢) بها مش الاصل « محمود: صوابه الجلب (بفتح الجيم والباء) وهو الاسم

قال الكمي « وفرت من التحجيل بالجب » يظهر أن محمود هذا ٥ ان تنقضا

طالع السحرة فأخطأ فى التفسير وقد أساء ابن ديه انضا ، انما الجلب تميم

الجيم جمع جبة وهى صرب من منقطعات الثياب - ان - اقول فى اللسان و برة

كأ دب الكاتب للألف ص ٣٠ فى تفسير الجبه بضم الجيم ان جمع القيس

هى موصل الوطيف فى الدراع ، و هل عبر ذلك مما هارده ، و هو اسن اللب

« الجبه ييا ص يطا فيه الدابة بخاره » وعلى قول الجمهور الجبه ذلك الموضع

وعليه فلا يصح ان يمدح الفرس بانه ذو جب بضم الجيم لان كل فرس

كذلك فلا مدح فيه ، واما على قول الليث فالجبة با ص ذلك الموضع فيصح

ان يمدح الفرس بذلك ، واما الجلب بفتح الجيم فهو اسم للسان فى ذلك

الموضع من القوائم اتفاقا فكلام محمود هذا جيد - م (٣) - وانه ١٩ ب ٣٥

## المعاني الكبير

الشعر وهي أقل حمرة من أطرافه ، ومثله قول ساعدة بن جؤية وذكر  
وعلا (١) .

يحول (٢) لونا بعد لون كأنه بشفان يوم مقلع (٣) اللبل يصرد  
أراد أنه يقشعر فيخرج باطن شعره فيبدو لون غير لونه ثم يسكن  
فيعود لونه الاول ، والشفان الريح الباردة .  
ومثله له (٤)

بحول قشعر يراؤه دون لونه فرائصه من خيفة الموت تُرعد (٥)  
وقال الفراء في قول الله عزوجل « فاذا انشقت السماء فكانت وردة  
كالدهان (٦) » أراد فرسا وردة تكون في الربيع وردة الى الصفرة فاذا اشتد  
البرد كانت وردة حمراء فاذا كان بعد ذلك كانت وردة الى الغبرة ، فشبه  
تلون السماء بتلون الوردة من الخيل ، ونسبه الوردة في اختلاف ألوانها  
بالدهن واختلاف ألوانه ، ويقال ان الدهان الأديم الاحمر ، وقال كثير  
يمدح (٧) .

ص ٦ اذا مالوى صعبه عسدية كلون الدهان وردة لم تكمت  
الصنع الخياط، تكمت تصرب الى الكمة - وقال النابغة (٨)

(١) جهمرة ابن دريد (٥٠٦/٣) والمخصص (١٥١/٦) والازمنة والامكنة  
(١٧/٢) ي (٢) روى فيما بعد « تحول » ك - اقول وكذا وقع « تحول » في  
لجهمرة والمخصص والازمنة - ي (٣) بالاصل « مقلع » بتسديد اللام وكسرهما  
(٤) المخصص (١٥١/٦) - ي (٥) روى فيما بعد « ترعد » ( بفتح التاء وصم  
العين ) ك - (٦) سورة الرحمن - ٣٧ (٧) اللسان (٣٨٧ / ٢) حيث روى  
« تكمت » بضم اوله - ك . ومثله في المخصص (١٥١ / ٦) - ي (٨) اللسان  
( ١١٩ / ١٧ ) ك - اقول روايته « وما حاولتما بقيا د خيل ، يصون الورد فيها  
والكبيت » ومثله في التاج ( ص ون ) والمخصص ( ١٧٤ / ٦ ) - ي

## المعاني الكبير

وما حاولتها لجماع جيش يصون الورد فيه والكبيت  
 خص الورد والكبيت لصلابتهما. والصائن الذي يتقى على حافره (١)  
 من الحفى (٢) والوجى - وقال أبو النجم (٣) .

يرى لنا أحوى حفيف (٤) نقله أغر في البرقع باد حبله  
 يفول غرته شادخة فقد ظهرت من البرقع ، والشادخة التى قد فشت  
 وملأت الجهة ، يقال فرس شادخ الغرة .  
 وقال سلمة بن الخرشب الأمارى (٥) .

كبت غير مُحَلِّفة ولكن كلون الصِّرف عُلَّ به الأديم  
 المحلف الذى يشبه الأشقر فى دبه وناصيته ويسببه الأحوى ، وأصله  
 أنه يشك فيه حتى يختلف فيه فيقول واحد هو كبت ويقول آخر هو أشفر  
 أو أحوى فيحلف هذا ويحلف هذا ، ومن هذا قولهم « حضار والوزن مخلفان »  
 (٦) وهما نيمان أى يظن بهذا أنه هذا وبهذا أنه هذا ويحلف كل واحد على  
 (١) فى النقل « حامية » كذا - ي (٢) بالاصل « من الجفى »  
 (٣) الاقتضاب ص ٣٠٣ . ك . اقول الذى فيه التثنية . ع . وعده  
 « تعلوبه الحرن وما نسهله » وفى الامضاب ص ٣٢٩ وطلعة من الارحوزة وفى  
 لآلىء البكرى ص ٣١٥ و ٣٢٧ و ٧٥٨ و ٨٨٠ و ٨٩٣ وطلع منها وفى اعتقاد العرب  
 (١ / ٦٣) قطعة كبيرة وتأتى منها قطع فنحبل فى غريجها على ماها - ي (٤)  
 فى النفل « حفيف » وكتب فماله « بالاصل حفيف - بالهمزة » اقول فى اللسان  
 ( ح ف ف ) « الحفيف صوت لشيء تسمعه بالربط او طيران الطائر او الرمية  
 او التهاب النار . . . وحف المرس يخف حفيه . . . وهو دوى حربه » - ي  
 (٥) المفصليات ٣ ب ه - ك . اقول لكننه منسوب هساك للملاحية العربى  
 واعاده فى ٦ ب ٨ منسوباً لسلمه - ي (٦) انظر اللسان ( ٥ / ٢٧٦ )

ما ادعاه، والصرف نبت أحمر يصبغ به الأديم (١)، وقال كثير يصف ص ٧  
خيلا (٢) .

ومُقَرَّبَةٌ دهم وكت كأنها طماطم يوفون الوفار هنادك  
شبهها حين حُرِّمَتْ (٣) بعجم احتزموا بالمناطق، ويوفون الوفارأي  
يطولون الشعور، هنادك هند والكاف زائدة، قال ابن هرمة .  
« كالهندكية نذت اثوا بها » .

وقال سلبة [ابن الخرشب] (٤)  
كأن مسيحتي ورق عليها نمت قرطيهما اذن خديم  
المسيحة الفطعة من الفضة يقول كأنها البست مسيحة فضة من حسن  
لونها وصفاء شعرتها، وقد فسر سائر البيت في الخلق (٥) .  
وقال عبدالله بن سليمة بصف بعيرا (٦) .  
يُعلَى (٧) عليه مسامح من فضة ونرى حباب الماء غير وريس  
الثرى أول ما يبدأ العرق، قال طفيل (٨) .  
يُذَدَن ذِياد الخامسات وقد بدا نرى الماء من اعطافها المتحلب

واما أراد الاول صفاء شعره وفصره، يقول اذا عرق فكأن عليه  
(١) بها مشن الاصل «ع: هذا غلط فاحش» وبعده «محمود: هذا جهل منه  
اذ زعم انه غلط» (٢) اللسان (١٢ / ٣٩٩) (٣) بالاصل «حرمت» بالراء  
(٤) المفضليات (٦ ب ١٠) (٥) يأتي في صفحة ١٥٢ من صفحات الاصل - ي  
(٦) المفضليات ١٩ ب ٧ والرواية «غير يديس» والوريس سديد الصخرة  
وليس له معنى جيد هاهنا - ك (٧) يأتي في ص ٦٦ من صفحات الاصل «تعلی»  
ومثله في المفضليات واللسان (م س ح) - ي (٨) د بوا نه - اب ٤٥

## العرق

قال زهير (١)

يعودها الطراد وكل يوم تُسنّ على سنا بكها القرون  
القرون العرق الواحد قرن يريد مرة بعد مرة ، وأصل القرن الطلق  
يقال عصرنا الفرس قرنا أقرنين يريد العرق الذي يكون في ذلك الطلق .  
واذا لم يعرق الفرس فهو صلود (٢) وذلك مذموم . والمهضب الكثير العرق .  
ومنه قول طرفة (٣)

وهضبات إذا ابتل العذر (٤)

وقال خفاف بن عمير السلي (٥)

من المغضبات بفض القرون (٦) إذا رد منها حجم غرارا

وقال المستوغر القريني (٧)

(١) ديوانه ١٩ ب ٧ وصدر البيت « تضمير بالاصائل كل يوم ، تشن » - ك  
اقول وفي اللسان (س ن ن) كما في الاصل الا انه وقع اول البيت « نعو دها »  
وفيه في (ق ر ن) كما في الديوان الا انه قال « تسن » وفي الخزائنة (٣ ١٣٧)  
« وقال آخر - بآية يقدمون الخيل زورا ، تسن ... » - ي (٢) في المل  
« وهو صلوب » كذا وفي ادب الكاتب للمؤلف ص ١٠١ « صلود » وهو  
المعروف في كتب اللغة - ي (٣) ديوانه ٥ ب ٦ (٤) في العل بضم الذال  
وفي اللسان (ع ذ ر) بفتحها جمع عذرة - بضم فسكون - ي (٥) وهو خفاف  
ابن نديبة (٦) اظن ان ابن قتيبة اخطأ هاها ان يشهد البيت شاهدا للفرون  
بمعنى العرق انما فض القرون معناه كسر الجماع - ك . اقول تأمل ما تأملى  
في اصل الكتاب - ي (٧) المعمرين ص ١٠ واللسان (١٢٩، ٧)

المعاني الكبير ٩

ينش الماء في الريلات منها نشيش الرضف في اللبن الوغير  
الريلات أصول الفخذين والررضف الحجارة المحاة والوغير اللبن  
ساعة يحلب (١) فسمى المستوغر بهذا البيت .  
قال ابن ميادة

هم الضاربون الخيل حتى اذا بدت نواجذها واستغضبتها جلودها  
بدت نواجذها، يريد كلحت في الحرب، ولهذا قيل لها عوابس  
ولا يقال عوابس الا في الحرب .  
وقال لييد (٢)

ومقطّع حلق الرحالة ساجح باد نواجذه على الإطراب (٣)  
وأنشد

اذا العوالى أخرجت أقصى المم

وقوله واستغضبتها جلودها، اى عرقت فأغضبتها، ويقال في قوله باد  
نواجذه على الاطراب، وبدت نواجذها، النواجذ آخر الأضراس أى انها  
(١) اخطأ ابن قتيبة في تفسير الوغير لان المشهور في كتب اللغة اللبن الذي  
يحمى او يطبخ - ك (٢) ديوانه طبع الخالدي ص ١٤٥ (٣) كذا ورد في  
الاصل ورواية ديوانه « على الأظراب » وكذا في كتب اللغة في مادة  
(ظ ر ب) - ك. اقول اختلف اللغويون في تفسير الاطراب في هذا البيت  
واقرب الاقوال انه جمع طرب وهو الامة ويحتسل ان يكون رواه بعضهم  
بكسر الهمزة على انه مصدر لأظرب اى اتى الظراب لكن لم يذكروا ان  
الظرب تجمع على اظراب ولا انه يقال اظرب بمعنى اتى الظراب وهذا  
مما يقوى ما وقع في الاصل وتفسير المؤلف طاهره يوافق ما في الاصل ويمكن  
خلافه والله اعلم - ي .



تنازع فتكبح باللجام وتكدف فتفتح أفواهها وتبدو نواجذها ، ولذلك قال باد  
نواجذه على الاطراب ، أراد أنه ينازعه على الطرب لنشاطه ومرحه فيكبحه  
فينفتح فوه وتبدو نواجذه .

وقال ابو النجم .

والحصن شوس الطرف كالاجادل تردى معاً شاحية الجحافل  
اي مفتوحة الأفواه ، يقال شحافه اذا فتحه وليس ذلك بمحمود اذا  
كان من عاداتها ، انما يريد أنها تنازع فتكبح باللجم فتفتح أفواهها .  
وقال بشر بن أبي خازم (١)

تراها من بيس الماء شها محاط درة منها غرار  
قال ابن الأعرابي : يقول لا ينقطع عرقها ولا يكثر فيضعفها ، والدره  
أن تدر ، والغرار القلة ، ويقال غارت الناقة اذا قل لبنها بعد بغيته .  
وقال غيره — أراد سيرها اذ تنفتق (٢) من عزة نفسها ونشاطها ثم  
ترجع الى الذي كانت عليه من سيرتها ، وعرق الخيل اذا بيس ايض  
وعرق الابل اذا بيس اصفر .

ص ١٠

وقال طفيل الغنوي يذكر خيلاً (٣) .

كأن بيس الماء فوق متونها أشارير ملح في ماء مجرب  
بيس الماء العرق الجاف شبهه بالملح ، والأشارير لحم يشركا بشر  
الاقط واحدها إشراة (٤) .

(١) المفضليات ٩٨ ب ٤١ (٢) كذا ولعله «تحف» او «تتمتق» — ي (٣) انظر  
ديوانه ص ٨ ك وكتاب الخيل لابن عبيدة ص ١٥١ — ي (٤) هذا وهم من  
ابن قتيبة وقد فسر ابو حاتم الاشارير في شرح ديوان طفيل بالنطع او خصفة  
يطرح عليها الاقط — ك. راجع اللسان (ش در) — ي .

والمجرب الذي قد جربت إبله وهو يجمع الملح ليدأويها به .

وقال [طفيل] (١)

كأن على أعطافه ثوب مائح وإن يلق كلب بين لحية يذهب  
المائح الذي يدخل البئر فيملاً الدلو فيسيل الماء على ثيابه فيبتل ،  
أراد أنه قد عرق فكأن عليه ثوب مائح .

وقوله - وإن يلق كلب بين لحية يذهب ، لسعة شدقه .

وقال خدّاش بن زهير يصف خيلاً

وقد سال المسيح على كُلاها يحالف درة منها غراراً  
المسيح العرق وأراد بكلاها بطونها والدرة أن يسيل ، والغرار  
أن يقل ، يريد أنها تعرق تارة وتجف تارة وهذا بما يحمده لأنه لودام عرقها  
لأضعفها وقال أبو ذؤيب (٢)

تأبى بدرتها إذا ما استغضبت إلا الحميم فانه يتبضع

ويروى يتبضع أي تأبى بدرة العدو (٣) إذا حركت بساق أو ضربت

بسوط تنزو (٤) وتترح ولا تعدو إلا الحميم وهو العرق فانه ينفجر ، وقال ص ١١  
الأصمعي قد أساء الوصف لأنه يستحب من الفرس أن لا يعجل عرقه  
ولا يبطئ ، وقال ابن أحرر وذكر فرساً .

همع إذا رشح العذار بليته (٥) وكفت خصائله وكيف الغرقند

(١) ديوانه ص ١٠ ك. وكتاب الخيل ص ١٥٢ والاقتضاب ص ٢٢٧

وانظرا السمط ص ٦٦٦ - ي (٢) ديوانه - ١ ب ٥٣ والمفضليات ١٢٦ ب ٥٤

(٣) بالاصل « الغرو » (٤) بالاصل « فترق » (٥) بها مش بالاصل « البليت

الانقطاع بليت أي قطع « هدامن افراط جهل المحسى إنما الليت صفحة العنق - ك.

همع سائل بالعرق خصائله عضلاته وأول ما يرشح موضع العذار والفرقد  
يسرع القطر - وقال الجعدي وذكر فرسا (١) .

فعرفنا هزة تأخذه فقرناه برضراض رفل (٢)  
فظننا أنه غالبه فزجرناه بيهياه وهل (٣)  
كلبا من حس ما قدمسه وأفانين فواد محتمل (٤)

ويروى: من حس ماء مسه . هزة نشاط ، وضراض بغير كثير اللحم .  
رفل سابغ الذنب ، يقول ظننا أن الفرس يستخف البعير ويغلبه حين قرن  
به فزجرناه لئلا يمرح . قوله كلبا من حس ما قد مسه - أى لما وجد مس  
العرق أخذه شبيه بالجنون من شهوة العدو ، وأفانين ضروب ، ومحتمل  
مستخف يقال جاء فلان محتملا إذا جاء غضبان مستخفا .  
وقال امرؤ القيس يصف فرسا (٥) .

فعادى عداء بين ثور ونعجة دراكا ولم ينضح بماء فينسل (٦)

هكذا أنشدني السجستاني عن الأصمعي ينضح ، والناس يغلطون فيروونه  
ص ١٢ ينضح وأنما هو مثل قول النابغة يصف خيلا (٧) .

ينضحن نضح المزاد الوفر أتاؤها شد الرواه بماء غير مسرود

(١) هذه الأبيات من شعر النابغة الجعدي يذكر فيه مقتل عمار رضي الله عنه  
ويوم الجمل ويوم صفين (٢) اللسان (١٥/٩) و (١٣/٣١١) (٣) كتاب الخيل  
ص ٤٧ وفيه « . . . قاتله فزجرناه وقتلنا حيهل » - ي (٤) اللسان  
(١٣/١٩١) (٥) ديوانه ٤٨ ب ٦١ (٦) بهامش الأصل « العداء بالكسر الموالاة  
بين الصيدين بصرع أحدهما على أثر الآخر في طلق » وفيه « والنضح الضرب  
والنضيج العرق » (٧) ديوانه ٢ ب ٢ .

شبه عرق الخيل بنضح المزد ثم قال الا أن هذا النضح ليس بما يشرب ،  
و الرواة المستقون ، و عادى والى بين اثنين ، ولم يرد بقوله ولم ينضح بماء  
أن العرق مكروه ولكنه أراد سرعة ادراكه إياهما وانه عقرهما (١) قبل  
ان يعرق الفرس ، و مثل هذا قوله (٢) .

فأدرك لم يعرق مناط عذاره يمر كحذروف الوليد المثقب  
قالوا والخيل اذا عرقت غُسلت بالماء ، وليس هذا بشيء ، قول امرئ  
القيس مثل قول معقر بن حمار (٣) .

وكل سبوح فى العنان كأنها اذا اغتسلت بالماء فتخاء كاسر (٤)  
لأن اغتسلت فى هذا البيت عرقت ، وأنشد نيه السجستاني عن  
أبي عبيدة « كأنها اذا اغتسلت فى الماء (٥) فتخاء كاسر » والعرق عندهم محمود .  
قال النجاشى (٦) .

كأن جنائيه وصفة سرجه من الماء ثوبا مائج خضلان (٧) ص ١٣  
وقال أبو النجم (٨) .  
كأنه فى الجبل وهو سامى مشتمل جاء من الحمام  
وقال أيضا (٩) .

(١) فى النقل « عصرها » ي (٢) ديوان امرئ القيس ٤ ب ٤٨ ك . لكن فى  
ديوانه طبعة الخيرية ص ٧٧ « فادرك لم يجهد ولم يثن تشاؤه ... » - ي  
(٣) نقا نض جرير والفرزدق ص ٦٧٧ (٤) بها مش الاصل « خوت النجوم  
اى سقطت وخوى البعير اذا جافى بطنه عن الارض والكسر ايضا عظم ليس  
عليه كبير اللحم والجمع كسور » هذا من جهل المحشى - ك (٥) هكذا رواية  
الاغانى ( ٤٥ / ١٠ ) - ي (٦) كتاب الخيل ص ١٦٢ - ي (٧) بها مش الاصل  
« اخضلت الشيء فهو مخضل اذا بللته » (٨) الاغانى ( ١٠ / ٥ ) والنشر يشى  
على المقامات ( ١٩٢ / ٢ ) - ي (٩) راجع التعليق على ص ٦ - ي .

كأن مسكا غله مغللة في ناضح الماء الذي يشلشله  
[و غله فأنغل اى دخل بعضه ببعض و غل فلان المقاوز اى دخلها  
والغلل الماء بين الأشجار (١)] و طيب رائحة العرق عندهم محمود أنشدنى  
السجستاني عن أبي عبيدة (٢) .

إذا عرق المهقوع بالمرء أنعظت حليته وازداد حرا متاعها  
قال أبو عبيدة أبقى الخيل المهقوع وكانوا يستحبون الحقعة وهى  
الدائرة التى تكون فى عرض زوره حتى اراد رجل شراء فرس مهقوع  
فامتنع صاحبه من بيعه فقال هذا البيت فكُرهت الحقعة منذ ذاك .  
قال أبو النجم وذكر فرسا (٣) .

ساط إذا ابتل رقيقاه ندا

رقيقاه جانبا منخره ابتلا من العرق ، والساطى البعيد الاخذ  
من الأرض . وللعرق باب ألفته فى كتاب الابل فيه أبيات المعاني فى  
عرق الابل (٤) .

## باب اضطرام العذو وحفيفه

قال امرؤ القيس (٥) .

(١) ما بين العكفين زيد فى الهامش وهو من مثنى الثابت (٢) ما بين العين  
طبعة بغداد ص ٣٥ والروى هناك بجانها وكذا فى لسان العرب (١٠ ٢٥١) .  
اقول وثم روايات اخرى راجع اللسان (ن ع ظ) - ي (٣) اللسان (١١ ٤١٢)  
ك . اقول ولم ينسبه ونسبه أبو عبيدة فى كتاب الخيل ص ١٢٩ لا بجا - ي  
(٤) اشارة المؤلف الى جزء من هذا الكتاب قد فقد (٥) ذيل ديوانه ب  
هذا البيت يروى لابراهيم بن عمران الانصارى - لسان (١١ ٤١٤) ك . اقول  
البيت فى قصيدته ساقها أبو عبيدة فى كتاب الخيل ص ١٦٠ « ووال رجل من  
رقافها

رَقَاقِهَا ضَرِمَ وَجَرِيهَا خَذَمَ وَلَحْمَهَا زِيمَ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ (١) ص ١٤  
 الرقاق الملاء المستوى ضرم أى يضطرم من الجرى ، وجريها  
 خذم أى تقطعه شيئاً بعد شيء ولحمها زيم أى متفرق فى أعضائها ليس  
 بمجتمع فى مكان فتبدن .  
 قال جرير (٢) .

من كل مشترف وإن بعد المدا ضرم الرقاق مناقل الأجرال (٣)  
 مشترف على النظر ، ضرم الرقاق أى هو كالنار المضطربة اذا  
 جرى فى الرقاق ، والاجرال الحجارة ، والمناقلة أن يضع يده ورجله  
 = الانصارى اول الاسلام - وتحمل قصيدته على امرئ القيس « واورد ص ١٤ بيتا  
 منها وقال « قال ابو عبيدة لم يقله امرؤ القيس ولكنه لرجل من الانصار » وفى  
 اللسان (١٥/١٢١) « وقال سلامة بن جندل يصف فرسا ... » فذكر هذا  
 البيت ، وليس فى ديوان سلامة ، وفى اللسان (٢/١٧٠) « قال ابن برى زعم  
 الجوهري ان قول الشاعر ... لامرئ القيس قال والبيت لابراهيم بن عمران  
 الانصارى » ثم ذكر منها ابياتا ، وانشد فى المغنى بيتا من القصيدة وهو بيت  
 العروض « قد أشهد الغارة الشعواء ... » قال السيوطى فى شرح شواهد  
 ص ١٦٩ « قال ابن يسعون الصحيح ان هذا البيت لعمران بن ابراهيم  
 الانصارى ، وقيل انه لامرئ القيس ، وبعده ... » فذكر ابياتا ، وفى خزانه  
 الادب (٢/١١٣) ابيات من القصيدة وقال انها لامرئ القيس ، وقد اختلف  
 فى اسم الانصارى كما رأيت وكأنه لذلك لم يسمه ابو عبيدة - ي(١) بها مش .  
 الاصل « فرس ضرم أى شديد العدو والضرام بالكسر اشتعال النار والضريم  
 الحريق والخليل القلب الضوامر وبيت مقبيب جعل فوقه قبة والهوادج تقبيب  
 (٢) ديوانه طبعة مصر (٢/٧٦) ك . وكتاب الخليل ص ١٦٨ وجمهرة ابن دريد  
 (٣/٥٠٥) - ي (٣) بالاصل « الاجزال »

على غير الحجارة لحسن نقلها لحذقه .

وقال يزيد بن عمرو الخنفي (١) .

للشأ وفيها اذا ورعتها حدم (٢) يحسبه الكفل شدا وهو تقريب

حدم اضطرار مثل حدمة النار والشأ والطلق والكفل القلح الذي

لا يثبت على سرجه أى تقربها عنده احضار، ورعتها كفتها .

وقال آخر [ اوس بن حجر ] (٣)

نجاك جياش هزيم كما احميت وسط الوبر الميسا (١١)

شبه حفيفه بحفيف الميسم وسط الوبر .

وقال امرؤ القيس (٥)

على العقب جياش كأن اهتزاه اذا جاش منه حميه غلى مرجل (٦)

يقول اذا حركته بعقبك جاش وكفأك ذاك من السوط ونفال

العقب جرى بعد جرى، يمحش يرتفع كما يحش المرجل اذا غلى، واهاه

شققه بالعدو .

وقال ابو زيد يصف خيلا (٧)

كل سبحاء كالقناة قرون وطوال القرا هزيم الذكاء

(١) له قصيدة على هذا الروى فى كتاب الاختيارين فلم اجد هذا البيت بها ك

اقول فى كتاب الخيل لابي عبيدة ص ١٤٨ ابيات من القصيدة وبها البيت وومع

اوله هناك « للساق » كذا - ي (٢) بالاصل « حدم » بالذال المنقولة و كذا فى

الشرح « حذمة » (٣) البيان والتبيين ( ١١ / ٣ ) - ي (٤) بها مش الاصل

« هنر مت الجبش هنرمة ، وهزيم الرعد صوته ، واهترام العرس صوت

جرية » . (٥) ديوانه ٨٤ ب ٥٠ (٦) بها مش الاصل « والمرجل مدر من

السحاس » (٧) راجع السمط ص ٢٨٥ - ي .

القرون التي تعرق واحدة من القرن وقد فسرناه (١) والذكاء السن يقال : قد ذكى الفرس فهو مذك إذا أسن، وأراد بقوله هزيم الذكاء هزيم عند الذكاء، ومثل للعرب « جرى المذكيات غلاب »، ويقال غلاء فمن قال غلاء أراد جريها كغلاء السهام، ومن قال غلاب أراد أنها تغالب الجرى غلابا وليست كالمهارة .

وقال امرؤ القيس (٢)

و سالفه كسحوقٍ لِّيا نأضرم فيه (٣) الغوى السُّعر  
الليان جمع لينة وهي النخلة، والسالفه صفحة العنق من مقدمها،  
والسحوق النخلة الطويلة وأحسب ذلك مع انجراد ويقال ثوب سَحَّق  
وسحوق إذا انجرد من الإخلاق وقوله أضرم فيه (٤) الغوى السُّعر -  
أراد حفيفه حين جرى كحفيف النار ويقال إذا كأن عنتها نخلة قد شذبت  
النار سعفها وبقيت منجردة .  
وقال طفيل (٥) .

ص ١٦

كأن على أعرافه و لجامه سناضرم من عرفج يتلهب (٦)  
السنا الضوء وإذا كان له ضوء كان له حفيف، وضرم جمع ضرمه  
والعرفج تسرع فيه النار لأنه ليس بجزل، يقول يحف من شدة العدو حتى  
كأن عرفجا يتضرم على عنانه وعنفه، وهو كما قال الآخر .  
عمل الحريق يبابس الخلفاء

- (١) القرون الانثى من الخيل التي تعرق سريعا - ك (٢) ديوانه ١٩ ب ٣١  
(٣) في الديوان « فيها » - ي (٤) مر ما فيه ي (٥) انظر ديوانه ص ٩  
(٦) رواية الديوان « متلهب » وهو الصواب لان العصيده مجرورة الروى



ومثله (١) .

جموحا مروحا وإحضارها كعمعة السعف الموقد

ومثله للعجاج (٢) .

سفواء مرخاء تبارى مغلجا (٣) كأنما يستضمران العرجا

الغلاج عدو دون الاجتهاد يقول : حفيف عدو هما مثل عجيج العرج .

وقال رؤبة (٤) .

تكاد أيديها تهاوى في الرهق من كفتها شدا كإضرار الحرق

تهاوى تهاوى، والرهم التقدّم يقال فرس رهيقي (٥) إذا كان يتقدم

الخيّل، يقول تكاد أيديها تهاوى من شدة مانقدها . والكفت السرعة .

وقال الهذلي وذكر حمارا (٦) .

بعالج بالعطفين شأوا كأنه حريق أشيعته الآبأة حاصد

ص ١٧

يعالج بالعطفين يعني أنه يميل في شفه يتكفأ في عدوه، والشأو الشومط،

أشيعته الآبأة وهو أن يضع خطبا صفارا مع خطب كبار حتى تشتعل

النار في الصفار ويقال أشعت إشاعة وشبعت تشبيعا والآبأة الأجمة .

حاصد يحصدها باحرافه .

(١) البيت لامرئ القيس انظر ديوانه ١٤ ب ١٢ (٢) ديوانه ٥ ب ٨٩ و ٩٠

(٣) المغلج حمار شلال للعانة - ك (٤) ديوانه ٤٠ ب ٧٣ و ٧٤ ك وراجع السهمط

ص ١٤٧ - ي (٥) كذا ولم أجده في المعاجم إنما فيها قولهم في الصفة « رهق »

بفتح فكسر ، وقولهم « يعد والرهمي » بفتحات وقولهم « ناقة رهوق » بفتح

فضم - ي (٦) اللسان (١١ / ١٥٦) وذكر أن البيت لأبي سهم والسواب

أن البيت من قصيدة لاسامة بن الحارث الهذلي وهو في ديوانه - ك .

## باب في وثبها

قال زيد الخيل .

وكل كميت كالقناة طمرة وكل طمر يحسب الغوط حاجرا  
أى يثب الغوط وهو المطمئن من الأرض فهو عنده كالحاجر والحاجر  
محسب للماء لطيف .

وقال آخر (١) .

غشمشم يغشى الشجر يبطنه يعد والذكر  
يريد أنه يثب الشجر

وقوله يبطنه يعدو الذكر خص الذكر لأنه يقال إن الإناث أقوى  
على الخلاء من الذكور .

وقال آخر (٢) .

وكأنما دوح الأراك لمهره حواءة نبتت بدار قرار  
الدوح عظام الشجر يريد أنه يطفرها كما يطفر الحواءة وهى نبت  
لازق بالأرض لا يرتفع .  
قال (٣)

كما تبسم (٤) للحواءة الجملة

يريد أنه لا يقدر على رعيها حتى يكشر فذلك تبسمه .

(١) في باب الغين من جمهرة الامثال للعسكري ومن مجمع الامثال للميداني  
« غشمشم يغشى الشجر » على أنه مثل وقال الميداني « الغشمشم الجمل » وذكرنا  
في باب الباء « يبطنه يعد والذكر » ولم ار من جمع بينهما على أنه تشعر - ي .  
(٢) اللسان (١٨ / ٢٣٧) (٣) اللسان والتاج (ح و ي) - ي (٤) بالاصل  
« ينسم » بالنون وكذا في التفسير .

وقال امرؤ القيس (١)

لها وثبات كصوب السحاب فواد خطيط وواد مطر

الخطيطة أرض لم تمطرين أرضين ممطورتين ويستحب سعة شحوة  
الفرس لجعل شحوته وهي بين حافريه من الأرض خطيطا وموضع الحافر  
غيثا ويروى خطأ أى يخطو واديا ويعدو واديا .

كما قال الآخر [ زهير ] (٢)

يركضن ميلا وينزعن ميلا

وأنشدنيه السجستاني عن أبي عبيدة : فواد خطي .

وقال أبو دوداد (٣) .

ضروح الحماتين سامى الذراع اذا ما انتحاه خبار وثب

الحماتان عضلتا الساقين .

يقول اذا عدا ضرح برجليه يريد سعته وانبساطه في عدوه .

والخبار أرض مسترخية وفيها جحرة فالخيل تعثر فيها .

يقول اذا وقع في الخبر جمع قوائمه ووثب .

وقال ابوالنجم .

يخرج ثلثاها من الاعصار (٤) قوداء يُخفِئها عن العار ص ١٩

(١) ديوانه ١٩ ب ٤٢ ورواية ديوانه « خطأ وواد مطر » (٢) ديوانه ١١

ب ١٦ (٣) قال ابو عبيدة في كتاب الخيل ص ٥٥ « وقال الشاعر وقد يحمل

على ابي دوداد ... » فذكر بيتين حائنين - ثم قال وقال ايضا ... » فذكر هذا

البيت وقال ص ١٧١ « ومما يحمل على ابي دوداد ... » فذكر قطعة على هذا

الوزن والروى وليس فيها البيت - ي (٤) بهامش الاصل « الاعصار ربح

تثير الغبار وترتفع الى السماء كأنها عمود .... » .

في جدد الارض وفي الخبار سمر (١) الحوامى وأبة الآثار  
يقول اذا جرت فاثارت غبارا فحملته الريح سبقتة هي حتى يخرج  
ثلثاها منه ، قوداء طويلة العنق ، يحفيها يرفعها عن أن تعثر في جدد  
الارض وهي الصلبة وفي الخبار وهي المسترخية وفيها جرة هذه الحوافر ،  
ويقال إن إناث الخيل تعثر في الجدد ، ولذلك قال قيس بن زهير .  
في داحس والغبراء « رويد يعلون الجدد » وان الذكور تعثر في  
الخبار ، والحوامى جوانب الحافر .

وأبة الآثار مقبة الآثار ، واذا كانت الحوافر مقبة (٢) فهو احمد  
لها ، وقال الراعي في مثله (٣) .

اذا كان الجراء عفت عليه ويسبقها اذا هبطت خبارا  
عفت زادت ، وقال الأخطل (٤) .

ذوابل كل سلهبة خنوف (٥) وأجرد ما يثبطه الخبار (٦)  
ولذلك قال أبو دواد للغلام حين حمله على الفرس .  
أحصنته إن المكان خبار

(١) في كتاب الخيل ص ٨٢ « صم » وبعده « كالأقعب البيض من البضار » وانظر  
ص ٧٨ منه - ي (٢) بهامش الاصل « الأقعب قدح من الخشب وحافر مقعب  
ومشتبه به » (٣) اللسان ( ٣٠٨ / ١٩ ) (٤) ديوانه ص ٢١٠ (٥) بهامش الاصل  
« الخفاقة لين في ارساغ البعير ، خنف البعير يخنف اذا سار فقلب خف يده  
الى وحشيه ، ويقال خنف البعير بخنف خناقا اذا لوى انفه الى الزمام ، والمخائف  
الذى يشمتخ بانفه » (٦) بهامش الاصل « ثبطه عن الامر تميظا اي شغله ، واثبطه  
المرض اذا لم يكديفارق » وهذا مأخوذ من الجوهرى - ك

وقال العجاج (١)

عافى الرقاق منهب مَيُوح (٢) وفي الدهاس مضرب ضروح  
يقول اذا عدا في الرقاق فعدوه عاف لا يجتهد، منهب شديد المناهبة  
كأنه ينهاه قوما ويبادرهم، والميُوح الميلال في شقيه، قال الأصمعي وذاك  
أجود له كما قال الآخر .

ص ٢٠

تَبْرَى لَعْرِيَان الشوى مِيَّاح

والدهاس رمل تغيب فيه الأرجل ، يقول اذا وقع في الدهاس  
ضرب اى جمع رجليه فوثب والضرب الوثب وقوائمه مجموعة، يقال ضربت  
الشيء جمعته ومنه قيل اضباره كتب، والضروح النفوح برجليه يقال  
اضرح عنك (٣) هذا الأمر أى نحه عنك ، وقال أيضا (٤) .  
عافى الرقاق منهب مُواثم وفي الدهاس مضرب مُنائم  
الوُثم شدة وقع الحافر والخف على الأرض ، ماثم أى جعى .  
بعدو توأم اى بعدو، بعد عدو ويريد أن عنده ضروبا من العدو، وقال  
أيضا وذكر الثور والكلاب (٥) .

غمر الجراء إن سَطُون ساط عافى الأياديهم بلا اغتلاط

وبالدهاس ريث السقاط

(١) ديوانه ٨ ب ١٦ و ١٧ (٢) بها مش الاصل « الميُوح من مَيَّاح السكران  
والقصير قال العجاج « مِيَّاحَةٌ تَمِيح مشيار هو جا » وارقاق بالفتح ارض  
مستوية لينة الراب تحتها صلابة » (٣) بالاصل « عند » بالادال (٤) ذيل الديوان  
٤٩ ب ٢٠ - لك. واللسان والتاج (ت أم) وبعد هذين « ترفض عن ارساءه  
الجرائم » - ي (٥) ديوانه ٢٠ ب ٤٧ الى ٤٩ .

ص ٢١ غمر الجراء كثير الجرى ، إن سطون ان أبعدن الأخذ من الأرض ، ساط بعيد الخطو ، والإيدامة المكان الصلب ليس بحصى ولا بحجارة ، يقول اذا وقع فى الأياديم جاء عدوه عفوا سهلا ، ريث السقاط يقال للرجل انه لذو سقطات اى لايزال يعثر فهذا لايعثر البتة ، وقال حميد الأرقط .

أضر فهى وَكَرَى مضرار عُرَضَتْهَا التقريب والاحضار

لم يتكأد ضبرها الخبار

يقال ناقة وكرى وقد وكرت تكرر وكرا ، ويقال للرجل انه لعرضة للقتال وان الناقة لعرضة للسفر اذا كانت قوية عليه ، ويتكأد من الكؤود وهى العقبة أى لم يشق الخبار عليها اذا وثبت ، وقال ابن مقبل .

زلُّ العِثَارِ (١) وثبت الوعث والغدر

زل العثار أى بعيد منه قدزل عنه ، والوعث السهل الذى تسوخ فيه أخفاف الابل مثل الرمل ، والغدر المكان المتعاضى ، اى تثبت فيها ، يقال للرجل اذا كان جبد الحجة انه لثنت الغدر (٢) . وقال ابن مقبل (٣) .

ص ٢٢ اذا كان جرى العير جودا وديمة تغمد جود العير فى الوعث وابله يقول ما عند الفرس من الجرى يتغمد جرى العير فى الوعث .

(١) بها مش الاصل « ع - الرواية زل العثار » شكله على انه فعل وفاعل

(٢) بالاصل « الغدر » (٣) اساس البلاغة (١٧٢/٢)

## في لحوق الخيل بالصيد

قال امرؤ القيس (١)

وقد أغندى والطير في وكناتها (٢) بمنجرد قيد الأوابد هبكل  
الوكنة الوكر وهو موضع العش وأما الوكن بالنون فالعود الذي  
يثبت عليه الطائر، منجرد قصير الشعر، وطول الشعر هجنة ويقال منجرد  
ماض غير وان كما يقال انجرد في حاجتك، قيد الأوابد يقول اذا أرسل  
على الأوابد وهي الوحش فكأنها في قيد، وقال الأسود | بن يعفر | (٣)  
بمقلص عتد جهيز شده قيد الأوابد والرهان جواد

الأصمعي: المقلص المشرف الطويل القوائم، والعتد الذي هو عدة للجري  
يقال فرس عتد وعتد، جهيز شده أى سريع شده ومنه قيل أجهز على الرجل  
اذا كان بآخر رمق فقتله، وقال أبو عبيدة: المنجرد الذي لا يتعلق به فرس  
والمقلص الطويل القوائم المرتفع عن الأرض الخفيف الوثب، أبو عبيدة:  
يقال قيد الأوابد وقيد الرهان وهو الذي كأن طريدته في قيد اذا طلبها.  
قال واول من قيدها امرؤ القيس، وقال ابن أحر (٤).

ص ٢٣

بمقلص درك الطريدة متته كصفا الخليقة بالفضاء الملبد

درك الطريدة أى هو إدراك الطريدة ويقال مالك في هذا درك  
أى إدراك، يقول فهو درك الطريدة — كما قال الآخر وقد الأوابد.  
والخليقة الملساء مثل الخلقاء والمخلقة يقال خلقت الشعر (٥) اذا لسه

(١) ديوانه ٤٨ ب ٤٧ (٢) بفتح الواو والكاف وبضمهما وتكرش ي .

(٣) المفضليات ٤٤ ب ٣١ (٤) اللسان ( ١١ ، ٣٧٨ ) ك وخمد ابن ر .

(٥) ( ٧٨ / ٥ ) وكتاب الخيل ص ١٦٥ في ستة ابيات — ي (٥) بالاسم " الشعر " .

وملسته ، يريد أنه لين أملس كهذا الصفا ، والقضاء المتسع من الأرض ،  
والمبلد (١) الخاشع ، يريد كصفا في مستوى من الأرض ، وقال عدى  
ابن زيد (٢) .

مشرف الهادى له غُسن يوثق (٣) العليجين إحضارا  
العليجان حماران غليظان ، والغسن شعر الناصية ، الواحدة غُسنَة  
ويروى يفرق العليجين إحضارا ، أى يجيء الفرس بجري يغمر جريهما  
وقال أيضا (٤) .

يغرق المطرود (٥) منه وابل ضابط الوعث ضبوع في الجدد  
يقول اذا طلب الشيء أغرقه في جريه وأدركه كما يغرق الماء الشيء  
يعلوه ويغمره (٦) وابل أى شد كالوابل من المطر ، ضابط الوعث أى هو  
ضابط في الوعث ، وضبوع من الضبع وهو ضرب من العدو يمد ضبعيه  
فتطول خطاه وقال المار [بن منقذ العدوى] (٧)

يصرع العيرين في تقعيهما (٨) احوذى حين يهوى مستمر  
ثم إن يُقدع (٩) الى اقصاهما يخطب الارض اختباط المحتفر

(١) بالاصل « المبلد » بتشديد الباء وفتحها (٢) اللسان والتاج (ع س ن)  
ي (٣) في اللسان والتاج « يغرق » وصوابه « يفرق » كما يأتى - ي (٤) كتاب  
الخليل ص ١١٤ في اربعة ابيات - ي (٥) بالاصل « يغرق المطرود » وضم  
الดาล (٦) بالاصل « يغمره » بكسر الميم وليس بمعروف - ك (٧) المفضليات  
١٦ ب ١٤ وه (٨) في بعض نسخ المفضليات « تقعيهما » وليس بجيد اذا لمعنى انه  
يصرع احدهما ثم يلحق الآخر فيصرعه فالجيد أن يكون ما بينهما متاعدا ليكون  
ذلك ادل على قوة الفرس واذا كان ما بينهما متاعدا كان لكل منهما تقع على  
حدة - ي (٩) بها مش الاصل « قدعت فرسى أى كفتته »



أى لا يخرج من غبارهما حتى يوالى بينهما، والأحوذى الماضى  
الناجى، يقدر يكف (١) وقوله الى أقصاهما أى عند اقصى المدين وهما  
الغائتان، يخط الأرض من النشاط .  
وقال ابن مقبل (٢)

وصاحبى وهوه مستوهل صرع (٣) يحول (٤) بين حمار الوحش والعصر  
وهوه ذاهب العقل وقيل خفيف، والعصر الملجأ .  
وقال عبدالمسيح بن عسلة (٥)

ص ٢٥ لا ينفع الوحش منه أن تحذره كأنه معلق (٦) فيها بخطاف  
وهذا من أغرب ما جاء فى هذا المعنى .

وقال أمية بن ابى عائذ الهذلى وذكر حمارا وآتته (٧)  
كأن الطمرة ذات الطما ح منها لضبرنه بالعقال (٨)  
الطمرة المشرقة ومنه يقال طمر الجرح اذا تناوورم، ومنه يقال  
وقع من طمار اذا وقع من مكان مسرف، وذات الطماح الى تقطع  
فى العدو تبعده والطماح الارتفاع .  
يقول اذا وثب هذا الحمار فكأن الأتان التى طمحت فى عدوها  
فى عقال من إدراكه اياها، والضبر أن يجمع قوائمه وبشب .  
وقال عدى بن زيد (٩)

(١) بالأصل « كنف » (٢) اللسان (وهوه) وكتاب الخليل ١٣٤ - ي (٣) فى  
اللسان والتاج « زعل » وفى كتاب الخليل « فرع » - ي (٤) بالأصل « يحول »  
بالجيم (٥) المفضليات ٧٣ ب ٤ (٦) بالأصل « معلق » بالتشديد (٧) اشعار هذيل  
٩٢ ب ٥ (٨) فى جمهرة ابن دريد (٥٠٥/٣) واللسان (ط م د) فى . يقال .  
ي (٩) اللسان (خل ل) وإما الى القالى (١٧١/١) البيت مع انحرس فى لالى

احال عليه بالقطيع (١) غلامنا فأذرع به لُحْلة الشاة راقعا  
احال عليه أقبل عليه فأذرع به أى ما أذرعه يريد بعد شخوته (٢)  
لُحْلة الشاة يريد الفرجة التى بينه وبين الشاة ، راقعا أى يرقعها بنفسه  
يريد أنه يلحق الشاة فلا يكون بينهما فرجة ، والقطيع السوط (٣)  
وهذا كقول الجعدى (٤) .

واستوت لهُزمتا خديهما وجرى الشف سواء فاعتدل  
الشف القصّر (٥) أى ذهب ما كان بينهما من فضل ، يقول (٦)  
أحدهما يسبق الآخر فاستويا ، ويروى لُحْلة الشاة راقعا ، وروى عن  
خلف (٧) فى هذه الرواية انه قال ، يبدو الفرس وبين الشاتين فرجة  
فيدخل بينهما فكان الفرس يرفع اللُحْلة بعنقه اذا صار فيها .

## باب الميل فى احد الشقين فى مشيها وجريها

قال المزار [ بن منقذ العدوى ] (٨) .

شُدْف أشد ف ماورعته فاذا طُوْطِىء طيار طمر

الشُدْف كالميل فى احد الشقين ، وأرى أن شندفا منه ، ماورعته  
ما كففته فهو يعرص ، فاذا طُوْطِىء أى دفع ، وانما اراد أنه صبه فى  
البكرى مع السمط ص ٤٣١ ، وفى الاقتضاب ص ٣٣٩ ابيات من القصيدة  
وتأتى ص ٥٤ من الاصل ابيات منها وفى ص ٨٣ بيتان - ي .

(١) فى اللسان والامالى « بالقناة » ي (٢) بهامس الاصل « وقولهم اقصد بدرعك  
اى اربع على نفسك اصل الدرع انما هو بسط اليد والدريع السريع (٣) بالاصل  
« الشرط » (٤) اللسان (٨٣/١١) (٥) كذا وله وحه لكن الاولى « الفضل » - ي  
(٦) زاد فى اللسان « كاد » ولا بد منها - ي ، (٧) هو ابو محرز خلف الاحمر - ك

آثارهن والصب طأطأة، ومنه قول امرئ القيس (١) .  
 كأنى بفتحاء الجنا حين لقوة صيود من المعبان طأطأت شملاى  
 ويقال تطأ طأت أيضا أسرع ويقال فلان يطأطى. فى ما له  
 اذا أسرع إنفاقه .

وقال امرؤ القيس (٢) .

اذا ما عنجت بالعنانين رأسه مشى الهريذى فى دفة ثم فر فرا  
 عنجت عطف، والهريذى التبخر، وقوله فى دفة يريد أنه يحرك  
 رأسه مرة فى هذا الجانب ومرة فى هذا الجانب فى دفة وهو جنبه  
 وفر فر نفص رأسه، ويروى الهيدى وهى فى فعل من الاهذاب، وقال  
 خدأش بن زهير .

متحرّفا للجانبين اذا جرى خذما جواد النزع والارسال ص ٢٧

أى يميل على شقيه فى جريه ويتكفأ من النشاط، ومثله .  
 من المتحرّفات بجانيها اذا أشكلن بالعرف الجلودا  
 وللهدلى فى وصف حمار (٣) .

يعالج بالعطفين شأوا كأنه حريق أشيعته الأباهة حاصد  
 أى يضرب بعطفه فى عدوه يتكفأ، وقال آخر (٤) .

(١) ديوانه ٥٢ ب ٤٥ مع اختلاف فى الرواية (٢) ديوانه ٢٠ ب ٤٦ مع اختلاف  
 فى الرواية فان صدر البيت « اذا راعه من جانيه تليها » (٣) اللسان (١١ / ١٥٦)  
 ونسبه لابی سهم والصواب ان البيت لاسامة بن الحارث وهو فى ديوانه  
 (٤) فى العقد المريد ( ١ / ٦٤ ) « وانشد الاصمعى . . . » فذكر اربعة اشعار  
 اولها « قد اطلق الحى على سابغ ، اسطع مثل الصدح الاجرد » و« فيها باى  
 ص ١١٤ من الاصل وثالثها يأتى ص ٤٤ من الاصل، وهذا الرابع وفى « من  
 الالفاظ اختلاف وتصحيفى .

يضرب عطفيه الى شأوه يذهب في الأقرب والأبعد  
وقال ابن مقبل .

مُفجج (١) من اللأى اذا كنت خلفه بدا نحره من خلفه وجحافله  
يقول خائف برأسه فأنت ترى نحره وجحفلته، وقال العجاج (٢) .  
كالأخدرى يركب الأقطارا

أى يركب قطريه فى عدوه من النشاط، وقال رجل من كنانة .  
على ربذ التقريب يفديه خاله وخالته لما نجا وهو أملس  
فنعن لأم البيض وهو لأمه لئن قاط (٣) لم يصبحنه وهى شوس  
ربذ التقريب يريد خفيف رجع اليد ، يفديه خاله يقول فدى  
لك خالى لما نجا، أملس لم تصبه جراحة يعنى رجلا انهزم فهو يفدى  
فرسه ، وقوله فنعن لأم البيض يقول نحن نعام لئوما وجبنا وهو لأمه  
انى وهو إسان لئن صار فى القيظ ولم تغر عليه الخيل وهى شوس أى  
موائل فى ناحية من النشاط، وقال أبو عبيدة : اذا اشتد عدو الفرس  
فكأه بأخذ فى أحد شقيه ، وقال زهير (٤) .

جوانح يخلجن خلع الظا يركضن ميلا وينز عن ميلا  
جوانح موائل فى العدو، يخلجن يسر عن وأصل الخلع الجذب  
ولا يقال ركض الفرس انما يقال يركضه صاحبه ، والميل القطعة من  
الأرض قدر مد البصر .

(١) يأتى ص ٥٣ « محجب » - ي (٢) ديوانه ١٢ ب ٢٧ حيث الروى  
« لاحظا را » (٣) بها مش الاصل « قاط اقام بمكان » كذا (٤) ديوانه

وينز عن يكففن عن العدو ، وقال العجاج (١)

عافى الرقاق (٢) منهب ميوح

الميوح والمياح الميل في شقيه وذاك أجود له وقد فراليت (٣) .

## باب جريها ومشيتها

قال عدى بن زيد .

لا يرقب الجرى في المواطن للسعقب ولكن للعقاب حضر ص ٢٩

العقب آخر الجرى يقول لأيتقى من جريه شيئا للعقب ولكه  
يخرجه كله فاذا عاقب أحضر كما أحضر في أول دفعة أى عقبه وابتداؤه  
سواء قال أبو النجم (٤) .

يسبح بأخراه ويطفو أوله

(١) ديوانه ٨ ب ١٦ (٢) بالأصل « الرقاق » (٣) انظر ص ٢٠ من مخطوطات  
الأصل (٤) كتاب الشعر لابن قتيبة ص ٣٨٣ لك . اقول والأعاني ( ٩ ٧٨ )  
وفي أمالي الرجاجي ص ٢٢ من طريق الأصمعي قصة روبة في قوله « يور  
شتي ويقعن وفقا » قال « فقال له سالم . . . هلا كما قال أبو النجم . . . - ح  
أولاه ويطفو آخره ، فما يمس الأرض منه حافره « وكان هذا من الرجا . .  
أخرى لأبي النجم ، لكن في العقد الفريد ( ١٤١ ، ٦ ) وقال آخر في فارس ،  
الأعور السلمي - مر كلمع البرق سام ناطره ، يسبح . . . فواله هذا السلمي  
قول أبي النجم « وفي البيان للجاحظ ( ١٣٨ ، ١ ) » وقال بعض ولد العباس  
ابن مرداس السلمي في فارس أبي الأعور السلمي - جاء ناطع البرق جاش  
ناطره ، يسبح . . . » كما في أمالي الرجاجي وفي المساحطين ص ٦٠ ، وول  
آخر - جاء كلمع البرق جاش ناطره ، يسبح . . . » ثم قال واحد على أبي  
النجم قوله . . . يسبح أولاه ويطفو آخره . . . - ي .

قال الأصمعي: اذا كان كذلك كان حمار (١) الكساح أسرع منه لأن اضطراب ما خيره قبيح ، قال واحسن في قوله : ويطفو أوله ، وقالوا : خير عدو الذكران الاشراف وخير عدو الاناث الاصغاء كعدو الذئبة والظليم ، قال لبيد يصف الظليم (٢) .

يُلقي سقيط عماه متقاصرا للشد عاقد منكب وجران  
يقول يلقي ما ينتف من ريشه من شدة عدوه ، ومنه قول ابن أقيصر في وصف فرس « اذا استقبلته أقعى » .

يقول ، كأنه مقع لاشراف مقدمه ، وقال غير الأصمعي : انما اراد بقوله يسبح أخراه أنه لسعته وانبساطه في عدوه يضرح برجليه كالسابع ومثله قول أبي داود (٣) .

ضروح الحماتين سامى الذراع [ اذا ما انتحاه خبار وثب ]  
والحماتان عضلتا الساق يقول اذا عدا ضرح برجليه ،  
والأصمعي ذهب في أحراه الى عجزه ، وقال امرؤ القيس (٤) .

على ربد بزداد عفوا اذا جرى مسح حثيث الركن والذالان  
يزداد عفوا أى يجم ويسكن وهو سريع فى سهولة ، والذالان  
المر السريع ومنه سمي الذئب ذواله ، ويروى الذالان (٥) وهو قريب منه ، ربد خفيف . وقال رؤبة (٦) .

كيف ترى الكامل يقضى (٦) فرقا الى ندى العقب وشدا سحقا

(١) هكذا في الاغانى والعقد والصاعتين ووقع في النقل « الحمار »

(٢) ديوانه طبع الخالدي ص ٧٠ (٣) راجع ص ١٨ من صفحات الاصل

(٤) ديوانه ٦٣ ب ٨ (٥) بالاصل « الوالان » (٦) ديل ديوانه ٧١ ب ١١

ويروى للجمدى انظر اللسان ( ١٨٦/٢٠ ) (٧) يروى « بفضى » كما في اللسان =

## المعاني الكبير

الكامل اسم فرس ، يقضى فرقا أى يقضى قضاء يفرق به وذلك لأنه يسبقها سبقا مينا ومنه عمر الفاروق ، والندى الغاية مثل المدى ، والعقب جرى بعد جرى ، يريد أنه لا يزال يفرق بينها وبينه الى هذه الغاية ، وقال [ رؤية - ١ ] .

وإن همرن (٢) بعد معق معقا عرفت من ضرب الحرير عتقا (٣) الهمز الغرف (٤) يقال انه ليهمر همرا في الكلام وانه لهما ر اذا كان كثير العطاء او كثير الكلام ، والمعق البعد يقال عمق ومعق ، والحرير فرس كان لهم .

يهوى اذا هن ولقن ولقا باربع لا يعتنن العفقا (٥)  
يهوين (٦) شتى ويقعن وفقا

== وهو الصواب لك - اقول وفي التاج (ك م ل) « يقضى » - ي (١) دليل ديوانه ٧١ ب ٦ و ٧ . (٢) في النقل « همزن » وكذا بالزاي في جميع المصادر بف الآتية والصواب بالراء كما يعلم من مقابلة التصاريف الآتية بمادة ( ه م ر ) من اللسان وغيره ولا علاقة لها بمادة ( ه م ز ) وفي اللسان ( م ع ق ) « وان همى من بعد معق معقا » وفي التاج ( م ع ق ) « وان همرن بعد معق معقا » وبها مشه « موله وان همرن - كذا في التكملة والذي في الصحاح ، وان همى من بعد معق معقا » - ي (٣) بالاصل « عتقا » (٤) في النفل « الهمز الغرف » وعلق عليه ما لفظه « كذا في الاصل والمعروف ان الهمز الغمر والدفع - لك » اقول قد عرفت ان الصواب « الهمز » بالراء وفي اللسان ( ه م ر ) « والهمز شدة العدو » وفيه ( غ ر ف ) « خيل مغارف كأنها تعرف الجرى غرفا . . . فرس غراف رعيب الشحوة كثير الأخذ بقوائمه من الارض » ي (٥) ذبل الديوان ٧١ ب ٣ و ٤ (٦) بالاصل « يهوين » بفتح الواو .

الْوَلَقُ المر الحفيف يقال مريلق، والاعتاف أخذ الرجل العمل بغير  
حذق، والعفق ضعف اليد في العدو، وقوله يهوين شتى ويقعن وفقا، قال  
الأصمعي بلغني أن سلم بن قتيبة قال له يا أبا الجحاف أخطأت في هذا جعلته  
مقيدا، فقال رؤبة: أدنى من ذنب البعير .

## ما يشبه به مشيها وجريها

قال امرؤ القيس (١) .

له أيطلا ظي وساقا نامة وإرخاء سرحان وتقريب تتفل  
قد فسر صدر البيت في باب الخلق (٢) والإرخاء جرى سهل ليس  
بالشديد يقال فرسٍ مرخاء وأفراسٍ مراخ وليس شيء أحسن إرخاء من  
الذئب ولا أحسن تقريبا من الثعلب، ويقال للفرس هو يعدو الثعلبية  
إذا كان حسن التقريب، ويقال أنه لم يُقَل في وصف الفرس أحسن من  
هذا البيت، وقال ابن مقبل (٣)

(١) ديوانه ٤٨ ب ٤ هـ (٢) إشارة إلى جزء من هذا الكتاب قد فقد - ك  
اقول بل يأتي وأوله فيما احسب ما يأتي ص ٩٥ من صفحات الاصل عنوان  
« اعلام الجواد من الخيل » وبعده ص ١٠٠ عنوان « مما يوصف به اعضاؤها ،  
الاذن » ثم ذكر الاعضاء الى ان قال ص ١٢١ عنوان « الجنبان والجلوف » ثم  
ذكر البيت ص ١٢٤ وفسر صدره الى ان قال في ص ١٤٩ « تم الخلق » فاما  
قوله هنا « قد فسر » بلفظ الماضي فكأنه بدأ به في التأليف ثم أخره في الترتيب -  
(٣) انظر لسان العرب (١٣ / ٢٧٠) و (٣٤٧ / ٨) ك. اقول في كتاب الخيل  
ص ١٢٨ « قال علقمة بن عبدة - بذى مبيعة كأن أدنى سقاطه، وتقريبه هونا  
دآليل ثعلب » وذكره ص ١٣٧ في قصيدة علقمة ولم يذكر البيت الثاني وليس  
البيتان ولا احدهما في قصيدة علقمة في ديوانه من الخمسة - ي .



بذى مِيعَة كأن بعض سقاطه وتعدائه رسلا ذآليل ثعلب  
جری قَفَصا وارتد من أسر صلبه الى موضع من سرجه غير أحذب  
المِيعَة النشاط، ويقال إنه ليساقط الشد أى يأتى منه الشئ بعد  
الشئ فذلك سقاطه، والذآليل من الذآلان وهو مر سريع، والقفص  
الذى لا ينطلق فى جريه، وأسر صلبه اندماجه، وارتد يقول رجع  
بعضه الى بعض لأنه لم يستقم جريته وليس ذلك من الحذب، وقال ص ٣٢  
المرار [ بن منقذ العدوى ] (١) \*

صفة الثعلب أدنى جريه واذا يُرْكض يعفور أشر (٢)  
ونشاصي اذا تُقرِعه (٣) لم يكد يلجم الاماقر  
يعفور ظي، أشر نشيط، نشاصى مرتفع، ومنه يقال للغم المرتفع  
نشاص، ونشصت المرأة على زوجها ونشزت، ورواه أبو عبيدة شناصى  
ويقال هو الشديد الخلق الجواد والأثنى شناصية، وقال طفيل (٤)  
كأنه بعد ما صدرن من عرق سبد تمطر جنح الليل مبلول  
أراد بالعرق سطور الخيل، ويقال لكل شئ من الدواب والطيور

(١) المفضليات ١٦ و ٢٢ ب ٢١ (٢) مثله فى جهمرة ابن دريد (٥٠٦/٣) ووقع  
فى كتاب الخيل ص ٥٧ و ١٥٧ « وهوان بر كص فيعفور اشـر » - ي (٣) كذا  
وفى المفضليات طبعة التقدم « نقرعه » وفى اللسان (٣٦٦/٨) « نقرغه » وفى  
جهمرة ابن دريد (٥٠٦/٣) « نقرعه » وفى التاج (ن ش ص) « نقرعه »  
واراه الصواب لان الاقراع بالقاف هو كف الدابة بالجام وانما يكون  
ذاك بعد الالجام فكيف يقال « اذا تكفه بلجامه لم يكديلجم الاماقر » وسياق  
الايات يدل انه بالنون لا بالياء - ي (٤) انظر ديوانه ص ٣٣ .

يصطففن مثل السطر عرقة وجمعها عرق، صدرن سبقن سطر الخيل  
بصدورهن فكأنه ذئب قد ابتل من المطر فهو يبادر إلى الغار، والتمطر  
العدو وهو تفعل من قولك مطر في الأرض يُمطر مطورا أي ذهب،  
وقال الجعدي (١) .

وعادية سوم الجراد وزعتها فكلفتها سيدا أزل مصدرا  
عادية حاملة، يقال رأيت عدى القوم أى حاملة القوم في الحرب،  
سوم الجراد أى مضيه يريد أنها تتشركا يتشجر الجراد، وزعتها كلفتها،  
وكلفتها سيدا أى جعلت مؤونة هذه العادية على فرس يشبه الذئب،  
والأزل الأرسح (٢) وهومن صفة الذئب لا من صفة الفرس،  
ومثله قول الراجز يصف فرسا (٣) .

أزل إن قيد وإن قام نصب .  
أى كأنه ذئب إن قيد وإن قام نصب رأسه فرأيت مشرفا، قال  
الأسعر الجعفي (٤) .

أما اذا استعرضته متمطرا فتقول هذا مثل سرحان الغضا  
متمطرا عاديا، وشبهه بذئب الغضا لأنه أخبث الدئاب يقال ذئب  
خمر أى يلزم الخمر، وقال طفيل (٥) .

(١) انظر جهمرة الاشعار ص ١٤٦ (٢) بهامش الاصل « ازل قليل لحم العجز »  
(٣) اللسان ( ز ل ل ) - ي ( ٤ ) الاصمعيات اب ١١ ك. وكتاب الخيل  
ص ١١ - ي . ( ٥ ) انظر ديوانه ص ٥ ك. وكتاب الخيل ص ١٥١ في قصيدة  
هو اولها ولفظه « رايت رباط الخيل . . . » وفي شواهد العنى ( ٣ / ٢٤ - )  
ايات من اول القصيدة وذكر في اثائها هذا البيت كما هنا لكن تصحفت  
كلمة اول العجز - ي

وفينا رباط الخيل كل مطهم رجيل كسر حان الغضا المتأوب  
المطهم التام (١) كل شيء على حدته وكذلك العميش، وأنشد [لبعض  
الضيين] (٢) .

متقاذف عبل الشوى شنج النسا سباق أندية الجياد عميش (٣)  
الرجيل الجيد المشى القوى عليه الذى لا يحفى، ومنه قول الآخر (٤) .  
أنى سريت وكنت غير رجيلة .

وقال طرفة (٥) .

وكرى اذا نادى المضاف محباً كسيد الغضا نهته المتورد  
المحبب الذى فى رجليه انحاء وتوير وذلك محمود فى الخيل (٦) ،  
وقال آخر .

يعسل تحتى عسلانا كما يعسل تحت الردهة الذيب  
الردهة منقع ماء قليل، وقال آخر (٧) .

كارخاء سيد الى ردهة يوائل من برد مرهب (٨)

(١) زاد فى النقل - بين حاجزين «من» وكسر لام «كل» وشدد دال «حدته» وعبارة  
اللسان «التام كل شيء منه على حدته» ووقع فى القاموس سهو نبه عليه شارحه -  
(٢) عيون الاخبار (١ / ١٥٨) (٣) بهامش الاصل «عبل الشوى اى غليظ  
القوائم، العميش الاسد والبطين الذى يسبل ثيابه» (٤) قد ورد هذا الصدر  
فى عدة اشعار والاشبه انه من بيت الحارث بن حلزة وعجزه، والقوم  
قد قطعوا متان السجسج، انظر ديوانه ٩ ب ٢ (٥) ديوانه ٤ ب ٥٨  
(٦) بهامش الاصل «ع: عاط فاحش» (٧) هو الجعدى كما يأتى - (٨) كذا  
والبيت فى كتاب الخيل ص ١٠١ للابفة الجعدى وفيه «مهذب» وهكذا  
اورده ص ١٦٣ فى قصيدة الجعدى وفى اللسان (هذب) عن الازهرى =

يواصل ينجو وقال آخر .

كما يختب معتدل مطاه إلى وشل بذى الردهات سيد (١)

## باب التشبيه بالعقاب

قال امرؤ القيس (٢)

كأنى بفتحاء الجناحين لقوة صيود من العقبان طأطأت شيمالى  
أخبرنى السجستانى عن أبى عيسدة أن أبا عمرو بن العلاء كان  
يشده شيمالى يريد شيمالى فزاد ياء، وكان غيره يروى شيمالى يريد الخفيفة  
يقول كأنى بطأطأتى هذه طأطأت عقابا، ويقال لقوة ولقوة والكسر  
اجود، وقال آخر (٣)

هو سمع إذا تمطر مشيا وعقاب يحثها عسبار  
فالسَّمع ولد الذئب من الضبع والعسبار ولد الضبع من الذئب،  
وقوله يحثها عسبار يريد أن العسبار يسرع فى عدوه فسرع العقاب فى  
طلبه كأنه هو حثها، وقال الأعشى (٤) :

وكأنما تبع الصوار (٥) بشخصها عجزاء ترزق بالسُّلي عيالها  
أى كأنما تبع الصوار حين تبعته الفرس عقاب، الأصمعى: عجزاء

= يقال اهذبت السحابة ماءها إذا سالته بسرعة وعلى هذا فقوله فى البيت  
« برد » الاجود أن يكون بكسر الراء أى من عارض بردى

(١) بها مش الاصل «ع : وهذا نسخة عين » (٢) ديوانه ٢٠٢ ب ٤٠ مع اختلاف  
فان العجز فيه « على عجل منها أطأطأ شيمالى (٣) هذا البيت يروى لأبى  
دواد الا يادى (٤) ديوانه ٣٠٢ ب ٢٧ (٥) بالاصل « الصوار » بالضاد  
المقوطة وكذا فى الشرح .

في أصل ذنبها يياض ، أبو عبيدة : عجزاء شديدة الدابرتين ، والسلي  
واد دون حجر ، وعيالها فراخها .

## باب التشبيه بالبازي

قال الأسعر الجعفي (١)

أما إذا . استقبلته فكأنه باز يكفكف أن يطير وقد رأى  
يكفكف يكف مثل قولهم يكممكم من الكمة ، وقال المزار  
[ابن منقذ] (٢) .

وكأننا كلما هجنابه نطلب الصيد يياز منكدر (٣)  
وقال آخر

وعلاهن اذ تجاهدن (٤) في الأجرال (٥) باز شاكي السلاح مطار ،  
الأجرال جمع جرل وهي حجارة صغار وكبار يقال أرض جَرَل  
وجرلة وجرولة إذا كانت فيها غلظ وحجارة ، يريد أنه بنقل قوائمه  
في الأجرال لتوفيه الحجارة . ص ٣٦

## باب التشبيه بالصقر

قال مزاحم العميلي

يهوى إذا بل عطفه الحميم كما

يهوى القطامي أضحي (٦) فوق مرتقب

(١) الإصعيات ١ ب هـ ك . وكتاب الخيل ص ١١ - (٢) المفضلات ١٦ ب ٢٣  
(٣) في كتاب الخيل ص ١٥٧ « مبتكر » (٤) لعله يجاهدن « كما قال امرؤ القيس  
« كأن الصوار اذ يجاهدن عدوه . . . » - (٥) بالاصل « الأجرال » باز اي  
في المواضع كلها (٦) بها مش بالاصل « ضج القوم اذ اصاحوا . . . » وهذه  
الخاصية لانه في الاصل « اضجى » بالميم وهو غلط من الباسخ .

وقال النابغة الجعدي

ومن دون ذاك هَوِيَّ له هَوِيَّ القَطامي للارنب  
وقال .

فُسِّحَ كالأجدل الأزرق في إثر سرب (١) أحد النفارا (٢)

وقال لبيد (٣)

وكأني ملجم شُوذائقا (٤) أجدليا كَرِهَ غير وَكَلِ ،

الشوذاق الشاهين وأصله بالفارسية سوزانه ، وقال الجعدي .

كأنه بعد ما تقطعت السخيل ومال الحميم بالجُرْم  
شُوذاق يطلب الحمام وتزهاه جنوب لنا هِض لحم

وقال [ وهو أبي بن سلبى الضبي ] (٥)

وما شُوذ نيق (٦) على مَرَقَب كهي الجنان حديد الظر

رأى أربنا سنحت بالفضاء فبادرها ولجأت الخمر

بأسرع منه ولا مزع يقمصه ركضه (٧) بالوتر

(١) بالاصل « شرب » (٢) وها هنا هاشم بالاصل في تفسير نقر باللفاف

لانه قرأ النفار اسهوا (٣) ديوانه ٣٩ ب ٤٨ (٤) الاصل بفتح الشين من

الشوذاق والمعروف ضمها - لك . اقول والبيت في جمهرة ابن دريد (٥/٣) وفيه

« شوذاقا » بالسین المهملة وكذلك اوردہ صاحب اللسان في مادة (س ذ ق)

وكلاهما صحيح وفيه لغات اخرى راجع اللسان ما دق (س ذ ق) و (ش

ذ ق) - ی (٥) حماسه ابی تمام طبعة بولاق (٥٩/٢) (٦) بالاصل « شوذاق نيق »

(٧) بالهامش « نبضه صح » اما رواية الحماسة فتوافق ما في الاصل .

## باب التشبيه بالنعامة

ص ٣٧

قال ابو دواد (١)

يمشى كمشى نعامتين تتابعان أشق شاخص  
وقد فسر، ومثله (٢)

يمشى كمشى نعامة تبعت أخرى اذا هى راعها خطب  
وله (٣)

وهى تمشى مشى الظليم اذا ما مار فى الجرى سهلة عروم (٤)  
أى عظيمة

## باب التشبيه بالوعول والظبي

قال مهمل (٥)

ونخيل تكدس بالدار عيسن مشى الوعول على الظاهره (٦)  
التكدس أن يحرك منكبيه اذا مشى كأنه ينصب الى بين يديه  
وكذلك مشى الوعول على الأرض، وانما وصفها بهذا لأنه اراد  
أنها تمشى الى الحرب رويدا وهو أثبت لها من أن تلقاها وهى تركض،  
وقالت الخنساء (٧)

ونخيل تكدس بالدار عيسن قارعت بالسيف أبطلها

(١) انظر ص ٣ من صفحات الاصل (٢) هو لابي دواد ايضا كما افاده الاستاذ  
الميمنى فى السمط ص ١٦٩ وراجعته - ي (٣) لابي دواد من قصيدة فى كتاب  
الخليل ص ١٤٢ - ي (٤) فى النقل « عروم ج » آخره جيم وعلق عليه « لم  
اجد هذه الكلمة فى معاجم اللغة - ك » وانما هو « عروم » بالميم والقصيدة  
ميمية وعروم موحود فى المعاجم - ي (٥) لسان العرب (٨ / ٧٦) وكتاب  
الالفاظ لابن السكيت ص ٢٧٩ (٦) بالاصل « الظاهر » (٧) ديوانها ص ٢٠٦

ويروى

(٥)

ويروى تكديس مشى الوعول ، وقال آخر (١) .

يكون فضلة بالرماح على جرد تكديس مشية العُصم

يقول بكاؤهم له أن طلبوا بثاره ، وقال يزيد بن خذاق (٢)

فأضت كتيس الربل تعدو اذا عدت (٣)

ص ٣٨

على ذرعات (٤) يقتلين (٥) خُوسا

الربل جمعه ربول وهونبت ينفطر بورق أخضر اذا أدبر الصيف  
وبرد الزمان من غير مطر يقال تربلت الأرض وهو عنده اذا أكل  
الخضر كان أقوى له وأسرع من غيره (٦) ، أضت صارت وقولهم  
افعل ذاك أيضا أى عد اليه ثانية وهو مصدر آض الى كذا أى صار  
اليه ، والذرة الطويلة ويقال الذرعة السريعة الاندفاع ، ويقال امرأة  
ذراع للسريعة الغزل ، يقتلين أى يعلون ما جارا هن وهن يخسنن أى  
يسرعن عن الرد ، واذا أسرع الفرس مدّ يده ولم يسرع ردها فليس  
بسرّيع ولا جواد ، وقال النجاشي (٧) .

مكر مفر مقبل مدبر معا كتيس ظباء الحلب الغدوان

أى يصلح للكر والفر والاقبال والادبار ، والحلب نبت تعتاده

(١) لآلئ البكرى مع السمط ص ١٦٩ - ي (٢) المفضليات ٧٩ ب ٤ (٣) فى

المفضليات « تنزو اذا بدت » وفى كتاب الخيل ص ١٣ « تنزو اذا نزت » ي

(٤) فى المفضليات « على ربداً » ي (٥) يظهر من تفسير المؤلف ان روايته

« يقتلين » بالعين المهملة - ي (٦) بها مش الاصل « ع : بقى عليه الصواب ان

يذكره » لا ادرى ما يعنى بهذا - ك (٧) هذا البيت يروى لامرئ القيس .



الظباء يخرج منه شبيه باللبن اذا قطع، وتسميه العرب الحبلاب وبلغنى  
أنه هو الذى تسميه العامة اللباب، وانما سمي الحلب لتحلبه (١) والغدوان  
الذى يُغذى بيوله أى يدفعه دفعة دفعة من النشاط ، والأصمعى يرويه:  
الغدوان من العدو ، ويروى : الغدوان من الغدو .

### باب التشبيه بالطير

ص ٣٩

قال زيد الخيل .

اذا وقعت فى يوم هيجا تسابعت

خروج القوارى الحضر من خلل السيل (٢)

القوارى واحدها قارية وهى طير شبهها بها فى السرعة وهى

تبادر الى اوكارها وقال النابغة (٣) .

والخيل تمزّع غربا فى أعنتها

كالطير تنجو من الشؤبوب ذى البرد

تمزّع تشب .

### باب التشبيه بالرشا

المرقش الأصغر (٤) .

تراه بشكات المدجج بعدما تقطع أقران المغيرة يجمع

(١) بهامش الاصل « ع : هذا تفسير من لا يعرف الحلب ولا اللباب » وفى

هامش آخر تفسير الحلب مأخوذ من صحاح الجوهري (٢) كذا واداه

« السيل » بفتح الموحدة وهو المطر وفى القاموس فى تفسير القارية « طائر

اذا رآوه استبشروا بالمطر كأنه رسول الغيث او مقدمة السحاب » ي

(٣) ديوانه ٥ ب ٣١ (٤) المفضليات ٥٥ ب ١٦

الشكة السلاح، والأقران الأسباب، وفيه قولان أحدهما أنه يقول تراه يجمع بعد انقضاء أسباب المغيرة وهم القوم يغيرون وبعد أن انصرم امرهم من الغارة والخيل اشد ما تكون كلالا في ذلك الوقت، والقول الآخر انه أراد بالأقران الحبال يقول تراه يجمع بعد طول المسير وبعد أن تقطعت حبال المسافرين، والجروح الاعتراض في السير من النشاط، وقال (١) .

ص ٤٠ شهدت به في غارة مسطرة يطاعن أولاه فثام مصبح (٢)  
كما انتفجت من الظباء جداية (٣) أشم اذا ذكرته الشدا فيح  
مسطرة منقادة، المصبح المغار عليه في الصبح، كما انتفجت من  
الظباء جداية اي كما ينتفج الجداية اذا ذعر، وهو أفيح أى واسع في  
الجرى، اذا ذكر أى اذا أريد منه وحمل عليه .  
على مثله تأتى الندى محايلا وتعب سراً أى أمريك أفلح (٤)  
ويروى أنجح، يقول أن تسابق عليه أنجح أو أن تغير عليه،  
والندى المجلس، وقوله تعب سراً أى تدبر في نفسك أى أمريك أنجح .

### باب التشبيه بالسهم

قال [ عبيد بن الأبرص ] (٥) .

(١) المفضليات ٥٥ ب ١٧ و ١٨ (٢) بهامش الاصل « الفثام الجماعة » (٣) بهامش  
الاصل « نفجت الارب اذا ثارت، ونفجت الريح اذا جاءت بقوة،  
والجداية الغزال قال الراجز - يريح بعد النفس المحفوز، اراحة الجداية  
النفور » (٤) المفضليات ٥٥ ب ١٤ ك . لكن فيها « على مثله آتى اللى  
محايلا وانغمز سراً اي امرى اريح - ي (٥) ديوانه ٩ ب ٢٨ و ٢٩

يرُغَف الألف بالمدجج ذى القو نس حتى يؤوب كالتمثال  
فهو كالمنزع المريش من الشو حط مالت به يمين الغالى

يرغف الألف أى يسبقهم ويتقدمهم ، قال السجستاني أخبرني  
أبو عبيدة قال يقال بينا نحن نذكرك رَغَف بك الباب أى دخلت علينا ،  
والمنزع السهم ، وقال ابن مقبل .

ص ٤١ كأنه متن مريخ أمر به زيغ الشمال وحفر القوس بالوتر

هرج الوليد بخيط مبرم خلق بين الرواجب فى عود من العشر (١)  
المريخ سهم له أربع قذذ وهو أسرع السهام ذهابا ، زيغ الشمال  
يقول حيث زاغت شماله أرسل سهمه ، والحفز (٢) الدفع ، الهرج كثرة  
القتل ، يريد الخذ روف وجعل خيطه خلقا لأنه أسلس وأخف وجعله  
من عشر لأن العشر أخف ، والرواجب سلاميات الاصابع ، وقال  
آخر (٣) .

وشمر كالمريخ يرمى به الغالى .

وقال آخر .

ير كأنه مريخ غالى .

## باب التشبيه بالخذ روف

قال امرؤ القيس (٤) .

دريركخذ روف (٥) الوليد أمره تتابع كفيه بخبط موصل

(١) انظر اللسان (٢١٣/٣) (٢) الاصل « الحقر » (٣) هذا كقول الشياخ « كما  
سطع المريخ شمره الغالى » (٤) ديوانه ٤٨ ب ٣ هـ (٥) بهامش الاصل « الخذ روف  
شىء يدوره الصبي بخيط فى يديه ويسمع له دوى »

وقال

فأدرك لم يعرق مناط عذاره يمر كخدروف الوليد المثقب

## باب التشبيه بالحجر (٢)

فأمره في إثرها وكأنه حجر القذاف أمر فيه المجذب (٣)

## التشبيه بالجرادة

قال بشر [ بن أبي خازم الأسدي ] (٤)

مهارشة العنان كأن فيه جرادة هبوة فيها اصفرار

أى تعض العنان وتعبث به من النشاط كما قال الآخر (٥)

ملاعبة العنان بغصن بان

ص ٤٢

وجعل الجرادة صفراء لانه جعلها ذكرا والاناث سود يقال

جرادة ذكر وجرادة أنثى وكذلك نعامة ذكر ونعامة أنثى وبطة

وحمامة وحية كذلك .

وقال آخر

كجرادة برحت لريح شمال صفراء مصغية لرجل جراد

برحت من البارح .

(١) ديوانه ٤ ب ٤٨ ك . وراجع التعليق على ص ١٢ من صفحات الاصل - ي

(٢) هذا الباب في الهامش (٣) بالاصل « المحذب » بالمهملة واطن المجذب آلة

شبيهة بالمنجنيق تقذف الحجارة معدول من الجذب - ك . اقول يمكن ان يراد به

المقلع - ي (٤) المفضليات ٩٨ ب ٣٩ ك . وكتاب الخيل ص ١٥٠ - ي (٥) هو

خالد بن الصقعب والبيت في قصيدته في ذيل سماسة ابن الشجرى ص ٢٩٠

وفي ادب الكاتب للمؤلف ص ٧٨ والاقتضا ب ص ٣٢٧ وياتى ص ١١٤ من

صفحات الاصل - ي

## التشبيه بالكلاب

قال الجعدي (١)

وشعث (٢) يطابقن (٣) بالدارعين طباق (٤) الكلاب يطأن الهراسا (٥)  
المطابقة أن تقسع الرجل موقع اليد، والهراس نبث له شوك  
والكلب يطابق والذئب لا يطابق، وقال طفيل (٦) .  
تصانع أيديها السريع كأنها كلاب يطأن في هراس مقنب  
وقال (٧) .

تبارى مراخيها الزجاج (٨) كأنها ضراء أحست نبأة من مكئب

## التشبيه بالثور

ص ٤٣

قال عمر بن معدى كرب (٩) .

وأجرد ساط كشاة الارا ن ريع فعن (١٠) على الناجش  
ساط طويل بعيد الخطو، والشاه الثور، والاران النشاط، قال  
الشاعر (١١) .

وكان (١٢) انطلاق الشاة من حيت خيما .

- (١) لسان العرب (٨٠/١٢) و (١٣٤/٨) ك . وكتاب الخليل ص ١٢٦ - ي  
(٢) في كتاب الخليل واللسان «وخيل» - ي (٣) في كتاب الخليل «تكسد» - ي  
(٤) في كتاب الخليل «مشى» - ي (٥) بالاصل «الهراش» وكذا في  
التفسير وفي بيت طفيل (٦) انظر ديوانه ص ١٠ (٧) انظر ديوانه ص ٧  
(٨) في كتاب الخليل ص ١٥١ «الرباح» - ي (٩) الاصمعيات ٣٩ ب ه  
(١٠) في نظام الغريب ص ١٦١ «فعى» (١١) هو الاعشى - ك . واول البيت  
كما في لآلى البكرى مع السمط ص ٤٣١ - «فلما اضاء الصبح قام مبادرا» - ي  
(١٢) في الديوان «وحان» راجع السمط - ي .

يريد الثور و الناجش الصائد و منه قيل للزائد في ثمن السلعة ناجش و نجاش .

## التشبيه بالناس

قال ابو دواد (١) .

ظَلَلْتُ أَخْفَضَهُ (٢) كَأَنَّهُ رَجُلٌ دَامِيَ الْيَدَيْنِ عَلَى عَلِيَاءٍ مَسْلُوبٍ  
أَخْفَضَهُ أَسْكَنَهُ، كَأَنَّهُ رَجُلٌ عَرِيَانٌ وَاقِفٌ عَلَى شَرَفٍ وَانَّمَا أَرَادَ  
أَنَّهُ مَطْوًى مَدْمُجٌ قَصِيرُ الشَّعْرَةِ وَلَمْ يَشْبَهْهُ بِهِ إِلَّا فِي الْحَلْقَةِ لَا فِي الْمَشْيِ  
وَلَا فِي الْعَدْوِ .

أَوْ هَيَّانَ (٣) نَجِيبَاتٍ (٤) عَنْ غَنَمٍ مُسْتَوَهْلٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَنخُوبٍ (٥)  
يَقُولُ أَوْ كَأَنَّهُ رَاعٍ بَاتَ عَنْ غَنَمِهِ فَوْقَ فِيهَا الذُّئْبُ أَوْ تَفَرَّقَتْ  
عَلَيْهِ فَهُوَ مَنخُوبٌ قَدْ سَلَبَ لَهُ، شَبَّ الْفَرَسَ بِهِ لِهَوَاجِهِ وَنَزَقَهُ وَقَلَقَهُ،  
وَأَنْشَدَنِي السَّجِسْتَانِي عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

كَأَنَّهُ يَرْفُئِي نَامَ فِي غَنَمٍ مُسْتَوَثَّرٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْؤُوبٍ (٦)  
وَيُقَالُ: يَرْفُئِي رَاعٍ أَسْوَدَ، مُسْتَوَثَّرٌ نَامَ مَذْعُورًا، مَذْؤُوبٌ وَقَعَ

ص ٤٤

(١) كتاب الخيل لأبي عبيدة ص ١٤٨ من قصيدة - ي (٢) في كتاب الخيل  
« اخضبه » ويشهد له قوله « كَأَنَّهُ رَجُلٌ دَامِيَ الْيَدَيْنِ » وَيَأْتِي تَقْسِيرُ الْخَضْبِ  
ص ٦١ من صفحات الاصل - ي (٣) بها مش الاصل « هَيَّانَ بِكسر الياء اى  
جبان الذى يهاب الناس وفى الحديث ان الايمان هيوب ، اهاب الراعى بغنمه  
خيفر مق در ، والنحيب رفع الصوت » (٤) فى كتاب الخيل « نام » - ي  
(٥) فى كتاب الخيل « مدءوب » - (٦) انظر لسان العرب ( ٢٦٤ / ١٤ ) وقد  
اورد البيت باختلاف فى الالفاظ - لك . وانظر ديوان سلامة ص ٣٠ - ي

الذئب في غنمه قال: وبعضهم يجعل اليرفئ تيس المعز، وقال زهير  
يصف العير (١) .

فظل كأنه رجل سليب      على علياء ليس له رداء

وقال الأخطل (٢) .

كأنهما لما استحما فأشرفا      سليان من ثوبيهما خضلان

كأن ثياب البربري تطيرها      أعاصير ريح زفر زفان

وقال أبو النجم (٣) .

كأنه حين تدمى مسحله      وابتل ماء نحره وكفله

جعد طوال ظل دجن يغسله

يقول كأن هذا الفرس رجل هذه صفته، وقال عقبة بن سابق (١)

كشخص الرجل العريا      ن قد فوجئ بالربع

وقال النظار الفقعسي وذكر الحمار (٥) .

ظل يقف فرقا أجلاده      يوفي الصوى مثل السليب العريان

فرقا ذابا من التلف، وقال آخر وذكر الفرس (٦) .

كأنه سكران او عابث      أو ابن رب حدث المولد

وقال أبو النجم .

والخيل تمشي مشية الزوار

(١) ديوانه اب ٢٨ (٢) ديوانه ص ٢٣٧ (٣) راجع التعليق على ص ٦ من

صفحات الاصل - ح (٤) الاصمعيات ٦ ب ١٠ مع اختلاف كبير - ك. والقصيدة

في كتاب الخيل ص ١٥٧ - ي (٥) كتاب الاختيارين النسخة المعهودة في

مكتبة حكومة الهند لندون من قصيدة طويلة (٦) راجع صفحة ٢٧ من صفحات

الاصل والتعليق عليها - ي

أى تمشى بليقة (١) فى مشيها كما يمشى الذى يزور بعضهم بعضا  
على إمدال وتودة .  
وقال كثير (٢) .

ص ٤٥

ولقد شهدت الخيل يحمل (٣) شكتى

تملظ خذم (٤) التناف بهم

تملظ ذاهب ماض يقال تملظ منى وقولهم فلان ملظ منه .

عند القياد كأنه متحجر (٥) حرب يشاهد رهطه (٦) مظلوم

باقى الذماء اذا ملكت مناقل واذا جمعت به أجش هزيم ،

حرب غضبان ، والذماء بقية نفسه ، يقول : اذا ملكت عنانه فهو

مناقل فى السير واذا جمعت به رجلك للحضر فهو أجش هزيم ، يقال

جمع رجله به اذا طلب عدوه ، ومنه قول عمرو بن معدى كرب (٧)

ولقد أحسع رجلى بها حذر الموت وإنى لفور

ويروى : وإنى لوقور .

## باب التشبيه فى خلقه بالعصا

امرؤ القيس (٨) .

(١) كذا فى الاصل ، يريد بلين - ك . اقول وقد لا يبعد أن يكون « لبيعة »

واللبق الظرف والرفق كما فى اللسان - ي (٢) كتاب الحيوان للأجاحظ (٦/٢)

(٣) بالاصل « تمجد » بفتح الميم (٤) بها مش الاصل « فرس خذم اى سريع »

(٥) متحجر محرم فى حقه - ك . وضبط الاستاذ الميمنى فى حواشى السط ص ٨٤

هذه الكلمة بكسر الجيم وفسرها بقوله « متشدد » والله اعلم - ي (٦) بالاصل

« يشاهد رهطه » بفتح الياء والهاء والذال وضم الطاء (٧) كتاب الخيل

ص ٥٢ وحماصة ابى تمام (١/٩٣) وحماصة البحرى ص ٥٢ - ي (٨) ديوانه



بِعِجْزَةٍ قَدْ أَتْرَزَ الْجَرَى لَهَا كَمِيتَ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالٍ  
عِجْزَةٌ صَلْبَةٌ وَيُقَالُ عِجْزَةٌ أَيْضًا، أَتْرَزَ أَيْسَ، يُقَالُ خَرَجْتَ  
خَبْرَتَكَ تَارِزَةً أَيْ يَابِسَةً وَيُقَالُ لَمِيتَ قَدْتَرَزَ، وَالْمِنْوَالُ خَشْبَةٌ مِنْ  
أَدَاةِ النَّسَاجِ وَهَرَاوَتُهُ الَّتِي يُلَفُّ عَلَيْهَا الْغَزْلُ وَهِيَ صَلْبَةٌ مَلْسَاءُ، وَقَالَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ: أَمْرٌ وَالْقَيْسُ أَوَّلُ مَنْ شَبَّهَ الْخَيْلَ بِالْعَصَا وَاللِّقْوَةَ وَالسَّبَاعَ  
وَالظُّبَاءَ وَالطَّيْرَ فَاتَّبَعَهُ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ .  
وَقَالَ لَيْدٌ (١) .

ص ٤٦

جَرْدَاءُ مِثْلُ هِرَاوَةِ الْأَعْزَابِ .  
الْهِرَاوَةُ الْعَصَا وَالْأَعْزَابُ الَّذِينَ يَعْزُبُونَ عَنْ أَهْلِهِمْ وَاحِدُهُمْ  
عَزَبٌ .  
وَقَالَ الْأَعَشَى (٢) .

وَكُلُّ كَمِيتٍ كَجَذْعِ الطَّرِيقِ يَحْرَى عَلَى سُلْطَاتٍ وَثَمٍ  
الطَّرِيقُ ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ وَأَمَّا سَمَى طَرِيقًا لِأَنَّهُ يَغْرَسُ عَلَى  
سَطْرٍ وَاحِدٍ، وَثَمٌ مِنَ الْوَثْمِ وَهُوَ شِدَّةٌ وَقَعَ الْحَافِرُ وَالْخَفُّ عَلَى الْأَرْضِ .

### بَابُ التَّشْبِيهِ بِالْأَلْوَانِ

قَالَ الشَّاعِرُ .

كُلُّ وَآةٍ طَيِّعٌ جَنَابُهَا مِثْلُ الدَّلَاةِ عَطِبَتْ أَسْبَابُهَا  
وَآةٌ شَدِيدَةٌ، طَيِّعٌ مَطِيْعٌ، جَنَابُهَا قُوْدُهَا وَالدَّلَاةُ الدَّلْوُ .  
وَقَالَ آخِرُ (٣) .

(١) دِيَوَانُهُ طَبْعَةُ الْخَالِدِيِّ ص ١٤٤ (٢) دِيَوَانُهُ ٤ ب ٤١ وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ  
« يَرْدَى عَلَى سُلْطَاتٍ لَثَمٌ » (٣) هَذَا الْبَيْتُ يَشْبَهُهُ بَيْتُ حِفَا فِ بْنِ نَدْبَةَ « مَتَطَّلَعُ  
بِالْكَفِّ يَهْضُ مَقْدَمًا ؛ مَتَتَابِعُ فِي جَرِيهِ يَعْجُوبُ » انْظُرِ الْأَصْمَعِيَّاتِ ٤ ب ١٤ .

مَتَطَّلَعُ

متطلع في الكف ينزع مقدما كهوى دلو خانها التكريب  
 اى انقطع الكرب فهوت في البئر، وقال ذو الرمة (١) في مثله  
 كأنها دلو بئر جد (٢) ماتحها (٣) حتى اذا مارآها خانها الكرب (٤)  
 وقال خفاف بن ندبة (٥)

ص ٤٧

حام على أثر الشياه كأنه اذ جد سجل (٦) نزية مصبوب  
 النزية ما نزا من الماء .

## باب التشبيه بالحسى

أنشد

يجيش على العلات والخيّل شرب كما جاش حسى الأبطح المتفجر  
 وقال زيد الخيل (٧)

يجم على الساقين بعد كلاله كما جم جفر بالكلاب نقيب  
 وأخذه من قول امرئ القيس حين، يقول (٨)

يجم على الساقين بعد كلاله جموم عيون الحسى بعد المخيض  
 يقول اذا غمز بالساقين وحث بهما جم كما يحم البئر يجمع ماؤها (٩)

- (١) ديوانه اب ١٢٢ ك . ونسبه في نحرانة الادب (١٨/٣) لروبة - ي  
 (٢) بالهامش « حد الشيء مستهاه » وهذا وهم - ك (٣) في النقل هنا « ماتحها »  
 وياتى البيت ص ٣١٦ من صفحات الاصل مفسرا وفيه « ماتحها » وفي نحرانة  
 الادب « الماتح هنا بالمشاة العوقية » ي (٤) بهامش الاصل « والكرب الجبل »  
 (٥) الاصمعيات ١٤ ب ١٢ (٦) بالاصل « سجل » بالخاء ، والسجل بالجيم الدلو  
 ك (٧) كتاب الشعر لابن قتيبة ص ٤٤ ويروى هالك بالكلاب بضم الكاف  
 ويروى في حماسة الحترى ص ٨٣ بالكسر - ك . والمعروف الضم - ي  
 (٨) ديوانه ٣٥ ب ١٧ (٩) بهامش الاصل « ع : لو عرف الحسى لم يهسر هذا »

والمخيض مخضها بالدلاء .

## باب التشبيه بالماء والسييل

قال

فولت سراعا وإرخاؤها كسيل النضيج إذا ما انبعث  
النضيج الحوض، سمي بذلك لأنه ينضح العطش، .  
وقال زهير (١)

ص ٤٨ فتبّع آثار الشياه جوادنا كشؤبوب غيث يحفش الآكم وابله  
يحفش يعلو (٢)

وقال المزار [بن منقذ العدوى] (٣)  
يرأب الشد الى الشد كما حفش الوايل غيث مسبر  
وقال آخر .

تقريبها شد وإحضارها كمر غيث مسبل تحت ريح

## ما تشبه به جماعات الخيل

قال ضمرة بن ضمرة (٤)

والخيل من خلل الغبار خوارج كالتمر ينثر من جراب الجرم  
الجرم الصرام، وهذا مثل - يقول الخيل في الغبار منتشرة كأنها  
== التفسير « قال في اللسان » الحسى هو غلظ من الارض فوقه رمل يجتمع  
فيه ماء السبا فكلما نرحت دلوا اجمت اخرى » ك .

(١) ديوانه ١٥ ب ٢٤ (٢) بها مش الاصل « ع : لبس الحفش العلو » حاشية  
اخرى « حفش السيل اذا سال من كل جانب والفرس يحفش اى يأتى بهجرى  
بعد جرى » (٣) المفضليات ١٦ ب ٢٠ (٤) جمهرة ابن دريد (٥٠٧/٣) ي  
تمر

تمر ينثر من جراب .

وقال دريد [ بن الصمة ] (١)

وربت غارة أوضعت فيها كسح الخزر جي جريم تمر  
الايضاع ضرب من السير السريع ، والسح الصب ، والجريم التمر  
المصروم : وقال العجير .

كمتا وشقرا وورادا شربا مثل جريم الهجري المتسق

اي هن متتابعات كالتمر اذا نثر فتتابع ، وقال آخر (٢) .

أسار جرد مترصات (٣) كالنوى

ص ٤٩

وقال آخر [ الاعشى ]

وجذ عانها كلقيط العجم

العجم النوى شبهها به لصلا بتهاوا كتنازها ، وقال أمية بن ابى

عائذ يصف الجير (٤) .

فظلت صوافن خوص العيو ن بث النوى بالرُّبا (٥) والهجال

وقال رؤبة (٦) .

مستويات القد كالجنب النسق تحيد عن اضلالها من الفرق

يقول كأنهن أضلاع الجنب فى استوائهن .

وقال الأغلب فى الابل .

(١) امالى القالى ( ١٧٧/١ ) ولسان العرب ( ٣٠٥/٣ ) ( ٢ ) يأتى البيت

ص ٣٣٢ من صفجات الاصل وصدره « ومجوفات قد علا الوانها »

(٣) بالاصل « مترصات » بالاضاد المعجمة والصواب بالمهملة - ك (٤) اشعار

هديل ٩٢ ب ٣٢ (٥) بالاصل « الزبا » بالرأى (٦) ديوانه - ٤٠ ب ٦٨ و ٦٩

ك. وشواهد العبنى ( ١ / ٤١ ) ي .

على قلاص يعملات قُبْ متسقات كضلوع الجنب (١)

وقال الجعفي [ الأسعر ] (٢) .

يخرجن من خلل الغبار عوابسا كأصابع المقرور ألقى فاصطلى  
يقول خرجت الخيل متقاربا بعضها من بعض يبادرن الغارة كتقارب  
الأصابع ، وقال بعضهم شبهها بأصابع المقرور خاصة اذا اصطلى لأنه  
اذا ادناها من النار قبضها بعض القبض فكادت اطرافها تتساوى  
وقال زيد الخيل (٣) وذكر الرية (٤) .

وألقى نفسه وهوين رهوا يناز عن الأعنة كالكعاب

شبه الخيل بكعاب القمار اذا ضربت فوقعت متبددة ، ومثله

[ والبيت لأجدع بن مالك (٥) ] .

وكان عقراها كعاب مقامر ضربت على شزن فهن شواعي

شزن حرف شاخص ليس بمستو ، واذا ضربت عليه كان  
أشد لتفرقها وأراد شوائع فقلب والشوائع المتفرقة ، يقال شائع  
وشائع مثل هائروهار (٦) قال الأصمعي : كأن الخيل كعاب مقامر

ص ٥٠

(١) في جمهرة ابن دريد (٢/ ٥٠٧) « وقال آخر - مسنقات كضلوع الجنب ،  
ويروى مستويات ، مسنقات - متقدمات » ي (٢) الاصمعيات ١ ب ١٩ -  
ل . وكتاب الخيل لأبي عبيدة ص ١١ - ي (٣) لسان العرب (٢/ ٢١٤) (٤) في  
النقل « الرية » كذا - ي (٥) كتاب الاختيارين ص ١١٥ ولسان العرب  
(١٠/ ٥٨) (٦) هذا يؤهم ان قولهم « شاع » بضم العين و« هار » بضم الراء  
مقلوبان من « شائع » و« هائر » وهو خطأ حتما انما القلب تحويل الحرف الى  
غير محله ثم يكون لكل حرف حكم موقعه الجديد وفي بيت الاجدع « فهن  
شواعي » والتحقيق في « شاع » بضم العين و« هار » بضم الراء انها صفتان -  
فبعضها

فبعضها على ظهر وبعضها على جنب ، وقال الجعدى (١) .

وعادية سوم الجراد وزعتها

اى تتشركا ينتشر الجراد ، والعادة الحاملة على القوم وقدفسر البيت (٢) .

مايشبه به حدة نفسه ونزقه ونبض فؤاده

قال أبوداود (٣) .

كليتها كا لمروتين وقلب نبضى كأنه برعوم (٤)

البرعوم كيام الزهر ، وهولا يكاد يسكن من خفته فشبه قلبها فى نبضه بذلك ، وقال ابن مقبل (٥) .

وللفؤاد وجيب تحت أبهره لدم الغلام وراء الغيب بالحجر

الأبهر عرق مستبطن الصل ، يقال ان القلب متصل به ، يقول

تسمع صوت فؤاده من تحت الأبهر كما تسمع لدما من وراء غيب ونبض الفؤاد لحدة نفسه وذلك محمود وكذلك الرعدة ، قال ابن

مقبل (٦) .

== على وزن « فرح » بفتح فكسر فقلب حرف العلة الفا لتحركه وانفتاح ما قبله

وراجع اللسان (هـ ور) و(روح) و(ص ون) وقد رعم بعضهم ان الاصل

« شائع » و« هائر » كما قيل فى « حاجة » ان اصلها « حائجة » وهذا النظير

مختلف فيه ومن اثبتته يعده شاذا والاصل عدم الحذف والله اعلم - ي

(١) جهمرة الاشعار وعجز البيت « فكلفتها سيذا ازل مصدرا » (٢) مر ص ٣٢

من صفحات الاصل (٣) من قصيدة فى كتاب الخليل ص ١٤٢ - ي

(٤) بالاصل « يرعوم » (٥) كتاب الحيوان للجاحظ (٧ / ٨٣) وسيرة

ابن هشام ص ٣٦٢ وهذا البيت مشهور (٦) انظر لسان العرب (٣ / ١٢٣)

حيث اشهد « يرعد » بالبناء للجھول « المتصحح » بفتح الصاد

ويرعد (١) إرعاد الهجين أضاعه غداة الشال الشرج المنتصح (٢)

ص ٥١

الهجين البختى ويكون من الرجال فى غير هذا الموضع أيضا،  
والشرج الثوب الخلق، والمتصح المخطط فى كل ناحية .

وقال ابودواد يصف حدة نفسه ونزقه بعد الجرى .

فقلت لهم جللوه الثياب وشدوا الحزام وأرخوا اللب  
وضموا جناحيه أن يستطار فقد كان يأخذ حسن الأدب  
وقال ابن أحر (٣) .

ثم اقتحمت مناجدا ولزمته لفؤاده زجل كعزف الهدهد  
مناجدا مشارا ولفؤاده صوت ووجيب مثل صوت الهدهد  
وهوعزفه، وقال طريقة يصف قلب ناقة (٤) .

وأروع نباض أحذ مللم كمرداة صخر من صفيح مصد  
الأروع الحديد، ومرداة صخر حجر يرمى به صلب شبهه به  
فى صلابته، قال ابن مقبل .

يزع الذارع منه مثل ما يزع الدالى من الدلو الوزم  
يزع يكف الذارع منه ويرفق به كما يرفق الدالى بالدلو يخاف

(١) فى النقل « وترعد » بفتح التاء وضم العين ونبه على ما فى اللسان بالهامش  
وفى اللسان والتاج (ش م ر ج) و(ن ص ح) « يرعد » بالفتح تانية المضمومة  
وفتح العين وفيهما فى تفسيره « هذا الفرس يرعد لحدته وذكائه » ي (٢) فى  
النقل بكسر الصاد، ونبه على ما فى اللسان بالهامش وهو الصواب بفتح  
الصاد كما فى اللسان وغيره محققا - ي (٣) لسان العرب (٤/٤٤٦) (٤) ديوانه

على أودامها، وقال امرؤ القيس (١) .

فطلت وظل الجون (٢) عندى بلبده كأنى أعدى عن جناح مهيض

أخفضه بالنقر لما علوته ويرفع طرفا غير جاف غضيض ص ٥٢

أعدى يقول أكف عن عريه (٣) وأبقى منه كما يبقى جناح  
قد انكسر، والنقر أن ينقض له بفيه حتى يسكن، غير جاف أى لا يجفو  
عن الأشباح ولا هو غضيض عنها، وقال العرجى (٤) .

إذا قاده السواس لا يملكونه وكان الذى يألون قولاً له هلا  
أى كان الذى يستطيعون أن يقولوا له هلا، وقال الشاعر .  
وإن تركبوا أعراضنا بشتمة فانى لا آلو لأعراضكم شتما  
أى لا أستطيع، وقال زهير (٥) .

فتنا عراة عند رأس جوادنا يزا ولنا عن نفسه ونزاوله  
الأصمعى قال: العرب تقول بتنا عراة أى مشمرين وعلينا أزرنا،  
قال أبو عبيدة: عراة يعرفون عرواء أى رعدة من الزمع أى بنا زمع  
وحرص على القنص، وأنشد (٦) .

أسد تفر الأسد من عروائه

يزاولنا ونزاوله أى يجذبنا ويجذبه .

وقال آخر [أبو دواد الأيادى] (٧) .

فتنا عراة لدى مهرنا ننزع من شفتيه الصفارا

(١) ديوانه ٣ ب ١١ و ١٤ (٢) بالاصل « الجئون » بضم الجيم (٣) بالاصل  
« عريه » ك « ولعله » من غربه « ي - (٤) اللسان (١٨ / ٤٤ ) . (٥) ديوانه  
١٥ ب ١٨ (٦) لدر بن عامر الهدلى انظر اشعار هدىل ٦٦ ب ١٢ وبجزمه  
« بمدافع الرجازا وبعيون » (٧) الاصمعيات ٢٩ ب ٥ .



الصفار ييس البهمى، وقال ابن مقبل (١) .

خدى مثل خدى الفالجي ينوشنى بخط يديه عيل ما هو عائله  
خدى من الخديان، ينوشنى من النوش وهو التناول يقول يكاد  
يتاولنى بيديه من خطبه بهما وذاك من نزقه ومرحه، عيل ما هو عائله  
وانما هو كقولك عالى الشئ أى أثقلنى ولم يرد بذلك مذهب الدعاء  
عليه وانما هو كقولك للشئ يعجبك قاتله الله أخزاه الله أى شدد  
هذا الشئ عليه وأثقله .

### التشبيه باهتزاز الرمح

قال ابوداود (٢) .

كهز الردينى بين الأكف جرى فى الأنايب ثم اضطرب  
يقول اذا هزرت الرمح جرت تلك الهزة فيه حتى يضطرب كله  
وكذلك هذا الفرس ليس فيه عضو الا وهو يعين ما يليه، ولم يرد  
الاضطراب ولا الرعدة .

وقال ابن مقبل .

يفرفر الفأس بالنار بين يخلعه فى أفكل من شهود الجن محتضر  
يفرفر يحرى فأس اللجام حتى يخلعه فى رعدة، ويقال إن الجن  
تحتضر الفرس، عن أبى عمرو .

قال ابو النجم (٣) .

(١) لسان العرب (٥١١/١٣) (٢) كتاب الخيل لابی عبدة ص ١٧٢ فى ابيات  
عنوانها « وما يحمل على ابى دود » والنحا يشدون هذا البيت هكذا « كهز  
الردينى تحت العجاج . . . » كما فى المغنى راجع شرح شواهد ص ١٢٤  
وهكذا فى شروح الالوية - راجع شواهد العنى بهامش الخزانة (٤/١٣١) ص

والجن حُضَار به تقبله

وانشدنيه السجستاني عن أبي عبيدة: يفرّ الفأس أى يخرج منه من فيه وقال [ ابن مقبل ] (١) .

أقول والجل مشدود بمسحله مرحى له إن يُفْتَنّا مسحه يطر  
الأصمعي عن أبي طرفة وأبي عمر وابن العلاء: يقال اذا رمى  
فأصاب مرحى فاذا ثنى فأصاب قال ايحيى (٢) .

ص ٥٤

قال أمية بن أبي عائذ (٣)

يصيب الفريص وصدقا يقو لمرحى وإيحيى اذا ما يوالى .  
يقول إن فاتنا مسحه طار من الحدة .

### ما يشبه به بعد الاضمار

ابو داود (٤)

غدونا به كسوار الهلو ك مضطرا حالباه اضطمارا  
الهلو ك العاجرة التى تتهاك على الرجال وهى أكثر لبسا للسوار  
من غيرها وهى تليحه وتبرزه للرجال فهو أدق من غيره من الأسورة،  
والحالبان العرقان فى الخاصرتين عن يمين وشمال، أراد أنه مضمر .  
وقال ايضا (٥)

فسللنا (٦) عنه الجلال كما سسل لبيع اللطيمة الدخدار  
يقول نزعا عنه الجلال فخرج من الصيان كما يخرج ثياب  
(١) انظر لسان العرب (٤٢٨/٣) وإساس البلاغة (٣٧٦/٢) (٢) بهامش  
الأصل «ع: أيحيى» بفتح الهمزة - كذا (٣) اشعار هذيل ٢٩ ب ٦٠  
(٤) الاصمعيات ٢٩ ب ٨ (٥) انظر الاقتضاب ص ٤٢٦ (٦) فى ادب  
الكاتب للؤلؤ ص ٣٨١ «فسرونا» ومثله فى الاقتضاب - ى .

البراز من التخت اذا صينت بالمناديل، والدخدار بالفارسية تخت دار  
وهو الثوب الذي يمسكه التخت .

وقال امرؤ القيس (١)

فقمنا بأشلاء اللجام ولم نقد الى غصن بان ناضر لم يحرق  
نزاوله حتى حملنا غلامنا على ظهر ساط كالصليف المعرق  
اراد قنا بأشلاء اللجام الى غصن بان، ولم نقد أى ركبناه ولم  
نقده، ويقال للشعر اذا نبت كرا ليس بسبط ولا مسترسل انه لحرق  
النبات، والساطى الطويل وهو الواسع الخطو، والصليف عود يكون  
ص ٥٥ معرضا في القتب، والمعرق الذي قد برى (٢) فليس عليه قشر أى هو أملس  
ويقال الصليف جانب العنق وهما صليفان، والمعرق الذي لا لحم عليه .

وقال امرؤ القيس (٣)

اذا أعرضت قلت دباءة (٤) من الخضر مغموسة في الغدر  
يقول كأنها من بريقها قرعة وليس يريد أنها مغموسة في الماء  
ولكنه أراد أنها في رى فهو أشد لملاستها، وهذا كقولك : فلان  
مغموس في الخير، وقال بعضهم إناث الخيل تكون في الخلقة كالقرعة  
يدق مقدمها ويعظم مؤخرها .

وقال ابن مقبل (٥) .

(١) ديوانه ٤٠ ب ٢٢ و ٢٣ (٢) بالأصل « يرى » (٣) ديوانه ١٩ ب ٣٧  
(٤) بهامش الاصل « صوابه اذا اقبلت قلت دباءة » وكذا روية الديوان  
ك (٥) بهامش الاصل بخط احدث من الاصل .

وصاحبي وهو مستو هل زعل يحول بين حمار الوحش والعصر  
كان دباءة تنفذ الحزام بها في جوف اهوج بالتقريب والخضر  
كان

كَأَن دَبَاةً شُدَّ الْحَزَامُ بِهَا

مَا يَشْبَهُ مِنْ صَغَارِهَا وَمَهَازِ يَلِهَا

قال بشر [ بن أبي خازم الأسدي ] (١) .

بأحقها الملاء مخزّات كأن جذاعها أصلا جلام

كانت الخيل اذا طرحت اولادها عصبت بطونها بالملاء كراهة

الخنوى ، والجلام الواحد جلم ، قال بعضهم هو الجدى وقال آخرون

هو الذى يقطع به ، ويقال الجلام اعنز حجازية صغار دقاق ، وقد اكثر

الشعراء فى تشبيه صغارها ومها زميلها بالجلام ، قال أبو دوداد (٢) . ص ٥٦

قدشوتهن غرة الوحش والاعداء حتى كأنهن جلام

أى أضمرها كثرة ما يطلب بهن غرة الوحش وغرة الاعداء ، وقال

الاعشى (٣) .

شواذب جذعائها كالجلام قد اقرح منها القياد النسورا

وقال النابغة (٤) .

شواذب كالأجلام قد آل رمها (٥) سماحيق صفرا (٦) فى تلليل وفائل

شواذب وشواصب ضوامر ، رمها بقية نخها صار رقيقا اصفر

وقال الأصمعى : يقول نخلت فصار ما كان فيها من شحم وقوة الى

المواضع التى لاتنحل (٧) الى التليل وهو العنق والى الفائل وهو عرق

يكون فى الفخذ ولم يرد الفائل بعينه وإنما أراد موضع الفائل ، وسماحيق

(١) المفضليات ٩٧ ب ٣١ (٢) الاصمعيات ٧٢ ب ٣٨ (٣) ديوانه ١٦ ب ٥٠

(٤) ديوانه ٢٠ ب ٢٠ (٥) بالاصل « رسمها » وفى الشرح « زمها » وكلاهما تحريف

(٦) بالاصل « صفرا » بكسر الصاد (٧) بالاصل « لاتنجل » بالميم وتشديد اللام .

طرائق رقاق فأما المخ فانه بعد التحول يبقى في السلاميات والعين ،  
 قال أبو ميمون النضر بن سلمة العجلي يصف الخيل (١) .  
 لا يشتكين عملا ما أنقين ما دام مخ في سلامي أوعين  
 وأنشدني عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن عمه .  
 أضرب به التعداء حتى كأنه منيح قداح في اليدين مشيق  
 قال لأن المنيح يلقي ما لا يلقي القداح لأنه كلما خرج رد ،  
 ومشيقي يقول يعرق في ذلك باليدين .

ما يشبه به الغبار الذي تثير  
 بحوافرها في الحصا الذي تنجله  
 بأرجلها وما تستخرج منه من الفار  
 قال مزاحم .

يتبعن مشترفا ترمى دوابره رمى الأكف بترب الهائل الحصب  
 المشترف السامى يبصره ، ودوابره ما خير حوافره ،  
 قال امرؤ القيس .

مسح إذا ما السابحات على الونى أثرن الغبار بالكديد السَّمُول (٢)  
 الكديد المكان الغليظ بقول يثرن الغبار بالمكان الحزن ، والسَمُول  
 جوف من الارض واسع ، يقال اذا فعل العتاق هذا على الونى والفترة  
 (١) عيون الاخبار للؤلؤ طبعة دار الكتب (١٥٦/١) ك . وتأقي الارحوزة  
 ص ١٤٩ من صفحات الاصل - ي (٢) كذا روى « السَمُول » كما هو الماهر من  
 الشرح ، والرواية الصحيحة « المر كل » انظر ديوانه ٤٨ ب ١٥ والبيت من  
 معلقته المشهورة وهذه رواية ابى عبيدة كما يظهر من قول لسان العرب  
 (٣٧٩/١٣) ك .

كان مسحاً، قال أبو النجم .

كأنها بالصمد ذى القلائل مجتابة في خلق رعايل  
الصمد مكان غليظ والقلائل شجر، يقول يثرن الغبار مجتابة ثوبا  
خلقا، وقال في الابل (١) .

تغادر الصمد كظهر الأجزل

وقال دكين (٢) .

ينبئن نبثا كالجاء الأطفال

أى يقلعن بحوافهن من الطين مثل الجراء، وقال امرؤ القيس (٣)  
ترى الفأر في مستنقع الماء لا جبا

ص ٥٨

على جد د الصحراء من شد ملهب

خفاهن من أنفا قهن كأنما

خفاهن ودق من عتسى مجلب (٤)

يريد أنه مرّ وله حفيف فخرج الفأر من جحر تهن خشية المطر،  
لا جبا يأخذ في لحب الطريق، خفاهن استخرجهن، وأنفا قهن ححرتهن،  
مجلب ذو جلبة ويروى مجلب وقال آخر .

وراح كشؤ بوب العشى بوابل ويخرجن من جعد ثواه (٥) منصّب .  
جعد غبار، منصّب قد نصب على كل شيء، وقال طفيل (٦) .

(١) لسان العرب (١٣ / ١١٦) (٢) تاقى الأراجوزة ص ١٥٧ من صفحات  
الأصل - ي (٣) ديوانه ٤ ب ٤٩ و ٥٠ (٤) بالأصل « مجلب » بفتح اللام  
(٥) بالأصل « تراه » (٦) انظر ديوانه ص ٩ لك. والبيت في قطعة في كتاب  
الخليل ص ١٥١ وفيه « ... كأن غبارها، دواخن ... » ي .

إذا هبطت سهلا حسبت غبارها بجانبه الأقصى دواخن تنضب  
دواخن جمع دخان وهو جمع على غير قياس وكذلك يقال  
عُثَانٌ للغبار وعوائن، والتنضب شجر •

## في القنص

قال عدى يصف الفرس والعر (١)

كَأَنَّ رَيْقَهُ شُوبُوبٌ غَادِيَةٌ لَمَّا تَقَفَى رَقِيبَ النَّقْعِ مُسْتَطَارًا (٢)  
يربى عليه تجاه الركب ذو درك بالعقب إن لم يدم الجلز احضارًا  
ريقه أول عدوه وريق الشباب وروقه سواء وهو أوله وجدته،  
والشُوبُوب سحابة قليلة العرض شديدة الوقع عظيمة القطر، فضربه  
مثلا لعدوه، وغادية أمطرت بالغداة، ولما تقفَى يعنى الفرس يريد لما تولى  
في أثر الحمار، رقيب النقع (٣) أى مراقبا لنقع الحمار وهو غبارُه ،  
مسطارا أراد مستطارا أى ذاهب الغبار من حدته، يربى عليه يعنى  
الفرس يدرك ما طلب، والعقب (٤) عدو بعد العدو الأول، والجلز  
معظم السنان وأغلظه، يقول ان لم يدركه صاحبه فيطعنه حتى يدمى  
الجلز فانه يدركه فى العقب، وقال ابن الرقاع ووصف فرسا  
يطرد عانة •

فرمى به أذبارهن غلامنا لما استبَّ به ولم يستدخل  
استبَّ تتابع، ولم يستدخل أى ولم يدخل الحمر دواخل الأرض

- (١) البيت الاول فى اللسان (طى ر) وجمهرة ابن دريد (٣/ ٥٠٦) ي  
(٢) ويروى «مسطارا» كما فى التاج (طى ر) (٣) بالاصل «النقب»  
(٤) بالاصل «العقب» بفتح القاف .

ولكن جاهر الصيد كما قال زهير (١) .

متى نره فأننا لا نخاتله ،

وقال يزيد بن عمر والخنفي (٢)

نعم الأولوك الوك اللحم ترسله على خواضب (٣) فيها الليل تطريب

الألوك الرسالة ، يقول ترسله فيأتيك باللحم اى يصيدك .

وقال ابو دواد (٤)

يزين البيت مربوطا ويشفى قرم الركب

يقول اذا قرموا الى اللحم ركبه فصادوا عليه .

وقال آخر [ خالد بن الصقعب ] (٥)

وتشيع مجلس الحين لحا وتبقى للإماء من الوزيم

الوزيم البقية ، يقول يفضل بعد شعبهم للإماء ، .

- (١) ديوانه ١٥ ب ١٢ و صدره « اذا ما غدونا نبتغى الصيد مرة » (٢) كتاب الاختيارين ص ٥٠ وقد اخذ الشرح ناسره منه - ك . والقصيدة التى منها البيت فى كتاب الخليل ص ١٤٨ ي - (٣) بهامش الاصل « الخاضب الظليم الذى اكل الربيع واحمر طنبوبه او اصفر قال ابو دواد : له ساقا ظليم خاضب فوجىء بالرعب » الاصمعيات ٦ ب ١٠ - ك . فى قصيدة لعقبة بن سابق - ي (٤) الاصمعيات ٦ ب ١٨ - ك . فى قصيدة عقبة بن سابق والبيت فى قصيدة فى كتاب الخليل لابي عبيدة ص ١٦٠ وعنوانها « وقال يزيد بن ضبة الخنفي والاس يحملونها على ابي دواد » وراجع الاقتضاب ص ٣٢٥ والسمط ص ٨٧٩ ي - (٥) لسان العرب (١٦/١٣١) وكتاب الاختيار بن ٧٣ ب ١٤ - ك . وحماسة ابن الشجرى ص ٢٩١ والاقتضاب ص ٣٢٨ - ي .



وقال عوف بن الخرع يصف فرسا (١) .

فأثنت (٢) تقود الخيل من كل جانب

وقال الصديق قد أجادوا وأنعموا (٣)

هنالك لا تلقى عليها هشيمة لبخل ولكن صيدها متقسم  
تقود الخيل أى تقاد الخيل اليها ليسابق بها، أجادوا جاؤا بها  
جوادا، وانعموا زادوا ومنه يقال دفقت الدواء فأنعمت، والهشيمة الصيد  
(٤) يقول لا يحملونه على هذه الفرس كما يفعل من يبخل ولكنه يقسم

وقال عبد المسيح بن عسلة (٥) .

وعازب قد علا التهويل جنبته لا ينفع النعل فى رقاقة الخافي

باكرته قبل أن تلغى عصافره مستخفيا صاحبي وغيره الخافي

لا ينفع الوحش منه أن تحذره كأنه معلق فيها بخطاف

عازب نبت بعيد ليس فيه أحد، والتهويل الألوان من الحمرة

(١) كتاب الاختيارين ص ١١٧ (٢) فى كتاب الخيل ص ٤٥ « فانت » - ي

(٣) البيت الاول مركب من بيتين وهما .

فأثنت تقود الخيل من كل جانب كما انقض بازا غلق الربش اقم

فلما رفعا اعجبت كل ناظر وقال الصديق قد أجادوا وأنعموا

ويين البيتين ثلاثة ابيات

رباعية كأنها جذع نخلة بقران او بما يعرد ملهم

فلما تلاقى ناهها ولجامها لست سنين فهى كبداء صلدم

ترد علينا العير من دون الفه او الثور كالدرى يبعه الدم

(٤) هذا حدس من ابن قتيبة انما الهشيمة النت الياض يعلف به الدابة عند

الحاجة وكذا فسر ابن السكيت فى كتاب الاختيارين - لك (٥) المفضليات ٧٣

ب ١ و ٣ و ٤ .

والصفرة

والصفرة في نور البقل، والجنبه شجر من الحمض والحلة، لا ينفع النعل الحافي فيه من كثرة نداه، ورقراقه مارق منه، تلغى تصيح، مستخفيا صاحبي أي فرسي أخفيه لئلا يعلم به الوحش، وغيره الخافي أي مثله لا يخفي طولوه وإشرافه، وقال سلامة بن جندل (١) .

والعاديات أسابي الدماء بها كأن أعناقها أنصاب ترجيب  
العاديات خيل تعدو، قال الله عز وجل والعاديات ضبحا (٢)،  
تعدو وتضبح والضبح صوت يخرج من حلقها عند العدو، والأسابي ص ٦١  
طرائق الدم واحدها إسباء، أنصاب ترجيب جمع نصب وهو الذي  
ينصب لذبح رجب (٣)، شبه أعناقها لما عليها من الدم بالحجارة التي  
كانوا يذبحون عليها، وكان الفرس اذا عقر عليه خضبوه بدم الصيد  
وكذلك البازي اذا صاد شيئا من عظام الطير، وقال أبو عمرو واحد  
الأسابي إسباء، وقال امرؤ القيس وذكر الفرس (٤) .

وقام طوال الشخص اذ يخضبونه قيام العزيز الفارسي المنطق

يقول يخضبونه بدم ما يصاد عليه، وقال الأعشى (٥) .

بمشذب كالجدع صا ك على حواجه حضابه

صاك لرق والمشدب الطويل (٦) وقال العباس بن مرداس .

(١) المفضليات ٢٢ ب ٦ ك . وديوانه طبع بيروت ص ٨ - ٥ (٢) سورة  
العاديات - ١ - (٣) كانوا يعظمون شهر رجب في الجاهلية ويذبحون الذبائح  
لأصنامهم - ك . اقول اما تعظيم رجب في الجملة وكان من بقايا الحنيفية، واما  
الذبائح التي كانوا يذبحونها فيه فهي المسماة بالعتيرة والكلام عليها معروف  
في كتب الحديث، والاصاب حجاره كانوا يذبحون عليها - ٥ (٤) ديوانه  
٤١ ب ٣١ (٥) ديوانه ٤٥ ب ٥ (٦) هذا التفسير مأخوذ من ديوانه =

صنعا كقارورة الزعفران مما تُصان وما تؤثر (١)

إذا شاء أربابها لم يزل خضاب بلبتها أحمر  
يصاد اعتباطا (٢) عليها الظليسم في القطر والفرأ الأقر

الفرأ حمار الوحش، وقال ابن مقبل (٣) .

وغيث (٤) تبطنن قريانه (٥) إذا رفه الوبل عنه دُجن (٦)

ذعرت به العير مستوزيا شكير جحافله قد كتن (٧)

ص ٦٢ مستوزيا متهيا، شكير جحافله صغار الشعر على جحافله، كتن لزج  
واتسخ، ومثله له (٨) .

والعير ينفخ (٩) في الممكنان قد كتنت

منه جحافله والعُضرس الثُجْرِ

الممكنان نبت وإنما ينفخ فيه لأنه قد سلق من الكلاء، والعُضرس  
نبت أحمر النوار إلى السواد، والثجر جماعات متفرقة الواحدة ثجرة

== والصواب أن المشدب الأجرد القصير الشعر من الخيل - ك .

(١) في النقل « ضيعا ... صان ... يؤثر » ي (٢) في النقل « اعتباطا » ي

(٣) لآلىء البكرى مع السمط ص ٦٨٠ - ي (٤) قال البكرى « اراد بالغيث

هنا نبتا قانت عن الغيث » ي (٥) في الاصل « قريانه » بالوحدة والقريان جمع

قري وهو مجرى الماء في الروض (٦) رفه (بفتح اوله وثانيه) الوبل عنه اى

زال عنه ، دجن اى غشيه عيم - ك . اقول وفي الآلىء « رفه » بضم فتشيد يد مع

كسر والاشبه ان يكون بفتح فتشيد بد مع فتح والزويه عن الشيء التنفيس

عنه كما في المعاجم - ي (٧) اللسان (٢٥٦/١٧) و (٢٧٠/٢٠) (٨) اللسان (١٦٩/٥)

و (١٨/٨) والمخصص (٢٠٨/١٠) (٩) بالاصل « ينفخ » وكذا في التفسير

و واحد المكثان (١) مكثانة، وقال معاوية بن مرداس .  
وعازب عاشب قفر مساربته تلقى (٢) أو ابده عينا وأثوارا  
باكرته بكرة أخشى اللقاء به أقود منجرذا كالسيد عيارا  
يكاد في شأوه لولا أسكنه لوطار ذو حافر من شدة (٣) طارا  
فاخترتهن ولم تُنجد مغابنه وكنت لا بد اذعادت مختارا  
عادت واليت بين اثنين كما قال امرؤ القيس (٤) .

فعادى عداء بين ثور ونجدة

وقوله : لم تنجد لم تعرق والنجد العرق، فاخترتهن يقول اخترت  
منهن . وقال المرار العدوى (٥) .

نبعث الحطاب (٦) أن يعدى به ، يتغنى صيد (٧) نعام وحر  
يقول نبعث من يحتطب لانا نثق بأنه يصيد، وقال الهذلي وذكر  
حمارين (٨)

ص ٦٣

وقد لقيامع الإشراق (٩) خيلا تسوف الوحش تحسبها خياما  
السائف الصائد وأصله الشام [هو] يسوف يصيد، وقال زياد  
[ بن منقذ ] العدوى أخو المرار (١٠) .  
من غير عرى ولكن من تبذلهم للصيد حين يصيح السائف اللحم

(١) كذا ورد بفتح الميم وكسرهما (٢) بالاصل « يلقي » (٣) في النقل « شدة »  
ي (٤) ديوانه ٤٨ ب ٦١ وعجزه « دراكا ولم ينضح بماء فيغسل »  
(٥) المفضليات ١٦ ب ١٢ (٦) في الاصل بفتح الحاء والرواية بضمها - ك  
(٧) الرواية « ان يغدى به نتغى صيد » ك (٨) وهو صحر النى - اشعاره ذيل  
١٦ ب ٢١ (٩) بالاصل « الأشراف » (١٠) الحماسة طبعة بولاق (٣ / ١٨٦)

وقال عدى بن زيد .

شاءنا (١) ذومعة (٢) ييطرنا خمر (٣) الأرض وتقديم الجن  
شاءنا أعجبنا ما نرى منه وهو من شئت به، قال [الحارث بن  
خالد المخزومي] (٤) .

[مر الخول فما شأونك نقرة] ولقد أراك تشاء بالأمطعان

يريد سرنًا، ذومعة ذو نشاط، ييطرنا يجعلنا عن أن نتقدم الى  
خمر أو جنة توارينا من الصيد، وأصل ييطرنا يد هشنا والبطر والدهش  
واحد .

يرأب الشد بسح مرسل كاحتفال الغيث بالمزن اليفن  
يرأب الشد بسح مرسل أى يصلح شده بسرعة، والاحتفال  
الاجتماع، والمزن السحاب، واليفن الشيخ البالغ، يقول قد بلغ هذا  
السحاب الغاية وكثر ماؤه، وهو من المقلوب انما هو كاحتفال المزن  
اليفن بالغيت .

أنسل الذرعان غرب خذم وعلا الربرب أزم لم يَدن (٥)  
أنسل أى خلف الذرعان خلفه فنسلت، ويقال أسقطها من قولك  
نسل وبر البعير أى سقط، والذرعان أولاد البقر واحدها ذرع، وانما  
يطلب الكبار منها، غرب نشاط، خذم سربع، أزم عض لأن الفرس

ص ٦٤

(١) بهامش الاصل «- شاءنا بمعنى أعجبنا» (٢) بهامش الاصل «ع: بقطه ذومعة»  
(٣) بهامش الاصل «الخر ما وارك من شيء . وتوارى منى الصيد في  
نهر الوادي» (٤) اللسان (١٩/١٤٢) ووقع انحر البت في الاصل «بالاصهان»  
(٥) بهامش الاصل «ع: لم يدن» بضم الياء وفتح الدال وتشديد اللون،  
والبيت في اللسان (١٧/٢١) .

يعض على لجامه اذا أرسل، وانما أراد العدو الذي يكون فيه العض  
لا العض، لم يدن لم يضعف من قولك دان يدون دونا وأدين إدانة  
أى أضعف، أبو عمرو ولم يدن لم يقصر وأنشد (١) .

يا من لقوم رأيهم خلف مدن

وقال عدى بن زيد وذكر الحمار والفرس (٢) .

متى يهبط سهبا فليس حماره وإن كان علجا مضمرا الكشح طالعا  
السهب المنصوب من الأرض، علجا غليظا، يقول متى صار في  
السهب فليس الحمار بمنفلت منه حتى يطلع أى يشرف من ذلك السهب .  
تردين ثوبا واستغاث بمغول يضيف ويعطى الغرب غربا منازعا  
تردين ثوبا من الغبار، بمغول يعنى فرسا يغتال جريه فيذهب به  
حتى يتركهن دون الغبار، ويقال مغول فرس يغول الأرض في جريه،  
وبضيف يلجئ ما يطرد من الوحش ويخرجها من قولك فلان مضاف  
الى كذا وكذا، قال ويعطى الغرب من الوحش غربا من جريه يازعه به .  
فلما استدار واستد رن بريق يحلن (٣) به دون الغبار شوا فعا  
يربد لما بعد وبعدن وذلك ان الفرس وكل عاد يبعد عنك  
فأنت تراه من بعيد وهو فى حال عدوه كأنه يدور كما قال ذوالرمة .  
حتى اذا دومت فى الأرض (٤)

أى بعدت حتى رأيته كأنها تدور ، يقول/ فلما بعد الفرس وبعدت ص ٦٥

(١) اللسان (١٨ / ٣٠٠) (٢) راجع التعليق على ص ٢٥ - ى (٣) لعله  
« يحلن » كما يظهر من التفسير ك . اقول لكن بيت البعيت الآتى يوافق  
هذا - ى (٤) ذيوانه (١ ب ٩٥) وتام البيت « راجعه ، كبر ولو شاء نجى  
نفسه الهرب »

بهذا الرقيق من العدو ، يخلن به أى يخلن الوحش به دون العسا . أى مع هذا الفرس وهو دون غبارهن قد كاد يلحقهن فهو دون عسا . أى لأن الغبار يتأخر عنهن فيخلن مع الفرس وهو دون غبارهن شواها . وقال الحرمازى : يحسب الواحد اثنين ، وأشد للبعيث (١) .

وتيه مروارة تخال شخاصه يخلن بامثال فهن شوافع  
وقال ليلى (٢) .

يُغرق الثعلب فى شرته صائب الجذمة فى غير فشل  
الثعلب من القناة ما دخل منها فى السنان ، ويقال لما دخل فيه  
الثعلب من السنان الجبة ، وأشد فى صفة الطعنة (٣) .

تفادر الجبة محمرة بقاىء من دم جوف حميس (١)  
وشرته نشاطه وحده ، وقوله يغرق الثعلب يقول اذا طعن  
عليه الطريدة أغرق ثعلب الرمح فيها من حده وشدة جربه . صائب  
قاصد ، والجذمة السوط ، يقول اذا ضرب بالجذمة عدا عدا صائبا  
غير منتشر ، وجمع الجذمة جذم ، والفشل الانتشار والفساد ، والمعنى  
ص ٦٦ صائب عند الجذمة كما يقال/ باقة رقود [ الحلب - هـ ] أى رفود سد  
الحلب ، وقال غير الأصمعى الجذمة السرعة والذهاب ومنه قيل أحزم

(١) بها مش الاصل « ع : ما البيت للبعيث ولا هكذا روايته » بل البيت  
لحرير يهجو الفرزدق والبعيث والرواية فى القائض ص ٢٧٦ هكذا

ومن دونه تيه كان شخاصها يخلن بامثال فهن شوافع  
(٢) ديوانه ٣٩ ب ٤٩ (٣) لعل هذا البيت للافوه الاودى لان له معيدة  
من السريع على هذا الروى ك (٤) قانى شديدة الحجرة ودم حميس  
يا بس - ك (٥) زدت ليصح التمثيل - ي

فلان في سيره وأنشد [لربيح بن زياد] (١) .

حرق قيس على البلا دحى اذا اضطربت أجذما

وأنشد فيه السجستاني عن أبي عبيدة [لليد] (٢) .

يمكن الثعلب ان ثورته (٣) صائب الجذمة من غير فشل

من نسا الناشط في شرته ورئيس الأخدريات الأول

اي يلحق الناشط فيمكن ثعلب الرمح من نساء، ونسا (٤)

[رئيس - ه] الأخدريات ، والناشط الثور ، وقال أبو دواد

يصف فرسا أنثى صاد عليها الوحش (٦) .

فلهزتهن بها يؤل فريصها من لمع رابتنا وهن غوادي

يقال قد أل يؤل اذا أسرع في السير ويقال أل لونه يؤل

اذا صفا وبرق ويكون يؤل في هذا البيت منهما جميعا يقول لما لمع

الينا الرائي (٧) بالوحش ركبت الفرس في آثارهن ، وقال زهير (٨)

ولقد غدوت على القيص بسابح مثل الوديلة جرشع (٩) لأم

الوديلة الفضة اراد في صعاء شعرته وملاسته مثل قول الآخر

[وهوسلمة من الخرشب (١٠)] .

كأن مسيحتي ورق عليها

(١) لسان العرب (١٤/ ٣٥٦) (٢) ديوانه ٣٩ ب ٤٩ و ٥٥ (٣) بالاصل

«تورته» بسكون الواو وفتح الراء (٤) بالاصل «نسي» بكسر السين (٥) من

زيادتي - ي (٦) اللسان (١٣/ ٢٤) (٧) بالاصل «الرأى» (٨) ذيل الديوان ٢٢

(٩) بهامش الاصل «الجرشع العظيم الصدر منتفخ الجنين» (١٠) المفضليات ٦

ب ١. وبجز البيت «نمت قرطيهما أذن خديم» .



وقال آخر [ وهو عبدالله بن سلة - ١ ] .

تُعَلَّى عليه (٢) مسائح من فضة

وقال الفرزدق (٣) .

وفراء لم تُخز (٤) بسير وكعبة غدوت بها طياً (٥) يدى برشائها

ص ٦٧

ذعرت بها سرباً نقياً جلوده كنجم الثريا أسفرت من عَمَائِهَا

وفراء وافرة يعنى فرسا ، وكعبة وثيقة الخلق شديدته وكل

وثيق شديد فهو وكيع ، يقال دابة وكيع وسقاء وكيع ويقال استوكعت

معدته اذا اشتدت وقويت ، طيا ضامر البطن ، وقال ابن مقبل .

يُردى الحمار لزاماً وهو مبترك كالأشعب الخاضع الحاجى من المطر

يردى يهلك ، لزاماً يلزمه ، وهو مبترك أى معتمد ، والأشعب

الظبي وإنما يقال له أشعب اذا كان بعيد ما بين القرنين شبهه به فى

عدوه لا فى خلقه ، .

(١) المفضليات ١٩ ب ٧ وبجز البيت « وثرى حباب الماء غير يبيس » (٢) فى

النقل « عليها » والصواب « عليه » كما مر ص ٧ ومثله فى المفضليات وغيرها

وقبل البيت « ولقد غدوت على القنيص بشيظم » ثم قال « متقارب الثغفات

ضيق زوره » - ى (٣) اللسان (٢٩١/١٠) ولم أجدهما فى ديوانه المطبوع

(٤) فى النقل واللسان (وكع) « تحرز » وفى التاج (وف ر) « تحرز »

وهو الصواب وأصل الوفراء المرادة الوافرة الجلد لم ينقص من اديهما

شئ وتوصف المزادة بأنها وكعبة وبأنها طيا وان لها رشاء فكنى بها الشاعر

عن الفرس - ى (٥) فى النقل « طيا » بالتنوين هنا وفى التفسير والصواب

بترك التنوين انما هى صمة على فعلى مثل ريا ووقع فى اللسان والتاج « طبا »

بالموحدة فعلى هذه الرواية تنون - ى .

## باب في السباق عليها

قال العجاج (١) .

تراه بعد المائة الطروح من الهوادي معطف السنيح  
المائة يريد مائة غلوة . والطروح المبعدة يقال لإطرح بطرفك أي ابعد  
النظر وأنشد .

فاطرح بنفسك في البلاد

وقال آخر [الطرماح] (٢) .

فاطرح بطرفك هل ترى أظعانهم (٣)

أي تراه بعد أن بعد من الهوادي/ وهي أوائل الخيل، معطف (٤) ص ٥٨  
السنيح يقول تراه من سوابق الخيل بقدر المكان الذي يسبح فيه  
الظبي بين يدي المار .

وقال أبو الجهم (٥)

يقبض ما بين المنار مغوله في جنبه الطائر ريث عجله  
مغوله شده وسرعته يقول كأنه يجمع ما بين المنار والمنار لسرعته،  
وقال آخر

ليس بملحوق ولا بلا حق

أراد أنه متقدم أبدا لا شيء بين يديه يريد أن يلحقه ولا خلفه  
شيء قد لحقه منها .

وقال آخر (٦)

(١) ديوانه ٨ ب ٢٣ و ٢٤ (٢) وعجزه « والكاسية دونهن وثرمد » (٣) بالأصل  
« اضعانهم » (٤) بالأصل معطف بتقديم الكسر وفتح الطاء (٥) راجع التعليق  
على ص ٦ (٦) بجمع الامثال لليداني (٢/ ٢٥٣) وقبله « تسألني ام الوليد جملا »  
ودكره ايضا (١/ ٢٤) وقال « يصرب في طلب ما يتعذر » ي .

يمشي رويدا ويكون أولا

يريد أن عفوه أكثر من جهد غيره، وقال سلامة بن جندل (١)  
يحاضر الجُونُ مخضرا جحافلها (٢) ويسبق الألف عفوا غير مضروب  
الجون الحمر في ألوانها، مخضرا جحافلها يريد أنها تأكل الرطب  
فهو أشد لها وأسرع، ويسبق الألف ألف فرس، ومثله للاعشى (٣)  
به يعرف الألف اذ أرسلت غداة الصباح اذا النقع ثارا  
يرعف يسبق ومنه يقال رعف فلان أى سبق دمه من أنفه،  
وقال أبو النجم (٤) يصف فرسه .

سباقه كل صنيع عله أحلى من الشهد ومر حنظله  
فهو يسيل شريه وعسله والخيل يحرم خسيفا يبدله  
يقول يسبق معتلا كل صنيع مصنوع من الخيل، وعله أن  
لا يخذ ولا يضمر (٥) والاحناذ/ ان يلنى عليه حل حتى يعرق فيذهب  
ص ٦٩ رهله (٦) عنه ويخف للجري، والشرى الحنظل، قال حلاوته لصاحبه  
ومراته لمن سابقه، يحرم يمنن والخسيف يعنى به شدة عدوه  
شبهه بالخسف وهى الآبار التى لا تنزح .

(١) المفضليات ٢٢ ب ١٣ - ك. ود يوانه ص ٩ - ي (٢) هكدا فى الديوان  
والمفضليات وتفسير المؤلف يقتضيه ووقع فى الفل ها وفى التفسير « جحافله »  
كذا - ي (٣) ديوانه ه ب ٦١ (٤) راجع التعليق على ص ٦ - ي (٥) فى النقل  
« يصم » وفى اللسان (ح ن د) « ... وحادها ان يظاها عليها جل فوق حل  
... لتعرق المرس تحت الجلال ويخرج العرق شحمها... » ي (٦) فى النقل  
« زهله » وفى اللسان (ر ه ل) « الرهل الاتماخ ... وقيل ... رخاوة الى  
السمن وهو الى الضعف » ي .

وقال

وقال يذكر مجرى الفرس (١) \*

أدرك عقلا والرهان عمله ثقّف أعاليه وقار أسفله  
يقول طرح في الرهان وهو صبي فكبر وعقل وليس يعرف عملا  
غيره ، ثقّف لبق خفيف جيد التحرف ، وقار كأنه ملزق بقار من ثبوته  
على متن فرسه \*

وقال يصف يوم الرهان (٢)

فضل مجنوبا وظل جملة بين شعبيين وزاد يزمله  
حتى وردنا المصر يطوى قبله نقرعه فرعا ولسنا نعتله (٣)  
أى يحمل له العلف واللبن على جمل ، والشعبيان مزادتان ، يطوى  
يضمّر ، قبله جماعة خيله ، نقرعه نكفه ، ونعتله ندفعه ونجره ، يقول نذاريه \*  
يحشى بجمر خلفه وينجله كأن ترب القاع وهو يسحله  
صيق شياطين زفته (٤) 'شماله فأوفت الخيل (٥) ونجن نشكله  
يقول اذا وطىء المرو بحوافره بجلها أى رمى بها الى خلفه وقد  
انقدح منها البار/يسحله يقشره ويرمى به وصيق (٦) غبار رفته الشال  
وأراد الزوابع ، وقال وذكر الخيل التى وافت بعده (٧) \*

كل مكب الجرى أو مُنْعَثِلَه (٨) والضرب يحشوها بربو تشعله (٩)

(١) العقد المربد (١ / ٤٦) ك - وراجع التعليق على ص ٦ - ٧ (٢) لآلىء  
الكبرى مع السمط ص ٣٢٨ و ٧٥٨ وراجع التعليق على ص ٦ - ٧ (٣) اللسان  
(١ / ٢٥١) وامالى القالى (١ / ٥٨) (٤) بالاصل « رفته » بالراء (٥) بالاصل  
« الخيل » بالصب (٦) بالاصل « صيق » بفتح وتشديد مع كسر (٧) اللسان  
(١٤ / ١٩٣) (٨) بالاصل « معثله » سكّون اللون وفتح العين (٩) شكل فى  
الاصل بفتح فسكون فضم واصلح فى النقل « تننغله » واحسبه « تشعله » =

المنغل البطيء مأخوذ من نغل (١) وهي الضبع وفيها ظلع، أي هي تضرب فالتضرب يحشوها إذا عسدت أي يملؤها ربوا أي قد جهدت، وقال يصف فرسا .

مقتدر النفس على اعتوائه (٢) مبترك يخرج من هبائه  
تجرّد المجنون (٣) من كسائه منفلت الأصلع من نصائه  
يقال إن من الخيل ما لا يستطيع أن يثني إذا عدا وإن فعل  
ذلك به أتعب، مبترك معتمد في العدو، يقول يخرج من الغبار كما رمى  
مجنون بكسائه وكما أفلت أصلع ناصاه إنسان أي أخذ بناصيته، وقال  
أحيحة بن الجلاح يصف فرسا .

تذر العناجيج الجياد بقفرة مر (٤) الدموك بمحصد ورجام  
الدموك بكرة سريعة الدوران، محصد جبل شديد القتل،  
والرجام حجر يشد في طرف الجبل ثم يدلى في البئر يخضعض (٥)  
به الحماة حتى تثور ثم يستقى (٦) ذلك الماء فيستقي البئر (٧) وهذا إذا  
== بضم فسكون فكسراى تفرقه بانحراجه وفي اللسان (ش ع ل) « واشعلت  
جمعه إذا فرقته - ي .

(١) بالأصل « نغل » بتشديد اللام (٢) في النقل « اغتوائه » وفي اللسان (ع وى)  
« عوى الشيء عيا واعتواه عطفه... وعوى القوس عطفها وعوى راس الالفه  
فانعوى عاجه » ولم يذكر اعتوى بمعنى انعوى ويمكن أن يكون مراد أبي النجم  
على اعتواء صاحبه إياه (٣) في النقل « يجرد المجنون » بسكون الجيم وضم الراء  
والدال ونصب المجنون - ي (٤) بالأصل « مذر » (٥) بالأصل « يخصص »  
(٦) هكذا في اللسان والتاج (رج م) ووقع في النقل « بسقى » (٧) هكذا في  
الأصل وأصلح في النقل « البئر » وفي اللسان « فتستقي البئر » - ي .

بعدت فلم ينزل إليها، وقال الفرزدق / وحمله سبرة بن النخف على ص ٧١  
فرس (١) .

حمى سبرة بن النخف يوم لقيته ذمار العتيك بالجواد المقصب  
المقصب السابق الذي يحرز قصبة السبق، وقال العمانى ووصف  
فرسا يعدو (٢) .

كأن تحت البطن منه أكلبا أيضا صفارا ينتهشن المنقبا (٣)  
وصف فرسا يسرع فى عدوه فقوائمه الأربع تجتمع على بطنه  
وهو محجل فشبه قوائمه فى اجتماعها هناك وتحجيلها بكلاب ييضم  
والمنقب (٤) موضع نقب البيطار، وقال (٥) .

كأن أجراء كلاب ييضم بين صفاقيه الى التعريض  
وقال (٦)

كأن قطنا أو كلا با أربعا دون صفاقيه اذا ما ضبعا  
وقال آخر فى تشبيه بذلك (٧) .

ونجأك منها بعد ما ملت جاثئا و رمت حذار الموت كل مرام  
ملح اذا بلحن فى الوعث سابق سنالك رجيله بعقد حزام  
جانيء يقول جنأت مخافة الطعن، يقول اذا عدا قربت سنالك

(١) لم اجد هذا البيت فى شعر الفرزدق المطبوع ، وسبرة بن النخف رجل  
من الازد انظر الاشتقاق لابن دريد - ص ٢٨٣ - ك . اقول وراجع تاريخ  
البخارى والتعليق عليه (٢/٢ / ١٧٩) - ي (٢) الشعر والشعراء للمؤلف ترجمة  
العمانى - ي (٣) بالاصل « المنقبا » بضم الميم (٤) بالاصل « المنقب » بضم الميم  
وتشديد القاف (٥) الشعر والشعراء ترجمة العمانى - ي (١٩) ايضا - ي  
(٦) الشعر لملك بن نويرة كما فى اللسان (٤٣/١) .

رجيله من حزامه لشدة علموه، بلحن أعين وقن .

## باب حثها بالاعقاب و السياط

ص ٧٢ قال الشاعر [ وهو ساعدة بن جؤية الهذلي ] (١)

يوشو نهن اذا ما آنسوا فزعا تحت السنور (٢) بالاعقاب والجذم  
يوشو نهن يستخرجون ما عندهن بالحث بالاعقاب والضرب  
بالسياط .

وقال رؤبة يصف فرسا (٣)

ناج يعنهن بالاباط اذا استدى نوهن بالسياط  
الاباط والابعاد واحد ومثله مد ومط ، استدى عرق وهو  
اقتل من السدى وهو الندى (٤) نوهن بالسياط أى كأنهن يدعون  
بها ليضربن لأنهن يقصرن عن غايته في هذا الوقت فيضربن ، ومثله  
لابن كراع (٥) في وصف ناقه (٦) .

(١) انظر لسان العرب (٢٠ / ٢٧٣) (٢) بهامش الاصل « السور لوس من  
قد كالدرع » (٣) ديوانه ٣٢ ب ٨٩ و ٩١ (٤) ويقال استدى من السدو  
وهو مد اليدين كما في اللسان (س د و) ي (٥) كراع اسم امه وهو سويد  
ابن عمير العكلي (٦) اساس البلاغة (٢ / ١٢٦) لك - اقول سافه في الاساس  
شاهدا على انه يقال « عطفته اياه » اى العطف او المعطف وهو الرداء وروايته  
« واذا الركاب ... عطفت (بالبناء للجهول) ... فطوفها (بارفع وكذا)  
ووساعها » ويظهر أن الصواب ما هنا والمعنى ان هذه الناقه اذا تكلفها السياط  
اى اذا ضربت بها من دون حاجة ، افرطت في سرعة العدا فيحتاج اصحاب  
الركاب الاخرى الى الاطراف في ضرب ركابهم فتصير ثمر السياط - والمراد  
بها هنا سيورها كالمعطف لتلك الركاب اى انها تلتوى عليها التواء المعطف على =

واذا (١٠)

واذا السياط تكلفتها عطففت . ثمر السياط قطفوها ووساعها (١)

وقد فسر في كتاب الابل (٢)، وقال امرؤ القيس (٣)

فللسوط أهوب وللحاق درة وللزجر منه وقع أخرج مُهذَّب

يقول اذا ضرب بالسوط التهب في جريه واذا مرى بالساق

در، والأخرج الظليم، وروى أن امرأ القيس وعلقمة بن عبدة الفحل

تنازعا الشعر الى أم جندب امرأة امرئ القيس وادعى كل واحد

أنه أشعر من صاحبه، فقالت قولا شعرا في صفة الخيل على روى

واحد، فقال امرؤ القيس شعرا هذا البيت فيه .

وقال علقمة شعرا فيه (٤) .

فولى على آثارهن بحاصب (٥) وغنية شؤبوب من الشد ملهب ص ٧٣

فأدر كهن ثانيا من عنانه يمر كمر الراح المتحلب

فحكمت لعلقمة على امرئ القيس وقالت: أما أنت فجهدت

فرسك بسوطك وزحرك ومريته بساقك، وأما هو فأدر ك فرسه

الطريدة ثانيا من عنانه لم يضربه بسوط ولم يمره بساق (٦) ولم يزرجه،

== أكتاف الرجال فكان هذه اللاقة هي التي فعلت ذلك بالركاب اذهى السبب - ي

(١) القطوف من الدواب المتقارب الخطو الطيء، والوساع ذوسعة في

خطوه، ثمر السياط اى من اجل السياط - ك (٢) اشارة الى جزء من هذا

الكتاب فقد من الاصل (٣) ذيل الديوان ٢ ب ٤ (٤) هذان البيتان

لا وجود لهما في ديوانه في قصيدته المشهورة ولكن اوردهما المرزوقي في كتاب

الازمنة (٢ / ٣٣٨) (٥) بها مش الاصل « الحاصب الريح الشديدة تثير

الحصباء وكذلك الحصبة قال لبید-جرت عليها ان خوت من اهلها؟ اذيا لها كل

عصوف حصبه-واحصب العرس آثار الحصباء في عدوه (٦) بها مش الاصل ==



فقال امرؤ القيس : ما هو بأشعر منى ولكنك له عاشق ، فطلقتها غلظف عليها علقمة .

وقال امرؤ القيس (١) .

وللسوط فيها مجال كما تنزل ذو برد منهم  
يقول اذا وقع بها السوط جالت من حدة نفسها ثم شبهه  
حفيفها بحفيف المطر الذى فيه برد .

وقال زهير (٢) .

اذا رُفِعَ السياط (٣) لها تمطت وذلك من علالتها متين  
تمطت تمددت ، وعلالة الفرس بقية جريه بعد الجهد وعلالة  
الناقة والشاة ما تدر به بعد الحلب ، يقول ذلك العدو وإن كان علالة  
فهو متين ، وقال امرؤ القيس (٤) .

يحم على الساقين بعد كلاله حموم عيون الحسى بعد الخيض  
يقول اذا غمز بالساقين وحث بها جم كما تجم البئر أى يجمع ماؤها  
والخيض مخضها بالدلاء ، وقال خداش بن زهير العامرى (٥) .

ص ٧٤

وأبرح ما أدام الله قومي رخي البال منتطقا مجيدا  
منتطقا فيه قولان ، أحدهما أن يشد الدرع عليه بالنطاق ، ويروى  
عن يونس انه قال : تقول انتطق الرجل فرسه اذا قاده ، مجيدا أقود  
فرسا تلد الجياد ، وقال الأصمعي أرسل الوليد بن عبد الملك حلبة (٦) من  
= انى اتيح له حرباء تنضبة ، لا يرسل الساق الامسكا ساقا « البيت لقيس  
ابن الخلد اديه ليس هذا مكان انشاده - ك .

(١) ديوانه ١٩ ب ٤٠ (٢) ديوانه ١٩ ب ١١ (٣) في القل « السوط »  
(٤) ديوانه ٣٥ ب ١٧ (٥) اللسان (٢٣٢/١٢) (٦) بالاصل « حلبة » بفتح اللام

الخييل

الحليل فأرسل أعرابي فرسا له مجيدا فسبقت الحليل فقال له الوليد : احملي عليها ، فقال إن لها حرمة ولنكني أحمك على مهرها سبق الناس عا ما أول وهو رابض (١) يريد أنه في بطن أمه فسبقت .

## باب في القيام عليها وإضمارها وسقيها باللبن

قال زهير (٢) .

تميم علفناه فأكل صنعه قم فعزته يداه وكاهله  
تميم تام ، ويروى فلوناه أي فطمناه (٣) ويقال له إذا فطم فلؤ .  
عزته يداه وكاهله أي صار أعظم شيء فيه يداه وكاهله وهذا من صفة  
الجياد ، وقال زهير (٤) .

وعزتها كواهلها وكلت سنا بكها وقدحت العيون  
وقال أبوزيد يصف الأسد (٥) .

إذا سار عزته يداه وكاهله

وقال امرؤ القيس (٦) .

ورحنا وراح الطرف ينفض (٧) رأسه

ص ٧٥

متى ما ترق العين فيه تسهل (٨)

(١) في الثقل « رائص » - ي (٢) ديوانه ١٥ ب ١٠ (٣) بالأصل « قطعه »  
(٤) ديوانه ١٩ ب ١٠ (٥) لم اجد لابن زبيد ابيا تا على هذا الروي ولكن  
البيت من قصيدة مشهورة للخبيل السعدي يهجو بها الزبرقان بن بدر صدره  
« هزبر هربت الشدق رثال غابة » والقصيدة بتماها في كتاب الاختيارين  
وتحتوى ٤٨ بيتا (٦) ديوانه ٤٨ ب ٦٣ (٧) بالأصل « ينقص » بكسر اللام  
(٨) ويروى « تسفل » وهو أوضح .

## المعاني الكبير

ينفض رأسه من النشاط ، يقول اذا رفع رأسه اليه ناظر رأى  
ما يعجبه فسهل (١) وهذا مثل قولهم : صعد فيه البصر وصوبه ، وقال  
رجل من جنس .

طرف غدونا بسواد نستره

نستره مخافة العين عليه . وقال عنتره يذكر فرسه الاغر واحسانه

اليه (٢) .

أراه أهل ذلك حين يسعى رعاء الناس في طلب الحلوب  
الحلوب جمع حلوبة وهى النوق تحلب ، يقول أفعل ذلك به اذا اشتد  
الزمان وطلب الرعاء الحلوب في الابل لشدة الزمان .

فيخفق مرة ويفيد أخرى ونفجع ذا الضغائن بالآريب  
يخفق يخيب ، أخفق الرجل ، ويفيد يغتم ، ونفجع نصيب ذا العداوة  
والحق بالآريب وهو العاقل وهو الداهى أيضا ، وقال آخر [وهو أوس بن  
حجر (٣) ] .

فأعقب خير اكل أهوج ممرج

وكل مفداة العلالة صلد م (٤)

(١) اى فسهل الناظر بصره ، واصلاح الكلمة في النقل « فسهل » ي (٢) لم اجد البيت الاول في ديوانه المطبوع واما الثانى ففي ذيل الديوان ٤ - لك  
اقول الثانى انشده ابن النبارى في الاضداد ص ٢٣٨ قال « وقال عبيد يذكر  
فرسه » لكن العجز « ويلحق ذا الملامة بالآريب - ي (٣) امالى القالى (١٨٩/١)  
وراح لآلى البكرى مع السمط ص ٤٥٩ ي (٤) بها مش الاصل « صلد م صلب  
تديده والجمع صلادم » ونقل صاحب خزنة الادب (٢/٣٦٤) التفسير الآتى  
بكلمة قال «... انشده ابن قتيبة في ابيات المعاني .. قال اى اعقبتم خيلهم ..»  
اى

أنى أعقبتهم خيلهم هذه خيرا بما قاموا عليها وصنعوها، والأهوج الذى يركب رأسه، والمرج الكثير الجرى، وقوله مفداة العلالة يقال لها إذا طلب علائها وهى بقية جريها: وبها فدى لك، ومثله لطيف (١) .

وللخيل أيام فمن يضطرب لها ويعرف لها أيامها الخير تعقب ص ٧٦  
والعرب لكثرة انتفاعها بالخيل تسميها الخير، قال الله عز وجل (٢)  
(إنى احببت حب الخير عن ذكر ربى حتى توارت بالحجاب)  
ذكروا أنه لها بالخيل وبالنظر اليها حتى فاتته صلاة العصر، وقال  
ابو ميمون العجلي (٣) .

#### فالحيل والخيرات كالقرنين

وقال خالد بن الصقعب النهدي (٤) .  
يُصَبُّ لها نطاف القوم سرا ويشهد خالها أمر الزعيم  
أى تؤثر بالماء لنفاستها، وخالها صاحبها، يقال انه لخائل مال وخال  
مال— اذا كان حسن القيام عليه، والزعيم الرئيس، أراد أن لفارسها  
قدرا فالرئيس يشاوره فى أمره، وقالت ليلى الأخيلية (٥) .  
حتى اذا برز (٦) اللواء رأيت تحت اللواء على الخميس زعيما  
وقال أبو ذؤيب (٧) .

(١) ديوانه اب ٧١ ك. وكتاب الخيل ص ١٥٢ - ي (٢) سورة ص ٣١ .  
(٣) عيوان الاخبار (١٥٦/١) ك. وتأتى الأرجوزة ص ١٤٩ من صفحات الاصل  
ي (٤) ذيل حماسه ابن الشجرى ص ٢٩، (٥) اللسان (١٥٨/١٥) ك. وحماسة ابى  
تمام بشرح التبريزى (٤ / ٧٧) - ي (٦) فى اللسان والحماسة « رفع »  
(٧) المفضليات ١٢٦ ب ٥٢ .

قصر الصبوح لها فُشْرَجَ لَهَا (١)

بِالْيَ فهِ تَشُوخ فِيهَا الْأَصْبَعُ

قصره جنبه عليها لا يفارقها، فُشْرَجَ لَهَا أي صارَ ضرين شحا  
ولها والشرج كل شيء محتاط، تشوخ وتسوخ واحد ساخت رجله في  
الأرض ثاخت، والمعنى أن عليها من الشحم واللحم ما لو غزت فيه  
إصبعك لم تبلغ العظم أي لم تجد حسه، قال الأصمعي هذا من أخبت  
ص ٧٧ ما نعتت به الخيل والجيد / قول الآخر، أنشدني عبدالرحمن عن عمه .  
كثير سواد اللحم ما كان بادنا

وفي الضمر ممشوق القوائم حوشب (٢)

يعني أن الفرس إذا كان سمته بربو لحم وكثرته ولم يكره (٣)  
الشحم فذاك أحمل له وإذا كانت المرأة كذلك كانت عضلة وسمتها  
بالشحم أحمد ، .

وقال الشاعر دل اليربوعى .

نبيت نلحفه (٤) طورا ونغبه شحم الذرى وقراح الماء نغبق  
أي نغبه اللبن الذي هو شحم لأنه يذهب بالشحم إذا در ،  
ونغبق نحن الماء القراح أي تؤثر به ، ومثله [ للشهاخ ] (٥) .

(١) هكذا ضبط وفسر في اللسان (ش ر ج) وشكل في النقل برع  
«الصبوح» وبناء «شرج» للفاعل ، ونصب «لها» - ي (٢) بها مش  
الأصل «الحوشب موصل الوطيف في رسغ الدابة ، والحوشب المنتفخ  
الجنين قال الشاعر - وتجرجرية لها ، لحمي إلى اجر حواشب» وهو مأخوذ  
من الصحاح - ك (٣) لعله «ولم يركبه» - ي (٤) أي تجلله بالحاف لتلاؤديه  
البرد - ي (٥) ديوانه ص - ٢٣ .

إذا دعت غوثها أضرتها فزعت أطلبني على الأنباج منضود  
يقول هي سمان فاذا احتاجت الى الدر أتنها شحومها بالدر ،  
وقال يزيد بن خذاق العبدى (١) .

وداويتها حتى شئت حبشية فكأن عليها سندسا وسدوسا  
أى ألت شعرها وطرت فكأن عليها هذا السدوس ، قال  
أبو عبيدة هى الطيالة وهوبالضم ، وقال الأصمى السدوس الطيلسان  
وهوبالفتح واسم الرجل سدوس ، قالوا غلط الأصمى وهوبالضم ،  
وداويتها سقيتها اللبن وصنعها والدواء اللبن ، وقال آخر [ وهو  
ثعلبة بن عمرو العبدى ] (٢) .

وأهلك مهر أليك الدواء ليس له من طعام نصيب  
الدواء اللبن وإنما اراد طلبه اللبن وهولا يجده (٣) ، ومثله  
قول جرير (٤) .

لما تذكرت بالديرين أرقى صوت الدجاج وقرع بالنواقيس  
أى تذكرت المسير فأرقى انتظار الديوك أن تصيح ، والنواقيس  
أن تضرب فأرتحل - وقال آخر .

جزتني ما حفت لها عيالي وكرى في المقيظ لها لقاحي  
واعمالى لها رسف . (٥) المطايا تكرر على الكلالة والرُزاح (٦)

(١) المفضليات ٧٩ ب ٢ (٢) المفضليات ٦١ ب ٤ (٣) بها مش الاصل  
« تهدي اليه ذراع الشاة تكومة - اما دكيا واما كان جلانا - الحلان والحلام  
صغار الغنم » (٤) ديوانه (١٤٨/١) (٥) بالاصل « رسف » بفتح السين  
(٦) الرزاح الهزال - ك

حَفَنْتْ أَى اعْطَيْتَهُمْ أَحْفَنَ لَهُمْ حَفْنًا لَا أَبَالِي كَيْفَ اعْطَيْتَهُمْ ،  
وَكَرَّرَى لِقَاحَى لَهَا أَسْقِيهَا لَبْنَهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، وَالرَسْفَ وَالرَسْفَانَ  
وَالرَسِيفَ (١) وَوَاحِدٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ مَقَارِبُ الْخَطْوِ أَى يَأْتِيهَا  
بِالْمَاءِ ، يَقُولُ لِمَنْ اللَّبَنُ لَهَا طَعَامٌ وَالْمَاءُ لَا يَجِدُ مِنْهُ بَدَأَ ، وَمِثْلُهُ لِلْمَالِكِ  
ابن نَوِيرَةَ (٢) .

جَزَائِي دَوَائِي ذَوَالْخَارِ وَصَنَعْتِي بِمَا بَاتَ أَطَوَاءُ بَنَى الْإِصَاغِرَ  
رَأَى أَنَّنِي لَا بِالْقَلِيلِ أَهْوَرُهُ وَلَا أَنَا عَنْهُ فِي الْمَوَاسَاةِ طَاهِرُ  
ذَوَالْخَارِ فَرَسُهُ ، وَصَنَعْتِي مِنْ قَوْلِكَ صَنَعْتَ الدَّابَّةَ أَى قَمَتَ  
عَلَيْهَا ، أَهْوَرُهُ (٣) أَى لَا أَظُنُّ الْقَلِيلَ يَكْفِيهِ يَقَالُ هُوَ يَهَارُ بِكَذِّ أَى  
يُظَنُّ بِهِ (٤) قَالَ بَعْضُ الرِّجَازِ (٥) .

ص ٧٩

قَدْ عَلِمْتُ جَلَادَهَا وَخُورَهَا أَنِّي بِشَرْبِ السَّوِّ لَا أَهْوَرُهَا  
أَنِّي لَا أَظُنُّ الْقَلِيلَ يَكْفِيهَا وَلَكِنِّي أَطْلُبُ لَهَا الْكَثْرَ ، وَالْحَوْرُ  
الضَّعَافُ وَقَالَ زَهِيرٌ يَصِفُ الْفَرَسَ (٦)

صَدَّتْ صَدُودًا عَنِ الْأَشْوَالِ فَاشْتَرَفَتْ

قُبُلًا تَقْلَقُلُ فِي أَفْوَاهِهَا الْحَكَمَ

(١) فِي الْأَصْلِ « وَالرَّاشِفُ » (٢) اللِّسَانُ (١٣٩/٧) وَالْأَلْفَاظُ لِابْنِ  
السَّكَيْتِ ص ٢٦٨ ك - وَالْأَوَّلُ مَعَ آخِرِينَ فِي كَامِلِ الْمَبْرَدِ ص ١١٦٠ - ي  
(٣) كَرَّرَ فِي الْقَلْبِ هُنَا « أَى قَمَتَ عَلَيْهَا أَهْوَرُهُ » - ي (٤) بِهَا مَشَّ الْأَصْلُ « قَالَ  
أَبُو زَبِيدٍ - لَهَا صَوَاهِلُ فِي صَمِّ السَّلَامِ كَمَا صَاحَ الْقَسِيَّاتِ فِي أَيْدِي الصَّيَّارِيفِ  
السَّلَامِ الْبُخَّارَةُ » (٥) اللِّسَانُ (١٢٩/٧) (٦) بِهَا مَشَّ الْأَصْلُ « عَ الْخَيْلِ »  
وَالْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ ١٧ ب ٢٢ وَفِي رَوَايَتِهِ « الْجَذْمُ » وَقَدْ ذَكَرَ السَّكْرِيُّ فِي  
شَرْحِ دِيَوَانِهِ - عَنِ نَسْخَةِ خَطِيئَةٍ - رَوَايَةً فِي إِعْنَاقِهَا الْحَكَمَ .

يَقُولُ

(١١)

يقول صدف من الماء لأن جادتها أن تسقى اللبن .

وقال ابن مقبل

فيهم تجاوب أولاد الوجيه اذا صام الضحى تقدع الذبان بالنخر  
من كل أهوج سرداح وهيكله تقات يوم لكالك الورد في الغمر  
تقدع الذبان بالنخر تطردها بأفواهاها، والنخر جمع نخرة، ويروى  
تقدع الذبان كالشجر: وهو جمع شجار وهي عيد ان الهودج، شبه  
الخليل في ارتفاعها بذلك، لكالك الورد ازدحامه، والغمر القدح الصغير  
تقات فيه اللبن لأنها تضر .  
وقال أبو دواد (١) .

وقصرنا الشتاء بعد عليه فهو للذود أن يقسم جار  
يقول حبسنا الابل عليه الشتاء كله يشرب ألبانها، فهو لها جار من  
أن يغار عليها فتقسم لأن صاحبها يقاتل عليه من يريدها ويلحق من  
أغار عليها فيردها .

علقت هاتبي (٢) بهن فما يمنع مني الأعنة الاقنار  
أى أولعت بالخليل فما يمنع إقنارى من اتخذهن حتى أوسر (٣) .  
وقال عنتره لا مرأته (٤) .

لا تذكرى مهري وما أبلته فيكون جلدك مثل جلد الأجر

(١) انظر اللسان (٦/٤٠٩) والاقتضاب طبعة بروكس ص ٢٢٦ (٢) لعله  
« هاتبي » أى نفسى - ي (٣) بها مش الاصل « ع : هذا تفسير من لم يجز في  
طريق المعاني قط » (٤) ديوانه ه ب ١ الى ٧ - ك : وانظر ذيل السمط ص



أى لا تلومى فيه فأُنزل بك ما أنزل به من الاتعاب (١) .  
 إن الغبوق له وأنت مسوءة فتأ وهى ما شئت ثم تحوب  
 التحوب التوجع ، وقال آخر ، [ وهو طفيل الغنوى ] (٢) .  
 من الغيظ فى أكبادنا والتحوب .

كذب العتيق وماء شن بارد إن كنت سألتي غبوقا فاذهبي  
 يقول عليك بالتمر والماء البارد ودعى اللبن لفرسى ، يقال كذب  
 عليكم الحج ، معناه الزموا الحج ، فان سألتني غبوقا فاذهبي اى أنت  
 طالق .

إن الرجال لهم اليك وسيلة إن يأخذوك تكحلى وتخضبي  
 ويكون مركبك القعود ورحله وابن النعامة يوم ذلك مركبي  
 ابن النعامة فرسه ، وقال بعضهم ابن النعامة الخط الذى فى اسفل  
 رجله فى وسطها فاحتج بقوله [ والبست لعنزه أيضا ] (٣) .

ص ٨١

وانا امرؤ إن يأخذونى عنوة أقرن الى شر الركاب وأجنب  
 فقال كيف يكون فرسه مركبه وهو يريد أنها اذا أخذت  
 كحلت وخضبت وانما تؤخذ اذا أسر فاذا أخذ قرن الى بعض  
 الركاب وجنب كما يفعل بالأسير .  
 وقال ابن الأخيد (٤) .

(١) بها مشى الاصل « ع : والله ما أعلم كيف تصوير المرأة فرسا لو لاجهله »  
 اقول يظهر أن مراد المؤلف بقوله « ما أنزل به » اى بالاجرب - ي (٢) ديوانه  
 وصدره « فدوقوا كما ذفنا يوم محجر » ك - اقول الذى فى اللسان ( ح و ب )  
 وغيره « عداة محجر » و به يستقيم الوردن - ي (٣) ديوانه ه ب ٧ (٤) كتاب  
 الابل للاصمعى ص ٨٨ .

## المعاني الكبير

٩١

أَوْكَل بِالْخِرَازَةِ كُلِّ عَامٍ وَيُقَسَّمُ بَيْنَنَا بَنُ الْمَصُورِ  
يريد أَوْكَل بِخَزْزِ الشَّكَاءِ وَهِيَ جَمَاعَةُ شَكْوَةٍ وَهِيَ الْمَزَادَةُ لِلغَزْوِ  
فِي كُلِّ شَتْوَةٍ، وَالْمَصُورُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

أَحَازِرُ أَنْ أَصَادِفَ فِي الرِّوَايَا (١)

عَلَى رَجُلٍ كِتَابَعَةِ الْكَسِيرِ

يَقُولُ أَحَازِرُ أَنْ أَصَادِفَ فِي هَذِهِ الْإِبِلِ وَلَا فَرْسٍ مَعِيَ فَأَكُونُ  
كَالْكَسِيرِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى النِّجَاءِ، وَقَالَ يَصِفُ الْفَرْسَ .  
سَلِيمٌ شَطْلَى الْيَدَيْنِ تُرَدُّ فِيهِ عُلَالَةٌ كُلُّ مُبَسَّتَةٍ دَرُورِ  
الْعُلَالَةِ حَلْبَةٌ بَعْدَ الدَّرَةِ الْأُولَى، وَالْمُبَسَّتَةُ الطَّيْبَةُ النَّفْسِ بِالْحَلْبِ،  
وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (٢) .

تَقْدِمْنِي نَهْدَةً سَبُوحٍ صَلَّبَهَا الْعُضُّ وَالْحَيَالُ

الْعُضُّ الْفَتُّ وَالشَّعِيرُ وَهُمْ يَصِفُونَ الْحَائِلَ مِنَ النُّوقِ وَالْخَيْلِ  
بِالْصَّلَابَةِ وَالْحَائِلُ الَّذِي لَا تَحْمِلُ .

قَالَ أَبُو النِّجْمِ .

ص ٨٢

مِنْ كُلِّ شَوْهَاءٍ عَوَانٌ بَكْرٍ حَالَتْ حَيَالًا لَمْ يَكُنْ (٣) عَنْ عُقْرِ  
الشَّوْهَاءِ الْحَسَنَةِ، عَوَانٌ حَمَلٌ غَيْرُ مَرَّةٍ، وَهِيَ بَكْرٌ لَمْ تَلِدْ شَيْئًا لِأَنَّهَا  
تُحْدَجُ (٤) أَوْلَادُهَا .

وَقَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ خَيْلًا .

(١) فِي النُّقْلِ «الرِّوَايَا» وَالصَّوَابُ «الرِّوَايَا» وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ مِزَادَ  
الْمَاءِ وَالتَّفْسِيرُ يَرْشِدُ إِلَيْهِ - ي (٢) دِيْوَانُهُ ٥٥ ب ١١ (٣) فِي النُّقْلِ «تَكُنْ» - ي  
(٤) فِي النُّقْلِ «شَيْئًا لَا تُحْدَجُ» - ي .

أبدأن (١) لا لوفيا قال ناعتها

من صنعة ضامت الولدان (٢) في الحلب

لا لو يقول لا يقول ناعتها ما أحسنها لو كان أتم فزادها (٣) كذا،  
لأنه قد أحكم القيام عليها فتمت، ضامت (٤) الولدان يقول أصار أولادنا  
إلى الضر إثارنا خيلنا باللبن عليهم .

إذا الصبوح (٥) لهم أسار (٦) ما تركت

بعد التعلج والتحصاء في العلب

لهم للولدان أسار بقايا ما تركت الخيل مما فضل عنها بعد التعلج  
وهو الانتقاض (٧) من الامتلاء .

لا ينضح الصاربات الوطب من يبس

لحالب قبل أن يروين مضطرب

لا ينضح (٨) السقاء صارباته بالماء حتى ينظرن هل يفضل عن  
الحيل أم لا، والصارب الذي يجمع اللبن في السقاء أراد الحالب،  
مضطرب جامع (٩) .

(١) كأنه من إبدأ الرجل إذا جاء بأمر بدى أى بديع، يريد أصبحن على حال  
لم ير لها نظير في الحسن والتمام - ي (٢) في النقل « من صنعة ضامت الولدان »  
بإضافة « صنعة » إلى « ضامت » بكسر الميم وإضافته إلى « الولدان » - ي  
(٣) في النقل « أتم مزادها » على أنه فعل ونائب فاعله « وبالحامش » في  
الاصل « مزادها » (٤) في النقل « ضامت » بكسر الميم - ي . (٥) لعنه « إذا  
الصبوح » ي (٦) بالاصل « إسار » بكسر الهمزة وفتح الراء (٧) بهامش  
الاصل « ع - الوجه الانتقاض » (٨) بالاصل « لا ينضح » (٩) بهامش الاصل  
« بخط ابن قتيبة الضاربات ومضطرب - بضادين معجمتين وهو تصحيف =  
لا تخدع

لا يخذع الال بالمواة أعينها

من شريهن عن الأشوال في القرب

يقول لم يغر السراب (١) قوامها فيهر يقوا ما بقى من الماء في ص ٨٣  
قربهم الذى رفعوه لها، والشول دلو من ماء يبقى في القرية .

حتى يُصب لها فضل النطاف اذا

ما كدر الماحاة (٢) الساقون ذا القلُب

النطاف الماء، ذا القلب يعنى الذى فى القلب وهو الماء والقلب  
جمع قلب،

وقال عدى بن زيد (٣) .

تربته لم آل فى ثغباته فُبصره عين اذاشير ضائعا

الثغب الغدير العذب .

يقول لم أقصر فى مشربه، ويروى: فى سغباته (٤) أى فى جوعه

شير عرض .

يقول: لم أقصر فى الاحسان عليه خوفا من أن تبصره العين

ضائعا .

فذلّفته حتى ترفع لحمه أداويه مكنونا وأركب وإدعا

ذلّفته ضمّته وحددته حتى ترفع لحمه فى الضمر، أداويه أسقيه

اللبن، مكنونا مصونا بجمل، وأركبه وادعا أى رافقا (٥) به، وقال الراعى

= والشاهد عليه بذلك إلا مدى لانه نقله من خطه ورده عليه .

(١) فى النقل السراب - ي (٢) الماحاة جمع مأخ - ك (٣) الاقتضاب ص ٣٤٠

وراجع التعليق على ص ٢٥ ي (٤) فى النقل «سغباته» ي (٥) فى النقل «رافعا» ي .

نوضح بالحووم (١) الهجان ونقتري مراعيه بالمخلصات الضوام  
نوضح نظهر أى انا نستر بأنفسنا (٢) لانخشى فنورى (٣)،  
والحووم الكثير من الابل، والمخلصات خيل خالصات، نقتري تتبع.  
بجرد عليهن الأجلة سويت

بضيق الشتاء والبنين الأصغر (٤)

وقال خدش بن زهير.

ص ٨٤

ما إن يرود ولا يزال فراغه طحلا ويحفظه (٥) من الاعيال  
العراغ حوض من آدم، طحلا أى وسخا، والاعيال (٦) سوء  
الغذاء من عيل الرجل عياله اذا أساء اليهم، ويروى الاعيال وهو الحر  
والبشم، يقول لا يقضيه الشعر وأنشد ابن الأعرابي (٧).  
ومنتخب كأن هالة أمه سبيه (٨) الفؤاد ما يعيش بمعقول  
قصرنا عليه بالمقيظ (٩) لقاحنا (١٠) فعيّله من بين عشى وتقييل

(١) بالأصل «نوضح بالحووم» بسكون واو «نوضح» وضم حاء «الحووم»  
(٢) لعله «نشهر أنفسنا» - ي (٣) شكل في الأصل بضم النون وكسر الراء  
ولعله بفتح الواو وتشديد الراء من التورية، وأصلح في النقل «فنواري» - ي  
(٤) أساس البلاغة (١/٤٦٩) (٥) بالأصل «ويحفظه» بكسر الغاء (٦) بالأصل  
«الأعيال» بفتح الهمزة (٧) اللسان (١٤/٢٣٩) و (١٧/٣٨٨) (٨) بالأصل  
«شبيه» بالشين المعجمة، ومعنى «منتخب» حذر، وروى صاحب اللسان في  
موضعين عن ابن الأعرابي «سباهي الفؤاد» وفسر السباهي بالمدله الداهب  
العقل - ك (٩) بهامش الأصل «المقيظ الموضع في الصيف» والصواب أنه  
زمان القَيْظ أى حر الصيف - ك (١٠) هكذا في اللسان في الموضعين ووقع في  
النقل «لقاحا» - ي.

قال

قال : هالة الشمس ، والهالة الدارة حول القمر ، قول غيره أخبر  
أنه كريم كأن الشمس ولدته ، سبيه الفؤاد ومسبوه الفؤاد (١) واحد  
أى كأنه مجنون من نشاطه ، والعشى العشاء والتقييل شرب نصف النهار ،  
وعيلنه هاهنا مثل علنه وليس مثل الاعيال فى البيت الاول ، أنشدنى  
عبدالرحمن عن عمه للنابعة (٢) .

ومعلقين على الجياد حليها حتى تصوب سماؤهم بقطار  
قال الحلى اذا كان رطباً فهو نصى ، يقول يعلقون عليها  
الحلى لتأكله حين (٣) لا يكون فى الأرض نبت حتى تصوب السماء لهم  
بقطر فيحيا لهم النبت . ورواه غيره : ومعلقين على الجياد حليها ، بضم  
الحاء وفسره لجهها وفسر حتى يصوب سماؤهم (٤) حتى يوقعوا .  
وهو نحو قول الآخر .

أبوك الذى نبتت يحبس خيله حذار الندى حتى يحف لها بالقل  
قال الندى هاهنا النسر ، والنسر نبت ينبت عن مطر يكون فى  
الصيف بعد ييس الكلا والخيل اذا رعته دويت ، فيقول : أبوك عالم  
بالخيل فاذا جاء ذلك الوقت حبسها حتى يذهب ذلك عنها ، وفسر هذا  
البيت فقيل : انما حقه بهذا لأن الخافر كله لا يضره السهام والسهام  
داء يعترىها من الشر اذا رعته وإنما يضر الابل ، ويقول فأبوك يحبس  
خيله من أن تسهم لقله عليه بالخيل .  
وأنشد للأحيمر .

(١) بالاصل « شبيه . . . مشبوه » : لشين المعجمة - ك (٢) لم اجد هذا  
البيت فى قصيدته على وزن الكامل فى ديوانه المطبوع (٣) فى القل « حتى »  
ى (٤) فى الاصل « سماؤهم » .

سقى سكرًا كأس الدُعا ف عشية فلا عاد مخضرا بعشب جوانبه  
سكرًا جملة ، وكان رعى النثر فسهم ، قال الأصمعي الخيل تدوى  
من النثر وإن لم تسهم .

وقال علقمة بن عبدة وذكر خيلا (١) .

تتبع جونا إذا ما (٢) هيّجت زجلت (٣)

كأن دقا على العلياء (٤) مهزوم

هذه خيل تتبع جونا أى لبلا تسقى البانها، إذا ما هيّجت زجلت  
يريد أنها تهيج عند الحلب فتحان أى تحن بعضها الى بعض، ومهزوم  
مشقوق يقول كأن فيه خرّقا فهو أبح لصوته .

ص ٨٦

## باب في مغازيهم

قال الأعشى (٥) .

عنا جيج من آل الوجيه ولاحق مغاوير فيها للاريب معقب  
الوجيه ولاحق والعسجدى لبنى أسد وغنى تدعى لاحقا، والحلاب

(١) ديوانه ١٣ ب ٥٠ (٢) سقط من النقل كلمة « ما » وهى ثابتة فى الديوان  
والمفضليات - ١٢٠ ب ٥٥ وكتاب الخيل ص ١٣٦ - ي (٣) بالأصل « زجلت »  
بفتح الجيم (٤) فى الديوان والمفضليات والخيل « على علياء » - ي (٥) ديوانه  
٣٠ ب ٢٥ وروايته « من اهل الصريح واعوج » وهما فحلان من الخيل  
مشهوران - ولطفيل الغنوى بيتان يشبهان بيت الأعشى ، الاول فى القصيدة الاولى  
بنات الغراب والوجيه ولاحق واعوج تنمى نسبة المتنسب  
والآخر فى القصيدة الثانية فى ديوانه

طوال الهوا دى والمتون صليبة مغاوير فيها للاريب معقب - ك

لبنى (١٢)

لبنى تغلب ، وذوالعقال لبنى يربوع ، والاعوج لبنى عامر بن صعصعة .  
والتدمرى لبنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، والصرح لبنى نهشل ، والغراب  
ومذهب لغنى بن أعصر ، والوالقى وناضح (١) فحلان لا أعلم لمن هما ،  
قوله 'عناجيج أى طوال الأعناق ، مغاوير تغزو ويقال مغاوير شديداً  
العدو يقال أغار إغارة الثعلب ، والأريب العاقل : معقب يرجع الى  
الغارة ، يقول ليس هى بما إذا غزى عليها انقطعت ولكنها فيها قوة  
لغزو بعد غزو فى عام واحد .

• وقال بشر (٢) •

بكل قياد مُسَنِّفة عنود أضربها المسالِح والغوار  
مُسَنِّفة متقدمة ، عنود لا تستقيم على حالة ولكنها تعارض ، والمسالِح  
مواضع القتال حيث يستعمل السلاح ، والغوار المغاورة ، مسنف بالكسر  
فى الفرس وبالفتح فى البعير .

• وقال ليلى (٣) •

ص ٨٧

ولقد حميت الحى تحمل شِكْتى فرط وشاحى اذ غدوت لجامها  
الشكة السلاح ، فرط فرس متقدمة ، ثم استأنف فقال وشاحى  
لجامها وانما جعله وشاحاً لأنهم كانوا ينزعون لجم الخيل اذا رجعوا من  
الغزو ويلقونها على مناكبهم .

(١) فى كتاب الخيل لابن الكلبي « الناصح » بالصاد المهملة « فرس فضالة بن  
هند بن شريك » ك - اقول فى القاموس (ن ص ح) « الناصح فرس الحارث  
ابن مراغة او فضالة بن هند ، وفرس سويد بن شداد » وراجع المخصص  
(٦ / ١٩٥) والقاموس مع شرحه (ول ق) وكذا اللسان - ي (٢) الفضليات  
٩٨ ب ٣٨ (٣) المعلقة ٦٣ فى رواية التبريزى طبعة كلكتة - ك .



وقال النابتة (١) .

فأورد هن بطن الاتم (٢) شعثا يصن المشى كالحداء التوام

على إثر الأدلة والبغايا وخفق الناعجات من السأم  
يصن المشى أى يتقين (٣) فى مشيهن كأن بهن حنى ، والحداء ،  
جمع حدأة والتوام جمع توام أى مشى مشى ، والبغايا الطلائع ، وخفقها  
اضطرابها ، من السأم وهو الاعماء ابو عمرو من السأم ، ويروى : الروايا ،  
يريد الابل عليها الماء .

وقال آخر (٤) .

مستحبات رواياها جحا فلها يأخذن بين سواد الخط فاللؤب  
البعير يكون عليه الماء والزاد فيقرن به الفرس فاذا طال القياد  
بالفرس وضع جحفلة على عجز البعير فجعل جحفلة الفرس بمنزلة  
الحقيفة للبعير .

(١) ديوانه - ٧٢ ب ٢٤ - ٥٦ (٢) فى الاصل « الاتم » بالمثلثة ، وفى  
الديوان « الاتم » بالمثلثة مع كسر الهمزة ، ورواه ياقوت « الاتم » بفتح  
الهمزة وكذا رواه ابو عبيد البكرى فلا ادرى اهو وهم من ابن قتيبة ام  
من جهل الناسخين - ك (٣) بالاصل « يبقين » (٤) انظر ديوان سلامة  
ابن جندل طبعة بيروت ص ١٢ سطر ٢ وصدر البيت فى ديوانه « حتى  
تركنا وما تثنى طعائنا » ك - اقول يأتى بيت سلامة فى ابيات من قصيدته فى  
النصف الثانى الورقة ١٤٩ كما فى ديوانه تماما ، فاما كما هنا فيأتى فى النصف  
الثانى الورقة ١٣١ وهو غير منسوب ايضا ، ويأتى فى النصف الثانى الورقة ١٣٧  
بيت للخطيئة مستحبات رواياها جحا فلها يسمو بها اشعرى طرفه سامى -  
وهو مشهور من قول الخطيئة - ي .

وقال

وقال آخر [ وهو مقاس العائذى ] (١) .

أولى فأولى يا امرأ القيس بعدما خصفن بآثار المطى الحوافر ص ٨٨  
أى قرنت الخيل بالابل فى الغزو فوطئت الخيل على آثار الابل .  
وقال آخر (٢) .

وما خلعت أبقي بيننا من هواده عراض المذاكى المسنفات القلائصا  
المذاكى المسان ، أى قد قرنت بالابل فهى تعارضها ، والمسנفات  
ان كان من صفة الخيل فهو بكسر النون وهى المتقدّمات كأنه قال عراض  
المسنفات القلائص وان كان من صفة الابل فهو بفتح النون وهى  
المشدودات بالسيف كأنه قال عراض المذاكى القلائص المسنفات .  
وقال طفيل (٣) .

نزائع مقدوفا على سروعاتها بما لم تخالسا الغزاة وتسهب  
نزائع نزيع كل قبيلة غريبها ، ويقال الذى انتزع منها ، مقدوفا على  
سروعاتها أى قذفت الأداة على ظهورها ثم تركت مسهبة ، والمسهب  
المهمل المتروك ، ربما تركت بموضع لا يحالسا الغزاة فيه ، وسراة كل  
تتبع أعلاه ، ويقال مقدوفا على سروعاتها الشحم ، بما لم تخالسا الغزاة  
أى حين ترك ركوبها والمخالسة لها سمّنت ولو كان يفعل ذلك بها لضمّرت  
ومن ذهب الى هذا رواه : يخالسا الغزاة وتركب .

أنحنا فسمناها النطاف فشارب قليلا وآب صد عن كل مشرب  
أى أنحنا الابل نسقى الخيل فسمناها أى عرضنا عليها الماء وصيّنا لها

(١) لسان العرب (٤٢٠/١٠) والمفضليات - ٥٨ ب ١ (٢) وهو الالهشى انظر

ديوانه (٣) انظر ديوانه ص ٧ ك - وكتاب الخيل ص ١٥١ - ١٥٢ .

والنطاف المياه واحدها نطفة، فشارب يقول هو مجرب قد علم أنه يغار عليه وترك الشرب لأنه اذا طرد وقد شرب كان أشد عليه، والنطفة الماء القليل يبقى في الاناء والنطفة الماء الكثير يقال قطعنا هذه النطفة يعنى البحر والنهر، ونحو منه قول زيد الخيل (١) .

صبحنا هن من سَمَلِ الاداوى فمصطبَح على عَجَل وآبى  
وقال زهير (٢) .

وخرجها صوارخ كل يوم فقد جعلت عرائكها تلين  
خرجها جعلها خُرجا أى ضربين ضربا فيه طرق وضربا لا طرق  
فيه و كل ضربين فهو أخرج .

قال العجاج يصف الحرب (٣)

ولبست للشرُّ جَلًّا أخرجاً

أى هى شغواء مشهورة والخروج من هذا وبه سميت الخرجاء  
ويقال عام مخرج فيه سواد وياض من الجذب والحصب، وقال  
بشرو ذكر خيلا وفرسا أثى .

تراهن من أزمها سُزَّبا إذا هنَّ آسن منها وحا ما

الأزم العض يقال أزم على فأس اللجام أى عض، والشرب  
الدقاق، يقول أعزرت هذه الفرس بالخليل عضت على لجامها وعضضن  
وهن لا يقدرن على ذلك فقد ضررن (٤)، آسن (٥) رأين وعلين،

(١) انظر حماسه ابن الشجرى ص ٢٠ ي (٢) ديوانه ١٩ ب ٩ (٣) ديوانه  
٥ ب ١٠٥ (٤) فى القل « صرنب » ي (٥) بالاصل « أنسن » بكسر النون  
والوحام

## المعاني الكبير

١٠١

والوحام أصله شدة شهوة الحامل يقال، امرأة وحى، فهو يريد في هذا  
الموضع شهوتها لذلك العدو وحرصها عليه/ وقال عمرو بن معدى كرب ص ٩٠  
للعباس بن مرداس (١) .

أعباس لو كانت شيارا جيانا

بتثليث مانا صيت بعدى الأحامسا

ولكنها قيدت بصعدة مرة

فأصبحن مايمشين الا تكاوسا

الشيار السمان الحسنة المنظر، والأحامس الأشداء .

يقول لولقيناك وخيلنا جامة لقتلت ولكنا لقيناك وهي كليلة

قد اتعبت بصعدة وهي قرية، تكاوس على ثلاث .

ومثله له

ولوجئن (٢) يحملن الحديد بنامعا ألا يالعمرو بعدها لشوار

ولكنها قيدت بصعدة مرة فجئن وما يعدون غير عذار

الشوار المتاع، يقول يالها من غنيمة، يال عمرو يعنى نفسه، عذار

تعذير، والعرب تقول: الخيل تجرى على مساويها - أى على ما بها من

علل ونصب كما يقال الجواد يعطى على علاته أى على نوابه

وإعساره .

وقال العباس بن مرداس (٣) .

أتجعل نهبي ونهب العبيد بين عينة والأقرع (٤)

---

(١) اللسان (٦ / ١٠٤) و (٢٠ / ٢٠٠) وسيرة ابن هشام ص ١٢٧ (٢) بالأصل

« حين » (٣) السيرة في غزوة حنين - ى (٤) يعنى عيينة بن حصن وأقرع

بن حابس

• وقال النابغة (١) •

فيهم بنات العسجدى ولاحق ورقا مراكلها من المضمار  
أى تحت الشعر عن مواضع الأعقاب فلما نبت خالف لونها  
وخرج أورق، •

ص ٩١ وقال أبو دواد (٢) •

قد تصلكن في الريع وقد قرع جلد الفرائص الأقدام (٣)  
تصلكن طارت أوبارهن ورقن في الريع، وقد قرعت  
فرائصهن من الركض بأعقاب الرجال، •  
وقال آخر •

وجرداء كبداء مثل القنا قد طار في الروض سربالها  
سربالها وبرها •  
وقال آخر •

فتنا بالآوارة دون سلى تخافت (٤) بيننا دون السرار  
نشير إلى وجوه الخيل حتى بدا بلى يشر بالنهار  
هؤلاء قوم يريدون الغارة على قوم فهم يشيرون (٥) إلى وجوه  
الخيال لئلا تصهل فتذرهم (٦) حتى بدا الصبح،  
وقال ليلى (٧) •

بأجش الصوت يعبوب إذا طرق الحى من الليل سهل  
الفرس يمدح بأن يكون في صوته جشة •

(١) ديوانه ١٠ ب ٢٤ (٢) الاصمعيات ٧٢ ب ٣٧ (٣) وقع في الاصمعيات  
« الإقدام » وهو وهم (٤) في النقل « تخافت » بضم التاء - ي (٥) في الأصل  
« بشرون » (٦) الظاهر « فتذرهم » ي (٧) ديوانه ٣٩ ب ٤٥ •

قال

قال الجعدى (١) .

ويصهل في مثل جوف الطوى . صهيلا . ييسن للمعرب  
الطوى البئر ، يقول كأن صوته يخرج من بئر ، والمعرب صاحب  
الحيل العراب .

وقال جرير (٢) .

يشتفن للنظر البعيد كأنما إرناها بيواتن الأشطان ٢٢ ص  
يشتفن ينظرون ويرفعن رؤوسهن ، وإرناها أصواتها ، بيواتن في  
آبار تبين أشطانها من بعدها ، والأشطان الحبال ، يقال بئر بيون وبئار  
بيواتن ، ويجعل لها شطنان فيأخذ كل شطن رجل فإذا جازت الدلو بالحرف  
من قبل كل واحد جرهما عنه الآخر ، فيقول كأن أصواتها تخرج من هذه  
الآبار ، ويقال لتلك البئر الشطون ويقال نوى شطون ، وأشد .  
أكل يوم لك شاطنان على الطوى متقا بلان  
والشاطن الذى ينزع بالشطن .

وقال آخر

فلا ألفين (٣) الحيل تطرح بيننا وبينكم سخلا بهما موضعا  
يقول نغزو عليها فنجهدها (٤) فتسقط أولادها بهما أى على لون  
واحد أراد أنها لم تشعر فتستبين شيئا لها ، وقال كثير يمدح قوما .

(١) لسان العرب (٧٩/٢) ك - والخيل ص ١٦٥ والانتصاب ٣٣٠ والكامل  
ص ٨٥٩ - ي (٢) اللسان (٢١١/١٦) وفيه « يشتفن » ثالثة نون مكسورة  
وليس لجرير بل هو للفرزدق يهجو جريرا انظر ديوان جرير (٢/١٤٤)  
وتقائض جرير والفرزدق ص ٨٨١ وروايتهما « يصهلن للنظر ... » (٣) في  
النقل « فلا ألفين » ي (٤) بالاصل « نجمها » .

وهم يضربون الصف حتى يثبتوا وهم يرجعون الخيل جما قرونها  
أى حتى يثبتوا ما أرادوا، جما قرونها وقد قتل فرسانها (١) وقال  
مقاس العائذى (٢) .

تذكرت الخيل الشعير عشية وكنا أناسا يلفون الاياصرا  
أى ذكرتم الحب والقرى فانهزمتم ورجعتم اليها ونحن نعلف  
الحشيش فنحن نصبر لانهزم ولانبالى أين كنا ، ونحو منه قول عوف  
ص ٩٣ ابن عطية بن الخرع للقيط بن زرارة (٣) .

هلا كررت على ابن أمك معبد والعامرى يقوده بصفاد  
وذكرت من لبن المخلق شربة والخيل تعدو بالصعيد بداد  
المخلوق لبل سماتها (٤) الخلق، بداد متفرقة، وقال وذكر خيلا (٥)  
وجللن دحنا قناع العرو س أدنت على حاجيها الخمار  
دمخ جبل يريد قما عا من الغبار ، ومثله قول عمرو بن معدى  
كرب .

جوافل حتى ظل جُند كأنه من النقع شيخ عاصب بخمار  
جند جبل (٦)

(١) يقال كبش اجم لا قرنين له (٢) المفضليات ٨٥ ب ٣ ونقل صاحب خزنة  
الادب (٣ / ٨١) البيت والتفسير بتمامه (٣) نقلاً عن جرير والفرزدق  
ص ٢٢٨ - ك - وطبقات الجحى ص ٢٢ والاغانى (١٠ / ٣٢) وانظر ما يأتى  
ص ٣٥٨ من صفحات الاصل - ي (٤) بالاصل « سماء » (٥) المفضليات ١٢٤  
ب ٢٨ ٣٨٠ (٦) فى النقل « خيل » وبالهامش « فى الاصل - جل » ويأتى البيت  
فى النصف الثانى الورقة ١٤٣ وفى تفسيره هناك « جبل » وهو الصواب  
وهو باليمن كما فى معجم البلدان - ي

وَكَلَّ قَبَائِلَهُمْ أَتَبَعْتُ كَمَا أَتَبَعَ (١) الْعَرَّ مَلْحًا وَقَارًا  
يقول كان في صدورهم بغى وحب للقتال فأتبعتهم وقعتنا  
برء (٢) كَمَا أَتَبَعَ الْعَرَّ الْمَلْحَ وَالْقَارَ، وَالْعَرَّ الْجَرْبَ، .

وَقَالَ عُقْفَانُ بْنُ قَيْسٍ الْيَرْبُوعِيُّ (٣) .

لَا يَرْكَبُ الْخَيْلَ إِلَّا أَنْ يُرَكَّبَهَا وَلَوْ تَنَاجَيْتُ مِنْ حَمْرٍ وَمِنْ سَوْدٍ  
يَرْكَبُهَا يَعْطَاهَا يَغْزُو عَلَيْهَا وَيُعْطِي أَصْحَابَهَا نِصْفَ مَا يَصِيبُ .  
وَقَالَ مَتَمُّ بْنُ نُوَيْرَةَ .

وَنَحْنُ بِحَوْءٍ إِذَا أُصِيبَ عَمِيدُنَا وَعَرَّدَ عَنَا كُلَّ نَكْسٍ مَرْكَبٍ  
وَأَنْشُدُ الْأَصْمَعِيَّ [لَا بَنَ أَحْمَرَ] (٤)

وَقَرَّطُوا الْخَيْلَ مِنْ فُلْجٍ أَعْنَتْهَا مَسْتَمْسِكٌ بِهَوَادِيهَا وَمَصْرُوعٌ  
قَالَ يَقَالُ قَرَطَ الْفَرَسَ لَجَامَهَا أَيْ أَحْمَلَهَا عَلَى أَنْ تَجْرِيَ جَرِيًا  
شَدِيدًا حَتَّى يَمْتَدَّ عَلَى أُذُنِهَا فَيَصِيرُ (٥) كَأَنَّهُ قَرَطَ .  
وَقَالَ عَنُوتَرَةُ (٦) .

تَرَكْتُ بَنِي الْهَجِيمِ (٧) لَهُمْ دَوَارٌ إِذَا تَمَضَى جَمَاعَتُهُمْ تَعُودُ  
الدَّوَارَ نَسْكَ لِلْجَاهِلِيَّةِ يَدُورُونَ فِيهِ لَصْنَمٌ أَوْ غَيْرُهُ، أَيْ تَرَكْتُهُمْ

(١) في المفضليات « أتبعته . . . أتبع » بالباء للمفعول (٢) هكذا يأتي في  
النصف الثاني الورقة ٤٤٦ ووقع في النقل هنا « برا » بكسر الباء وتشديد  
الراء - ي (٣) اللسان (١ / ٤١٤) (٤) امألى القالى (٣ / ١٣٠)  
(٥) يعني اللجام ووقع في النقل « تمتد . . . فتصير » - ي (٦) لا وجود لهذا  
البيت في ديوانه وهو في شعره إوردته أبو تمام في الحماسة طبعة بولاق  
(١ / ٢٢٠) (٧) في الأصل « بني الهجير » .



لفرسى كذلك تكرر عليهم فتجوزهم ثم تعود عليهم (١) .

## سقوط الذباب من صهيل الفرس

قال ابن مقبل وذكر فرسا (٢) .

ترى النُّعرات الخضر تحت لبانه فرادى ومثنى أصعقتها صواهيله

فريسا ومغشياً عليه كأنها خيوطه ماريّ لواهن فاتله

النُّعرة الذبابة، أصعقتها أى غشى عليها لصهيله، والماريّ الكساء الذى له خيوطه مرسله، والخيوطه الخيوط، شبه النُّعرات للخطوط التى فيها بهذا الكساء المخطط بسواد وبياض، ويقال الماريّ صائد القطا شبهها بالخيوط التى تكون فى شبكته والقطاه يقال لها مارية .

وقال مطير بن الأشيم الأسدى .

تزيد العنان على طوله ذراعا وتونس شخصا بعيدا

[ تكب الذباب لدى طرفها أمام اليمين وقيصا لهيدا ] (٣)

ص ٩٥ تكب الذباب اذا دأ من جمن عينها ضربته به فقتلته .

وقال المرقش (٤) .

بمحالة تقص الذباب بظرفها [ خلقت معاقها على مطوائها ، ]

(١) فى هذا التفسير نظر والذى فى شرح الحماسة للتبريزى ان المعنى

قتلت منهم قتيلا فهم يطوفون به، وبعد هذا البيت ما يعين هذا المعنى - ي

(٢) اللسان (٧٩/٧) و (٦٧ / ١٢) و (٩ - ١٦٩) لك. والخيل ص ١٦٧ وتهذيب

اصلاح المنطق للتبريزى (٧٥ / ٢) - ي (٣) سقط هذا البيت من الاصل

ونقلناه من النصف الثانى من هذا الكتاب الباب فى صفة الذباب

(٤) المفضليات - ٥١ ب ٨ .

وقال

وقال العبشمي وذكر حمارا .

من الحمير صَعِقَ ذَبَانَهُ (١) بكل ميثاء كتفريد المغن

## اعلام الجواد من الخيل

قال أنيف بن جبلة الضبي (٢) .

ولقد شهدت الخيل يحمل (٣) شكتى

عند كسر حان القصيمة منهب

الشكة السلاح، والقصيمة الرملة تنبت الغضا، وذئب الغضا أخبث

الذئاب لأنه خمر، ومنهب كأنه ينتهب الأرض . .

أما إذا استقبلته فكأنه في العين جذع من أوال (٤) مشذب

وإذا اعترضت له استوت أقطاره وكأنه مستدبرا متصوب (٥)

أوال جزيرة في البحر، مشذب منزوع الشذب، وشذب كل

شيء ما يلقى منه عند التنقية، ومعنى هذه الآيات قول [ابن - ٦] أقيصر

(١) في النقل « صَعِقَ ذَبَانَهُ » بفتح النون وكتب بالهاء مش « لعل الصواب

صاعق. وقد ورد البيت في الجزء الثاني كما هو هاها » اقول وهو هناك

مشكول بضم النون من ذبانه فتأمل - ي (٢) امالى الزحاجى ص ٤ ك - والخيل

ص ١٦٩ - ي (٣) في النقل « تحمل » وفي الامالى والخيل « يحمل » وهو الصواب - ي

(٤) أوال جزيرة في بحر البحرين ضبطها ياقوت بالضم والبكرى بالفتح وكدا

وجدته في اللقائص وغيره من المواد (٥) في الاصل « منصوب » ثانياه نون

ساكنة واو له مضموم والواو مشددة (٦) سقطت من الاصل وبها مش النقل

« سماه الزحاجى ابن اقيصر » اقول وهكذا في عيون الاخبار للؤلؤ (١ / ١٥٤)

سطر ١ . وكذلك ذكره صاحب اللسان والقاموس في مادة (ق ص ر) ي

خير الخيل الذي اذا استدبرته جيّ واذا استقبلته ألقى، واذا استعرضته استوى، واذا مشى ردى، واذا عدا دحا. وقوله اذا استدبرته جيّ أى كأنه مكب لا شراف عجيزته، واذا استقبلته ألقى أى كأنه مقع لا شراف مقدمه، واذا اعترضته استوى/ لك منظره فلم يكن مقعياً. ص ٩٦  
ولا منكبا، والرديان — قال الأصمعي عن المتجمع بن نهران هو عدو الحمار بين آريه الى متمرغه، وروى عن خلف عن رجل من بني الحرماز قال أتى العجاج الى أبي فقال: أتبيغى شاة من غنمك على نعتي بيكر؟ قال وما نعتك؟ قال حسراء المقدم شعراء المؤخر اذا أقبلت حسبتهافرا واذا أدبرت حسبتهافرا. وقوله حسبتهافرا أى كأنها تعطس، يقول من [أى - ١] أقطارها أتيتهافا وجدتها مشرفا.  
وقال يزيد بن عمرو الحنفي (٢) .

مجنّب (٣) مثل تيس الربل محتفل (٤) بالقصرين على أولاه مصبوب التحنّب كالقنا، والربل نبت، وقد فسر معناهما (٥) فى التشبيه بتيس الربل (٦) محتفل بالقصرين يعنى عظم ذلك الموضع، والقصرى فيها قولان يقال هى الضلع القصيرة مما يلي الصدر ويقال هى ضلع الخلف فى آخر الأضلاع، وقوله على أولاه مصبوب أى هو مكبوب، يقول اذا استدبرته فكأنه مكب لا شراف عجيزته،  
وقال ابن مقبل .

(١) سقطت كلمة «أى» فردتها - ي (٢) كتاب الاختيارين ص ٥٠ (٣) بالاصل «مجنّب» بالجيم (٤) فى كتاب الخيل ص ٧١ وص ١٤١ «محتفر» وفى اللسان (ح ف ز) «محتفز» وقال «محتفز أى يجهد فى مديده» - ي (٥) فى النقل «معناهم» - ي (٦) انظر ص ٣٤ و ٣٨ .

يجب (١) من اللائي اذا كنت خلفه بدا نحره من خلفه وجأفله  
يقول هو يخاف برأسه اذا سار من نشاطه كما قال .

متحرفا للجانبين

فأنت ترى نحره وجففته ، وقال الاسعر الجعفي (٢) .

ص ٩٧ أما اذا استقبلته فكأنه باز يكفكف أن يطير وقد رأى  
اما اذا استد برته فتسوقه ساق قوص الوق عارية النساء  
اما اذا استعرضته متمطرا فتقول هذا مثل سرحان الغضا  
ابن الاعرابي قال : (٣) سئل رجل من بني أسد : تعرف الفرس  
الكريم؟ قال أعرف الجواد المبر من المبطن المقرف ، أما الجواد  
المبر فالذي لهُز لهُز العير وأنف تأنيف السير، الذي اذا عدا اسلُهب  
واذا قيد اجلعَبَ واذا انتصب اتلأَّبَ ، واما البطيء المقرف فالدكوك  
الحجبة الضخم الأرنبة الغليظ الرقة الكثير الجلبة، الذي اذا أمسكته قال  
ارسلني واذا أرسلته قال أمسكني ، وأنشد .

كهر سوء اذا سكنت سيرته (٤) رام الجراح وإن رفعتة سكنا  
وقوله لهُز لهُز العير أى ضرب خلقه تضبير الحمار، وأنف قد وحدد  
حتى استوى كما يستوى السير المقدود ، والمسلهب الماضي الذاهب، والمجلب  
الممتد ، والمتلأَّب المستقيم المستوى ، والدكوك الحجبة الذي ليس لحجبه  
اشراف فهي ملساء مستوية وهي اعلى وركيه الذي يشرف [على - ه] صفاق

(١) قد روى فيما سبق « معجم » انظر ص ٢٧ (٢) الاصمعيات اب ٩ الى ١١  
وكتاب الخيل ص ١١ وخرانة الادب (٤ / ٢٠٢) - ي (٣) انظر لسان العرب  
(٧ / ٢٧٥) (٤) بالاصل « سكنت سيرته » بفتح الون ورفع سيرته (ه)  
سقطت الكلمة فردتها - ي

بطنه ، هذا تفسير ابن الأعرابي أيضا ، قال و روى الهيثم (١) عن ابن عياش (٢) انه قال : لا تشتت خمسا من خمسة ، لا تشتت فرسا من أسدي ولا جملا من نهدي ولا عنزا من تميمي ولا عبدا من بجلي . ونسى الهيثم الخامس ، ص ٩٨ يريد أن هذه القبائل عظام الحدود في هذه الأشياء ، وأنشد أبو عبيدة هذا الشعر وقال لا أعرف قائله وعروضه لا يخرج أيضا ، وقال السجستاني هولعبد الغفار الخزاعي (٣) .

ذاك وقد أذعر الوحوش بصالت الخد رحب كبانه مجفّر  
طويل (٤) خمس قصير أربعة عريض ست مقلص حشور  
قال : قال أبو عبيدة (٥) طويل العنق طويل الأذنين طويل  
الذراعين طويل الأقارب طويل الناصية ، قصير الأرساغ قصير عسيب  
الذنب قصير الظهر قصير الأطرة وهي عصبة فوق الصفاق قصير النضي (٦)  
وهو الذكر . عريض الجبهة عريض اللبان عريض المحزم عريض الفخذين  
(١) هو الهيثم بن عدي الطائي الاخباري المتوفى سنة ٢٠٩ - ارشاد يا قوت  
(٢ / ٢٦١) (٢) هو أبو بكر عبد الله بن عياش المتوفى الاخباري (٣) عيون  
الاخبار (١ / ١٥٧) ورواه القالي في اماليه (٣ / ١٩٥) عن أبي عبيدة وليس  
هو في كتاب الخليل لابي عبيدة المطبوع بدائرة المعارف وقد ألف أبو عبيدة  
كتابا آخر في الخليل عنوانه الديباج وهو مفقود - ك (٤) شكل في النقل  
والعيون برع « طويل » وهكذا بقية الصفات على الققطع وفي امالي القالي  
بالجر على الاتباع - ي (٥) تفسير أبي عبيدة في امالي القالي « طويل نصيل  
الرأس طويل الأذنين طويل العنق والكتفين طويل البطن من غير أن  
تقرب الى الارض طويل الاقارب طويل الناصية طويل الذراعين طويل  
الرجلين » (٦) بالاصل « الصبي » .

عريض وظيفي الرجلين عريض مثنى الأذنين .

حدث له سبعة (١) وقد عريت تسع ففيه لمن رأى منظر

حديد الأذنين، حديد العينين، حديد المنكبين، حديد القلب، حديد عرقوبي الرجلين، حديد المنجمين وهما عظامان متقابلان في باطن الكعبين، حديد الكتفين .

عارى النواحق، عارى السموم، عارى الخدين، عارى الجبهة، عارى مثنى الأذنين عارى الكعبين، عارى عصب اليدين، عارى عصب الرجلين (٢) .

تم له تسعة (٣) كسين وقد أرحب منه اللبان والمنخر (٤) ص ٩٩

مكتسى الكتفين مكتسى المعدن مكتسى الناهضين مكتسى الفخذين مكتسى الكاذبين مكتسى أعلى الجماتين .

بعيد عشر وقد قربن له عشر وخمس طالت ولم نقصر

بعيد ما بين الجحفة والناصية، بعيد ما بين الأذنين والعينين، بعيد ما بين العينين، بعيد ما بين أعلى اللحيين، بعيد ما بين الناصية والعكوة، بعيد ما بين الحارك والمنكب، بعيد ما بين العضدين والركبتين، بعيد ما بين

(١) في العيون « تسعة » وكذا في أمالي القالي وفسرها كما فسرهما المؤلف هنا

ثم قال « وهن ثلاث عشرة وذكر هذا الشاعر منهن تسعا » والصواب ان

شاء الله تعالى ما هما « سبعة » وعد الشاعر المزدوجين كالأذنين واحدا فهي

ستة أزواج وفرد واحد وهو القلب - تى (٢) وابن التاسع - ي - ي (٣) مثله

في العيون وسقط البيت من الأمالي والذي يأتي في التفسير ستة فقط - ي

(٤) سقط هذا البيت من أمالي القالي ولكن فسر - وبها مش الأصل « يستحب

ان يرحب منه الأهاب والحواف والعجان والشداقن - صح » .

البطن والرفغين، بعيد ما بين الحجبين والجاعرتين، بعيد ما بين الجاعرتين \*  
 قريب ما بين المنخرين، قريب ما بين الأذنين، قريب ما بين المنكبين،  
 قريب ما بين المرفقين، قريب ما بين الوركين، قريب ما بين الحارك والقطاة،  
 قريب ما بين المعدين والقصريين، قريب ما بين الجاعرتين والعكوة، قريب  
 ما بين الثفتين والكعبين، قريب ما بين الجبب (١) والأشاعر. وقوله  
 خمس طالت ولم تقصر وقد فسرناهن في موضع قوله طويل خمس .

نُقْفِيهِ بِالْمَحْضِ دُونَ وَلَدْتَنَا وَعُضَّهُ فِي آرِيهِ يَنْثُرُ

نَصْبَحُهُ تَارَةً وَنَغْبِقُهُ أَلْبَانُ كُومٍ رَوَائِمُ طُورٍ (٢)

حَتَّى شَتَا بَادَنَا يُقَالُ أَلَا تَطْوُونَ مِنْ بُدْنِهِ وَقَدْ أُضْمِرَ

مَوْتُ الْخَلْقِ جَرَّ شَعْ عَتَدَ . مِنْضَرَجِ الْخَضِرِ حِينَ يَسْتَحْضِرُ

خَاطَى الْجَمَاتِينَ لِحْمِهِ زَيْمٌ نَهْدٌ شَدِيدُ الصَّفَاقِ وَالْأَبْهَرُ

رَقِيقٌ خَمْسٌ غَلِيظٌ أَرْبَعَةٌ نَابِي الْمَعْدِينِ لَيْنٌ الْأَشْعَرُ

رَقِيقُ الْأَرْنَبَةِ، رَقِيقُ الْجَحَافِلِ، رَقِيقُ الْجَفُونِ، رَقِيقُ الْأَذْنَيْنِ،

رَقِيقُ عَرْضِ الْمَنْخَرَيْنِ .

غَلِيظُ الْخَلْقِ غَلِيظُ الْقَوَائِمِ غَلِيظُ الْقَصْرَةِ غَلِيظُ عَكْوَةِ الذَّنْبِ، وَقَوْلُهُ

أَرْحَبُ (٣) مِنْهُ اللَّبَانُ وَالْمَنْخَرُ وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَرْحَبَ مِنْهُ أَيْضًا الْإِهَابُ

وَالْجُوفُ وَالْعِجَانُ وَالشَّدَقَانُ، وَقَالَ آخَرُ مِنَ الصُّبِيِّينَ .

(١) بِالْأَجَلِ «الجنب» (٢) فِي النِّقْلِ «طُور» بِضَمِّ فَتْحِ بِلَا تَشْدِيدٍ وَلَا يَسْتَقِيمُ

بِهِ الْوِزْنُ، وَفِي الْأَمَالِيِّ بِالتَّشْدِيدِ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي الْمَعَاجِمِ، وَفِي الْعَيُونِ «أَطُور»

وَلَا غِبَارَ عَلَيْهِ - ي (٣) بِالْأَجَلِ «أَرْحَبُ» بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ .

وقد حد منه أربع بعد أربع عرضن فالأربع (١) فهو طائر  
وقد طال منه أربع بعد أربع قصرن فأضحى وهو بالشد ماهر  
وتفسير هذا يستخرج من الشعر الأول، وكذلك قول أبي صرار  
اليامي.

عاري ثمان مكتسى ثمان الى ثمان قدرت حسان  
وسنة والعشر بالميزان

## وهما يوصف بهما أعضاءها الاذن وما يحمد من رقتها وانتصابها

قال ابن مقبل (٢) .

نرخى العذار ولوطالت قبائله عن حشرة مثل سنف المرخة الصفر ص ١٠١  
ترخى العذار لطول (٣) خداله رس، وقبائله سيوره، عن أذن  
حشرة أى رقيقة منتصبة، والسنف وعاء ثمرة المرخ، والصفر الذى  
لا شيء فيه، قال الجراح العقيلي ليس للرخة ورق ولكن لها ثمرة طويلة  
كالاصبع، وقال الراجز فى مثل ذلك .  
حشرة (٤) الأذن كالعليط صفر .

(١) شكل فى النقل على انه بالساء للفاعل والوجه انه البناء للمعول -ى (٢) انظر  
كتاب الشعر لابن قتيبة ص ٢٧٨ (٣) بالاصل « اطول » (٤) هكذا شكل  
فى النقل وهو المعروف لكن النسطر يكون من الرمل والمؤلف يقول « قال  
الراجز » فاما ان يكون سقط شيء او يكون بتموين حشرة من باب رجل  
« حسن الوجه » بتموين « حسن » ورفع « الوجه » او بصبه او يكون بكسر السين  
وهى لغة لهدل كما يؤخذ من اللسان -ى .



الإعليط ثمرة المرخ، وقال ربيعة بن جشم النمرى (١) .

لها (٢) أذن حشرة، مشرة كإعليط مرخ إذا ما صفر

مشرة نضيرة، يقال تمشر الشجر إذا أصابه مطر نخرج فيه الورق .

قال مطير بن الأشيم الأسدى .

وسا معتان كسلاء قى عسيبة مؤتبر من يهودا

وقال آخر فى مثله (٣) .

مخرجن من مستطير النقع دامية كأن آذانها أطراف أقلام

يريد أن آذانها مؤللة، والتأليل التحديد وهو محمود فى الخيل

والابل، والخدا مذموم وهو استرخاء أصول الاذنين على الحدين

وقال امرؤ القس (٤) .

ومستفلك الذفرى كأن عنانه ومثاته فى رأس جذع مُشذب

الذفرى ان عن يمين الاذن وشمالها، مستفلك يقول كأن ذفراه

فلكة وذلك من علامات العتق، مثاته وثنايته حبله يقول كأنها

علقت برأس جذع من طول عنقه، وقال أبو دوداد (٥) .

[وهاه تقدم لاعيب فيه] كما الجذع شذب عنه الكرب (٦)

(١) هذا البيت روى لامرئ القيس انظر ذيل ديوانه ٦ ب ٣ - ك . وفى

اللسان (ح ش ر) نسبه لامرئ القيس ثم قال « قال ابن برى البيت للمر بن

تولب » - ي (٢) انظر ما باتى فى التعليق على ص ١١٥ - ي (٣) اما الى القالى

(٢ / ٢٥٢) ك . وادب الكتاب للألف ص ٨٥ والاختصاص ص ٣٢٢ وقال

« البيت لعدى بن الرقاع العاملى » وكذا فى العقد الفريد (١ / ٥٩) - ي .

(٤) ديوانه ٤ ب ٣٤ (٥) سنواهد المغنى للسيوطى ص ١٢٤ (٦) بهامش الاصل

« وكرب السخل اصول السعف وفى المثل : متى كان حكم الله فى كرب السخل »

المشذب

المشذب الذي ألقى شذبه ، وقال سلمة بن الخرشب (١) .

كأن مسيحتي ورق عليها نمت قرطيهما أذن خديم  
 كذا رواه الأصمعي نمت قرطيهما أي قرطى المسيحتين كأنهما  
 عملا منها ، ونمت رفعت أذن خديم أي متقوبة ، ورواه ابن الأعرابي  
 كأن مسيحتي ذهب عليها نمت عن قرطها أذن خديم  
 والمسيحة القطعة من الفضة والذهب ، قال أراد أنها كيت  
 صفراء وأراد الاول بمسيحة الورق صفاءها وحسن لونها وملاستها ،  
 وقال ابن الأعرابي أراد كأنها في سموها برأسها قرطت قرطا  
 فخدم أذننها فهي طامحة الرأس تتق (٢) خدم القرط أذننها ، وعن  
 صلة ، أراد نمت قرطها أذن خديم ، .

### الناصية وما يحمد من سبوغها

قال ابن مقبل (٣) .

وحاجب خاشع وماضع لهز (٤) والعين تكشف عنها ضاني الشعر

قال : اذا خشع الحاحب من العرس والناقة فهو أغنى لها ص ١٠٣  
 وقد خالف أبو ميمون (٥) العجلى هذه الصفة فقال .

وحاجبين أشرفا كالصقيين

(١) المفضليات ٦ ب ١٠ (٢) بالاصل « يتقى » (٣) انظر لسان العرب (٦/٢٧٤)

(٤) بهامش الاصل « ولهزه القثير أي حالطه الشيب واللهز الضرب بجمع اليد في الصدر ولهزه الرمح أي طعمه . مضغ الطعام يعضغه والماضغان اصول اللحيين  
 عند منبت الاضراس » (٥) بالاصل « ابن ميمون » ك - وتأتى الارجورة ص

وإذا اشتد الماضغ وكبر عصبه قيل ماضغ لهن : والضاني السابغ  
المسترخي ، وقال امرؤ القيس (١) .

وأركب في الروع خيفانة كسا وجهها سعف منتشر  
خيفانة جرادة ، شبه الفرس بها وأراد أن ناصيتها كسعف نخلة ،  
والسعف في غير هذا بياض يعلو الناصية وذلك مما يعاب ، وقال عبيد (٢) .  
مضبر خلقها تضيرا ينشق عن وجهها السيب  
السيب شعر الناصية هاها وهو أيضا شعر الذنب ، وقال سلامة  
ابن جندل (٣) .

ليس بأسنى ولا أقى ولا سغل يسقى دواء قفى السكن مربوب (٤)  
الأقى الذى فى أنفه لإحدياب وذلك يكون فى الهجن  
والأسنى الخفيف الناصية والاسم السفا مقصور ، وهو عيب فى الخيل  
ومحمود فى البغال ، وأنشد (٥) .

جاءت به معتجرا بآرده سفواء تردى بنسج وحده  
.....  
(١) ديوانه ١٩ ب ٢٥ (٢) ديوانه ١٥ ب ٣٣ ك . والقصيدة فى  
جمهرة الاشعار وهى الاولى من المجهرات والبيت فى ادب الكتاب  
والاقتضاب ص ٣٢٢ - ى (٣) المفضليات ٢٢ ب ٨ - ك . والديوان ص ٨  
والاقتضاب ص ٣٢٣ - ى (٤) بهامش الاصل « السغل المضطرب الاعضاء السبى  
الخلق ، والمسغلة الالفه ، الفقا مقصور مؤخر العنق والجمع قفى - صح »  
(٥) الرجز لDKين بن رجاء فى عمر بن هبيرة انظر لسان العرب (١١١/١٩) - ك  
و (٢١٨ / ٦) والاقتضاب ص ٣٣٤ وقال « الشعر لجربر فاله فى المهابرين  
عبد الله صاحب اليمامة » وقال ابن رشيقي فى العملة (١٥٢ / ١) « قال ابن ميادة  
فى ابن هبيرة لما كان اميرا ... » - ى .

قال أبو عبيدة يقال للفرس أسفى و [لا] يقال للثى سفواء ويقال

للبلغة سفواء وليس وراء السفا الا الزعر والمعرو والحصص وذلك كله ص ١٠٤  
قريب بعضه من بعض وهو ذهاب شعر الناصية ، اذا غطت الناصية عينه  
فهى خاشعة و غماء وذلك الافراط فى كثرة الناصية مذموم و انما يحمد  
من النواصيـ الْجُثْلَة ، و السِغْل (١) المضطرب الخلق السيئ الغذاء (٢) ،  
و يروى : لاصِقل—وهو طويل الصُقلة و الصُقلة الطِفْطِفة ، يقال ما طالت  
صُقلة فرس إلا قصر جنباه و ذلك عيب ، و القفى (٣) الذى يعطى (٤) القفية  
وهى ما خبأت للانسان تكربة ، و الدواء ما عولجت به الجارية  
لتسمن و عولج به الفرس عند المضمار ، و السكن أهل الدار ، مربوب  
مربب يصال ولا يرسل ، و قال امرؤ القيس (٥) .  
لها عذر كقرون النساء رُكِبْنَ فى يوم ريح و صر  
عذر ذوائب ، و قال الكميت .

نزاع من آل الوجيه ولاحق تخفف بالتفريع (٦) منها و بالهلب

(١) بالاصل « التسعل » (٢) بالاصل « العدا » (٣) فى القل « القفى » — ى .  
(٤) تشكى فى النقل بالباء للماعل ، و القفى يطلق على التكرمة المنجوبة و على  
خائنها و على المحبوة له و هو فى البيت المعنى الثالث اى الذى يعطى — بالبناء  
للجهول — فانها من جملة نعوت العرس و قبل البيت

من كل حت ادا ما ابتل ملده صافى الاديم اسيل الخد يعبوب . ى  
(٥) ديوانه ١٩ ب ٢٦ (٦) فى القل « بالتفريع » بالفاء و الراء و كذا فى التفسير  
فى الموضوعين و المعروف فى كتب اللغة بالقاف و الراى و اشدوا .

نزاع للصريح و اعوجى من الجرد المقرعة العجال . ى

نزاع. انتزعت ، والتفريع أن يخفف أعرافها (١) والهلب في  
الذنب ، قال ابن الاعرابي التف والتفريع القص .

## باب الخد وما يحمد من أسالته وملاسته ورقته

ص ١٠٥

قال امرؤ القيس يصف خد فرس (٢) .

يارى شباة الرمح خد مذلق كصفح السنان الصلبي النحيض  
شباة الرمح حد السنان ، والمذلق الطويل الدقيق الذي ليس  
بكر ، يريد أن عنقه طويلة نخده يبارى حد الرمح ، وصفح السنان عرضه  
والسنان المسن ، والصلبي منسوب الى الحجارة الصلبة ، والنحيض  
المرقق (٣) ، شبه خده بالمسن في ملاسته ورقته وذلك من علامات  
العنق والكرم . ومثله قول لييد (٤) .

يطرد الزُجَّ يبارى ظله بأسيل كالسنان المنتخل  
يقول رأس هذا الفرس مع رأس هذا الزج يباريه بخده  
الأسيل ، والزج السنان في هذا الموضع ، والمنتخل المستقي . أبو عمرو  
الزج (٥) النعام الواحد أزج والآتى زجاء وهو البعيد الخطو ، وقال  
لييد أيضا (٦) .

رفيع اللبان (٧) مطمئا عذاره على خد منحوض الغرارين صلب  
يقول قد لصق عذاره بخده لأنه طويل أسيل فليس في عذاره

(١) بالاصل « اعراقها » (٢) ديوانه ٣٥ ب ١٣ (٣) بالاصل « المرفق » بقاء  
مفتوحة (٤) ديوانه ٣٩ ب ٤٦ (٥) في الاصل « الرجاء » (٦) ديوانه طبعة  
الخالدي ص ٤٠ (٧) بالاصل « اللباني » .

فضل فينبو ، منحوض الغرارين ، يعني أنه قليل لحم الخدين وذلك من علامات الكرم ، صلب شديد ، وقال الفرزدق (١) .  
وهززن من فزع (٢) أسنة صلب بجذوع خيبر (٣) أوجذوع أووال  
أى هززن خدودا كالمسان بجذوع خيبر (٣) أى أعناق كجذوع ص ١٠٦  
خيبر (٣) فى الطول .

## ومما تو صف به فى وجوها

قال امرؤ القيس (٤) .  
لها جبهة كسراة المجن حذفه الصانع المقتدر (٥)  
المجن الترس ، مدحها بسعة الجبهة وعرضها والجبهة أحد ما يوصف  
بالعرض ، وقال الجعدى (٦) .  
بعارى النواحق صلت الجبين .

الناهقان العظيمان (٧) الشاخصان فى وجهه أسفل من عينيه ، وقال  
(١) نقاض جرير والفرزدق ص ٢٩٠ (٢) بالاصل « من فرع » (٣) بالاصل  
« خبىز » بخاء مضمون فوحدة مفتوحة فتحتانية مشددة مكسورة بعدها زاي  
معجمة - كدا (٤) ديوانه ١٣ ب ٣٣ - ك . وهذا مما يروى لربيعة بن جشم -  
ى (٥) بها مش الاصل « حذفه تحديفاً أى هيأه وصبعه » وهو مأخوذ من  
الصباح - ك . (٦) اللسان (١٢ / ٢٤٠) وتماه « لستن كالتيس ذى الحلب »  
ك . والقصيد فى كتاب الخيل لابي عبيدة ص ١٦٣ وتماه البيت فيها « اجرد  
كالصدع الانتعاب » وفيها بيت آخر - يأتى مثله فى الاصل ص ١٣٤ .  
فليق النساء حبط الموقفين لستن كالتيس فى الحلب - ى  
(٧) بالاصل « العظيمان » بفتح العين وكسر الطاء

بعضهم الناهق ما أسهل من الجبهة في قصبة الأنف ، وقد بينا أين يحمّد  
العري ، وقال آخر .

ضمّ الحجاجين (١) هريت الشديق .

الحجاجان ما جيب عن موضع مقلتيه من العظم الذي يحيط بالعينين  
فاذا دق ذلك فهو ضمير وذلك محمود ، وقال آخر (٢) .

قد أشهد الغارة الشعواء تحملني

جرداء معروقة للحين سرحوب (٣)

### العين وما توصف به

قال أبو دواد (٤) .

طويل طامح الطرف الى مفزعة السكب

حديد الطرف والمنكب والعروق والقلب

ص ١٠٧

يقول هو مشترك الى الموضع الذي يتشوف اليه السكب للصيد ،

وقال أبو النجم (٥) .

(١) بالاصل بكسر الحاء فقط (٢) لعل هذا البيت لابي دواد الايادي لان

له قصيدة من السسيط على هذا الروي - ك . اقول بل هو من قصيدة

الانصارى التى تحمل على امرئ الفيس راجع التعليق على ص ١٤ من مصمحات

الاصل - ي (٣) بها مش الاصل « سرحوب اى طوبلة توصف به الاناث

دون الذكور » (٤) الاقتضاب ص ٣٢٤ - ويروى لعقبة بن سائب الهزاني

ولا وحوود لهدين البيتين في شعره في الاصمعيات عدد ٦ - ك . اقول اما

الثاني فهو فيها ولكن وقع آخره « والمنكب » وهما في قصيدة عقبة في كتاب

الخيل لابي عبيدة ص ١٥٨ - ي (٥) انظر فيما بعد ص ١٣٣

طاححة الطرف نبأة (١) الفائل (٢) .

وقال سبيع (٣) بن الخطيم (٤) .

ترعى أمام الناظرين بمقلة خوصاء يرفعها أشم منيف

يعنى بالاشم المنيف عنقها، وقال أبو النجم (٥) .

والحصن شوس الطرف كالآجادل

يصفونها بالشوش والحوص لأنها تفعل ذلك من عزة أنفسها

تشاؤس في نظرها فأما الحول فمذموم اذا كان خلقه، وأما قول

الخنساء (٦) .

ولما أن رأيت الخيل قبلاً تبارى بالخدود شبا العوالى

(١) في النقل هنا وفي الموضع الآتى بعد « نبأة » يسكون الباء بعدها همزة

مفتوحة ويأتى فيما بعد تفسيره بقوله « متسرفة » وفي اللسان وغيره « النبأة

النشز » لكن الشعر فيما يظهر من الرجز هولابى النجم وأبو النجم معروف

بالرجز فيظهر أن الكلمة « نبأة » بفتح الباء بعدها الف وأصله « نبأه » يسكون

الاء تليها همزة إلا أنه خفف كما تخفف امرأة وكأمة، وإن قال سبيويه « هو

قليل » - ي . (٢) بالاصل « الفائل » بالقف (٣) بالاصل « شبيع »

(٤) المفضليات ١١٢ ب ١٤ (٥) انظر ص ٩ من هذا الجلد (٦) لم اجد هذا

البيت في ديوانها المطبوع . انظر لسان العرب (٥٨/١٤) والبيت لليلى الاخيلية

قالته في فائص بن ابى عقيل كما صححه ابن برى - ك . اقول وفي الاقتصاب

ص ٣٥ « في هذا البيت غلط من وجهين - احدهما انه روى عنه (يعنى

المؤلف ابن قتيبة) رأيت بضم التاء وإنما هو رأيت بفتحها ، والثانى انه نسبته

الى الخنساء وإنما هو لليلى الاخيلية . . . . . » وذكر ابياتا من القصيدة ، وانظر في

اسم ابن ابى عقيل فائص ام قابص ؟ . ي .



فليس القبل هاهنا مذموما لأنه بمنزلة الشؤس والخصوس وليس  
بخلقة انما تفعله من عزة أنفسها، وقال ابن أحر و ذكر فرسا .

و حَبَّتْ لَهُ أُذُنٌ يَرِاقِبُ سَمْعَهَا بِصِرْكِنَاصِيَةِ الشَّجَاعِ الْأَصِيدِ  
حَبَّتْ شَخْصَتْ، يَرِاقِبُ سَمْعَهَا بِصِرْكِنَاصِيَةِ الشَّجَاعِ يَرْفَعُ مِنْ وَسْطِ  
رَأْسِهِ إِذَا انْسَابَ فَيَعْرِوْرِفُ أَيْ يَرْفَعُ عُرْفَهُ، فَشَبَّهَ حَدَّةَ طَرْفِهِ وَسَمُوهُ  
بِهِ بِرَفْعِ الْحَيَةِ عُرْفَهُ، وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ غَضْبَانٌ مَعْرُوفًا، قَالَ مَزْرَدٌ (١) .

ص ١٠٨ يُرَى طَامَحُ الْعَيْنَيْنِ يَرْنُو كَأَنَّهُ مَوَاسِدٌ ذَعْرُهُ بِالْأُذُنِ خَاتِلٌ  
يقول آنس شيئا يحذره فكأنه يحتل ما يستمع لشدة استماعه  
وقال امرؤ القيس (٢) .

وَعَيْنٌ كَرَّآةُ الصَّنَاعِ تَدِيرُهَا لِمَحْجَرِهَا مِنَ الصَّيْفِ الْمَنْقَبِ  
الصَّنَاعِ الْحَاذِقَةِ فَرَّآتِهَا أَصْنَى مِنْ مَرَّآةٍ خَرَقَاءَ لِأَنَّهَا تَجْلُوهَا  
وَتَصَوْنُهَا تَدِيرُهَا الطَّرُّ إِلَى مَحْجَرِهَا وَقَدْ تَنْقَبَتْ، وَالصَّيْفُ الْخِمَارُ .

### المنخر وما يحمد من سعته

قال بشر بن أبي خازم (٣) .

كَأَنَّ حَفِيفَ مَنْخَرِهِ إِذَا مَا كَتَمَنَ الرُّبُوبُ كَبِيرَ مُسْتَعَارٍ  
يَسْتَحِبُّ سَعَةَ الْمَنْخَرِ وَرَبِّمَا ضَاقَ فُشُقٌ، كَتَمَنَ [ أَيْ ] الْخَيْلِ  
الرُّبُوبُ الْفَسَ لَضِيقِ مَنَاخِرِهِمْ، وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَتَمَ الرُّبُوبُ فِي جَوْفِهِ  
فَلَمْ يَخْرِجْهُ قَدْ كَبَا وَهُوَ فَرَسٌ كَابٌ، وَالْكَبِيرُ زَقُّ الْحَدَادِ، وَجَعَلَهُ

(١) المفضليات ١٧ ب ٢٢ (٢) ذيل الديوان ٢ ب ٣ (٣) المفضليات ٩٨

مستعاراً لأنه اذا كان كذلك كان العمل به أحمث وقيل مستعار من التعاور ، وقال الراجز .

وجاره في العدو من أن يُهرا سم هريت ما يزال مُغبراً (١) السم يعنى منخره وكل خرق في الجسد سم مثل خرق الأذن مغبراًى يغبر فيه النفس ، وقال عياض بن كثير الضبي .

له منخر كالورب لم يكَم رِبوة اذا ما كمت ربو الجياد المناخرُ ص ١٠٩ لم يكَم لم يكتم يقال كمي شهادته اذا كتمها ، وهو مثل قول بشر . اذا ما كتمن الربو .

والورب الثقب في الجبل (٢) ، وقال امرؤ القيس (٣) .

لها منخر كوجار السباع فمنه تريح اذا تنبهر (٤) شبهه بجحر السبع لسعته ، ومثله لأبي دواد (٥) .

ولها منخر كمثل وجار الضبع تدرى (٦) له (٧) العجاج السوموم وقال (٨)

له منخر مثل جيب القميص تنفس منه اذا ما احتفل

الافواه وما يحمده من هرتها والاسنان

قال الاعشى (٩) .

(١) كسدا واخشى ان يكون الصواب « معبرا » بفتح الميم وسكون العين المهملة وهكذا في التفسير فتأمل - ي (٢) المعروف ان الورب وجار الوحشى - ك (٣) ديوانه ١٩ ب ٣٤ (٤) بالاصل « اذا انبهر » (٥) كتاب الخليل ص ١٤٢ - ي (٦) بالاصل « تدرى » بعلامة ا هـ مال الدال (٧) في الخليل « يدرى لها » - ي (٨) في ادب الكاتب للأولف ص ٨٧ « وقال آخر - لها مسحر مثل جيب القميص » - ي

(٩) البيت ليس في ديوان الاعشى والاشبه انه لابن مقبل كما نسبته صاحب =

هریت قصیر عذار اللجام أسيل طويل عذار الرسن  
لم يرد بقوله قصير عذار اللجام انه قصير الخد وكيف يكون  
ذلك وهو يقول أسيل طويل عذار الرسن ، ولكنه أراد أنه هریت  
وأن مشق شديقه من الجانبين مستطيل فقد قصر عذار لجامه ، ثم قال  
طويل عذار الرسن لأن الرسن لا يدخل في شيء منه كما يدخل  
فأس اللجام فعذار رسنه طويل لطول خده ، وقال ابو دواد (٢) .  
ترأى فاه اذا أقبل مثل السلق الجذب  
السلق جانب الوادي الى الأرض .

ص ١١٠

/ وقال أيضا (٣) .

وهي شوهاء . كالجوالق فوها مستجاف يضل فيه الشكيم  
قال ابو عبيدة : شوهاء واسعة الفم والمنخرين .  
وقال المنتجع : هي الرائعة في الحسن ، ومنه قولهم لا تشوه اذا  
قال ما أحسنك أي لا تصبني بعين ، وقيل : شوهاء طويلة ، ومستجاف  
مثل أجوف ، والشكيم فأس اللحم ، يضل فيه لسعته .  
وقال طفيل (٤) .

كأن على أعطافه ثوب مائح وإن يلق كلب بين لحية يذهب

= اللسان (٣٩/١٠) وصاحب الاقتضاب ص ٣٢٦ - لك وفي عمدة ابن رسيق

(٢١٦/١) وقال طميل الغنوي ويروي لغبره « - ي (٢) البيت في قصيدة

عقبة بن سابق في كتاب الخليل ص ١٥٨ - والاصمعيات ٦ ب ١٣ ي

(٣) كتاب الخليل ص ٢٤٦ وادب الكتاب والاقتضاب ص ٣٢٦ - ي .

(٤) انظر ديوانه ص ١٠ لك . وادب الكتاب ص ٨٧ - والاقتضاب ص ٢٢٧ - ي

المائح

المناخ الذي ينزل يملأ الدلو في البئر فتبتل ثيابه، يعنى من عرقه  
وأن يلق كلب بين لحية يذهب من سعته .

• وقال ابن الرقاع (١) .

وهو شاح كأن لحية حنوا (٢) قتب لاح منهما المسمار  
عن لسان كجثة الورل (٣) الأحـمرمجّ الندى عليه العرار  
العرار نبت أصفر طيب الريح، يشبه لسان الفرس في طيب  
رائحته بورل أصابه ندى العرار والفرس اذا حمر أثن فوه، وانما  
أراد بهذا الوصف انه غير حمر (٤)

• وقال امرؤ القيس (٥) .

لعمري لسعد حيث حملت دياره أحب إلينا منك فافرس حمر  
لقب رجلا بذلك اراد يا فافرس حمر ، كما قال الآخر [رجل  
من ضبة] (٦) .

أكان كرى وإقدامى لنى جرذ بين العواسج أحنى حوله المصع ص ١١١  
المصع ثمر العوسج ، وكما قال الآخر .  
لنى جمل عود عليه أياصر

• وقال خالد بن عجرة الكلابى .

كأن لسانه ورل عليه بدار مضبة مـجّ العرار

(١) انظر كتاب الشعر ص ٣٩٤ ولسان العرب (١٤ / ٢٥٠) (٢) بالاصل  
« حنو » (٣) الاصل « الورل » بكسر الراء (٤) بهامش الاصل « الجمر سيق  
يصيب الدابة من الشعير فينتن فوه » (٥) ديوانه ١٧ ب ١٤ (٦) اللسان  
(١٠ / ٢١٦) .

واحسب ابن الرقاع أخذ من هذا ، وقال ابن مقيل .  
 فقامت أُلجته وقال مشترفاً على سنا بكة في شائك يسر  
 المغنى فقامت أُلجته في شائك يسر اى في رأس شائك الأنياب  
 اى قد طلعت ، يسر سهل ، ويروى شاك ، اى قد اشتبكت أنيابه ،  
 وقال أبو النجم (١) .

حتى اذا بدّله مبدّله بالراضع الأقصى دخيلاً يُنصله  
 قسراً يحل (٢) داره ويُحمّله

الفرس يقرح باقصى سن له وانما يطلع القارح في موضع سن  
 تسقط راضع ثم يطلع القارح مكانه ، فأما البعير فانه يزل بنابه  
 وليس يطلع مكان سن ، وقوله مبدّله يعنى الله عز وجل ، والدخيل  
 القارح ، ينصله اى يسقطه يعنى الراضع ، ويحمّله يرّحله .

### العنق وما يحمّد من طولها

قال أبو دوداد (٣) .

اذا قيد قحّم من قاده وولت علايته (٤) واجلعب  
 وهاد تقدم لا عيب فيه كما الجذع شذب عنه الكرب  
 الهادى العنق ، وقوله كما الجذع شذب عنه الكرب ، نحو قول  
 امرئ القيس (٥) .

ص ١١٢

(١) راجع التعليق على ص ٦ (٢) فى النقل « نحل » وانما المغنى ان الدخيل يحل  
 دار الراضع ويخرجه منها - ي (٣) انظر شواهد المغنى للسيوطى ص ١٢٤ - له  
 وفى كتاب الخيل ص ١٧١ فى قصيدة عنوانها « وما يحمل على ابي دوداد » - ي  
 (٤) بالاصل « علايته » ديوانه ٤ ب ٣٤ .

ومستفلك الذفرى كأن عنانه ومثاته في رأس جذع مشذب  
وكقول الفرزدق (١) .

بجذوع خبير (٢) أوجذوع أوال

وقد فسرناهما فيما تقدم من الكتاب ، وقوله : اذا قيد قحم  
من قاده يقول يتقدم من يقوده فيقحمه ، والعباوان عصبتان في  
العنق وذلك ان العلباء يمتد حتى يكاد يتصل بالرأس ثم يولى الى  
ناحية العنق شيئا واذا جَسَّتْ العنق لم يدبر العلباء ، وقال ابن مقبل (٣)  
وحاوطنى حتى ثبيت عنانه على مدبر العلباء ريان كاهله  
حاوطنى داورنى وعالجنى حتى ألقيت عنانه على عنق مدبر  
العلباء ، يريد أنه طويل العنق لينها في طرف علبائه إدبار ، وقال ابن  
الرقاع (٤) .

ومنيف (٥) غوج اللبان يرى منه بأ على علبائه إدبار  
غوج اللبان واسعه ، يقال للفرس اذا جعل يثنى في شقيه انه  
يتغوج ، واللبان مجرى اللب من صدر العرس ، قال أبو ميمون العجلي (٦)  
ضاني السيب مدبر العلباوين ،  
وقالت الخنساء (٧) .

(١) نقائص جرير والفرزدق ص ٢٩٠ (٢) بالاصل « خبير » بالتصغير  
(٣) انظر لسان العرب (١٥١/٩) و (١٦٥/١٧) (٤) البيت في كتاب  
الخليل ص ١٤٤ في ابيات لابي دواد وذكر بعدها قصيدة لابن الرقاع قال  
« نخلط فيها من قول ابي دواد » ولم يذكر البيت فيها - ي (٥) في القل  
( مسيف » وفي كتاب الخليل « منيف » وهو الصواب - ي (٦) تأتي  
الارجوزة ص ١٤٩ - ي (٧) ليس البيت للخنساء كما ذكرنا آنفا وإنما  
هو لليلي الاخيلية انظر ص ١٠٧ -

ولما أن رأيت الخيل قبلًا تُبارى بالحدود شبا العوالي  
الشباحد السنان (١) تريد، أنها طوال الأعناق فهي تبارى  
الأسنة بخدودها، ومثله لبشر (٢) . ص ١١٣

يبارين الاسنة مُصغيات كما يتفارط الشمد الحمام  
يتفارط يريد أن بعضها يتقدم بعضا الى الماء وهو أشد لطير انها ،  
والتمد ركايًا يجتمع فيها ماء المطر . وقد تقدمت أبيات في هذا المعنى  
في وصف خدودها فتركنا ذكرها . وطول العنق من علامات العتق  
وقصرها من علامات الهجنة ،

وروى ان عمر بن الخطاب رحمه الله لما شك في العتاق والهجن  
دعا سلمان بن ربيعة الباهلي بطست من ماء فوضعت بالارض ثم قدم  
الخيول فرسا فرسا فاثني منها سنبكه فشرب جعله هجينا وما شرب ولم يثن  
سنبكه جعله عتيقا ، وذلك لان في أعناق الهجن قصرا فهي لا تنال  
الماء على تلك الحال حتى تثني سنابكها وأعناق العتاق طوال وفي  
ذلك يقول ليلى (٣) .

من يمد دالله عليه إصبعا في الخيرو الشريلاقه معا  
أنت جعلت الباهلي مفسعا (٤)

قال ابو عبيدة أول من عرب العرب رجل من وادعة

(١) الشبا جمع شاة (٢) لسان العرب (٩ / ٢٤٢) ك . والمفضليات ٩٧ ب  
٣٢ - ٣٣ (٣) انظر كتاب الجمهرة وتاج العروس مادة فنع - ك (٤) بالاصل  
« مقبعا » بفتح الميم بعدها قاف - قال ابن دريد في الجمهرة « الفنع حسن  
الذكر . . . » فانشد الرجز ، ثم زاد السيرافي « يقال إن البيت للبيد يقوله  
لسلمان بن ربيعة الباهلي .

همدان (١) أغارت الخيل فصبحت العدو وأبطأت الكوادر فجاءت ضحى  
فأسهم للعرب وترك الكوادر وكتب الى عمر بذلك، فقال عمر :  
هبلت الوادعي أمه لقد أذكرني أمرا أكنت نسيته (٢) / وكتب اليه ص ١١٤  
ان نعم ما صنعت ، وقال خالد بن الصقعب (٣) .

ملاعبة الغنان بغضن بان الى كتفين كالقنب الشميم  
يقول عنقها لينة ليست بجاسية، ومعنى الى معنى مع ، والشميم  
من الأشم وهو المرتفع يقال جبال شم أى مرتفعة، وإذا كانت العنق  
غير لينة المعاطف كانت معيبة، والقصر فى العنق والجساءة أن تكون  
غير لينة .

وقال (٤) .

لما أتيت الحى فى متنه كأن عرجونا بمثنى يدى  
وقال سلامة بن جندل (٥) .

تم الدسيح الى هاد له تلح (٦) فى جؤجؤ كذاك الطيب محضوب  
الدسيح صفحة العنق من أصلها والجمع دسائع، والهادى العنق  
تلح طويل منتصب، والجؤجؤ الصدر، مذاك الطيب الصلاية (٧)،  
(١) اسم الرجل المندربن ابى حمصه اخرج قصته الامام الشافعى فى كتاب  
سير الاوزاعى - راجع الام (٧ / ٦ - ٣) - ي (٢) فى الام « هبلت الوادعي  
امه لقد اذكرت به » وذكره ابن الاثير فى النهاية « وقال اذكرت به  
اى جاءت به ذكر اجلدا » - ي (٣) دليل حماسة ابن السجري ص ٢٩٠  
ى (٤) العقد الفريد (١ / ٦٤) وراجع التعليق على ص ٢٧ - ي (٥) ديوانه  
طبعة بيروت ص ٩ (٦) بالاصل « تلح » بفتح اللام وكذا فى التفسير  
رواية الديوان « بتع » (٧) بالاصل « الصلاية » .



يقول: هو أملس قصير الشعر وكأن جَوْجُوهُ صلاية، ورقة الجَوْجُو  
عندهم محمود، مخضوب بدم الصيد، .  
وقال أبو دؤاد (١) .

يَهْزُ العنق الأجر د في مستأ من الشَّعْب (٢)  
مع الحارك مخشوش بجنب (٣) مجفَّر رَحْب  
يقول إذا سار هز عنقه، والأجرد الأملس القصير الشعر،  
ص ١١٥ والعنق يؤنث ويذكر يقول قد ركب في أصل وتين، والشعب  
الوصل المركب في الحارك وهو موصل العنق مع الكاهل، والمخشوش  
المدخل فيه كما يدخل الخشاش، .  
وقال أبو النجم (٤) .

في مُفْرَع (٥) الكتفين حلو عَطْلُهُ سوند في هاد كثيف خلله  
مفزع مشرف، الأصمعي: عطله عنقه يقال شاة حسنة العطل أي  
العنق وأصل ذلك العنق التي لاحلى عليها ويقال عطله جسمه  
ومجرده .

وقال خالد بن كلثوم: عطله ضميره وذهاب لجه، يقول: هو حلو  
في الضمر فكيف في السمن، سوند رفع وضم بعضه الى بعض، في  
هاد أي مع هاد وهو العنق، كثيف خلله يقول هو مكتنز ما بين  
الأضلاع والفقر .

(١) البيتان في كتاب الخليل ص ١٥٨ في قصيدة عقبة بن سابق الجرمي والاول  
في قصيدة عقبة في الاصحيات ٦ ب ٢١ - ي (٢) بالاصل «الشعب» بكسر الشين  
(٣) لفظ «بحب» محو في الاصل (٤) راجع التعليق على ص ٦ - ي (٥) بالاصل  
«مفزع» بفتح الـم وتشديد الراء - وكذا في التفسير .

وقال ابن فسوة (١) يصف فرسا (٢) .

بعيدة بين العجب والمتلدد

والمتلدد المتلفت وأصل ذلك من اللديدين وهما صفحتا العنق

ومنه قيل فلان متلدد أى متلفت يمينا وشمالا .

## الكتفان وما يحمد من ارتفاعها

قال ربيعة بن جشم (٣) .

له (٤) حارك مثل شرخ الغييط عرى منه بعير دبر

الحارك فروع الكتفين وهو أيضا الكاهل ، والمنسج أسفل

من ذلك ، وشرخ الرحل مقدمه وآخره ، والغييط قتب الهودج وإذا

وضع عن البعير رأيته أشرف . وقال لبدي (٥) .

ص ١١٦

(١) اسمه عتيبة بن مرداس أحد بني عمرو بن كعب بن عمرو بن تميم له ذكر في

ترجمة أخيه أدهم من المؤلف والمختلف للآمدي ص ٣٢ وله ترجمة في الشعر

والشعراء للمؤلف قال « ابن فسوة - هو عتيبة ويقال عتبة ... » وفي الإصابة في

القسم الثالث من باب العين وقال « عتيبة بمناة وموحدة ... » ووقع تخليط في

نسبه ، وفي الإغاني (١٩/١٤٣) ووقع فيها « عينة » في الترجمة كلها ، وفيها أبيات

من قصيدة له على هذا الوزن وأعل هذا الشطر من تلك القصيدة وراجع السمت

ص ٦٨٦ - ي (٢) لسان العرب (٤ / ٣٩٥) ك - ا قول قال في اللسان « قال

البتاعري ذكر ناقة ... » وذكر الشطر ، والابيات التي في الإغاني تبين انه إنما يصف

ناقة لافرسا - ي (٣) هو الذي شعره يخالط شعر امرئ القيس في قصيدته

على هذه القافية (٤) قصيدة امرئ القيس في وصف فرس اتى فيقول « لها

- لها » وذكر وفي بعض تلك الابيات انها لربيعه هذا راجع الاقتضاب

ص ٣٢٤ وتقدم ص ١٠١ « قال ربيعة بن جشم النمرى : لها دن ... » فانه

اعلم - ي (٥) ديوانه ٣٩ ب ٤٤ والبيت بما مه =

## مغبط الحارك

أى كأن ظهره غييط وهو القتب. والكتف عيب وهو أن يكون  
في أعالي كتفى الفرس انفراج في غرا ضيفها ممايل الكاهل ، وقال  
آخر (١) .

كتفاها كما يركب (٢) قين قتباً في أحنائه تشميم  
الأحناء خشب الرحل ، تشميم ارتفاع ، ونحوه قول خالد بن  
الصقعب (٣) .

## الى كتفين كالقتب الشميم

وفال الضبي (٤) .

وكاهل افرع (٥) فيه مع ال افرع (٦) لإشراف وتقتيب (٧)

= ساهم الوجه شديد اسره مغبط الحارك محموك السكل  
(١) هو ابو دواد والبيت في قصيدة له في كتاب الخبل ص ١٤١ - ي (٢) في  
كتاب الخبل « يشعب » - ي (٣) تقدم ص ١١٤ (٤) هذا البيت مصحف في  
الاصل كذا «..... اقرع... الاقراع أشرف وتقتيت » يقال في كاهل  
الفرس تقتيب اى جنأ انظر اساس البلاغة (٢/ ٢٢٧) حيث روى الافراع  
بالعين المعجمة - ك . اقول وهو في ادب السكاتب للؤلف طبعة السلفية  
ص ٨٨ والاقتضاب ص ٣٢٨ ولم يعرف من هو الضبي - ي (٥) تشكل في  
القل بهتج الهمزة والراء وضم العين وهو قضية التفسير لسكن الذى في  
ادب السكاتب بضم الهمزة وكسر الراء وفتح العين وفسره بقوله « المفرع  
... » ويظهر من مادة (فرع) في اللسان ان الصواب في البيت « افرع »  
بفتح الهمزة والراء والعين فعل ماض وفي التفسير « المفرع » بكسر الراء  
- ي (٦) في الاساس « الافراع » (٧) في ادب السكاتب « وتقتيب » وفي  
الاقتضاب انه يروى بالوجهين - ي

## الافرع

الأفرع (١) المشرف، وقال زهير (٢) .

قد أبدأت بقطفا في الجرى منشزة ال

اكتاف تنكبها الحزان والآلم

أبدأت من بدأت في ذلك مثل ابتدأت، قطفا في الجرى أي

في أوله وذلك من النشاط، ومنشزة مرتفعة، وقال زهير (٣) .

بذى ميعه لاموضع الرمح مسلم لبطء (٤) ولا ما خلف ذلك خاذله

الميعه النشاط والميعه من السير ها هنا وميعه الحب وميعه

الشباب أوله، ويقال أماع السمن اذا ذاب، لاموضع الرمح يغني

الكائبة وهي موضع الرمح وهي قدام القربوس مقدم المنسح

وبذلك على ذلك قول النابغة (٥) .

لهن عليهم عادة قد علمنها اذا عرض الخطى فوق الكواثب ص ١١٧

وأراد زهير أن مقدمه لا يخذل مؤخره ومؤخره لا يخذل مقدمه

كما قال القطامي في وصف الابل (٦) .

يمشين رهوا (٧) فلا الأعجاز حاذلة

ولا الصدور على الأعجاز تتكل

ويستحب من الفرس أن يشتد مركب عنقه في كاهله لأنه يتساند

(١) بالأصل « الأقرع » بالقف - ك . اقول وفي ادب الكاتب « المرع »

كأمر - ي (٢) ديوانه ١٧ ب ٢٠ ، والأصل « فطفا » بفتح القاف والطاء وفيه

« يكبها » بضم الياء وكسر الكاف (٣) ديوانه ١٥ ب ٢٩ (٤) بها مش الأصل

« وابط به لبطا اذا سقط من قيام وكذلك اذا صرع ولبطت به الارض مثل

لبجت به اذا ضربت به الارض » هذا عجيب لان المفسر صحف لفظ « لبطء »

في شعر زهير - ك (٥) ديوانه ١٤ ب ١٤ (٦) ديوانه ١٧ ب ١٧ (٧) الأصل

« رهوا » بالزاي .

إليه إذا أحضر، ويشند حقواه لأنها معلق وركيه ورجليه في صلبه .  
قال أبو عبيدة : لاموضع الرمح مسلم يعنى الطريدة التي يطلبها من  
الوحش لا تقوته، وقال العجاج (١) .

نُتبعهم خيلاً لنا عواتكا من كل نهدي يستعز الحاركا  
منه تليل يعتلى (٢) السوامكا  
عواتك رواجع يقال عتك عليه أى كر يقول : تغلظ عنقه حتى  
يصغر حاركة عندها، ومنه قول زهير .  
وعزتها (٣) كواهلة

أى كانت أغلظ شئ فيها . وأراد أن التليل قاهر للحارك .

### الصدر وما يحمد منه

قال زهير (٤) .

قد عوليت فهى مرنوح جواشنها على قوائم عوج لخمها زيم  
ص ١١٨ فهى تبلى (٥) بالأعناق يتبعها خلج الأجرة فى أشداقها ضجم  
مرفوع جواشنها أى خلقت مرتفعة والجوشن الصدر، قوائم  
عوج وإذا كان فى رجلى الفرس أو يديه قنا كان أسرع له، قال  
الجعدي (٦) .

مفروشة الرجل فرش لم يكن عقلاً

(١) ديوانه ٢٥ ب ١٢ و ١٤ و ١٥ (٢) بالاصل « تعلى » (٣) فى الاصل  
« وعزتها » بكسر العين وضم التاء وصواب انشاد بيت زهير كما سبق ص ٧٤  
تيم علساه فأكل صنعه فتم فعزته يداه وكاهله  
(٤) ديوانه ١٧ ب ١٦ و ١٨ (٥) الرواية المشهورة « تتلع » .

(٦) اللسان (٢٢٠ / ٨) وصدر البيت « مطوية الرورطى البئر دوسرة »

زيم متفرق في أعضائها لم يجتمع في مكان فتبدن ، وقوله تبلغ  
بالاعناق أى تمد أعناقها لأنها مقرنة بالابل فاذا مدتها الى بين أيديها  
مدت أعناقها : خلع جذب يقال خلجه اذا جذبه وصرفه ويقال ناقة  
خلوج اذا اختلج ولدها عنها بموت أو ذبح ، والاجرة جمع جرير وهو حبل  
من جلود ، ضجهم ميل ، ومثله للنابعة (١) .

اذا استعجلوها عن سجية مشيها تبلغ (٢) في أعناقها بالجحافل  
يقول الخليل مقطورة بالابل فكلما استعجل القوم الابل لم  
تدركها الخيل حتى تمد جحافلها فتبلغ أعجاز الابل لأن الخيل أبطأ  
اذا كانت مع الابل . وقد مرت آيات في هذا المعنى فيما تقدم .  
قال أبو النجم (٣) .

منتفج (٤) الجوف رحيب كلكله

وعرض الصدر محمود قاما الجوؤ جو والزور فيو صفان بالضيق  
وهما جميعا شيء واحد ، وقال عبدالله بن سليمة (٥) .

متقارب الثفنتان ضيق زوره رحب اللبان شديد طى (٦) ضريس ص ١١٩  
الطفنتان مواصل الذراعين في العضدين والساقين في الفخذين ،  
ويقال ان الفرس اذا دق جوؤ جوؤه وتقارب مرفقاه كان أجود  
لجريه ، وقوله : شديد طى ضريس أى شديد الفقار (٧) ضرس  
(١) ديوانه ٢٠ ب ١٩ (٢) الرواية « تتلع » (٣) امالى القالى (٢ / ٢٠٤) - ك  
وراجع ص ٦ - ٥ (٤) هكذا في ادب الكاتب للمؤلف ص ٨٨ والاقتضاب  
ص ٣١٩ وقال « والانتفاج بالجم من خلقة وسمن » ووقع في النقل كالا مالى  
« منتفخ » - ٥ (٥) المفضليات ١٩ ب ٦ . ك وادب الكاتب ص ٨٨ والاقتضاب  
ص ٣٢٩ - ٥ (٦) كتب في الاصل فوق شديد « مضاف » (٧) بالاصل « الفقار »  
نكسر الفاء .

ضررسا ، وأصل ذلك البئر اذا طويت بالحجارة قيل ضرست ،  
قال لييد (١) .

### رفيع العذار مطمئنا عذاره

يقول هو مرتفع الصدر ليس به دنن والدينن تطامن (٢) الصدر  
ودنوه من الارض وهو من أسول العيوب ، فاما الهنع فطمان  
العنق من وسطها يقال عنق هنعاء ، قال أبو دواد (٣) .

رهل زورها كأن قراها مسدشد متته التبريم  
يستحب أن يكون الفرس رهل اللبان رحيب الالهاب واسع  
الآباط ، وعيب الحمار الكزازة التي في يديه وفي مكبيه وانضمها مهابا الى  
ابطليه وضيق جلده وانما بعدو بعفه ، والتبريم القتل ، والزور في الصدر  
عيب وهو دخول إحدى الفهدتين وخروج الأخرى ، والسهدان  
اللحمتان الناتنتان في الصدر مثل الفهرين ، وقال ابن مقبل .

غوج اللبان ولم تعقد تمانمه معرى القلادة من ربو ولاهر  
ص ١٢٠ اي لين اللبان واسعه ، واللبان مجرى اللب ، ويقال للدابة  
اذا جعل يشنى في شقيه انه ليتغوج ، يقول : لم يقلد من داء ولا ربو  
انما قلد للحسن خوفا من العين ، وقال عبد المسيح يذكر نباتا رعاه أو  
صاد فيه (٤) .

صبيته صاحبي كالسيد معتدل (٥) كأن جؤجؤه مداك أصداف

(١) صواب انشاد البيت كما مر ص ١٠٥ « رفيع اللبان .... » (٢) بالاصل  
« تطامن » بضم التاء وكسر الميم (٣) الافتضاب ص ٣٢٧ . ك. والخيل ص  
١٤٢ - ي (٤) الفضليات ٧٣ ب ٢ ك. والخيل ص ٧٥ و ١٠١ - ي (٥) هكذا  
في الاصل ومثله في الخيل في الموضعين وهو الصواب هو خبر ان اصحابي -

مداك الطيب وهو الصلاة ، شبه جؤجؤه وهو عظم صدره به ، وقال سلامة بن جندل (١) .

تم الدسيح الى هادله تلح (٢) في جؤجؤ كمداك الطيب محضوب وقد فسر (٣) ، شبهه بالصلاة لا ملاسه وريقه ويقال بل شبهه به لضيق جؤجؤه ، وقال امرؤ القيس (٤) .

كأن على الكتفين منه اذا جرى مداك عروس أوصراية حنظل يقول هو أملس فكأن على كتفيه فهر عروس أوحنظلة براقة قد اصفرت وهى الصراية ، قال أبو عبيدة صراية بالكسر وهو الماء الذى ينقع فيه الحنظل لتذهب مرارته . شبه عرقه بمداك العروس لأنه أصفر أو بصراية الحنظل ، وجعلها مداك عروس لأنها فرية عهد بالسحق فهى نبرق فى القول الاول ، وفى القول الآخر فيها صفرة ، وقال الجعدى (٥) .

ولوح (٦) ذراعين فى بركة الى جؤجؤ رهـل المنكب ١٢١ ص كل عظم لوح ، والبركة الصدر بكسر الباء فان حذفت الهاء قلت برك ففاحت الباء ، وقوله فى بركة مع بركة ، ويستحب أن يكون فى جلد الصدر وجلد المنكبين رهـل وهو مسترخى جلد المنكب فهو يموج ليس بضيق ، وقال أيضا (٧) .

== واداد به فرسهـى (١) ديوانه طبعة بيروت ص ٩ (٢) بهامش الاصل «وجيد تلح اى طويل ، (٣) انظر ص ١١٦ (٤) ديوانه ٤٨ ب ٥٦ (٥) الاقتضاب ص ٤٥٣ كـ - والخيل ص ١٦٤ -ى (٦) بهامش الاصل « من الولوج وهو الدحول » وهو من جهل المتداول - ك (٧) اللسان (٤/٦٣) و (١١/٢٧٢) و (١٢/٢٤١) و (١٥/٦٦) كـ - والخيل ص ١٦٥ والاقتضاب ص ٣٣٠ -



فى مرفقيه تقارب وله بركة زور (١) كجأة الخزم  
الجبأة خشبة الخذاء ويقال الجفنة أيضا، والخزم شجر يتخذ من  
لحاءه الجبال، قال الاصمعى: وبالمدينة سوق يقال لها سوق الخزامين،  
وقال بعضهم الخزم شجر الجوز .

## الجنبان والحواف وما يحمد من إجفارة وانطواء الكشح

قال مزرد (٢) .

له طحرج عوج كأن بضيعها قداح براها صانع الكف نابل  
الاصمعى قال: الطحرج ها هنا الأضلاع مشتق من قولهم طحرجه اذا  
دفعه وباعده لأن اللحم قد ذهب عنها، والبضيع اللحم، والنابل  
الخاذق . وقال بشر (٣) .

على كل ذى ميعة ساج يقطع ذو أبهره الخزاما  
الأبهر عرق مستبطن الصلب وهو واحد فجعله اثنين وانما  
ص ١٢٢ أراد ذوا أبهره يعنى جنبيه يقول: يقطعان الخزام اذا زفر، وقال  
مطير بن الأشيم .

له زفرة بعد طول الحراء يقطع منها الخزام الشديدا  
وفال العجاج (٤) .

يقطع ابنزيم الخزام جشمه

(١) فى الخيل والموضع الاول من اللسان «نحر» - ي (٢) المفصليات ١٧ ب  
٢٦، وروايتها «كأن مضيعها» (٣) مختارات ابن السجري ص ٧٠ ك -  
والخيل ص ٣٢ - ي (٤) ديوانه ٣٧ ب ٢١

يقول: يحشم الحزام مالا يطبق من انتفاخ (١) جنييه فاذا زفر  
انكسر الابزيم، وقال لييد (٢) .

ومقطع حلق الرحالة ساجج باد نواجذه على الاطراب  
يقطعها من انتفاخ (١) جنييه وقد فسر البيت فيما تقدم، وقال  
الجعدي (٣) .

خيّط على زفرة قتم ولم يرجع الى رقة ولا هضم  
يقول كأنه زافر أبدا من عظم جوفه، والهضم استقامة الضلوع  
ودخول أعاليها وهو عيب، يقال فرس أهضم، والاختلاف لحوق  
ما خلف المحزم من بطنه وهو عيب، يقال فرس مخطف، قال الاصمعي:  
لم يسبق الحلبة أهضم قط والفرس بعنقه (٤) وبطنه، وقال آخر [ وهو  
الجعدي أيضا ] (٥) .

شديد قلات الموقنين كأنما نهى نفسا أوقد أراد ليرفرا  
الموققان رؤوس الصخدين وهما الحارقتان، نهى نفسا (٦) كأنه  
أراد أن يزفر فانتفخ (٧) لذلك تم نهى نفسه أي رده . والتجل  
(١) الطاهر « انتفاج » ي (٢) مرفى ص ٩ وراجع التعليق عليه (٣) اللسان  
(٤/٥) (٤١٣) و (١٣/٩٧) وفيه « الى دقة » بالدال - ك . وكذا في ادب  
الكاتب ص ٨٩ والاعتضاب ص ٣٣ ونظام الغريب ص ١٢٥ - ي  
(٤) في الاصل « معنقه » فانظر اللسان (١٦/٩٧) سطر ١٥ (٥) اللسان  
(١١/٢٧٧) ك . وهو من قصيدته في حمرة الاشعار وهي الاولى من  
المشوبات - ي (٦) بالاصل « الحارقتان ( بالراى ) نهى نفسا » بسكون  
الفاء (٧) الطاهر « فانتفج » - ي

خروج الخاصرة ورقة في الصفاق، يقال فرس أنجل وهو عيب، وقال  
الراعي في الابل (١) .

ص ١٢٣

حُوزِيَّة (٢) طويت على زفَراتها

طى القناطر قد بدأن بزولا (٣)

كقوله: خيط على زفرة .

وقال ابن أحر (٤) .

حبطت (٥) قصيراه وسوند ظهره

واذا تدافع خلته لم يسند

القصيرى آخر ضلع في جنبه، يريد أنه منتفخ (٦) الجنين وسوند

ظهره يريد أن ظهره مشترف (٧) اذا وقف، واذا تدافع في متيه اعتدل

ودخل بعضه في بعض .

وقال ابن مقبل .

الى كبد كأن منهاة سوطها بفرج الحزام بين قنب ومنتقب

وما انتقصت من حالبيه ومنتته صفيحة ترس جوزها لم يشقب

منهاة سوطه (٨) حيث ينتهى السوط اليه منها، وفرج الحزام

حيث يفرج من الحزام، والحالبان عرفان يكتشفان السرة، أى كأن

(١) في قصيدته في جمهرة الاشعار وهى الرابعة من الملحقات، والبيت في

اللسان (ح وز) مسوبا لالاعشى - ي (٢) في جمهرة الاشعار «جوابة»

(٣) في جمهرة الاشعار «نزلن بزولا» ووقع في اللسان والتاج «نزلن بزولا»

كدأ - ي (٤) كتاب الخيل ص ١٦٥ - ي (٥) بها مش الاصل «ع: بخطه -

خيطات» وفي الخيل «لحقت» ي (٦) الظاهر «منتفج» - ي (٧) بالاصل

«مسترق» (٨) الظاهر «سوطها» ي .

ممنه وما وصف من هذه المواضع صفيحة ترس، والمنقب حيث  
ينقب البيطار .

وقال ابو دواد (١)

فُرشت كَبْدَها عَلَى الكَبِدِ السفلى قَاضَتْ (٢) كَأَنَّها فُرْزُوم  
يريد أَنَّها مجفرة انبسطت كَبْدَها على موضعها، والفِرْزُوم خشبة  
الحذاء (٣) ويقال للقصار، قال ابو عبيدة للفرس كبد وليس له طحال،  
شبهها بالفِرْزُوم في صلابتها .

وقال النابغة (٤) .

لقد لحقت بأولى الخيل تحملنى كَبْداء لاشنَجَ فيها ولا طَنَبَ ص ١٢٤  
كَبْداء ضخمة الوسط، شنج قصر، وطنب طول مع اضطراب  
يقول هي معتدلة، وقال امرؤ القيس (٥)

له أَيْطَلَا ظَبى وساقا نعامه وارخاء سرحان وتقريب تنفل  
أَيْطَلَا ظَبى كشاه، ويروى أَطِلَاوِها سواء، وشبهها بكشحي  
ظبى لانه طاو، وساقا نعامه لقصر ساقها ويستحب قصر الساقين في الفرس  
وقال المَعْدَل بن عبد الله .

لها قَصْرِيَا رُئْمٍ وَتَدَقَّ حِمَامَةٌ وَسَائِقَتَا هَيْقٍ مِنَ الرُّبْدِ أَرْبَدًا ،

(١) الا فتضاب ص ٣٢٧ لك والخيل ص ١٤٢ - (٢) في الا فتضاب «جميعا»  
وفي الخيل « طويت كدها على الضيق الاسفل طيا . . . » - (٣) في  
الا فتضاب ان ابن دريد قال قرزوم بالقاف، وكذا ورد في الجمهرة  
(٣ / ٣٣٧) ففسره بسند ان الحداد (٤) تنمة الديوان طعة باريس  
(٥) ديوانه ٤٨ ب ٥٤ .

وقال أبودوداد (١) .

وَقُصِرَى شَنِجِ الْإِنْسَاءِ نَبَّاحٌ مِنَ الشُّعْبِ  
القصرى الضلع الأخرى التى تلى الكشح وإنما أراد الكشح ،  
نباح يقال للظبي إذا كبر وهرم نباح ، والشعب جمع أشعب وهو الظبي  
وإنما قيل له أشعب لانفراج ما بين قرنيه ، وقال آخر .  
تردى به مَلَكُ الظلام طَمَرَةٌ مَرَطَى الجِراءُ طَوَالَةَ الْأَفْرَابِ

الأقرب واحدتها قُرب وهو منقطع حصيرى الجنين ، قال  
ابوعبيدة القرب والموقف والإيطل والحقوكل ذلك قريب بعضه من  
بعض وهو الحاصرة وما يليها ، وهم يدمون طول الصقلة وهى  
الطفطقة ، يقال : ما طالت صقلة فرس الا قصر جنباه وذلك عيب  
وقال الجعدى (٢) .

كَأَنَّ مَقْطَ شِرَاسِفِهِ إِلَى طَرَفِ الْقَنْبِ فَالْمَنْقَبِ  
لَطْمِنِ بَتْرَسٍ شَدِيدِ الصَّفَا قَ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يَثْقَبْ

الشراسيف مقاط الأضلاع ، والقنب غلاف قضيه والمنقب  
موضع ثقب البيطار من بطنه ، أى كأن ذلك الموضع منه ألصق بترس  
من خشب الجوز وإنما يعنى الجوز (٢) ثم رجع الى نعت الفرس فقال  
شديد الصفاق والصفاق الجلد الأسفل دون الجلد الأعلى الذى  
عليه الشعر .

(١) ويرى لعقبة بن سابق الهزاني انظر الاقتضاب ص ٣٢٥ لك . وراجع  
ص ١٢٤ (٢) اللسان (٢/٢٦٣) و(٧/١٩٥) ومما اضع كثيره من كتب  
اللغة (٣) فى النقل « الخوان »

وقال

وقال يذكر فرسا (١) .

ويُبقَى وجيف الأربع السود جوفه

- كما خلق التابوت أحزم مُجَفَّرا

أى بعد ما يوجف أربع ليال يبقَى جوفه مثل التابوت ، أحزم  
عظيم المحزم .

فلما أبى أن ينقص القود لجمه نقصت المديد والمريذ (٢) ليضمرا (٣)  
المديد دقيق وما يمد به والمريذ أن يمرذ له خبزا و تمرا أو غيره  
يقال مرذ ومرث ومرس سواء .

وبطن كظهر الترس لوُشِلَ اربعا فأصبح صفرا بطنه ما تخرخرا (٤)  
شل طرد أربع ليال فأصبح خالى الجوف ما اضطرب بطنه  
ولا تغير عن حاله .

وقال سلمة بن الخرشب (٥) .

ص ١٢٦

إذا كان الحزام لُقصَريها أما ما حيث يمتسك البريم  
يقول إذا قلق الحزام واضطرب وسفل عن موضعه ، اما ما أى  
صار فداما أى قدام الفصرى ، والبريم الحفاب ، أى حيث يكون  
الحفاب من المرأة وهذا مثل .

(١) الابيات من قصيدة الجعدى فى جمهرة الاشعار وهى الاولى من المنوبات  
وفى بعض الالفاظ اختلاف - ي (٢) بالاصل « المريذ والبريد » ولكن  
يتضح من الشرح انها تصحفتان (٣) انظر امالى القالى (٢/ ١٨٠) وكتاب  
القلب لابن السكيت ص ٦٤ ولسان العرب (٧/ ٤٥) (٤) انظر شعر الجعدى  
الذى نشرته مارية نليمو ص ٣٢١ - لك اقول ووقع فى اللسان والتاج (ح رد)  
« قد تخرخرا » وهو خطأ - ي (٥) المفصليات ٦ ب ٦ .

• وقال المرقش (١) •

ومغيرة نسج الجنوب شهدتها تمضي سوابقها على غلوائها  
بمحالة تقص الذباب بطرفها خلقت معاقها على مطوائها  
نسج الجنوب أي هم مجتمعون كسحاب نسجته الجنوب وجمعه  
من الآفاق، والغلواء الارتفاع، وقال آخرون أراد أن المغيرة تمر مثل  
مر (٢) الريح والمحالة الشديدة المحال (٣) وهو الفقار، تقص الذباب  
تقتله بطرفها إذا سقط ودنا منها، والمعاقم الفصوص وهي المفاصل،  
أراد أنها كأنها تمطت فخلقت على ذلك، وشبهه به قول الجعدي (٤)  
خيطة على زفرة

• وقال سلمة بن يزيد الجعفي (٥) •

كأن مواضع الدأيات منه وجفره جنبه حشيت ثماما  
الظهر والقطة والمتن وما يوصف به

• قال امرؤ القيس (٦) •

ص ١٢٧ وصم صلاب ما يقين من الوجي كأن مكان الردف منه على رال  
صم صلاب حوافره ما يقين من الوجي، وشبه فطاته بفطاة الظليم  
لأنها مشرفة ويستحب اشراف فطاة الفرس •  
وقال أيضا (٧) •

يدير قطة كالمحالة اشرفت الى سند مثل العييط المذاب

(١) الفضليات ٥١ ب ٧ و ٨ (٢) في النقل «مر» - ي (٣) بالاصل «المحال»  
بضم الميم (٤) انظر فيما مضى ص ١٢٢ (٥) الافتضاب ص ٣٣ وفيه تصحيف  
ي (٦) د بواه ٥٢ ب ٦ (٧) ديواه ٤ ب ٣٧ •

الحالة البكرة ، الى سند أراد مع سند وهو الظهر ، والغيط  
الرحل ، والمذاب له ذئب أى فرَج (١) ، وقال أبو دوداد (٢) .  
يعلو بفارسه منه الى سند عال وفيه اذا ما جد تصويب  
أى ظهر مشرف اذا وقف وفيه اذا سار طمأنينة وتصويب وذلك  
محمود ، وقال الفرزدق يهجو سليطا (٣) .

سائل سليطا اذا ما الحرب أفرعها ما بال خيلكم قُسا هواديها  
القفس أن يطمئن الصلب من الصهوة وترتفع القطاة وذلك عيب ،  
فال اطمأنت القطاة والصلب فذلك البرخ يقال فرس ابرح وأقفس وهما  
عيان ، وانما أراد الشاعر انكم تأخرون عن الحرب ويجذبون أعة الخيل فقد  
دخلت أصلا بها وخرجت صدوزله ، والصهوة مقعد الفارس ، وقال  
أبو دوداد (٤) .

ومتان خطا تان كزحلوف من الهضب

و. كزحلوق أيضا وهو بمعناه ، يقال لحمه خطا بطا اذا كان كثير ص ١٢٨  
اللحم صلبه ، والزحلوق (٥) الحمر الاملس ، وقال امرؤ القيس (٦) .  
لها متنان خطا تان كما أكب على ساعديه النمر  
وبقال هو خاظم البضع اذا كان كثير اللحم مكتنزه ، وقوله خطا تان  
فيه قولان أحدهما أنه أراد خطا تان كما قال أبو دوداد : ومتان خطا تان ،

(١) بالاصل « فرج » بفتح فسكون (٢) كتاب الخيل ص ١٤٧ - ي (٣) بهامش  
الاصل « ع : ما هو للفرزدق » والبيت لحرير يهجو غسان السليطي - المعائن  
١٠ ب ١ - ك (٤) نقل صاحب خزانة الادب ( ٢٢/٤ ) التفسيره بحاله  
ك . والبيت في قصيدة عتبة بن سائق في كتاب الخيل ص ١٥٨ والاصمعيات - ٦ -  
ب ١٢ - ي (٥) بالاصل فوق الكلمة « الرحلوف » (٦) ديوانه - ١٩ ب ٣ .



فحذف نون الاثنين يقال متن خطاة ومئة خطاة ، والآخر أنه أراد  
خطئا أى ارتفعتا فاضطر فزاد ألفا، والقول الأول أجود، وقوله « كما  
أكب على ساعديه النمر » أراد كأن فوق متنها نمرأ باركا لكثرة لحم  
المتن (١) وقال (٢) .

كمت يزل اللبد عن حال متته كما زلت الصفواء بالمتنزل  
حال متته موضع اللبد، قال الأصمعى لم أسمع به الا فى هذا البيت ،  
وشبه زليل اللبد عنه بصخرة تزل فى هبوط ، وقال أوس (٣) .  
كمت يزل اللبد عن دأياتها

كما زل عن عظم الشجيج (٤) المخارف  
الدأيات الفقار، وقال علقمة (٥) .

وجوف هوأ تحت متن كأنه

من الهضبة الخلقاء زحلق ولعب

وقال خداس بن زهير .

ص ١٢٩ دَحَض السراة اذا علوت سراة صافى الأديم صبيحة الاعمال  
السراة الظهر، أى لا يتبث فوقه شيء لمسلأسته بزلق عنه، وقال  
عمرو بن معدى كرب (٦) .

وعجيزة يزل اللبد عنها

(١) فى الخزانة « الصواب ما قاله ثعلب ، أى فى صلابة ساعد النمر اذا اعتمد  
على يده » - (٢) د يوانه ٤٨ ب ٤٩ (٣) د يوانه ٢٣ ب ٢١ (٤) بهامش  
الاصل « الشجيج المسقوق » (٥) د يوانه اب ٢٥ (٦) وبجرأبت كما فى  
الاعاءى (٣٤/١٥) امر سرانها حلق الجياد .

العجيزة الشديدة وقال النجاشي •

كَأَنَّ بِنْتَهُ سِرْجَهُ وَقَطَاتِهِ مَلَاعِبَ وَلَدَانٍ عَلَى صَفْوَانٍ

الملاعب الزحاليق، وقال دكين (١) •

كَأَنَّ غَرْمَتَهُ إِذْ نَجَّبَهُ مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ كَامِلٍ ثَوَّوْهُ

سير صنّاع في خريز تكلمه

غرامتين طريقته وكذلك غر كل شيء، قال واشري روبة ثوبا من  
بزاز فلما استوجه قال: اطوه على غره أي على كسره، والتأويب سير  
اليوم الى الليل، يقول طريقة مته تبرق كأنها سير في خريز، والكلب  
ان يبقى السير في القرية وهي تخرز فتدخل الخارزة يدها وتجعل معها  
عقبة فتدخلها من تحت السير ثم تخرق خرقا بالاشني فتخرج رأس  
الشعرة منها فاذا خرج رأسها جذبتها فاستخرجت السير، وقال ابن  
مقبل (٢) •

جَرَى قَفْصًا وَارْتَدَّ مِنْ أَسْرٍ صُلْبِهِ إِلَى مَوْضِعٍ مِنْ سِرْجِهِ غَيْرَ أَحْدَبٍ

الفصص الذي لا يطلق في جريه، وأسر صلبه اندماجه، وارتد يقول

رجع بعضه الى بعضه لأنه لم يستقم جريه وليس ذاك من حدب •

ص ١٣٠

وقال كعب بن زهير •

شَدِيدُ الشَّظْلِ عِبِلَ الشَّوَى شَنَجَ النِّسَا كَأَنَّ مَكَانَ الرِّدْفِ مِنْ ظَهْرِهِ وَعَا

أي كأنه كسرتهم جبر واما أراد أن فيه ارتفاعا، وقال الجعدي (٣) •

(١) الاقتضاب ص ٣٨١ والجمهرة لابن دريد (٥٠٦/٣) والازمنة (٧٠/٢)

واللسان (ك ل ب) وراحع لسمط ص ٥٨٦ - ي (٢) اللسان (٣٤٧/٨)

(٣) كتاب الخليل ص ١٦٤ في قصيده - ي •

أُمِرَ وَنُحِيَ مِنْ صِلْبِهِ كَتْنَحِيَةِ الْقَتَبِ الْمَجْلَبِ

على أن حاركه مشرف وظهر القطة ولم يحذب (١)  
أمر فتل وأدمج، ونحى حرف، يقول في عظامه قنا أى تحنّب  
وهو أن يكون فيه كالحدب وهو يستحب في المحال والذراع، وأنشد  
الأصمعي .

اقنى المحال مجفّر مجرى الضفر

## الذنب وما يوقى صف به

قال النمر بن تولب (٢) .

جموم الشد شائلة الذبابي تخال يياض غرتها (٣) سراجا  
جموم الشد يقول اذا ذهب شد جاء شد كما تجهم البئر اذا ذهب  
ماء جاء ماء آخر، ويستحب من الفرس أن يرفع ذنبه اذا عدا، يقال  
هو من شدة صلبه، ويقال الذبابي شعر ذائل منتشر في أصل الذنب من  
جانيه .  
وقال دكين .

فهو كأن يد ساط ذنبه .

يريد أنه قد رفع ذنبه في عدوه فكأنه رجل ساط قد رفع يده  
ليدخلها في حياء ناقة، وجاء في الحديث « لا بأس ان يسطو الرجل على  
المرأة » وقال زهير (٤) .

(١) املى انالى (٢ / ٢٥١) (٢) الاقتضاب ص ٣٣١ (٣) بالاصل « غرته »  
(٤) ديوانه ١١ ب ١٦ ورواياته « جوانح يخلجن خالج الظبا ... » وهكذا  
تقدم ص ٢٨ وقد ذكر السكري في شرح الديوان - عن نسخة خطية  
مثل رواية الاصل هاهنا .

عواسير يمز عن مَزَع الظبا . يركضن ميلا وينز عن ميلا ص ١٣١  
عواسر رافعة أذناها، ويروى يمز عن ميلا، أى يثن، وقال  
امرؤ القيس (١) .

ضليع اذا استدبرته سد فرجه

اضاف فوق الارض ليس بأعزل  
ضاف سابغ، سد فرجه أى فرج ما بين فخذه، يريد كثرة الذنب،  
والعزل أن يعزل ذنبه فى أحد الجانبين وذلك عادة لاخلقة،  
والعصل (٢) التواء عسيب الذنب حتى يبرز بعض باطنه الذى لا شعر عليه،  
والكشف أكثر من ذلك، والصبغ يياض الذنب كله، والشعل ان  
يبيض عرضه - وهذه عيوب الذنب، وقال أيضا (٣) .

وان أدبرت قلت سرعوفة لها خلفها ذنب مسبط  
سرعوفة جرادة، مسطر متمد، مدحها بطول الذنب، وقال  
أيضا (٤) .

لها ذنب مثل ذيل العروس تسد به فرجها من دبر  
أراد الفرج بين فخديها، وقال خداش بن زهير (٥) .  
لها ذنب مثل ذيل الهدي الى جؤجؤ أيد الزافر  
أيد شديد، الزافر الصدر لأنه يزفر منه، وقال الباقعة (٦) .

(١) ديوانه ٤٨ ب ٥٥ (٢) بالأصل «العضل» (٣) ديوانه ١٩ ب ٣٦  
(٤) ديوانه ١٩ ب ٢٩ - ك. اقول وهو ما يسبب الى ربيعة بن جنتهم كما فى  
الاقتصاب ص ٣٣١ - (٥) خزائن الادب (٢١/٤) عن الآمدى -  
(٦) ديوانه ٢٩ ب ٢٠ وبهامش الاصل ذكر البيت الذى قل هذا «وهم دلفوا  
بهجر فى خميس. رجب السرب ار عن مر حجن» وتحت السرب لفظ «الطريق»

ص ١٣٢ بكل مدجج في البأس (١) يسمو الى أوصل ذيال رِفَن  
الذيال الطويل الذنب الطويل فان كان الفرس قصيرا وذنبه  
طويلا قالوا ذائل والأثني ذائلة وذيال الذنب فيذكرون الذنب  
ورفن ورفل واحد، وقال ابن مقبل (٢) •

وكل علندى قُصَّ أسفل ذيله فشمّر عن ساق وأوظّفة عُجْر  
[العلندى الجمل والكلندى اذا غلظ (٣)] قص أسفل ذيله  
أى حذف، وعجّر غلاظ، وقال امرؤ القيس (٤) •

على كل مقصوص الذنابي معاود

وحيف (٥) السرى بالليل من خيل بربرا

اذا قلت رَوْحًا أَرَبَ فُرَاتِق

على جلعد (٦) واهى الأباجل (٧) أبترا

يعنى البريد وكانت دواب البريد الخيل، واهى الأباجل

منفتق (٨) الأباجل بالجرى، أبتّر محذوف •

(١) بها مش الاصل « بكل مجرب كالليث » وهى رواية الديوان المطبوع

(٢) اساس البلاغة (١ / ٣٠٨) ولسان العرب (١٩ / ٣١٩) وروايته « وكل

على » وكذا فى جمهرة ابن دريد (٣ / ١٤١) لك. وفسروا العلى بالصلب - ي

(٣) ما بين العكفين من هامش الاصل وهو من الاصل - لك (٤) ديوانه

٢ ب ٤٨ و ٤٧ (٥) فى الديوان « بريد » (٦) فى الديوان « هر ج (٧) بها مش

الاصل « والابجل عرق وهو من الفرس والغير بمنزلة الاكل من الانسان »

(٨) فى شرح الورير للديوان عن المؤلف « ممتو » وفى اللسان (م ت ا)

« متوت الجبل ... مددته » - ي

## العجز والفخذان

قال امرؤ القيس (١)

سليم الشظي عبل الشوى شنج النسا

له حجبات مشرفات على الفال

الشظي عظم لاصق بالذراع، فاذا تحرك قيل شظي العرس،  
 شنج النسا قصبره والنسا عرق مستبطن الفخذين حتى يصير الى الحافر  
 فاذا هزلت الدابة ماجت فخذاه فخفي واذا سمت انفلقت فجرى  
 بينهما واستبان كأنه حية واذا قصر كان أشد لرجله، قال (٢) .

بشنج موتر الأنساء

فاذا كان فيه توتر فهو اسرع لقبض رجله وسطهما غير أنه ص ١٣٣  
 لا يسمح بالمشي، وضروب من الحيوان توصف بـشنج النسا وهي  
 لا تسمح بالمشي كالظبي، قال أبو دواد (٣) .

وقصرى شنج الأنساء نباح من الشعب

ومنها الذئب وهو أقول واذا طرد فكأنه يتوحى، ومهما  
 الغراب وهو بجعل كأنه مقيد، قال الطرماح (٤) .

شنج النسا حرق الجناح كأنه في الدار إثر الطاعين مقيد

والحجبات واحدها حجة وهي رأس الورك التي تشرف  
 على الجاعرة، والعال عرق يخرج من فواره الورك، يقول قد  
 أشرفت حجبه على هذا العرق، وقال أبو النجم .

(١) ديوانه ٥٢ ب ٤٥ (٢) ادب الكاتب ص ٩٠ والاقتضاب ص ٣٣٢  
 وراحه - ي (٣) راجع ص ١٢٤ (٤) ديوانه ص ١٤ . ك. و ادب الكاتب  
 ص ٩١ والاقتضاب ص ٣٣٣ - ي .

## طائفة الطرف نباءة (١) الفائل

نباءة مشرفة والفائل والفال واحد، أراد مشرفة موضع الفائل  
وقال طفيل (٢) .

على كل منشق نساها طمرة ومنجرد كأنه تيس حُلب  
منشق نساها يريد به موضع نساها، منشق لأنها سمية فتد انقلقت  
فخذاها كما يقال فلان شديد الأخدع يراد شديد العنق، والأخدع عرق  
في العنق، وفلان شديد الأبهر وهو عرق في الظهر يريد الظهر .  
وقال البابعة [ الجعدى (٣) ] .

ص ١٣٤ فليق النساء حبط الموقفين يسنن كالتيس في الحلب (٤)  
فليق النساء مثل منشق النساء والموقف ما دخل في وسط الشاكلة  
الى منتهى الأطر من منتهى الخاصرة، أراد أنه منتفج .  
وقال أبو ذؤيب (٥) .

متفلق أنساؤها عن قاني كالقُرط صاو غبره لا يرضع  
تفلقت أنساؤها عن ضرع أحمر كالقُرط في صغره، وصاو باس،  
والغبر بقية اللبن، وإنما أراد أنها لم تحمل وإذا لم يحمل كان أصلب  
لها، ومثله في الكلام « فلان لا يرجى خيره » أى ليس له خبر يرجى .  
وقال دكين (٦) .

- (١) شكل في القل بسكون الباء وهمز الالف هما وفي التفسير وراجع ما  
تقدم ص ١٠٧ - ي (٢) انظر ديوانه ص ١٢ ك. والخيل ص ١٥٢ - ي  
(٣) انظر ما تقدم ص ١٠٦ (٤) في اللسان (نهو) « دى الحلب - ي  
(٥) المفصليات ١٢٦ ب ٣٥ وديوانه اب ٥٢ (٦) تأبى الأرجورة ص ١٧٥ - ي .

على ضروع كقرون الأوعال

شبهها بقرون الأوعال لرقتها ولأنها لم تحمل قط ولم ترضع  
فتستفيض ضروعها وللضروع باب ألفته في كتاب الابل (١) .  
وقال ابن الرقاع (٢) .

وترى لغرنسائه غيبا غامضا فلق الخصلة من فوق المفضل  
الغرتكسرا الجلد وجمعه غرور، وسئل رجل من العلماء بالخيول : متى  
يبلغ (٣) الفرس ، فقال : اذا ذبل فريره وتعلقت غروره وبدا حصيره  
واسترخت شاكلته ، الفريير موضع المجسة (٤) من معرفته والغرور  
واحدها غر وهو كل تكسر في الجلد : والحصير ما بين العرق الذي  
يظهر في جنب الفرس والبعير معرضا فافوقه الى منقطع الجنب ، وقال  
آخر : الحصير العصبه التي تبدو في الجنب بين الصفاق ومقط الاضلاع  
/ وأنشد الأصمعي (٥) .

ص ١٣٥

كأن سفينة طليت ببقار مقطا زوره (٦) حتى الحصير  
والحصير في غير هذا الملك وأنسد .

بنى مالك جار الحصير عليكم

والشاكلة الجلدة التي بين الثفة رعرص الحاصرة ، وقال آخره  
الطفلفة ، وقوله غيبا ، يريد انفالقت فخذه بلحيتين عند سمنه فجرى الساسا  
بينهما واستبان ، والخصيلة كل لحمه فيها عصبه

(١) إشارة الى جزء من هذا الكتاب قد قد (٢) اللسان (غ ي ب) ي  
(٣) في النقل « تباع » - ي (٤) بهامش الاصل « ع : بخطه المحسة » (٥) جمهره  
ابن دريد (٣ / ٥٠٧) - ي (٦) بهامش الاصل « الرور اعلى الصدر  
ويستحب في الفرس ان يكون زوره ضيقا وان يكون رجب اللبان »



وقال امرؤ القيس (١) .

لها عجز كصفة المسيل أبرز عنها جحاف مضر (٢)

يريد أن عجزه ملساء ليس بها فرق والفرق إشراف أحد الوركين  
على الأخرى يقال فرس أفرق وذلك عيب ، جحاف مجاحفة السيل  
الصخرة ، مضر دان متقارب ، وقال عوف بن عطية بن الخرع (٣) .

لها كفل مثل متن الطراف فمدد فيه البناء الحتار

الطراف الفسطاط من آدم ، والحتار ما أطاف به من أطرافه  
وهو موقع الطنب من الطراف ، ومثله الاطار وانما شبه الكفل بمتن  
الطراف في استوائه ، وقال (٤) .

كيتا كحاشية الاتحى لم يدع الصنع فيه عوارا

تسبها بحاشية البرد في استوائه وسفاقته ، أنشدني السجستاني عن

أبي عبيدة اللدليل .

ص ١٣٦ ومهرين كالرمحين تنشق عنهما عجاجة تقع ساطع فتجردا

شجيرين (٥) طار الكبو والربوعنها اذا الربو في أكفالهن تصعدا  
قال قال ابو عبيدة يقال فرس شجير أى لطيف الشجر ليس  
بمنتفج يربو ولكنه لطيف لا ينتفج (٦) ولا يربو ، والكبو هاهنا

(١) ديوانه (١٩ ب ٢٨) (٢) بهامش الاصل « اجحف به ذهب به ايضا وجاحفه  
اى زاحمه دانه . . . » مأخوذ من الصحاح - ك (٣) بالاصل « عطية الخرع »  
والبيت في المفضليات ١٢٤ ب ١٥ ك . والاقضاب ص ٣٣٤ - ٣٣٥ (٤) المفضليات  
١٢٤ ب ١١ (٥) بالاصل « شجيرين » بالمهملة وكذا في التفسير (٦) كذا  
والماسب هما « بمنتفخ . . . لا ينتفخ »

أن

أَنْ لا يعرق كما تكبو (١) الركية اذا ذهب مأوها فلم تبض، وقال غيره كما يكبو الزند اذا لم يور، قال أبو عبيدة واذا صعد الربو في كف الفرس وذلك من طول ما يلف سقطت رجلاه فقام، والربو هاهنا من ربا يربو ربوا .

### القوائم

قال الشاعر [ ويروى لطفيل الغنوي ] (٢) .

وأحمر كالديساج أما سماؤه فرياً وأما أرضه فمَحُول (٣)  
سما الفرس ما كان من عجب ذنبه الى المعذر، وأرضه قوائمه يريد أن قوائمه مَحْصَة ليست برهلة وأن أعلاه ريان ليس بمهزول ولا ضعيف، وأرضه في غير هذا الموضع تكون حوافره، قال حميد الأرقط (٤) .

ولم يقلب أرضها البيطار ولا لحبليه بها حبار .  
يقول لم تكن بها علة فيحتاج البيطار الى تقلب حوافرها،  
والحبار الأثر، قال أبو دواد (٥) .

أيد القُصْرَيْن ما قيد (٦) يوماً فيعنى لصرعه بيطار  
أراد لم يقدر يوماً الى بيطار ليصرعه ويعالجه .

وقال الجعدي (٧) .

- (١) بالأصل « يكبو » (٢) انظر ديوانه ص ٦٢ والانتصاب ٣٣٥ (٣) ويروى بضم الميم كما في الانتصاب وصوبه بعضهم كما في اللسان (م ح ل) - ي  
(٤) اللسان (٥ / ٢٣١) (٥) الخيل ص ١٤٤ في قصيدة عوا بها « وقال ابن الرقاع العاملي فخلط فيها من قول أبي دواد » ي (٦) في النقل « لا قيد » ي  
(٧) الخيل ص ١٦٣ وصدّره « محل على سلطات السور » - ي .

سليم السنايك لم يقلب

وقال آخر (١) .

إذا ما استحمت (٢) أرضه من سمائه

وباع كبوع (٣) الخاضب المتطلق

يقول عرق حتى سال العرق على قوائمه، والخاضب الظليم، وقال

سلمة بن الخرشب (٤) .

إذا ما استحمت (٢) أرضه من سمائه

جرى وهو مودوع وواعد مصدق (٥)

مودوع مودع، وواعد مصدق أى يعدك صدقا فى العدو،

وقال العجاج (٦) .

قد لاح منه فالسراة أشحمه

أى أسمنه سراته وهى أعلاه، وقال دكين بن رجاء (٧) .

ينجيه من مثل حمام الأغالل وقع يد عجلى ورجل تملال

يظلماً من تحت ويروى من عال

(١) خلط المؤلف هنا فان هذا من قصيدة لخفاف بن ندبة فى الاصمعيات ١٥ ففها

بيت ١٩ « إذا ما استحمت . . . مصدق » كالبيت الآتى الذى نسب المؤلف لسلمة

والبيت ٢٠ « ومد الشمال طعمه فى عنانه - وواع كبوع الشادن المتطلق » .

(٢) أى سرقت وفى الاصل بالجيم فى البيتين (٣) بها مش الاصل « وباع الفرس

فى جريه أى ابعده الخطو » (٤) البيت فى قصيدة خفاف كما مر وكذلك نسب

له فى اللسان (ودع) والاقتضاب ص ٣٣٦ (٥) فى الاصل « واعد صدق »

وكذا فى التفسير (٦) ديوانه ٣٧ ب ٢٠ (٧) اللسان (١٥/١٤) لك - وتأتى

الارجوزة ص ١٥٧ من الاصل - ي .

يعنى من خيل مثل [ حمام - ١ ] الأغلالات والأغلالات جمع غَلَلٌ وهو الماء الجارى على وجه الأرض وإذا كانت الحمام تريد الماء فهو أسرع لها، والشملال الخفيفة، وقال أبو النجم .

عَبَلُ الأَعَالَى مَرَسُ الأَسَافِلِ مُشْتَرَفٌ مُحْتَجِزُ الخَصَائِلِ

عن سلبات ذُبُلِ المفصلات .

أراد بالأَعَالَى كاهله ووركه وبأَسَافِلِهِ قوائمه، مرس شديد، مُشْتَرَفٌ عَالَى النظر سام، مُحْتَجِزٌ يقول قد احتجز بعض لحمه من بعض من شدته، ومثله (٢) «لحمها زيم» .

أى متفرق فى أعضائها ليس بمجتمع فتبدن، عن سلبات عن ص ١٣٨ قوائم سلبات أى طوال، ذُبُلٌ يَبْسُ والخصائل العضل ومثله .

من كل عريان الشوى جُسام (٣) مُحْتَجِزُ اللحم على العظام

أى هو تمحص القوائم ليست قوائمه برهلة .

وقال الأسدى .

كَمِيتٌ أُمِرٌ عَلَى زَفْرَةٍ طَوِيلُ القَوَائِمِ عُريَانَهَا

أُمِرٌ كأنه قتل وطوى على زفرة .

وقال خدّاش بن زهير .

ولا حنكل عارى الطنائب أكرما

الحنكل والأكرم والحاذى القصير، ولم يسمع بأحد ذمّ (٤) العرى

(١) من اللسان - (٢) هذا آخر بيت لرهير قد تقدم ص ١١٧ (٣) بهامش

الأصل «ع: بنحطه - مكان جسام حسام» (٤) بالأصل «دم» بنقطة تحت الدال

في الظنايب غيره والعري محمود .

وقال امرؤ القيس (١) .

و ساقان كعابهما أصمعا ن لحم حمايتها منبر  
الحماة عضلة الساق ويجب ابتثارها ، والكعوب المفاصل ، يريد  
أنها ليستا برهلتى المفاصل ، والصمغ اللزوق ، ومنه أذن صمعا أى  
صغيرة لازقة بالرأس ، ويقال خرج السهم متصمعا أى قد انضم ريشه  
من الدم ، منبر متقطع .

وقال زيد الخيل (٢) .

نسوف للحزام بمرفقيها شَنون الصلب صمعا الكعاب

نسوف للحزام قطوع ، يقال نسفه أى قطعه .

ومثله قول بشر (٣) .

نسوف للحزام بمرفقيها يسد خواء طبيها الغبار  
الأطباء لكل ذات حافر ، والضرع لكل ذات ظلف والخلف

ص ١٣٩ لكل ذات خف ، والخواء فرجة ما بينها ، شَنون / الصلب سميئة ، صمعا  
الكعاب لازقتها (٤) وقال أبو دواد (٥) .

لها (٦) ساقا طليم خا ضب فوجى بالرعب

(١) ديوانه ١٩ ب ٢٧ (٢) حماسه ابن الشجرى ص ٢٠ وفيه تصحيف - ي

(٣) المفضليات ٩٨ ب ٤٠ ك. والخيل ص ١٥٠ - ي (٤) بالأصل « لازقها »

(٥) املى القالى (٢/٢٥٤) واللسان (١/٣٤٥) والافتضاب ص ٣٣٥ ك. والبيت

في الخيل ص ١٥٨ في قصيدة عقبة بن سباق وكدا في الاصمعيات - ب ١٠ -

وراجع السمط ص ٨٧٩ - ي (٦) في أكثر الكتب « له » وفي الافتضاب

« علط من ابن قتيبة او من الراوى عنه والصواب - له » - ي

ساقا ظليم قصيرتان ويستحب قصر ساقى الفرس .

ومثله قول الآخر (١) .

له متن عير وساقا ظليم

وقال امرؤ القيس (٢) .

له أيتلا ظلي وساقا نعامة

وقال أبو دوار (٣) .

بين النعام وبين الخيل خلقته

خاضى (٤) البضيع أجش الصوت يعبوب

يريد أن فيه من خلقه النعامة قصر ساقها وإشراف قطاتها  
ومشيها في بعض أحوالها وعدوها .

وقال آخر (٥) يمدحه بطول القوائم .

شرّج سلهب كأن رماحا حملته وفي السراة دُمُوج (٦)

الشرجب الطويل العارى أعلى العظام ، والسلهب أيضا الطويل  
القوائم .

وقال زهير (٧) .

(١) صدر البيت للحطيئة وعجزه « ونهد المعدن يبي الخزما » ديوانه ٨٤

ب ٢ . (٢) قدمر ص ١٢٦ (٣) الخيل ص ١٤٨ ثم ذكر أنه يحمل على يزيد بن

عمرو الحنفى ، والعجز هناك هكذا « خاظ طريقته أجش يعبوب » - ي

(٤) بهامش الاصل « خظا لجه يخطو اذا اكتنز ولا تقل خطى قال السعدى -

رقاب كالواجن خايطات » مأخوذ من الصحاح - ك (٥) هو ابو دواد

الايادى - ك . وانظر الخيل ص ١٤٣ والخزانة (١ / ١٨٤) - ي (٦) بهامش

الاصل « دميح الشيء دموجا اذا دخل في الشيء واستحكم والشيء مدمج »

(٧) ديوانه ١٥ ب ١٩٠ .

وملجنا ما إن ينال قذاله ولا قدماء الأرض الأنامله  
 فضربه حتى أطمأن قذاله ولم يطمئن قلبه وخصائله  
 القذال من الانسان ما بين النقرة والأذن ومن القرس معقد العذار  
 والخصائل جمع خصلة وهي كل لحمه في عصبه ، وقوله : اطمأن قذاله  
 كان رافعا رأسه فضربناه حتى نكس ، يقول وهو فان كان قد اطمأن  
 قذاله فليس يناله ملجنا ولا تنال الأرض قدماء لأنه قد قام على أطراف  
 أصابعه ، ومثله قول الآخر (١) .

كأن هاديا اذ قام ملجمها قعو على بكرة زوراء منصوب  
 وقال خفاف بن ندبة (٢) .

ربذ الخفاف اذا اتلأب ورجله في وقعها ولحاقها تنجب  
 الربذ سرعة رجع اليد وليس الربذ سعة الشحوة ، والخفاف في الحافر  
 كلها أن يهوى بيده الى وحشيه (٣) والتجنب كالروح في الرجلين  
 والتجنب (٤) انحاء وتوتير وذلك محمود : واذا كانت رجلاه متصببتين ،  
 غير محبتين فهو أقسط والاسم القسط وذلك عيب ، قال طرفه (٥) .  
 وكري اذا نادى المضاف محبا

في وقعها ، يريد مع وقعها وكذلك قولك فلان عاقل في حلم ،

(١) لعل هذا البيت في قصيدة ابى دؤاد الايادى وقد مرت ابيات منها - ك .  
 اقول بل هو من قصيدة الانصارى التى تحمل على امرئ القيس كما في كتاب  
 الخليل ص ٧١ و ١٦٠ وراجع التعليق على ص ١٣ - ي (٢) الاصعيات ١٤ ب ١٥  
 (٣) كذا والظاهر « الى وحشيه » ي (٤) مقابل هذا السطر في الهامش « ع :  
 كداروى في الرجل بجاء غير معجمة » لا ادرى الى ما اشار بهذه الحاشية - ك  
 (٥) ديوانه ٤ ب ٥٨

وقال زهير (١) .

قد عوليت فهي مرفوع جواشنها على قوائم عوج لحمها زيم  
وقال العناني الراجز .

يرى (٢) له عظم وظيف أحدا ، مسقما عبلا ورسغا مكربا (٣) .  
وقال يزيد بن عمرو الخنفي (٤) .

يخطو على عسب عوج سمون به فيهن أطر وفي أعلاه تقتيب (٥)  
وقال ابودوداد (٦) .

ص ١٤١

وفي اليدين اذا ما الماء أسهله ثني قليل وفي الرجلين تحنيب (٧)  
وقال طرفة (٨) .

جافلات فوق عوج عجل

ركبت فيها ملاطيس سمر

ملاطيس جمع ملطاس وهو معول للصخر شبه الحافره . وقال رجل

(١) ديوانه ١٧ ب ١٦ (٢) الظاهر « ترى » (٣) رسغ مكرب اي صلب  
(٤) رواية كتاب الاحتيارين ص . ه « يخطو على عسب عوج سمقن له ،  
فيهن اطرو وفي اعلاه تققيب » ك . وفي الخيل ص ١٤٩ « يخطو على سعب  
عوج سمقن به ، فيهن اطرو وفي اعلاه تققيب » - ي (٥) بهامش الاصل  
« اطرا انحناء تاطر الرمح ثمن عسب جمع عسيب من السعف فوق الكرب  
لم ينبت عليه الخوص وما يبت عليه الخوص فهو السعف وعسيب الدنب  
مسته » ماخوذ من الصحاح - ك (٦) الخيل ص ١٤٨ - ي (٧) بهامش الاصل  
« كذا يخطو تحنيب بجاء غير معجمة وهو علط قديباه في كتاب التمثيلات »  
انظر لسان العرب ( ١ / ٢٧٠ ) في مادة حبب هدا قديم فان في كتاب  
الخيل لابي عبيده ورد هذا البيت بالخاء المهملة فسأل هل احط ابو عبيدة فيه  
فتبعه من نقل الشعر راويا عنه ٩ - ك (٨) ديوانه ٥ ب ٦١ .



من الأنصار (١) .

وأقدر مشرف الصهوات ساط كيت لا أحق ولا شئت  
ويروى : وأقدر من جياذ الخيل ناج ، قال أبو عبيدة الأقدر  
من الخيل الذي يماوز حافرا رجله موضع حافري يديه والأقدر  
أفسح الخيل عقا والأثنى قدراه ، وروى أبو عبيد القاسم بن سلام  
عن بعضهم ، أن الأقدر اذا سار وقعت رجلاه مواقع يديه .

٢

قال أبو عبيدة : والأحق الذي يطبق (٢) حافرا رجله موضع  
حافري يديه ، ورواية أنى عيد : الأحق الذي لا يعرق ، الشئت الذي  
يفصر حافرا رجله عن موضع حافري يديه ، والساطى البعبد الخطو ،  
وروى القاسم بن سلام عن بعضهم : أن الشئت العور .

وأنشد أبو عبيدة لعياض بن كير الضبي .

اذا ما الشئت أمسك الربو ماءه تحدر لا وان ولا متفادر

وقال أبو دواد (٣) .

ص ١٤٢

حديد الطرف والمنكب والعرفوب والقلب

التحديد في العرقوب محمود وفي جميع ما ذكر ، ومن العراقيب

المؤتف وهو الذي حدث إبرته وهو محمود ، ومنها الأدرم وهو الذي  
عمايت إبرته ، وهي طرفه ، ومنها أقسع وهو الذي عظم رأس

(١) هذا البيت روى لعدى بن خرشة الخطمي بطر اللسان (٢ / ٣٥٣)

و (٦ / ٣٨٨) و (١١ / ٣٤٢) ك . والخيل ص ١٢٦ « بأقدر من جياذ الخيل

صاف » وجمهرة ابن دريد (٢ / ١٨) « بأقدر من عناق الخيل نهدي ، جواد . »

(٢) بالأصل « بطيقي » (٣) البيت في قصيدة عفبة بن سابق من كتاب الخيل

ص ١٥٨ والاصمعيات ٦ ب ١٥ ووقع فيها آخره « والكعب »

عرقويه

• عرقويه وذلك القمّع •

• وقال آخر (١) •

• لطاف الفصوص نيام الشظى صحاح الأباجل لم تضرب (٢)  
نيام الشظى يريد أنها غير متشرة •

• وقال عوف بن عطية بن الخرع (٣) •

لها شعب كأيد الغبيط فضض عنها الباة الشجارا

لها رسغ أيد مكرب فلا العظم واه ولا العرق فارا

شعب قوائم، والغبيط مركب النساء، وإياده جانبه، والبناء الذين (٤)

بنوه وركبوه، فضض كسر وفرق، والتجار عيدان الهودج، وقوله ولا

العرق فارا، يقول: لم يكن بها داء فتودج (٥) فيفور الدم، وقال عمرو

ابن معدى كرب (٦) •

يقول له الفوارس إذ رأوه نرى مسدا أمر على رماح

أى يشبه مجل قتل على رماح وهى قوائمه ونسبه بالحبل فى

ضمره وادماج خلقه، وقال الأعشى (٧) •

(١) البست لاجعدى انظر الاقتضاب ص ٢٣٧ والاساس (٢/٤٨٣) ك. والذى فيها

« طياء الفصوص لطاف الشظا، نيام... » وفى الخليل ص ١٦٣ « صحيح العصوص

اميين الشظا، نيام » (٢) بهامش الاصل « الرواية تصرب » بالساء للعامل وكدا

هو فى الاقتضاب (٣) المفضليات ١٢٤ ب ١٢ و ١٣ (٤) بالاصل « الذى »

(٥) بهامش الاصل « الودج العرق فى العنق وهما ودحان ويقال دج داتك

أى اقطع ودحها وهولها كالعصد للانسان » ماخوذة من الصحاح - ك (٦)

المحاصرات (٢/٢٨٧) وديل امالى القالى ص ١٤٦ فى قصيدة منها قطعنى فى

حماسه ابن السجري ص ١٠ - ي (٧) ديوانه ٩٢ والحيوان للجاحط (١/١٣٢) =

ص ١٤٣ [ منه ] وجاعرة كأن حمايتها لما كشفت الجل عنها أرنب  
الحماة عضلة الساق ويستحب انقطاعها واجتماعها، وقال عبدالرحمن

ابن حسان .

كأن حمايتها أرنبان تقبضتا خيفة الأجل (١)

## الارساغ وما يحمد من يبسها وغلظها

قال امرؤ القيس (٢) .

تبارى الخوف المستقل زماعه

تري شخصه كأنه عود مشجب (٣)

الخوف الذي يرمى يديه في السير فهو أسرع له وأوسع،  
والزماح جمع زمعة والزمعة تكون لما له ظلف ولكنه أراد المستقل  
ثنته وهو الشعر المعلق في مآخير قوائمه وأراد أنها لاتمس الأرض  
ولكنه يستقل بها لأن أرساغه (٤) غير لينة، وقال أبو دواد (٥) .

وأرساغ كأعناق ضباع أربع غلب

الغاب الغلاظ الرقاب واحدها غلباء، وقال الجعدي (٦) .

كأن تماثيل أرساغه رقاب وعول على مشرب

= و (٦ / ١١٦) ومنه اخذه ابن قتيبة لاتفاق الرواية (١) بهامش الاصل  
« الصعر » (٢) ديوانه ٤ ب ٦ (٣) بهامش الاصل الخشبة التي بلغى  
عليها الثياب والشجوب اعمده من اعمده البيت وقال الهدلي بصف الرماح .  
وهن معا قيام كاستجوب (٤) في المقل « لان في ارساغه » كذا - ي (٥) كتاب  
الازمنة للرزوقي (٢ / ٣٣٤) ك . وهو في قصيدة عمقة بن سابق من كتاب  
الخليل ص ١٥٨ - ي (٦) الافتضاب ص ٣٣٧ ك والخليل ص ١٦٤ والخرابة  
(١ / ٥١٠) - ي .

وقال

و قال امرؤ القيس (١) .

لها تُنن كحوا في (٢) العُقا ب سود يفين اذا تزبئر

يريد تنتفش أخبرك أنها غير معرة والمعر مكروه وجعلها سودا لأن

البياض كله رقة في الخيل وشهها بالخوا في رقتها ويستحب ان تكون ص ١٤٤

الشن والناصية والسبيب لنا ، قال ابو عمرو : يفين لايهمز أى يكثرن

يقال وفي شعره اذا كثر ، وقال غيره يفئن مهموز أى يرجعن بهذا

الازبئرار ، وقال في وصف ناقة (٣) .

تطائر (٤) تَذان الحصا بمناسم صلاب العجى ملتومها غير أمعرا

العجاية عصبه في الوظيف وجمعها عجى ، و يقال ان الاتشار منها

يكون ، والملموم الذى لئمتة الحجارة .

وقال طرفة وذكر ناقة (٥) .

تتقى الارض بملثوم معر

فهذا وصفها بالمعر وقال لبيد (٦) .

صاحب غير طويل المحتبل

أى غير طويل الأرساغ والمحتبل موضع الحبل من رسغه وانما يحمّد

فصر الرسغ اذا لم يكن معه انتصاب واقبال على الحافر فاذا كان منصبا مقبلا على

الحافر فهو أقعد والقفد عيب ، قال ابو عبيدة : والقعد لا يكون الا في الرجل ،

قال والعجج . تناعد ما بين الكعنين والصكك اصطكاك الكعنين و البدد

(١) ديوانه ١٩ ب ٣٥ (٢) بهامش الاصل قال الاصمعي الخوا في ما دون

الريشات العشر من مقدم الجاح (٣) ديوانه ٢٠ ب ٣١ (٤) فالاصل « تطائر »

فعل ماص (٥) ديوانه ٥ ب ٣ و صدر البيت - قد تمطت وتحتى حسرة (٦) ديوانه

٣٩ ب ٤ - و صدر البيت - ولقد اعدو وما يعد منى .

بعد ما بين اليدين، والصدف تداني الفخذين وتباعد الحافرين في التواء من الرسغين  
والتوجيه نحو من ذلك الا أنه أقل منه، والقدح التواء الرسغ من عرضه  
الوحشى .

## الحوافر وما تنو صف به

ص ١٤٥

قال امرؤ القيس (١) .

ويخطو على صم صلاب كأنها حجارة غيل وارسات بطحلب  
الغيل الماء الجارى على وجه الأرض، وارسات داخلات في الطحلب  
واذا كان الطحلب على حجارة صلبت، ويقال وارسات أى صفر  
والحجارة تصفر اذا كان عليها الطحلب ولم يرد أن الحافر أصفر، وانما  
أراد أن الحجر مصفر من الطحلب صلب، والنقد في الحافر عيب وذلك  
ان تراه مثل المتقشر، وقال الجعدى في مثله (٢) .

كأن حواميه (٣) مدبرا خضن وان كان لم يخضب

حجارة غيل برضراصة كسين طلاء من الطحلب

الحوامى جوانب الحوافر، يقول هى سود كأنها خضبت ،  
والرضراصة حجارة ترصف بعضها الى بعض واذا أصابها الماء وركها  
الطحاب كان أصلب لها وأشد ، وقال ساعده بن جؤبة (٤) .

وحوافر تقع البراح كأما ألف الزماع بها سلام صلب

البراح ما استوى من الأرض، تقع تضرب ، ومنه يقال وفعت

(١) ديوانه ٤ ب ٣٢ (٢) كتاب الشعر لابن قتيبة ص ٣٥ ك والخيل ص ١٦٤  
وانظر الحراثة (١ / ٩٠ . ٥) - ي (٣) في الخيل « حوافره » - ي (٤) راجع  
ديوانه .

السكين اذا ضربتها بالمطرقة ، و الزماع أصله في الظلف في مؤخر الحافر ص ١٤٦  
وهي الزوائد كأنها الزيتون ، أراد كأن ذلك الموضع حجارة صلب  
و واحد السلام سلمة ، وقال النابغة (١) .

برى وقع الصوان حد نسورها فهن لطاف كالصعاد الدوابل (٢)  
الصوان الصلابة في الأرض واليس ، يقال وقعت (٣) الدابة توقع  
وقعا اذا أصابها وجع في الحافر ولا يكون ذلك الا من وطئها في الغلط  
فالغلظ هو أوقعها ، وبرى (٤) نسورها والسور ما ارتفع من باطن الحافر  
كأنه النوى أو الحصى ، وقال علقمة بن عبدة (٥) .

سلاء كعصا النهدي غل لها منظم من نوى قرآن مجوم  
ويروى : ذو فيئة من نوى قرآن ، سلاء يقول هذه الفرس دقيقة  
المقدم كسلاء النخل غليظة المؤخر ، ومثله قول امرئ القيس (٦) .  
اذا أقبلت قلت دباءة .

شبهها بقرعة في دقة مقدمها وغلظ مؤخرها ويستحب ذلك في  
الاناث من الجبل ، وعصا النهدي أراد النع والبع نبت بيلاد نهد ،  
وقيل أيضا : شبهها بالسلاء في صلابتها وضمها ، وقال آخر نهد يرلون  
الجبل فتشجرهم أصلب من نحر غبرهم ، غل لها أدخل لها ، ذو فيئة

(١) ديوانه . ٢ ب ٢١ (٢) بالاصل « دوابل بالضم » (٣) بالاصل وقعت  
بفتح الفاف والاشبه ان الصواب بكسر القاف - ك (٤) بالاصل يرى «  
(٥) ديوانه ١٣ ب ٤٩ ورواية الديوان « عل بهاد وفيئة » ك . ووقع في الخيل  
ص ١٣٦ « عل بهاد وفيئة » وفي اللسان ( ع ل ل ) انه روى « عل لها دو فيئة  
وروى « غل لها منظم » - ي (٦) ديوانه ٩ ب ٣٧ - وعجز البيت « من  
انحصر مغموسه في الغدر »

ص ١٤٧ أى ذور جوع، وذلك أن الابل تطعم النوى فاذا هى بعت غسلوا  
البر فاذا أصابوا نوى صحاحا أطعمته الابل ثانية وهو أصلب النوى  
أراد بذلك أن نسورها كنوى القسب من صلابته، معجوم يعنى النوى  
أنه مما أكل ولم يطبخ واذا طبخ كان أضعف له والمأكل أصلب،  
وقال أبو دواد (١) .

ترى بين حواميسه نسورا كنوى القسب

وقال آخر (٢) .

مُفَجَّ الحوامى عن نسور كأنها نوى القسب تَرَّتْ عن جريم مُلَحَلَجٍ  
مفج واسع يقال أفج أى اتسع، والجريم النوى، تَرَّتْ ندرت  
شبهها بنوى ندر (٣) عن المرضحة (٤) ويقال الجريم هاهنا التمر المصروم  
والجرام الصرام، والمُلَحَلَج تمر لجلج فى الفم، وقال أبو النجم (٥) .

نسر الحوامى وأبنة الآثار كالأقعب البيض من الأنصار

رَكْبَن فى كاسية عوارى يهمنش (٦) جوز القلَع الصَّرَار

الحافى يوصف بالسمة والخضرة والورقة واذا كان كذلك كان  
أصلب له، وأبنة الآثار أى مقعبة الآثار، واذا كانت مقعبة الآثار  
(١) اللازمة (٣٣٤/٢) واللسان (٧٥/١٢) و (٢٢٠/١٧) ك . والبيت فى  
الخل ص ١٥٩ فى قصيدة عنواها « وقال يزيد بن ضمة الثمفى والناس يملو بها  
على أبى دواد » وروايته « له بين حواميه ونسور » - ي (٢) هو السناخ انظر  
ديوانه ص ١٥ (٣) بالأصل « ندد » (٤) كدا والرضح بمعنى الرضخ لكن فى  
اللسان (رضح) ان اسم الحجر المرضاح، وفيه (رضخ) ان اسم الحجر  
المرضحة - ي (٥) راجع التعلقى على ص ١٩ (٦) الظاهر « يهمنش » فان  
المؤلف فسره بالكسر - ي

فهو أحمد لها، وقوله: من النُّضار، وإنما أراد صفاء الحوافر ولم يرد  
البياض، والصفاء فيها أحمد من أن تكون كمدة متشجرة، كاسية قوائم  
كسيت بالجلد والعصب وهي عوار من اللحم، والقلع الصخر الاسود ص ١٤٨  
يصرّ لصلابته اذا وطئته الحوافر ولا يتكسر، يقول فحوافر هذه تكسره،  
وقال عوف بن عطية بن الخرع (١) .

لها حافر مثل قعب الوليد يتخذ الفأر فيه مغارا  
يتخذ الفأر مغارا في الحافر، شبهه في تعقيبه (٢) بالقعب يريد لو كان  
الفأر يتخذ فيه مغارا لكان له فيه مغار، ومثله جاءنا بجفنة يقعد فيها  
ثلاثة أى لو قعد فيها ثلاثة لوسعتهم، ويقال بل أراد بتخذ الفأر مغارا  
في القعب لأن القعب للوليد لا يزال يكون فيه الشيء من الطعام  
يعلل به الوليد فالفأر يدخله .

وقال آخر [ وهو ابو النجم ] (٣) .

بكل وأب للحصى رَضَّاح ليس بمصطر (٤) ولا فرشاح

ضافي الحوامى مكرب وقاح

أى مقعب، مصطر ضبق، فرشاح منبسط، مكرب شديد .

وقال طرفة (٥) .

تتقى الأرض برح (٦) وقح ورق تقعر (٧) أنباك (٨) الأكم

(١) المفضليات ١٢٤ ب ١٤ (٢) فى القل « تعقيه » (٣) الاقتضاب ص ٣٣٨  
واللسان (٣٧٥/٣) و (٣٩٠/٢) و (١٢٤/٦) (٤) بالاصل « بمصطر بالمعجمة  
ها وفي التفسير وهو خطأ - ك (٥) ديوانه ١٤ ب ١٦ (٦) بالاصل « بزج »  
وكذا فى التفسير وهو خطأ فاحش (٧) رواية ديوانه « يقعرن » (٨) فى  
اللسان (ن ب ك) فال الاصمعى النيك ما ارتفع من الارض قال طرفة... »



الرح جمع أرح وهو الحافر الكثير الأخذ من الأرض الواسع  
وهو ضد المصطر (١) والوقح الصلاب، ورق في لونها .  
وقال أبو دواد (٢) .

سلطات رُكَبَن في عجرات مكرّبات لم يحفها التقليم  
ص ١٤٩ ونسور كأنهن أواق من حديد يشق بهن الرضيم  
سلطات طوال ، أراد القوائم، عجرات حوافر غليظة فهو من  
المعجور الذي فيه كالعقد ، والأواق مكايل الزيت ، والرضيم  
الحجارة المرصومة .

وقال دكين (٣) .

يُبْنَن نبشاً كالجراة الأطفال بسلطات كمساحي (٤) العيال  
أى يقلعن من الطين بحوافره مثل الجراة من شدة عدوهن ،  
سلطات حوافر طوال .

وقال سلمة بن الخرشب (٥) .

ومختاض تبيض الرُبد فيه تُحومي (٦) نبتة فهو العميم  
غدوت به تدافعي سوح فراش نسورها عجم جريم  
مختاض بلد يخاض خوضاً كأنه بحر أو ليل من كثرة نبتة  
وخضرته ، والفراش كل عظم رقيق ، وكل رقيق من حديدة أو عظم  
يتقشر فهو فَرَاشة ، أراد أن ما يتقشر من نسورها مثل العجم وهو الدوى ،

(١) بالاصل «المضطر» بالمعجمة (٢) الخيل ص ١٤٢ - (٣) يأتى ص ١٥٧ -

(٤) فى المقل «سلطات كالمساحي» ويأتى ص ١٥٧ على الصواب -

(٥) المضليات ٦ ب ٣ و ٤ - (٦) بالاصل «يحومي» .

جریم مصروم ، و جعله مصروما لأنه قد بلغ و اشتد نواه .

## تم الخلق

أنشدني السجستاني لأبي ميمون النضر بن سلمة العجلي هذا الشعر  
و قال قرأته على أبي عبيدة والأصمعي (١) .

قُذنا الى الشام جِياد المصريين آل الحرون قد سُحقن العصرين  
قال أبو عبيدة: آل الحرون أولاد الحرون وهو فرس كان لمسلم  
ابن عمرو بن أسيد الباهلي ، والذائد من نسل الحرون .

شهرًا فشهرًا فاغفرن (٢) الشهرين فهن قُب مائتات للعين  
اغفرن أى احتملن ذاك لأنها تطعم قوتا على قدر فاحتملت ذاك  
مثل قِداح النبع مما يُبرن أنضجهن الطبخ طبخ الصرعين (٣)  
الصرعان غدوة وعشية وهما الصران والبردان ، و الطبخ هو الحناذ (٤)  
وهو التسخين للخليل بعد التقريب حتى يذهب الشحم و يبقى اللحم ،  
و تستوكع على الجرى ويفعل ذلك بها في البردين .

و الركض بعد الركض حتى يمهين

و القود بعد القود قد تمكين (٥)

يمهين يستخرج عرقهن كما تمهى الركبة يستخرج ماؤها ، أمهت  
و أمهيت (٦) الحديد سقيتها الماء وماهت هى ، تمكين ابتلن و خمص

(١) اورد ابن قتيبة بدءه من هذه الارجوزة في عيون الاحبار طبعة مصر

(١٥٦/١) (٢) في النقل « فاعترن » وكذا في التفسير « اعترن » - ي (٣)

بالاصل « الضرعين » بالضاد المعجمة وكسرها والمشهور بالمهالة وفتحها (٤)

بالاصل « الحاء » والصواب الحاد بالدال (٥) انظر اللسان (١٥٩/٢٠) .

(٦) بالاصل « امهت وامهت »

فضولهن ، •

مستقبلات الريح حين يُلقين للارض يعركن بها ما ياذن  
أذيت به بعلت (١) به، يعركن بالارض يريد التمريغ •  
عرك ذوى العرة جربى يطلين

حتى تبعن (٢) وقد تثرين (٣)

ص ١٥١

اي لصق (٤) بهن ثرى الارض •

تم انتفضن مرة أو ثنتين نفض عتاق الطير حين يندين  
ثم توذفن كأن لم يُجرين وجلن فى الارسان حتى يخلين  
أصل التوذف التبخر، يخلين تعلق عليهن المخلى •  
كل طويل الساق حراخذين مقسم الوجه هريت السدقين  
مقسم الوجه حسن الوجه، رجل قسيم ووسيم •  
مؤلل الأذنين صافى العينين ذى حاجبين أشرفا كالصفين  
مؤلل محدد ، والحاجب يستحب منه الخشوع كما قال ابن مقبل (٥)  
وحاجب خاشع وماضغ لهز

ومدح هذا بأشرافه

ومخرين رجبا كالكيرين صلت الجبين رحب شجر اللجين  
الكير زق الحداد ، والشجر (٦) ما بين لحية (٧) من اللحم من ظاهر

(١) فى النقل « فعلت » ي (٢) فى النقل « بيعن » بضم فسكون ففتح ، وبخاشيته  
« فى الاصل تبعن » بفتح فسكون ففتح - ي (٣) فى النقل « يرين » بفتح  
فسكون ففتح ي (٤) زاد فى النقل « بالارض » كدا - ي (٥) وعجر الليت فيما  
مضى ص ١٠٢ « والعين تكشف عنها فى الشعر » (٦) بالاصل « شجر »  
بعلامة اهمال الحاء (٧) فى النقل « لحيته » - ي •

وباطن

وباطن .

في فقهة غامضة المقدين وعنق كالجذع حر اللتين  
الفهقة الفقرة التي هي مركب الرأس في العنق، والليتان صفحتا  
العنق .

ضافي السيب (١) مدبر العلباوين في منكبين رهلين ضخمين  
ضافي سابغ ، والسبيب (٢) شعر ناصيته وذنبه ، واللباء يدبر  
قتلبن العنق (٣) وهما عصبتان في العنق وقد فسر ذلك ، والرهل في  
المنكب والزور يستحب وانما يكون ذلك لسعة الجلد ، .

ذى حافر كالقعب بين القعبين مستقدم السنبك وافي العرضين ص ١٥٢  
يقول الحافر كقعب وسط لاصغير ولا كبير ، والسنبك مقدم الحافر  
يريد أنه طويل فهو مستقدم ، والعرض اللاحية يريد أنه تام الجانبين .  
مضطمر النسر حديد الحرفين وأشعر مثل برهم السلكين  
النسور في باطن الحافر مثل النوى واللوز ، والاشعر ما أحاط بالحافر  
من الشعر ، والبريم المخلوط ، يريد أن في الاشعر يابضا ، وكل شيئين  
خلطاً فهما برهم .

وثن تحمي (٤) حواميها النسب مثل الخوافي هن للارص الرين (٥)  
النة الشعر المعلق في مؤخر كل قائمة من قوائمه ، وشبهها بالخوافي  
اطولها ، وطولها يستحب ويكره المعرو وهو تشيها ، وحواميها  
(١) بالاصل « السبيب » (٢) بالاصل « سابغ والسبيب » (٣) بهامس الاصل  
« ع : تدبر للين العنق » (٤) في القل « يحمي » بفتح اوله وكسر ثالثة وانما  
المعنى ان الثن تحمي الحوامي من السنين وهو المعركا يأتي - ي (٥) في القل  
« الرين » كذا والارص هما القوائم - ي .

جوانبها .

وحوشب لا يتشكاه القين هادى (١) العروق سالم الشطاتين  
 الحوشب موصل الوظيف فى الرسغ والقينان حرفا وظيفى  
 اليدين ، يقول هو شديد الحوشب وثيقه فليس يتشكى الوظيف ،  
 وقوله : هادى العروق أى هى غير منتشرة كما قال الآخر (٢) .

نيام الأباجل لم تضرب

و الشظاه عظم لاصق بالركبة فاذا شخصت شغلى الفرش . ص ١٥٣

فى عصبات مصح لا يُخشين عارى الوظيف أحذب الذراعين  
 يقول عصباته قد خفيت لأنها غير منتشرة فلا يخشى عليها  
 الانتشار ، والعري (٣) فى الوظيف محمود ، واعوجاج الذراعين أيضا محمود  
 وأنشد [ للعماني ] (٤) .

ترى له عظم وظيف أحدبا

مستقدم البركة ضخم العضدين مشترف الكتف طوال القرنين  
 نهذ الغراب ناهد المعدين معقرب منبر الحماطين  
 البركة الصدر ، والغرابان ملتقى أعلى الوركين ، والقطاة بينهما على  
 العجز والمعدان موضع السرج من جنبي الفرس ، ويستحب ان ترتفع  
 القطاة وادا ارتفعت اشتد الغرابان ، والحماة عضلة الساق ويستحب  
 ابتارها وقد فسر ذلك .

قليل لحم الشدق ضخم الفخذين أشق قاسى الظهر عارى الكعبين

(١) بالاصل « هادى » (٢) هو الجودى تقدم البيت ص ١٥٢ (٣) بالاصل

العري « بفتح الراء (٤) انظر فيما مضى ص ١٤١ .

غوج جهيز (١) الشد حين يبلين ترى الغلام بعد ركض المبلين  
يقال هو يتغوج في مشيته اذا تثنى في شقيه ، والشد العدو ،  
و يبلين يختبرن ، جهيز سريع .

وبعد تقريب أفاض العطفين في ربذ منه يوارى الساقين  
أفاض عطفيه ماء أى عرقا .

مستمسكا منه بهلب العرشين (٢) ترمى به الرجل فروع الكتفين  
الهلب الشعر ، والعرشان منبت العرف ، يقول قد استمسك  
بالعرف خوفا من أن / يسقط .

ص ١٥٤

يقول قد حنت وما منه الحين ثم ثنى يجذبه بالكفين  
بالسبق فوق السبق بين الجمعين ثم متى فاهتز بين الحزين  
يريد أنه سبق سبقا يينا كأنه تجاوز السبق فهناك حبسه الغلام  
بكفيه .

مثل اهتزاز الرمح بين النصلين فمثل هذا نعم كل العينين  
بين النصلين بين السنان والزج .

ونعم حشو السرج بين الخيلين ونعم تالى الجر حين يتلين  
فالخيل منى (٣) أهل ما أن يدنين وأن يقربن وأن لا يقصين  
وأن يبا بأن وان يفدين وأن يكون المحض مما يسقين  
وأهل إن أعلن أن يغالين (٤) بالطرف والتلد وأن لا يجفين  
وأهل ما صحبنا أن يقفين وأهل ما أعقبنا أن يحزين

(١) بالاصل « جهيز » بالراء وكذا في التفسير (٢) بالاصل « العرشين »  
وكذا في التفسير (٣) في عيون الاحبار « الخيل منى » وهو اول القطعة هناك  
(٤) رواية العيون « يعلن او يغالين » .

قوله أعقبنا يريد أهل أن يحجزين بما أعقبنا من إحساننا اليهن  
كما قال الآخر .

فأعقب خيرا كل أهوج مهرج  
ألسن عر الناس فيما أبلين والحسب الزاكي اذا ما يشين (١)  
والأجروالزين اذا رمت (٢) الزين (٣) وأى يوم حظوة لم يحظين (٤)  
وأى يوم غاره لم يدمين وكم كريم جدده قد أغلبن  
وكم طريق خائف قد أنجبن ومن فقير عائل قد أغنبن  
وكم برأس فى لبان أجربن وجسد للعافيات أعربن  
يقول مثل رؤوس الجوارح تبعل فى أعماقها وتجرى  
والعافيات الطير والسباع تغفو أجساد الفتلى تأت بها .

ص ١٥٥ وأهل حصن ذى امتناع أدبن (٥) وكم لها فى الغنم من دى سهمين  
يكون فيما اقتسموا كالأرجلين وكم وكم أنكحن من ذى طمرين  
(٦) المسكحات البيض مما يسبين بغير مهر عاجل ولا دين  
(٦) كل معروف والبلا أبليين فالحيل والخيرات كالقرنين (٧)  
لا يستكين عملا ما أنقبن مادام منخ فى سلامى أو عين

ما بلل الصوفة ماء البحرين

ما أنقن ما كان لمن وهو القى، ويفال ان المنخ يبنى فى السلامى  
والعين بعدان يذهب من جميع العظام، واشدنى ايضا لابي صدقة العجلي

(١) رواية العيون «يفين» (٢) رواية العيون «رجم» (٣) سقط هذا والذى  
بليه من العيون (٤) فى المقل «يحصن» (٥) رواية العيون «اردين» وهى  
احسن عندى اى اهلكن (٦) سقط هذا من العيون (٧) رواية العيون «فى  
قريمين» .

فى هذا الوزن عن أبى عبيدة .

أعددت سامى الطرف حدر العينين فى محجرين سُهلاً كاللصين

يقال عين حدرة وحادرة وهى الضخمة الصافية .

عار من اللحم صيا اللحين (١) مؤلل الاذن (٢) أسيل الخدين  
الصيان مجتمع اللحين من مقد مهما ، وقلة اللحم هناك محمود .

فى هامة بهية وصدغين تم له هاد طويل العرشين

منتصب العلباء تحت الخشين منفرج المنخر رجب الشدين

الخشاء والخشاء عظم ناتيء خلف الأذن وهما اثنان ، وكان ينبغى

أن يقول الخشاوين .

مستتل المكب رسل العضدين طالت ذراعاها تمام الجبلين ص ١٥٦

مستتل متقدم .

ذاعصب تم على الوظيفين وثنتين حفتا بالرسغين

وحافرين أدججا كالقعين وأين فدلما كلم الفهرين

وحوشين فيهما سليمان تحرزا فى سنبك ونسرين

وبركة مثل مقل الفهدين لط (٣) بهازور نبيل العرضين

منتفج الجوف رحيب الجبين الى قطاه زانت الغرايين

وذنب أضمر كالعسيين بازى الحماتين عريض الفخذين

محدد العرقوب أظمى الكعين اذا تعالى طلقا أو اثنين

خلت بعطفه له جناحين ولق الشرسوف بعد العطفين

وانحدر الماء كفيض الغرين وصار للماطر لوين اثنين

(١) اللسان (١٨٤/٩) (٢) فى النقل «الاذان» (٣) فى النقل «لطم» -



يهتز في المشية بين القترين حتى اذا حان رهان المصريين  
وقد صُنِعَ قبل ذاك شهرين حتى تملين وقد تعزين  
تملين قال ابو عبيدة اُطلن المكث في ذلك المضمار وتمتن به  
ومنه يقال تمليت حبيك وشبابك ، وتعزين تشددت وقوله  
عزيتة انما هو شدته وعزته .

قودن بالليل ولم يعنين حتى تخفضن وقد تطوين  
أخذن بالتقريب حتى يندين طورا يقربن وطورا يجرين  
وبالحناذ بعد ذاك يعلين حتى اذا رفه عنها أفضين  
يعركن بالأرض اذا ما يلقين عرك هناء الجرب حين يطلين  
حتى اذا بعثها (١) تمطين ثم انتفضن (٢) مرة أو ثنتين  
حتى تشققن (٣) ولما يشققن شبه قداح النبع حين يبرين  
ابو عبيدة تشققن ضميرن وهو من الأشق والأشق الضامر ، وقال  
الأصمعي الأشق الطويل ، ولما يشققن اى لم يفعل ذلك بهن للشقاء ،  
والحناذ أن يعتصر ماؤها ، [ وفي أخرى .  
فهى اذا رفقتها (٤) نمطين يخلطن من جهل وحلم خلطبن (٥) ]  
وأشدد لدكين .

أعددت للرّوع ويوم التّشلال (٦) مطّهم الصورة مثل التّمثال

(١) في النقل « بعثها » ي (٢) في النقل « انتفضن » (٣) في النقل « يشققن »  
بضم التحتانية وسكون الشين وكذا في التفسير - ي (٤) لعله « دفعها » (٥) ما بين  
العكفين من هامش الاصل (٦) بالاصل « التّشلال » بالسّين المهملة وكذا  
في التفسير .

التشلال

التشلال الطرد، والمطهم التام الخلق .

قاط بقاء مقفل وتطوال في تولج ممرد وتظلال  
مفرج الرفع مرخي (١) الاذيال فهو ممر كقناة المنوال  
حتى اذا كان غداة الارسال وأشرف الدير له والطربال (٢)  
وصاح من مبرذن وبغال وجعل البسوط شمال الشمال  
بشر منه بصهيل صلصال بين خفا في مأزق ذى أهوال  
جاء يفدى بالايين والخال ينتجيه من مثل حمام الاغلال  
وقع يد عجلي ورجل شمالا ظمأى النسا من تحت رياء من عال  
ينبش نبتا كالجراء (٣) الاطفال بسلطات كمساحي العمال  
خضر النواحي ريثا (٤) الانصال كأنما غلامنا في تلتال  
يرمى به المنسج جالا عن جال تطاوح الارجاء مدلاة الدال  
على ضروع كقرون الأوعال يخرج من قرطف جون منجال (٥)  
وقال لا أملكه على حال بهبة منى ولايع غال

ص ١٥٨

قد فسرنا ما يحتاج الى التفسير منها فيما تقدم .

وأنشد ابن الاعرابي (٦) .

(١) في النقل « مرخي » بسكون الراء وكسر الخاء - ي (٢) في اللسان (١٣/٢٥٥)  
« حتى اذا كان دوين الطربال » ثم قال « فسر الطربال هما بالماردة وقال  
الضربن سميل هو ساء ينى علما للخييل يستبق اليه » ك (٣) الجراء جمع جرواى  
ولد الكلب (٤) في النقل « ريثا » - ي (٥) في النقل « منجال » والقرطف  
القطيفة والجون الاسود والايص والمجال الداهب الساطع - قال الشاعر  
« كالخيل تحت عجاجها المنجال » ي (٦) اللسان (١١/٧) و (١٠/٣٩٩)

يَأْرَبُ مُهْرٌ مَزْعُوقٌ (١) مَقْيَلٌ أَوْ مَغْبُوقٌ  
 مِنْ لَبَنِ الدَّهْمِ الرُّوقِ حَتَّى شَتَا كَالَّذِ عُلُوقٌ (٢)  
 أَسْرَعَ مِنْ طَرَفِ الْمَوْقِ وَذَى جَنَاحٍ أَوْ فَوْقِ  
 وَكُلِّ شَيْءٍ مَخْلُوقِ

الذ عالِق بقل شبيهه بالكراث يلتوى طيب يؤكل ، وقال  
 آخر (٣) .

وَرَبِّ رِبْخٍ نَخَاصٍ يَطْعَنُ بِالصِّيَاصِ  
 يَنْظُرُنْ مِنْ خِصَاصٍ بِأَعْيُنِ شَوَاصٍ  
 كَفَلَقَ الرِّضَاصَ يَأْكُلُنْ مِنْ قُرَاصٍ (٤)  
 [أو - هـ] حَمِصِصٍ وَاصٍ

تمت معاني الخيل والحمد لله تعالى وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
 وسلم .

(١) في اللسان في تفسير «مزعوق اي مذعور» (٢) بالاصل «الرعلوق» وكذا  
 في التفسير «الرعالق» (٣) اللسان (٣٣٨/٨) ببعض اختلاف  
 (٤) قال صاحب اللسان في تفسيره «القراص نمت ينبت في السهولة والقيعان  
 زهره اصفر وهو حار حامض يقرص اذا اكل . آص (واص) منصل ،  
 تناس متصب ، قال ابو حنيفة بقله الحميص حامضة تجعل في الاقط يأكله  
 الداس والابل والغنم لسان العرب (٢٨٣/٨) ك (هـ) سفطت من النقل - ي

## الجزء الثاني

ص ١٥٩

فيه الايات في صفة الذئب والارنب والضبع والكلاب والاسد  
والغراب ، و التطير من الغربان وسائر ما يتطير (١) منه ؛ والعقاب والنسر  
والصقر والرخم والحبارى والمكاء والحمام وغيرها من الطير والقطا،  
والايات في النعام من كتاب المعاني لابن قتيبة .

بسم الله الرحمن الرحيم  
وبه معوتى وعليه توكلى

## ايات المعاني في وصف الذئب

أنتدني أبو حاتم السجستاني عن أبي زيد

عوى ثم قوقا (٢) بعد ما لعبت به حوامين أمتال الدئاب السوافد  
قال السجستاني سألت عنه الأصمعي فقال: السافد أضم ما يكون  
وأذهبه سحنة (٣) وأشده غبرة فأراد أنها حوامين غبر، وحوامين جمع  
حومانة وهي القطعة من الأرض فيها غلظ وانقياد، وقال ابن مقبل  
وذكر بقرة (٤) .

حتى احتوى بكرها بالجزع مطرد هملع كهلال الشهر هذلول  
لم يبق من زغب طار الشتاء به على قرى ظهوره إلا شمائل  
يعنى ذئبا أكل ولدها، والهملع الخفيف، كهلال الشهر في دفته

(١) في المقل « ينظر » ي (٢) قوقا أى عمر - ك . وحقه ان يكتب هكدا  
« قوقى » (٣) لعله « سحنة » - ي (٤) كتاب الجيم لابی عمر والشيباني ورفه ٦٩ ظ  
وروايته « احتوى طفلها » ك . ولآلىء الكبرى مع السمط ص ٤٤٧ وفيه  
« بكرها » كما في الاصل واختلاف في نسبة القصيدة راجع حواشى السمط - ي .

وضمره، شماليل بقايا متفرقة يقال للنخلة اذا أكلت فلم يبق فيها (١)  
الا أشياء يسيرة متفرقة في الأعذاق ما بقى الاشماليل، وقال كعب بن  
زهير وذكر ذئبا (٢) .

إذا ما عوى مستقبل الريح جاوبت مسامعه فاه على الزاد معول

ص ١٦١ الأصمعي يقول: اذا عوى مستقبل الريح ردت الريح الصوت  
فسمع لذلك طينا، ويقال: أراد أنه اذا عوى صوتت مسامعه من  
فه لأنه ليس بينهما حاجز وذلك اذا جاع، معول بالك اذا لم يجد  
الزاد، ويروى: مرمل، أى هو مرمل من الزاد .  
كسوب لدن أن شب (٣) من كسب واحد

محالفه (٤) الاقتار (٥) ما يتمول

رواه الأصمعي: كسوب له المعدوم من كسب غيره، يقول ما يعدم  
غيره أصابه، وقال أعرابي في رجل: هو آكلكم للأدوم وأعطاكم  
للحروم وأكسبكم للمعدوم، ومن قال كسوب لدن أن شب من كسب  
واحد (٦) فانه يريد أن الذئب يكسب قدر ما يكسب واحد .

كأن دخان الرمث خالط لونه يُغَلُّ به من باطن ويحلل  
بصير بأدغال الضراء اذا غدا يعيل وينخى بالجهاد ويمتل  
يعبل يميل في مشيته يتبختر، ويمثل يظهر منتصبا، ويقال يعبل في

(١) بالاصل « فيه » (٢) ديوانه ٣ ب ١٨ الى ٢٣ عن نسخة خطية (٣) بالاصل  
« شئت » (٤) في النقل « مخالفه » - ي (٥) بهامش الاصل « والاقتار ثلاث  
لغات والتقتير تهيج، الاقتار يقال اقترت للاسد اذا وضعت له لحما في الرية  
يحد قناره وكاء مقتر، اقترت المرأة فهي مقتره اذا تبخترت بالعود واقتار  
الرحل اقتقر (٦) وهي رواية ديوانه .

البلاد مثل قولك يعير .

تراه سميئا ما شتا وكأنه حتى اذا ما صاف أو هو أهزل

قال: كل السباع (١) يسمن في الشتاء حتى السناير في البيوت،

حتى مُحْتَم ، الأصمعي قال: وصفه بالسمن في الشتاء لأنه يأكل من ص ١٦٢

الأسلاء فاذا جاء الصيف جهد .

كأن نساء شرعة وكأنه اذا ما تمطى وجهة الريح يحمل

محمل حمالة السيف ، شبه الذئب به أى هو متمد خيمص ، وشرعة

وتر ، يريد أنه معرق القوائم ليس برهل فساء مثل الوتر والذئب

يوصف بشنج النساء .

وقال وذكر ناقة (٢) .

تجاوب أصداء (٣) وحينا يروعها تضور كساب على الركب عائل

يعنى ذئبا ، عائل محتاج ، أى تضره على الركب .

وقال الراجز يذكر ذئبا (٤) .

يستخبر الريح اذا لم يسمع بمثل مقراع الصفا الموقع

أى يستروح اذا لم يسمع صوتا بخراطوم مثل مقراع الصفا

وهو الفأس التى يكسرها الصخر ، وجعل تشممه استخبارا .

وقال طفيل (٥) وذكر فرسا شبهه بذئب .

كسيد الغضا الغادى أضل جراه على شرف مستقبل الريح يلحب

(١) في النقل « سباع (٢) ديوانه ٦ ب ٢٢ (٣) رواية الديوان « تجاوب

بضم التاء وكسر الواو « اصداء » بالصب (٤) المحاضرات (٣٠٩/٢) واللسان

(م ح ر) وروايته « يستمخر الريح » ي (٥) انظر ديوانه ص ٢٣ والحيوان

للجاء حظ (٤ / ١٣٣)

سيد الغضا أخصب الذئاب يقال ذئب خمر والذئب يستقبل الريح  
ليشم أرواح جرائه أو غير ذلك .  
وقال الجعدى وذكر جؤ ذرا (١) .  
رأى حيث أسمى أطلس اللون شاحبا

شيخا تسميه الشياطين (٢) نهسرا  
فبات يذكيه بغير حديدة أخوقنص يمسى ويصبح مفطرا (٣)  
إذا ما رأى منه كراعا (٤) تحركت أصاب مكان القلب مه وفر فرا  
نهسر خفيف ، يقول إذا تحركت قائمة من قوائمه غمز بطنه  
وعضه فلا يزال يفعل ذلك حتى تسكن حركته ويموت وهكذا  
تفعل السباع ، وقال ابن مقبل وذكر الذئب (٥) .  
كأنما بين أذنيه وزبرته من صبغه (٦) فى دماء الناس منديل  
الزبرة موضع المنسج ، من صبغه أى مما يأكل ويكرع فى الدماء  
وقال آخر (٧) .

انى رأيتك كالورقا يوحنها قرب الالف تغشاه اذا نحر (٨)

(١) اخبار الجعدى بعناية ما ريه نلسو ص ٢٨٠ مع اختلاف فى الالفاظ و (انظر)  
الاقتضاب ص ٤١٤ ك . والابيات من قصيدة شهيرة تراها فى جهمرة الاشعار  
وجهمرة النحاس وهى الاولى من المشوبات وسقط منها البيت الثالث  
« ادا ما رأى . . . » وهو والثانى فى عمدة ابن رشتيق (٢ / ٢٢٦) - ي  
(٢) فى الجهمرتين « النباطى » ي (٣) فى الجهمرتين « مقفرا » ي (٤) بها مش  
الاصل « الفارة ريح تجتمع فى انف البعير فاذا مست انفسه ، الكرع  
بالنحر يك ماء السماء . . . » كله مأخوذ من الصحاح - ك (٥) لآلىء السكرى مع  
السمط ص ٤٤٧ وهو من الفصيدة التى مرتبان منها اوائل الباب - ي  
(٦) بالاصل صعه (٧) امالى العالى (١ / ٦٩) (٨) بها مش الاصل « ع : اذا عقرا »

يعنى ذئبة (١) تنفر من الذئب وهو صحيح فاذا رأت به دما غشيته لتأكله وهذا طبع الذئب ، ومثله [ لرؤبة ] (٢) .  
 فلا تكونى يا ابنة الأشم ورقاء دمي ذئبها المدمي  
 وقال آخر [ وهو الفرزدق ] (٣) .  
 وكنت كذئب السوء لما رأى دما بصاحبه يوما أحال علي الدم  
 اى أقبل عليه يقال أحال عليه بالسوط ، وقال مغلس  
 ابن لقيط (٤) .

إذا هن لم يلحسن من ذى قرابة دما هلست (٥) أجسامها ولحومها  
 وقال أبو كبير يرنى رجلا (٦) .

ولقد وردت الماء لم يشرب به بين الربيع الى شهور الصيف  
 الاعواسر (٧) كالمراط معيدة بالليل مورد أيم متغضف  
 عواسر ذئاب ترفع أذابها .

ص ١٦٤

وأنشد نيه الرياننى : الاعواسل ، عن الأصمعى اى ذئاب تغسل  
 تمر مرا خفيفا ، والمراط القداح المتمرطة الريش ، معيدة معاودة لذلك  
 (١) طبع فى امالى القالى «دويبة» (٢) ديوانه ٣٥ ب ٧٠٦ - ك. وراحح السمط  
 ص ٢٤٢ - ى (٣) ديوانه طبعه بارس ص ٢٦ (٤) الاسدى ذكره المرربانى فى  
 المعجم ص ٣٩١ وأنشد له .

عوى نابع من ارضه فعوت له كلاب واخرى مستخف حلومها  
 اذا هن لم يولعن من ذى قرابة دما هلست ابدانها ولحومها - ى  
 (٥) اى سلت وهرلت ووقع فى الاصل هلست بفتح فكسر (٦) ديوانه ٣ ب  
 ٤ الى ٨ - ك. وراحح امالى القالى (٨٩/٢) والسمط ص ٧٢٢ - ى (٧) رواية  
 الديوان «عواسل» ك- وعبد القالى كالاصل «عواسر» وفسره بقوله يعنى =



مرة بعد مرة يقال أبدأ وأعاد في الأمر، والأَيْم الحية والأصل  
بالتشديد إلا أن الناس خففوا فقالوا أَيْم كما قالوا ميت وهين ولين،  
ويقال له أين أيضا، متغضف متشن متطو .

ينسلن في طرق سباب حول كقداح نبل محير لم تُرصف  
يقال نسل الذئب وعسل - سواء، والسباب الأرض المستوية  
البعيدة والواحد سبب، وأراد حوله ذئب كقداح، والمجير المحسن  
للشيء المزين له، لم ترصف من الرصاف وهو العقب (١) الذي فوق  
الرُعط، والرُعط (٢) مدخل سنخ النصل في القدح .  
تعوى الذئب من المخافة (٣) حوله إهلال ركب اليامن المتطوف  
اليامن الذي بجيء من اليمن .

زُقب يظل الذئب يتبع ظله من ضيق مورده استنان الأُخلف  
الزُقب الضيق، أي يمر الذئب مائلا على شقه من ضيقه،  
والأُخلف الذي يمشي على أحد شفيه كأن به عسرا : والاستنان  
العدو .

وقال رؤبة (٤) .

ص ١٦٥ يشقى بي الغيران حتى أحسبا سيدا معبرا أولياحا مغربا  
يقول أُنقى على الحرم (٥) كما يتقى الذئب على الغنم، واللياح

= ذئبا عاقدة اذنا بها - ي (١) بالاصل العقب يسكون ائقاف (٢) بالاصل  
« الزعط » (٣) رواية الديوان « من الجاعة » وهو احسن - ك (٤) انظر  
كتاب الحيوان للجاحظ (٢٩/٧) وكثرة التصحيف فيه، وبالاصل « المغرب »  
بالعين المهملة . لم اجد الاسطرين في ديوان رؤبة ولا في رجز العجاج (٥)  
في النقل « الجرح » كد - ي

الثور الوحشي الأبيض، وكانوا يطيطرون من المغرب ويتشاءمون به ،  
أى فكأنى ذلك لكرا هتهم للنظر الى .

وقال ابن كراع يذكر ناقة .

كان خيال الذئب تحت دفوفها اذا ما غدت فتلا مرافقها دفقا (١)  
يقول هى خفيفة كأن ظلالها ظلال الذئب من خفتها ، و يروى :  
كان خروف الذئب ، يريد كأن ولد الذئب ينب في جنبها فتعدو ، والقتل  
أن ينقتل المرفق عن الابط فلا يحزه ولا ينكته ، دفقا متدفقة بالعدو .  
وقال مغلس بن لقيط (٢) .

فقالكم طلسا إلى كأنكم ذئاب العضا والذئب بالليل أطلس  
أى سواده يشبه سواد الليل فهو فى الليل أخنى يريد أنه يحتطف  
الشاة وهم لا يعلمون ، وقال آخر يصف ذئبا (٣) .  
أطلس يخنى شخصه غباره فى شذقه تنفرته وناره  
وقال ابن أحرر وذكر بقرة وولدها (٤) .

ظلت تماحل عه عسعسا (٥) لحما يغشى الضراء خفيا دونه النظر  
تماحل عن ولدها أى تخادع وتماكر ، والعسعس يغشى الضراء أن (٦)  
يستتر فيما بواريه ليختل ، خفيا دونه النظر ، يقول لا يتبينه الناظر لطلسته ص ١٦٦  
ولأنه على لون الأرض فى الغبرة .

(١) بالاصل « دفقا » بفتح الفاء (٢) الحيوان (٤ / ٥٠) ك . والبيان والتبيين  
(٢ / ١٢٤) وحامسة البحرى ص ٣٨٠ - ى (٣) امالى القالى (٣ / ١٢٩) وبعده  
« بهم نى محارب مز داره » - ك والبيان والتبيين (١ / ١٣٥) وراد « وهو »  
الحميث عيه وراره ، بهم نى ... « ومثله فى بطام العرب ص ١٧٨ - ى  
(٤) جمهره الاشتعار ص ١٥٩ (٥) العسعس الخفيف (٦) الطاهر « اى » - ى

تَرْبَى (١) له وهو مسرور بغفلتها طورا وطورا تسناه فتعكر  
 تربى لولدها أى تشرف له ، والذئب مسرور بغفلتها عنه اذا  
 غفلت ، طورا تسناه أى تغشاه فتركبه (٢) وتعكر ترجع اليه ، وقال  
 خداس بن زهير يصف رجلا (٣) .

يخالس الخيل طعنا وهى محضرة كأنما ساعده ساعدا ذيب  
 شبه سرعة اختلاسه للطعن بسرعة يدي الذئب ، وقال (٤) ،  
 فلما دنونا للقباب وأهلها أتيح لنا ذئب مع الليل فاجر (٥)  
 ويروى غادر وكافر ، يعنى رجلا (٦) شبهه بالذئب ، وقال  
 الراعى (٧) .

كهدهد كسر الرماة جناحه يدعو بقارعة الطريق هديلا  
 يقول انا حكمامة يهد هد (٨) فى صوته وقد كسر جناحه يدعو  
 بأعلى الطريق وهو لا يستطيع البراح .  
 وقع الريع وقد تقارب خطوه ورأى بعقوته أزل نسولا (٩)  
 يعنى ذئبا قد طمع فيه لضعفه وسوء حاله .

(١) فى اللسان (١٩/١٩ و ١٢٩) « تربى » بضم الناء وكسر الباء لكن روى  
 ابن قتيبة كما كتبه فى الجواد الثانى عند اشاد البيت فنظن ان المراد « تربأ »  
 ونزك الهمز - ك (٢) فى النفل « فتركته » (٣) العجر فى كامل المبرد ص ٨٨٠  
 غير منسوب - (٤) خداس ايضا كما فى الاعانى (٨٠/١٩) - (٥) فى الاعانى  
 « ريب مع الليل ناجر » - (٦) كذا وبعد البيت كما فى الاعانى .

اتاحت لنا بكر ونحت لوائها كتائب بنحشاها العزيز المكثرى  
 (٧) انظر جمهرة الاشعار ص ١٧٢ واللسان (٤٤٥/٤) و (٢١٥/١٤) واما الى  
 الرجاجى ص ٥٤ (٨) فى النقل « تهدد » ويرده السياق والحمامة يطلق على  
 الذكر والانثى - (٩) الحيوان (٢٤/٥) والازمة (١١٣/١) واللسان (٢٥٤/٨)

متوضح الأقارب فيه شهبة نهش اليدين تخاله مشكولا (١) ص ١٦٧  
 نهش اليدين يريد أنه خفيف في العدو ، وتخاله مشكولا من  
 بغيه في مشيته .

كدخان مرتجل بأعلى تلعة غرثان ضرّم عرفجا مبلولا (٢)  
 يقول لونه كدخان رجل يطبخ في رجل بالعرفج التدى ، ويقال مرتجل  
 رجل صادر رجلا من جراد فهو يشويه ، وقال أبو النجم يذكر جنينا  
 ألقته الناقة .

يشق عنه كفنا لم يخلق (٣) عارى الشوى مثل الدخان الأورق  
 كفنا يعنى السلا ، عارى الشوى ذئب لالحم على قوائمه ، مثل  
 الدخان الأورق فى لونه ، وقال الطرماح يصف الذئب (٤) .  
 عملس دلجات كأن مسافه قراخظب أحلى له الجو مقمح  
 العملس الذئب ، ومسافه خطمه لأنه يسوف (٥) به أى يشم ،  
 قراظهر ، والخنظب الجعل شبه خطمه لسواد فيه بطهر جعل ، أحلى له  
 كثر خلاه ، مقمح رافع رأسه ، .

كلون الغرى الفرد أجسد رأسه عتائر مظلوم الهدى المذبح  
 الغرى الصنم ، أجسد رأسه يقول ييس الدم على رأسه من كثرته ،  
 والعتائر الذبائح فى رجب و احدها عتيرة ، مظلوم يذبح لغير علة ، والهدى  
 ما يهدى للصنم ، ومنل هذا قوله يصف الذئب (٦) .

ص ١٦٨

- (١) اللسان (٢٥٣/٨) وروايته ... فيه شكلة ... (٢) اللسان (٣٨٦/٩)  
 و (٢٨٩/١٣) (٣) بالاصل « يشق عيه ... يخلق » (٤) انظر ديوانه ص ٧٥  
 (٥) بالاصل « يسوف » بتشديد الواو (٦) انظر ديوانه ص ١٠٢

كغرى أجسدت رأسه (١) فُرْع بين (٢) رياس وّحام  
 الفرع الذبائح واحدها فرعة ، وكان الرجل اذا تمت له مائة  
 شاة ذبح على النصب منها شاة ويسمون تلك الفرعة ، والرياس (٣) يقال  
 انه ذبح الام التي تلد للصنم ، والحامى كان الفحل اذا نتج له عشراناث  
 متتابعات ليس منهن ذكر قيل حمى ظهره فلم يركب ولم يهز وبره وخبل  
 فى الابل يضرب فيها ، ويروى بين رءوس وهى الناقة تشق أذنها  
 ليكون لبنها للرجال دون النساء ويكون لللاضياف ، ويقال الفرع  
 أول ماتلده الناقة وكان يذبح لآلهتهم ، وقال يصف الذئب (٤) .

اذا امتل يهوى قلت ظل طهارة درى الريح فى أعقاب يوم مصرح  
 امل عدا ، والطهارة والطخاء السحابة تراها فى ناحية السماء ،  
 شبه الذئب بظلمها ، واعقاب يوم أى آخر يوم ، مصرح فقد ذهب  
 سحابه واضاءت شمس ، .

وان هو ألقى خلته من أمامه على حاله مالم يرم جذم مصطح  
 جذم أصل ، والمصطح صفا عريض واسع يحوط حوله حائل  
 لماء المطر والمصطح أيضا عود من عيدان الخباء ، .

ص ١٦٩ بمشاط ما بين النياطين موره من الارض يعلو صحصحا بعد صحصيح  
 متشاط معلق ، موره متردده ، يقول طرفه متصل بأرض أخرى .  
 وقال جرير (٥) .

وسوداء من نهان تنى نطاقها بأخجى فعور أو حواعر ذيب

(١) بالاصل « من رأسه » (٢) فى النقل « من » وفى اللسان (رى س)  
 « بين » وهو الصواب ويأتى فى التفسير ما يوافقه - ي (٣) بالاصل « الدياس »  
 (٤) انظر ديوانه ص ٧٥ (٥) ديوانه طبعة القاهرة (٣٢/١) والقائص عدد ٢٥  
 أخجى

أخجى كثير الماء يعنى فرجها، أو جوارع ذئب يصفها بالرسح (١)  
والذئب أرسح ولذلك يقال له أزل، والجاعة موضع الرقة من  
مؤخر (٢) الحمار .

وقال الأخطل (٣) وذكر ناقة .

يشق سما حيق السلى عن جنيها أخو قفرة بادی السغابة أطحل  
سما حيق السلا الغرس، أخو قفرة الذئب، والسغابة الجوع  
والأطحل كدر الى السواد . .

وقال الراجز .

فى بلدة لا يستطيع سيدها حسرى الأراكيب ولا يهيدها  
يقول الذئب فى هذه البلدة لا يمس الحسرى ولا يقربها لأن  
الماء بعيد منها فهو يخاف إن أكل أن يعطش .

وقال ابن ميادة فى مثله .

و دوية قفر يكاد يهابها من القوم مصلات الرحيل دليل  
يعاف بها المعبوط من بعد مائها - وإن جاع - مقرام السباع نسول  
المصلات الماضى، والمعبوط اللحم الذى ينحر بعيده (٤) وهو ١٧٠ ص  
صحيح من غير داء، والمقرام القرم الى اللحم .

وقال ذو الرمة وذكر ماء (٥) .

به الذئب محزوناً كأن عواءه عواء فصيل آخر الليل مُحْتَل  
محزون لأنه لا يجد به ما يأكل : والمحتل الذى أسىء غذاؤه

(١) بالأصل « بالرسخ » (٢) بالأصل « ومؤخر » (٣) ديوانه ص ٧ (٤) بالأصل

« بعيده » نكسر الراء (٥) ديوانه ٦٧ ب ٦١ و ٦٣

وجعل عواءه في آخر الليل لأنه لم يسق في أول الليل من اللبن فهو أجوع ما يكون في آخر الليل فشبه صوت الذئب بصوت هذا الفصيل في ضعفه .

أفل وأقوى فهو طاو كأنما يجابو أعلى صوته صوت معول  
أفل وقع في أرض فل وهي التي لم تمطر ولا نبات بها ،  
وأقوى صار في القواء وهو الخلاء ، يقرل اذا صاح أجابه الصدى  
وقال يذكر صائدا (١) .

كأنما أطماره إذا عدا جُلن سرحان فلاة مِمعدا  
معد قال الأصمعي إما أن يكون يجذب العدو أو يجذب شيئا  
سرقه يقال امتعده اذا اختلسه .

وقال الأخطل يذكر عدوا (٢) .  
ولو أواجه منى بقارعة ما كان كالذئب مغبوطا بما أكل  
يفول لو أصبته بقارعة لم يسلم كما يسلم (٣) الذئب ، بذى بطنه أى  
بما في بطنه . ويقال في مثل : الذئب يغبط بذى بطنه ، لأنه وان كان جائعا  
ص ١٧١ صريرا فليس يظن به الا المطعة لعدوه على الناس والماشية .

وهو مثل قول الآخر . (٤) .  
ومن يسكن البحرين يعظم طحاله ويغبط بها في بطنه وهو جائع  
وقال يصف ناقة (٥) .

على أنها تهدي المطى إذا عوى من الليل ممشوق الذراعين ههب  
ههب سريع خفيف يعنى ذئبا .

(١) ديوانه ١٤ ب ٦٨ و ٦٩ (٢) ديوانه ص ١٤٢ (٣) الاصل «سلم» (٤) الخراطة  
(٥) ديوان الاخطل ص ١٥٣ .

وقال الشماخ (١) .

بها السرحان مفترشا يديه كأن يياض لبته صديع  
الصديع يقال انه الفجر ويقال انه ثوب يصدع وسطه وتجتأبه  
المرأة ولا يجيب فاذا جيب فهو بغير (٢) وربما لبسه الدارع تحت  
الدرع ، قال عمرو بن معدى كرب .

إذا أبطنن ذا البدن الصديعا

أراد هذا الثوب تحت الدرع . شبه الياض الذى فى نحر الذئب  
تحت غُبسة سائر لونه بهذا الثوب تحت الدرع ، وقال ابن غلفاء (٣)  
سوى آثار عرجلة (٤) حُفاة خفاف الوطاء ليس لهم نعال  
قليل فضل كما سبهم عليهم سوى ما نال فى دهن ونالوا  
أخبرنى عبدالرحمن عن عمه الأصمى قال : هذه ذئاب ، يقول  
: رئيسهم قليل الكسب عليهم الا أن يختلس شيئا ويختلسوه ، وقال غيره ص ١٧٢  
هؤلاء رجالة لصوص .

وقال آخر [ وهو دكين (٥) ] .

فصَبَحَتْهُ سَلَقٌ تَبْرَسٌ تهتك خل الحلق الملس

سلق جمع سلقة وهى الذئبة ، ويقال اذا مر مرا خفيفا مريتبرس ،  
والخل الطريق فى الرمل ، والخلق حلق من الرمل تعقد أى دارات

- (١) بهامش الاصل « هولعمرو » يعنى ابن معدى كرب انظر الاصمعيات ٤٨ ب  
٣ ك . والخزانة (٤٣٣/٣) ي (٢) فالاصل « نعيم » ويقال ان للقبر جيين -  
(٣) هو اوس بن علقم الهجيمى جاهلى (٤) العرجلة جماعة النساء - ي (٥) المخصص  
(٣ / ٩٨) ك .



فهى تخلله، وأراد بالملسل المسلسل ققلب، وقال الشاخ يذكر ما .  
ورده (١) .

ذعرت به القطا ونفيت عنه مقام الذئب كالرجل اللعين  
مقام الذئب يريد الذئب نفسه أى نفيت الذئب عن مقامه (٢)  
واللعين المطرود وهو الخليع لكثرة جناياته، أبو عبيدة قال انما يريد  
مقام الذئب اللعين كالرجل .  
وقال آخر (٣) .

ظللنا معا جارين نخترس التأى يسائرنا من نطفة ونسائه (٤)  
وصف ذئبا، نخترس التأى أى الفساد منا ومنه، يسائرنا من السور  
أى يبق لنا ونبقى له يرد هو اللاء ونرده نحن تارة، والنطفة من الماء  
يكون الكثير منه والقليل، وقال آخر .

ص ١٧٣ وزيدا إذا ما سيم خسفا رأيت كسيد الغضا أربى لك المتظالع  
أربى لك اشرف لك، والغضا خمر وسيد أخبث الذئاب،  
والتظالع الذى يظلع من البغى، وقال حميد بن ثور فى ذكر الذئب  
وذكر المرأة (٥) .

(١) ديوانه ص ٩٢ (٢) نقله عبد القادر فى الخزائن (٢ / ٢٢) (٣) البيت مع  
آخرين فى الخزائن (١ / ٢٨٠) وفيها « قال الجرمى هى لابي سدرة الاعرابى،  
وقال ابوريد فى نوادره انها لرجل من بنى الهجيم، وهما شىء واحد قال  
ابو محمد الاعرابى فى فرحة الاديب ابوسدرة هو سحيم بن الاعرف من بنى الهجيم  
بن عمرو بن تميم » وراجع السمط ص ٥٣٩ - ٥٤٠ (٤) فى الخزائن « يسائرنا من ختله  
ونسائه » وراجعها للتفسير - ٥ (٥) امل الى الرضى (٤ / ١٢٢) وكتاب الشعر  
والشعراء لابن قتيبة ص ٢٤٩ - ٢٥٠ وانظر حماسه ابن السجى ص ٢٠٧ وشواهد  
العنى (١ / ٥٦٢ -) ي

تلوم ولو كان ابنها قنعت به اذا هب ارواح الشتاء الزعازع  
يريد لو كان الذئب ابنها قنعت به لما يسرق من أغنام الناس و يأتيها به .  
فقامت تعشى (١) ساعة ما تطيقها من الدهر نامتها الكلاب الظوابع  
الظالع من الكلاب لا ينام إلا بعد أن تنام الكلاب لأنه ينتظر أن  
تسغد الكلاب ثم يسغد هو بعدها لضعفه و ظلعه ، و فى مثل للعرب « افعل  
ذلك اذا نام ظالع الكلاب » .

رأته فشكت وهو أطحل مائل الى الأرض مثنى اليه الا كارع  
يقول رأته و قد ربض فوضع قوائمه بعضها على بعض فشكت فيه  
أهو الذئب أم غيره ، أطحل فى لونه يضرب الى السواد ، .  
طوى البطن الامن مصير يبله

دم الجوف أوسور من الحوض نافع (٢)

المصير واحد مصران و المصارين جمع الجمع ، يقول ليس فى جوفه  
شئ من الطعم انما هو مصيره الذى يبله دم جوفه او شئ يناله من الماء .  
ترى طريقه يعسلان كلاهما (٣) كما اهتز عود الساسم (٤) المتتابع ص ١٧٤  
يعنى مقدمه و مؤخره و ذلك من لين ظهره .

اذا خاف جورا من عدو رمت به قصايته (٥) و الجانب المتواسع

(١) شكل فى النقل بهتح التاء والعين والتين المشددة وكتب بالهامش « رواية  
كتاب الشعر تعشى » اى بضم التاء وفتح العين وكسر التين المشددة - ي  
(٢) بهامش الاصل « النقع محبس الماء وكذلك ما اجتمع فى البئر وفى الحديث  
انه نهى ان يمسح نقع البئر » مأخوذ من الصحاح - ك (٣) الاصل « كليهما »  
(٤) فى شواهد العيني « الشبيحة » و ذكر أنه روى « النعة » - ي (٥) ضبط فى  
كتاب الشعر بضم القاف والمعنى ابعده مكان - ك. وفى شواهد العيني « قصائبه » =

وان بات وحشا ليلة لم يضق بها ذراعا ولم يصبح لها وهو خاشع  
وحش جائع خالى الجوف، ومنه قيل فلان يتوحش للدواء، يقول  
هو صبور على الجوع .

إذا اختل (١) حضنى بلدة طرمنهما لآخرى خفى الشخص للريح تابع  
هذا مثل أى كما يختل الرمح حضنى الانسان أى ينفذهما، وقوله: للريح  
تابع يقول يتشمم فإذا وجد ريح شئ اتبع الرائحة، ونحو منه قول  
الآخر (٢) .

يستخبر الريح إذا لم يسمع  
وإن حذرت أرض عليه فانه غرة (٣) أخرى طيب النفس قانع  
يقول: ان حذره أهل أرض وقعدوا له وطلبوه ليقطلوه خرج  
الى أرض أخرى طيب النفس بها يغير على أهلها وعلى شائهم وهم له  
آمنون .

يتام باحدى مقلتيه ويتق السمنيا بأخرى فهو يقظان هاجع  
أخبر أنه يفتح عينا ويغمض عينا لشدة حذره .

ص ١٧٥ إذا قام ألقى بوعه قدر طوله ومدد منه صلبه وهو بائع  
بائع من البوع بغير أنه يتمطى .

وفكك لحية فلما تعادبا صأى ثم أقعى والبلاد بلاقع  
إذا ما عدا يوما رأبت عنانه (٦) من الطير يظن الذى هو صانع  
يقول يتظن أن يفرس شيئا فسقطن معه عليه، ويروى رأيت

= وفسره على ذلك -ى (١) فى كتاب الشعر « احتل » بالحاء المهملة وهو  
خطأ (٢) انظر ص ١٦٢ (٣) الاصل « غرة » بضم الغين (٤) المشهور « غياه »  
وكذلك ضبطه العيني .

ظلاله، أنشد أبو زيد .

أنعتُ ذئبا من ذئاب قعرين (١) منهرت الشدق حديد السابن  
تبرى له طلساء ذات جروين مألولة الأذنين كلاء العين  
ومنخرين خلقا مسودين لكل ريح نفخت معدين  
يعنى أنها تستروح فاذا وجدت ريح شىء طلبته .

تعدو العراضات بشوطين اثنين

وقال كعب بن زهير (٢) .

يقول حياى من عوف ومن جشم يا كعب ويحك ألا تشتري غنما  
مالى منها اذا ما أزيمة أزمت ومن أويس اذا ما أنفه رذما  
يعنى الذئب اذا جاع سال أنفه ، يريد أنه يأكلها .

أخشى عليها كسوبا غير مدخر عارى الأشاجع لا يشوى اذا ضغما  
ادا تولى (٣) بلحم الشاة (٤) نبذاها أشلاء برد (و-هـ) لم يجعل لها وضما  
ص ١٧٦  
أشلاء برد كما يخرق البرد قطعا .

إن بعد في سبعة لا يتنه نهر وان عدا واحدا لا يتقى الظلما (٦)  
نهر نهار ، يقال ليلة نهرة أى مضية ، ويروى: نهر أيضا .  
وقوله في سبعة يعنى أصحابه من الذئاب ، والظلم جمع ظلمة .

- (١) بهامش الاصل « تعران عا ئطان » ووقع في الاصل « من الذئاب
- قعرين » (٢) ديوانه نسخة خطية ٦١ ب ١ الى ٧ - ك . والارمسة (٣٣٦/٢)
- وفي المحاضرات (٢٩٧/٢) الثلاثة الاولى والخامس - ي (٣) بهامش الاصل
- « ع : الرواية اذا تلوى .... » لكن رواية الديوان توافق ما في الاصل
- (٤) هكذا في الازمة ووقع في النقل « ساة » (هـ) سقطت من النقل
- (٦) بهامش الاصل « ع : الرواية الظلما » بضم الظاء واللام .

وإن أغار فلم يحلاً بطائلة في ظلمة ابن جمير ساور الفطما  
ابن جمير أظلم ليلة في الشهر وهي التي لا يطلع فيها القمر من  
أولها ولا آخرها ، والفطم السخال التي قد فطمت ، يقول جاء يطلب  
الكبار فلما لم يجد هن ساور الصغار .

إذ لا يزال فريس أو مغببة صيداء تنشج من دون الدماغ دما  
المغبية التي دنت من الموت وفيها بقية ، صيداء ملتوية العنق ،  
تنشج أي لها صوت من الدم .  
وقال آخر (١) .

لا تأمريني بينات أسفع فالعين لاتمشي مع الهملع  
أسفع الكبش ، وبناته الغنم والسفعة (٢) سواد ، والعين العظام  
العيون يريد أن الغنم لاتمشي أي لاتكثر ، يقال قدمشت الماشية اذا كثرت  
وامشى الرجل اذا كثرت ماشيته ، والهملع الخفيف يريد الذئب يعنى  
ص ١٧٧ أن الماشية لاتكثر والذئب يعدو عليها يفنيها ، وقال النابغة (٣) .  
وكل قتي وان أمشى فأثرى ستخلجه عن الدنيا منون  
أمشى كثرت ماشيته ، يقال الرجل مشى بعد ما أمشى وذلك  
اذا افتقر بعد الغنى ، وقال كثير وذكر ماء ورده (٤) .

وصادفت عيالا كأن عواءه بكاء مجرذ (٥) يبغي الميت خليع  
عيال يعنى ذئبا يعيل في البلاد كما يقال عار يعير فهو عيار  
(١) امل الى القالى (٢٢٢/٢) واللسان (٢٥٦/١٠) (٢) بالاصل «السفعة» بفتحات  
(٣) تكملة الديوان ٥٨ ب ٨ (٤) شعر كثير طبعة الجزائر (١٢٢/١) و (٢/٢)  
(٢٢٩) ك. وتأتى الايات في المصنف الثانى الورقة ٢٤٤ - ٢٤٥ (٥) في الاصل «مجرد»  
بتشديد الراء واهمال الدال - ك. ويأتى في المصنف الثانى على الصواب - ي

ويقال عيال في مشيته كأنه يميل ، خليع خلع أهله لجنايته ،  
والجرذ (١) الذي ذهب ماله ، .

عوى (٢) ناشز الحيزوم مضطرب الحشا

يعالج ليلا قارسا (٣) مع جوع

فصوت (٤) اذنأدى يباق على الطوى محب أطراف العظام هبوع (٥)

أى بصوت باق على الجوع ، محب (٦) ماطور ، هبوع يستعين بعنقه  
في مشيه من الضعف ، لذلك قيل لما تضعه الناقة في آخر التاج هبع  
لأنه ضعيف فاذا مشى مع أمه هبع أى استعان بعنقه .

فلم يحترس الامعرس راكب تأيا قليلا واسترى بقطيع

الاجتراس الاصابة يقال هل اجترست شيئا ويقال النحل

جوارس لأنها تصيب من الشحر ، ويروى يحترس أى يسرق ويقال ص ١٧٨

للذى يسرق الغم المحترس وللشاة التى تسرق حريسة ، تأيا تلبث قليلا ،  
استرى افتعل من السرى وهو سير الليل ، بقطيع أى بقطع من الليل .

وموقع خرج على ثقاتها صبور على عدوى المناخ جموع  
عدوى المكان وتعاديه واحد وهو أن يرتفع بعض وينخفض

بعض .

ومطرح أثناء الزمام كأنه مزاحف أيم بالفناء صريع

(١) بالاصل « بجنايته والمجرد » (٢) هكذا يأتى في المصنف الثانى ووقع هـا فى القل

« وعوى » - ي (٣) بالاصل « فارسا » بالقاء - وليل قارس بالقاف ليل شديد

البرد (٤) هكذا يأتى في المصنف الثانى ووقع هـا فى القل « مصوب » - ي

(٥) هكذا يأتى في المصنف الثانى ووقع هـا فى القل موجب اطراف العصا

وهوع « كدا - ي (٦) فى القل « محجب »

الأيام الحية وهو الأين أيضا، وقال ذو الرمة في هذا المعنى وذكر  
أرضا (١) .

إذا اعتس فيها (٢) الذئب لم يلتقط بها

من الكسب الأمثل ملقى المشاجر

اعتس طلب ما يأكل (٣) والمشاجر أعواد الهودج واحدها  
مشجر، شبه آثار قوائم الناقة حيث بركت بمشاجر ملقاة .

وبينهما ملقى زمام كأنه مخطط شجاع آخر الليل ثائر

أى بين الرجل والناقة ملقى زمام كأنه ممرحية، يقال خاطبنا فلان  
خيلة أى مربنا مرة، ثائر أى قد قتل أخوه فجاء يطلب ثأره (٤) وهو  
الشجاع .

ومعنى فنى حلت له فوق رحله ثمانية جردا صلاة المسافر

أى ولم يجد هذا الذئب الا الموضع الذى أغنى فيه الفنى : حلت له  
أى ثمانية أشهر جرد أى تامة صلاة المسافر أراد تقصير الصلاة .

سوى وطأة فى الأرض من غير جعدة

فنى أختها فى غرز عوجاء ضامر

أى ولم يجد سوى وطأة وطئها هذا الرجل وضع واحدة فى غرز  
ص ١٧٩

(١) ديوانه ٣٩ ب ٤٢ و ٤٥ الى ٤٨ ، وكتاب الشعر لابن قتيبة ص ٢٣٥  
و ٦٤ - ك . و تأتى الايات فى النصف الثانى الورقة ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ (٢) رواية الديوان  
« فيه » وهو الصواب اذ هو راجع الى معرس فى البيت الذى قبله - ك . و يأتى  
فى النصف الثانى كما هما باعادة الضمير على الارض او الفلاة - ٢٤٣ (٣) صواب  
تفسيره ، اعتس أى طلب بالليل - ك (٤) اطن ان صواب تفسير الثائر انه من  
ثار يثور أى هاج - ك .

## المعانى الكبير

٢٠١

الناقة والآخرى فى الأرض ، من غير جمعة يقول هذه الرجل ليست بكرة وهي سبطة سهلة .

وموضع عرنين كريم وجهة الى هدف من مسرع غير فاجر ولم يجد أيضا غير أثر سجود الرجل صلى الى هدف أى شرف من الأرض صلى عليه (١) ، من رجل مسرع غير فاجر لأنه مسافر انما يصلى ركعتين ثم يمضى ، وقال الطرماح فى مثل هذا (٢) .  
أطاف بها طمل حريص فلم يجد بها غير ملقى الواسط المتبين الطمل الذئب ، والواسط العمود (٣) الذى يكون فى وسط البيت ، ورواها أبو عمرو: فلم يجد سوى مثل ملقى (٤) .  
ومحقق (٥) ذى زرين فى الأرض متنه وفى الكف متناه (٦) لطيف الأسائن مخفق حيث وقع يعنى الزمام ، والاسائن القوى وهي الطاقات التى تقتل يريد سيور الزمام .

خفى كمنحاز (٧) الشجاع وذبل ثلاث كجبات الكباش القرائن ص ١٨٠  
خفى يعنى أتر الزمام خفى ، ثم شبهه بممر شجاع وهو الحية ،  
والذبل بعرات ثلاث شبههن بحب الكباش لصغرهن وهو تمر الاراك .

---

(١) لعله «إليه» (٢) ديوانه ص ١٦٧ وكتاب الشعر لابن قتيبة ص ٦٣ - ك وتأتى  
الابيات فى المصنف الثانى الورقة ٢٤٢ - ي (٣) بالاصل « العمور » بضم  
العين (٤) وعلى هذه الرواية يأتى فى المصنف الثانى - ي (٥) كتب فى الاصل  
فوق الفاف « معا » ك . اقول يعنى انه يصح النصب والجر وكذا حال نظائره  
الآتية لكى الرواية الجرد ليل قوله فيما يأتى « ودليل » « ومعتمد » ي  
(٦) فى النقل « مثناة » كدا - ي (٧) رواية كتاب الشعر « كمجتار »  
وهو احسن عدى - ك . اقول وكذلك يأتى فى المصنف الثانى - ي



وَضْبَةُ كَفٍ بَاشَرَتْ يَمِينَهَا صَعِيدًا كَفَاهَا فَقَدَمَاهُ الْمَصَافِنُ (١)  
الضْبَةُ الْقَبْضَةُ ، يُقَالُ ضَبْتُ بِهِ إِذَا قَبَضَ عَلَيْهِ ، وَالصَّعِيدُ التُّرَابُ كَمَا هَا  
فَقَدْ الْمَاءُ يَرِيدُ تَيْمَمٌ فَالْكَتْفَى بِالصَّعِيدِ مِنَ الْمَاءِ ، وَالْمَصَافِنُ الَّذِي يُقَاسَمُ  
الْمَاءُ فِي السَّفَرِ .

وَمُعْتَمِدٌ مِنْ صَدْرِ رَجُلٍ مُحَالَةٌ عَلَى عَجَلٍ مِنْ خَائِفٍ غَيْرِ آمِنٍ  
مُعْتَمِدٌ مَوْطِئٌ أَيْ حَيْثُ اعْتَمَدَ فَوْطِئٌ ، مُحَالَةٌ مَرْفُوعَةٌ وَإِذَا  
رَفَعْتَ رَجُلَكَ فَقَدْ أَحْلَيْتَهَا ، مِنْ رَجُلٍ خَائِفٍ بِهَذِهِ الْفَلَاةِ .  
مَقْلَصَةٌ طَارَتْ قَرِينَتُهَا بِهَا إِلَى سَلَمٍ فِي دَفٍّ عَوْجَاءٍ ذَاقِنٍ  
مَقْلَصَةٌ مُتْسَمِرَةٌ يَعْنِي الرَّجُلَ الَّتِي فِي الْأَرْضِ ، وَقَرِينَتُهَا الرَّجُلُ الْآخَرَى ،  
وَالسَّلَمُ يَرِيدُ الْغُرْزَ ، وَالْدَفُّ الْجَنْبُ ، وَذَاقِنٌ تَطَأَ طِئَ رَأْسَهَا وَعَنْقُهَا  
إِذَا سَارَتْ .

وَمَوْضِعٌ مِثْنَى رَكْبَتَيْنِ وَسَجْدَةٍ تَوَخَّى بِهَا رُكْنَ الْحَطِيمِ الْمِيَا مِنْ  
وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ فِي مِثْلِ هَذَا وَذَكَرَ ذُنْبًا وَغَرَابًا (٢)  
ص ١٨١ فَلَمْ يَجِدْ (٣) الْأَمْنَاخَ مَطِيَّةً تَجَا فِي بِهَا زُورٌ نَبِيلٌ وَكُلُّكُلٍ  
وَمُضْرِبُهَا وَسَطُ الْخَصِيِّ بِجَرَانِهَا وَمِثْنَى نَوَاجٍ لَمْ يَخْنَهْنَ مَفْصَلٍ  
وَمَوْضِعٌ طَوَّلَى وَأَحْيَاءُ قَاتَرٍ يَثُطُ إِذَا مَا شَدَّ بِالنَّسْعِ مِنْ عَلٍ  
طَوَّلَى زَمَامٍ ، وَيُقَالُ قَطَعَ يَكُونُ فَوْقَ الْبَرْدَعَةِ ، وَالْقَاتَرُ الرَّجُلُ (٤)  
الْحَسَنُ الْوَقُوعُ عَلَى ظَهْرِ النَّاقَةِ .

وَأَتْلَعَ يَلْوِي بِالْجَسَدِ كَأَنَّهُ عَسِيبٌ سَقَاهُ مِنْ سُمِيحَةٍ جَدُولٍ  
(١) بِالْأَصْلِ « الْمَصَافِنُ » (٢) دِيْوَانُهُ ٣ ب ٣٠ إِلَى ٣٦ وَكِتَابُ الشَّعْرِ لِابْنِ  
قَتِيْبَةِ ص ٣٠ (٣) الْأَصْلُ « مَجْد » (٤) الْأَصْلُ « الْقَاتَرُ الرَّجُلُ »

وسمّ ظاء و اترتهن بعد ما مضت هجمة (١) من آخر الليل ذُبَل  
أراد بعرات، و اترتهن تابعتهن .

سقى فوقهن التراب ضاف كأنه على الفرج والحاذين قنوا مُذَلَّل .  
يعنى فوق البعر، ضاف يعنى ذنبا سا بقا طويلا، مذل مهياً مسوى .  
ومضطمر من خاشع الطرف خائف لما تضع الأرض القواء وتحمل  
مضطمر اراد شخص الرجل يعنى نفسه واضطماره انضمامه، لما تضع  
الأرض وتحمل أى خائف لما يكون عليها، وقال المزار (٢) .

على صرما فيها أصرماها (٣) و خربت الفلاة بها مليل  
صرماء (٤) مفازة لاءاء بها ولا علف، والأصرمان الذئب والغراب  
والخربت الدليل، مليل محترق من الشمس من الملة، وقال كثير (٥) . ص ١٨٢  
و من قا ويصيح أصرماه (٦)  
وقال الطرماح يذكر الفلاة (٧) .

يظل غرابها صرما شذاه شج خصومة الذئب الشنون  
شذاه حده يريد هاهنا صوته، و ضرمة كثير الصياح (٨)، شج حزين  
وذلك أنه اذا رأى الذئب قد طرده عن شىء صاح وصفق بجأحه وذلك

(١) الاصل «هجمة» كـ . و يأتى فى الصف الثانى الورقة ٢٤٤ على الصواب - ي  
(٢) اللسان (١٥ / ٢٣١) ونسبه الرخسرى فى الاساس (١٥ / ٢) لما لك بن  
نوير (٣) «الاصل» صرماً قيهما اضرماها « (٤) بالاصل «صرماء»  
(٥) لم اجد بجره (٦) الاصل «اضرماه» (٧) انظر ديوانه ص ١٧٨ (٨) هذا  
التفسير لبس بصحيح وانما يريد الساعى أن حوّه يستد كأن حد الجوع مثل  
النار الصرم - ك .

خصومته للذئب .

على حَوْلَاء يطفو السُخْد فيها فراها الشيدُمان عن الجنين  
الحولاء التي تقع بعد الولد من البطن ، يطفو يرتفع ، والسُخْد الماء  
يكون فيها ، فراها شقها ، والشيدُمان (١) الذئب ، والجنين الولد ، وقال  
الراجز (٢) .

ما زلت أسعى معهم وألتبط (٣) حتى اذا جن الضلام المختلط  
جاءوا بضريح هل رأيت الذئب قط  
يريد لبنا ممزوجا صار أورق كلون الذئب من كثرة مائه . وأنشد ابن  
الأعرابي (٤) .

شربنا فلم نهجأ من الجوع نقرة سمارا كابط الذئب سودا حواجره  
يقال شربنا شيئا ما هجأنا أى لم يعن عنا شيئا الا أن رد أنفسنا .  
وأنشد (٥) .

سَجاجا كأقرب الثعالب أورقا

وقال الكميّ (٦) .

(١) بالأصل « الشيمذان » (٢) انظر لسان العرب (٢٦٤/٩) ك . وكامل المبرد  
ص ٨٧٥ والخزانة (٢٧٦/١) وفيها « وهذا الرجز لم يسه احد من الرواة  
الى قائله وقيل قائله العجاج » اقول راجع ذيل ديوان العجاج ص ٨١ القطعة  
٢٨ - ى (٣) التبط عدا ثوب (٤) انظر اللسان (٤٤ / ٦) والسهار اللين  
المذوق بالماء - ك (٥) انظر اللسان (١١٩/٣) وصدر الميت « وبشر به محضا  
ويستقى عياله » والسجاج اللبن الذى يجعل فيه الماء ارق ما يكون - ك . اقول  
وهو فى الكامل للمبرد ص ٨٧٥ وصدره عنده « وتشربه محضا وتسقى عياله » ى  
(٦) اللسان ( ج ع د ) - ى .

ومستطعم

ومستطعم<sup>١</sup> يكنى بغير بناته جعلت له حظا من الزاد او فرا  
يعنى الذئب يكنى أبا جعدة ولا تسمى ابنته جعدة .  
وقال وذكر أرضا .

لقينا بها ثلثا (١) ضريرا كأنه الى كل من لاقى من الناس مذنب  
الثلث الهرم .

مضيعة اذا أثرى كسوبا اذا عدا لساعته ما يستفيد ويكسب  
أى لا يدخر .

تضوّر يشكو ما به من خصاصة وكاد من الافصاح بالشكو يعرب  
فُشِنَا له من ذى المزاد حصّة وللزاد أسّار (٢) تلقى وتوهب  
نشنا تنا ولنا، وذو المزاد الزاد، وأسّار بقايا جمع سؤر .  
وقلنا له هل ذاك فاستغن (٣) بالقري

ومن ذى الاداوى عندنا لك مشرب (٤)

(٥) وصب له شول من الماء غابر به كف عنه الحية المتحوب  
ذو الاداوى الماء ، الشول القليل من الماء ، والحية الاتم  
و المتحوب المتأثم .

وقال حين أضاف الذئب أيضا .

فقلت له اشرب هذه ليس مطعم من الناس لا يسقى برائس ما يرى

(١) فى الاصل « ثلثا » فتصح الراء والمشهور فى المعاجم بكسرها - ك  
(٢) بالاصل هما وفى التفسير « أسّار » (٣) ان لم يقع هما تصحيف فكأن  
التقدير « هل ذاك مغنيك » حذف « مغنيك » لدلالة « فاستغن » - ي  
(٤) بالاصل « مسرب » (٥) هذا البيت فى اضداد ابن الانبارى ص ٢٤٦ - ي

يقول من اطعم ولم يسق بمنزلة من برى سهما ولم يرشه .  
وقال وذكر أرضا .

بنائية المناهل ذات غول لسرحان الفلاة بها خبيب  
ص ١٨٤ (١) يراني في الطعام له صديقا وشادنة العساير (٢) رعبليب  
اذا اشتكيا الى رأيت حقا لمحرومين شفهما السغوب (٣)  
العساير واحدها عسيرة وهو ولد الذئب من الضبع . والشادنة  
ماشدن (٤) رعبليب ملاطفة ، شفهما هزلما ، والسغوب الجوع .  
وأحمد ابن الأعرابي (٥) .

لشخص خفي قدرأيت مكانه يضائل مني شخصه ويقاصره  
دفعت بكفي الليل عنه وقد بدت هو ادى ظلام الليل فالليل غامره  
يعنى بالشخص الخفي الذئب ، وقوله دفعت بكفي الليل عنه يريد  
أنه وضع يده فوق حاجبه وعينه كما يفعل من يستتبت في النظر الى  
الشيء البعيد أو الشمس كما قال [ العجاج ] (٦)  
أدفعها بالراح كي تزحلفا .

اذا الذئب قد أعبته كل بغية (٧) وآيسه من كل فج مصادره  
وقال لقد أمسيت عطشان لاغبا وأحببت أن القي رفيقا أوأزره  
فقلت التمس فوق الحقيية مركبا ولا تغش حنو الرحل انك كاسره  
فاهوى يديه للحقيية فاستوى عليها فتارت وهى عجلي نبادره  
فاجلت بنا اجلاء (٨) ثم راجعت وقد عذقت في التسعين أظافره (٩)

(١) هذا البيت في التاج ( ١ / ٣٣٧ ) - ي ( ٢ ) بالاصل « شادنة المعتنير »  
(٣) بالاصل « الشغوب » (٤) بالاصل « الشادنة ماشدن » (٥) راجع ص  
٢٧٢ - ي (٦) ذيل دبوانه ٣٥ ب ١٣ (٧) بالاصل « نعية » (٨) في القمل « احلاء »  
ي (٩) بالاصل « اضافره » .

فبت على رحلى وبات مكانه أراقب ردى تارة وأبصره  
أراقب ردى خشية أن يخوننى وفى منكبي أن حاول الغدر زاجره<sup>١</sup> ص ١٨٥  
يعنى أن فى منكبه سيفه .

فلما وردنا الماء فرق بيننا وكل دبت أهواؤه وأواصره  
وقمت أصلى وهو ملقى كأنه لجام جواد قد تحنت مكاسره  
أنشد للعبدى وذكرناقة [ وهو المثقب ] (١) .

كأن مناخها ملقى لجام على معزائها وعلى الوجين  
فقلت له خذ مزودى فاستعن به على الدهر إن الدهر جم بواصره  
فعهدى به قد جاوز الماء صادرا يجر جرابى تارة وينثره  
وقال النجاشى وذكر ماء (٢) .

وماء كلون البول (٣) قد عاد آجنا قليل به الأصوات ذى كلاً مخلى  
لقيت عليه الذئب يعوى كأنه خلع خلا من كل مال ومن اهل  
فقلت له يا ذئب هل لك فى أخ يواسى بلا لاثرك ولا بخل  
فقال هداك الله انك انما دعوت لما لم يأتىه سبع قبل  
فلمست بآتيه ولا أستطيعه ولاك (٤) اسقى ان كان مأوك ذا فضل

(١) المفضليات ٧٦ ب ٣٠ (٢) نقل صاحب حزانة الادب هدا الشعر  
(٣٦٧/٤) باختلاف يسير - ك. وهو فى امالى المرتضى (١١٩/٤)  
وحماصة ابن الشجرى ص ٢٠٧ - ي (٣) مثله فى الازمنة (٢٥/١) ونسب  
البيت لامرئ القيس والذى فى سائر الكتب « الغسل » بكسر الغين - ي  
(٤) فى النقل « ولك » بفتح اللام وسكون الكاف وانما هو « ولاك »  
اصله « ولاكن » فاسقطت النون تخفيفا كما فى مغنى ابن هشام وغيره - ي .

فقلت عليك الحوض انى تركته وفي صفوه (١) فضل القلوص من السجل  
فطرب يستعوى ذئبا كثيرة وعديت كل من هواه على شغل  
وقال الغنوى (٢) .

ص ١٨٦

ولو أخاصم ذئبا في أكيته لجاءني جمعهم يسعى مع الذيب  
يريد أنهم يعينون عليه وان كان مظلوما والمثل يضرب بظلم  
الذئب وظلم الحية يقال: أظلم من ذئب وأظلم من حية .  
وقال مغلس بن لقيط (٣) .

لعمرك إني لو أخاصم حية الى فقفس ما أنصفتني فقفس (٤)  
فيالكم (٥) طلسا الى كأنكم ذئاب الغضا والذئب بالليل أطلس  
وقال تأبط شرا (٦) .

وواد كجوف العير قفر قطعته به الذئب يعوى كالخليع المعيل  
الخليع الذى قد خلعه أهله لجناياته ، والميل الذى ترك يذهب  
ويحى حيث شاء ، قال الأصمعي أنشدني خلف الأحمر (٧) .  
نسقى قلائصنا بماء آجن واذا يقوم به الخليع يعيل

(١) فى النقل « صفوه » والصواب « صفوه » كما فى الكتب المتقدمة وضبطه  
صاحب الخزائن بقوله « بفتح الصاد المهملة وكسرها وسكون العين المعجمة  
الجانب المائل » - ي (٢) نسبه الجاحظ فى البيان والتبيين (٢ / ١٢٥) للفزاري  
وقبله - ولو احاصم افعى نالها ثقل او الاساود من صم الها ضيب - ي  
(٣) البيان والتبيين (٢ / ١٢٤) وحامسة البحتري ص ٣٨٠ - ي (٤) بها مش  
الاصل « فقفس ابو قميعة من بنى اسد » (٥) تقدم ص ١٦٥ « فالك » ومثله  
فى البيان وحامسة البحتري - ي (٦) انظر خزانة الادب (١ / ٦٥) (٧) انظر  
اللسان (١٣ / ٥١٩) .

طرحته له نعلا من السبت طلة

خلاف (١) ندى من آخر الليل مخضل

يقول لما ابتلت طرحتها له ، خلاف ندى ، أى بعد ندى ، والمخضل المندى .

وقلت له لما عوى ان ثابتا قليل الغنى إن كنت لما تمول

كلانا مضيع لا حرارة (٢) عنده ومن يحترق حرق وحرق يهزل ص ١٨٧

يقول إن كنت لا مال لك فأنا لا مال لى ، وثابت اسم تأبط

شرا ، لاحرارة عنده أى ليس عنده إصلاح مال .

وقال الهذلى [ريعة بن الجحدر] (٣) .

وقرن صريع قد تركت مجدلا يطوف عليه العاسلات اللغوس

يعنى الذئب ، واللغوس اللواتى تأكل أكلا سريعا يقال تلغوس

ما هناك أى أكله أكلا سريعا واحدها لغوس .

وقول أبى النجم .

واكتن من لفح (٤) الأوار الوعوع

يعنى الذئب والثعلب يدخلان الكن من شدة الحر .

## الابيات فى الارانب

قال الشاعر (٥) .

وطالت بي الأيام حتى كأنى (٦) من الكبر البادى بدت لى أرنب

(١) بالأصل « خلاف » بالرفع (٢) فى الخزائه عن هذا الكتاب « لاختزانة »

وأطنه تصحيقا (٣) استعار هذيل ص ٣٨٥ (٤) بهامش الأصل « قال الاصمعي

ما كان من الرياح لفح فهو حر وما كان نفح فهو برد » (٥) يأتى البيت فى

النصف الثانى الورقة ٢٥١ - ٢٥٢ (٦) هكذا يأتى فى النصف الثانى ووقع هنا فى

النقل « كأنا » ولعله « كأنما » - ى .



يريد انحنيت فكأني صائد يختل أرنا فهو يتقاصر لها كيلا تراه .  
ومثله (١) .

وقد طالت بي الايام حتى كأني خاتل يدنو لصييد  
وقال [ عمرو ] بن قميئة (٢) .

شركم حاضر وخيركم درّ خروس من الارانب بكر  
الخروس النفساء والخرسه ماتأكله ، والخرس طعام الولادة الذي  
يدعى اليه اللس ، وطعام الختان اعدار ، وطعام القادم من السفر نقيعة  
وطعام البناء الوكيرة (٣) وكل طعام صنع مأدبة ومأدبة ، والبكر التي  
لم تلد الامرة وهو أقل للبناء وأضيق لمخرجها ، والمثل يضرب بقلة  
لبن الارانب ، وقال عبد الله بن همام السلولى لمعاوية .

ص ١٨٨

لقد ضاقت رعيتكم واتم تدرون الارانب غافلينا  
وقال الشماخ وذكر عقابا (٤) .

فإتنفك (٥) حول عوير ضات نجر برأس عكر شة (٦) زموع  
يقال زموع تطأ على زمعاتها وهى مواضع الثنن (٧) من الدواب  
وذلك هو التوير لثلا يعرف أثرها والتوير للارنب وللثعلب ولكثير  
من صغار السباع اذا طمع فى صيد أو تخاف أن يصاد فربما ضم

(١) البيت لابي الطمحات المعنى والرواية بلا شك فى صدر البيت  
« حنتى حانياات الدهر حتى » انظر كتاب المعمرين ص ٦٣ والاغانى  
( ١١ / ١٣ ) وهكدا فى غير واحد من المؤلفات - ك ( ٢ ) ديوانه ص ٦٧  
والحيوان ( ٢٦ / ٥ ) و ( ١١٧ / ٦ ) ( ٣ ) بالاصل « الوكيرة » ( ٤ ) ديوانه  
ص ٦١ - ى ( ٥ ) فى النقل « ينفك » ( ٦ ) بها مش الاصل « العكر شة الاتى من  
الارانب » ( ٧ ) بالاصل « الثفن » بفتح فكسر

برائته ووطئ بطن الكف وربما وطئ على زمعاته وذلك كله في السهل ، وقال امرؤ القيس يهجو (١) . .

مرسعة وسط أرباعه به عسم يتغى أربا  
ليجعل في كفه كعبها حذار المنيعة أن يعطبا (٢)

وكانوا يقولون في الجاهلية من علق عليه كعب أرنب لم يصبه ص ١٨٩  
عين ولا سحر وكانت عليه واقية من الجن لأن الجن تهرب منها للحيض  
ولا تمتطيها ، ويقال رجل مرسع ومرسعة وهو الفاسد العين، ويروى  
مرسعة بين أرساغه من الترسيع وهو سير يضفر ويرسع ثم يشد في  
الساق وأنت لأنه يرده على قوله (٣) لاتنكحى بوهة - مرسعة ، واما قول  
المخبل (٤) .

كما قال سعد اذيقود به ابنه كبرت فجنبي الأرانب صصعا  
فان الأرانب في هذا البيت أحقاف من الرمل منحنية (٥) يريد  
خذبي في طريق مستو وجنبي الوعث والرمل والصعود ، وكذلك قول .  
الكلح الذهلي يصف راحلته .

قوداء تملك رحلها (٦) مثل اليتيم من الأرانب  
اراد أن رحلها على سنام مثل اليتيم وهي الهضبة المفردة وكل  
(١) ديوانه ٣ ب ٢ و ٣ لـ . وذكر الأمدى في المؤلف ص ١٢ الابيات في  
ترجمة امرئ القيس بن مالك الحميري وقال « تروى لامرئ القيس بن حجر  
الكندى وذلك باطل انما هي لامرئ القيس هذا الحميري وهي تاتة في اننعار  
حمير » (٢) في النقل « تعطبا » (٣) ديوانه ٣ ب ١ - والبيت بتمامه « يا هيد  
لاتنكحى بوهة ، عليه عقيقته احسبا » (٤) انظر لآلى البكرى مع السمط  
ص ٣٦٧ - (٥) يأتى البيت في الصنف الثانى الورقة ٢٥١ بتفسير خلاف  
هذا - (٦) ي (٦) لعله « يملك رحلها » - ي .

شيء انفرد فقد يتم، والأرانب الأحقاف من الرمن واحدها أرنب .

## أبيات المعاني في الضبع

قال الكميث (١)

ص ١٩٠ . كما خامرت في حضنها أم عامر لدى الحبل حتى عال أوس عيالها  
أم عامر الضبع، وأوس الذئب، والضبع من أحق الدواب  
وتبلغ من حمقها أنه يدخل عليها في مغارها فيقال: ليست هذه  
أم عامر، فتسكن حتى تقاد، ويقال لها: خامري أم عامر، ثم يشد في  
عرقوبها حبل ثم يجربها، وقوله خامرت سكنت وانخدعت وأوصل  
المخامرة المخالطة، وقوله لدى الحبل يريد الصائد، وقوله: حتى عال أوس  
عيالها، يقال إن الضبع إذا صيدت عال الذئب ولدها وأتاها باللحم وذلك  
أنه يشب على الضبع فتحمل منه وتلد له، وكان بعضهم يرويه: غال أوس  
عيالها أي أكل جراءها، وقال آخر (٢) .

كمرضة أولاد أخرى وضيعت بنيتها ولم ترقع بذلك مرقعا (٣)  
أراد الذئبة يقال انها تدع ولدها وترضع ولد الضبع ولذلك تقول  
العرب: أحق من جهيزة - يعنونها، ويقولون أيضا: أحق من نعامة - لأنها  
تدع الحوض على بيضها ساعة تحتاج إلى الخروج لطلب الطعام فان

(١) الحيوان (١ / ٩٣) و (٦ / ١٣٣) واللسان (٧ / ٣١٥) و (١٦ / ٢٧٨)  
و (١٣ / ٥١٥) (٢) هو عبد الله بن جذل الطعان والبيت في أربعة أبيات في  
مستقى الحماسة البصرية ص ٣٩١ وهو معردا في حماسة البحري ص ١٧٠  
والصناعتين ص ٩٢ واللسان (ج ه ز) وجمع الامثال (١ / ١٤٧) وجمهرة  
الامثال (١ / ٢٦٤) وغيرها - ي (٣) هكذا في الكتب المتقدمة ووقع في  
النقل « ترفع ... مرفعا » .

رأت ييض نعامة قد خرجت للطعم حضنت وتركت ييض نفسها،

وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ (١) .

كْتَارَكَة بِيضْهَا بِالْعَرَاءِ وَمَلْبَسَةُ بِيضْ أُخْرَى جَنَاحَا

ص ١٩١

وَأَنْشَدَ أَبُو عِيْدَةَ (٢) .

وَالذُّبُّ يَغْدُو بَنَاتَ الذِّخْرِ نَافِلَةً (٣) بَلْ يَحْسِبُ الذُّبُّ أَنَّ النَّجْلَ لِلذِّبِّ

الذِّخْرُ ذِكْرُ الضَّبَاعِ وَهُوَ الضَّبْعَانِ أَيْضًا، وَالنَّجْلُ الْوَلَدُ ،

وَقَالَ جَرِيرٌ (٤) .

تَرَاغَيْتُمْ يَوْمَ الزَّيْرِ كَأَنَّكُمْ ضَبَاعٌ بَذَى قَارَ تُمْنَى الْأَمَانِيَا

يقول صحتم صياح الضباع اذا جهدت ، يقول لم يكن عندكم الا  
أن يشكو بعضكم الى بعض ، وقوله تمنى الأمانيا هو قولهم للضبع في  
وجارها : خامرى أم عامر أبشرى بجراد عضال وكهر رجال ، فلا  
يزالون يقولون ذلك حتى تقر فيدخل عليها الرجل فيربط يديها ورجليها  
• ويكعمها والعطال الجراد الذى يركب بعضه بعضا اذا أراد أن يبيض  
ولذلك قيل يوم العطال لأن الناس [ كان ] يركب فيه بعضهم بعضا ،  
وقوله كمر رجال يقال إن الضبع اذا وحدت قتيلا قد انتفخ جرداه  
ألفته على قفاه ثم ركبه لتستعمله أبدا حتى يلين .

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ (٥) .

(١) كتاب الشعر لابن قتيبة ص ٤٧٤ وحماسة البحتري ص ١٧٢ (٢) اللسان

(ع ول ي (٣) بهامش الاصل « النافلة عطية التطوع من حيث لا يجب ... »

(٤) النقائض ص ١٧٩ (٥) الاصمعيات ص ٣٨ ب ٢١ - ل. ومنتقى الحماسة البصرية

ص ١٣١ والاغانى (٦٨ / ١٣) ومجمع الامثال (١ / ١٦١) - ي .

فلو (١) مات منهم من جرحنا (٢) لأصبحت  
ضباع بأكناف الأراك (٣) عرائسا

أراد هذا المعنى

ص ١٩٢

وقال آخر (٤) .

تضحك الضبع لقتلى هذيل وترى الذئب لها يستهل  
وعتاق الطير تهفو بطانا تتخطاهم (٥) فما تستقل  
وقال الكميته يهجو قوما .

أما أخوك أبو الوليد فلا بس ثوبى مخامر .  
فعل المقررة للمقالة خامرى بأ أم عامر  
حتى اذا نشب الضفير بجاذب للجبل باتر  
ذهبت تحير اليه وهى بغير منزلة المحاور

وقال كثير بذكر ناقة (٦) .

وذفرى ككاهل ذبيح الرفيض (٧) اصاب فريقة ليل فعائا  
الذبيح ذكر الضباع ، والرفيض قطعة من الجبل وجمعه رفيض ،

(١) فى الكتب المتقدمة كلها «ولو» (٢) فى النقل تبعاً للأصل «قتلنا» وبالهامش  
«رواية الاصمعيات من جرحنا - ك» اقول ومثله فى سائر الكتب وهو واضح  
- ي (٣) فى مجمع الامثال «با على الرقتين» (٤) هذا الشعر يرويه ابو تمام فى  
حماسه لتأبط شرا ويقال انه مسحول والذى صنعه خلف الاحمر ، انظر الحامسة  
طبع بولاق (٣ / ١٦١ - ١٦٤) (٥) بالأصل «تخطاهم» (٦) شعر كثير طبع  
الجزائر (١ / ٢٤٩) (٧) فى اللسان والتاج (ف رق) «الخليف» وذكره  
فى اللسان (خ ل ف) وقال «قال ابن برى فى بيت كثير والخليف الطريق  
بين الجبلين وصواب انشاده - بد فرى - لانب فله» توالى الزمام اذا  
ما ومنت ، ركائبها واحتشش احتماثا» - ي

والفرقة الغنم الضالة يقال أفرق غنمه أى أضلها ، وقال جرّان العود  
وذكر نفسه حين أسن (١) .

أصبحت قد جحمت في كسريتكم كما جحّم الضبعان بين السخابر  
الضبعان ذكر الضباع ، والسخابر شجر الواحدة سخبرة ، ويقال  
جحّم فلان اذا نظر نظرا حديدا حتى يُنظر الى عينه كأنها جاحظة [ قال  
قيس ] ابن عيزارة الهذلي (٢) .

فانك اذ تحذوك ام عويمر لذوحاجة حاف مع القوم ظالع ص ١٩٣  
أم عويمر الضبع ، أى تتبعك (٣) تطمع أن تقتل فتأكل منك ،  
وقال العجاج يذكرسى جذب (٤) .

يدعن ذا الثروة كالمعيل وصاحب الاقتار لحم الجيال  
أى يترك (٥) الفقير لحما للضبع أى يمتسه ، وقال آخر  
[ المشعث ] (٦) .

وجاءت جيال وأبو بنيتها أحم (٧) المأقين به خماع  
أبو بنيتها الذكر وهو الضبعان ، وقال مدرك بن حصين  
الاسدى (٨) .

رغا جزعا بعد البكاء كما رغت موشمة الجنين رطب عرينها (٩)  
(١) ديوانه طعة دار الكتب ص ٢٨ (٢) اشعارهديل ص ٢٤٩ (٣) تفسير  
قوله في البيت « تحذوك » ووقع في النقل « تتعل » - ي (٤) ديوانه ص ٣١ ب  
١١٢ و ١١٣ (٥) في النقل « تركن » (٦) الحيوان (٦٨/٥) والاصمعيات ٤٧ ب ٣  
واللسان (٩/٤٣٣) و (١٣/١٠١) (٧) في النقل والموضع الثاني في اللسان  
« اجم » وفي الاول والاصمعيات « احم » وهو الصواب ويأتى ص ١٩٦ « كأن  
بوجهها تحميم قدر » - ي (٨) اللسان (١٠/١١٤) و (١٧/١٥٣) (٩) بالاصل  
« عرينها »

يريد ضبعا موشمة بها وشوم ، وقال الكميت (١) .  
 نطعم الجيآل اللهيذ من اللحم ولم ندع (٢) من يشيط الجزورا  
 الجيآل الضبع ، واللهيذ مثل الحسير، ويقال شاط دمه اذا بطل  
 وأشطته ابطلته (٣) وقال ساعدة بن جؤية وذكر ميتا (٤) .  
 وغودر ثاويا وتأوبته مذرعة - اميم - لها فليل  
 تاوبته أته ليل مذرعة ضبع بذراعيها توقيف أى آثار خطوط  
 والفليل ما تكب من الشعر واحدها فليلة .

ص ١٩٤ لها خفان قد ثلبا ورأس كراس العود شهيرة تؤول  
 اراد أن لها خفا غليظا ، ثلبا تكسرا من قولك ثلب فلان عرض  
 فلان اى كسره ، وشهيرة مسنة ، والنهشلة مثلها ، والتؤول التى تمشى  
 كأنها مثقلة من حمل يقال مريئال بحمله نألانا اذا مرىندافع به ومر  
 يدلح .

تبيت الليل لا يخفى عليها حمار حيث جر ولا قتيل (٥)  
 كشى الاقبل السارى عليها عفاء كالعباءة عفشليل (٦)  
 يريد أنها تمشى فى الليل كشى الرجل الاقبل وهو الذى فى عينه  
 قبل شبيه بالحول وذلك انها تلتفت وتدير عينها ، وجعله ساريالان  
 الضبع اكثر جولانها فى الليل لاكل الجيف ، وعفاؤها شعرها  
 ووبرها ، والعفشليل الجافى ، وكذا خلقة الضبع وهى كثيرة الشعر

(١) انظر اللسان (٣٩٩/٤) و(٢١٣/٩) (٢) بالاصل «يطعم ... يرع» (٣) هذا  
 التفسير فاسد انما يقال اشاط الجزور اذا قطعها وقسم لحمها وهذا ما اراد  
 الشاعر - ك (٤) ديوانه ب والالفاظ ص ٢٧٧ واللسان (٤٧/١٤) (٥) بالاصل  
 « قبيل » (٦) اللسان (٤١٥/١٣)

ولذلك (٢٧)

ولذلك فيل عشاء لأنها كثيرة الشعر .

فذاحت بالوتائر ثم بدت يديها عند جانبه (١) تهيل  
ذاحت مرت مرا سريعا سهلا ، والوتائر طرائق مرتفعة من  
الأرض منقادة ، بدت يديها أى فرقت بين الأصابع وفتحتها لتحفر عند  
جانب القبر ، تهيل تحثو التراب وتنش ، وقال الأعلم يخاطب رجلا ص ١٩٥  
يذمه (٢) .

تشايح وسط ذودك مقبضا لتُحسب سيدا ، ضبعا تبول  
المشايعة والشياع رغاء الابل ، يريد إنك ذومال فانت تنادى وسط  
أبلك ، والمقبض المجتمع ، وقوله ضبعا اراد يا ضبعا تبول فشبهه بها .  
عشنزرة جواعرها ثمان فوق زماعها وشم حجول  
العشنزرة الغليظة ، وسألت الرياشى عن قوله جواعرها ثمان (٣)

(١) في الفل «جانية» وبهامسه «وروايه الديوان - عند حابها - ولعله الصواب»  
اقول وعلى روايه «جانبها» يكون الضمير للجثة والجيفة المفهوم من قوله  
«حمار... قتيل» والذى في اللسان (داح) «جانبه» وهو الموافق لصورة  
الكلمة في الاصل ويوصحه قول المؤلف في التفسير «عند جانب القبر» والقبر  
مفهوم من قول النماعر «قتيل» وإنما لم نقل المؤلف «عند جانب الحمار  
او القتيل» لمكان قول الشاعر «تهيل» فتدبرسى (٢) اشعار هديل ٢٣ ب ٣ - ه  
(٣) قال البطليوسى في كتاب الاقتضاب ص ٣٠٢ «وقال (يعنى المؤلف ابن  
قتيبة) في كتابه الموضوع في معاني الشعر سألت الرياشى .... اربع وهى  
في موضع الرقتين من مؤخر الحمار واره اراد زياده في تركيب خلقها» ثم قال  
«وهذا الذى حكاه ابن قتيبة عن الرياشى قول حسن الا انه يحتاج الى تلخيص  
وزياده بيان ولذلك لم رضه ابن قتيبة فيما احسب وحقيقة ماذهب اليه ان الشاعر  
لم يرد أن لها ثمانى جواعر لان الجواعر انما هى اربع وانما اراد ان عجزها واسع =



## المعاني الكبير

فقال الجواهر أربع في رقعتي الحمار موصل أطراف عظام وأراه  
أراد زيادة في تركيب خلقها، وإنما سميت الضبع جعار من الجواهر،  
والزمام جمع زمعة وهي شيء مثل الزيتونة تكون خلف ظلف الشاة،  
وشم من الخطوط، وحجول مثل الخلاخيل.

تراها الضبع أعظمهن رأساً جراهمة لها حرة وئيل  
الضبع جمع ضبع، جراهمة عظيمة الرأس،  
وقوله لها حرة أي حر فزاد لها، وئيل وعاء القضيبي، وأراد  
أنها خنثى، ويروى لها حر بتشديد الراء للضرورة.  
كما قال (١).

كأن مهواها على الكلكل (٢)

وقال (٣).

وتحرّ بجزية لها لحي إلى أجز حواشب  
جزية ضع ذات جراء، حواشب متنفخات الجنوب. ص ١٩٦

سود سخايل كأن  
سخايل لينة واحدها سخايل (٤) شبه جلودها بثياب الرهبان لأن  
ثياب الرهبان سود.

آدانهن إذا احتضرن فريسة مثل المذانب

= عظيم يحتمل لسعته أن يكون فيه ثمانى جواهر... « وبها مش الأصل  
« الجواهر موصل أطراف العظام ». (١) الرجز لمطور بن مرشد الاسدي  
انظر لسان العرب (١٤/ ١١٧) (٢) بالأصل « الكلكل » (٣) اشعرا هذيل  
٢١ ب ١٢ - ١٥ - ك. وهي في شعر الاعلم - ي (٤) فسر السخايل في شرح  
اشعرا هذيل بجمع سخايل قال « وهي العظام البطون »

المذانب

المذائب المغارف واحديتها مذنبه (١) •

ينزعن جلد المرء نز ع القين أخلاق المذاهب

أخلاق المذاهب أخلة تجعل مذهبة على جفن السيف فاذا أخلقت

نزعت عن الجفن وأعيد عليه غيرها ، وأنشدني الرياشي في وصف ضبع •

د فوع للقبور بمنكيها كأن بوجهها تحميم قدر

يريد أن في وجهها سوادا و التحميم السواد •

قال ابن الأعرابي يقال في مثل : انما أنت خلاف الضبع الراكب •

قال لأن الضبع اذا رأت راكبا خالفته وأخذت في ناحية ،

يقول فأنت تخالف الناس أبدا فيما يصنعون ، والدئب يعارضه وهو أخبث •

قال الهذلي [ عبد بن حبيب ] (٢) •

تركنا ضبع سُمي (٣) اذا استبأت كأن عجيجهن عجيج نيب

استبأت يقال رجعت الى القتلى من باء ييوء ويقال استبأت ص ١٩٧

أرادت الباءة من القتلى وهو النكاح والضبع تستعمل ذكر القليل •

وقال آخر •

فارتث (٤) كلما هم عشية همهم حتى ممنعرج المسيل مقسم

يعنى الضاع جعلها بمنزلة حتى من الأحياء •

## أبيات المعاني في الكلاب

قال الشاعر يصف الكلاب [ والبيت للبعيث المجاشعي ] (٥) •

(١) بالاصل « مدمة » بفتح الميم (٢) اشعار هديل ١٧٦ ب ٤ (٣) الاصل

« سمن » بالمون ، وسمى موضع في ديار بني سليم كما في معجم البلدان (٤) الارتثات

ان يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد انثنته الجراح - ك (٥) اللسان

(١١٨/٨) و (٦٠/٣) و (٣٥٧/١٧) والحيوان (٧٣/٢) •

محرّجة حصّ كأن عيونها إذا آذن القناص بالصيد عضرس  
محرّجة في اعناقها الحرج وهو الودع، والعضرس بقلة حمراء  
الزهرة، أراد ان أعين الكلاب تحمر من شدة الغضب، ومثله | لامرئ  
القيس [١] .

مغرّثة زرقا كأن عيونها من الذمر والايساد نوار عضرس  
مغرّثة مجموعة، والذمر الاغراء والزجر، وقال عنتره (٢) .

[أقل عليك ضرا من قريح] إذا أصحابه ذمروه سارا  
ويقال آسدت الكلاب اذا قلت لها خذي، ويقال العضرس في  
البيت الأول البرد يعنى أنها تبيض عيونها حين تشخص للصيد، ويقال  
س ١٩٨ العضرس الورق الذي يصبح عليه الندى شبه العيون به، وقال الراعي  
وذكر الصائد والتور والكلاب .

يشلى سلوكية زلا جواعرها مثل اليعاسيب في أصلابها أود (٣)  
زل رسح، قال الأصمعي: يسحب من الكلب أن يكون في ظهره  
احد يداب قليلا وان يكون في سبته سعة وفي شدقيه سعة .

فجال إذ رعنه ينأى بجماته وفي سو الفها من مثله قد د  
يريد أن في أعناق الكلاب قلائد من حلد نور، وقال امرؤ  
القيس وذكر كلبا (٤) .

(١) ديوانه ٣١ ب ٩ (٢) ديوانه ١١ ب ١٢ (٣) هذه رواية الجاحظ في كتاب  
الحيوان (١٥١/٥) والرواية المشهورة اشلى سلوكية نأت وبات بها، يوحش  
اصمت في اصلابها اود - انظر حزانة الادب (٣/ ٢٨٤ و ٢٨٨) واللسان  
(٣٦٠/٢) (٤) ديوانه ١٩ ب ٢٠ و ٢١ و ٢٣ و ٢٤ .

فيدركنا فغم داجن سميع بصير طلوب نكر

فغم حريص على الصيد، يقال للكلب ما أشد فغمه، قال الأعشى (١)  
وأنت بآل عَقِيل فغم .

أى حريص مولع .

أص الضروس خنى الضلوع تبوع أريب نشيط أشري .

قال الأصمعي : لا أعرف أص الضروس ولكنى أعرف أص  
الثنتين إذا كانت أحدهما على الأخرى ويقال للرنبج أص الأليتين  
إذا كان صغيرهما قريب ما بينهما، وقال يذكر التور .

فكر عليه (٢) بمبراته كماخل طهر اللسان المجر

فطل يرنح في غيطل كما يستدير الحمار النعر ص ١٩٩

المبرة القرن وأصلها التي تبرى بها القوس ، والمجر الذي يثقب  
لسان الفصيل ويحمل فيه عودا لئلا يرضع، يرنح يقال ضربه حتى  
رنحه أى غشى عليه فال كما يميل السكران، غيطل شجر ملتف، والجللة  
والأصوات يقال لها أيضا غيطل، العر الذي دخلت في أنفه نعة (٣)  
وهي ذبابة تدخل في أنف الحمار فيضرب بنفسه الأرض ويقلق، وقال  
الناطقة وذكر صائدا وثورا (٤) .

من حس أطلس يسعى تحته شرع كأن أحنا كها السفلى ما تير

شرع كلاب شبهها في دقتها باللاتار .

يقول راكبها الجنى مرتفقا هذا لكن ولحم الشاه محجور

(١) ديوانه ب ٩ ص ٢ و صدر البيت « تؤم ديار نى عامر » (٢) رواية  
الديوان « إيه » (٣) بالاصل « نعة » بفتح الون و العين (٤) ديوانه =

راكبها يعنى صاحب الكلاب الذى هو خلفها يوسدها (١) مرتفقا  
 فى رفق ، هذا لكن أى لحم الثور ولكن هيهات ان  
 تدركه ولحم الشاة — يعنى الثور — محجور عنهن ولا يدركنه ،  
 وقال وذكر القانص والكلاب والثور (٢) .

فبُشْن [ عليه - ٣ ] واستمر به صُصع الكعوب بريات من الحرد  
 الحرد يكون بالبعير وهو استرخاء فى عصب يديه من شدة العقال  
 فهو يفضها (٤) ويضرب بهما اراد ليس بالكلاب عيب ولم يرد الحرد  
 نفسه ، صصع الكعوب — لازقة خفية .

فكان ضمران (٥) منه حيث يوزعه طعن الممارك عند المحجر النجد  
 ص ٢٠٠ ضمران اسم كلب ، حيث يوزعه إلى حيث يغريه صاحبه يقال  
 هو يوزع بالشئ اذا كان مولعاً به أى كان الكلب من الثور حيث امره  
 الكلاب أن يكون كما تقول للرجل انا بحيث تحب ، ضرب (٦) الممارك  
 اراد كضرب الممارك وهو المقاتل ، والمحجر الملجأ المدرك ، وبروى  
 النجدو النجد ، والجد الذى يعرق من الكرب والشدة واسم العرق النجد  
 ومنه قوله فى هذه القصيدة (٧) .

= ١٤ ب ١٣ و ١ (١) بالاصل « يوسدها » بفتح الواو وتشديد السين — ان  
 يقال آسد الكلب يوسده و اوسده يوسده — ى

(٢) ديوانه ٥ ب ١٣ الى ١٧ (٣) سقط من النقل — ى (٤) فى النقل « يفضها »  
 (٥) فى الاصل بكسر الضاد وقال الطلموسى فى شرح السبب « كان الر ياشى  
 يرويه ضمران بالفتح عن الاصمعى » (٦) كذا واكن الرواية « طعن » (٧) ديوانه  
 ٥ ب ٤٦ و اول البيت « يظل من حوفه الملاح معتصما ، بالخير رانه . . . »

بعد الأين والنجد

يقال رجل منجود، والنجد من نعت المجر، وان قلت النجد فهو من نعت المكارك والنجد الشجاع من النجدة، قال أبو عبيدة: حيث يوزعه طعن، طعن بالرفع، وقال رفع ضمran بكان وجعل الخبر في « منه » أى كان الكلب من الثور كأنه قطعة منه في قربه وارتفع الطعن يوزعه، وقال سمعت يونس بن حبيب يحجب (١) بهذا الجواب في هذا البيت (٢) .

شك الفريضة بالمدرى (٣) فأنفذها شك الميطر اذ يشفى من العضد المدرى قره، والميطر البيطار والعضد داء .

كأنه خارجا من جنب صفحته سفود شرب نسوه عند مفتأ أى كأن القرن فى حال خروجه سفود، والمفتأ الموضع الذى يحتب فيه ويطبخ (٤) ومثله قول أبى ذؤيب (٥) .

ص ٢٠١

فكأن سفودين لما يقترا عجلاله بشواء شرب ينزع أى فكأن سفودين لم يقترا بشواء شرب ينزع أى هما حديدان شبه قرنيه بالسفودين، عجلاله أى للتور بالطعن الواقع بالكلاب .  
فظل يعجم أعلى الروق منقبضا

فى حالك اللون صدق غير ذى أود

(١) فى النفل « يحجب » (٢) وفى شرح البطليوسى « قال سمعت ابا عمرو والشيبانى يسأل يونس بن حبيب فقال هكذا » لعل هذا خطأ من البطليوسى لان ابا عمرو كوفى وابن حبيب بصرى ك . اقول قد سمع ابو عمرو والشيبانى من ابى عمرو بن العلاء البصرى كما فى التهذيب - ي (٣) الاصل « المذرى » بالمعجمة وكذا فى التفسير (٤) بالاصل ويطسخ « بتشديد الباء (٥) ديوانه ا ب ه ٤

أى ظل الكلب يعض أعلى القرن لما خرج من جنبه، فى حال ك  
اللون أى أسود يعنى القرن، صدق صلب، أود اعوجاج، ومن عادة  
الشعراء اذا كان الشعر مديحا وقال كأن ناقتى بقرة أو ثور ان تكون  
الكلاب هى المقتولة فاذا كان الشعر موعظة ومرثية أن تكون الكلاب  
هى التى تقتل الثور والبقرة ليس على ان ذلك حكاية بقصة بعينها .

وقال ذوالرمة وذكر الصائد (١) .

يُحْبَبُ ضَرَوْا ضَارِيَا مَقْلَدًا أَهْضُمَ مَا خَلْفَ الضَّالُّوعِ أَجِيدًا  
مَوْثِقُ الْخَلْقِ بَرُوقًا مَبْعَدًا (٢) وَانْقَضَ يَعْدُو الرَّهْقَى (٣) وَاسْتَأْسَدَا  
لَا بَسَ أُذُنِيهِ لَمَّا تَعَوَّدَا

أهضم منضم الجبين، أجبد طويل العنق، بروق شائل ذنبه ويكون  
البروق الواضح اللون، مبعء مبعء، والرهقى عدو يرهق به المطلوب،  
استأسد صار كالأسد، لابس أذنيه أى صرهما (٤) وجمعها فألصقهما  
بصياخه .

وقال سويد بن أبى كاهل (٥) . ص ٢٠٢

(١) ديوانه ١٤ ب ٧٠ و ٧٢ و ٧٤ و ٧٥ (٢) تشكل فى الاصل هنا بضم الميم  
وكسر العين ويأتى فى التفسير ما يقتضى انه فى البيت بكسر الميم وفتح العين  
(٣) فى النقل تبعا للاصل « الرهيقى » بزيادة ياء ساكنة بين الهاء والقاف  
وكذا فى التفسير وعلق عليه « المشهور الرهقى وكذا هو فى ديوانه - ك . »  
اقول واورد صاحب التاج البيت شاهدا على الرهقى وما وقع فى الاصل  
من تحريف الساجح - ي (٤) بالاصل « صرهما » (٥) المفضليات . ٤ ب ٥٤  
وروايها « راعه من طيئ دواسهم وضراء كنى يلىن الشرع .

(٢٨) وضراء

وضراء كن أبليـن السـرع

السرع السرعة ، يقول أبليـن صدقا في الاسراع .  
قال الأعشى (١) .

إن ريثا (٢) وإن سـرعا

وقال يذكر الكلاب والثور (٣) .

وتراهن على مهلته يختلين الأرض والشاة يلـع  
مهلته تقدمه ، يلـع يعدو ولا يصدق في عدوه ، ويقال كذب  
وولـع .  
وأنشد (٤) .

[ الآبأن تكذبا على ] ولا أملك أن تكذبا وأن تلـعا

ولم أسمع ولـع وحدها الا هاهنا ، يختلين الأرض يقطعن الأرض  
بأرجلهن اذا عدون ، وقال ليـد (٥) .

حتى اذا يئس الرماة وارسلوا غـضفا دواجن قافلا أعصامها  
أي يئس الرماة من بلوع السهام فأرسلوا كلابا ، دواجن متعوده  
للصيد ، قافلا أعصامها أي يابساً فلائدها .

ويقال الأعصام الأمعاء وهي الأعصال أيضا .

وقال يصف الثور والكلاب (٦) .

(١) ديوانه ١٣ ب ١٣ واول البيت « واستخبرى قافل الركبان وانتظري ،  
اوب المسافر . » (٢) بالاصل « رتيا » (٣) المفصليات ٤٠ ب ٥٧ (٤) لدى  
الاصبع العدواني ، انظر اللسان ( ١٠ / ٢٩٢ ) لك . والمفصليات ٢٩ ب ٣ - ٣  
(٥) المعلقة ب ٤٩ (٦) ديوان لميد ٤٠ ب ٣٠ .



فجال ولم يعكم بغضف كأنها دقاق الشجيل يتدرون الجمائل  
جال الثور ، ولم يعكم لم يرجع ، و الشجيل الفتائل واحدها شيلة ،  
و الجمائل ما جعل للكلاب من رزقهن .  
وقال الكميت وذكر الكلاب :

حتى اذا أطمعت أحنأك ضارية هن المسارييف يوم الغنم والنجل  
ضارية كلاب ، يقول ينجلن على صيدهن ويسرفن في أكله .  
وقال وذكر الكلاب .

ص ٢٠٣

فُدع أيد فُجج العراقيب كالأقصدح الأسمو مها والغرورا  
الأفدع المائل اليد ، والسهموم النفب مثل المنخرين والهم ، والغرور  
غضون الجلد .  
وقال يصفها .

مؤلة الآذان عقد كأنها يعاسيب لا يادو الضراء اختيالها  
مؤلة محده الآذان ، و الكلاب توصف بالغضف (١) ، والاعقد  
الذي اذا عدارفع دبه ، وقال العرزدق (٢) .  
مشية الجاذف الاعقد ،

يريد الكلب ، يادويختل ، يقول لا تختل ولكنها تحمل ، والضراء  
ما استترت به .

تولت باجر يا ولاف كأنما تحول شختا بعد جأب خيالها

(١) بالاصل « بالغضف » نا اصاد للمهمة (٢) اللقائض ص ٨٠١ واول البيت  
« فاصبحت تقفر آثارهم ، ضجى . . . » وفيه « الجاذف » بالبدال  
المهمة وهما بمعنى .

لجريا

إجريا من الجرى ، ولاف مؤ تلف ، يقول اذا عدت دقت  
شخوصها واذا وقفت كانت أعظم خلقا ، وقال الطرماح وذكر  
صائدا (١) .

يورع بالأمراس كل عملس من المطعات الصيد غير الشواحن  
يورع يكف ، والأمراس الجبال واحدها مرس والعملس  
أصله الذئب سمي بذلك لسرعته وشبه الكلاب بالذئب ، والمطعات ص ٢٠٤  
الصيد المرزوقات ويقال للرجل انه لمطعم (٢) اذا كان مرزوقا من  
الصيد ، والشواحن اللوانى يبعدن فى الطلب ولا يصدن شيئا .  
معيد قمطر الرجل مختلف الشبا شربث شوك الكف تشن البرائن  
المعيد الذى عاود الصيد ، والقمطر الرجل الذى كأن به عقلا  
من اعوجاج ساقه ويقال هو الشديد ، والشبا حد أنياه ، والشربث الحشن  
الكف ، والشوك المخالب ، والبرائن ما وطئ به الأرض (٣) .  
توازيه صى على الصيد همها تفارط أحراح الضراء الدواجن  
توازيه تساويه وتعاون ، صى كلبه من قولك صا ، تصى  
صيئا وهو صوت دقيق ، تفارط تساق ، أحراج جمع حرح يقال  
هو نصييهن الذى يجعل لمن من الصيد ، الضراء الكلاب جمع صرو  
وقال يذكر الكلاب (٤) .

يندرن الأحراج كالتول والحر ج لرب (٥) الضراء يصطفده

(١) انظر ديوانه ص ١٧١ . (٢) فى الاصل بكسر الهمزة (٢) الاحسن ا  
يقول ان البرائن الاطمار (٤) ديوانه ٥ ب ٦٣ (٥) بالاصل « لدب » .

يتبدرن يعنى الكلاب ، والأحراج أنصبأؤها من الصيد ما سقط من  
البطون وغيرها ، والثول الزناير وشبهها بها ، يصطفده يأخذه يقتل  
من الصغد .

ص ٢٠٥ مرغيات (١) لأخلىج الشدق سلعا م ممر منقولة عضده  
مرغيات مطيعات ، أخلىج الشدق واسعه ، سلعام عظيم الخلق  
والبطن ، ممر منقولة شديد .

يضغم النابى الملمع (٢) بين السروق والعين ثم يقتصده  
يضغم يعض ، والنابى الثور يخرج من بلد الى بلد وكذلك الناشط ،  
والملمع الذى فى يديه لمع سواد وبياض .

مستنبع يصير مثل صرير القعو لما أصاحه مسده  
مستنبع متقدم ، يصوت صوتا كصرير القعو وهو الذى يكون فيه  
المحور من خشب فان كان من حديد فهو خطاف ، والمسد حبل من ليف  
وهو كل ما ضفر وقتل ، وقال وذكر كابة (٣) .

عولق الحرص اذا أبشرت لعوة (٤) تضبح (٥) ضبح النهام  
عولق لا يفلت منها شئ ، أبشرت من المباشرة ، لعوة حريصة على  
الصيد ، والنهام ذكر الوم ، ونقول العرب : أحرص من لعوة ، وقال  
العجاج (٦) .

(١) بالاصل « مرعات » وكذا فى التفسير (٢) بالاصل « الملمع » (٣) هذا البيت  
مركب من بيتين من الديوان ص ١٠٥ و ١٠٦ هكدا - فتلافته فلانت له ، لعوة  
تضبح ضبح النهام - عولق الحرص اذا أبشرت ، ساقورت فيه سوء ورا المسام  
(٤) فى الاصل « لغوه » وكذا فى لتفسير (٥) بالاصل « يضبح » (٦) ديوانه . ٤  
ب ١٤٥ و ١٤٦ .

غُضفا طواها الأمس كلابي بالمال إلا كسبها شقي  
يريد بالمال شقي الأمن كسبها، وقال وذكر الكلاب بعد طعن الثور  
لها (١) .

حتى اذا ميث مها الرى (٢) وعظظ (٣) الجبان والزئنى (٤) ص ٢٠٦  
ميث أى لين من الكلاب، الرى السكر (٥) من الطعن، عظظ  
اضطرب، والزئنى الصغير من الكلاب، والعامة تقول الصينى .  
وطاح فى المعركة القرنى توا كلته وهو عجر فى  
القرنى الضخم، توا كلته الكلاب أى اتكل بعضها على بعض وأحبت  
ان يكفى بعضها بعضا، وقال وذكر الثور (٦) .

مستكرا فاصطاد فى البكور ذا أ كلب نوا هز ذكور  
اصطاد فى البكور هذا هزء يريد أنه خرج فأصاب الصائد كقولك  
خرج فلان يصطاد فوقع على أسد فأكله، فيقال بئس الصيد وقع عليه،

(١) ديوانه ٤٠ ب ١٩٤ و ١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٨ . (٢) فى النقل « الذى » هنا وفى  
التفسير، وكتب بالها مش « لعله من دوى صدره - أى ضغن ورواية  
ديوانه المطوع الرى بالراء -ك » . اقول هو الصواب ويأتى كذلك فى  
النصب الثانى الورقة ٧٥ - ى (٣) بالاصل « عطط » وكذا فى التفسير  
(٤) فى النقل « الجبان الرينى » والرينى بالياء حائر تحفيفا والذى فى الديوان  
« الجبان والرئنى » وهو الاصل - ى (٥) سكل فى النقل بكسر الكاف،  
وانما هو بفتحها على انه مصدر، فسر المؤلف هما الرى بالسكر من الطعن أى  
الضعف وسدة الالم كما يقال اتسعته صرنا ويمكن ان يكون هما سقط فان  
فى الديوان بن الميتين ثالث هو « وشاع فيها السكر السكرى » - ى  
(٦) ديوانه ١٥ ب ٢٢١ و ١٢٢ .

نواهز تنتهز الصيد .

يهمدن (١) للاجراس (٢) والتشوير (٣)

يهمدن يجدد (٤) ، ويسرعن في العدو ، والاجراس أن

تسمع الجرس ، والتشوير أن يشير بيده يقال أشار وشور ، قال

جرير (٥) .

رأى عبد قيس خفقة شورت بها يدا قابس ألوى بها ثم أحمدا

أى أشار بها ، وقال آخر (٦) ،

حتى اذا أجرس كل طائر

أى صوت ، وقول ذى الرمة يصف الكلاب (٧) .

لاحها التغريث والجنب

ص ٢٠٧

التغريث الجوع ، والجنب لصوق (٨) الرثة بالجنب من العطش .

وقال جرير (٩) .

فلا تحسبني شحمة من وقيفة تسرطها (١٠) مما تصيدك سلفع

الوقيفة التى تلجئها الكلاب او الرامى الى موضع لا تخلص منه

(١) فى النقل « بهمن » وكذا فى التفسير وفى الديوان « يهمدن »

وهو الصواب وفى اللسان (هم د) « اهدد التلب احضر » - ي (٢) فى الاصل

« الأجراس » (٣) ديوانه ١٥ ب ١٢٣ (٤) فى النقل « يجددن » بضم الجيم

فتشد يد بكسر - ي (٥) ليس الميت بل هو للمرزدق انظر الفائق ص ٩١

(٦) الرجز بلجدل بن المثنى الطهوى انظر اللسان (٧ / ٣٣٤) (٧) ديوانه

اب ٩٠ واول البيت « هاجت له حوزرق مخمرة ، شوازب . . . »

(٨) « لاصل » « صوت » (٩) اللسان (١٠ / ٢٦) و (١١ / ٢٧٧) ولم اجده فى

الديوان ولا الفائق (١٠) « لاصل » « تسرطها » وكذا فى التفسير .

يريد إني ممتنع، تسرطها تزدردها يقال في المثل الاكل سريّطى (١) والقضاء  
ضريّطى، ويقال الاكل سلجان (٢) والقضاء ليان، وسلفع اسم كلبة،  
وقال ابوخراس الهذلي لا بنه حين ها جر في خلافة عمر (٣) .

فانك وابتغاء البر بعدى (٤) كمخضوب اللبان ولا يصيد

هذا مثل يعنى الكلب تلطّخ صدره وحلقه بالدم ترى الناس انه  
فد صاد ولم يصد شيئا، وقال آخر .

فلا ترفعى صوتا وكونى قصية اذا ثوب الداعى فأنكرنى كلبى  
انما ينكره كلبه اذا لبس سلاحه يخبر أن سلاحه تام (٥) يقول  
اياك والصراخ اذا عاينت الجيش، وقال آخر .

اذا خرس الفحل وسط الحجور وصاح الكلاب وعق الولد  
الفحل اذا عاين الجيش ووارق السيوف لم يلتفت لفت الحجور، ص ٢٠٨  
والكلاب تنج أرابها لأنها لا تعرفهم للبسهم الحديد، والمرأة تذهل  
عن ولدها ويستغلها الرعب فجعل ذلك عقوقا، قالوا ومه يقال: أمر  
لا ينادى وليده، اى تشتغل المرأة عن ولدها فلا تناديه .

وقال آخر [ وهو طفيل الغنوى ] (٦)

أناس اذا ما الكلب أنكر أهله حموا جارهم عن كل شعاء مضلع  
وقال آخر .

(١) بالاصل « شريطى » وانظر امثال الميداني ( ٢٧ / ١ ) (٢) بالاصل  
« سلجان » سكّون النون انظر امثال الميداني ( ٤٤ / ١ ) (٣) ديوانه  
٢١ ب ٧ (٤) هكذا في الديوان ووقع الاصل « عدى » (٥) بالاصل « تام »  
بفتح الميم (٦) انظر ديوانه ص ٢٨ .

وفينا اذا (مـ١) الكلب أنكر أهله غداة الصباح المانعون الدوابرا  
وقال الكميت .

واستشفر الكلب إنكارا لمولفه في حولة قصرت عن نعتها الحول  
استشفر الكلب أدخل ذنبه بين رجله ، لم يعرف من يسقيه لآذ  
قد لبس الحديد فأنكره ، والحولة الداهية .  
وقال زيد الخيل (٢) .

يتبعن نضلة أير كلب منعظ عض الكلاب بعجبه فاستشفرا  
وقال الكميت .

فانكم ونزارا في عداوتها كالكلب هرّ جدا وطفاء مدرار  
الاصل في هذا أن كلبا الحت عليه السماء بالمطر أيا ما ثم طلعت  
ص ٢٠٩ الشمس فذهب تشرق فلم يشعر الا بسحابة قد أظلمته ففزع ورف  
رأسه وجعل ينبح ، ويقال في المثل « وهل يضمر السحاب نبا -  
الكلاب » .

وقال آخر .

وما لي لا أغزو وللدهر كرة وقد نبحت نحو السماء كلابها  
يقول : كنت أدع الغزو قبل الغيث فما عدري اليوم وقد جا  
المطر وامتلاّت الغدران ، والكلب ينبح السحاب من الحاح المطر .  
وقال الأفوه الأودى وذكر سحبا (٣) .

فباتت كلاب الحى ينبحن مرنه وأضحت بنات الماء فيه تعمج  
أى تتلوى

(١) سقطت من النقل - ي (٢) الحيوان (٢/ ١١٢) (٣) الحيوان (٢/ ٢٤)

وقال آخر .

إذا عمى الكلب فى ديمة وأخرسه الله فى غير ضرا  
يخرسه افراط البرد، كما قالت الهذلية [ وهى جنوب أخت عمرو  
ذى الكلب (١) ] وذكرت ليلة .

لا ينبج الكلب فيها غير واحدة من العشاء ولا تسرى أفاعيها  
وقوله عمى الكلب مثل قول الآخر [ مرة بن محكان (٢) ] .  
وليلة من جمادى ذات أندية لا ييصر الكلب من ظلماتها الطنبا  
وقال الفرزدق (٣) .

ولا يدع للاضياف الا الفتى الذى اذا ما أبى أن ينبج الكلب أوقدا ص ٢١٠  
يأبى الكلب أن ينبج لشدة البرد فيوقد ناره ليراها الطارقون، وقال  
الأعشى (٤) .

وتسخن ليلة لا يستطيع نباها بها الكلب إلا هريرا  
وأما قول الآخر (٥) .

مالك لا تنبج يا كلب الدوم قد كنت نباها فمالك اليوم .  
فان هذا الرجل كان ينتظر عمرا له يجىء وكان الكلب اذا جاء  
ينبج فاستبطا العبر فقال مالك لا تنبج اى ما للغير لا تحىء وقال ابن  
هرمة (٦) .

كيف يلقونى اذا نبج الكلب وراء الكسور نبجا خببا

- 
- (١) اشعار هذيل ١١١ ب ٤ (٢) حماسة ابى تمام (٣) ديوانه ٤٣٥ ب ١  
(٤) ديوانه ١٣ ب ١٩ (٥) الحيوان (٢٥/١) ك . وجمع الامثال (١٦١/٢) (٦)  
(٦) الحيوان (١٩٦/١) و (٢٤/٢)



من شدة البرد ، وقال آخر .

ومبدؤلى الشحاء بينى وينسسه دعوت وقد طال السرى فدعائى  
يعنى كلبا وذلك أن المسافر اذا كان فى الليل فلم يدر أين البيوت  
نبح لئسمع الكلاب فتجيبه وتنبح له اى لمانبح للكلب نبح الكلب فجعل  
ذلك دعاء ، وقال السكيت يمدح قوما .

ولا لقاهم الا مَعودة ذل الكلاب وأن لاتسمن الفصل  
ص ٢١١ ذل الكلاب ان لاتنبح الاضياف، وأن لاتسمن الفصل لأنهم يسقون  
ألبان الامهات ، وقال آخر فى مثله (١) .

ومايك فى من عيب فانى جبان الكلب مهزول النصيل  
وقال حاتم (٢) .

اذا ما بجيل القوم هرت كلابه وشق على الضيف الغريب عقورها  
فانى جبان الكلب بيتى موطأ (٣) جواد اذا ما النفس شح ضميرها  
وإن كلابى قد أقرت وعُودت قليل على من يعتريها هريرها  
وقال آخر وذكر ضيفا (٤) .

حبيب الى كلب الكريم مناخه كره الى الكوما ، والكلب ابصر  
يحب الكلب مناخه لأنهم ينحرون له فيأكل الكلب ويخصب، ونكرهه  
الناقة السمينة لأنها تخاف النحر ، وقال ابن هرمة (٥) .

- (١) الحيوان (١٩٣/١) ك. والصاعقتين ص ٢٧٦ - ح (٢) ديوانه ص ٢٧ والحيوان  
(١٩٣/١) (٣) فى النقل « موطاة » - ح (٤) حماسه ابى تمام (٩١/٤) - ح  
(٥) الحيوان (١٩٣/١) ك. ولآلى البكرى مع السمط ص ٥٠٠ - ح  
وفرحة

وفرحة من كلاب الحى يتبعها شحم يزف (١) به الراعى (٢) وترعيب (٣)  
الاسعر بن حمران الجعفى (٤) .

باتت كلاب الحى تنسج بيننا يأكلن دعلجة ويشبع من عفا

الدعلجة الاختلاف يقال بينهم دعلجة ، وقال الخطيئة (٥) .

تسد ينهما من بعد مانام ظالع الكلاب وأخبي ناره كل موقد

الظالع (٦) من الكلاب لا يسفد حتى يسفد الكلاب كلها لضعفه ،

ويقال فى مثل - أفعل ذاك اذا رام طالع الكلاب - أى فى آخر الاوقات ص ٢١٢  
لأن الطالع لا يام الا بعد الكلاب كلها ، وقال حميد بن ثور وذكر  
امراة (٧) .

فقامت تعشى ساعة ما يطيقها من الناس نامتها (٨) الكلاب الظوالع

وقال أنوذؤيب وذكر امراة (٩) .

بأطيب من فيها اذا جئت طارقا وأشهى اذا نامت كلاب الأسافل

قال الأصمعى : كلاب الأسافل يريد أسافل الأخوية يكون فيها

الرعاء والكلاب وهم آخر من يهدأ (١٠) ، وقال رؤبة (١١) .

(١) فى النقل « تزف » وبها مش الاصل « تزف تنقطع » وفى اللآلى

« بزف » مسيا للجھول ، والطاهر « يزف » بفتح فكسر والرفيف اسراع مع

تفا رب خطو - كما يسرع من يحمل شيئاً ثقيلاً - ي (٢) هكذا فى اللآلى ووقع

فى الفل « الراعى » - ي (٣) بفتح التاء وقد تكسر السنام المقطع - ي

(٤) الاصمعيات ١ ب ٢٥ واللسان (٣/ ٩٧) وفسر اندعلجة بانها لعبة للصبيان .

(٥) انظر اللسان ( ١٠ / ١١٥ ) وديوانه ص ٨٨ (٦) بالاصل « الصانع »

(٧) راجع ما تقدم ص ١٧٣ (٨) وقع فى الاصل هما « قامتها » (٩) ديوانه ١٣ ب

١٩ - ك . والخزاة ( ٢ / ٤٩٢ ) - ي (١٠) راجع الخزانة - ي (١١) ديوانه

لاقيت مطلا كنعاس الكلب وعدة عجت عليها صجي  
 يقول مطلا دائما لأن الكلب تراه أبدا ناعسا مغضيا عينيه وإنما  
 يفعل هذا بالنهار فأما بالليل فلا ، وقال أبو حية وذكر فلاة (١) .  
 يكون بها دليل القوم نجم كعين الكلب في هي (٢) قباع  
 هذه الأرض جذبة ذات غبرة لا تبصر فيها النجوم فينظر الدليل  
 الى النجم الذي يهتدى به كأنه عين الكلب إنما يبدو له منه شيء يسير  
 كأنه عين الكلب لأن الكلب ناعس أبدا مغض ، في هي يعنى النجم  
 في نجوم هي وهي التي تراها مظلمة من القتام (٣) والواحد هاب  
 ص ٢١٣ مثل غاز وغزى (٤) قباع قد قبع في الغبار دخلت فيه ويقال للقفز  
 إذا أدخل رأسه قد قبع ، .

وقال الأخطل يهجو رجلا (٥) .

سبتي يظل الكلب يعض نوبه له في ديار الغايات طريق  
 السبتي الجريء ، ولذلك قيل للنمر سبتي ، يعض الكلب ثوبه

(١) اللسان (٢ / ٢٧٨) و (٢٠ / ٢٢٦) (٢) في النقل « هي » بفتحة واحدة  
 على الباء الشدة وكتب في الهامش « في لسان العرب (٢ / ٢٧٨) قال ابن سيده  
 كذا وقع في نوادر ثعلب قال والصحيح هي (التنوين) قباع - من الهبة -  
 وفي اللسان (٢٠ / ٢٢٦) قال ابن قنينة في تفسيره . « فذكر عبارة اللسان  
 وهي ملخصة من عبارة المؤلف وعبارته المؤلف صريحة ان « هي » عنده  
 بالتسوين لانه عنده من ( ه ب و ) جمع هاب مثل « عرى » جمع نماز فالانث  
 لام الكلمه انقلبت عن حرف العلة وإنما تمتنع التنوين اذا كان من ( ه ب ب )  
 فتكون الالف زائدة للتانيث - ي (٣) بالاصل « القيام » (٤) في النقل « عرى »  
 بفتحة واحدة على الزاى المسدده - ي (٥) ديوانه ص ٢٧٨ .

من أنسه به ومعرفته له، يريد أنه يخالف إلى جاراته فيدارى الكلاب  
بالشيء يطعمها إياه فهي آنسة به، وقال آخر (١) .

إني لعف عن زيارة، جارتى وإني لمشنوء إلى اغتياها (٢)

إذا غاب عنها بعلها لم أكن لها زؤورا ولم تأنس إلى كلابها

وقال الفرزدق (٣) .

وضارية مامر إلا اقتسمنه عليهن خواض إلى الطن مخشف

ضارية كلاب، يقول إذا مر بهن أحدلرية اقتسمنه بالهش  
والخدش، والطنء الرية والتهمة، مخشف سريع في أموره و مروره  
دليل يقال خشف يخشف خشف، وقال الأعشى [وهو أعشى تغلب  
واسمه عمرو بن الأيهم (٤)] .

إذا حلت معاوية بن عمرو على الأطواء خنقت الكلابا

يهمجوهم يقول يخنقون الكلاب لئلا تنبح فيستدل بذلك الأضياف .

(١) الحيوان (١ / ١٩٣) ونسبهما لهلal بن خثعم، ونسبهما ابن قتيبة في  
عيون الاخبار (٣ / ١٨٣) لشار بن بشر وكذا ابن الشجرى في حماسته  
ص ١٣٥ وراد « المجاشعي » - ك . أقول الأبيات في العيون وحماسة ابن  
الشجرى خمسة آخرها نسبة الجحترى في حماسته ص ٣٧٥ لزياد بن منقذ التميمي  
والاربعة الأباية ومنها هذان في أمالي المرتضى (٢ / ٤٦) منسوبة لهلal بن  
خثعم والبيت الرابع منها يأتي في النصف الثاني الورقة ٢٦٦ وقد ذكره في  
موضع آخر من العيون (٣ / ٢٢١) قال « وقال هلal بن حشم » كذا - ي  
(٢) الاصل « اعتياها » (٣) اللقائص ص ٥٥٢ (٤) ديوان الاعشى ص ٢٧٠  
واسم أبيه هالك « الايهم » خطأ، والحيوان (١ / ١٩٤) .

وقال الخطيئة (١) •

دفت (٢) اليه وهو يخنق كلبه ألاكل كلب لا أبالك تابع  
وقال الكيت •

وأحلب إسماعيل فيها ومنذر بأوبط من كيد الفراشة وأجعل  
ليستبعا كلبا بهيما مخزما ومن يك أفيالا أبوته يفيل  
أحلب (٣) أعان ، أوبط أضعف ، يستبعا يستعينا وأصل البعو  
الجنابة يقال بها عليهم فهو باع ، بهيم أسود لالون فيه غير لونه وجعله  
كذلك لأنه يقال إن الأسود البهيم شيطان ، مخزم خزم أنه نخرامة  
من ذله ، شبه رجلا بهذا الكلب ، والأفيال ، أحدهم فيل وهو الكثير  
الخطأ ، وأبوته آباؤه جمع أبا على فعولة كما يقال صقر وصتوره وحمو  
وحمة وكذلك أب وأبوة •

أنشد أبو عبيدة (٤) •

آرسلت أسدا على سود الكلاب فقد

أمسى (٥) شريدهم في الأرض فبالا

(١) البيت للراعى ميمو الخطيئة انظر الحيوان (١ / ١٩٥) له . انبول وفي  
الاعاني (٢ / ٤٧) البيت • مع آخر بن نسيها الاصمعي لرجل من بني اسد  
ونسبها ابو عبيدة لصيخر بن اعيا الاسدي ميمو الخطيئة في قصته ، ودأن الجاحظ  
انتقل ذهذه الى الراعى لأن له قصته اخرى في الضميمة فله تشبيه بهاد (راجع  
حماسة ابى تمام (٤ / ٣٥) - ي (٢) هكذا في الاصل ودنله في الاثني وهو متضج  
واصلح في النقل تبعاً للحيوان «وفعت» - ي (٣) بالاصل «اجلب» (٤) البيت  
في سيره ابن هشام في اولها في ابيات ابى الصمات الثقفي او الله تله ح سبقت  
ابن ذى بزن وهي مشهوره - ي (٥) في الفل «امشى» وفي السيرة «انضى» - ي •

فال

قال لأن سود الكلاب أكثرها عقورا ولذلك أمر بقتل الكلاب السود منها .

قال وهي للذئب وأنشد .

كحوف الذئب من سود الكلاب

وأنكر على من يرويه: من بقع الكلاب، وأنشد غيره (١) . ص ٢١٥

إذا تخازرت وما بي من خزر ثم كسرت العين من غير عور  
لقتي ألوى بعيد المستمر أبدي إذا بوزيت (٢) من كلب ذكر

أسود قزاح يغذى في الشجر

قزاح يقزح بيوله يترج به ويغذى بيوله .

وقال الخنذلي (٣) .

أأجعل نفسي عدل عالج كأنما يموت به كلب إذا مات أبقع

(١) يروي لطيفيل الغموي وغيره - ك. والثلاثة الأولى في اللسان (م ر ر) وبعدها «أحمل ما حملت من خير وشر» وقال «قال ابن بري هذا الرجز يروي لعمر بن العاص قال وهو المسهور ويقال له لارطاة بن سهية تمثل به عمرو» - ي (٢) من البداء وهو الكلام القبيح - ك (٣) كذا في الأصل والحيوان (١/٢٥) وقد روى ابن الشجري في حماسته ويا قوت في معجم البلدان البيت مع أبيات انحر للعطش الضي ولما اخذ ابن قتيبة البيت من الحيوان لاشك ان الخنذلي تصحيف الجدل نسبة الى جديلة بطن من طيء - ك اقول الابيات في حماسة ابن الشجري ص ٢٠٥ ليس فيها هذا البيت وكذا في معجم البلدان «الجوسق» و «سويقة» لكن قال في «الري» «حدث ابو عبد الله بن خالويه عن نبطويه قال قال رجل من ضبة ، وقال المدائني فرض لاعرابي من جديلة . . . وانتأ يقول . . . » فذكر الابيات وفيها البيت - ي

قال البقع شر الكلاب و التبقع هجنة و سودها أكثرها عقورا وهي للذئاب وهي شرها، وخيرها ما شاكه الأسد في لونه .

وقال الراجز (١) .

كانه ملبس 'دُرانكا' يقصر يمشى و يطول باركا  
أراد يقصر ما شيا، وما يحتاجى الناس به : ما شىء اذا قام كان  
أقصر منه اذا قعد، يريدون الكلب لأن قعوده إلقاء .  
وقال عمر بن لجأ .

عليه حنوا قتب مستقدم مقع كاقعاء الكلب المعصم  
وقال مزرد و ذكر ضيفا نزل به فأمر باطعامه (٢) .

(١) راجع اللسان (ل ك ك) والرجز في وصف نخل - ي (٢) الحيوان  
(١٥٥/١) غير منسوب، ورواه (١٢٨/١) وقبله .

فقلت لعبدى اقتلاداء بطيه واعفاجه اللأى لمن زوائد  
ونسبهما للعين المنفري ولم احد لمررد شعرا على هذا الروى ووجدت للعين  
أبياتا اخرى منها في معجم البلدان (حليات)  
دعاني ابن ارض يبتغى الزاد بعد ما ترامت حليبات به واجارد  
ومن ذات اصفاء سهوب كأنها مزاحف هنلى بينها متباعد  
ومنها في نقد السعر لمدامة طبعة قسطنطينية ص ٢٠

ارى ام نيران عوانا تلفه باعراقها هوج الرباح الطرائد  
فلعل الابيات قبل اليتين الاولين، وقوله « دعاني ابن ارض ... » البيت  
في التاج (٥/٤) وكتاب الامكنة للزمخشري ص ١٥ وحليبات انقاء بالدهاء  
وفي الابيات اقواء كما لا يخفى - ك .

فجاء البخراشوى (١)، شعير عليها كراديس من أوصال أعقد سافد  
الاعقد الكلب الرافع ذنبه على ظهره وإذا كان سافدا فهو أشد  
لهزاله وأخبث للحمه، أخبرك أنه قرى ضيفه لحم كلب، وقال ابن الأعرابي  
اراد تيسا. وقال مساور بن هند (٢) .

ص ٢١٦

إذا أسدية ولدت غلاما فبشرها بلؤم في الغلام  
يخرسها نساء بني دوير بأخبث ما يمدن من الطعام  
تري أظفار أعقد ملقيات يراثنها على وضم الثمام  
يخرسها من الخرسة وهو ما تطعمه النساء يريد أنها تطعم لحم الكلب .  
وقال الفرزدق (٣) .

إذا أسدى جاع يوما يبلدة وكان سمينا كلبه فهو آكله  
وقال مساور (٤) .

بني أسد إن تمحل العام فقّس فهذا إذا دهر الكلاب وعامها  
وقول العرب في مثل من أمثالها «فلان يثير الكلاب عن  
مرايضها» يراد به لؤمه وطعمه وأنه يثيرها يطمع أن يمد في مواضعها  
شيئا يأكله، ومن أمثالهم «الأم من كلب على عرق» ومن أمثالهم (٥)  
«سمن كلب في جوع أهله» وذلك إذا وقع في الابل السواف  
فماتت فأكل، وأنشدني الرياشي .

(١) بالاصل «فخا جز تشاوى» (٢) الحيوان (١٢٩/١) والبيان والتبيين  
ص ٢٥٩ (٣) لم أجد هذا البيت في ديوانه وهو في الحيوان (٤٠/٢) غير  
منسوب (٤) الحيوان (١٢٩/١) والبيان والتبيين ص ٢٥٩ (٥) امثال  
الميداني (٢٢٧/١) .



قد شيب الرأس حتى (١) ايض مفرقه أن قلت يا عمر وإني نأج الظرب

وفسره غيره فقال هذا رجل به الكلب فهو ينبج على الظرب

ص ٢١٧ وهو دون الجبل، قال والكلب الكلب اذا عض انسانا احاله نأحا مثله

ثم أحبله وألقحه بأجر صغار يراها علقا في صورة الكلاب، وقال ابن

فسوة عتيبة بن مرداس (٢) وكان به الكلب فداواه ابن المحل فأخرج

اجرى الكلاب علقا مثل صور النمل فبرأ .

لولا دواء ابن المحل وعلمه همرت اذا ما الناس هر كليبها

واخرج بعد الله اولاد زارع (٣) مولعة اكنافها (٤) وجنوبها

الكليب جمع كلب مثل عبد وعبيد، وأولاد زارع (٥) الكلاب،

وقالت امرأة في رجل أصابه الكلب (٦) .

أبالك أدراسا واولاد زارع (٥) وتلك لعمرى نهيبة المتعجب

ويقولون ان دماء الملوك شفاء من الكلب، قال رجل من كندة

لبنى أسد في قتلهم حجرا (٧) .

(١) في النقل « قد شبت حتى الرأس » - ي . (٢) الحيوان ( ٢ / ٤ ) لك . اقول .

وفي ترجمة ابن فسوة من الشعر والسعراء للؤاف ص ٨٢ « وكان عتيبة عضه

كلب . . . . فعال فيه الساعر . . . فدكر البيتين » ي (٣) هكذا في الاصل

واصلح في النقل « ذارع » وفي الشعر والشعراء « دارع » والصواب ما في

الاصل ، وفي اللسان (زرع) « زارع وابن زارع جميعا الكلب » والله اعلم - ي

(٤) بالاصل « اكنافها » (٥) في النقل « دارع » (٦) الحيوان ( ٢ / ٥ ) منسوبا

لابنة المستير (٧) الحيوان ( ٢ / ٥ ) نسبه لابن عباس الكندي ولعل الصواب ابن

عياش - لك .

عبيد العصا حُتِمَ بقتل ربيكم تريقون تامورا شفاء من الكلب  
التامور الدم ، وقال الفرزدق (١) .

ولو شرب الكلبى المراض دماء شفتها وذوالخبل (٢) الذى هو أدنف  
وقال آخر (٣) .

ص ٢١٨

بُناة مكارم وأساءة كسلم دماؤهم من الكلب الشفاء  
وقال دريد بن الصمة حين ضرب امرأته بالسيف ليقتلها  
فسلمت (٤) .

أقر العين أن عصبت يداها وما ان تعصبان على خضاب  
وابقاهن أن لهن جنا وواقية كواقية الكلاب  
يقال ان على الكلاب واقية من عبث الصبيان والسفهاء بها ،  
وقال آخر (٥) .

انى وأتى ابن غلاق ليقرينى كالغابط الكلب يبغي الطرق فى الذنب  
الغابط الذى يجسّس الموضع من الشاة ليظهر أسميته هى أم لا ،  
والطرق الشحم ، وقال اعرابي يوصى بكلبه .

استوص خيرا به فان له عندى يدا لا أزال أحدها  
يدل ضيفى علىّ فى غسق الليل اذا النار خف موقدها

(١) الحيوان (٢/٣) (٢) بالاصل « الخيل » (٣) الحيوان (٢/٢) فى شعر منسوب  
الى بعض المزنين - لك . اقول الصواب « المريس ، والبيت فى شعر لابي  
الرج العاسم بن حبل المرى كما فى حماسة ابي تمام (٩٦/٤) ومعجم المرزبانى  
ص ٣٣٣ - (٤) انظر الاغانى (١٠/٩) (٥) وهو رجل من بني عمرو بن عامر  
كما فى اللسان (٢٣٥/٩)

## أبيات المعاني في الأسد

قال أبو زيد يذكر الأسد (١) .

بِثْنِي الْقَرِيتَيْنِ لَهُ عِيَالٌ      بَنُوهُ وَمُلْمَعٌ نَصَفَ ضَرُوسَ  
الثَّيِّ الْعَقْبَةَ ، وَالْمُلْمَعُ الَّتِي قَدْ قَارَبَتْ أَنْ تَضَعَ فَاشْرُقَ ضُرُوعُهَا ،

ص ٢١٩

ضُرُوسَ عَضُوضٌ يُرِيدُ لَبُؤَةً ، نَصَفَ لَيْسَتْ بِشَابَةِ .

غُذِّنَ بِكُلِّ مَنْعَفَرٍ سَلِيبٌ      يَجَاءُ بِهِ وَقَدْ نَسَلَ الدَّرِيسَ  
نَسَلَ سَقَطَ ، وَالدَّرِيسُ خَلْقَانِ الثِّيَابِ .

رَأَى بِالْمُسْتَوَى سَفْرًا (٢) وَغَيْرًا      أُصِيلًا لَا وَجْتَهُ الْغَمِيسُ  
أُصِيلًا لَا عَشِيَّةَ ، وَحَنْتَهُ سِتْرَتُهُ ، وَالْغَمِيسُ الْأَجْمَةُ الَّتِي يَنْغَمِسُ فِيهَا  
وَقِيلَ الظَّلْمَةُ .

تَوَاصَوْا بِالسَّرَى هَجَرًا وَقَالُوا      إِذَا مَا ابْتَزَّ أَمْرَكُمُ النُّعُوسُ  
فَايَاكُمْ وَهَذَا الْعَرَقُ (٣) وَاسْمُوا      لِمَوْمَاةٍ مَأْخُذَهَا مَلِيسُ  
يَقُولُ تَوَاصَوْا نَصَفَ النَّهَارِ بِأَنْ      يَتَحَفَّظُوا فِي سَرَى لَيْلِهِمْ مِنْ  
الْأَسَدِ ، وَالنُّعُوسُ الَّذِي يَحْرُسُهُمْ فَيَنَامُ ، وَالْعَرَقُ وَاحِدُ الْعِرَاقِ ، يَقُولُ  
سِيرُوا فِي مَوْمَاةٍ مَلَسَاءَ فَإِنْ جَاءَكُمْ الْأَسَدُ رَأَيْتُمُوهُ .

وَحُقُّوا (٤) بِالرَّحَالِ عَلَى الْمَطَايَا      وَضَمُّوا كُلَّ ذِي قَرْنٍ وَكَيْسُوا

(١) كِتَابُ الْخَيْلِ لِلْأَصْمَعِيِّ ص ٥٥ (٢) سَفَرٌ جَمْعُ سَافِرٍ (٣) بِالْأَصْلِ « الْعَرَقُ  
بِكَسْرِ الْعَيْنِ - وَكَذَا فِي التَّفْسِيرِ ، وَالْعَرَقُ - بَفَتْحِ الْعَيْنِ - الَّذِي قَدْ أَخَذَ  
أَكْثَرَ لَحْمِهِ وَاجْتَمَعَ عِرَاقُ بَاضْمٍ - كَ . أَقُولُ وَهُوَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ( م ل س )  
بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَمَعَاهُ السَّبِيخَةُ الَّتِي نَبَتَ الشَّجَرُ تَوَاصَوْا بِالْعَدُولِ  
عَنْهَا خَوْفًا مِنَ الْأَسَدِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الشَّجَرِ فَيَصْعَبُ الْإِحْتِرَاسُ مِنْهُ  
فَتَوَاصَوْا بِسُلُوكِ الْمَوْمَاةِ الْمَلِيسِ أَيْ الْأَرْضِ الَّتِي لَا شَجَرَ بِهَا - ي (٤) الْأَصْلُ  
« وَحُقُّوا » بِالْفَتْحِ .

القرن الكنانة، يقول ضموا اليكم الرماة، ويكون أيضا أن يضموا اليهم كل ذى قرن من أبلهم والقرن الحبل، وروى الأصمعي: وزموا (١) كل ذى قرن - يقول اجعلوا الأوتار فى أفواق سهامكم، وقال يصف ص ٢٢٠ مخالبه .

بُسْمُرُكَ لِمَحَالِقٍ فِي قُتُوحٍ يَقيها قَصَّةُ الأَرْضِ الدَّخِيسِ  
' السمر المخالب، والمحالق المواسي شهها بها فى حديثها، وروى كالمعابل وهى نصال سهام، فى قُتُوحٍ فى استرخاء ولين، والقصة الحصى الصغار، والدخيس اللحم الذى فى كفيه .  
كَأَنَّ بَنَحْرَهُ وَبِمَنْكَبِيهِ عَيِيراً بَاتَ تَعَبُوهُ (٢) عروس العير عند العرب الزعفران، تعبؤه تهيئه .  
وقال يصف الاسد وما فى عرينه .

وَمِنْ فَلَائِلِ هَامِ الْقَوْمِ مُحْتَلِقًا بِمَسْتَحَى مِنْ أَمِينِ الْجِلْدِ إِتْعَابًا  
الفلائل واحدها فليلة وهى الخصلة من الشعر، بمستحى أى بمقشور من الجلد قشر باتعاب وهو مقتعل من سحوت القرطاس أى قشرته .

وَمِنْ سَرَائِلِ أَهْبَابٍ مُضَرَّجَةٍ بِصَائِكَ مِنْ دَمِ الْأَجْوِافِ قَدْ رَابَا  
أهباب أخلاق من التياب والصائك الدم الذى له ريح، راب أى غلط كما يروب اللبن .

(١) الاصل « وزموا » يفتح الراى (٢) فى النقل « تعبأها » و بها منه « الاصل تعأوه » وكذا فى التفسير « والصواب « تعبؤه » كما فى اللسان (ع ب أ) وجمهرة ابن دريد (٢٠٨/٣) وراجع تهذيب تاريخ دمشق (١٠٩/٤) ومعجم الادباء (٢٠٠/١٠) - ى .

(١) كأن أثواب نقاد قُدرن له يعلو بجملتها كهباء هُدايا  
النقاد صاحب النقد وهى الغنم الصغار، شبه جلد الأسد وشعره  
ص ٢٢١ المتدلى بالقطيفة التى على الراعى .  
وقال يصفه حين زجره القوم .

كأنما كان تأيها ليأتيهم فى كل إيعاده يدنو تقرأنا (٢)  
التأييه الدعاء، يقول كأن زجرهم اياه ليتنحى عنهم فكأنه انما  
كان ليأتيهم .  
وثار إعصار هيجا بينهم وجلوا يضىء محراثهم جمرًا واحطابا  
هذا مثل ، يريد بالجر نار الحرب بينهم، والمحراث ما حُرِّك به  
النار أى سلاحهم يستثير نار الحرب .  
وقال يصفه .

ورد كأن على أكتاده حرجا فى قرطف من نسيل البُخت مخدور  
الكتد مغرز العنق فى الكاهل، والحرج الهودج ، شبه ما على  
كتده من الشعر بالحرج ، والقرطف القطيفة ، وقوله : من نسيل  
البخت أى هذه القطيفة متخذة مما نسل أى سقط من أوبار الابل فقد  
جلل بها ذلك الهودج .

(٣) اوذا شصائب فى أحنائه شمم رخو الملائ غيظا فوق صرصور  
الشصائب عيدان الرجل واحدها شصينه ، فى أحناء الرجل وهى  
عيدانه، شمم أى ارتفاع ، رخو الملائ أى لم يشد شدا حيدا والملائ  
(١) جمهرة ابن دربد (٢/ ٢٩٤) واللسان (ن ق د) - ي (٢) فى الاصل  
« تقرأنا » (٣) اللسان (١/ ٤٧٧) .

جنب البعير وهو هاهنا جنب الرجل ، والغبيط مركب النساء ،  
والصر صور البازل من الابل ويقال هو الفالج ويقال ولد البختية  
من العربي .

(١) اذا تبهنس يمشى خلته وعثا وعى السواعد (٢) منه بعد تكسير ص ٢٢٢  
تبهنس تبخير ، وعثا يمشى فى وعث وهو ما كثر فيه الرمل ، وعى  
السواعد يقول كأنها كانت قد انكسرت تم جبرت بعد .  
أقبل يردى معارضى الحصان (٣) الى مستعسب أرب منه بتمهير  
الرديان ضرب من العدو ، والحصان الفرس ، والمستعسب مثل  
المستطرق من العسب أى أقبل هذا الأسد الى هؤلاء القوم كما يقبل  
هذا الفرس الى هذا الرجل الذى معه هذه الفرس الاثني ، أرب  
ذو اربعة وحاجة ، بتمهير بطلب مهر ، وعسب الفحل وطرقه سواء .  
خان العذار بما فى الرأس من طول وسير الجمل عنه أى تسيير  
أى قصر عنه عذاره لطول رأسه ، وسير الجمل أى القاه .  
وفى القوائم والأقارب باقية منه هذا الليل تبطين وتصدير  
الأقارب الخواصر ، وهذا الليل المقطع (٤) وقوله تبطين وتصدير  
يقول ببق من الجمل فى موضع البطان والتصدير ، شبه الأسد بالفرس فى  
هذه الحال ، .

---

(١) تهذيب الالفاظ ص ٢٨٣ (٢) بالاصل « السواعد » (٣) فى اللسان (٢/ ٨٨)  
« مغارضى الحصان » وهو تصحيف وفيه (٧/ ٢٦) « كما يردى الحصان »  
(٤) بالاصل « المقطع » بفتح الميم وكسر الطاء .

(١) و صاح من صاح في الأجلاب و ابتعثت (٢)

وعاث في كُبة الوعواع والعير

• الكبة الجماعة، و الوعواع الصوت، و عاث أفسد، و ابتعثت الابل .

ص ٢٢٣ (٣) فكعكعو هن في ضيق وفي دهس ينزون من بين (٤) مأبوص ومهجور

كعكعو هن كفوا ابلهم في ضيق، مأبوص مشدود بالاباض، وهو جبل

يشد من العنق الى الرجل .

• للصدر منه عويل فيه حشرجة كأنما هي في أحشاء مصدور

يريد هياهم الاسد كأنما هي في أحشاء رجل يشتكي صدره .

وغودر السيف لم يخرج (٥) وخلته أهباب دام على السربال مغفور

خلة السيف بطانة جفنه وجمعها خلل، والأهباب الأخلاق المنقطعة،

مغفور قد انغفر في التراب .

تم استمر الى ترج (٦) فأسنده الى فريسين ذى كفل وذى كور

اي مضى الاسد بهذا الرجل الى ترج وهو موضعه، واسنده

الى فريسين اي صريعين قد كان اقترسها قبل ذلك، ذى كفل يقول

(١) اللسان والتاج (ك ب ب) ولآلى الكرى مع السمط ص ٨١١ - ي

(٢) في اللسان « في الاحلاب وابتعثت » وفي التاج « في الاجلاب وابتعثت »

وفي اللآلى « بالاجلاب فابتعثت » ي (٣) الاشتقاق لابن دريد ٢٢ والتاج

(ك ع ع) - ك - وجهرة ابن دريد (١ / ١٥٩) و (٢ / ٨٨) وإما الى القالى

(٢ / ١٩٣) ي (٤) في جهرة ابن دريد « مابين » (٥) بالاصل « يجرح »

بحائين مهملتين وعلى الثانية علامة الإهمال وبضم الراء ولعل المراد يجرح - ك

ي (٦) ترج مأسدة مشتهورة راح معجم البلدان ووقع في النقل « برج »

اوله موحدة مضمومة - وكذا في التفسير - ي

كان مكثفلا بكساء له ، وقال في أخرى .

تمهل ربعيا وزايل شيخه بمأربة لما اعتلى وتمهرا

تمهل تثبت ، ربعيا (١) في اول شباب أبيه ، وزايل اباه بمأربة اي قضى  
اربه منه ، لما اعتلى اي قوى على الصيد ، وتمهر ومهر سواء .

وعايشه حتى رأى من قوامه قواما وخلقا خارجيا مضبرا ص ٢٢٤  
أى عايش الجرو أباه حتى رأى من استقامة خلقه ، مضبرا  
موثقا .

ترييل لا مستوحشا لصحابة ولا طائشا أخذا وإن كان أعسرا

ترييل صار ريبالا ، والأسد لا يضرب الا بشاله .

(٢) خبعتنه في ساعديه تزايل تقول وعى من بعدما قد تكسرا

خبعتنه ضخم يقول كأن ساعديه كسرا ثم جبرا ، وقوله يصف  
أسنانه (٣) .

مظن ولم يلقن (٤) في الرأس متغرا .

مظن طول والأسد لا يسقط أسنانه ، وقال يصف الأسد (٥)

ينخ نهارا بالرفاق

أى يسيخ الرفاق من خوفه نهارا ، وقال في أخرى يصف الأسد .

له لبـد كاللبد طارت رعا بلا وكتفان كالشرخين ، عبل مضبر

(١) في الاصل ها « ربعيا » بفتح الراء (٢) الابل للاصمعى ص ٨٩ واللسان

(١٦ / ٢٩٤) و (٢٠ / ٢٧٦) ك . وجهه ابر در بد ( ١ / ١٨٤ ) - ي ( ٣ ) انظر

اللسان ( ٥ / ١٧٢ ) وصدر اللمت « تنبالا » (٩) وانتباه الر حاج مغاولا « ولعله

« شماكا » بالكاف - ك . اقول والظاهر « سياكا » اى حدادا - ي ( ٤ ) في اللسان

« يلقيين » بفتح اوله ك - اقول وهو الطاهر - ي ( ٥ ) لم اجد تمام هذا البيت .



اللبدما تلبد من شعره على عنقه، والرعايل المتقطع، والشرخان  
عودان في مقدم الرحل وأخرته يتكئ عليهما الراكب والمضبر  
الموثق المحكم .

كأن غضونا من لهاه وحلقه مغار هيام عُدْملى منهوّر  
الغضون ما تغضن بعضه على بعض من الجلد الذى فوق حلقه  
ولهاه، والهيام الرمل الذى يتأثر، والعدملى القدم، والمهور الواسع  
ص ٢٢٥ أخذه من النهر، وقيل المهور المتهمد، وقوله .

كأن الجوش منه مشجر

الجوش والجالش الصدر، مشجر قد أدخل بعضه فى بعض .  
يعرّد منه ذوالحفاظ مدججا ويحبق منه الأحمرى المدوّر  
أى يفر الذى يحافظ على القتال، ويحبق يضطرب الرجل الأحمر  
المدور السمين لأنه لا يقدر على الهرب فهو يضطرب .

(١) يظل مُغْبًا عنده من فرائس رُفات حطام أو غريض مُشرشر  
يقال أغب اللحم اذا أتن وغب أيضا، غريض طرى، مشرشر  
مقطع وقوله (٢) .

وراح على آثارهم يتقمر

أى يسير فى القمر ويتنظر أوبته .

(٣) ففاجأهم يستن ثانى عطفه له غب كأما بات يُمكر

المكر المغرة، يقول كأما خضب غيبه بها، ويقال يُمكر ينفخ يقال  
زق ممكور أى مفوخ، ومنه يقال امرأة ممكوره اذا كانت ممتلئة، وقال

(١) اللسان (٦ / ٧٠) و (٩ / ٥٩) (٢) اللسان (٦ / ٤٢٧) (٣) الحيوان (٦ / ٩٩)

كثير يذكر أسدا (١) .

يرى أن أهدان الرجال غفيرة (٢) ويُقدم وسط الجمع والجمع حافل  
غفيرة أى يغتفر (٣) الواحد لا يلتفت اليه من احتقاره اياه ، وقال  
أوس (٤) .

ليث عليه من البردى هبرية كالمزبرانى عيال بآصال ص ٢٢٦

الهبرية ما تطاير من البردى، والمزبرانى الشديد الزرة وهو يعنيه كما تقول  
رأيت رجلا كدى الهيئة ، وأنت تعنيه والعيال يعيل أى يتبخر فى مشيته  
يقول يتبختر بالعشيات ، وقال مالك بن خالد الهذلى (٥) .

يحمى (٦) الصريمة أهدان الرجال له صيد ومستمتع (٧) بالليل هجاس  
الصريمة موضع هاهنا، اهدان الرجال ما انفرد منهم ، يقول لا يمر  
فى هذا الموضع الا الجماعة ، ويقال الصريمة رميلة فيها شجر . وقال زهير (٨) .  
يصطاد أهدان الرجال فما تنفك أجرية على ذخر  
أجرية يعى جراه ، على ذخر من لحوم اللاس وقال العجاج (٩) .  
ليث غاب لم يرم بأبس  
الابس ان يصغر (١٠) الرجل ويحقر

- (١) تنعر كمير طبعة الجزائر (١ / ٢٤٠) (٢) بالاصل « عقيرة » (٣) بالاصل  
« عقيرة أى يعتقر » (٤) ديوانه ٣٢ ب ١٣ (٥) اشعار هذيل ص ١٥١  
(٦) رواية اشعار هذيل « احمى » ك . وياقنى كذلك ص ٢٣ - ٢٤ (٧) شكل  
فى المل لها بفتح الميم الثانية ويأتى ص ٢٣ قول المؤلف انه بكسر ها - ى  
(٨) ديوانه ٤ ب ١٨ (٩) انظر ديوانه ٧٩ ك - وفى اللسان (١٠) ب س  
« وليث . . . . » كما هائم قال « وىروى ليوث هيجا - ى (١٠) بالاصل  
« يصغر » فتح فسكون فضم

يقال أبسه أبسا وأبسته تأيسا مثله ، وقال الفرزدق (١) .

هزير هريت الشدق ريبال غابة ، اذا سار عزته يداه وكاهله .

ريبال يصيد وحده ، يقال خرج الناس يتريلون (٢) اذا خرجوا

للغارة والسرقة منخففين ، غابة أجمه اذا سار من قولك هو يسور ،

ص ٢٢٧ عزته يداه وكاهله أى صار اعظم شئ فيه ، وقال ابو الجهم يصف أسدا

كان سفافا بحوص سفا من سَعَف النخل كميّتا سَعَفَا (٣)

السفاف الذى يعمل السيف من الخوص أراد سَفَفَا (٤) سَعَفَا

كميّا من سَعَف النخل فقدم النعت ، كميّت أحمر ، يقول السعف يابس

قد أحمر .

ناط على المتئين منه خصفا وابتز منه الصدر بطنا أهيفا

ناط علّق على متئ الأسد ، خصفا أى جلالا الواحدة خصفة

وسميت الجلّة بذلك لأنها تخاط ، وابتز منه - يقول : صدره عظيم

وبطنه خميص فكأن الصدر غلب البطن على السمن .

وإن رآه مدلج تلهفا وصدق الظن الذى تخوّفا

تلهف قال واهفاه ، وصدق الأسد خوفه

عدوا وإلهابا يمد الطمططا

يقول اذا امتد فى عدوه امتدت خواصره .

كأن عينيه اذا ما ألغفا الشعيان لاحتا بعد الشفا

(١) القائض ٦٣ ب ٥٥ ص ٦٢٢ (٢) فى النقائص « يتريلون » (٣) لعل الصواب

« سعما » بتثنية العين ك . اقول بل الصواب ما فى الاصل كما بسنه التفسير

- ي (٤) فى القل « سعف » - ي

أَلْغَفَ وَأَلْغَفَ (١) أولع به ويقال أَلْغَفَ وَأَلْغَفَ ولغ في الدم وهما سواء وشبههما بالشعرين بعد دنو الشمس للغيب لأنهما في أول الليل حمراوان ثم تبيضان (٢) بعد ذلك في الليل، يقول فعباه حمراوان، وقال عمرو بن معدى كرب .

بُغْفِرُوسٌ تبادره يداه و صمصامٌ يصمم في العظام ص ٢٢٨  
الْبُغْرُوسُ الأسد تبادره يداه يريد أنه اضبط يعمل بيديه (٣)  
جميعا عملا واحدا، وقال لبيد (٤) .

أو ذو زوائد لا يطاق بأرضه يغشى المهجج كالذنوب المرسل  
في أرساغه زوائد مثل الزوائد في الأصابع، والمهجج الذي  
يصيح به ويزجره، يقول يغشاه ولا يباله كالذنوب وهو الدلو قد  
أرسل في سرعته، وقال القطامي (٥) .

لعل الصيد سوف يصير شتا يبين حين ينهم (٦) أو يقوم  
يقول لعلك تطلب صيدا فتقع على أسد، والستن الغليظ الكف  
وقال ابن هرمة يصف أسدا .

مطرقاً يكذب عن أعدائه يقض الكلم إذا الكلم التأم  
يكذب عنهم إذا قال إنسان لأعداء هذا الأسد من القوم أنه  
لا يقدم عليهم حبا أكذب هو ذاك وظهر منه أنه إنما امتنع من  
الإقدام عليه (٩) لحبث الأسد وشدته، وقال الأعتى (٧) .

(١) بالاصل «الغف والغف» تشديد الغاء فيهما وانظر اللسان (٢٢٩/١)  
واحسن تفسير لألغف أنه بمعنى حدد النظر - لك (٢) في البقل «تبضا» (٣) في  
البقل «اضبط» بفتح الطاء «بعمل يديه» (٤) ديوانه ٤٣ ب ٩ (٥) ديوانه

١٥ ب ٥ (٦) نهم ينهم صاح - لك (٧) ديوانه ٢٩ ب ٢٨ و ٢٩ .

فلم يسبقوه أن تلا في رهينة قليل المساك عنده غير مفتدى (١)  
ص ٢٢٩ يقول ارتهن من القوم رهينة قليل البقاء عنده لا يفتدى نفسه  
منه كما يفتدى الأسير .

فأسمع أولى الدعوتين صحابه وكان التي لا يسمعون لها قدى  
يقول دعا فأسمع ثم دعا ثانية لم يرفع بها صوته حتى أتى على  
نفسه وكانت قد ، أى حسب ، وقال رجل من بني أسد .

رضينا بحظ الليث طعما وشهوة فسائل أخا الحلفاء إن كنت لا تدري  
بنو أسد تعير بأكل لحوم الكلاب والأسد يأكل الكلاب  
ويحرص على لحومها، وأخو الحلفاء الأسد لأنه يسكن الحلفاء في  
الغياض ، قال الشاعر [ الفرزدق ] (٢) .

إذا أسدى جاع يوما بيلدة وكان سميناً كلبه فهو آكله  
وقد مر في هذا أبيات في باب الكلاب .

وقال ساعده بن جؤية يذكر أسدا (٣)

إذا احتضر الصرم الجميع فانه إذا ما أراحوا حضرة الدار ينهد  
أى إذا احتضروا نهد لهم، ومثله : لما رأى العدو نهد لهم ، يريد  
أراحوا إبلهم حضرة الدار، والصرم هم الجماعة من البيوت ، والجميع أهل  
الحواء ما بين ثلاثين بيتا إلى أربعين بيتا ، يريد أنه ينهض إليهم إذا اجتمعوا  
ص ٢٣٠ وأراحوا إبلهم فهدرت ولم بكثرت لهم جرأة وشجاعة .

وقاموا قياما بالفتاح وأوصدوا وجاء إليهم مقبلا بتورّد

(١) الاصل معمد « ثالثه بون مكسورة (٢) راجع ص ٤٦ (٣) ديوانه ٨ ب ١٤

أوصدوا صاروا في الوصيد وهو الفناء، أراد حضروا الدار،  
يتورد يغشاهم في بيوتهم، والفجاج الطرق .

يقصم أعناق المطى كأنما بمفرج لحيه الزجاج الموتد (١)  
يقول كأن زجاج الرماح وتدت مكان أنيابه، يقصم يكسر،  
وقال مالك بن خالد الهذلي (٢) .

يامي لا يعجز الأيام مجترئى في حومة الموت رزام وفراس  
أحمى الصريمة أحدان الرجال له صيد ومستمع بالليل هجاس  
مجترئى من الجرأة، رزام يرزم على قرنه أى يرك، والصريمة  
رميلة فيها شجر، وأحمى جعلها حمى يقال أحميت المكان جعلته حمى  
لا يقرب، ومستمع نعت له بكسر الميم، والهجس الاستماع .  
الأصمعى قال أنشدنى عيسى بن عمر .

يصطاد أحدان الرجال وان يجد ثناءهم يفرح بهم ثم يزدد  
وقال أبو الطمحان القينى وذكر أسدا .

يظل تغنيه الغرائق فوقه أباء وغيل فوقه متآصر  
يقول هو فى أجمة فيها طير الماء فهى تصوت واحدا غرنيق . ص ٢٣١  
وقال المعطل الهذلي (٣) .

كأنهم يخشون منك محرباً بحلية مشبوح الذراعين مهزعا  
المحرب المغيظ، يعنى أسدا، مشبوح الذراعين عريضهما، مهزع مدق  
يقال تهزعت عظامه اذا تكسرت .

(١) الاصل « المؤيد » (٢) اشعار هذيل ٧٧ ب ١٢ و ١٤ (٣) اشعار هذيل

له أَيْكَة لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْنَهَا حَمَى رَفْرَفًا مِنْهَا سَبَاطًا وَخِرُوعًا

قال الأصمعي: لَا أَدْرِي مَا الرَّفْرَفُ هَهُنَا .

وقال غيره الأَيْكَة الشَّجَرُ الْمُتَلَفُّ وَالرَّفْرَفُ أَصْلُهُ مَا انْعَطَفَ (١)

وَاسْتَرْخَى أَرَادَ مَا تَهْدَلُ مِنْ غُصُونِ الشَّجَرِ ، وَالْخِرُوعُ النُّبْتُ النَّاعِمُ

الْأَخْضَرُ ، وَالسَّبَاطُ (٢) الْمَمْدُ .

وقال أبو زَيْدٍ يَصِفُ أَسَدًا (٣) .

أَقْبَلَ يَرْدَى مَعَارِذِي الْحِصَانِ إِلَى مُسْتَعْسَبٍ أَرَبٍ مِنْهُ بِتَمْهِيرٍ

وقال الكَمِيتُ (٤) .

[صَارَتْ هُنَاكَ لِبَصْرِيَّكَ دَوْلَتُهُمْ] بَعْدَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ الْهَتْرَكُ الْبَيْدُ

الْهَتْرَكُ الْأَسَدُ ، وَالْبَيْدُ الَّذِي يَبِيدُ كُلَّ شَيْءٍ .

## أَبْيَاتُ الْمَعَانِي فِي الْغُرَابِ

قال كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ (٥) .

ص ٢٣٢ وَحَشَّ بَصِيرَ الْمُقْلَتَيْنِ كَأَنَّهُ إِذَا مَا مَنَى مُسْتَكْرَهُ الرِّيحِ أَقْزَلَ (٦)

حَشَّ يَعْنِي الْغُرَابُ يَقُولُ هُوَ دَقِيقُ السَّاقَيْنِ ، مُسْتَكْرَهُ الرِّيحِ أَيْ يَسْتَقْبِلُ

الرِّيحَ وَتَرَدُّهُ ، وَالْأَقْزَلُ الْإِعْرَاجُ .

يَكَادُ يَرَى مَا لَا تَرَى عَيْنٌ وَاحِدٌ يَتَبَرَّ لَهُ مَا غِيبَ التَّرَبُّ مَعُولٌ

يَقُولُ يَبْلُغُ نَظْرُهُ مَا لَا يَبْلُغُهُ نَظَرُ وَاحِدٍ ، مَعُولٌ مُنْقَارٌ مِثْلُ الْفَأْسِ

(١) فِي الْمَقْلِ « انْقَطَفَ » وَرَاجَعَ اللِّسَانَ (رَف ف) ي (٢) نَالِاصِلُ « السَّيْطِ »

(٣) رَاجِعُ مَا مَضَى ص ٢٢٢ (٤) انْظُرْ تَاجَ الْعُرُوسِ (٧ / ١٩٣) (٥) دِيَوَانُهُ

٣ ب ٢٤ وَ ٢٥ ك - وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي الْمَحَاضِرَاتِ (٢ / ٢٩٩) - ي (٦) نَالِاصِلُ

« اقْرَأ » بِالرَّاءِ وَكَدًّا فِي التَّصْغِيرِ « الْاَقْرَلُ » .

يستخرج به ما في التراب .

وقال أبو دواد وذكر ناقة (١) .

تنفى الحصى صُعدا شرق منسَمها نفى الغراب بأعلى أنفه الغرَدَه -

الغرَدَة جمع غرد وهو كم صغير ويقال له مُغرود والجمع مغاريد

وقالوا غِرْد وغِرْدَة كما قالوا فِقَعَ (٢) وفِقَعَة للكُمأة أيضا ويقال فقع

أيضا بفتح الفاء، قالوا الغراب أعرف شئ بموضع الكُمأة .

وقال النابغة (٣) .

ولرَهْط حَرَاب وقَد سُورَة في المجد ليس غرابها بمطار

السورة الفضيلة والشرف، ليس غرابها بمطار أى هو ثابت، فهذا

مثل - أصله أن المكان اذا وصف بالخصب وكثرة الشجر والخل قيل

لا يطير غرابه، يراد أنه يقع في المكان فيجد ما يشبع به فلا يحتاج الى أن

يتحول عنه فضربه مثلا لمجدهم اى مجدهم ثابت كبير .

ص ٢٣٣

وقال آخر (٤) .

يا عجباً للعجب العجائب (٥) خمسة غرابان على غراب

هذا رأى خمسة غرابان على غراب بعير قدمات، والغراب رأس

الورك المتصل بالصلب، وهو من الانسان الحرقمة ومن العرس القطاء .

وقال (٦)

سأرفع قولاً للحصين ومالك تطير به العربان تنطر المواسم

(١) الحيوان (٣/١٣٢ و ١٤١) (٢) بالاصل « فقع » بفتح الفاف (٣) دواه

١٠ ب ٧ - والحيوان (٣/١٣١) (٤) اللسان (٢/١٣٧) (٥) بالاصل « العجائب »

بفتح العين (٦) الحيوان (٣/١٣٠) وانظر الصف الثاني الور ٩٠ .



يريد هجاء يسير به الركبان نحو المواسم، والغربان غربان الابل  
واحدها غراب وهو مقعد الراكب، وقال ابن ميادة (١) •

ـ ألا طرقتنا أم أوس ودونها حراج من الظلماء بعشى غرابها  
خص الغراب لصحة بصره، يقال أبصر من غراب وأصفي عينا  
من غراب، فاذا عشى الغراب من هذه الظلمة فكيف غيره، وإنما  
قل للغراب أعور لحدة بصره على الضد كما قيل للجبشى أبو البيضاء  
وللعلاء مفازة، قال السكيت (٢) •

نطعم الجيأل اللهيد من الكؤم ولم ندع من يشيط الجزورا  
ص ٢٣٤ والحوار التهام ذا السر منهن صحاح العيون يدعين عورا  
الجيأل الضبع، واللهيد من الكوم مثل الحسير، يشيط ينحر،  
ونطعم الحوار صحاح العيون يعى الغربان، وقال آخر لرجل طويل  
العمر صحيح البدن (٣) •

قد أصبحت دار آدم خربت وأنت فيها كأنك التوند  
تسأل غرباها اذا حجلت كيف يكون الصداق والرمد  
(١) الحيوان (٣/ ١٣٠) (٢) انظر ما تقدم ص ١٩٣ ك. والمحاضرات (٢/ ٢٩٩)  
ي (٣) الحيوان (٣/ ١٣١) و (٦/ ١٠٧) منسوبا للخزرجي يهجو معاذ  
ابن مسلم فان كان معاذ هو الذي ذكره ابن قتيبة في عيون الاخبار (١/ ٢٦)  
فقد كان حيا بعد خلافة المنصور، وفي أمالي أراججي ص ١٣ انت الشعر  
لسهل بن غالب الخزرجي «ك أقول هو معاذ بن مسلم الهراء له ترجمة في نزهة  
الالباء ص ٦٤ وتاريخ ابن خلكان - وفيه ان سهل بن أبي غالب الخزرجي  
قال فيه - ان معاذ بن مسلم رحل، ليس لميقات عمره امد - وذكر ابياته فيها هذان  
البيتان واريخ وفاته سنة ١٨٧ - ي

خص

خص الغراب بالمسألة لصحة بصره وبدنه يقال فلان أصبح من غراب ، وقال أبو الطمجان (١) .

إذا شاء راعيا استقى من وقعة كعين الغراب صفو هالم يكدر  
وقال آخر (٢) .

قد قلت يوما للغراب إذ حَلَّ عليك بالقُود (٣) المسانيف الأول

تغدّ ما تشئت (٤) على غير عجل

المسانيف المتقدّمة يقول للغراب تغدّ مما عليها فانها قد تقدّمت  
الابل والركاب فليس أحد يعجلك ولا ينفرك .

وقال آخر في مثله [ والحر للاجلح ويقال للجليح بن

شميد (٥) ] .

تقدّمها كل عَلاة عليان حمراء (٦) من معرضات الغربان

علاة مشرفة واذاقيل كعلاة القين فهو في الصلاة ، والعلاة

السندان، حمراء يقال احلد الابل وأصرها الحمر ، معرضات مهديات ص ٢٣٥

من العُرَاصة وهى الهدية يعنى أن الباقّة تتقدم الابل فتأكل الغربان

من التمر الذى عليها لتباعدها من الحادى ، وقال الكميّتم يمدح رجلا

في غزاته .

في داره حين يغدو من وضائعه مال تنافسه الغربان والرخم

(١) الحيوان (٣/ ١٣٠) ك . والا على (١١/ ١٢٨) - ي (٢) الحيوان

(٣/ ١٣٠) (٣) في اللسان والتاج (س ن ف) « بالابل » - ي (٤) في الحيوان

« من بعد ما منست » وهو تصحيف (٥) جمهرة ابن دريد (٣/ ٤٩٧) والحيوان

(٣/ ١٣٠) وديوان السباح ص ١١٦ (٦) ويروى - صهباء .

يقول اذا حسر بعير أو وجيت دابة ترك ذلك للسباع والطير ولم  
يرج شيئاً منها ولم ينحره لسرعته فى السير ، وقال الراعى (١) .  
بلمحمة لا يستقل غرابها دفيفا ويمشى الذئب فيها مع النسر  
الملحمة موصع القتال ، لا يستقل غرابها أى لا يطير مخلفا (٢)  
فيذهب ولكه يطير عن قتل ويقع على آخر ، وقوله ويمشى الذئب  
فيها مع النسر يقول قد تملاً النسر فليس يقدر على الطيران كما قال آخر  
فى العقاب .

قرى الطير بعد الناس زيدا أصبحت بساحة زيد (٣) ما بدف عقابها  
أى لا يقدر على الديف لشبعه وثقله ، وكما قال الآخر [ تأبط  
شرا ] (٤) .

وعتاق الطير تهفو بطانا تنخطاهم فما تستقل  
وقال آخر لناقته (٥) .

فمئلك اوخير تركت رذية تقلب عينها اذا مر طائر

ص ٢٣٦ يعنى الغراب وذلك انه يقع على در الابل ، والعرب تسمى الغراب  
ابن داية لانه اذا وجد دبرة فى طهر البعير سقط عليها ونفرها حتى يبلغ  
الدايات ، وقال ابو حية (٦) .

واذا تحل قنودها بتنوفة مرت (٧) تليح من الغراب الاعور

(١) اللسان (ل ح م) ولم يسم قائله - ي (٢) بالاصل « محلها » (٣) بالاصل « قترى  
..... ربد ..... ربد ..... » وبها مشه « ربد بالمكان ربد د فام به »  
(٤) حماسة ابى تمام طعة بولاق (٢/ ١٦٤) (٥) الحيوان (٣/ ١٢٩) (٦) الحيوان  
(٣/ ١٣٣) وفيه « تحن قنودها » فعل و نائب فاعل (٧) فى الحيوان  
« عرت » .

تُلِحُّ تُشْفِقُ من الغراب الأعور لوقوعه على الدبر وإذا كان بظهر  
البعير دبرة غرزوا في سنامه إما قوادم ريش اسود وأما خرقا سودا  
ليفزع (١) الغراب فلا يقع عليه، قال الشاعر [وهو ذوالخرق الطهوي] (٢) •  
لما رأت إيلي جاءت حمولتها هزلي عحافا عليها الريش والخرق  
وقال آخر (٣) •

كأنها ريشة في غارب دير في حيث ما صرفتها (٤) الريح تنصرف  
وفول الآخر (٥) •

يهب الجياد ريشها ورعائها كالليل قبل صباحه المتبج  
فأنه لم يرد ريش الدر وإنما أراد ريشا يغرز في أسنمتها علامة لها  
وذلك إذا كانت لملك فدفعها وأراد تشريف صاحبها، ويروى أن نابغة  
بى ذبيان رحح من عند العمان س المندر وقد وهب له من عصافيره  
بريشها •

وقال الراعي يذكر إبلا ديرة (٦) •

رأيت ردا في فوقها من قبيلة من الطير يدعوها أحم شحوج ص ٢٣٧  
يقول يقع الغراب على دبرها، ردا في ما ترادف، أحم غراب  
أسود، وقال الفرزدق (٧) •

إذا ما نزلنا قاتلت عن ظهورها حراجيج أمتال الأهلة شسف  
(١) في الاصل « ليفزع » (٢) الحيوان (٣/١٢٩) واللسان (١١/٣٦٤) وبهذا  
البيت لمب واسمه قرط (٣) الحيوان (٣/١٣٠) وفيه « في عارب جرد »  
(٤) في اللقل صرفها (٥) الحيوان (٣/١٣٠) وفيه « يهب الجياد بريشتها  
ورعاتها » وهو احس (٦) اللسان (١٤/٥٨) (٧) البقائض ص ٥٥٩ •

يقول يقع الغرآن على دبرها فتقاتل عن ظهورها، وحراجيج مرفوع  
لأنها فاعلة ولم يذكر المفعول، شسف يابسة، وقال الأخطل وذكر إبل (١)  
إذا كلفوه من الفيا في لم يزل غراب على عوجاء منهن أو سقب  
عوجاء اعوجت من الهزال، والسقب الصغير، يقول هن يتقد من  
فيقع الغرآن على الدرة منهن والجين الذي تلقيه، وقال يصف نساء (٢) .  
نواعم لم يقظن بجهد مقل ولم يقذفن عن حفص غرابا  
الجد البئر الجيده الموضع من الكلا، والحفض البعر يحمل عليه  
القوم متاعهم وكل ردى وسقط من متاع أو غيره فهو حفص، والغراب  
يقع على البعر الدبر يقول هن لا يرمى الغراب لأنهن خفرات .

### ص ٢٣٨ الابيات في التطير من الغربان وغيرها

قال المرقش [السدرسى] (٣) .

ولقد غدوت وكنت لا أغدو على واق وحاتم  
فاذا الاثائم كالا يا من والايمان كالا شائم  
الحاتم الغراب لأنه يحتم بالبين والفراق، وقال عوف  
ابن الحرع (٤) .

[ولكني اهجو صفى بن ثات متبجة] لاقت من الطبر حاتما

والواقى الصرد، .

(١) ديوانه ص ٣٠ (٢) ديوانه ص ٥٢ وفيه « مقل » بضم الميم وفي معجم  
الكبرى ص ٢٣٤ « بجهد نقل » بنون مفتوحة وقال « هو ماء يدعى بارض  
بهاء » (٣) اسمه خزر بن اوزان وهذا الشعر مشهور انظر امانى القالى  
الطبعة الاولى (١٠٧/٣) والاحتيازين الورقة ٥٢ والحيواب (١٣٩/٣)  
واللسان (٣/١٥) وغيرها (٤) الاصمعيات ٦٦ ب ١٢ والحيوان (١٣٥/٣) .

وقال

وقال آخر (١) .

وليس بهيَّاب إذا شدَّ رحله يقول عداني اليوم واق وحاتم  
ولكنه يمضي على ذاك مقدما إذا صد عن تلك الهنات الخُثارم (٢)  
الخُثارم المتطير من الرجال ، وأنشد الأصمعي .

وهون و جدى انى لم أكن لهم غراب شمال يتنف الريش حاتما  
يقال مر له طير شمال أى طير تؤم .  
وقال الطرماح (٣) .

و جرى بالذى أخاف من اليين لعين ينوض كل مناض  
صيد حى الضحى كأن نساء حين يحث رجله فى إياض  
اللعين الغراب ، ينوض يذهب ، صيد حى فى صوته من صدح  
يصدح ، والغراب يوصف بشنج النساء ، يقول فهو يحجل إذا مشى  
كأنه مأبوض والاباض حبل يشد من رسغ البعير الى مأبضه .  
وقال ذو الرمة يصف الغربان (٤) .

ومستشججات بالعراق كأنها متاكيل من صيابة النوب نوح  
مستشججات غربان استشجن فتشجن ، شبهها بنساء متاكيل  
من النوب وصيابه (٥) النوب خالصهم يقال فلان من صيابه (٥) قومه

(١) يروى لخثيم بن عدى وقيل للرقاص الكلبي يمدح مسعود بن بحر وهو  
لصحيح انظر الجوان (١٣٥/٣) واللسان (٥٦٣/١٥) (٢) بالاصل «الخشارم»  
الشين وكذا فى التفسير ولعل ابن قتيبة نفسه اشتقه من الخنصرم وهو جماعة  
لنحل - ك (٣) ديوانه ص ٨١ ك - والبيتان فى قصيدته فى جمهرة الاستعار وهى  
آخرها - ي (٤) ديوانه ١٠ ب ٢٨ (٥) بالاصل « صيابة » بالنون .

أى من صميمهم ، وانما قيل غراب البين لأنه اذا بان أهل الدار  
للنجعة وقع فى موضع بيوتهم يلتمس ويتقمم فتشاء موا به وتطيروا  
اذا (١) كان يعترى منازلهم اذا بانوا ، ويقال انما سمي غراب البين لأنه  
بان عن نوح عليه السلام واغترب ، وليس شىء مما يزجرونه من الطير  
والظباء وغيرها أنكد منه ولست تراه محمودا فى شىء من الأحوال  
ويشتقون من اسمه الغربة .

قال الشاعر (٢) .

دعى صرد يوما على غصن شوحط وصاح بذات البين منها غرابها  
فقلت أتصريد وشحط وغربة فهذا لعمرى نأيتها واغترابها  
وقال سوار (٣) بن المضرب (٤) .

تغنى الطائرات بنأى سلمى على غصنين من غرب وبان  
فكان البان أن بانت سليمي وبالغرب اغتراب غبر دان  
ص ٢٤٠ فزجر فى الغرب الغربية كما زجر الآخر فى الغراب الاغتراب .  
وقال الآخر ، وهو جران العود (٥) .

جرى يوم جئنا بالركاب نزفها عقاب وشجاج من الطير متيح  
شجاج غراب ، متيح يأتى من كل وجه .

(١) الظاهر « اد » - ي (٢) الحيوان (٣ / ١٣٥) (٣) بالاصل « سوار »  
كسرفتفتح (٤) الحيوان (٣ / ١٣٦) ك . والميتان مع اختلاف فى قصيدة  
منسوبة لجحدر بن مالك الحنفى فى امالى القالى (١ / ٢٨١) وعدة كتب  
وهما فى عيون الاخبار للؤلؤف (١ / ١٤٩) منسوبين للعلوط وراجع السمط  
ص ٦١٧ - ي (٥) الحيوان (٣ / ١٣٦) وديوانه ١ ب ٩ و ١٠ عن نسخة خطية  
وطبعة دار الكتب ص ٣ .

فأما العقاب فهي منها (١) عقوبة (٢) وأما الغراب فالغريب المطرَح  
فهذا كما ترى وقد زجر في العقاب الشر .  
وقال آخر (٣) .

وقالوا عقاب قلت عقي من النوى (٤)

دنت بعد هجر منهم ونزوح

فزجر [في] العقاب الخير ، ثم قال .

وقالوا حمام قلت حم لقاءها وعاد لنا خلو الشباب مروح (٥)

وقالوا تغى هد هد فوق بانه فقلت هدى يغدو به ويروح (٦)  
فالشاعر ان شاء جعل العقاب عقابا وان شاء جعله عقي خير،

وان شاء جعل الحمام حماما وحمى وان شاء قال حم لقاءها، ولم نرهم

زجروا في الغراب شيئا من الخير ، قال الكمي (٧) .

• وكان اسمكم لوي زجر الطير عائف لينكم طيرا مينة الفال

أى اسمكم جذام والزجر فيه الابطدام وهو الانقطاع ، وقال ص ٢٤١  
يمدح زيادا (٨) .

(١) يأتي في المصنف الثاني الورق ٢٣٩ «مما» وهكذا في الخزانة (٤/ ١٩٩) ي

(٢) في الاصل «عقوبه» بفتح العين (٣) الحيوان (٣/ ١٣٨) ك . ولانى

حمة النمرى قصيدة على هذا الروى وفيها ابيات سميحة بهذه راجع الى العالى

(٧٠ / ١) والاسمط ص ٢٤٣ - ي (٤) في الحيوان «من الهوى» ك . وفي

مجمع الامثال (١ / ٢٥٩) كما في الاصل - ي (٥) في الحيوان «ربيع» وفي مجمع

الامثال (١ / ٢٦٠) «وعاد لنا ربيع الاوصال يفوح» - ي (٦) في الحيوان

«يغدو به ونزوح» ك . وفي مجمع الامثال (١ / ٢٥٩) كما في الاصل - ي

(٧) كتاب الارمنة للروقي (٢ / ٣٥٠) قاله لجذام في انتقالهم الى اليمن

(٨) يعنى زياد بن مغفل الاسدى انظر لازمة (٢ / ٣٥٠) .



واسم امرئ طيره لا الظبي معترضا ولا النغيق من الشحاجة النسعب  
يقول اسمه زياد فالزجر فيه الزيادة، والشحاجة الغربان .

قال الشماخ (١) .

وظل غراب البين منقبض (٢) النسا له في ديار الجارتين (٣) نغيق (٤)

أى شنج النسا، وقال العجاج (٥) .

نحى حياء بعد ما تلهفا وخال جرى الشاحجات تلفا  
الشاحجات الغربان أى تطير منها وخالها تجرى بالتلف ، ويقال  
شحج الغراب اذا أسن فغلظ صوته .

وقال سلامة بن جندل أو علقمة (٦) .

ومن تعرض للغربان يرحرها على سلامته لاند مشؤوم

وقال الكمي (٧) .

ألورق الهواتف أم لبك عيم عمايزن به غفول

الباكي الغراب يقول يزَن انه ينعب بالفراق وهو عاقل عن

ذلك ، وقال زبَّان بن سيار (٨) .

(١) ديوانه ص ٦٣ - ٦٤ فى الديوان « مؤ تبض » ى (٣) فى الاصل  
الجاتين بعلامه اجمال الخاء والروايه بالجم (٤) فى الديوان « نغيق » ى  
(٥) انظر مشارف الاقاويذ ٦ ب ٤ و ٦ و ٦ (٦) ديوان علقمة ١٣ ب ٥  
ولم اجد لسلامة شعرا على هذا الروى وانظر الحيوان (٣/ ١٣٩) (٧) الازمة  
(٢ / ٣٥٠) (٨) الحيوان (٣ / ١٣٨) ك . والعمدة (٢ / ٢٠٢) والبيان  
والتبين (٣ / ١٧٤) وعيون الاحبار (١ / ١٤٦) واللسان (طى ر)  
والازمة (٢ / ٣٥٠) - ى .

تعلم

تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا عَلَى مَظْيَرٍ وَهُوَ الشُّبُورُ  
بلى - شئ يوافق بعض شئ. أحياناً وباطله كثير

يقول هذا للنابعة وكان خرج معه للغزو فرأى جرادة فقال تجرد  
و ذات الوان، فانصرف متطيراً ومضى زبانا فغنم وسلم فلما قفل قال شعرا  
فيه هذان البيتان. وكانوا لا يأتون لحم الغراب لا فراط بعضهم له  
ويغير بعضهم بعضاً بأكمله.

وقال وعلة الجرمي (١).

لَهَانَ الْعَامَ مَا عَيْرَ تَمُونَا شِوَاءَ النَّاهِضَاتِ مَعَ الْخَيْصِ  
فما لحم الغراب لنا يزداد ولا سرطان أنهار البريص

الابيات في سائر ما يتطير منه وما يستدفع به (٢)

قال امرؤ القيس (٣).

مَرَسَعَةٌ وَسَطُ أَرْبَاعِهِ بِهِ عَسَمٌ (٤) يَتَغْنَى أَرْبَا  
ليجعل في كفه كعبها حذار المنيعة ان يعطبا

كانت العرب في الجاهلية تقول من علق عليه كعب أرنب لم تصبه  
عين ولا نفس ولا سحر وكانت عليه واقية من الجن لأن الجن تهرب  
منها للحيض ولا تمتطيها، وقال عروة بن الورد (٥).

ص ٢٤٣

لعمري لئن عثرت من خيفة الردى نهاق الحمير إني لجزوع

(١) الحيوان (٢/ ١١٦) وفيه تصحيح كثير (٢) انظر في هذا الباب نهاية  
الارب للسوري (٣/ ١١٦-) (٣) ديوانه ٣ ب ٢ و ٣ والحيوان (٦/ ١١٨) ك  
وراجع التعليق على ص ١٨٨ - ي (٤) بها مش الاصل « عسم اعوجاج في  
الكف والقدم » (٥) الحيوان (٦/ ١١٩) ك. وديوان عروة من الخمسة ص ٩٩  
وانظر اللسان (ع س ر) ي.

وكانوا اذا دخل أحدهم قرية خاف من جن أهلها أو من وباء  
الحاصرة أشد الخوف الا أن يقف على باب القرية فيعشر كما يعشر  
الحمار في نهيقه ويلق عليه كعب أرنب، وقال آخر (١) .  
ولا ينفع التعشير في باب قرية ولا ددع يغنى ولا كعب أرنب  
ددع كلة تقال عند العثار، وقالت امرأة يهودية (٢) .  
وليس لوالدة نفثها ولا قولها لا بنها ددع  
فربك يحدث (٣) أحواله وربك أعلم بالمصرع  
وقال آخر (٤) .

هل ينفنك اليوم ان همت بهم كثرة ما توصى وتعتقد الرتم  
الرتم شجر وكان الرجل اذا خرج في سفر عمد الى هذا الشجر  
فيعقد بعض أغصانه ببعض فاذا رجع من سفره وأصابه على تلك  
الحال قال لم تخني امرأتى وان أصابه قد انحل قال خاتنى، وأنشد (٥)  
الى سنا نار وقودها الرتم  
وهذا من فعلهم كالزجر، وقال آخر .

يريل (٦) على غرات أشوس يتقى يرى (٧) الطير لويحزوله الطير عائف

(١) الحيوان (١١٨/٦) ك. وانظر بلوغ الارب (٣٤٨/٢) - ح (٢) الحيوان  
(١١٨/٦) (١١٩-١١٨/٦) (٣) فى النقل «قرى وتحدث» كذا - ح (٤) المخصص (٢٨/١٣)  
واللسان (١١٦/١٥) وانظر نهاية الارب (١٢٥/٣) (٥) اللسان (١١٦/١٥) (٦) ح  
فى المصنف الثانى الورقة ٢٣٨ «يريك» يمكن ان يكون الصواب «تريك»  
اي المرأة والمفعول الثانى فى ست آخر - ح (٧) فى النقل «ترى» والصواب  
«يرى» كما يوضحه التفسير - ح .

يقول يرى الطير تجرى له بما بيني وبينها لويجزو له الطير عائف ص ٢٤٤  
من نفسه لعرف (١) ذاك، ويجزو يزجر هو الحازي والعائف، وكان  
اصل التطير في الطير وكذلك الزجر بأصواتها وعددها والتفلى والتتف  
ثم صاروا اذا عاينوا الأعور والأعضب والأبتر زجروا، وزجروا  
بالسنوح والبروح، وقال رؤبة (٢) .

يشقى بن الغيران حتى أحسبا سيدا مغيرا أولياحا مغربا  
يقول يخافني الغيران على حرمة كما يخاف الذئب على الغنم،  
واللياح الثور الأبيض، وكانوا يتشاءمون بالمغرب الذى تبيض  
أشفاره، يقول لا يقدر على النظر الى، وقال أيضا (٣) .

قد علم المرهئون (٤) الحمقا (٥) ومن تحزى عاطسا وطرقا  
أن لانبالى اذ بدرنا الشرقا أيوم نحس أم يكون طلقا  
المرهئون المهيئون (٦) يقال جاء بشهادة مرهية، والتحزى  
التكهف، وكانوا يتطيرون بالعطاس والطرق، والطرق طرق الحصى  
والتخطيط بالأصابع، يقول اذا غدونا غدوة فبدرنا الشرق لم تتطير،  
والطلق السهل، ومه يقال طلق اليمين .

(١) فى المعلى « يعرف » بضم اوله وفتح تالته - ي (٢) انظر فيما معنى ص ١٦٥  
(٣) اللسان (٨٣/١) ك. والازمنة (٣٥١/٢) وراجع تهذيب الالفاظ ص ٩٣ وديل  
ديوان رؤبة ٧١ ب ٩ و ١٠ - ي (٤) فى الاصل « المرهئون » وكذا فى التفسير  
(٥) ضبط فى تهذيب الالفاظ بضم الحاء وقال التبريزى انه مصدر - ووجه  
اعرابه سم قال « ونحو أن يروى الجمعا بفتح الحاء جمع احمق » اقول وعلى هذا  
الاخير فحقه ان يكتب هكذا « الحمقى » - ي (٦) الاصل « المهيئون » ك =

وقال الهذلي [ ربيعة بن الجحدر ] (١) .

وخرق اذا وجهت فيه لغزوة مضيت ولم تحبسك عنه الكوادس

الكوادس العواطس ، يقال كدس اذا عطس .

وقال امرؤ القيس (٢) .

وقد أغتدى قبل العطاس بهيكل

أى قبل أن يتبه انسان فيعطس فأطير منه ، وقال الكهيت

وذكر الصائد والثور (٣) .

فتمارى بنبأة من خفي بين حقفين كلفته البكورا

عطسة العائف الذى بمناه (٤) حسب الفأل فألها المزجورا

النبأة الصوت الخفي ، والخفي الصائد ، والحقف ما اعوج من

الرمل ، والعطسة كلفت الصائد زجر الفأل على مناه فقال : لأصيين

خييرا اليوم فبكر .

وقال العجاج (٥) .

قالت سليعى لى مع الضوارس يا أيها الراجم رجم الحادس

بالفس بين اللجم (٦) العواطس

== وقال التبريزي « الحمقون » والرهياة التذبذب وعدم الإحكام - ي

(١) اسعارهذيل ١٣١ ب ١٥ (٢) ديوانه ٤ ب ١٧ وبجزه « شديد مشك

الجب رحب المنطق » (٣) انظر النصف الثانى الورقة ٢٤٠ - ي (٤) بالاصل

« يماه » (٥) ديوانه ١٧ ب ١ - ٣ (٦) تشكل فى الاصل بضميتين فى المواضع كلها

والذى فى معاجم اللغة بفتح الجيم - لك اقول ملخص ما فى المعاجم ان اللجم

يفتح اللام والجيم ما يتطير به وكصر دوقفل دويبة وذكر صاحب القاموس

الثلاثة وقال تيارحه عقب كل منها « جمع لجمة » وراجع اللسان - ي

هذا

هذا مثل ، كانوا يطيطرون من العطاس فاذا عطس العاطس قالوا  
قد ابلجه ، كأن العطسة تلجمه عن حاجته .

وقال ابن الأعرابي ، يقال عطست فلانا اللجم ، أى أصابه الهلاك  
الذى تُطِيرُّ له به فمات ، قال واللجم دويبة صغيرة .  
وقال رؤبة (١) .

ولا أبالي اللجم العطوسا

وقال آخر (٢) .

إنا أناس لا تزال جزورنا لها لجم (٣) عند المباءة (٤) عا طس ص ٢٤٦  
يريد انا نحرها فكأن اللجم عطس لها فأصابها الهلاك ،  
وقال طرفة (٥) .

لعمري لقد مرت عواطس جمّة و مر قُيْل الصبح ظى مصمّع  
عواطس أشياء عطست يتشاءم بها ، والظبي أيضا يتشاءم به ، مصمّع  
صمعت أذنه أى صغرت والأذن الصمعاء الصغيرة ، ويروى مصمّع أى  
ذاهب مسرع ، يقال صمّع اذا عدا .

وعجرا دفّت بالجنّاح كأنها مع الفجر (٦) شيخ فى بجاد مقنّع

(١) ديوانه ٢٥ ب ١٢٠ (٢) اللسان (ع ط س) عن ابى زيد - (٣) تتكل فى  
الاصل بضم ففتح تشديد والمشهور فى الواحد اللجم بضم ففتح بلا تشديد وفى  
الجمع بضم اللام والجيم - ك. اقول راجع ما تقدم قل و راجع اللسان والذى  
يظهر أن من قال فى هذا «لجم» بضمين إنما اراد «لجم» بضم فسكون فثقل  
فاما لجم بضم اللام والجيم اصالة فهو جمع لجم - (٤) فى اللسان «بها لجم  
من المية» وكذا فى الاساس (ع ط س) (٥) ديوانه فى رواية ابن السكيت  
طبعة قاز ان ص ٩ (٦) رواية الديوان «مع الصبح» ك. وفى الازمينة (٣٥٢/٢) =

عقاب جعلها عجزاء لياض عجزها ، دفت ضربت بجناحها ، بجاد كساء  
والعقاب يتشاءم بها أيضا .

فلن تمنى رزقا لعبد يصيبه ولن تدفعى بؤسى وما يتوقع (١)  
وقال ذوالرمة (٢) .

جرى أدعج الروقين والعين واضح السقري (٣) أسفع الخدين بالبين بارح  
بتفريق طيات تياسرن (٤) قلبه وشق العصا من عاجل البين قاح  
يعنى ثورا جرى بالفراق وهم يتشاءمون به ، أدعج الروق  
ص ٢٤٧ أسوده ، واضح القري أبيضه ، والسفعة فى الخد كل لون يخالف سائر  
لونه ، تياسرن قلبه اقتسمن قلبه من الميسر والميسر الجزور نفسه ، والقاح  
أكل يقع فى العصا ، بارح جرى من يساره وكانوا يتشاءمون بالبارح ،  
وقال الرياشى الشعراء المتقدمون كانوا يتشاءمون بالسانح ، وأنشد لابن  
قميئة (٥) .

وأشأم طير الزاجرين سنيحها

وهذيل تتشاءم بالسانح ، قال أبوذؤيب (٦) .

أربت لاربتة (٧) فاطلمت أزجى لحب الاياب السنيحا  
قوله أربت لاربتة أى كانت لى حاجة فى حاجته فضيت معه ،

= كما فى الاصل - ى

- (١) رواية الديوان « وهل يعدون بؤسالك ما يتوقع » (٢) ديوانه ١١ ب ١ و ٧  
(٣) شكل فى الاصل كسر القاف وكذا فى التفسير (٤) بالاصل « تانسن »  
(٥) ديوانه ٢ ب ٢ وصدر البيت « فمبنى على نجم نسيحس نحو سه » (٦) ديوانه  
٢٥ ب ٢٣ (٧) شكل فى الاصل بضم الهوارة .

(٣٤) أرحى

أزجى ادفع عن الطير ، يقول مضيت معه لا أتطير من السنيح فذاك .  
إزجاؤه ، يقول كنت ذا إربة في الغزوكأربة صاحى والاربة الحاجة ،  
فذكرت له بيت أبي دواد يصف الحمار والأتان (١) .

قلت لما فصلنا من قنسة كذب العير (٢) وإن كان برح

وقلت انهم كانوا يفسرونه بأن الحمار جرى مارحاً بحرمان الصيد (٣)  
فقال أبو دواد كذب (٤) فيما صنع يعنى من البروح ولكنى سأصيده ،  
فقال بل اراد أن العير جرى لنفسه مارحاً كأنه تيمن بالبروح ورجا  
السلامة وكذب فيما قدر لأنى سأصيده (٥) ، وقال زهير / وذكر ص ٢٤٨  
الظباء (٦) .

جرت سُنْحاً فقلت لها : أجزى نوى مشمولة فتى اللقاء

أجزى أى مرى يقال جازو أجاز اذا ذهب ، نوى مشمولة  
أى ليست على القصد كأنه أخذها نحو الشمال ، ويقال فى مشمولة  
انها من الريح الشمال والعرب تستاءم بها لأنها تفرق السحاب ، والقول  
هو الأول ألا ترى الهدلى (٧) يقول .

زجرت لها طير الشمال فان يكن هواك الذى تهوى يصبك احتسابها

وقال كثير (٨) .

أقول اذا ما الطير مرت مُحيفة سوانحها تجرى وما أستثيرها  
فدتك ابن ليلي ناقتى حدث الردى وراكها ان كان كون وكورها

- 
- (١) اللسان (٢ / ٢٠١) والخزانة (٣ / ١٣) (٢) فى الاصل « الغير (٣) هذه  
الكلمة ممحوة فى الاصل (٤) بالاصل « كدت (٥) راجع لمجمع الامثال  
(٢ / ٧٣) ي (٦) ديوانه ١ ب ٥ (٧) البيت لابى دؤيب انظر ديوانه ٢ ب ٢  
(٨) ديوانه طبعة الجزائر (٢ / ١٠٥ و ٢٢٧)



مخيفة ومخيلة أى موهمة ، يقول لا أزجرها لأثيرها ثقة بك  
وعلمها بأنك لا تأتى ما أكره وإن جرت السوانح به ، وقال الكميث  
يصف قومه .

وفي نهاوند قد حلوا بمغتفر (١) زجر البوارح بالإيمان والنعب  
بمغتفر كأنهم غفروا (٢) زجر الظباء والغربان أى لم يعملوا به  
وأبطلوه ومضوا على الإيمان والتوكل ، يريد أنهم مؤمنون لا يتطيرون ،  
وقال كثير (٣) وذكر خطبة .

(٤) غموم لطير الزاجريها أريية اذا حاولت ضرا لذى الضغن ضرت  
غموم أى غامرة للزجر تشكل عليهم ولا يقدر زجر الطير .  
وقال ابن أحر (٥) .

ألا قل خير الدهر كيف تغيرا فأصبح يرمى الناس عن قرن أعفرا  
يقول كأنما يرميهم عن قرن غزال والغزال يتشام به .  
وقال أيضا .

زجرت لها طيرا (٦) فيزجر صاحبي وأقول هذ ازائد لم يحمد (٧)

(١) بالاصل «بمغتفر» (٢) بالاصل «بمغتفر عقر و» (٣) ديوانه طبعة الجزائر (٢٠٠/٢)  
(٤) من هنا الى ص ٢٤٩ كانت في الاصل في غير موضعها (٥) اللسان (٦/٢٦١)  
(٦) بها مش الاصل «ع: زجرت لها طير» ك. اقول ويأتى الميت في النصف الثانى  
الورقة ٣٩٩ ووقع فيه كما هنا والوزن عليه مختل والصواب ان شاء الله تعالى  
« وجرى لها طير » أى للحبوبة او « وجرى لها طير » والبيت من الكامل - ي  
(٧) كذا ويأتى مثله في النصف الثانى الا انه راد في الاصل فشكل « يحمد » بضم  
فتح ثم فتح بتشديد كآ نه محاولة لاقامة الوزن ، والصواب ان شاء الله تعالى  
« رائد لم يحمد » الرائد الذى سعه القوم يرتادهم موضعاً للنجدة و « يحمد » =

لم يحمد لم يأت موضعاً محموداً .

آخر (١)

قامت تباكي لأن مرت بنا أضلاً بجانب الدوّ أسراب من العين  
 قالت أبو مالك أمسى يبلقة تسفى الرياح عليه غير مدفون  
 فينت صدق ما قالت وما نطق وصاحب الدهر في خفض (٢) وفي لين  
 هذه امرأة مرت بها ظباء فتشاءمت بها فقالت لعل أبا مالك  
 أمسى في هذه الحال، ثم جاءها الخبر عنه بنحو مما خافت فقال فينت  
 صدق ما قالت، وصاحب الدهر في خفض في اتضاع (٣) مرة وفي  
 لين أنى في خير مرة أخرى .

وقال الفرزدق لواقته (٤) .

إذا فطما بلغتيه ابن مدرّك فلا قيت من طير الأيشائم أخيراً

الأخيل الشقراق وهو يتشاءم به ويقال بعير يحول إذا وقع الأخيل ص ٢٤٩

على عجزه فقطعه .

وقال هو أو جرير (٥) .

= بضم فسكون فكسر وقد فسره المؤلف هذا بقوله « لم يأت موضعاً محموداً »  
 وفسره في الـصف الثاني بقوله « لم يأت ما يحمد عليه » وفي اللسان (ح م د)  
 « أحمد الأرض صاد فيها حميدة . . . وحمد الرجل فعل ما يحمد عليه » فـصواب  
 اسناد البيت هكذا .

وجرت لها طير فير جر صاحبى واقول هذا رائد لم يحمد - ي

(١) تأتى الأبيات في الـصف الثاني ورقة ٢٣٨ - ي (٢) في القل هنا  
 « حمص » وفي الـصف الثاني « حمص » وهو الصواب - ي (٣) في القل  
 « ايضاع » (٤) اللسان (٢٤٣/١٣) (٥) البيت لجرير من قصيدة طويلة =

ويقطع أضعاف المتون أخايله  
أراد [إذا] (١) أنتِ بلغتِ هذا الممدوح لم أبلِ بهلكك كما قال  
ذو الرمة (٢) .

إذا ابن أبي موسى بلالا بلغته فقام بفاس بين وصليك (٣) جازر  
وكما قال الشماخ (٤) .

إذا بلغتني وحملت رحلي عرابة فاشرقى بدم الوتن  
وقال كعب بن زهير (٥) .

فما نلتني غدرا ولكن صبحتنا (٦) غداة التقينا في المضيق بأخيل (٧)  
أى لقيتنا بشؤم كالأخيل ، وقال الاعشى (٨) .

انظر الى كف وأسرارها هل أنت إن أوعدتني ضائري  
الأسرار خطوط الكف وكانوا ينظرون إليها فيستدلون بها  
وقال الكميت (٩) .

وانظر الى اسرار كف أجم مقلوم الاظافر (١٠)  
الأجم الذى لا سلاح معه ، وكذلك المقلوم الاظافر (١١) وانما  
يريد نفسه أى انظر الى أسرار كفك فانه (١٢) أجم مقلوم الاظافر

= فى المعانى ص ٦٥٢ وصدره « ستلقى ذبابى طائفا كان يتقى »

(١) سقطت ولا بد منها - ي (٢) ديوانه ٣٢ ب ٦١ (٣) بها مش الاصل « ع :  
وصليك احوذ » يعنى بضم الواو (٤) ديوانه ص ٩٢ (٥) لم أجده فى  
ديوانه (٦) فى النقل بكسر تاء الخطاب فى العلين ويأتى فى المصنف الثانى  
الورقة ٢٤٠ « نلتنا . . . . . صبحتنا » بفتح التاء - ي (٧) يأتى فى المصنف  
الثانى « باحسلا » ي (٨) ديوانه ١٨ ب ٤٦ (٩) يأتى فى المصنف الثانى  
الورقة ٢٤٠ - ي (١٠) فى الاصل « الاضافر » (١١) فى الاصل « الاضافر »  
(١٢) الظاهر « فانك »

فهل تقدرلى على ضر •

ص ٢٥٠

وقال جرير (١) •

وما كان ذو شغب (٢) يمارس عيصنا فينظر في كفيه إلا تندما

العيص الغيضة ، شبه حسبهم به فينظر في كفيه يقول اذا تعيف

فنظر في كفيه علم أنه لاق شرا •

## الأبيات في العقاب

قال أبو كبير (٣) •

ولقد غدوت وصاحبي وحشية تحت الرداء بصيرة بالمشرف

حتى انتهيت الى فراش عزيزة سوداء روثة أنفها كالمخصف

وحشية يريد ريحا (٤) ، عزيزة يعنى عش العقاب ، والمخصف المخرز ،

وقال طفيل (٥) •

تبيت كعقبان الشريفي رجاله اذا ما نوا لإحداث أمر معطب

أى تبيت الرجال معدة للعدو (٦) كما نبيت هذه العقبان ، معطب

مهلك ، وقال الشماح وذكر الحمير (٧) •

كأن متوهمن مولييات عصي جناح طالبة لموع

عصي أصول الريس تنبه متوهمن فى استوائها وانملاسلها بقصب

(١) المقائص ٢٨ (٢) بالأصل « شغب » (٣) ديوانه ٣ ب ٢٢ و ٢٣ (٤) فى

اللسان « وحش » قيل عنى وحشية ريحا تدحل تحت ثيابه ، وقوله بصيرة

بالمشرف ، يعنى الريح اى من اشرف لها اصابعه ، والرداء السيف »

(٥) انظر ديوانه ص ٤ (٦) ألا تنبه « للغزو » (٧) ديوانه ص ٦٠ و ٦١ •

ص ٢٥١ الريش وذلك لأن في متونهم خطوطا سودا ، طالبة يعنى عقابا ، لموع تُلعب بجناحها .

فما تفك حول عويرضات تجر برأس عكرشة زموع  
العكرشة الأرنب الأثى، والذكر خرز، زموع يقال مسرعة في  
عدوها ويقال زموع تطأ على زمعاتها وهى مواضع الثنن من الدواب  
وذلك هو التوير وانما تفعله لئلا يعرف أثرها .

تطارده سيد غابات ويوما تطارد سيد قارات الجموع  
يقول هذه العقاب تطارد الذئاب وذلك لأنها تقع على القتلى  
والذئاب عليها .

وقال يذكر وكر العقاب (١) .

ترى قطعا من الأحناس فيه جماجم كالحشل النزع  
الأحناس الحيات واحدها حش، والحشل المقل (٢) الواحدة  
خشلة، وروى عن الأصمعي انه قال الحشل ما انكسر من رؤوس  
الأسورة والخلخال شبه رؤوس الحيات به .

وفال المسيب بن علس (٣) .

أنت الوفي بما تذر وبعضهم يودى بذمته عقاب ملاح (٤)  
تذر تعطى من الذمة، ملاح يقال امتلعه اذا اختلسه، أخرجه

(١) ديوانه ص ٣١ (٢) بالاصل « المقل » بفتح الميم (٣) ذيل ديوان  
الاعشى ص ٣٥٥ ك. والمفضليات ١١ ب ٢٩ ومعجم البلدان (٤) ملاح - ي  
(٤) بالاصل « ملاح » بصم الميم .

مخرج حذار أى كأن ذمته طارت بها عقاب (١) .

ومثله [ لامرئى القيس ] (٢) .

كأن بنى شيبان أودت بجارهم (٣) عقاب تنوفا لا عقاب القواعل (٤)

تنوفا ثنية مشرقة والقواعل ثنانيا (٥) صغار، وقال عمرو بن معدى ص ٢٥٢

كرب يصف خيلا .

بساهمة خضبن بجاديات (٦) سوابقهن كالحداء (٧) الشحاح

تحت أن يسبقها تنى، والحداء جمع حدأة، وقال جرير العود (٨)

عقاب عقنبة كأن وظيفها وخرطومها الأعلى بنارملوح

عقنبة سريعة الخطقة، خرطومها منسرها، وظيفها ساقها، أراد

أنها أسودان، وقال امرؤ القيس يصف فرسا (٩) .

كأنى (١٠) بفتحاء الجناحين لقوة صيود من العقبان طأطأت شيبالى

كأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف (١١) البالى

يقول كأنى بطأ طأنى (١٢) هذه طأطأت فتحاء وهى العقاب سميت

(١) كذا وإنما ملاح هضبة راجع معجم البلدان - ي (٢) ديوانه ٥٠ ب ٢

(٣) قال البطليوسى فى شرح ديوان امرئ القيس طبعة مصر سنة ١٢٨٢

ص ١٣٧ « يرويه القتيبي: كأن بنى نيهان أودت بجارهم ..... » ك. إقول

و « بنى نيهان » هو الصواب كما يعرف من مراجعة الشرح، ورواية

الديوان « كأن دنا را حلققت بلمونه » - ي (٤) بالأصل « بؤفا . . .

التواعل » وكذا فى التفسير (٥) فيما نقله البطليوسى عن المؤلف « جبال »

(٦) بجاديات بصيرات من الدم السائل - ك (٧) بالأصل « الحداء (٨) ديوانه

طبعة دار الكتب ص ٤ (٩) ديوانه ٥٢ ب ٤ و ٥٦ (١٠) بالأصل « كأن »

(١١) بالأصل « الحشف » بسكون الشين (١٢) فى النقل « بمطأطأتى » وكذا =

بذلك لفتح في جناحها والفتح اللين اذا انقضت ، وشيال وشمال خفيفة  
قال ابو عبيدة اراه اراد شمالي فزاد ياء كما قالوا .

من يانع الثمار (١)

أراد الثمار ، ويقال فلان يطأطي في ما له أى يسرع ، والقلوب  
أطيب ما في الطير فهي تأتي به فراخها .  
وقال الأعشى وذكر فرسه (٢) .

وكأنما تبع الصوار بشخصها عجزاء ترزق بالسلي عيالها  
ص ٢٥٣ اى كأنما تبع الصوار حين تبعته الفرس عقاب ، وعجزاء في  
أصل ذنبها بياض ، ابو عبيدة: عجزاء شديدة الدابرتين ، والسلي واد دون  
حجر ، وعيالها فراخها .

وقال أبو خراش الهذلي (٣) .

كأنى اذ غدوا (٤) ضمنت بزى من العقبان خائفة طلوبا  
بزى سلاحى ، يقول كأن ثيابى حين غدوت على عقاب من سرعى ،  
خائفة تسمع لجماحها صوتا اذا انقضت .

جريمة ناهض فى رأس نيق (٥) ترى لعظام ما جمعت صليبا  
جريمة كاسبة ، يقال فلان جارم أهله اى كاسبهم ، ناهض فرخ ،

= وقع فى مواضع كآه على توهم انه من باب المعاملة كالمفالبة والمفائلة ، والمعل  
هالك فاعل قابل قاتل فاما طأ طأ فوزه فعلى - ي

(١) فى شرح الديوان « كما قالوا ، من بائع الثمار » - ي (٢) ديوانه  
٣ ب ٦ (٣) ديوانه ٤ ب ٣ و ٤ واللسان (٢ / ١٦) (٤) فى ديوانه  
« اذعدوا » (٥) بها مش الاصل « النيق ارفع موضع فى الجبل والجمع بياق .

قال (٣٥)

قال الله عز وجل (١) ( لا يجر منكم شأن قوم ) أى لا يكسبكم، والصليب  
الودك ولهذا (٢) مصلوب لأنه يسيل ودكه .

رأت قصاعاً على فوت فضمت الى حيزومها ريشاً رطياً  
على فوت اى كاد الصيد يفوتها ، والرطب الباعم ، والحيزوم  
الصدر ، أى كسرت جناحها لتتقض حين رأت الصيد .

فلاقته ببلقعة براح فصادم بين عييه الجبوا  
أى رفعه تم أرسلته فصادم الجبوا اى الأرض .

وقال آخر يصف فرسا (٣) .

ص ٢٥٤

هو سمع اذا تمطر مشياً وعقاب يحثها عسبار

السمع ولد الدب من الصبيح، والعسبار (٤) ولد الضبع من الذئب،  
وقوله وعقاب يحثها عسبار يريد أن العسبار يسرع فى عدوه فتسرع  
العقاب فى طلبه فكأ به هو حثها .

وقال ابن كُنَاسة (٥) يصف فرسا .

كالعقاب الطالب يضربها الطلّ وقد صوّت على عسبار

وقول الهذلى .

فلو أن أمى لم تلدنى لحلقت بى المغرب العنقاء عدأخى كلب

قال بعضهم العنقاء المغرب العقاب لأنها تأنى من مكان بعيد وكانت

(١) سورة المائدة - ٣ (٢) سقط من هنا « يقال » (٣) انظر ما تقدم ص ٣٦

(٤) فى الاصل « العسان » فى الواضع الثلاثة (٥) هو محمد بن كناسة الاسدى

الاحبارى المحدث ك . اقول هو محمد بن عبد الله بن عبد الاعلى، وكناسة لقب

ابيه ويقان لعب جده كما فى ترجمته من بهذيب التهذيب - ى .



أمه كلبية فأسرّه رجل من كلب أراد قتله فلما انتسب له خلى سبيله ، وقوله  
حلقت بي المغرب أى هلكت كما يقال شالت نعمته .

وقال أبو ذؤيب (١) .

فألقى غمده وهوى اليهم كما تنقض خائنة طلب

خائنة منقضة يقال سمعت خوات القوم أى أصواتهم وخوات

ص ٢٥٥ العقاب أى انقضا ضها وسمى الرجل خواتا من ذلك وأنشد (٢) .

يخوتون أولى القوم خوت الاجادل .

موقفة القوادم والذنانى كأن سراتها اللبن الحليب

يقول فى قوادمها وذنبها بياض وظهرها أبيض وهى شر العقبان ،

والخالصة هى الحُدارية وهى السوداء وخدر الليل سواده ، وأنشد

الأصمعى (٣) .

لها ناهض فى الوكر قد مهدت له كما مهدت للبعل حسناء عاقر

العاقر أشد تصنعا للزوج وأحنى به لاولد لها تدل به ولا يشغلها

عنه ، وقال الهذلى ودكر فرخى عقاب فقدا أمهما (٤) .

فُرجخين (٥) يضاعان فى الفجر كلما أحسا دوى الرياح أوصوت ناعب

يضاعان يتحركان ومنه تضوع المسك كأنه تحركه ، فى الفجر

لأنه وقت حركة الطير .

(١) ديوانه ٨ ب ١٠ و (٢) اللسان (٣٣٦/٢) (٣) البيت للعقربن حمار النارق

انظر اللقائص ص ٢٧٧ (٤) البيت لصخر النقى انظر اشعار هذيل ٢٥

ب ٢٣ ونسبه الغالى (٢/٣٢٤) والجوهري فى الصحاح سهو الابى ذؤيب

وتبعهما من نقل عنها (٥) الاصل « فريخان »

## الآيات فى النسور

قال النابغة (١) .

إذا ما غزا بالجيش حلق فوقه عصاب طير تهتدى بعصاب  
قال: النسور والعقبان والرخم تتبع العساكر تنتظر القتلى لتقع  
عليهم فإذا لم تحم النسور على الجيش ظنوا أنه لا يكون قتال .

جوانح (٢) قد أيقن أن قبيله إذا ما التقى الجمعان أول غالب  
وهذا إسراف فى القول .

ص ٢٥٦

يصانعنهم حتى يُغرّن مُغارهم من الضاريات بالدماء الدوارب  
قوله يصانعنهم يقول النسور تسير معهم فلا تؤذى دابة ولا تقع  
على دبرة فهذا مصانعتها لهم ، والدوارب المعتادة من الدربة وهى  
الضراوة (٣) .

تراهن خلف القوم زورا عيونها

جلوس الشيوخ فى مسوك (٤) الأرانب

الشيوخ ألزم للفراء (٥) لرقتهم على البرد (٦) والأرانب لينة

المس، قالت امرأة فى زوجها (٧) «المس مس أرنب» .

(١) ديوانه ١٠ ب ١٤ وشرح ديوانه للبطلوسى ص ٤ (٢) بها مش  
الأصل « تجوخت البئر ابهارت قال الشاعر فلصحر من جوح السيول  
وجيب ، والجوخان الجرين بلعة اهل البصرة » هذا من جهل القارئ لأنه  
قرأ فى بيت النابغة حوائج - ك (٣) فى شرح البطلوسى « والضاريات  
المتعودات والدوارب من الدربة وهى الضراوة » (٤) بالأصل « مسوى »  
(٥) بالأصل « للقر » (٦) فى شرح البطلوسى « قال القتيبي خص الشيوخ  
لأنهم ألزم للمس الفراء لرقه جلودهم وقلة صبرهم على البرد . » (٧) هو فى =

قال الأصمعي « في ثياب المراتب » وهي ثياب يقال لها المربانية  
الى السواد ما هي ، شبه ألوان النسور بها .

لمن عليهم عادة قد علمتها اذا عرض الخطى فوق الكواثب  
الكاثبة من المنسج امام القربوس يقول اذا عرضت الرماح  
على الكواثب علمت النسور أن ذلك لرزق يساق اليها ، وقالت الهذلية  
تذكر قتيلا (١) .

تمشي النسور اليه وهي لاهية مشى العذارى عليهن الجلايب  
تقول: النسور في خلاء (٢) ليس فيه شيء يذعرها فهي آمنة لاتعجل ،  
وقال الجعدي وذكر قتيلا (٣) .

ص ٢٥٧ توهن فيه المضرجية بعدما روين نجيحا من دم الجوف أحمر  
توهن يريد تثقل من كثرة أكلها فلا تقدر على الهوض فتصير  
كالموهون ، والمضرجية العتيق (٤) النجار وأراد النسور ، يقال رجل  
مضرجي أى عتيق النجار ، وقال أبو خراش ودكر سيفا (٥) .  
به أدع (٦) الكمي على يديه يخمر تخاله نسرا قشيبا  
قشيب خلط له السم يطعم ، يقال فنب له اذا خلط له السم  
ايصاد به ، ومثله لطيف (٧) .

= حديث ام ررع في صحيح البخاري وغيره - ي . (١) البيت لجنوب  
اخت عمرو ذى الكلب انظر اشعار هذيل ١١٠ ب ١١ (٢) بالاصل « جلاء »  
(٣) انظر احمار الجعدي تأليف ما ربه نليسو ص ٣٢٩ ك . والبيت في  
قصيدته المشهورة وهي في جمهرة الاشعار ، الاولى من المشوباتى (٤) الظاهر  
« العتيق » - ي (٥) ديوانه ٤ ب ١٢ (٦) في ديوانه « مدع » (٧) انظر  
ديوانه ص ١٣ .

كساها رطيب الريش من كل ناهض

الى . وكره وكل جون مُقَشَّب

المقشَّب نسر جعل له القشب في الجيف ليصاد، ناهض حديث

السن وفيه غبرة، والجون الاسود واذا كبرت سنه اسود، وقال

ساعدة (١) .

أرى الجوارش في ذؤابة مشرف فيه النور كما تحبى الموكب

يقول قد نزلت النور فيه لوعورته فكأنها موكب قعدوا

محتبين مطمئين - يعنى ركبا .

ص ٢٥٨

## الابيات فى البازى والصقر

قال أبو وجزة يذكر بازيا (٢) .

وخائف لحاشاكا برائته كأنه قاطم وقفين من عاج

القطم العض بمقدم الأسنان، والوقف السوار، والعاج الذبل

ويقال إنه ظهر السلحفاة البحرية (٣)، وقال ذو الرمة يذكر الخمر في

عدوها (٤) .

كأنهم خوافى أجدل قرم وتلى ليسبقه بالأمعز (٥) الخرب

الأجدل الصقر، والخرب الذكر من الجبارى، والخوا فى ما كان

(١) ديوانه ١ ب ٢٦ واللسان (١٧٤/١٨) (٢) الاساس « ق ط م » ولفظه

« اوخائف » واللسان « ق ط م » بتغيير - ي (٣) فى الاصل « البحرى »

(٤) ديوانه ١ ب ٢٦ (٥) بها مش الاصل « الامعز سقوط الشعر وقليل الريش

والامعز بالمعجمة الاحمر وتنقرة اللون والسرعة » هذا تفسير فاحش لان بالاصل

سقط نقطة الراى - ك

من ريشه دون الريشات العشر اللواتي يكن في مقدم الجناح، والقرم الذي يشتهي اللحم، أراد: ولي الحرب ليسبق الأجدر، شبه سرعتهم بسرعة هذا الصقر القرم حين ولي الحرب ليسبقه فطلبه .  
وقال أيضا (١) .

كما نفّض الأشباح بالطرف غدوة من الطير ألقى أشهل العين واقع  
يقال: انْفُض الأرض أى انظر هل ترى فيها عدواً أو صيدا ،  
ألقى في أنفه قنا، وقال الراعي يصف البازي .

ص ٢٥٩ ملسم كمدق الهضب منصلت اذا تفرق عنه وهو مندفع  
يسبقن بالقصد والإيغال كرتة ولا يكاد اذا ما فات يرتجع  
يقول اذا حمل البازي فجاوزهن قصدن وحمل هو فأخطأ فمضى ،  
يقول اذا مضى مضيه لم يكدر رجوع من شدة حمله وكذلك البازي .  
(٢) وظل بالحزن لا يصرى أرانبه من حد أظفاره الجحران والقلاع  
الجحران الجحرة والقلاع جمع قلعة وهو الحبل ، لا يصرى لا ينحى .  
وقال ابو النجم وذكر راعى الابل (٣) .

صلب العصا جاف عن التغزل كالصقري يجفو عن طراد الدخّل (٤)  
يقول لا يحسن مغازلة النساء يجفو عن ذلك كما يجفو الصقر عن  
صيد الدخّل ، هو ابن تمرّة . وقال عنتر وذكر فرسا (٥) .

(١) ديوانه ٤٥ ب ٣٦ (٢) الاضداد طبعة بيروت ص ١٢ و ١٧٣ ، والاضداد لابن البارى ص ٢٤ (٣) كتاب الشعر لابن قتيبة ص ٣٨٦ (٤) بهامش الاصل «الدخّل طائر صيد صغير والجمع دخاحيل» (٥) لم اجد هذا البيت في ديوان عنتره  
كأنه

كأنه باز دجن فوق مرقبة جلى القطافهو ضار سملق (١) سَنَق (٢)  
 البازى يوم الدجن وهو يوم إلباس الغيم أشد طلبا للصيد، ضار  
 سملق أى معتاد للصيد فى السملق وهو الصحراء، سَنَق بشم .  
 وقال المزار (٣) .

تأمل ما تقول وكنت قدما قُطامبا تأمله قليل  
 القطامى الصقر وهو يكتفى بنظرة واحدة .  
 وقال العجاج (٤) .

يقلب (٥) اولاهن لطم الأعسر قلب الحراسانى فرو المفترى  
 المفترى اللابس الفرو، شبه جناحى البازى بكبيه اذا خلع فروه .  
 وقال يذكر بازيا (٦) .

(١) بها مش الاصل « ضارى سملق » بالاضافة - صح ك. وبها مش آخر « الجمع  
 سملق والسلق القاع الصفصف وجمعه سلقان » ك. اقول رواية « ضارى سملق »  
 بالاضافة يوافقها تفسير المؤلف فيما يظهر والصواب إن شاء الله تعالى ما فى  
 الاصل و« سملق » فاعل « جلى » وانتظر - ي (٢) بها مش الاصل « يقال شرب  
 الفصيل حتى سق بالكسر وهو كالتخمة » اقول احسب هذا تصحيحا  
 قد بما مشى على المؤلف واحسب الصواب « سلق » بفتح السين واللام كما  
 يشير الى ذلك ما مر فى الحاشية « والسلق القاع الصفصف وجمعه سلقان »  
 اى ان هذا البازى كان فى دجن لا يرى فيه الصيدا وفى على مرقبة وهو ضار  
 تنديد الانتهاء للصيد بميسا هو كذلك اذ جلى له العطا ناع مستو فداك  
 انتد لملته ، اما رواية « سَنَق » سدة للعى - ي (٣) تاج العروس  
 (٧ / ٢١٤) (٤) الرجز لرؤيه ليس للعجاج انظر ديوان رؤبة ٢٢ ب ٧٧ و ٧٨  
 (٥) بالاصل « يقلب » بتنديد اللام (٦) ديوانه ١١ ب ٧٩ و ٨٠

بججنات (١) يتشبن البهر كأنما يمزقن باللحم الحور

حججات مخالب معقفة يقال ناب حجن اذا كان معوجا ، يتشبن  
يتشبن ، البهر جمع هرة وهى الوسط ، يمزقن يشققن ، والحور جلود  
تدبغ بغير القرظ وهى لينة ، يقول كأنما تمزق هذه المخالب بمزقه  
اللحم الحور ، يريد أنها تسرع تمزيقه .

وقال رؤبة (٢) .

لما رأتى راضيا بالإهماد كالبكرز المربوط بين الأوتاد  
الإهماد السكون ولزوم البيت ، وهو فى موضع آخر سرعة  
السير وهذا حرف من الأضداد .

قال الراجز [ ويروى لرؤبة ايضا ] (٣)

ما كان إلا طلق الإهماد وجذبنا بالأغرب الجياد  
والكرز بالفارسية الحاذق المجرب يقال له كره فعرّب وأراد  
البازى الذى قد شد لثلا يطير حتى يسقط ريشه .  
وقال أيضا (٤) .

كالبوه تحت الظلة المرشوش

ص ٢٦١

البوه طائر مثل البومة فيقول كأنى طائر قد نمرط ريشه من الكبر  
فرش عليه الماء بالفم ليكون أسرع لنبات ريشه وإما يعمل هذا بالصقورة  
خاصة .  
وقال امرؤ القيس (٥) .

(١) نالاصل « بججنات » بفتح الجيم وبالباء وكذا فى التفسير (٢) ديوانه ١٦

ب ١٠ و ٨ (٣) ديل ديوانه ٢٦ ب ٤ وه واللسان (٤) ديوانه ٢٨

ب ٧٩ (٥) ديوانه ٣ ب ١ وراجع ما تقدم س ١٨٩

يا هند لا تنسكى بوهة

- يقال انه أراد هذا الطائر شبه الرجل الجاهل به ، وقال كثير (١) .  
فما زلت بالباس حتى كأنهم من الخوف طير أخذتها الاجادل  
أخذتها أذلتها يقال أخذأت فلانا أى ذلته ، والاجادل الصقور  
قال رؤبة (٢) .

إذا تعرقا لحاء العظم أريت عينه غرام الغرم  
واضطره من أيمن وتؤمى صرة صرصار العتاق القتم  
تعرقا لحاء العظم يريد بلغنا الغاية كما تقول بلغ السكين العظم،  
أريت عينه غرام الغرم أى الغمرة ، تقول العرب للذى يرى ما يكره  
رأى العمى ، والصرة صوت الصقر ، يقول فاضطره هذا الوقع مى الى  
ما يكره ، والاقتم فى لونه ، أنشد ابن الأعراني .

إليك أشكو لزباب مغلق وحاديا كالشيدفان (٣) الأزرق

ص ٢٦٢

يريد الصقر ، وقال أبو خراش (٤) .

ولا أمغر الساقين ظل كأم على محزئات (٥) الاكام نصيل  
يعنى صقرا وما ارتفع فقد احرأل ، والنصيل الحجر قد ر الذراع  
ونحوه ، وقال زهير وذكر صقرا (٦) .

تم استمر فالوفى رأس مرقبة .

(١) اشعار كثير طعة الجرائر (٢/٢٤٠) (٢) الاول والثاني لم اجدهما والثالث  
والرابع فى ديوانه ٢ هـ ب ١ و ٢ (٣) بالاصل بضم الدال قياسا على الحيقطان  
وضبطه فى اللسان بفتحها (٤) ديوانه ١ هـ ب ١ و ٢ (٥) بالاصل « محزئات »  
بالجيم وكذا فى التفسير (٦) ديوانه ١ هـ ب ٢ و ٤ وعبر البيت « كمنصب  
العتردمى رأسه السك » .



## الابيات في الرخم

قال الكمي (١) .

وذات اسمين والألوان شتى تُحَقِّقُ وهي كَيْسَةُ الحَوِيلِ  
ذات اسمين يريد أنها تسمى رخمَةً وأنوقاً، والحَوِيلُ الحَيْلَةُ ،  
قال المفضل الضبي ، قلت لمحمد بن سهل راية الكمي (٢) ما معنى هذا  
البيت؟ وأي كيس عند الرخمَةِ؟ ونحن لانعرف طائراً ألام لثوما ولا أقدر  
طعمة ولا أظهر موقامنها، فقال محمد وما حقه؟ وهي تحفظ فرخها وموضع  
بيضها وطلب طعمها واختيارها لبيضها من المواضع ما لا يبلغه سبع  
ولا طائر وهي تحضن بيضها وتحمي فرخها وتحب ولدها ولا تمكن الأزواجها  
وتقطع في أول القواطع وترجع في أول الرواجع ولا تطير في التحسير  
ص ٢٦٣ ولا تغتر بالانكر ~~ولا~~ تُرَبُّ بالوكور ولا تسقط على الجفير ، أما قوله لا تطاع  
في أول القواطع وترجع في أول الرواجع فإن القناص إنما يطلبون  
الطير بعد أن يعلموا أن القواطع قد قطعت فتقطع الرخمَة ويستدلون  
بها فتنبجوا سالمة اذ كانت أول طالع عليهم ، وأما قوله ولا ترَبُّ بالوكور  
فانه يقول الوكر لا [يكون] الا في عرض الجبل وهي لا ترضى  
الابأعلى الهضاب حيث لا يبلغه أحد ، قال ابن بوفل (٣) .

من الطائر المربة بالوكور

يقال أرب بالمكان اذا لزمه ، وأما قوله ولا تغتر بالشكر فانه

(١) الحيوان (٨ / ٧) واللسان (٢٩١ / ٧) و (٢٠٦ / ١٣) (٢) احد هذا  
الخبر بأسره من الجاحظ (٣) هو ورقة بن نوفل وصدر البيت « وان ويل  
أعجلى قالت فاني » انظر الحيوان (٩ / ٧) .

أراد أنها تدع الطير ان أيام التحسير فاذا نبت الشكير وهو أول ما ينبت من الريش لم تتحمل به حتى يصير الشكير قصبا، والجفير الجعبة، يقول لا تسقط في موضع تراها فيه لأنها تعلم ان فيها سهاما، وقال الكمي (١) .

لا تجعلوني في رجائي ودِّكم كراج على يضر الأنوق احتبالها يقول لا تجعلوني كمن رجا مالا يكون، احتبالها صيدها بالحباله فقد رجا مالا يكون، وقال الأعشى (٢) .

يارنخا قاط على ينكوب (٣) يُعجل كف الخسارئ المطيب المطيب الذي يستطيع أى يستجى تعجله عن الاستجاء لأنها تأكل العذرة، وقال آخر (٤) .

ص ٢٦٤

حتى اذا أضحي تدرى واكتحل بجارتيه (٥) نم ولّى فنشَل رزق الأنوقين القرني وأُجَلَل أى ثل رزقالها يعنى العذرة وهى تققاتها .

وقال الأنوقين والأنوق الرخمة، تم فسرهما فقال القرني والجعل

(١) الحيوان (٩ / ٧) (٢) ديوانه ٤٣ ب ٥ و ٦ والحيوان (٣ / ١٥٨) (٣) بهامش الاصل « قاط الترم ينكوب من الكعب وهو العدول والموضع المرتفع » اقول فى اللسان (ن ك ب) « وطريق ينكوب على غير قصد » واسند فى (ق ي ظ) البيت وفيه « على مطاوب » اورده تشاهدا على قاط بمعنى اقام فى رمن القيط - ي (٤) الحيوان (٣ / ١٥٨) ك . والمحاضرات (٢ / ٣٠٥) - ي (٥) كذا وياتى مثله فى المصنف الثانى الورقة ١٣ ومثله فى المحاضرات لكن تأتى ص ٣٤ « لجارتيه » وهو تشبه اى انه يتدرى ويكتحل لاجل حارتيه - ي .

وليس يسمى القرنبي ولا الجعل أنوقا ولكنه سماهما أنوقين لأنهما يأكلان العذرة كما تأكله الرخمة .

وقال الكميث يهجو رجلا (١) .

أنشأت تنطق في الأمو ركوافد الرّخم الدوائر (٢)

اذقيل يارخم انطقي في الطير إنك شرطائر

فأت بماهى أهله والعي من شلل المحاور

الدوائر التي تدور اذا حلقت، وقوله: اذقيل يارخم انطقي

أراد قول الناس انك من طير الله فانطقي، وصير العي كالشلل . .

## الآيات في الحباري

قال أبو الأسود (٣) .

وزيد ميت كمد الحباري اذا ظننت هيمدة أو ملّم

يقال في مثل « مات فلان كمد الحباري » والحباري اذا تحسرت

وألقت ريشها مع إلقاء الطير ريشه أبطأ نات ريشها فاذا طار الطير

ورامت هي الطيران فلم تقدر ماتت كمدا ، ولمم مقارب للوت .

وقال الراعي .

حلفت لهم لا تحسبون شتيمتي بعيني حباري في حباله مُعزب

(٤) رأّت رجلا يسعى إليها فحملت إليه بماقى عينها المتقلب

(١) الحيوان (٣/ ١٦٣) - ك. وجمع الامثال (٢/ ١٩٦) ولآلى البكرى مع

السمط ص. ٣ - ي (٢) في الآلى « المداور » - ي (٣) ديوانه ٦٥ ب ا

والاغاني (١١/ ١٢٢) مع اختلاف - ك. وانظر جمهرة الامثال (٢/ ١٩٥) - ي

(٤) اللسان (ح م ل ق) وفيه « رأّت رجلا أهوى ... » - ي .

المعزب الصائد لأنه لا يأوى الى أهله ، حملقت قلبت حملاق عينها  
والمعنى ان شتمكم اياى لا يذهب باطلا فأكون بمنزلة الجبارى  
التي لاحيلة عندها اذا وقعت فى الحباله إلا لتقلب عينها وهى من أذل  
الطير ، ونحوه قول الكميت (١) .

وعيد الجبارى من بعيد تنفست لأزرق معلول الأظافر بالخنضب  
وقال الراعى .

تنوتس برجليها وقد بلّ ريشها رشاش كعسل الوفرة (٢) المتصبّب  
تنوتس برجليها أى تضرب بهما ، والغسل الخطمى يريد سلحت  
على ريشها ، ويقال فى المثل «أسلح من جبارى» ولها خزاية (٣) بين دبرها  
وأمعائها لها فيها سلح رقيق لزج فتى ألح عليها الصقر سلحت عليه ص ٢٦٦  
فصار كالدبق فى جناحه وبقي كالمثوف فعند ذلك تجتمع الجباريات  
عليه فيتفنن ريشه كله وفى ذلك هلاكه .  
وقال الشاعر .

وهم تركوك (٤) أسلح من جبارى وهم تركوك (٤) أشرد من نعام  
وقال متمم بن نويرة (٥) .

---

(١) الحيوان (١٣٥/٥) (٢) الوفرة الشعر المجتمع على الرأس (٣) لعله « خراطة »  
(٤) فى النقل « تركونى » فى الموضعين وبها مشه « هـ د ا تحريف بيت  
لاوس بن غلغلاء - المصليات ١١٨ ب ١٠ - وهم تركوك أسلح من جبارى ،  
رأت صقرا واشرد من نعام - ك » اقول وفى طبقات الجمع ص ٦٣ كما فى  
الاصول لكل للفظ « تركوك » فى الموضعين ولا شك ان التحريف من  
الساح - ي (٥) بجمهره الاشعار ص ١٤٢ والمصليات ٦٧ ب ١٤ والحيوان  
(١٣٤/٥) .

وأرملة تمشي بأشعث مُحْتَل كفرخ الجباري رأسه قد تصوعا  
 محْتَل صبي قد أسمى غذاؤه وشبهه بفرخ الجباري لأنه قيح المنظر  
 متنف الريش . آخر (١) .

وكل شيء قد يحب ولده حتى الجباري فتطير عنده  
 الجباري يضرب بها المثل في الموق قال فُهي على موقها تعلم ولدها  
 الطيران وإذا أرادت أن تعلمه ذلك طارت يمنة ويسرة وهو ينظر ليتعلم ،  
 وقوم يظنون أن الكروان ابن الجباري لقول الشاعر (٢) .  
 ألم تر أن التمر بالزبد طيب وأن الجباري خالة الكروان  
 والعرب تقول (٣) .

أطرق كرا أطرق كرا أن النعام في القرى  
 كرا ترخيم كروان تغلب الواو ألما لانفتاحها وانفتاح ما قبلها وكذلك  
 ترخيم قطوان تقول يافطأ أقبل ، وهذا مثل يضرب للرجل الحقيير ص ٢٦٧  
 الصغير القدر يتكلم في الأمر الذي غيره أولى بالكلام فيه فيقال « امسك  
 فقد جاء من » هو أكبر منك وأولى بالقول . والكروان أيضا  
 سلاح ، قال بعض بني أسد (٤) لمصدق .

ياكروانا صُكْ فاكبأنا فشن بالسلع فلما شنا  
 بل الذئاني عبسا مَسْنَا

(١) راجع اللسان (٤ ن د) - ي (٢) راجع البيان والتبيين (١ / ١٩٥)  
 والمحاضرات (٢ / ٢٩٩) - ي (٣) انظر المختص لابن سيدة (١٥ / ١٢٢)  
 واللسان (٢ / ٨٤) (٤) هو مدرك بن حصن انظر كتاب (تهذيب) الالفاظ  
 لابن السكيت ص ١٥١ واللسان (٢٠ / ٨٤) .

أصل العبس البحر ، فأراد سلحه (١)، مبنا لهبنة أى رائحة .

## الابيات في المكاء

قال ذوالرمة وذكر ييس البقل (٢)

وظل الأيس المزحى نواهضه في نفنف اللوح تصويب و تصعيد  
الأيس يريد المكاء في لونه ، بزحى يسوق يزجى فراخه لتهض  
وانما يكون هذا عند ييس البقل .  
وقال أيضا في مثل هذا (٣) .

ولم يبق من منقاض رُقش توائم - من الزغب أولاد المكاء واحد  
منقاض موضع انقياض (٤) البيض ، رُقش يعنى بيضه ، توائم  
أزواج لس بأفراد ، والزغب الفراخ يقول اسقلال فطرن في هذا الوقت ص ٢٦٨  
والمكاء يذكر في الزمان الذى تسميه العوام الربيع وهو الوقت الذى  
تصوت [ فيه ] وتسافد ، قال (٥) .

كأن مكاتى الجواء غسدية نشاوى تساقوا بالرياح المفلفل  
أراد بالرياح الراح فزاد ياء ، شبهها بنشاوى لكثرة أصواتها  
و غنائها .

وقال آخر (٦) .

إذا غرد المكاء في غير روضة فويل لأهل الشاء والحمرات

(١) بالاصل « سخلة » (٢) ديوانه ١٧ ب ٢٥ (٣) ديوانه - ١٦ ب ١٠  
(٤) بالاصل « انقاض » (٥) البيت لابی القمقام الاسدى انظر اللسان (١٦/  
١٨٦) ويروى لامرئ القيس فى اللسان (٣/٢٩٥) وكأ أنه رواية شاده لبيت  
من معلقته انظر ديوانه ٤٨ ب ٧٥ (٦) أمالى العالى (٣٤/٢) وعيره .

يقول اذا أجذب الزمان ولم يكن روضة يغرد فيها فغرد في غير  
روضة فويل لأهل الشاء .  
وقال كثير يذكر ناقة

تمطو الجديل اذا المكاكى بادرت جُحل (١) الضباب محافر الإد حال  
يقول يدخل المكاء جحر الضب لشدة الحر ، جُحل جمع جَحَل  
وهو العظيم من الضباب والادحال جمع دحل وهو الغار .

### الابيات في الحمام وغيرها من الطير

قال ذوالرمة: (٢) .

ص ٢٦٩ أرى ناقتى عند المحصب شاقها رواح (٣) اليباني والهديل المرجع  
أى نفر اليبانية يصرفون ، والهديل هاهنا أصوات الحمام ، أراد  
أها ذكرت الطير فى أهلها فنت اليهم .

١ وقال جران العود (٤) .

كأن الهديل الظالع الرجل وسطها من البغى شريب بغرة منزف (٥)

(١) بالاصل «جحل بتقديم الحاء وكذا فى التفسير - ك. اقول ويأتى فى التفسير  
انه جمع «جحل» وفى معاجم اللغة ضبط الجحل بفتح فسكون وان جمعه  
«جحول» فاعل الكلمة فى البيت بصم الجيم والحاء تخفيف جحول كما خفف  
بعضهم النجوم والخلوق والخطوب راجع الانباه والنظائر النحوية الطبعة  
الثانية (١٧٠/١) - ى (٢) ديوانه ٤٦ ب ١٧ (٣) فى الاصل «رواج» بالجيم  
وبالهامش «راج يروج رواحا نفق وروحت الساعة» من الصحاح - ك  
(٤) ديوانه طبعة دار الكتب ص ١٣ (٥) بهامش الاصل «الترفة قليل من الماء  
والشراب» ورواية الديوان «مترف» اقول انرف الرحل اذا ذهب عفاه  
من السكر وهو المراد - ك

الهديل ها هنا الفرخ بعينه ، والشريب الكثير الشرب ، وقال  
الكيميت لقضاة في تحولهم الى اليمن (١) .

وما من تهتفين به لنصر بأقرب جابة لك من هديل  
العرب تقول كان في سفينة. نوح فرخ فلما دف طار فوقع في  
البحر فغرق فالطير كلها تبكى عليه ، قال (٢) .

يبكى بقارعة الطريق هديلا

جابة إجابته ويقال في المثل « أساء سمعا فأساء جانه » .  
وقال ابن مقبل (٣) .

في ظهر مرّت عساquil (٤) السراب به

كأن وَغَرَّ قِطَاءَ وَغَرَّ حَادِيْنَا  
كأن أصوات أبكار الحمام به  
في كل محنية منه يغينا  
أصوات نسوان أنباط بمصنعة

بجدن للروح واجتبن التاينا

بجدن لبسن البجد ، شبه أصوات قطاه لكثرتها بأصوات حداة  
وشبه أصوات الحمام بأصوات نساء من البط متاكيل .

ص ٢٧٠

وقال جران العود (٥) .

---

(١) الاقتضاب ص ٣٥٢ واللسان (٢١٦/١٤) (٢) هدايجز بيت للراعى راجع  
ص ١٦٦ (٣) انظر جهمرة الاشعار ص ١٦١ القصيدة الاخيرة من المشونات  
(٤) بها مش الاصل « العساquil السراب » وفي شرح ابى ريد على جهمرة  
الاشعار « عساquil السراب قطعه » (٥) ديوانه ص ٣٦ وروايتة « ... =



واستقبلوا واديا صوت الحمام به كأنه صوت أنباط مثاكيل  
ثم ذكر موضع المصنعة فقال .

في مشرف ليط لياق البلاط به كانت بشاشته مهدى قراينا  
يعول تلك المصنعة للنصارى يتعدون فيها في مشرف ، ليط  
ألصق ، و لياق البلاط ما لصق منه يقال ما يليق بك هذا وما يليط  
سواء ، ويقال لاقت الدواة أى لصقت ، ويروى : ليط ليق ، وهو  
مثله ، والقرايين جمع قربان وهو ما يتقرب به النصارى ، يقول كان  
حسن ذلك الموضع وانسه باهداء القربان وإيقاد المصابيح وضرب  
النواقيس .

صوت النواقيس فيه ما تفرطه أيدى الجلادى وجون ما يغفينا  
الجلادى قوامه وخدامه واحدهم جلدى .

وقال ابن الأعرابى انما سمي جلديا لأنه خلق وسط رأسه فشبه  
ذلك الموضع بالحجر الأملس وهو الجلدى ، وقال ابن الأعرابى  
ولم نزل نطن أن الجون في هذا البيت الحمام — ما يغفين من الهدير  
حتى حدثت عن بعض ولد أئى بن مقبل (١) ان الجون القناديل  
سميت بذلك لياضها ، والجون الأسود والأبيض ويقال الشمس  
ص ٢٧١ جونة (٢) أى بيضاء ، ما يغفين ما ينطفئ (٣) ، ما تفرطه أى ما تفرط  
هؤلاء الخدام في قرع النواقيس . وقال النابغة (٤) .

= جرس الحمام ... روح انباط ... » (١) أبى هو او الشاعر لان اسمه  
تميم بن أبى (٢) بالاصل « حونة » بضم الجيم (٣) بالاصل « ينطفئ » بفتح الفاء  
(٤) ديوانه ٥ ب ٣٢ - ٣٦ .

واحكم

واحكم حكم فتاة الحى اذ نظرت الى حمام شراع وارد الشمذ  
احكم كن حكما ، كفتاة الحى يقال انها زرقاء اليامة اذ نظرت ثم  
قالت فاصابت و الشمذ الماء القليل .

قالت فياليت ما (١) هذا الحمام لنا الى حمامتنا أو نصفه (٢) فقد  
يحفها جانباً نيق (٣) وتبعه مثل الرجاجة لم تكحل من الرمد  
النيق الجبل ، يقول (٤) كان الحمام فى موضع ضيق قد ركب بعضه  
بعضاً فهو أشد لعدة (٥) ، أو نصفه أرادت ونصفه «او» بمعنى الواو ، فقد حسب  
و تبعه عينا مثل الرجاجة ، لم تكحل من الرمد لم يكن بها رمد فتكحل منه  
مثل قول الآخر (٦) .

على لاحب لا يهتدى بمناره

خسبوه فألهوه كما زعمت تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد  
فكملت مائة فيها حمامتها وأسرت حسبة فى ذلك العدد  
نظرت هذه المرأة الى حمام مربها بين جبلين وكان ستاوستين فقالت  
ليت لى هذا الحمام ونصفه وهو ثلاث و ثلاثون الى حمامتى فيتم لى مائة

(١) فى الديوان « قالت الا ليتما » وهكذا فى كتب النحو كتاب سيويه  
(٢٨٢ / ١) وغيره - ي (٢) بالاصل بنصب « الحمام » و « نصفه » وقال  
البطليوسى « يروى الحمام بالرفع والنصب » ك . ودكر سيويه ان الرفع  
حسن وان رؤية كان يشتد هذا البيت بالرفع - ي (٣) بالاصل « جاب نيق »  
بالرفع فيها (٤) هذا قول الاصمعى كما يظهر من شرح البطليوسى ص ٢٤  
(٥) بالاصل « لعدده » (٦) هو امرؤ القيس وتمام البيت كما فى ديوانه « اذا  
سافه العود الباطى جرجرا » - ي .

ص ٢٧٢ فَنظَرُوا فَاذَا هُوَ كَمَا قَالَتْ ، يَقُولُ النَّابِغَةُ لِلنَّعْمَانِ فَلَيْكُنْ نَظَرَكَ فِي أَمْرِي  
وَحَدْسُكَ عَمَّا بُلِّغْتَ عَنِّي كَنَظَرِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ وَحَدْسِهَا .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ (١) .

أَلَاظَعَنْتُ مَيَّ فِيهَا تَيْكَ دَارَهَا بِهَا السُّحْمُ تَرْدِي وَالْحِمَامُ الْمَوْشَمُ  
كَأَنَّ أَنْوَفَ الطَّيْرِ فِي عِرْصَاتِهَا خِرَاطِيمُ أَقْلَامٍ تَخْطُ وَتَعْجَمُ  
السُّحْمُ الْغُرْبَانُ ، وَالْمَوْشَمُ بِهِ وَشُومٌ وَنَقَطٌ تَخَالَفُ لَوْنُهُ ، وَشَبَهُ مَنَاقِيرِ  
الطَّيْرِ بِأَطْرَافِ الْأَقْلَامِ .

وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَفْسَهُ (٢) .

كُهُدَاهْدُ كَسَرَ الرَّمَاةَ جَاحَهُ يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ (٣) هَدِيلاً  
وَقَعَ الرِّبْعُ وَقَدْ تَقَارَبَ خَطْوُهُ وَرَأَى بَعْقَوْتَهُ أَزَلَ نَسْوَلاً  
هَدَاهْدُ حَمَامٌ يَهْدُهُدُ فِي صَوْتِهِ وَلَمْ يَرِدْ الْهَدَاهْدُ ، يَقُولُ قَدْ كُسِرَ  
جَاحُهُ فَهُوَ لَا يَسْتَطِيعُ الْبِرَاحَ ، قَارِعَةُ الْعَقِيقِ (٤) أَعْلَاهُ .  
وَقَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ (٥) .

فَلَيْتَهُمْ حَذَرُوا (٦) جَيْشَهُمْ عَشِيَّةَ هَمٍّ مِثْلَ طَيْرِ الْخَمْرِ  
أَيُّ يُحْتَلُونَ (٧) وَيُسْتَرُّ لَهُمْ كَمَا يُسْتَرُّ لِلطَّيْرِ فِي الْخَمْرِ ، وَالْخَمْرُ  
كُلُّ مَا وَارَاكَ مِنْ شَيْءٍ شَجَرًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ ، وَالضَّرَاءُ مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ .

(١) ديوانه ٧٣ ب ١ و ٢ (٢) القصيدة بتمامها في جبهة الاسعار ص ١٧٢ ومنها  
في شرح شواهد المغنى ص ٢٥١ وخزانة الادب (١ / ٥٠٣) (٣) بها مش  
الاصل « بقارعة العقيق » هذه رواية غير معروفة وقد كررها في السرح  
(٤) كذا (٥) ديوانه ٩ ب ٢٤ (٦) رواية الديوان « حذروا » من الثلاثي  
(٧) في الفل « يحتلون » - ي .

وقال

وقال آخر (١) .

أمن ترجيع قارية تركتم سبائكم وأبتم بالعناق  
القارية طير أخضر والجمع قوار ، اى فزعتن لما سمعتم ترجيع  
هذا الطائر فتركتم سبائكم وابتم بالخنية ، والعناق الخنية .  
وقال السكيت .

ودوية أنفذت حضنى ظلامها (٢) هدوا اذا ماطر الليل ابصرا  
انفذت قطعت ، وطار الليل يريد الخشاف (٣) .  
وقال رؤبة (٤) .

اذا تداعى فى الصناد (٥) مأتمه أحن غيرانا تنادى زُجه (٦)  
الصمد الغليظ المرتفع يقع عليه البوم ، ويقال : البوم ينوح  
على الأفراط وهى إكام صغار يقع عليها ، والمأتم (٧) جماعة النساء ،  
شبه البوم بنساء ينحن ، أحن غيرانا قال الأصمى لا ادرى ما معناه ،  
ويقال زجم (٨) له شئ يعرفه من كلام وهو الذى تسمع الصوت  
به ولا تدري ما هو ، وقال غيره : أحن غيرانا — يريد أن البوم  
اذا صوتت حنت الغيران بمجاوبة الصدى وهو الصوت الذى تسمعه  
من الجبل أو من الغار بعد صوتك .  
وقال زهير (٩) .

(١) اللسان (٢٠ / ٤١) (٢) بالاصل « حضنى ظلامها » بفتح الحاء وضم الميم  
(٣) بهامش الاصل « ع : الخفاش » والختناف هو الخفاش وقيل الخطاف - ي  
(٤) ديوانه ٥٥ ب ٦٣ و ٦٤ (٥) بالاصل « الضاد » بضاد معجمة وكذا فى  
التفسير (٦) بالاصل « رجه » بالراء وبهامسه « الرجمة » بالصم وحار الضمع  
و... « مأ حوذ من الصحاح (٧) بالاصل « المأتم » (٨) بالاصل « رجم » بالراء  
(٩) ديوانه رواية ثعلب ١٨ ب ١ و ٢ وفيه « ... خائفة زوراء »

وبلدة لا ترام خائفة الفؤاد مغبرة جوانبها  
تسمع للجن عازفين (١) بها تضج (٢) من رهبة ثعالبها  
الفؤاد جمع فياد (٣) ويقال انه ذكر البوم .  
قال الأعشى (٣) .

يؤنسنى صوت فيأدها

إذا كان الفياد بها خائفا فكيف غيره .

وانما يوصف أصوات البوم والهام والصدى بالليل  
قال رؤبة (٤)

وصيحت في ليله أصدائه داء دعا لم أدر ما دعاؤه  
الصدى ذكر البوم ، يقول دعا فلم أدر ما دعا ، وقال  
ذوالرمة (٥)

وأسود ولاج لغر تحية على الحلم يحرم ولم يحتمل وزرا  
قبضت عليه الخمس تم تركته ولم أتحذ إرساله عنده ذخرا  
يعنى الخطاف . وقال الطرماح (٦)  
فياصبح كمش غبر الليل مصعبا بيم (٧) ونه ذا العفاء الموشح

(١) بهامش الاصل « عازفين زاهدين والعازف اللاغب وعزف الرياح  
اصواتها » اقول عزف الجن اصوات تسمع بالليل وفي الصحارى من هبوب  
رياح او غيرها نزعها العامة اصوات الجن - ي (٢) بهامش الاصل « صوت  
التعالب » (٣) ديوانه ٨ ب ٤٠ واول البيت « ويهماء بالليل غطشى الفلاة »  
(٤) ديوانه ١ ب ٧ و ١٨ وفيه « وضبحت » (٥) ديوانه ٢٤ ب ٤٥ و ٤٦  
(٦) انظر ديوانه ص ٦٩ والحيوان ( ٩٢/٢ ) و ( ١٩/٧ ) (٧) بم قرية دون  
فارس .

إذا صاح لم يخلد و جاوب صوته

حمّاش الشوى يصد حن من كل مصدرح

كش ارفع، وغير الليل بقايا، مصعدا مرتفعا ذاهبا، والعفاء  
الريش، والموشح الذي وشح بشيء غير لونه يعنى الديك، اذا صاح  
لم يخلد يعنى ان الديوك تجييه من كل ناحية، وقال آخر (١)  
ما ذا يؤرقى والنوم يعجبنى (٢) من صوت ذى رعشات ساكن الدار ص ٢٧٥

(١) زاد في النمل بين حاجرین « العرندس » وكتب بالها مش « انظر الحماسة  
طبعة بولاق (٤ / ٧٢) وديوان الاخطل ص ٣٨٥ وقد روى للاخطل سهوا  
انظر اللسان (٨ / ٤٠٩) و (٢ / ٤٥٧) ولم اجد البيتين في ديوانه - ك  
اقول الذى في الحماسة ابيات على هذا الروى للعرندس ليس فيها هذان  
البيتان ولا احدهما والذى في ديوان الاخطل ص ٣٨٥ استدرأكات من  
مصصحح الديوان لما وجده مسووا للاخطل في بعض الكتب وليس في  
الديوان فقال « من اللسان (٢ / ٤٥٧) والتاج ... والصحاح .... »  
فذكر البيت الاول ثم قال « من نسخة خطية من جهرة العرب ..... »  
فذكر ثلاثة ابيات من ابيات العرندس التى في الحماسة . فظهر أنه لاشان  
للعرندس بالبيتين . وهما في تهذيب الالفاظ ص ٦٥٦ ولم يسم قائلهما وذكر  
مصصححه ص ٨٥٤ وهو مصصحح ديوان الاخطل ان البيتين للاخطل ،  
والبيتان في اللسان (٨ / ٤٠٩) ولم يسم قائلهما وفيه (٢ / ٤٥٧) الاول  
فقط مسووا للاخطل وكذا نسبه الزمخشري في الاساس (ر ع ث) وترى  
البيتين غير مسووين في المخصص (٤ / ٣٤) والمحاضرات (٢ / ٣٠١)  
والثاني في نظام الغريب ص ٢١١ - ي (٢) في الاساس « ما ذا يؤرقى قدما  
ويسهرنى »

كأن حُمَاضة في رأسه نبتت من آخر الليل (١) قد همت بأثمار (٢)  
يعنى ديكاً والحماض أحمر ، وأنشد (٣)  
والشيب بالخناء كالحماض

وقال جرير (٤)

لما تذكرت بالديرين ارقى صوت الدجاج وقرع النواقيس  
يقول ارقى انتظار الديوك أن تصدح وقرع النواقيس أن  
تضرب فأرحل .

فلم يرد أن الديوك صوتت والنواقيس ضربت فأرقته أصواتها .  
وقال ليلى (٥) يصف ركبا (٦) .

فصدهم منطق الدجاج عن السقصد وضرب الناقوس فاجتنبوا  
يقول لما سمعوا ذلك عدلوا ليعرسوا والتعريس آخر الليل .  
وقال آخر (٧) .

وبلدة يدعو صداها هندا

قوله هند حكاية صوت الصدى اذا صاح فقال هن هن ، ومثله  
قول رؤبة (٨) .

كالبحر يدعو هيقا وهيقا

حكى صوت امواجه ، ومثله (٩) .

(١) بها مش الاصل « ع : آخر الصيف » وهكذا هو في اللسان ونظام  
الغريب والمخصص وياتي كذلك في الاصل ص ٣٣٥ - ي (٢) في نظام الغريب  
« بازهار » ي (٣) يشبه ان يكون هذا الشطر من قصيدة ابي الشيص  
راجع لآلئ الكرى مع السمط ص ٣٣٧ - ي (٤) ديوانه (١ / ١٤٨) .  
(٥) ديوانه طبعة النخلة ص ١٣٧ (٦) في اللؤلؤ « ركبا » - ي (٧) اللسان  
(٨) (٤٥٠ / ٤) انظر ديل ديوانه ٨٩ ب ١٠ ، واللسان (٩٩ / ١٦) (٩) في ذيل =

تسمع

(٣٨)

تسمع للجن فيه (١) زيزيما (٢)

حكي أصوات الجن ، واما قول أبي دواد (٣) .

سلط الموت والمنون عليهم فلهم فى صدى المقابر هام

فانهم كانوا يزعمون ان الميت اذا دفن خرج من قبره طائر ص ٢٧٦

مثل الهامة فلا يزال يصيح على قبره بالليل حتى يقتل من قتله ويدرك  
بثأره ، ويقال لانهم كانوا يزعمون ان عظام الموتى تصير هامة  
فتطير .

أبو عمر وقال كانوا يسمون ذلك الطائر الصدى ، والهام والصدى

واحد .

وقال أمية بن أبى الصلت (٤) .

غيم وظلماء وفضل سحابة ايام كفن واستراد الهدهد

ينغى القرار لأمه ليكنها فبنى عليها فى قفاه يمهده

= ديوان رؤبة . ٩ ب ه « تسمع للجن بها زيرىما » فلعل ماها محرف عنهـى

(١) كذا فلعل الصواب « بها » كما فى ديوان رؤبة او « به » ـى

(٢) ذكر اصحاب المعاجم « زى زى » بكسر الراء وسكون الياء

وذكروا عن ابن الاعرابى « زيزيم » كما فى بيت رؤبة وقد مر ، و « ززم » بكسر

اوله وفتح ثالمه ولم يدكروا « ريزيم » نصا الا ان فى حطبة الصاعيتين ص ٣

« ..... كما فعل ابن جحد ر فى قوله .

حلقت بما ارقلت حوله همر جلة خلقها شيطم

وما تبرقت من تنوفية بها من وحي الجن زيزيم

واشده ابن الاعرابى ..... « ورا حسع بعد الشعر ص ٦٥ - ٦٦ ـى

(٣) الاصمعيات ٧٢ ب ٢٢ (٤) الجوان (٣ / ١٦١) .



فيزال يذبح مامشى بجنازة منها وما اختلف الجديد المسند  
 الأعراب يزعمون ان أم الهدهد لما ماتت قبرها في رأسه فاعطاه  
 الله القرعة ثوابا على بره بأمه وسير تلك الوهدة وأن نن رائحته من تلك  
 الجيفة .

وقال العجاج (١) .

اذا النهار كف ركض الأخیل إن قال قیل لم أقِل في القیل  
 الأخیل طائر اخضر يقال له الشقراق وهو لا ینجر نصف النهار  
 كما ینجر الطیر من الحر، یقول فالأخیل قد ینجر وأنا لا أنجر،  
 ویقال ركض الطائر اذا اجتهد، قیل جمع قائل مثل سافر وسفر .

### ابیات المعانی فی القطا

ص ٢٧٧

قال حمید بن تور .

فلا أسأل (٢) اليوم عن ظاعن ولا ما یقول غراب النوا  
 یقول تركت اليوم طلب الباطل والجهل وتركت التطیر .  
 کأنی أباری قطا صاحبی اذا هو صوت ثم ابتدا  
 بکورا وأرقها (٣) بالنبا ک من حزع جبة ریح الثرا  
 هوی تحال به جنّة یقطع (٤) فيه فطال (٥) الحسن

(١) دیرانه ٢٩ ب ٩٦ و ٩٩ (٢) بالاصل « اسلو » (٣) بالاصل « بکورا ارقها »  
 ورواية ابی عبید البکری ص ٢٢٩ و ٧٦١ « بکورا تباعها بالسال من عین  
 حة . . . » - ک . اقول لكن یأتی فی التفسیر « وکدرا فی ألوانها » فانه اعلم - ی  
 (٤) لعل الصواب « تقطع » كما یأتی فی التفسیر - ی (٥) يظهر لی ان الصواب  
 « قطا ک » عی ما یظهر من التفسیر كما یأتی - ی .

## المعاني الكبير

٣٠٧

أبارى أعارض قطا صاحبي يعنى مزاحم بن الحارث العقيلي (١)، يقول  
كأنى أباريه فى النعت للقطا، وكدرا فى ألوانها، والثرى الندى، يقول:  
وجدت ريح الندى فطلبت الماء، وهوى يقول اوردها هوى  
وهو الطيران الشديد، تخال به جنة أى جنوبا من شدته وسرعته،  
وقوله: يقطع (٢) فيه فطال (٣) يعنى فطال يا مزاحم، والحشا الربو من  
شدة الطيران والعدو يقال حتى يحتى حتشا شديدا .

لها مَلْعَان إذا أوغفا يَحْتَان جَوْجُوها بالوَحَا  
ملعان جناحان تلعب بهما، وأوغفا أسرعاً، والوَحَا الحفيف  
والصوت (٤) .

ص ٢٧٨

وقال أيضا يصف قطاة (٥) .

قرينة سَع إن تواترن مرة ضربن فصفتُ أُرؤس وجنوب  
أى قرينة سبع قطوات، تواترن تتابعن، ضربن أى بأجنحتهن  
والضرب الحفَق بالأجنحة، وقال الجعدى .  
وَضَمَّ الجَاح فلم يضرب  
يقول لم يخفق . والقطا تصطف اذا طرن وعدون يقال لها اذا  
كثرت واصطففت عَرَقَة .

ثمان بأستارين ما زدن عدة غدون قرانا (٦) ما لهن جنيب

(١) له قصيدة فى نعت القطا نشرتها فى شعره طبعة ليدن ١٩٢٢ (٢) بالاصل  
« تمطع » ك. اقول وأراه الصواب - ي (٣) يظهر أن الصواب « قَطَاك » كما  
مر والمعنى ان قَطَاك يا مزاحم أى القطا التى تمنعها تقطع الحشا وهو الربو  
بذاك الهوى - ي (٤) بالاصل « الصوب » (٥) انظر المقاصد السحوية  
للغنى ( ١٧٨/١ ) واللسان ( ١٣٧/٧ ) (٦) بالاصل « قرانا » بالتبوين وكذا =

إستارين (١) أربعة أربعة، وقرانا يقول كأنهن قُرْنٌ، ما هن جنيب (٢)  
أى ليس معهن غيرهن .

وقال وذكر الفراخ .

جعلن لها حزنا بأرض تنوفة فساهى الانهلة فوثوب  
توطن توطن الرهان وقلصت بهن سرنداة الغدو سروب  
يريد أن اولادها حزنها من الدنيا، توطن الرهان أى كما توطن  
الدواب للسبق، والسرنداة الجرئية، سروب سريعة .

وقال زهير (٣) .

كأنها من قطا الاجباب حلأها ورد وأفرد عنها أختها الشرك  
جونية كحصاة القسم (٤) مرتعها بالسى ما تنبت القفعاء والحسك  
ص ٢٧٩ الاجباب مواضع [ فيها ] (٥) ركيا واحدها جب، والورد قوم  
يردون الماء، وأفرد عنها أختها الشرك أى أخذت أختها فقزعت  
وهو أسرع لها، جونية قالوا القطا ضربان فالجوني والكدرى واحد  
والغطاط صنف منه آخر .

فالكدرى ما يكون أكدر الظهر أسود باطن الجناح اصفر (٦)

= فى التفسير - ك . اقول وحقه ان يكتب هكذا « قرانى »

(١) بالاصل « استارين » بفتح الهمزة وهو غير معروف (٢) بالاصل  
« حبيب » بالمهملة (٣) ديوانه ١ ب ١٣ و ١٤ (٤) بالاصل « القسم » لكسر  
الفاف (٥) زيادة عن شرح السكرى وفيه « قال الاصبى حلأها ورد - أى  
معها » اخذ التفسير من شرح السكرى بلفظه - ك . اقول السكرى من اقران  
ابن قتيبة ومات ابن قتيبة سنة ٢٦٧ والسكرى سنة ٢٧٥ - وقيل سنة ٢٩٠ راجع  
نزهة الالباء ص ٢٧٠ وبعية الوعاة ص ٢١٩ - (٦) فى النقل « صفراء » - ي

الحلق

الحلق قصير الرجلين في ذنبه ريشتان أطول من سائر الذنب،  
والغطاط ما أسود باطن أجنحته وطالت أرجله واغبرت ظهوره  
غبرة ليست بالشديدة وعظمت عيونه، وحصاة القسم هي التي يقدر  
بها الماء في القدح ويقسم عليها إذا تصافوا (١)، وشبهها بهذه الحصاة  
لأنها مستوية ليس فيها حيد يُغبن به صاحبه، قال الأصمعي وأبو عبيدة  
واسم الحصاة المقلة، قال [يزيد بن طعمة الخطمي] (٢) .

قذفوا جارهم في هوة قذفك المقلة وسط المعترك  
[وقال زهير] (٣) .

ثم استغاث بماء لارشاء له من الأباطح في حافاته البرك  
كما استغاث بئس (٤) فز غيطة خاف العيون ولم ينظر (٥) به الحشيك

لارشاء له أي أنه يجري على وجه الأرض، يقول لم تنزل مجتهدا  
في طيرانها حتى استغاث بماء أبطح، والبرك طير يبيض صغار واحدتها  
بركة، والفز ولد القرة والسئ اللبن الذي يكون في الضرع قبل نزول  
الدرة، والغيطة شجر ملتف، قال الأصمعي: والذي أظن في الغيطة  
أن تكون أمه وضعته في شجر، خاف العيون أي خاف أن يراه الناس  
ولم تنتظر (٦) به أمه حشوك الدرة وهو حملها، يقال حشك إذا حفل  
ودفع حشكا بسكون التهن فحركها ضرورة، قال أبو عبيدة الغيطة  
البقره، وقال يصف الصقر والقطاة (٧) .

(١) بالأصل «تضافوا» بالصاد المقوطة (٢) اللسان (١٤ / ١٤٩ - ١٥٠)

(٣) ديوانه ١٠ ب ٢١ و ٢٣ (٤) في الأصل «بتئ» (٥) بالأصل «ينظر»

بفتح واؤه (٦) في المل «يتطر» - ي (٧) ديوانه ١٠ ب ١٨ و ٢٤ .

يقبض عند الذنابي وهي جاهدة يكاد يخطفها طورا وتهتك (١)  
 انما ينقض الصقر على القطاة من ناحية الذنب ، وتهتك تجتهد  
 ثم استمر فأوفى رأس مرقبة كمنصب العتر دمي رأسه النسك  
 يعني الصقر ترك القطاة وسقط على رأس مرقبة فكأنه بما به  
 من الدم الحجر الذي يعتز عليه ، والمنصب الحجر ، والعترة الذبيحة في  
 رجب ، .

وأنشد لأبي خراش (٢) .

ولا الأوغر الساقين ظل كأنه على محزلات (٣) الاكام نصيل  
 يعني صقرا ، وما ارتفع فقد احزأل ، والنصيل الحجر قدر  
 الذراع ونحوها .

وقال وذكر الفلاة [ والبيت لزهير ] (٤) .

بها من فراخ الكدر زغب كأنها جنى حنظل في محصن متعلق (٥)

شبه فراخ القطا بجنى الحنظل قد علق على وتد في زيل .

وقال الراعي يصف القطا .

ص ٢٨١

صفر المناخر لغواها مينة في لجة الليل لما راعها الفرع (٦)  
 يسبقن أولاد أبساط مجددة أزرى بها الصيف حتى كلها ضرع  
 لغواها أصواتها مينة لأنها تقول قطا قطا ، يسبقن يعني القطا

(١) في الاصل « يهتك » (٢) ديوانه ١ ب ١٩ (٣) بالاصل « مجر ثلاث » بالميم  
 وكذا في التفسير (٤) ديوانه في رواية ثعلب ١٦ ب ٥ (٥) في الديوان  
 « متعلق » (٦) بالاصل الفرع « وفوقه » الفتحش « وفي الهامش « في الحديث  
 من قال في الاسلام شعرا مقدعا فلسانه هدر » هذا مأخوذ من اصحاح  
 من جهل الما رى لانه قرأ القدح - بالدال المنقوطة - ك .

يسبقن أولادها، أبساط ذوات أفراخ، يقال ناقة بسط اذا كان معها ولدها أى هى مع أمهاتها وليس لأمهاتها لبن فلذلك قال بمجددة وأصل المجددة فى الابل التى أصاب أطباءها (١) شئ فانقطع لبنها، ضرع ضعيف .

صيفية كالكلبى صفرا حواصلها فماتكاد الى التغرير (٢) ترتفع شبهها بالكلبى لأن ريشها لم ينبت فهى حمر، صيفية خرجن من البيض فى آخر ما يخرج من الطير، قال (٣) .

إن بى صية صيفيون

والتغرير الزق، يقول لا تكاد ترتفع الى أمهاتها .

يسقينهن مجاجات يجئن بها من آجن الماء مخفوفاه الشرع (٤) الشرع الأوتار يريد الأشرار التى ينصبها بالصائد وجعلها من عقب .

حتى اذا جرعت من ماءه نطفًا تسقى الحواقر أحيانا وتجترع الحاقنة الحوصلة وأصل الحاقنة نقرة اللبة، أى أحيانا تجرع لنفسها وأحيانا لفراخها، وقال وذكر القطا (٥) .

ص ٢٨٢

(١) بالاصل « اطأها » بتسديد الباء (٢) بالاصل « التغرير بالراى فالراء ، ويقال عمر الطائر فرخه اذارقه (٣) يروى لا كتم بن صيفى وقيل لسعد بن مالك ابن ضبيعة انظر اللسان (١٠٤/١١) (٤) بالاصل « مخوفاه الشرع » والاصلاح من اللسان (١٠٤/١٠) لعل المراد « مخنوقا » والله اعلم - ك . اقول الذى فى اللسان صحيح يريد الشاعر أن القطا يردن الماء وقد نصت حوله الشرع وهى الاشرار وكان الوجه ان يقول « مخموقا بالشرع » كما يقال « الجمة مخفوفة بالكاره » ولكمه قلب - ي (٥) اليتان فى معجم البلدان « ابلى » - ي

تداعين شتى من ثلاث وأربع وواحدة حتى اجتمعن ثمانيا

. هذا مثل قول حميد بن ثور (١) « قرينة سبع » .

دعاؤها غمر كأن قد وردنه برجلة أبلي ولو كان نائيا (٢)

دعالب هذه القطاة ماء غمر كأن قد وردنه في السرعة، ورجلة

مسيل الماء الى الوادى، وقال أيضا يصف القطاة وفرخها .

تهوى له بشعيب غير معصمة منغلة دونها الاحشاء والكبد

الشعيب المزايدة يعنى حوصلتها، غير معصمة ليس لها عصام والعصام

سير القرية ، ويروى مغولة يريد أن ما دونها من الاحشاء والكبد

ذو غلة والغلة حرارة العطش، وقال ابن أحرر يصف فرخ القطا

أطلس ما لم يبد من جلده وبالذنانى شائل مقمطر

يقول ما لم يبد فيه الريش من جلده أطلس والطلسة غبرة الى

السواد كلون الدئب، وهو بالذنب شائل مقمطر منتفش يريد أن ريشه

لم يتطارق بعد .

(٣) حتى اذا ما حبيت رية وانكدت يهوى بها ما تمر

حبيت رية أى امتلأت ريا، يهوى بها ما تمر أى مرها .

أيقظه أزملها . فاستوى فصصع الرأس شخيت قفر

ص ٢٨٢

أيفط الفرخ صوت أمه وحسها، فصصع أى حرك، شخيت دقيق،

قفر قليل اللحم، وقوله يصف حوصلتها (٤) .

(١) انظر البيت فيما تقدم ص ٢٧٨ (٢) انظر معجم البكرى ص ٣٩٩-ك. واللسان

(١ ب ل) - (٢) الالفاظ لابن السكيت انظر تهذيب الالفاظ ص ٣٥٨

(٤) كتاب العين ص ٧٥ وناج العروس (٧/٩) .

من ذى عراق نبط في جوزها [فهو لطيف طيه مضطرب]

العراق الطرة المجروزة في المزاودة شبه حوصلتها بالمزاودة .  
وقال يصف القطاة (١) .

ترعى القطاة الحنس ققورها ثم تعرّ الماء فيمن يعر  
يقول ترعى خمسا لا تجمد الماء والقفور نبت ، تعر الماء تلم به  
فيمن ألم . وقال (٢) .

بتيهاء قفر والمطى كأنها (٣) قطا الحزن قد كانت فراخا يوضها  
قال هي قبل هذا الوقت في الربيع تشرب من الغدر فلما  
صافت (٤) خرج فراخها من البيض فاحتاجت الى طلب الماء من  
مكان بعيد لأن الغدر في الصيف تجف وذاك أسرع لها .  
وقال المرار وذكر إبلا .

لها نسقات كالقطا نشطت به من الدو صفراء اللبان طموم  
نسقات اصطفاف في السير كاصطفاف القطا ، نشطت به أى  
خرحت به والناشط الخارج من بلد الى آخر ، الهاء في به للقطا أى  
خرجت بالقطا قطاة صفراء اللبان واراد أنها زاقّة (٥) فقد اصفر ص ٢٨٤  
لبانها لما يسيل عليه ويقال بل ذاك خلقة ، والقطا الكدرى صفر  
الحلوق .

وقال يصف فرخ القطاة .

- 
- (١) اللسان (٢٣٢/٦) ك . وتهذب الالفاظ ص ٥٦٤ - (٢) اللسان (٤٩/٩)  
(٣) في الاصل « كآنه » والتصحيح في الها مش وكدا في الخرائنة (٣٣/٤)  
(٤) في الاصل « ضاقت » (٥) بالاصل « راقه » بالراء .



تَقْلِبُهُ عَنْ وَكْرِهِ عُلُوِيَّةً كَمَا جُرَّ عَنْ أَصْلِ الْحَمَاطِ (١) هَشِيمٌ  
 علوبة ريح تيجى من ناحية العالية ، شبه الفرخ بقطعة من هشيم  
 الحماط تُحَى عَنْ أَصْلِهِ .  
 وقال يصف الحوصلة .

بُضْمَرُ (٢) كَجِرِّ الشَّرَى لَمْ تَطْوِغْ بِيهِ فِرَاغًا وَلَمْ يَكْتَبْ هُنَاكَ أُدِيمٌ  
 بضم اى بحو صلة لطيفة ، والشرى الخنظل وجروه صغار حمله  
 والفراغ حوض من آدم ، يقول ليس لها غيره ، ولم يكتب لم يخرز ،  
 وقال أبو النجم يذكر الابل (٣) .  
 يُثْرِنُ أَسْرَابَ الْقَطَا ، الْيَاضُ عَنْ كُلِّ أُدِحَى أَبِي مِقَاضٍ  
 يقول قد فرخت فيه مرارا ففيه قيض كثير والقبض فثبور  
 البيض ، يقال هو أبو المنزل أى صاحبه وهذا كقولك (٤) ذو مقاض  
 أى موضع قيض .

ورد القطا مطايط (٥) الإياض

أَرَادَ الْإِضَاءَ وَهُوَ جَمْعُ أَضَاءَ ، يَعْنِي الْغَدْرَانُ فَقَدِمَ لَامُ الْفِعْلِ  
 وَآخِرُ الْعَيْنِ ، وَقَالَ آخِرُ لَنَا قَتَهُ (٦) .

رِدَى رِدَى وَرَدَ قَطَاةً صَمًا كُدْرِيَّةً أَعْجَبَهَا بَرْدُ الْمَاءِ  
 صماء يقول هى فى موضع لاتسمع فيه صوتا يذعرها ولا يثنيها

(١) بهامش الاصل «الحماط يبيس الافانى ، الهشيم اليابس المتكسر ، والهشيم الثريد  
 (٢) الاصل « بضمر » نمتج الضاد (م) انظر اللسان ( ا ض ا ) - ي (٤) الاحسن  
 ان يقول « كقوله » (٥) المطايط جمع مطيطة وهى الماء الكدر ينقى فى الغدران  
 (٦) اللسان ( ص م م ) ي .

عن الماء ، يقول لناقته كوني كذا .

وقال الجعدى وذكر ناقة (١) .

· خنوف مروح تعجل الورق بعدما يعرسن شكوى آهة وتذمرا  
الخنوف التي ترمى يديها الى وحشيها ، والمروح التي تمرح ،  
والورق القطا، تعجلهن أى تذعرهن اذا عرسن من آخر الليل توقظهن ،  
آهة يعنى تأوها .

وقال آخر يصف الإبل .

اذا هجد القطا أفزعن مه أوامن فى معرسه الجثوم (٢)  
· هجد القطا وقع ليستريح والهجود النوم والتهجد السهر ، يقول  
اذا نامت القطا مرت بها الابل فأفزعن من القطا أوامن فى معرسه  
بكسر الراء أى فى قطاه الذى قد عرس والجثوم مردود على المعرس  
او على الهاء التى فى المعرس ، ومن روى : فى معرسه بفتح الراء فالمعرس  
الموضع الذى يعرس فيه ، أراد أوامن الجثوم فى معرسه ففرق بين  
المضاف والمضاف اليه ، وقال العجاج وذكر ماء (٣) .

وردته قبل الذئاب العسال وقبل أرسال قطا وأرسال  
بالقوم غيدا والمطى الكلال فوز خمسا عن طلاق الأوشال  
غيدا أى متى الأعناق ونصبه على الحال ، وفوز أخذ فى المعازة

(١) اخمار الجعدى تأييف ماريه نلينو ص ٣١٣ ك . والبيت فى قصيدته  
المشهوره وهى فى جمهرة الاشعار الاولى من المتنوبات - ي (٢) بالاصل  
« الجثوم » بفتح الجيم . (٣) لم اجد هذا الرجز فى ديوانه ك . انظر ملحق  
ديوانه ٨٦ - ي .

ص ٢٨٦ عن طلاق أى بعد طلاق / وهو جمع طَلَّق مثل جمل وجمال والَطَّلَق (١)  
 ليلة يطلب الماء والقرب ليلة يرد، وأرسل قطا واحدا رَسَلَ شَبَّهَها  
 بجماعة الرسل من الابل وهى ما قام على الحوض من الشاربة ولا  
 تسمى رسلا إلاَّ ثم فاذا تنحى فليس برسل، ويقال سرب من قطا  
 أى قطعة فاذا كثر جمع القطا واصطف قيل عَرَقَة، وكل ما كثر من  
 الطير فى الهواء فهو فىء، وقال آخروها الأصبهذ رجل من بنى حنظلة .  
 كأنها اذ تحمل المساعرا الخيل والأبدان والمغافرا  
 فىء من الطير غدت كواسرا

والوشل الماء القاطر قال ذو الرمة (٢) .

فلاة رجوع الكدر أطلاؤها (٣) بها من الماء تأويب فهن روابع  
 يقول رجوع القطا ليلا، ويقال أوب إذا ساريومه ونزل عند الليل،  
 وأطلاؤها أولادها والطلا ولد الظبية فاستعاره، وهن روابع أى يردن  
 ربعا وذلك أن يكون فى الرعى يومين وفى الماء يوما .

وقال آخر وذكر حمارا وأننا [والسيت لأوس بن حجر] (٤) .

فاوردها التقريب والسد منهلا قطاه معيد كرة الورد عاطف  
 يريد أوردتها العير تقريبا وشدا فادخل الألف واللام ووصف  
 البلد بالبعد فقال اذا ورد القطا فتسرب ثم كر راجعا لم يقطع البلد من  
 ص ٢٨٧ بعده حتى يعود فيشرب ثانية .

وقال ابن مقبل وذكر زاقة (٥) .

(١) بالاصل « طلق... الطلق » يسكون اللام (٢) ديوانه ٥ ب. ٤ (٣) فى  
 هامش الاصل « ع : ا طلاء ٥ بالصب » (٤) ديوانه ٢٣ ب. ٤ (٥) انظر  
 اللسان (٩ / ٤٠٠) .

إذا الجؤنة الكدراء باتت مييتها اناخت بجمعها جناحا وكلكلا  
أى باتت القطاة تسير كما تسير الناقة ضعفت عن ذلك واناخت ،  
والجمع جاج المحبس ويقال بات فلان سائرا .

وقال مزاحم العقيلي وذكر قطاة وفرخها (١) .

غدت من عليه بعد ماتم ظمؤها تصل وعن قيص بزيزاء مجهل  
الأصمعى: من عليه يريد من فوقه أى من فوق الفرخ، تم ظمؤها  
أى انها كانت تشرب فى كل ثلاثة أيام اواربعة مرة فلما جاء ذلك  
الوقت طارت، والزيزاء المكان الغليظ المنقاد وجمعه زياز ، والقيض  
ماتكسر من البيض، تصل أى هى يابسة من العطش، أبوعبيدة: غدت  
من عليه أى من عنده يعنى فرخها والظم ما بين الشربتين .  
وقال الباغية يصف قطاة (٢) .

تسقى أزيغب ترويه مجاجتها وذاك من ظمها فى ظمئه شرب  
أزيغب فرخ، والظم ما بين الشربتين أى ذاك السقى منها ومنه  
شرب وذلك لأن ظمأها وظم الفرخ واحد هى تشرب لنزوى  
وتسقيه .

وفال ذوالرمة (٣) .

ككهدرية أوحى لورد مبكر كلاما اجابت داجنا قد تعلمها  
أوحى صوتى، لورد يريد الى ورد، قال الله عزوجل (٤) (بأن ص ٢٨٨  
ربك أوحى لها) أراد بلورد القطا التى وردت والورد أيضا السير الى  
(١) ديوانه ١ ب ٧٥ (٢) تكملة الديوان ٧ ب ١٣ (٣) ديوانه ٧١ ب ٩  
(٤) سورة الرلرل - هـ .

الماء والورد الماء المورد .

وقال أيضا (١) .

ومستخلفات من بلاد تنوفة لمصفرة الاشدق حمر الحواصل  
المستخلف السقاء (٢) يعنى قطا يحملن الماء في حواصلهن  
لفراخهن .

صدرن بما أسارت من ماء آجن صرى ليس في أعطانه غير حائل  
سوى ما أصاب الذئب منه وسربة (٣) أطافت به من أمهات الجوازل  
يقول رجعن الى فراخهن بما أبقيت في أعطان هذا الماء شىء الا هو  
حائل (٤) قد تغير أى رجعن بما أبقيت الا ما شر به الذئب، وسربة جماعة  
من قطا أو حمام ، والجوازل الفراخ واحدها جوزل .  
وقال أبو وجزة وذكر حميرا (٥) .

وهن (٦) ينسبن وهناك صادقة باتت تبشر عرما غير ازواج  
أى يفزعن القطا ليلا فتصيح فتقول قطا قطا فتسب أنفسها فتصدق،  
تبشر عرما يعنى يبضها، والعرم المنقطة يقال شاة عرما وحية عرما، وقوله  
غير أزواج قالوا لا يكون يبضها أبدا الافردا .  
وقال .

ص ٢٨٩ بحافته من لا يصيح بمن سرى ولا يدعى الابما هو صادقه .  
وقال الأختل (٧) .

(١) ديوانه ٦٦ ب ٢٦ - ٢٨ (٢) بالاصل «السقاء» بكسر السين وتخفيف القاف  
(٣) الاصل «سربة» بالشين وكذا في التفسير (٤) في الكلام سقط والمعنى  
طاهر - ي (٥) المحاضرات (٢ / ٢٩٩) واللسان (ق ط ١) ومجمع الامثال  
(١ / ٢٧٨) ي (٦) في اللسان والامثال «ما زلن» ي (٧) ديوانه ص ١٣٢  
ولا

ولاجشيم شرالقبائل انهمم كبيض القطا ليسوا بسود ولاحمر  
بيض القطا أرقط يقول فهو لاء ألوان كبيض القطا ليسوا من نجر  
واحد، ومثله قول الآخر في صادقة (١) .

وصادقة ماخبرت قد بعثتها طروقا وباقي الليل في الأرض مسدفا  
ولو تركت نامت ولكن أعشها أذى من قلاص كالخني المعطف  
يقال أعششت القوم اذا نزلت بهم على كره حتى يتحولوا من  
مكانهم من أجلك، ومثل قوله ولو تركت نامت، قولهم في المثل (٢) .  
«لو ترك القطا لنام» .

وقال النابغة (٣) .

تدعو (٤) قطا وبه تدعى اذا نسبت يا صدقها حين تدعوه (٥) فتنسب  
وقال الكمي .

(٦) أو الناطقات الصادقات اذا غدت

بأسقية لم يفرهن المطب  
الأسقية الحواصل، لم يفرهن لم يشققهن، والمطب صاحب  
الطباب وهو جلدة تجعل على طرفي الأديم ثم تخرز فيمسك الخرز  
طرفي الأديم جميعا .

جعلن لهن الخمس للعيس روحة سباسبها مفض اليهن ساسب ص ٢٩٠

(١) البيتان (منسويين) للفرزدق في اللسان (٢٠٨/٨) ولم أجدها في ديوانه ولا  
التقائض (٢) راجع العاخر ص ١١٧ وجمع الامثال (٨٢/٢) وجمهرة الامثال  
(١٦٩/٢) - (٣) تكلة الديوان ٧ ب ١١ (٤) هكذا في ديوانه من الخمسة ص ٧٩  
وفي اللسان (ق ط ا) ووقع في النقل « يدعو » ( ه ) اي حين تدعو اي  
تصوت هذا الصوت « قطا » وفي اللسان « تدعوها » وفي الديوان « تلقاها » -  
(٦) اللسان ط ب ب ي

يريد جعلت القطا مسيرة الأبل خمسا (١) روحة لها .

فأبن قصار. الظم (٢) لم يسترئها بما فيه من رى الصوادى التجب  
أبن يعى القطا، قصار الظم يعنى الفراخ والظم وقت الشرب،  
والتجب الامتلاء من الرى أراد أبن بما فيه التجب من رى الصوادى .  
وقال .

أوروايا التوام فى المهمة القفسر تناولن من سراة العويرا (٣)  
روايا (٤) الفراخ يعنى المستقيات لها وجعلها تواما أى أزواجا وليس  
فى هذا نقض لقولهم ان البيض لا يكون الا أفرادا لأنه قد يفسد  
بعضه، والعوير ماء .

لفواق عودا وبدءا يبادرن رواياه أن يحفف الغديرا  
الفواق أصله ما بين الحلبتين ، أى بدأن وعدن يبادرن الغدير  
أن يحفف من أجل فواق .

يتبادرن بالرواء من التشرّب أمام القلوب عيرا فغيرا  
أى حواصلهن قدام قلوبهن .

كل صاد كأن بالجلد منه حصفا أو تخاله مجدورا  
يقول الفراخ حين حممت أى بدأ طلوع ريشها فكأن بها حصفا

ص ٢٩١ فى أساق لم يغد فيها الوليدا ن ولم يعكم الأجبر الأجير  
أساق حواصل ، لم يعكم لم يعن قولك أعكنى أى أغنى على عكس .

لم تسدد لها الخوالق بالأمس ولم تقدد الفوارى السيورا  
(١) كتب فى الاصل فوق كلمة خمسا « معا » يعنى انه يصبح بكسر الخاء وبفتحها  
(٢) بالاصل « الضم » بالضاد (٣) بالاصل « العويرا » بالمتقوطة والصواب  
بالعين المهملة وهو ماء بالتنام انظر معجم البكرى ص ٦٨٦ (٤) فى الفل « الروايا »  
لم تسدد (٤٠)

لم تسدد لم تلزم السداد بالرفق ويروى : لم تشدد ، اى لم تنهياً  
لذلك ، والحوالق النساء اللواتى يقدرن (١) الأديم يخزن به ، ويقال  
بل هن اللواتى يُقدرنه (٢) ، والفوارى القواطع ، قال زهير (٣) .  
ولأنت تفرى ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى  
وقال يشبه الابل بالقطا (٤) ، [ والشعر للكيت ] .  
كأننا طقات الصادقات الواسقات من الذخائر  
الواسقات الحاملات والوسق الحبل ، الذخائر الماء تذخره  
لأولادها .

عُلِقَ الموضعة التوا ثم (٥) بين ذى زغب وبائر  
علق من العلق يقال ما ذقت علّاقاً ولا علوقاً ، والموضعة يريد  
الموضوعة بأرض الفلاة وهى الفراخ ، والتوا ثم اثنين اثنين ، يقول  
بعضها عليه زغب وبعضها قد بدأ يطلع ريشه فكأنه بئر .  
يحملن قدام الجأ جئى فى أساق كالمطاهر  
لم يتهم فيها الصوا نع خلقة الأيدى القواد ص ٢٩٢  
المطاهر الأداوى ، والقوادى اللواتى يقدرن الأديم ، خلقة أى  
تقديرا (٦) ويقال قطع ، ويروى : لم ينههم اى (٧) لم يكن عليهم ناهية  
(١) بالاصل « يقد دن » بضم فسكون فكسر (٢) فى النقل « يقدرنه » والذى  
فى اللسان وعيره ان الخلق تقدير الاديم ليقطع وانشد واببيت زهير الآتى -  
ومعناه انك اذا دبرت امرا مضيته لا تكن يدبر ويقدر ثم يحسن عن التنفيذ - ي  
(٣) ديوانه ٤ ب ١٥ (٤) عمدة ابن رشيق ( ٢ / ٢٣ ) قال « وقال الكيت  
بن زيد ... » - ي (٥) بالاصل « الموضعة - بكسر الضاد - القواسم » وكذا فى  
الشرح (٦) بالاصل « تقدير » (٧) فى النقل « أن »



من أيدي الصوانع .

أقوات ناظرة الفوا ئد غير رائثة الموائر  
ناظرة منتظرة يقال نظرته وانتظرته بمعنى ، والفوائد ما تأتيها به  
الأمهات والموائر الأمهات لأنها تميزها ، رائثة بطيئة ، أراد يحملن  
قدام الجآجئ أقوات ناظرة . وقال يصف القطا .

موكرة من حيث لم برج مخلف مطائط صيفي الأضا وسماها (١)  
موكرة ممتلئة ، والمخلف المستقي ، والمطائط واحدتها مطيطة  
وهي (٢) بقية الماء في الصفاة، وصيفي مطر السيف ، والأضا الغدران .  
أساقى لاتوكنى على ماتضمنت ولايسيرث الناضحون ابتلاها  
يعنى حواصلها ، لم تشد على الماء كما تسد القرب ، ويسيرث يستبطى  
و الناضح الذى ينضح القربة بالماء لتنبل .  
يقول لاتستبطى ابتلال هذه الحواصل كما يستبطأ ابتلال القرب .  
أمام قلوب كالحصى مطمئنة الى ثقة المستبطئات عجاها  
الحواصل امام قلوب تشبه الحصى هن ثقة الفراخ والفراخ تستطىء  
ص ٢٩٣ المستعجلات من القطا .

وقال يصف فراخ القطا (٣) .

متخذات من الخراشى كالـحلية منها السموط والحُقب  
لاشاركات اذا غنين ولا فى فقرهن الجفاء مر تأب  
الخراشى قشور البيض الرقيقة (٤) وهو الغرقى ، مر تأب يقول الجفاء

(١) جمع سمله وهى نمية الماء فى الحوض ووقع فى المنفل «وشماها» - (٢) بالاصل  
«وهو» . (٣) الها شميات ٣ ب ١٢٦ و ١٢٨ (٤) بالاصل «الرقيق»

لايرأب

لا يرأب من رأبت الصدع ، والجفاء من الجفوة .

وقال الطرماح يذكر القطا (١) .

حوائم يتخذن الغب رفها اذا اقلولين للقرب البطين

حوائم عطاش ، والغب شرب يوم وترك يوم ، والرفه شرب كل يوم  
أى يسر عن ويردن كل يوم ، اقلولين ارتفعن ، والقرب الليلة التى يصبح الماء  
فى غدها ، والبطين البعيد .

بأجنحة يمرن بهن حرد (٢) وأعناق حنين بغير أون

يمرن يطرن ، والحرد المائلة ، والأون الضعف يقول لم تحن من ضعف

فى الطيران ، ويقال أن على فى السير أى ارفق .

وقال وذكر أرضا (٣) .

وترى الكدر فى مناكبها الغبر رذايا من [بعد (٤)] طول انقضاض

كقايما التوى نبدن من الصيف جنوحا بالجر (٥) دى الرضراض ص ٢٩٤

أو كمجلوح جعتن لله القطر فأضحى مودس الأعراض

التوى صوف أو كساء أو خرقة تجعل على الوتد ليمخض عليه

السقاء ليسند اليه لئلا يتحرق ، والجنوح الموائل ، والرضراض الحصى

الصغار ، والجر أصل الجبل والمجلوح الذى قطع ، والجعتن أصول الصليان

و اذا قطعت رؤوسه فقد جلع وبقرة جلعاء اذا لم يكن لها قرن وهو دح

أجلح اذا لم يكن عليه غطاء ، ومودس (٦) حين نبت واخضر .

(١) انظر ديوانه ص ١٧٨ (٢) بالاصل «حرد» بالجم وكدا فى التفسير (٣) انظر

ديوانه ص ٨٥ - ك . وانظر القصيدة فى آخر جمهرة الاتعار - ي (٤) سقطت

كلمة «بعد» من النقل - ي (٥) بالاصل «بالحر» بعلامة إهمال الحاء (٦) بالاصل =

يقال ودست الأرض اذا أنبتت، والأعراض الجوانب .

وقال (١) .

كأن المطايا ليلة الجنس عُلقت بوثابة بعند الكلالة شَحَّشَح لها كضواة الناب شُدَّ بلا عرى ولا خرز كف بين نحرومذبح و ثابة يعنى قطاة تشب ، والضواة ورم يكون فى عنق البعير والناقة ، شبه به حوصلة القطاة .

أذامت غريرا بين كسرى تنوفة من الأرض مصفر الصل لم يرشح الغرير فرخها الذى تغره أى تزقه ، وكسرا التنوفة جانبها والصلوان عرقان عن يمين الذنب وشماله ، يرشح يربى .

ص ٢٩٥ فَعَبَّتْ غَشَّاشًا ثم جالت وبادرت مع الفجر وراة العراك المصبح عبت فى الماء غشاشا على عجلة ، ثم جالت وبادرت الورد والعراك المزاحمة على الماء ، يقال أوردتها عراكا اذا أرسلها جميعا فازدحمت .

وقوله بصف الحوصلة (٢) .

= « مودس » بضم فسكون فكسر - ى (١) ديوانه ص ١٨٧ - ١٨٨ .  
(٢) اول البيت « عدت فى رعيل ذى ادوى منوطة ، بلباتها » واشده القالى (٢/٢٦٩) لرجل من غنى وروى « مروة لم تمرخ » بالخاء ولكن رواه صاحب لسان العرب (٣/٤٢٨) مع بيت آخر على روى الخاء بلا شك فلا ادرى أسرق الطرماح هذا البيت ام يكون من مصنوعات الاصمعي - ك . اقول الذى فى الامالى بيتان هذا احدهما والقافية حاء معجمة قطعاً والذى فى اللسان (٣/٤٢٩) الميت وحده والقافية حاء معجمة حتما لانه فى مادته (م رح) ساء هذا على التمريح = مدبوغة

مدبوعة لم تُمرَح

أى تلين وتدهن .

بعمية تسمى القطا وهي (١) نُسّس بها بعد ولق الليلتين المسمّح  
معمية لا طريق فيها ولا علم ، والولق شدة السير ، والمسمّح  
الكثير (٢) ، نسس من العطش وأنشد (٣) .  
وبلد تسمى قطاه نُسّسا  
وقال يذكر حسرى القطا .

زِفا فا (٤) تنادى بالنزول كأنها بقايا الشوى وسط الديار المطرح  
التوى واحدتها ثوة وهي خرقة تربط على رأس الوتد يمنخص  
عليها السقاء .

روايا فراح تتحى بأنوفها خراشى قيص القفرة المتصيح  
الخراشى مادون القشر الأعلى ، والقيص قشور البيض  
= لكن في المزهر (١٩٤/٢) فيما استدركه الربيدى على كتاب العين « مرحت  
الجلد دهنته قال الطرمح . . . » ذكر البيت قال الربيدى « وإنما هو مرخت  
الجلد بالخاء المعجمة ونسبت من قصيدة قافيتها على الخاء المعجمة وبعده . . . »  
فذكر البيت الثانى بحوما فى الامالى . وطاهر القصص فى الامالى ان الاصمعى  
سمع السبتين من قائلها الغموى ويكون هذا الغموى هو السارق لانه متأخر عن  
الطرمح والبيت بقافية الخاء المهملة للطرمح والخاء المعجمة لذلك الغموى  
والاصمعى ثقة لايتهم فى مثل هذا وقد يكون البيت للغموى ولكن بعض الرواة  
ادرجه فى قصيدة الطرمح لسهه بها وغير قافيته والله اعلم - (١) بالاصل  
« وهو » (٢) المسمّح المسرع وهم ابن قتيبة - ك (٣) اى للعجاج دوانه ١٦ ب ٢٣  
(٤) فى اللسان والتاج (توى) « رنا قا » واره الصواب يعنى جماعات - ي

والمتصيح المتقشر .

يَتَجَنُّ أمواتا ويلقن بعد ما تموت بلا بُضع من الفحل ملقح

يعنى البيض، والبضع النكاح .

سماوية زغب كأن شكيرها صماليخ معهود النصى المجلح  
سماوية منسوبة الى السماوة ، شكيرها صغار ريشها ، والنصى

ص ٢٩٦ نبت، والصماليخ ما خرج من رؤوسه بعد الأكل، المعهود الذى أصابه  
العهاد وهو من المطر ، والمجلح الذى أكل .

تجوب بهن اليد صغواء شفها تباعد أظاء الغوار الملوّح (١)  
الأظاء أوقات الشرب ، والغوار من الغور وهو البعد،

الملوّح المعطش .

من الهوذ كدراء السراة ولوها خصيف كلون الحيقطان المسيح  
الهوذ جمع هُوذة وهى الفطاة الأثنى ، خصيف لونان محتاطان أى  
فيها لون آخر أسود يضرب الى الحمرة ، والسراة الظهر ، والحيفطان  
ذكر الدراج ، والمسيح المخطط .

أصابت نطا فاسط آثار أذؤب من الليل فى جنبى مدى وسأح  
أذؤب جمع ذئب ، مدى حوض صغير ، ويروى : أسار أذؤب  
جمع سؤر ، وقال رؤبة وذكر مهمما (١) .

يتسأى القطا أسداسه ويجمده الى أجون الماء داو أسدمه  
يتسأى القطا أى يسبقه هذا المهمة فلا يستطيع أن يقطعه ، ويجمده  
القطا أى سيره فيه إجمام (٢) : وقوله أسداسه أى يصيب الماء  
(١) بالاصل « الملوّح » بفتح الواو (٢) دبوانه ٥٥ ب ٤٨ و ٤٩ (٣) بالاصل =

فيه سدسا والمعنى أن القطا يريد ماءة فيسقى بعد الماء القطا فيصير سدسا دونه ، وقوله الى أجون الماء يريد أجن الماء : وقوله داو يقول قد ركبته دواية من بعد عهدالاس به وأصل الدواية مايركب ص ٢٩٧ اللبن من تلك الجلدة الرقيقة ، ويقال برسدم اذا كانت قديمة ، وقالت ليلى الأخيلية تصف الفطاة وفراخها (١)

تدلت على حصّ الرؤوس كأنها كرات غلام من كساء مؤرب  
فلما انجلت عنها الدجى وسقتهما صيب سقاء نيط لما يخرب  
غدت كنواة القسب عنها وأصبحت تُراطينها دوية لم تعرب  
شبه فراخ القطا بكرات من أكسية مربانية وهى موبرة ، لما يخرب أى تجعل لها خربة وهى العروة يريد الحوصلة ، دوية قطاة أخرى منسوبة الى الدو، لم تعرب لم تفصح ، وقال ابن مقبل وذكر شدة الحر .

اذا ظلت العيس الحوامس والقطا معا فى هداى يتبع الريح ما ئله  
توسد الحى العيس أجنحة القطا وما فى أداوى القوم خفّ صلاصله  
هدال غصون الشجر ، يريد أن القطا من شدة الحر يلجأ الى الشجر وتجيء الابل أيضا فتدخل رؤوسها فى غصون الشجر لتكنها (٢)  
من الحر فتقع ألحياها على أجنحة القطا فتصير كالوسد لها ، وصلاصله بقايا الماء فيها .

= «احدام» مفتاح الهمره (١) البيت الاول فى اللسان (رن ب) والاقتصاب ص ١٧٤ ودكر قبله بيتا آخر - ي (٢) بالاصل « لتكنها » .

## الإبيات في النعام

ص ٢٩٨

قال المرار يذكر الظليم .

ويطير أسوده ويرق تحته برق السحابة شد ما يُجلى  
أسوده جناحه ويرق تحته ما ابيض من ريشه الصغار ، برق  
السحابة شد ما يجلى أى شد ما يكشف .

ذو برودة خلّت على جوشوشه سوداء جافية من الغزل  
جافية من الغزل لا تنفّش ريشه .

وشقيقة بيضاء غير طويلة عن ركبته قليلة العضل  
شبه سواد أعاليه وصدره ببردة سوداء قد خلّت عليه ، وشبه  
بياض أسافله الى ركبته بشقيقة بيضاء وهو ما شق باثنين ، وقليلة  
العضل لأن ريشه اذا بلغ ركبته انقطع .

وقال الطرماح في هذا المعنى وكان الأصمعي يستحسسه ويتعجب

منه (١) .

مجتاب شملة برّجد لسراته قدرا وأسلم ما سواء البرجد

سراته ظهره .

وقال المرار .

حرق الجناح كأنه متمايل من آل أحبش سناسع النعل  
اى قد انحص ريش جناحه وكأنه يميل في شق ، من آل أحبش

ص ٢٩٩ أى من الحبش قد سُسع نعله (٢) وقال لبّيد (٢) .

(١) بطر ديوانه ص ٨٩ (٢) نالاصل «امله» (٣) لم اجد البيت في ديوانه والعجز

في اللسان (٣٢٢/١٣) وروى الرجل نضم وفسره بأنه جمع زجلة بمعنى =

ومكان

(٤١)

ومكان زعل ظلمانه كحزيق الحبشيين الزجل

وقال ذوالرمة (١) .

كأنه حبشى يتغنى أثرا أو من معاشر في اذانها الخرب  
يقول قد تطأطأ يرعى فكأنه حبشى يطلب أثرا في الأرض  
أو سندی في أذنه خربة أنى ثقب .  
هجتع راح في سوداء محملة من القطائف أعلى ثوبه الهدب  
وهذا مثل قول بشر يشبهه .

وكأنه، حبشى حارقة عليه القرطف  
حازقة جماعة، والقرطف الكساء، شبهه ذوالرمة بأسود عليه قطيفة  
مملونة فالهدب طاهر، وقال عنتر (٢) .

صعل يعود بذى العنصرة بيضه كالعبد ذى الفرو الطوال الأسم  
نسه الظلم بعد أسود علمه فرو مقلوب، والأسم من نعت  
العمد وهو الأسود، وقال العجاج (٣) .  
فاسبدال رسومه سفنجا أصك نغضا لا يى مستهدجا  
كالحبشى التف أو تسبجا

السمنج الظليم الواسع الخطو السريع المشى، أصك يصطك رجلاه،

لا ينى لا يزال، مستهدجا يحمل على الهدج وهو تقارب الخطو مع ص ٣٠٠

= القطعة والصواب انه جمع زحل اى الذى يرفع صوته - ك اقول لم احد فى  
المعاجم هذا الجمع ولا هو نقياس والبيت نكاهه فى اللسان (ح زق) لكن صدره  
« ورقاق عصب ظلمانه - ي (١) ديوانه ١ ب ١١٢ و ١١٣ (٢) ديوانه ٢١ ب ٣٢  
(٣) ديوانه ٥ ب ٥ - ٧ .



سرعة المشى، تسبج لبس سبيجا (١) وهو بردة سوداء بغيرة وهو  
بالفارسية سبي فعرب .

وقال ذوالرمة (٢) .

كأنه حبشى يتغنى أثرا أو من معاشر في آذانها الخرب  
أو مقحم أضعف الإبطان حادجه بالأمس فاستأخر العدلان والقتب

المقحم البعير الذى يقحم سنين فى سن وذلك أن يسدس ويزل  
فى ستة، والحادج الذى يشد الحديج وهو مركب، أضعف الإبطان  
أى لم يشد بطانه فيستوثق فاستأخر عدلاه وقتبه . شبه جناحى الظليم  
بالعدلين وذلك انها مسترخيان .

أضله راعيا كلبية صدرا عن مطلب وطلى الأعناق تضطرب  
كلية ابل كلب وهى سود فنبه الظليم يبعير منها، أضلاه أى غفلا  
عنه حتى ضل، صدرا يعنى الراعيين، عن مطلب أى عن ماء بعيدلا يدرك  
الابطال، والطلبية (٣) عرض العنق تضطرب من النعاس يقول ناما  
فضل (٤) هذا البعير .

عليه زاد وأهدام وأخفية قد كاد يمحترها عن طهره الحقب  
أهدام اخلاق وأخفية اكسية واحدها خفاء ممدود، والحقب جبل  
يشد على حقو البعير، أراد أن حملة قد تأخر، شبه به جناحه .

كل من المنظر الأعلى له شبه هذا وهذان قد الجسم والمقب

(١) بالاصل « ليس سبيجا » (٢) ديوانه اب ١١٢ و ٢١٤ و ١١٥ و ١١٧  
و ١١٨ . (٣) بالاصل « الطلبية » بالموحدة (٤) بالاصل « فطل » .

المنظر الأعلى الأرفع الأبعد (١)، هذا يعنى البعير وهذان يعنى الحبشى ص ٣٠١  
و السندى، والنقب الالوان جمع نقبة .

وقال لبيد (٢) .

ويظل مرتقا يقلب طرفه كعريش اهل الثلة المهذوم

يريد أن فى جناحه استرخاء فهو شبه بعريش قد تقوض .

ونحوه قول الآخر (٣) .

سماوة جون كالخباء المقوض .

وقال أبو النجم (٤)

كأنه بالسهب او حزائه (٥) عرش تحن الريح فى قصائه

شبهه بمظلة من قصب وقال تحن الريح فى قصبه يريد أن له حفيفا (٦)

فى عدوه كحفيف الريح فى هذا العرش .

وقال الطرماح (٧) .

بات يحسف الأدحى متخذاً كسرى بجاد مهتوكه أصدّه

الكسر جانب البيت، والجاد كساء أسود، شبه جناحه ورينه

على البيض بيت مهتوك، أصدّه وهو ما بعضه الى بعض .

(١) بالاصل « الأبعد » بتسديد اللام وسكون العين (٢) ديوانه طبعه الخالدى

ص ٩١ و ٨٧ (٣) البيت لدى الرمة انظر ديوانه ٤٢ ب ١ و صدره « ويص

رغمًا بالضحى عن متونها » وراجع امالى الفالى ( ٢ / ٢٩٨ ) ووقع فى الاصل

« سماؤه حون » (٤) المخصص ( ١٦ / ٦٤ ) (٥) بالاصل « حريائه » كد ا

والحرء المكان الغليظ المرتفع . ك ( ٦ ) بالاصل « حايما » باعجام الحاء

وتحتها حاء صيرة (٧) انظر ديوانه ص ١٣ .

وقال أوس وذكر ظليما (١) .

وتبرى له زعراء اما انتهارها فقوت واما حين يعي قتلحق  
كان جهازا ماتمبل عليهما مُقاربة اخصامه فهو مُشقق  
ص ٣٠٢ الجهاز المتاع وما زائدة يريد كأن على كل واحد منهما حملا  
من جناحه : وأخصامه نواحيه واحدا خُصم ، مُشقق (٢) مرفوع  
عليهما ، وقال طرفة (٣) .

ومكان زعل ظلمانه كالمخاض الجرب في اليوم الحصر  
زعل نشيط ، والمخاض الحوامل واحدها خلفه من غير لفظها ،  
والحصر البارد ، والمخاض في اليوم البارد تضم فشبها بها ، وقال ابن  
مقبل وذكر منزلا .

وتمشى به الظلمان كالدهم قارفت بزيت الرهاء الجون والرفث طالبا  
يقول كأن النعام فيه ابل دهم قد جربت فطليت بعكر (٤) الزيت ،  
والجون الأسود ، وقارفت خالطت ، وقال أبو النجم .

كألا دم المطلب في طلائه صعدا وما حقواه في هنائه  
شبه الظلم بالبعير المهنوء ، يقول هو أسود وحقواه أبيضان هنئي  
كله الاحقويه ، وقال أيضا (٥) .

(١) ليس في شعره طعة فيما - ك . وفي لآلى البكرى مع السمط ص ٢٦٧ اخ  
لهذين وهو « اذا اجتهدا شدا حسبت عليهما ، عريشا علتة البار فهو محرق » - ي  
(٢) بالاصل « مشقق » (٣) ديوانه ب ٩ وروايته « في اليوم الخدر »  
(٤) بالاصل « بعكر » بسكون الكاف (٥) انظر ارجوزته في مجلة المحسن العلمي  
(٤٧٢/٨) والطرائف للمنى ص ٥٨ .

والنَّغْضُ مثل الأجرب المدجل

فالنَّغْضُ الذى يحرك رأسه اذا عدا، والمدجل المهنوء بالقطران وشبهه بالأجرب لأنه قد أسن ذهب ريشه من أرفاغه .

ص ٣٠٣

قال ابن أحمر (١) .

لَهْدٌ جَدَجٌ جُرْبٌ مَسَاعِرُهُ قَدْ عَادَهَا شَهْرًا إِلَى شَهْرٍ  
الهد جدج الذى يهدج فى مشيته أى يقارب الخطو ويضطرب،  
والمساعر الآباط وباطن الانخاض، وليس هناك جرب انما أراد انه  
لاريش عليه، وعادها يعنى ييضة اختلف اليها شهرا مع شهر .  
وقول ليد يصفه (٢) .

[ أفذاك أم صعل ] كأن عفاءه أوزاع ألقاء على أغصان

شبه ريشه بخرق خلجان ألقيت على أغصان، وقال ذو الرمة (٣) .

على كل حزباء (٤) رعيْلُ كأنه حمولة طال بالعيّة مهمل

الحزباء المكان الغليظ ، رعيْلُ جماعة نعام .

والحمولة الابل يحمل عليها والغنية أنوال الابل تخلط مع أتياء  
وتطبخ فاذا عنقت عمل منها قطران، مهمل أهملها بعد الطلاء بلاراع  
وقال ذو الرمة (٥) .

ومن خاضب كالسكر أدلج أهله فزاغ عن الأحفاض تحت بجاد

شبهه بسكر تم وصف السكر، زاغ هرب، والأحفاض المتاع  
الذى يحمله البعير والحفص أيضا البعير نفسه، والبجاد كساء أسود

(١) اللسان (٢١١/٣) (٢) ديوانه طعة الخالدي ص ٦ (٣) ديوانه ٦٧ ب ٦٦

(٤) ديوانه ١٨ ب ١٥ (٥) ديوانه ١٨ ب ١٥ .

مخطط تبني به بيوت الأعراب .

قال كعب بن زهير (١) .

ص ٣٠٤ ينجويها (٢) خرب المشاش كأنه بخزامة وزمامه مسنوف (٣)

الحرب الذي لامخ له، والمشاش المفصل ويقال ان النعام  
جوف العظام لامخ فيها، مسنوف مرفوع الرأس، وقال الهذلي  
ووصف عدوه وهربه (٤) .

كأن ملاءتي (٥) على هزفٍ يعنّ مع العشية للرتال

على حتّ البراية زمخري (٦) السواعد ظل في شري طوال

ملاء تاه ثوباه، والهزف الجافي، يعن يعرض، الرتال الصغار،  
حت سريع يقال فرس حت وسكب وبحر كل هذا في السرعة  
والالتهاب، والبراية ما يبقى منه بعد برى الكلال له يقال للدابة  
انه لذو براية اي ذوقية اذا براه السفر والمرض، .

والزمخري الأجوف، والسواعد مجارى اللبن في الضرع وهى ههنا  
مجارى المنخ في عظام الظلم، والشري شجر الخنظل، وقال أبو عبيدة  
على حت البراية على خفيف اللحم من الظلمان، والزمخري الشديد  
والسواعد ما ساعده من جناحه وقوائمه، وأراد: حت عند

(١) ديوانه ٩ ب ٢٠ (٢) الاصل « به » (٣) وقع في نسخة الديوان « مشنوف »  
واطن المسنوف مأخوذ من السناف - هو حيط يشد في حقب العبر الى  
تصديره ثم يشد في عنقه - ك (٤) الشعر للاعلم انظر اشعار هذيل ٢٢ ب ٧ و  
٨ - ك . وراجع المزهري (١ / ٢٧٨) - ي (٥) بالاصل « ملاأتى »  
(٦) بالاصل « زمجري » بالجم وكذا في التفسير والصواب بالخاء كما في  
الديوان وكذا اللسان (٥ / ٢٤٨) ك

البرايّة في التفسير الأول وهو مثل قولهم «فلان صدق المبتذل» أي  
صدق عند المبتذل .

وقال زهير (١) .

من الظلمان جَوْحُوهُ هواء

أي لامخ فيه ، وأما قول أبي النجم (٢) .

يزرع الجؤجؤ من أنقائه

فانه أراد أنه اذا عدا حرك جؤجؤه من موضع الأتقاء لا أن ص ٣٠٥

هناك نقيا، والنقي المخ، وأنشد ابن الأعرابي لأعرابي في نفسه وأخيه (٣) .

ولاني وإياه كرجلي نعامة على ما بنا من ذى غي (٤) وفقير

قال ابن الأعرابي كل طائر اذا كسرت إحدى رجله أو قطعت

تحامل على الأخرى خلا النعام فانه متى كسرت إحدى رجله جتم

ولم يتحامل بواحدة فأخبر انه وأخاه كذلك اذا أصاب أحدهما شيء (٥)

بطل الآخر .

وأنشد ابن الأعرابي .

اذا انكسرت رجل النعامة لم يجد على أختها نهضا ولا ما ستها جبرا

قالوا وانما امتنع من الجبور لأنه لامخ فيه .

وقال آخر (٦) .

أجدك لم تظلع برجلي نعامة ولست بهاض وعظمك زمخر

(١) ديوانه ١ ب ١٥، وصدر البيت «كأن الرحل منها فوق صعل» (٢) كتاب

الشعر لابن علي الفارسي نسخة خطية ورقة ٩٥ (٣) معجم الادباء (١١٥/١٨)

وقبله بيتان - ي (٤) بالاصل «دوغني» بكسر العين المهملة وسكون الميم

(٥) بالاصل «يثي» (٦) عيون الاحبار (٢/ ٨٥)

• أى أجوف، وقول لبيد (١) •

كأن جؤجؤه صفيح كِران (٢)

الكران العود والكرينة القينة •

وقال عنتر (٣) •

وكأنما أقص الاكام عشية بقريب بين المنسمين مصلم  
قريب بين المنسمين يعنى ظليما، والمناسم للابل والعرب  
تجعلها (٤) أبضا للظليم ويقولون هو لا طائر ولا بعير، وفيه من البعير  
المنسم والوظيف والعنق والخزامة التي في أنفه، وفيه من الطير الرئش  
والحناحان والذنب والمنقار •

وقال حسان (٥) • ص ٣٠٦

لعمرك أن آلك في قریش كآل السقب من رأل العام  
أراد إنك ضعيف النسب في قریش وادك حبن و جدت أدنى  
سبب ادعيت اليهم وان ذاك السبب في ضعفه كشبه الرأل بالسقب،  
وقال يحيى بن نوفل (٦) •

ومثل نعامة تدعى بعبرا تعاظمها اذا ما قيل طبرى

وإن قيل احملى قالت فانى (٧) من الطبر المسربة بالوكرور

هدا يضرب منلا للرجل يعتل في كل تنى يكلف فعلا •

(١) ديوانه طبعة الخالدي ص ٧. و صدر البيت « صعل كسافة العماة وطيفه، و »

(٢) بالاصل « كِران » تشديد الراء وكذا في التفسير (٣) ديوانه ٣١ ب ٩

(٤) الاصل « تجعله » (٥) ديوانه طبعة لندن ٢٢١ ب ١ (٦) انظر البيان للجاحظ

(٧) (١٩ / ٢) والحوان (٩ / ٧) و عوب الاحبار (٨٦ / ٢) (٧) بالاصل

« قالت انى »

## المعانى الكبير

٣٣٧

وقول عتير: مصلم يريد لا أذن له ، والعرب تصف النعام بالتصليم خاصة وكل طائر مصلم واما اختصوا النعامة بذلك .  
فقال زهير (١) .

أصك مصلم الأذنين أجنى له بالسى تنوم وآء

وقالت كبشة بنت معدى كرب (٢) .

فمشوا بآذان العام المصلم

وقال علقمة (٣) .

ما يسمع الأصوات مصلوم

لأنهم يضربون المثل بالنعامة فى الموق وسوء التدبير ويقولون  
ذهبت النعامة تطلب قرنين فقطعوا أذنيها ، فأرادوا بمصلم هذا المعنى ،  
وقال أبو العيال (٤) .

أو كالنعامة اذ غدت من بيتها ليصاغ قرناها بغير أدين

فاجنت الأذنان منها فانتهدت صلما . ليست من ذوات قرون ص ٣٠٧

وكذلك يقولون ذهب الغراب يتعلم مشية الديك فلم يحسنها ونسى

مشيته .

قال أبو عمران الأعمى فى تحول قضاة عن نزار الى اليمن، (٥) .

---

(١) ديوانه ١ ب ١٦ والحيوان (٤ / ١٢٧) (٢) الحيوان (٤ / ١٢٧) وصدر

البيت « فان انتم لم تتأروا لأحكم » ك . وراوية ابى تمام فى الحماسة ( ١ /

١١٨ ) « فان انتم لم تتأروا واتدتم » وراوية القالى فى اماليه ( ٣ / ١٩٠ ) « فان

انتم لم تقتلوا واتدتم » وراجع السمط وحراشيه ص ٨٤٨ - ٨٤٩ ( ٣ ) ديوانه

١٣ ب ١٩ واوله « فوه كسقى العصا لأيا تنيه ، اسك » ( ٤ ) اشعار هذيل ٧٣ ب

ه و ٦ والحيوان ( ٤ / ١٠٧ ) ( ٥ ) الحيوان ( ٤ / ١٠٧ ) .



كما (١) استوشش الحى المقيم لرحلة السخيلط (٢) ولا عزالذين تحملوا  
كتارك يوما مشية (٣) من سجية لأخرى ففاته وأصبح يحجل  
فصار قولهم مصلم كافيا من قولهم طليم، وكذلك يقولون صكاء  
فيكفيهم من نعامه، ويقولون خنساء فيكفيهم من بقرة، ويقولون أعلم  
فيكفيهم عن بعير. قال عنتر (٤) .

تمكو فريسته كشدق الأعلم

وقال الراجز (٥) .

أخو خناثير أقود (٦) الأعلما

وقال آخر (٧) .

خنساء ضيعت الفرير

وقال المسبب بن علس يصف ناقه (٨) .

صكاء ذعلبة إذا استقبلتها حرج إذا استدبرتها هلواع

(١) الاصل «نما» (٢) رواية الحيوان «فصارقوا الخيلط» (٣) اراد كتارك  
مشية يوما فقلب لضرورة الوزن - ك . وهذا من الفصل بين الاضاف  
والمضاف اليه بالظرف كقول ابى حية .

كما حط الكتاب بكف يوما يهودى يهارب اويزيل  
راجع الخرايه (٣ / ٢٥٣) - ي (٤) ديوانه ٢١ ب ٤٧ وصدر البيت «وحليل  
عانية تركت مجدلا» (٥) هذا ينسبه رجز القلاخ .

ابا القلاخ بن جباب بن جلا ابو خناثير اقود الجملا  
امالى القالى (٣ / ٦٦) (٦) بالاصل «حنائير قول» (٧) هذا اول بيت للسيد  
ومما «فلم يرم، عرض السقائق طوفها ونعا مها» انظر معلقته ب ٣٧  
(٨) المفضليات ١١ ب ٨ والرواية «... اذا استدبرتها، حرج اذا استقبلتها» .

والصكك

والصكك اصطكاك رجل الناقة وهو عيب ولم يكن ليصفها  
بعب ولكنه أراد بصكاء نعامه فكأنه قال نعامه اذا استة بلتها .  
وقال عدى بن زيد (١) .

والخدب العارى الزوائد مل حفا ن داني الدماغ للآماق (٢) ص ٣٠٨  
الخدب العظيم (٣) من النعام ومن كل شيء ، والزوائد ربما كانت  
في ماسمه كزيادة الأصابع في اللبس وكذلك زوائد الأسد .  
قال لبيد (٤) .

أوذى زوائد لا يطاق بأرضه  
والحفان فراخ النعام ، وقوله داني الدماغ للآماق يريد ان رأسه  
منصوب (٥) الى بين يديه فدماغه قريب من آماق عينيه وأراد أنه عارى  
الزوائد من الريش .

وقال امرؤ القيس (٦) .  
كأنى ورحلى والقرباب ونمرقى على يرقى ذى زوائد ، تقق  
اليرقى الخائف الفزع .  
وقال أبو النجم .

يحفر بالمسم من فرقائه و مرة بالحد من مجذائه (٧)  
الرفاء الفرق الذى فى المنسم ، ومجداؤه مقاره وقيل ما يجذو  
(١) من القصيدة قطعة فى الاعانى (٢٥/٢) - ى (٢) الخدب العظيم الجافى وهو  
من وصف الطليم والآماق جمع موق العين على غير قياس والحمان ولد النعام  
(٣) فى المقل « الطليم » ى (٤) ديوانه ٢٤ ب ٦ وعجز البيت « يغشى  
المهجع كالذوب المرسل » (٥) لعل الصواب « منصوب » (٦) ديوانه  
٤ ب ١١ (٧) الاصل « يحمر » بضم اوله والثانى فى اللسان (١٨ / ١٥٠)  
وبعد « عن دبح البلع وعصلاؤه » .

عليه أى ينتصب .

وقال أوس بن حجر (١) .

وينهى ذوى الأحلام عن حلومهم وأرفع صوتى للنعام المخزم  
جعله مخزما للخرقين اللذين فى عرض انفه وهوى موضع الخزاة

من البعير .

وقوله وأرفع صوتى للنعام فخصه لنفاره وشروده وموقه وسوء  
ص ٣٠٩ فهمه فضربه مثلاً للجهال ، يقول : الحليم يكفينيه حلمه والجاهل أزجره  
أشد الزجر .

وقال سهم بن حنظلة يهجو بنى عامر (٢) .

إذا ما لقيت بنى عامر رأيت جفاء ونوكا كبيرا  
نعام تمدّ بأعناقها ويمنعها نوكها أن تطيرا  
وقال بشر بن أبى خازم (٣) .

وأما بنو عامر بالسار فكانوا غداة لقونا نعاما  
نعاما بخطمة صعر الخدو دلانطعم الماء إلاصيا ما  
شبههم بالنعام حين هربوا مسرعين

ويقال فى المثل : أسرد من نعام .

قال الشاعر (٤) .

(١) ديوانه ٣٤٣ ب ٦ (٢) الحيوان (٤/١٠٩) وعميون الاحبار (٦/٨٧) (٣) عون  
الاحبار (٢/٨٧) من قصيده مشهورة اطر مختارات ابن السجري ص ٧١ .  
(٤) هداية تحريف بيت اوس بن علقم الهجيمى وقد مر فى ص ٢٦٦ والصواب  
هم تركوك اسلح من حمارى رأيت صقرا واشترى من نعام

وهم تركوني (١) أشرد من ظليم .

ولخفة النعامة وسرعة طير انها وهربها قالوا في المثل « شالت نعماتهم —

وزف رأيهم » اذا هلكوا وقوله « لاتطعم الماء الاصياما » اي قياما .

وقال آخر يصف الخيل (٢) .

كأنهم يرمل الخيل قصرا نعام فلن في بلد قفار

وقال زيد الخيل وذكر قوما هاريين .

كأنهم يجنب القاع أصلا نعام قالص عنه الظلول

وقال علقمة بن عبدة (٣) .

ص ٣١٠

فوه كشتق (٤) العصا لآ يا تينيه أسك ما يسمع الأصوات مصلوم

قوله كشتق العصا يريد انه لاصق ليس بمفتوح فلا يكاد يرى

شقه كأنه صدع في قوس .

وقال الطائر الفقعى (٥) .

(١) كذا وراح التعليق على ص ٢٦٦ - ي (٢) كذا ولم اطعرا البيت وقريب

منه بيت منسوب للابغية وسبه ابن برى اسقى بن جزء كما في اللسان

(ق وق) وهو .

كان عديرهم بحبوب سلي نعام قاق في بلد قفار

وهو ايضا في الكامل ص ١٠٧٣ ومعجم البلدان (سلي) والمقصود والممدود

لابن ولاد ص ٥٦ - ي (٣) ديوانه ١٣ ب ١٩ (٤) تشكل في الاصل تكسر

السين ها وفي التفسير وبالهامش «ع : الوحه كشتق العصا» يعنى بفتح السين

(٥) هذا البيت في قصيدة ٦٨ بيتا موحودة في كتاب الاحتيارين وروايته

« مد ملك الرأس كان حطمه في الرأس صدغاسية مشطان » وفسر منسطان

بمقطعان - ك . اقول تشكل « مشطان » سيكون السين والصواب كسرهما

وتسديد الطاء : او صبح السين وتسديد الطاء المشاله - ي

محدرج العين كأن خطمه في الرأس صدعا سية خفيان  
السية ما انحى من القوس شبه فاه بصدع في سية ، وقال ذو الرمة (١)  
أشداقها كصدوع النبع في قلل  
وبقوله (٢) أسك ما يسمع الأصوات - فيه قولان أحدهما أنه أراد  
بما معنى الذى أى أسك الذى يسمع الأصوات والذى يسمع الأصوات  
أذنه وكأنه قال أسك الأذن مصلوم ، والآخر أنه يقال ان الظليم لا يسمع  
الأصوات ويكفيه الشم والاسترواح من السمع والمثل يضرب  
باسترواحه ، قال (٣) .

أشم من هيق وأهدى من جمل  
وقال الراجز (٤) .

وهو يشتم اشتمام الهيق

وقال آخر .

وربداء يكفيها الشميم وما لها سوى الربد من أنس بتلك المجاهل  
يقول لا تأنس بنىء من الوحش الانعام مثلها  
وقال آخر (٥) .

وجاء كمثل الرأل يتبع أنفه لعقبه من وقع الصخور فعاقع  
وأحسب هذا البيت لبعض المحدثين ، والرأل يشم ربح أييه  
وأمه والسبع والانسان من مكان بعيد ، وأراد بقوله يتبع أنفه انه  
يسنروح الشيء فيتبع الرائحة كما قال الآخر (٦) في الذئب .

ص ٣١١

(١) ديوانه اب ١٣. وبجزل البيت « مثل الدحارج لم يست لها زعب » (٢) راجع  
الى تفسير بيت علقمة (٣) الحيوان (٤ / ١٢٩) (٤) الحيوان (٤ / ١٢٩) وسببه  
للحر ماري (٥) الحيوان (٤ / ١٢٩) (٦) هو حميد بن تور راجع - ص ١٧٤

خنى

## خفي الشخص للريح تابع

ليس قول (١) من قال انها لا تسمع بتيء لأن الشعراء جميعا على غير ذلك .

قال الحارث بن حلزة (٢) .

بزفوف كأنها هقلة أم رثال دويقة سقاء

آنست نباءة وأفزعها القناص عصرا وقد دما الامساء  
الباءة الصوت ، وقال علقمة (٣) .

تحفه هقلة سقاء خاذلة تجييه بزمار (٤) فيه ترنيم  
يوحى اليها بانقاص ونقنقة كما تراطن في أفدائها الروم  
وقال لبيد (٥) .

متى ما تشأ تسمع عراراً بقفرة يحجب زماراً كاليراع المشقب  
وقال الطرماح (٦) .

يدعو العرار بها الزمار كأنه ألم يحاوه النساء العود  
وقال طرفة (٧) .

أو خاضب يرتعى بهقلته متى ترعه الأصوات يهتجس ص ٣١٢  
وأما قول الهذلي [أسامة بن الحارث] (٨) .

(١) في القل « القول » ي (٢) المعلقة - ب ١٠ و ١١ (٣) ديوانه ١٣ -

ب - ٢٨ و ٢٦ (٤) بالاصل « زمار » بالرفع (٥) الحيوان (٤ / ١٢٤) وفي  
الديوان طبعاً الخالدي ص ٤٥ « متى ما تشأ اسمع .... »

(٦) انظر ديوانه ص ٨٩ (٧) الحيوان (٤ / ١٣٢) ولم اجد البيت في ديوانه

(٨) ديوانه ٤ ب ٤ وه - وكتاب الاختيارين ص ٧٩ واللسان (١٤ / ١٥٧)  
والحيوان (٤ / ١٢٤)

لعمرى لقد أمهلت في نهى خالد إلى الشام إما يعصينك خالد  
وأمهلت في إخوانه فكأنما يسمع بالنهى النعام الشوارد  
فأراد أن الشوارد من النعام لا تعرج عليك ولا تقبل منك كما  
قال الله تبارك وتعالى (١) (انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء  
إذا ولوا مدبرين) فأراد كأننى أسمعته باسماعى خالدا نعاما شاردا  
لا يرعونى لقول، ونحو منه (٢) .

### وأرفع صوتى للنعام المخزم

جعل النعامه مثلا للجهال الذين لا يقبلون ولا يفهمون، يقول: من  
كان جاهلا زجرته أشد الزجر، وقال ابو النجم وذكر بطليما (٣) .  
إذا لوى الأخدع من صمعاؤه صاح به عشرون من رعاؤه  
يريد إذا لوى عنقه يلتفت إلى الفارس صاح به عشرون من الجن  
وهم يزعمون أن النعام نعم الجن، يقول يلموى عنقه من موضع أذنه .  
وقال .

ومهمه مشبه الأعلام تها به الجن على النعام.

وقال .

ص ٣١٣ يتبعن هيقا غافلا مضللاً قعود جن مستنمرا أغبلا  
أغبل عظيم ، يقال ساعد غبل إذا كان ممتلئا، وهم يزعمون أيضا  
أن الجن تمتطى النعالب والظباء والقافذ ونجتب الأرناب لمكان الحيض  
ولذلك كانوا يعلقون كعب الأرنب ، وأنشدنى الرياشى (٤) .

(١) سورة النمل ٨٢ (٢) عجزت لأوس مرض ٣٠٨ (٣) اللسان (١٠/٧٤) .

(٤) اللسان (١٣/ ٢٤٥) وصدر البيت « اح لا حالى غيره عمرأتى » .

كراعى الخيال يستطيف بلا فكر (١) .

وقال : راعى الخيال الرأل ينصب له الصائد خيالا (٢) فيألفه  
فيأخذ الخيال فيتعه الرأل ، قال وخبرنى ابن سلام الجحى عن يونس  
النحوى قال : يقال ليس لى فى هذا الأمر فكر بمعنى تفكر .

وقال النظار الفقعى (٣) .

أصك صعل ذوجران شاخص وهامة فيه كجرو الرمان  
أصك يصطك عرقوباه ، وصعل صغير الرأس ، وجرو الرمان  
والحظل والقناء صغارها—يريد أنه صغير الرأس ، وقال عنتر (٤) .  
يتبعن قلة رأسه فكأنه حرج (٥) على نعش لهن مخيم  
قلة رأسه أعلاه ، والحرج عيدان تشد بعضها الى بعض يحمل  
فيها الموتى يقول هذا الظليم قد علاهن كأنه حرج على نعش .

تأوى له حرق النعام كما أوت حرق يمانية لأعجم طمطم  
تأوى له أى اليه جماعات النعام شبه جماعة النعام حول هذا الظليم ص ٣١٤  
يقوم من اليمن حول رجل من العجم يستمعون كلامه ولا يدرون  
ما يقول ، ويروى قُلص النعام وهى شوايها ، وقال الطرماح (٦)  
وقلا صا لم يغذهن غبوق دائمت النجم والانقاض  
القلاص إبات النعام الفتاء ، والنجم والانقاض أصواتها ،

(١) فى اللسان « فكر » بكسر اوله ثم ذكر أن ابن قتيبة رواه بالفتح (٢) بالاصل  
« حالا » بجاء مهملة مكسورة (٣) كتاب الاحتمارين الورقة ٨١ وراجع  
حانسة ص ٣١٠ . (٤) ديوانه ٢١ ب ٣١ و ٣٠ (٥) بالاصل « حرج » بفتح  
فسكون وكدا فى التفسير (٦) انظر ديوانه ص ١٠ وروايته « وقلاص لم يغدهن »



وقال ذو الرمة (١) .

شخت الجزارة مثل البيت سائره من المسوح خدب شوقب خشب  
كأن رجله مسما كان من عشر صقبان لم يتقشر عنهما النجب  
شخت الجزارة يقول هو دقيق القوائم ، وسائر خلقه كبيت  
مسوح ، خدب ضخم ، شوقب طويل ، خشب جاف ، مسما كان عودان ،  
صقبان طويلان ، والنجب لحاء الشجر .

ألهاء آء وتنوم وعقبته من لائح المرو والمرعى له عقب  
الآء ، والتنوم نبتان ، يقول اذا رعاها مرة رعى المرو مرة  
أخرى وهو الحصى الصغار ، ولأئحه الأبيض الذى يلوح والظلم  
يغتذى الصخر والحصى ويذيه بحر قانصته حتى يجعله كالماء الجارى  
وهو يتلع الجمر وأوزان الحديد وربما أحميت له فابنلحها .

وقال أبو النجم (٢) .

ص ٣١٥ والمرو يلقيه الى أمعائه فى سرطم هاد على التواءه  
يمر فى الحلق على علبائه تعمج الحية فى غشائه  
السرطم الحلق يسرطم يتلع ، هاد لا يجوز على انه ملتو فى الخلقة ،  
تعمج تلوى شبه التواء المرو اذا ابتلعه فى حلقه ملتويا  
بالتواء الحية .

وقال الشماخ (٣) .

ودوبة (٤) قفر تمشى نعامها (٥) كمشى النصارى فى خفاف الارندج (٦)  
(١) ديوانه اب ١٠٨ - ١١ (٢) الحيوان (١٠٣/٤) (٣) ديوانه ص ١١ واللسان  
(ردج) - ي (٤) فى الديوان واللسان « وداوبه » ي (٥) فى الديوان  
« ناعجا » ي (٦) فى الديوان واللسان « اليريدج » ي .

شبه سواد أرجل النعام بسواد خفاف الأرندج في أرجل النصارى لأنهم كانوا يلبسونها والعرب كانت تلبس الأدم .

وانما يقال للظلم خاضب اذا احمر وظيفاه وهما يتدثان في الاحمرار عند دخول الصيف وابتداء الحمرة في البسر ثم لا يزالان يزدادان حمرة الى أن ينتهي حمرة البسر .

واما الخاضب من بقر الوحش فهو الذي يخضر أظلافه من وطء الرطب واما أراد أن النعام آمنة مطمئة بهذه الأرض فهي تبخر في مشيها ، والأرندج جلود سود .

وقال أبو النجم .

خل الذنابي أجدف الجناح يمشين بالتلع وبالقرواح

متى النصارى بزقاق الراح

الحل القليل الرئيس ، والأجدف القصير يقول العام يمشين مشيا ص ٣١٦  
بطيئا لأنها (١) آمة ممتلئة من المرعى كمتى النصارى قد حملوا زقاق  
خمر تحت آباطهم فهم يمشون في شق مشيا بطيئا .  
وقال ذوالرمة (٢) .

حتى اذا الهيق أمسى شام أفرخه وهن لامؤيس مه ولا كتب  
أراد لانظر مؤيس منه فلذلك لم يقل مؤيسات أى ليس الفراح  
بعيدات منه فيؤيسه البعد من بلوغهن في يومه فيقر (٣) ولا بالقريبات  
فيقر ولكنها بين ذلك فهو أنجي له (٤) وأسرع .  
وقوله يذكر الطليم (٥) .

(١) بالاصل «لأنها» (٢) ديوانه ١ ب ١١٩ (٣) في القل «ميعر» (٤) في القل «لها»  
(٥) ديوانه ١ ب ١١١ واوله « نزل مختضعا يبدو مسكره ، حالا » .

ويستطع أحيانا فينتسب

أى يرفع رأسه فيتبين لك أنه ظليم ، وقال يصف النعامة (١) .

كأنها دلو بئر جد ماتحها حتى اذا ما رآها خانها الكرب  
الماتح الذى يستقى بيديه على البكرة ، يقول حين ظهرت الدلو  
له فرآها انقطع الكرب وهو العقد الذى على خشب الدلو فهوت فى  
البئر فشبه سرعة النعامة بسرعة الدلو فى تلك الحال .

وقال امرؤ القيس يذكرهما (٢) .

اذا راح للادحى أوبا يفنها قترمد من إدراكه وتحيص (٣)

أوبا مساء يقال أبت الحى أتيته مساء ، قال الأخطل (٤) .

ولو يشاؤون آبوا الحى أوطرقوا

ص ٣١٧

والطروق ليلا ، يفنها يطردها والفان الطارد ، وترمد تسرع .

وقال الأعشى يذكرهما (٥) .

يتباريان ويخشيان إضاعة ملث العشى وإن يغيبا يفقدا  
يتباريان فى العدو ويخشيان اضاعة الفراخ ، ملث العشى اختلاط  
الطلام ، وإن يغيبا عن الفراخ تجد الفراخ فقدهما ، وقال أبو النجم .  
ورفع الظليم من لوائه إشراف مُردى على صُرائه (٦)  
لوائه عنقه ، شبهها بمردى فد أشرف على رأس الملاح يرفعه  
ويقذف به فى الماء .

وضم صعدا جانبي خبائه ضم فتى السوء على عطاءه

(١) ديوانه ١ ب ١٢٢ (٢) ديوانه ٣٤ ب ١١ (٣) بالاصل «تحيص» (٤) ديوانه

ص ٢٩٩ وصدر البيت «البائتون قريبا دون اهلهم» (٥) ديوانه ٣٤ ب ١٧

(٦) الصراء جمع صار وهو الملاح والمردى حشبة تدفع بها السفينة

حاؤه



فاستورأت (١) بقرى كاد يجعله طيرورة زفيان (٢) الحرجف الزجل  
استورأت مرت على نفار ، والقرى العدو الشديد ، وزفيان  
صوت ، والحرجف ربح ممتدة ، والزجل المصوت . ويقال زفيان  
من زفاه يزفيه أى استخفه وطرده ، يقول كاد طرد الريح له ان يجعل  
عدوه طيرانا والظلم يستقبل الريح اذا عدا وكلما اشتد عصف الريح  
كان أشد لعدوه .

وقال أبو عبيدة : وإنما يستقبلها لأنه إن استدبرها أكتبته فيضع  
عنقه على ظهره ثم يخرقها ، قال غير أبي عبيدة : والثور أيضا يستقبل  
الريح اذا عدا .

وقال عبدة بن الطيب يصف الثور (٣) .

ص ٣١٩ مستقبل الريح يهفو فهو مترك لسانه عن شمال الشدق معدول  
والثور اذا عدا أخرج لسانه من الشدق الايمن وعدله الى  
الأيسر . والذئب يستقبل الريح اذا عدا يتشم أرواح جرائه وغيرها .  
قال طفيل (٤) .

كسيد العضا العادى أضل جراه على شرف مستقبل الريح يلحّب  
وقال الأخطل يصف الظلم والنعام (٥) .

تعاورا الشد لما اشتد رفعهما (٦) وكان بينهما من غائط وشع

(١) في العمل « فاستورأت » وكتب بالهامش « بالاصل فاستورأت » اقول  
هما لغتان والثالثة « استاورت » كما في اللسان (أ و ر) - ي (٢) بالاصل  
« زفيان » علامة اهل الرء (٣) المعضليات ٢٦ ب ٤١ (٤) انظر ديوانه ص ٢٣  
(٥) ديوانه ص ٧١ (٦) رواية الديوان « وقعها »

خمساً وعشرين ثم استدردت (١) زغبا كأنهن بأعلى لعلع رجع الوشع الطريقة من الغبار وهى الوشائع شبه طرائق الغبار اذا عدا ووشائع الثوب وهى الخيوط التى يلحم بها السدى، وقوله خمساً وعشرين يعنى انها يختلفان الى بيضها خمساً وعشرين ليلة، حتى استدردت فراخها زغبا أى تدرعت، رجع حواسر الابل وصغارها .

وقال زهير وذكر نعامه (٢) .

تحن الى مثل الحمانين جثما لدى سكن من قيضها المتفلق

تحطم عنها قيضها عن خراطم على حدق كالتببخ لم يتفتق الحمانين القردان واحدها حمان شبه بها الفراخ ، لدى سكن من قيضها أى عند الموضع الذى (٣) كانت تسكنه من البيض المتكسر ، ص ٣٢٠ وشبه حدقها بالجدري الذى لم يتحفر ، وقوله على حدق أى مع حدق .

وقال أبو النجم (٤) .

والبيض فى توى من انتائه (٥) والام لاتسام من ثوائه

حتى يدب الرأل من خرشائه وبات مأوى الود من بنائه

يقول جعل البيض فى حظيرة (٦) كالوى لئلا يحتمله السيل، والام لاتمل من حضنه وأراد من تواء عليه، والخرشاء قشر البيضة الرقيق ،

(١) بعلامة اهل الدان فى الاصل هنا وفى التفسير ورواية الدبوان بالبدال المموطة (٢) دبوانه روايه ثعلب ١٦ ب ٩ و ١٠ (٣) الاصل « التى » (٤) انظر اصلاح المطلق (٦٤/٢) (٥) فى النقل « من أشانه » كذا والانتاء اتحاد الوى كما فى اللسان وغيره - ي (٩) بالاصل « حصيرة »

يقول بات قريبا من أبويه كمكان الود من الخيمة .

وقال ذوالرمة يذكر الرئال (١) .

أشداقها كصدوع النبع في قلل مثل الدحاريج لم ينبت بها الزغب  
 كأن أعناقها كرات سائفة طارت لفائفه أو هيشر سلب  
 أراد أشداقها كشقوق في النبع ، والاشداق في قلل أى في  
 رؤوس ، مثل الدحاريج والدحروجة مادحرجته من شئ ، وشبه أعناقها ،  
 بلون الكرات وهو نبت ويقال شبهها به لرقتها ، سائفة مسترق الرمل  
 طارت لفائفه أى قشوره ، وهيشر شجر ، سلب سقط ورقة .

وقال الكميث لقضاة (٢) .

ص ٣٢١

كأم البيض تلحفه غدافا وتفرشه من الدمث المهل

غداف ربش أسود طويل ، والدمث أرض لبنة .

فلما قيس عن حتك لصوق بأزعر تحت أهدب كالخميل

قيض عن حتك نفلق ، والحتك الفراخ واحدها خنكة ، أزعر صغار

الرئيس ، وأهدب طواله ، والخبيل القطيفة (٣) ، يعنى الطليم .

كأن القيس رعته بودع مع التوسيع أو قطع الوديل

رعته يقول بقى قطعة من كسر البيض في موضع أذن الفرخ

مثل القرط والرعاث القرطة ، والوديل الفضة .

أوين الى ملاطفة خضود لما كلهن صفطاف الربول (٢)

(١) ديوانه ١ ب . ١٣ و ١٣١ (٢) انظر اساس البلاغة (٢/١٩٤) وفيه « تلحمه »

من الراعى و « تفرشه » من الثلاثى وكل صحيح (٣) بالاصل « القطيعه »

(٢) انظر اللسان (١١/١٢٧) و (١٣/١٨٠) و وقع في الاصل « خضود » نضم الحاء

ملاطفة أم ، خضود كسوب ، لما كلهن أى لا كلهن ، والطفطاف  
ما تدلى من الشجر ، والربول شجر واحدها ربلة وهى تنبت بالصيف  
فى الرمل ، يريد تخضد لهن البقل .

تسبع (١) دونهن لكل وحى تعرض من أزل لها نسول  
الوحى الصوت ، والأزل الذئب ، نسول فى عدوه ، يقول تحمى  
الفراخ .

فلما استرألت حسبت سواء مفارقة الرعيل الى الرعيل  
فساقطها الفراق بكل غيب (٢) خواذل بالمقد وبالمقيل ص ٣٢٢  
استرألت صارت رثالا ، والرعيل الجماعة ، ساقطها الفراق يقول  
فارقت اويها واستبدلت بهما نعاما اخرى ، والغيب (٣) المطمئن من  
الأرض ، خواذل مفارقة ، والمقد طريق يقدر الأرض قدا ، والمقيل  
حيث تقل ، شبه قضاة فى انتقالها الى اليمن عن نزار هذه الرذل ،  
وقال ايضا فى مثل هذا المعنى .

أولى وأولى له حسنى وسيئة تبالى الهيق والمكوء ذى الزغب  
يقول أوليه حسنى وأولانى سيئة كتبالى الهيق وفرخه حين يحفظه  
ويكلؤه وتبالى تعاغل .

لما تعلق عنه قيض بيضته آواه فى ضبن مضبوء به نصب (٤)  
يقول آواه أبوه فى ضبنه ، مضبوء لاطىء بالارض .

---

(١) الأصل « تسع » فتحات ولا معنى له ويقال سع السع اى زجره  
وصاح به واعله الصواب - ك (٢) الأصل « عيب » مع علامة اهل العين  
وهو خطأ (٣) الأصل « العيب » (٤) انظر اللسان ( ١ / ١٠٥ )



وان تعرض معتس الذئب له أوفى بأولق ذى الزبونة الحرب  
الأولق الجنون ، والزبونة من زبنة اى دفعه ، والحرب العالم  
بالجرب .

ص ٣٢٣ حتى اذا علم التدراج واتخذت رجلاه كالودع آثارا على الكشب  
وخاله ضد من قد كان يكلؤه بالأمس إن الهوى داع الى الشجب  
طن أنه مثل أبيه وأنه سيقاوم الذئب ان لقيه ، والشجب الهلاك  
ولى مباحدة منه رمز رية من غير مرمى به والحين ذو سبب  
يريد أنه ترك أباه وانفرد . وقال [ذو الرمة] (١)  
ويض رفعنا بالضحي عن متونها سماوة جون كالحباء المقوض  
هجوم عليها نفسه غير أنه مرمى في عينيه بالشخص ينهض  
بيض يعنى ببيض نعام ، وسماوة الشئ شخصه ، والجون الظليم ها هنا ،  
والمقوض المقلوع ، شبه الظليم بالحباء المقلوع ، هجوم عليها نفسه اى  
يرمى نفسه على البيض ، متى يرمى في عينيه بالشخص اى متى يرشخصا يقيم  
عن بيضه .

وقال ذو الرمة (٢) .

اذا هبت الريح الصبا درحت به غرايب من ببيض هجائن دردق  
الصبا والجنوب نهبان في ايام ييس البقل وهو وقت ينقف (٣)  
(١) انظر ديوانه ص ٤٢ ب او ٢ وقد روى البيت الثانى سيمويه لدى الرمة  
ولعل ابن تيمية او الناسخ اسقط اسم الناطم ولم احد للمكيث بيتا على هذا الروى  
على كثره ماعدى من ابياته - ك (٢) انظر الحيوان (٤/ ١١٤) ودوان دى  
الرمة ٥٢ ب ٣٧ ، وقد احد ابن قتيبة التفسير من كتاب الحيوان أسره .  
(٣) بالأصل «يعقف» بالعين وروى الجاحظ «لايثقب»

فيه النعام بيضه، فيقول اذا كان هذا الوقت درجت بهذا الموضع ص ٣٢٤  
رئلان سود، من هجائن اى بيض ابيض ، دردق صغار وهو من صفة  
الرئلان لا واحد لها من لفظها ، وقال الشماخ (١) .

ووحشية بيضاء قد صدت صاحبي ولادة صعوتين حمش سواءهما  
ولودين للبيض الهجان وحالك من اللون غريب هم علاهما  
وحشية يعنى بيضة نعام ، والصعون الخفيف الرأس ، حمش دقيق ،  
شواهما اطرافهما ، حالك اسود ، يقول يلدان بيضا ابيض وهما اسودان ،  
وقال ذو الرمة (٢) .

وبيضاء لاتنحاش منا وأمها اذا ما رأتنا زيل منا زويلها  
تتوج ولم تقرف بما (٣) يمتنى له اذا انتحت ماتت وعاش سليلها  
بيضاء يعنى بيضة نعامة ، لاتنحاش لا تفزع ، وامها يعنى النعامة اذا  
ما رأتنا ذعرت وفزعت ، يقال للرجل اذا رعب : زيل منه زويله  
وزيل بغير الف لغة ، تتوج حامل يعنى البيضة ، ولم تقرف لم تدان ، لما  
يمتنى له اى للضراب الذى يمتنى له / ، والسليل الفرخ ، وقال ايضا (٤) . ص ٣٢٥  
وميتة الأجلاد يحيا جينها لأول حمل نم يورثها عؤقرا  
يعنى البيضة اذا خرج الفرخ لم تحمل البيضة بعده حملا ، وقال  
الكميت وذكر النساء (٥) .

لهن وللتشب ومن علاه (٦) الأمتال قاربة وقوب

(١) انظر ديوانه ص ٨٨ ولم اجد البيت الاول فى ديوانه المطبوع (٢) ديوانه  
٧٠ ب ٣١٠ (٣) رواية الديوان « لما » وكذا افسره (٤) ديوانه ٢٤ ب ٤٧  
(٥) انظر اللسان (٢/ ١٨٧) (٦) فى النقل « ومن » .

قائبة قشر البيضة ، والقوب الفرخ ، يقول ذوالمشيب من النساء  
بمزلة الفرخ من البيضة اذا خرج منها وانكسرت فليس يرجع اليها  
أبدا ، وقال لقريش (١) .

فقائبة (٢) مانحن غدوا (٣) وأتم بنى غالب (٤) ان لم تفيؤا وقوبها  
يقول إن لم ترجعوا عما أنتم عليه فارقناكم غدا كفراق الفرخ  
بيضته — اذا خرج منها لم يعد اليها ، وقال ذو الرمة يذكريضا (٥) .

ترائك أياسن العوائد بعد ما أهفن فطار الفرخ بعد رزام (٦)  
ترائك فواسد قد تركت واحدها تريكة ، أياسن العوائد يعنى  
الأمهات من أن يعدن فيحضن البيض ، بعد ما أهفن أى دخلن في الهيف  
وهى الريح الحارة ، بعد رزام بعد أن لاتستطيع تنهض ، يقول من هذا  
ص ٣٢٦ البيض ما فسد ومنه ما لم يفسد طارت فراخه بعد أن كان رازما ، والرازم

(١) من قصيدته فى اواخر جمهرة الاشعار - ي (٢) بالاصل « فقا بيه » بتقديم  
الباء الموحدة انظر لسان العرب (٢ / ١٨٨) (٣) مثله فى جمهرة النحاس  
ومسره على ذلك ووقع فى جمهرة الاشعار واللسان « يومًا » - ي (٤) يريد غالب بن  
فهر بن مالك بن البضر بن كنانة وفى الجهرتين « بنى عدشمس ان تفيؤا » وبنو عد  
شمس من قريش ووقع فى اللسان « بنى مالك » فالمراد به مالك بن المصر بن كنانة  
ولكن صاحب اللسان فهم غير ذلك فقال « يعاتبهم على تحوّلهم بسبهم الى اليمن »  
فهم ان المراد قضاة وهو خطأ اولالان سياق القصيدة بوضح انه يحاطب فرشا  
الثانى ان سابى مصر يقولون فى قضاة انه ابن معد بن عدنان وانما نزوح امه  
مالك بن مرة بن ريد بن مالك بن حمير فسب اليه ونسأوا اليمن يقولون انه ابن  
مالك المدكو رحقيقة فكيف يقول الكيت لقضاة فى صدد تميمت ابيهم من عدنان  
« بنى مالك » ؟ ي (٥) ديو انه ٧٨ ب ه (٦) بالاصل « زرام » بتقديم الراءى .

المهزول الذي لا ينهض من الابل وغيرها ، وسئلت ابنة الخس هل يلقح  
البازل ؟ قالت نعم وهو رازم ، أى وان كان لا يقدر على النهوض .  
وقال ابن أحر (١) .

وما يبيض ذى لبد هجف سقين بزاجل حتى رويننا  
هجف يعنى ظليما جافيا والزاجل منى الظليم من زجله يزجله .  
(٢) يظل يحمهن بققفقيه ويلحفهن هفا فثخينا  
وهو ثخين أى بعضه فوق بعض .

(٣) وضمن وكلهن على غرار حصان الجيب قد وسقت جنينا  
وضمن يعنى البيضات ، وهن على غرار أى على مثال فى الأقدار و يقال  
أيضا انها تضع بيضها طولا ثلاثين بيضة أو نحوها كخيطة ممدود ثم تعاقب  
بيها فى الحضن (٤) فمن ذهب الى هذا قال فى قوله - وكلهن على غرار -  
أى على استواء فى الطول ومثال واحد لا يخرج واحدة عن الأخرى  
كما قال الآخر .

على غرار كامتداد المطمر

يعنى بضع العام والمطمر خيط البناء ، وقوله حصان الجيب يعنى  
البيض لم يقارفن (٥) سوءا ، وسقت جنينا حملت جنينا ، والقول فى البيض  
هو الأول انهن على مقدار .

(١) الحيوان (١١٢ / ٤) واللسان (٢٥٩ / ١١) و (٣٢١ / ١٣) ويروى  
« نزالحل » نتج الجيم وهو فى الأصل بكسرها - (٢) تهدب اصلاح المنطق  
(٧٣ / ١) واللسان (١٩٨ / ١١) و (٢٦٤) (٣) عيون الاحبار طبعة اوربا  
(٤٧٤ / ١) والسكامل للبرد ص ٢٣ والحيوان (١٠٨ / ٤) (٤) بالاصل  
« الحصص » بصم الحاء (٥) بالاصل « يمارقن » بتقديم الفاء

وقال ثعلبة بن صعيبر العدوي / وذكر الظليم والنعامة (١) .

فتذكرت (٢) ثقلًا رثيدا بعدما ألفت ذكاء يمينها في كافر  
الثقل هاهنا البيض وجعل ييضها ثقلها ومتاعها والرثيد المطروح  
بعضه على بعض فقد رثدته ، وذكاء الشمس وهي لا تنصرف ، وكافر  
الليل لأنه يغطي كل شيء ، وقوله ألفت يمينها هذا مثل أي صار أوائلها  
في الغور .

ومثله قول لبيد في الشمس (٣) .

حتى اذا ألفت يدا في كافر [ وأجن عورات الثغور ظلامها ]

وقال علقمة بن عبدة (٤) .

حتى تلا في (٥) وقرن الشمس مرتفع

أدحى عرسين فيه البيض مركوم

فجعل البيض بعضه على بعض ، وقال ابو النجم ، .

والبيض في نوى من انتثائه (٦)

يقول حملة حميرة كالنوى ، وقال لبيد (٧) .

[ نكتيب رابيه قليل وطؤه ] بتعاد بيت موضع مركوم

الموضع بيضه ، وبيته الأدحى . وقال ابن أحمر وذكر امرأة (٨) .

كود يعة الهجهاج بوأها بـ يراق عاذ البيض أو ثجر

(١) المفضليات ٢٤ ب ١١ (٢) بالاصل « فتذكر » (٣) المعلقة ب ٦٥ (٤) ديوانه

١٣ ب ٢٥ (٥) بالاصل « تلاقى » (٦) في النقل « انتثائه » ، وكتب بالها مش

« الاصل - من است آيه - انظر فيما تقدم ص ٣٢٠ » اقول قد اوضحته هناك

في التعليق - ي (٧) ديوانه طبعة الخالدي ص ٧٨ (٨) معجم البكري ص ١٣

(١) لهدجدج جرب مساعره قد عادها شهرا الى شهر  
 وديعته ييضته، والهجهاج الظليم وهو الجافي الفزع، وعاذموضع ص ٣٢٨  
 منسوب الى البيض كأن النعام تبيض فيه، وقال ابن هرمة (٢) .  
 فاني وتركي ندى الأكرمين وقدحى بكفى زندا شحاحا  
 كتاركة بينضها بالعراء . وملبسة بيض أخرى جاحا. (٣)  
 ويقال في المثل: أموق من نعامة، وذلك أنها ربما خرجت  
 للطعم فرأت بيض نعامة أخرى قد خرجت لمثل ما خرجت له  
 فتحضن بيضها وتدع بيض نفسها، ويقال: أخرق من حمامة، وذلك  
 لأنها لا تجيد عمل العش وربما وقع البيض فانكسر، قال عبيد (٤) .  
 عيوا بأمرهم كما عيت ببيضتها الحمامة  
 جعلت لها عودين من نشم وآخر من ثمامه  
 النشم شجر يتخذ منه القسي صلب، والثام نبت ضعيف، يقول  
 قرنت هذا بهذا فسقط البيض فانكسر، ويقال أيضا: أخرق من  
 عقق، لأنه وإن كان حذرا فانه من الطير الذي يضع بيضه وفراخه،  
 ويقال: أسرق من كندش، وهو العقق، وأنشد ابن الأعرابي .

هل تلحقني بالغادين دوسرة كأنها ذعلب (٥) بالطني ملتحف  
 ألقي الثماني على أجساد مطبقة بالد ومنهن متزوج ومكترف ص ٣٢٩  
 الطني خوص الدوم (٦) والثماني يريد الثماني ريشات من مقاديم

(١) اللسان (٣ / ٢١١) وراجع ما تقدم ص ٣٠٣ (٢) كتاب الشعر لابن قنينة  
 ص ٤٧٤ (٣) راجع فيما تقدم ص ١٩١ (٤) ديوانه ٢٩ ب ٨ و ٩ (٥) بالاصل  
 « دعلب » بعلامة اهل الدال (٦) بالاصل « حوض الردم »

جناحه، والمطبعة البيض أطبقت على ما فيها، والمكترف الذى مات  
فى بيضه وأنتن .

وقال عدى يصف نباتا .

لم تعبته (١) الا الأدا حى فقد وبس بعض الرئال فى الأفلاق  
وبر از لغب وهذا مستعار انما التوير فى الأبل ، يقول : هذا  
الموضع لا ترى فيه الا أدحيا ونباتا وزهرا فهو أحسن ما يكون  
وأحفل ، والأفلاق فلق البيض ، وقوله لم تعبته مثل قول النابغة (٢) .  
ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم يهن فلول من قراع الكتائب  
لأنه ما كان كذلك فهو مبرأ من العيوب ، ونحو منه قوله (٣)  
يصف النساء .

كدمى العاج فى المحاريب أو كالسبيض فى الروص زهره مستشير  
سئلت ابنة الحس أى شئ أحسن منظرا؟ فقالت : قصور بيض  
فى حدائق خضر .

وقال الأخطل وذكر الثور (٤) .

وزمت الريح بالبهمى جحافلها واجتمع القبض من نيمان والخصر  
زمت الريح الجحافل بالسفا وهو شوك البهمى وهذا حين  
ص ٣٣٠ يهبج النبات واجتمع القيض والخصر ، القيض قشور (٥) البيض والخصر  
النبات الأخضر ، يريد انها ذهبا جميعا وجف النبات فكأنها لما فارقا  
هذا الموضع اجتمعا ولم يرد أنهما اجتمعا فى موضع .

(١) الاجود «لم تعبته» - ي - (٢) ديوانه ١ ب ١٩ (٣) يعنى عدى س ز يد انظر  
عيون الاحبار (٣٠٦/١) (٤) ديوانه ص ٢٥٣ (٥) بالاصل «وقصور» .

وقال (٤٥)

وقال امرؤ القيس (١) .

وتحسب سلبى لا تزال ترى طلى (٢) من الوحش أويضا بميثاء محلل  
يقول تحسب سلبى لا تزال فى هذا الموضع وهو مبدأها فى  
الربيع ، قال وإنما يرى البيض والطللى فى الربيع فاذا جاء الصيف  
تفرقوا .

وقال يصف امرأة (٣) .

كبكر المقاماة البياض بصفرة غذاها نمير الماء غير محلل  
ويروى : كبكر مقاناة البياض بصفرة ، يعنى البيضة قونيت  
بياضا بصفرة أى خالط بياضها صفرة وكذلك بيضة النعام ، يقال  
ما يقانينى هذا الأمر أى ما يوافقنى ، وهو مثل قول ذى الرمة (٤) .  
[ كحلأ فى برج صفراء فى نعب ] كأنها فضة قد مسها ذهب  
يقول ليست بياض مهقاء والأمهق الذى لونه لون الجص ، ونمير  
الماء البامى فى الجسد وان كان غير عذب ، غير محلل يقول لم يحله  
اللاس فيغيروه ويتوروه ، يصف حس غداء المرأة ، وقال طفيل يذكر  
إبلا (٥) .

عواذب لم تسمع نبوح مقامة ولم تر مارا تم حول مجرم  
سوى نار بيض أوغزال بقفرة أغن من الخنس المماخر توأم  
عواذب تبيت القفر (٦) لا تروح الى أهلها ، والسوح جلبة الحى ص ٣٣١  
وأصواتهم ، تم تمام ، مجرم مقطوع ماض ، أى هى فى القفر لا ترى  
بارا ولا تسمع جلبة سوى نار بيض نعام توقد له وغزال يصاد ،

(١) ديوانه ٥٢ ب ٢ (٢) حقه ان يكتب « طلا » (٣) ديوانه ٤٨ ب ٣٩

(٤) ديوانه ١ ب ٢٠ (٥) انظر ديوانه ص ٤٥ (٦) بالاصل « العفر » بالرفع .



والنار توقد للظباء (١) لتعشى اذا أدامت النظر اليها فتصاد وللرئال  
ويطلب بها بيض النعام في أداحيها ، وقال الطرماح وذكر مكانا (٢) .  
كم به من مكن وحشية قيض في متشل أو شيام  
المكن البيض وهو للضباب واستعاره ، وحشية نعامة ، قيض  
كسر ، والمتشل الذى أخرج ترابه لأنه حفر قبل ذلك والشيام الأرض  
السهلة ، ويروى : من مكو وحشية والمكو الجحر (٣) وجمعه مكاء مثل  
دلو ودلاء ومن قال مكاء قال أمكاء مهل فقا وأفقاء ، أنشد أبو زيد .  
أما تعرف الاطلاع قد طال طيلها بحيث التقت رمد الجنب وعينها  
يقال فد طال طيلك وطيلك ، والعين البقر، والرمد النعام .  
وقال أوس يصف ظليها (٤) .

دفع (٥) فويق الأرض فونا كأنه باء بحاله الطرف الحديد معلق  
يقول كأنه من سرعته معلق بين السماء والأرض ، وقوله فونا  
ص ٣٣٣ أى قدر ما يهوته بأعماله الطرف يقول يسبق طرف العين .  
وقال آخر (٦) .

ومجوفات قد علا ألوانها أسآر جرده ترصات كالنوا  
مجوفات يعنى نعاما والمجوف من الخيل الذى ارتفع يباض بقلعه  
(١) فالاصل « للظباء » (٢) انظر د بوانه ص ٩٦ (٣) بالاصل « البحر » بفتح  
الجيم (٤) راجع حواسنى السمط ص ٦٦٧ ي (٥) بها مش الاصل « دفين  
الطائر مره فونى الارض على عمام دوف للذى يذنون الارض فى طرانه  
ادانقص . ودافمت الرحل مدافه ودفا اجهرت عليه » (٦) تقدم عجز .  
البيت ص ٤٩ - ي .

الى بطنه فجعل النعام هكذا ، وقد علا الوانها أى قد علا التجويف  
ألوانها ، أسار خيل قد طردت نعاما فبقيت منها هذه النعام والخيل أسارت  
هذه أى أبقتها ، والمترص المحكم يعنى الخيل ، كالنوى فى الضمر .  
وقال آخر (١) .

واتصف النهار والنعام والمهر مزدّم له قتام  
هذا رجل طرد نعاما على فرس فصرع نصفها الى وقت انتصاف  
النهار ، مزدّم رافع رأسه يقال جاءنا زامّا بأنفه .  
وقال ابن مقبل ووصف نبثا (٢) .

فيه من الأخرج المريع قرقرة هدر (٣) الديافى و سطنا الهجمة البحر  
الأخرج الظليم فيه بياض وسواد ، والمريع الراجع الى مكانه ،  
ويروى : المرتاع ، وهو الفزع ، والبحر العزار أخذ من البحر ، وقال  
ابو النجم وذكر ظليما (٤) .

قلت لشييان ادن من لقاءه كما نغدى القوم من شوائه  
تسيان ابيه قلت له : اركب فى طلبه ، كما معنى كيما يقول كيما نصيده  
فغدى القوم به مشويا ، وقال الأخطل (٥)

ص ٣٣٣

وداوية قمر كأن نعامها بار جائها القصوى رواجن هممل  
الرواجن ابل قد رجنت وأكلت علف الأمصار ، قال وهذه  
أبل ود جربت فقد طليت بالقطران فكأنها نعام .  
وقال مالك بن خالد الهذلى (٦) .

(١) الارميه والامكة (٥٢/٢) - ي (٢) انظر اللسان (١٠٦/٥) وسيرة  
ابن هشام ص ٥٨ (٣) الاصل هو ير (٤) تفسير الطبرى (١٩٤/٧) والخزانة  
(٣/٥٩١) و (٢٨٧/٤) (٥) انظر ديوانه ص ٦ (٦) اشعار هذيل ٨٢ ب ٤ - ٦

والله ما هتلة حصاء عن لها جون السراة هزف لحمه زيم  
هقلة نعامه ، حصاء قد تحاص عنها الريش وذلك من كبرها وهو أشد  
لعدوها .

وقال آخر [ وهو المتخل الهذلي ] (١) .  
كانوا نعائم حفان منفرة  
مُعْطُ الخلق اذا ما أدركوا (٢) طَفَحُوا

لحمه زيم أى قطع على رؤوس العظام ليس بمذموم .  
كانت بأودية محل لجاد لها من الريع نجاء بينها ديم  
فهى شنون قد ابتلت مسارها (٣) غير السحوف ولكن عظمها زهم  
ابتلت مسارها يريد مجارى اللحم منها وأصل المسارب مجارى  
الماء الى الروض ، والشنون بين السمين والمهزول ، يقول هى شنون غير  
سحوف وهو أجود لشدها وأقوى لها والسحوف التى تسحف عن  
ظهرها التشم ثم قال لكن عظمها زهم أى فيه مح والزهم التشم  
وهذا خلاف قول الآخر (٤) .

زمحى السواعد .

ص ٣٣٤

وقول زهير (٥) .

جؤجؤه هواء

تم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

ص ٣٣٥  
فارغة (١) ديوانه ه ب ٦ واطر اللسان (٢ / ٣٦٢) (٢) بالاصل « ادر كوا » بالساء  
لما عل (٣) بالاصل « مشارها » وفى التفسير بالمهملة (٤) هو الاعلم الهذلي راجع  
ما تقدم ص ٣٠٤ (٥) راجع ما تقدم ص ٣٠٤ .

المال

## الثالث من كتاب المعاني

لابن قتيبة وهو

## كتاب الطعام والضيافة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الثقة والمعونة

آيات معان في القدور

قال أبو ذؤيب (١) .

وسود من الصيدان فيها مذائب نضار اذا لم نستفدها نُعارها  
يعنى قدورا ، والصيدان حجارة البرام ، والمذائب المغارف  
الواحدة مذبة ، وقال الأصمعي أظه أراد بالصيدان الصاد والصاد يكون  
للصفر والحجارة ، هذه رواية الزيادي عنه ، قال وهو كما قال العجاج (٢) .

بحيث صاح المرجل الصادي

قال و الصيذاء الصخرة (٣) ، نضار (٤) تبحر قال الأصمعي أراد الآتل  
يقول ان لم نشترها استعرناها يريد أنهم أصحاب قرى وسماحة .

لهن نشيح بالشيل كأنها صرائر حرمي تفاحش غارها

نشيح غليان ، والشيل أصله ما أخرجت يدك من اللحم ولم يرد  
ذلك بعينه وإنما أراد اللحم ، وتشبه غليان القدور باصطخاب صرائر

(١) ديوانه ٥ ب ٢٣ - ٢٥ (٢) لم أجده في ديوان العجاج ولربؤبه رجز  
على هذه القافية (٣) المعروف ان الصيذاء الارص المستوية فلعل الصخرة  
تصحيف الصحراء والله اعلم - ك . وفي اللسان (ص ١٠٤) عن ابن بري « واما  
الحجارة التي تعمل منها القدور فهي الصيذاء الممد ... » (٤) بالاصل =

ثم نسبهن الى رجل من أهل الحرم لأن قريشا أول من اتخذ الضرائر  
وغارها غيرتها، حرى منسوب الى الحرم على غير قياس والقياس حرى  
وأشد الأصمعى .

ص ٣٣٨ كقارورة الحرمي لو أن مُدِنًا يداوى بها وترين لم يتوجع  
وقال

إذا استعجلت بعد الخبوة ترازمت كهزم الظوار جرّ عنها حوارها  
الخبوة أن تموت النار يقال خبت النار ، يقول إذا استعجلت (١)  
بأن توقد وقودا شديدا بعد السكون سمعت لها رزمة مثل رزمة الناقة  
على ولدها وهو صوتها يقال أرزمت الناقة إذا حنت ، والظوار ثلاث  
من النوق يعطفن على الفصيل ، الواحد ظئر .  
وقال الآخر .

فعلى علامانا على عضوية جماعا من الصيدان تطغى (٢) فتقدع  
كأن المحال، (٣) الغرغرى حركاتها عذارى على طيات بصرى تطالع  
عضوية نار توقد يحطب الغضا، جماعا أى قدرا (٤) تسمع الجزور  
والصيدان حجارة البرام، تطغى تقور، فتقدع أى تكف (٥) وباء  
بصرى بحجاره سود فشبهه بياض المحال فى القدور مع سواد الفدر  
بالعذارى فوق تلك السطوح، والطايات السطوح الواحد طاية .  
وقال النابغة يمدح رجلا (٦) .

له بفناء البيت دهاء حونة نلقم أوصال الجزور العراعر  
= « بشار » بفتح الون (١) بالاصل « استعجلت » الساء للفاعل (٢) بالاصل  
هنا وفى التفسير « تطغى » بفتح التاء (٣) بالاصل « المجال » بالجيم (٤) بالاصل  
« فدر » يضم فكسر (٥) بالاصل « تلف » باللام (٦) ديل الديوان ٢٤ ب ٣

يعني قدراً تسع الجزور العظيمة وهي الجماع التي ذكرها الأول  
ومثله .

بقدر تأخذ الأعضاء تما بجملته وتلتهم الفقارا  
ويروى : وتلتهم الغبارا .  
وقال الكيت (١) .

و مرصوفة لم تون (٢) في الطبخ طاهيا

عجلت الى محورها حين غرغرا

مرصوفة قدر (٣) أنضجت بالرضف وهي حجارة تحمي ثم تطرح  
فيها ، والطاهي الطباخ ، لم تون لم تجبس (٤) من الونى ، والمحور ما ايض  
منها قبل النضج ، غرغرا أول غلية يريد أنه على عجلة ، وقال عنتر (٥)  
(١) اللسان (٢١ / ٨) و (٣٠٠ / ٥) (٢) في المقل « تون » وهكذا في  
اللسان وهو في اللسان صحيح لان الكلمة عنده من ترتيب (ان ي) ولذلك  
اورد الميت فيها (٥١ / ١٨) قال « أناه يؤنيه ايباء اى . . . . قال الكيت  
. . . . » فاما المؤلف فهي عنده من تركيب (ون ي) كما يأتي فأصل  
كتابتها « تون » بلامز مثل توصى - ي (٣) في التاج (رض ف)  
ان هذا تفسير تيمر والجوهرى ، اما ابو عبيدة فقال « هي الكرسي تسفل  
وتنظف وتحمل في السفر فادارادوا ان يطبخوا وليس معهم قدر قطعوا  
للحم وألقوه في الكرسي ثم عمدوا الى حجارة فأوقدوا عليها حتى تحمي ثم  
يلقونها في الكرسي » - ي (٤) تشكل في المقل على انه منى للمعول - فتأمل وفي  
التاج (غ ر ر) « هذا على القلب اى لم يؤنها الطاهي » اقول ولا ارى حاجة  
الى اقلب لانه اذا انحرها وحبسها فقد انخرته وحسته فاما على رأى المؤلف ان  
« تونى » من الونى فالامرا وصح لان الونى هو التعب والفتور وهو انما  
يلحن الطاهي - ي (٥) لم احد هذا الميت في ديوان عترة - ك . وتد  
نسبه له صاحب اللسان (غ ر ر) و (ص ه ر) ي

اذلا تزال لكم مغررة تغلى وأعلى فوقها كتر (١)  
مغررة قدر تغلى والكتر السنام، وقال آخر (٢) .  
ثبتت (٣) قوائمها خسا وترنمت غضبا (٤) كما يترنم السكران  
يعنى القدر، خسا فرد يعنى الأثافي، وقال الراعى (٥) .  
فبتنا وباتت قدرهم ذات هزة (٦) يضىء لنا شحم الفروقة والكلى  
هزة غليان، والفروقة شحم الكليتين، وقال ابن أحر (٧) .  
ودهم تصاد بها (٨) الولائد جلة اذا جهلت أجوافها لم تحلم  
الدهم القدور، تصاد بها تداريها وترفق بها، جلة عظام، وجهل  
أجوافها بالغليان .

ترى كل هرجاب لحوج لَهْمَة زفوف بشلو الناب جوفاء عِلم  
ص ٣٤٠ هرجاب طويلة على وجه (٩) الأرض، زفوف بشلو الناب أى  
تنزويده (١٠) اذا غلب ومنه قيل زفت الابل زففا اذا قاربت الخطو وفيه  
بعض النزوان، عِلم واسعة كثيرة الأخذ ويقال للبئر عِلم، لَهْمَة (١١) نبتلع  
(١) رواية اللسان عن كراع صهر « قال « والصهر الحار » (٢) امالى القالى  
(٢/ ١٤٧) ك . وقال البكرى فى لآلئه ص ٧٦٨ « البيت لجرير الخطفى وهو  
معدديتم لم احد له تانيا » وافاد الاستاد الميمنى انه لم يجده فى ديوان حرير ولا  
النقائص - (٣) فى الامالى « الفت » (٤) بهامش الاصل « ع : عضى »  
ورواية القالى « طربا » (٥) اللسان (ف ر ق) - (٦) بالاصل « هزة »  
بالراء (٧) انظر حماسة ابى تمام (٤ / ١٢٠) (٨) بالاصل « تصايدها »  
(٩) بالاصل « مسع وحه » (١٠) لعلة « ترف به » او « تنزويده » وفى شرح  
الحماسة « اراد أن تشلو الباب يذهب ويحىء فى الغليان فكأنها ترف به » (١١)  
(١١) بهامش الاصل « لعمرة صح » بكسر فسكون - لعلة تصحيف من الكاب  
فلا ادرى ما صحته - ك - (٤٦) كل

كل شيء .

لها زجل (١) جنح الظلام كأنه عجا رف غيث رائح متهزم  
شبهه بهزيمة الرعد وهو صوته، وجنح الظلام دنوه واختار هذا  
الوقت لأنه وقت نزول الأضياف، وعجا رف اختلاط الأصوات .  
اذا ركدت حول البيوت كأنها

تري الآل يجري عن قبائل (٢) صيم  
ركدت سكن غليانها، أي رأيت الدسم يجري عليها كما يجري الآل  
على تحمل صيام أي قيام، وقال الراعي (٣) .

حلبت له دهماء ليست بلفحة ركودا اذا الكباء هبت عقيمها  
تجيش بأعضاء المحال كأنها عذارى بدت لما اصاب حميمها  
وذكر ضيفا، ودهماء قدر، شبه قطع اللحم فيها بنساء برزن ،  
مثل قول الآخر (٤) .

عذارى على طائيات بصرى تطلع .

وقد تقدم ذكره .

غضوب كحيزوم العامة أحمست (٥) بأجواز خشب طار عنها هشيمها

محضرة لا يجمع السر دونها اذا الموضع العوجاء جال بريمها

(١) في الحماسة « لفظ » ي (٢) رواية الحماسة « ... كأنما ... قنابل »

(٣) في حماسة أبي تمام (٤ / ١١٤) قطعة شبيهة بهذه انما الاختلاف في بعض

الالفاظ ونسبها للفرزدق وقوله هما بعد البيت « وذكر ضيفا » كان حقه ان

يكون هما متصلا بقوله « وقال الراعي » على ما جرت به عادتهم - ي (٤) انظر

فيما مضى ص ٣٣٨ (٥) في النقل هما وفي التفسير « احمست » وعلق عليه « الاصل

احمست بالشين المعجمة » وفي القطعة التي في الحماسة « احمست » ايضا وعليه

سره التبريزي وفي اللسان (ح م ش) « واحمست الرجل اغضبته » - ي



غضبها غلباها، أحشت كأنها أغضبت اذا أمدت بالخطب الجزل  
فقلت، والبريم الحقاب وانما يحول من الهزال، يقول: لانسترها فى وقت  
الجدب ولكننا نظهرها ونحضرها للناس، وقال يذكر امرأة (١) .  
رفعنا لها مشبوبة يهتدى بها ولقحة أضياف طويلا ركودها  
اداما اعترانا الحق بالسهل أصبحت لها مثل أسراب الضباع خدودها  
اذا نصبت للطارقين كأنها نعمة حزباء (٢) تقاصر جيدها  
مشبوبة يعنى بارا، خدودها حيث يتخذ لها فى الأرض، كأنها نعمة  
حزباء يقول ليست بطويلة العنق فكأنها تقاصرت، والحزباء الأرض  
الحزنة الغليظة

بيت المشانس الخور فى حجراتها شكارى (٣) مراها ماؤها وحديد  
الخور الكثرة الدسم، شكارى من كثرة الدسم وهذا منل، مراها  
حلبها الماء، يقول لما صب الماء خرج الدسم، والحديد يربد المغرقة .  
وقال (٤) .

وقدر كرال الصححان (٥) وثية

الوثية العظيمة، والرأل فرخ النعام، والصححان المستوى من  
الأرض .

وقال وذكر الأنافى (٦) .

(١) حماسة ابنى تمام طبعة بولاق (٣٨/٤) (٢) بالاصل « حراء » بالراء ومثله فى  
التفسير (٣) بالاصل « سكارى » علامة إهمال لسين وكذا فى التفسير (٤) للراعى  
ايضا وعجزه « انخت لها بعد الهد والانا فيا » انظر اللسان (٢٥٥/٢) .  
(٥) بالاصل « الضححان » بصادين معجمتين (٦) اللسان (٢١٦/٧) والاساس  
(٥٣٨/٢) .

ثلاث صلين النار حولاً وأرزمت عليهن رجزاء (١) القيام هُدوج  
أرزمت صوتت وأصله أرزام الناقة يعنى قدرا غلت على الاتافى ص ٣٤٢  
ورجزاء القيام من ثقلها والرجزاء من الابل التى اذا أرادت الهوض  
أرعدت فخذها، وهُدوج فى صوتها تهدج (٢) فى غليانها .

وقال جرير (٣) .

إذا لم يدروا عاتماً عطفت له سريعة إشار اللقاح درور  
يقول إذا لم يكن لبن نصبوا للضيف قدرا، والعاتم هاها باقة  
تحلب عتمة، وسريعة إشار اللقاح يعنى قدرا شبهها باقة بها حمل إذا  
ألقى فيها اللحم ويقال أبشرته وبشرته بمعنى واحد .

وقال لبيد (٤) .

و أعطوا حقوقاً ضمنوها وراثة عظام الجفان والصيام الحوافلا  
توزع صرّاد (٥) الشمال جفانهم إذا أصبحت يجد تسوق الأفاثلا  
الصيام الحوافل يريد القدور الممتلئة، توزع تطرد، والصراد السحاب  
البارد الذى لاماء فيه اى ترد جفانهم الشمال بالاطعام وأصبح اهل يجد  
يسوقون الفصلان لأنها أضعف على الرد، والأفاثل قطع السحاب تنفيه  
الشمال .

وقال ايضاً (٦) .

وابدل سوام القدر إن سواءها دهما وجونا  
ذا القدر إن نضجت وعجل قلبه ما يشتونا

(١) بالاصل « زحراء » وكذا فى التفسير (٢) بالاصل « تورج » (٣) ديوانه  
( ١١٩ / ١ ) والبقائض ٢٤ ب ١٨ (٤) ديوانه ٤٠ ب ٧٣ و ٧٤ (٥) بالاصل  
« صرّاد » نفتح الصاد (٦) ديوانه ٥٣ ب ١٢ - ١٤

إن القدر لقصاح يحلبن أمثل ما رعينا .  
يقول إنك ستصيب سواء هادهما وجونا من الابل ، ذالقدر رده  
على سوام ، يقول يحلبن من الحمد والذكر والشرف أكثر مما يطعم فيهن ،  
رعين استحفظن وجعل فيهن ، وقال آخر [ مضرس بن ربيعي  
الأسدي ] (١) .

فلا تسألني وأسألي ما خليقتي اذا ردّعا في القدر من يستعيرها  
العافي كل شيء يرده مستعير القدر فيها من المرق اذا ردها  
وكانوا يفعلون ذلك في الجذب ، وقال الكميّ يذكر سنة جذب .  
[ (٢) وجاءت (٣) الريح من تلقاء مغرها

وضن من قدره ذوالقدر بالعقب

ويروى بالعقب ، العقبة والعافي سواء ، وقال ايضا وذكر سنة  
جذب ] .

واتخذت للقدر (٤) في عُقبة الكرة مبدولة وطائدها  
العقبة ما فسرناه ، والكرة حيث ترد القدر ، وطائدها أنا فيها ،  
وقال الراعي

إني أقسم فدرى وهي نارية إذ كل قدر عروس ذات جلباب  
أي تسترك كما تستر العروس ، وقال آخر [ وهو الحرار بن سعيد  
الفقعسي ] (٥) .

(١) اللسان ( ١٩ / ٣٠٩ ) (٢) ما بين العكمين في الها مش وهو من الاصل  
ـ ك . ويأتي البيت في النصف الثاني الورقة ٦١ ـ ي (٣) في النصف  
الثاني « وحالت » ـ ي (٤) لعله « للقدر » ليتم الوزن ـ ي (٥) انظر اللسان  
( ٢٢ / ٧ )

فقلت أتييها مشراً القدر حولنا وای زمان قدرنا لم تمشّر  
مشرت اللحم قسمته ، وقال آخر .

ألا ان قومى لا تلطّ (١) قدورهم ولكننا يوقدن بالعذرات (٢)  
تلطّ (١) تستر وأنشد .

كما لُطّ بالاستار دون العرائس

يقال أُلطّ فلان اذا سائر وفلان يلطّ دون الحق بالباطل ص ٣٤٤  
أى يستر .

وقال بشر (٣) .

فكانوا كذاب القدر لم تدر إذ غلت أتزلبها مذمومة أم تذيبها  
تذيبها تهبها يقال أذاب علينا بنو فلان اذا أغاروا عليهم فأخذوا  
ما لهم ، يقول لما رأونا تحيروا ودهشوا فلم يدروا ما يصنعون كسائلة فسدت  
عليها زبدتها فلم تدر ما تصنع أتزل القدر مذمومة أم تقسم ما فيها .  
وقال أعتى باهلة (٤) .

لا يعجل القوم أن تغلى مراجلهم ويدلج الليل حتى يفسح البصر  
يقول هو رابط الخأس فادا أغار عليه قوم وأصحابه يطبخون  
لم يفزعه ذلك حتى يعجلهم عن الطييح ، ويسير بالليل حتى يفسح البصر

(١) بالاصل « تلظّ » بالطاء (٢) العذرات اسمية اليوت - ي (٣) المفضليات  
٩٦ ب ١٢ (٤) انظر شعره ٤ ب ٣٦ وصواب اساده « المعجل القوم ان  
تغلى مراجلهم ، قبل الصاح ولما يفسح البصر » ك . اقول وهكدا هو في  
جمهره الاشعار وجمهرة الحاس لكى فى اكثر الكتب كما فى الاصل انظر  
الاصمعيات ٣٤ ب ٢٤ وامالى الردى وامالى المرتضى (٣ / ١١٢) والخراطة  
(١ / ٩٦) - ي

بالصبح ، والمراجل القدور .

وقال بشر وذكر ناقة .

تَجَرَّ نَعَالُهَا وَلَهَا نَفْيٌ نَفْيَ الْحَبِّ (١) تُطَحِرُهُ الْمَلَالُ

أى تسقط نعالها من شدة سيرها ، والنفي ما تنفيه من تحت قوائمها،

تطهره ترمى به ، والملال المقاتل أخذ من الملة وهو الموضع الحار .

وقال آخر (٢) .

لَا تَعْدِلُنْ أَتَاوِيَيْنِ تَضْرِبُهُمْ نَكْبَاءَ صَرَّ بِأَصْحَابِ الْمُحَلَاتِ

الأتاويون الغرباء، والمحلات القدر والقربة والفأس والقداحة

والدلو والرحى وإنما قيل لها محلات لأن من كانت معه حل حيث شاء

والأفلا بدله من أن ينزل مع الناس ، يقول لا تعدلن الغرباء بهؤلاء ،

ويقال هي سبعة أشياء منها السكين .

وقال الرزدق (٣) .

وَقَدَرْتُ أَنَا عَلَيْهَا بَعْدَ مَا غَلَّتْ وَأُخْرَى حَشِشًا بِالْعَوَالِي تَوْثَفُ

القدر هاهنا الحرب، فتأنا أطفأنا لهبها ، وأخرى حششنا أى

أحميناها بالرماح فكانت لها كالأثا في التي نحت القدر تبتتها وتمسكها

وتحميها من كل جانب .

## أبيات معان في الحفان

قال ابن مقبل .

وَجَوْفَاءَ يَمْنَحُ فِيهَا الضَّرِيكَ لَحِينَ الشِّتَاءِ حَنُوحَ الْعَرَبِ

(١) في المقل « الجبء » وعلى عليه « في الاصل - الحب (بضم الحاء) ولا معنى

له والجبء ضرب من الكمء لعله هو المراد ههنا - ك » - (٢) اللسان (١٦/١٨)

(٣) المقائص ص ٥٦٧ .

الضريك البائس الهالك بسوء حال ، جوفاء يعنى جفنة واسعة  
الجوف ، والعزن الذى به داء فى عنقه وهو قرح يحتك منه وربما  
برك الى أصل شجرة فاحتك بها .  
وقال أبو خراش (١) .

يقا تل جوعهم بمكّلات من الرنّ يربعها الجميل  
مكّلات جفان قد/كلن باللحم، يربعها يملؤها ، يقال رعبت ص ٣٤٦  
الأودية أى ملئت ، والجميل الشحم المذاب .  
وقال أبو زيد .

وخوان مستعمل أدجته كل يوم شيزى رجوف (٢) دلوف  
شيزى جفنة تعمل من الشيز ، رجوف يُرَجَف بها اذا ملئت  
من ثقلها ، دلوف يُدَلَف (٣) بها والدليف تقارب الخطو وهو فعيل  
بمعنى مفعول .

وقال الراعى وذكر امرأة أضافها (٤) .

فباتت تعدّ الجهم فى مستحيرة سريع بأيدى الآكلين جمودها  
مستحيرة جفنة قد تحير فيها (٥) الدسم هى ترى فيها الجوم  
لصفاء الاهالة ، وأراد بقوله تعدّ النجم — البريا والعرب تسمى الثريا  
النجم ، قال .

طلع النجم عشاء ابتغى الراعى كساء

وقد ذكرناه فى كتاب الانواء (٦) ، وقال لبيد (٧) .

(١) ديوانه ٧ ب ه (٢) بالاصل «زحوف» علامة الاهمال تحت الحاء (٣) فى المقل  
«ترحن» . . . تدلف» ي (٤) حماسة ابى تمام طعة نولاق (٤/٣٩) وتهذيب الالفاظ  
ص ٦٤٠ (٥) فى المقل «قد تحرفها» ي (٦) هذا الكتاب موحود فى نسخ حطية  
(٧) المعلقة ب ٧٧ .

ويكَلُون إذا الرياح تناوحت خُلُجًا تُمَدُّ (١) شوارعا ايتامها  
 الخُلُج الجفان كأنها خلج جمع خليج وهو النهر، يكلونها باللحم،  
 شوارعا شرعوا فيها، تناوح الخليجان (٢) تقابلا وكذلك الشجر، وقال  
 النابغة الذبياني (٣) .

ص ٣٤٧ إلى أن تمم (٤) أيسارى وأمنحهم مثنى الأيادى وأكسو الجفنة الأدماء

## معان فى الرحا

أنسَدنا أبو حاتم عن أبي زيد (٥) .

بَدَلْتُ من وصل الغواني البيض كبداء ملحاحا على الرضيض

تخلًا لإلايد القبيض .

يقال خلأت الناقة تخلًا خلاء إذا وقفت فلم تبرح، والقبيض  
 الشدبد القبيض، والرضيض حجارة المعادن فيها ذهب وفضة، والكبداء

الرحا العظيمة، يقول تقف فلا تدور إلايد قوّة، وقال آخر (٦) .

بش طعام الصبية السواغب (٧) كبداء جاءت من ذرى كواكب

كمداء رحي عظيمة، وكواكب اسم جبل، وقال آخر .

أعددت للضيف وللجبران حريتين (٨) ما تحلحلان

لا تحلبان وهما ظئران .

يعنى رحين (٩) من الحرة، وقال آخر يصف رحا .

(١) بالاصل «نمد» بفتح فضم (٢) بالاصل «الخليجان» (٣) ديوانه ٢٣

ب ١٢ (٤) بالاصل «ايهم» (٥) اللسان (٦/١) (٦) التاج (ك ب د)

ونسبه لراحر بنى قيس - ي (٧) هكذا فى التاج ووقع فى القبل «الشواغب»

وقى اللسان (ك ب د) دله «بش الغداء للغلام الساحب» واطر المرهر (٧٩/١)

- ي (٨) بالاصل «الحاء المعجمة» (٩) بالاصل «رحين» .

وضيفين جاءا من بعيد قُرباً (١) على فرش حتى اطمأنا كلاهما  
قرينا هما ثم انترعنا قِراهما لضيفين جاءا من بعيد سواهما  
وقال ذو الرمة (٢) .

وأشعث عادي الضرتين مشجع بأيدي السبايا لا ترى مثله جباً  
كأن على أعراسه وثيابه ويُيد جِياد قُرَح ضبرت ضبراً ص ٣٤٨  
أشعث يعنى وتد الرحا، والضرتان الحجران، يقول اذا انكسر  
طرح وأخذ غيره ولم يجبر، وأعراسه معرس الرحا حيث توضع،  
ويُيد جِياد أى صوت خيل، وضبرت وثبت .

## معان في الطعام والضيافة

قال طرفة (٣) .

نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآدب فينا ينتقر  
يقال فلان يدعو الجفلى والأجفلى اذا عم بدعوته وفلان يدعو  
النقرى اذا خص بدعوته قوما دون قوم، والآدب الداعى الى المأدبة  
وهى الطعام المدعو اليه، وقال آخر [مهلهل بن ربيعة] (٤) .  
إننا لنضرب بالسيوف رؤوسهم صرب القدار نقيعة القُدام  
القدار الجازر، والنقيعة الطعام يصنع للقادم من سفر، والقدام  
جمع قادم مثل كافر وكفار، وقال آخر (٥) .

كلّ الطعام يشتهى (٦) ربيعته الخرس والإعذار والنقيعه

(١) في الاصل «قرباً» بفتح فسكون وراحع لآلى الكرى مع السمط ص ٣٧٦

(٢) ديوانه ٢٤ ب ٤٨ و ٤٩ (٣) ديوانه ٥ ب ٤٩ (٤) اللسان (١٠ / ٢٤٠)

(٥) اللسان (١٠ / ٢٤٠) (٦) بالاصل «يشتهى» باباء للمعول .



الخرس طعام الولادة، والاعذار طعام الختان، والنقيعة طعام القادم من سفر، وكل طعام صنع ودعى اليه فهو مأدبة ومأدبة .  
وقال أبو ذؤيب (١) .

ص ٣٤٩

وَمُدَّ عَسَ فِيهِ الْأَنْيَضُ اخْتَفِيَتْهُ بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حَمَارَهَا  
مد عس مخبز قد طبخ فيه وخبز، اختفيتها استخرجته، يقال  
للنَّاشِ مخفف، والأنيض اللحم الذي لم ينضج من العجلة، والثميل  
جمع ثميلة وهي البقية من الماء في الغدير وبطن الوادي، يقول ليس  
بها ماء فخما رها ينتاب الثميل يلد آخر، ومثله للشماخ (٢) .

وَأَشَعْتُ قَدْ قَدَّ السِّمَارُ (٣) قَيْصَهُ وَجَرَّ شَوَاءَ (٤) بِالْعَصَا غَيْرَ مَنْضُجٍ  
أى لم ينضجه من العجلة، وقال امرؤ القيس (٥) .

فَظَلَّ صَحَابِي يَشْتَوُونَ بِنِعْمَةٍ يُصَفُّونَ غَارًا بِاللَّكِيكِ الْمَوْشَقِ  
قال الأصمعي: لا أعرف الغارهاها ولكن الغار الكتيبة يقال  
التقى الغاران. وقال أبو عمرو: يصفون غارا كما تقول صفوا المسناة بالخشب  
والقصب وأما يصفون اللكيك في الغار واللكيك اللحم، وقال غيره:  
الوشقة اللحم يقطع صغارا (٦) وهي التي تسميها العامة العشيقة، والواشق  
في شعر البابعة من هذا (٧) وهو الكلب لأنه يوشق الصيد، والغار

(١) ديوانه ٥ ب ٣٨ (٢) ديوانه ص ٩ (٣) بالاصل « الشفار » (٤) شكل  
في القل على أنه فعل ومفعوله والذي في الديوان « وجر الشواء » برفع  
جر عظمًا على السفار وإضافته إلى الشواء - ي (٥) ديوانه ٤ ب ٣٣  
(٦) بالاصل « طغارا » بالطاء (٧) وببيت المانعة الموماً إليه في ديوانه ٥ ب ٢٨  
لم أرأى وإشقى إتعاص صاحبه ولا سبيل إلى عقل ولا قود

وهو اسم كلب لا الكلب بعينه - ك .

واللكيك

والمليك اللحم، والموشق أيضا المقدد، وقال الأعشى (١) .

وقد غدوت الى الحايوت يتبعنى شاو شول مثل شلش شول ص ٣٥٠

الشاوى الشواء، المشل السائق السريع السوق يقال شلت الابل،  
والشلول الممرع، والشاشل الخفيف، وشول خفيف أيضا، يقال  
ليزان اذا خف أحد جانيه قد شال ويقال الشول الذى يشول الشيء  
أى يحمله يقال أشلت الشيء وشلته (٢) ويروى: شمل (٣) أى طيب  
النفس والريح .

وقال ذوالرمة (٤) .

وسوداء مثل الترس نازعت صحبتي طفاظفها لم نستطع دونها صبرا  
وأبيض هفاف القميص أخذته فجئت به للقوم معتصبا ضمرا  
سوداء يعنى الكبد (٥) وأبيض يعنى الفؤاد، هفاف رقيق الجلد،  
معتصب أى لم يمرض قبل ذلك، يقال جزور مغصوبة مثل معبوضة (٦)  
وذلك أن تنحر بغير علة، ضمير لطيف .

وذى شعب تنى كسوت فروجه (٧) لغاشية يوما مقطعة حمرا  
يعنى السقود وفروجه ما بين شعبه، لغاشية أى لقوم غشوه،  
ملأت فروجه لحما .

(١) ديوانه ٦ ب ٣٧ (٢) بالاصل « شلته » بكسر السين وقد نفى هذا فى اللسان  
(٣) فى القل « سمل » وفى الخراطة (٥٤٧/٣) « تمل » وفى اللسان (ش م ل)  
« وفلان مشمول الخلائق . . . ورحل مشمول مرضى الاخلاق طيها » - ي  
(٤) ديوانه ٢٤ ب ٤٠ ٤١ ٥١ ٥٢ ٣٩ (٥) ورد فى تفسير الديوان  
« الكبير » سهوا (٦) فى القل « معبوضة » - ي (٧) بالاصل « قروجه »

ومضروبة ضرب المريب بريئة كسرت لأصحابي على عجل كسرا  
يعنى خبزة ملة وهى تضرب ليسقط عنها الرماد .  
وقال الكميث .

وأقاموا على الجفان ملاء . قمعا واريا كسوه الخميرا  
القمع السنام، والواري السمين، والخير الخبز المختمر (١) يريد الثريد  
وقال أمية بن أبي الصلت يمدح ابن جدعان (٢) .  
له داع بمكة مشمعل وآخر فوق دارته ينادى  
الى رُدح من الشيزى ملاء لباب البر يلبك بالشهاد  
ردح جفان ضخمة، يلبك يخلط بالشهد يريد الفالوذ .  
وقال ليث (٣) .

وَقَتِيانَ صَدَقَ قَدْ غَدَوْتَ عَلَيْهِمْ بِلا دَخْنٍ وَلَا رَجِيعٍ مَجْنَبٌ  
مَجْنَبٌ كَثِيرٌ يَقَالُ خَيْرٌ مَجْنَبٌ وَشَرٌّ مَجْنَبٌ أَيْ كَثِيرٌ (٤) أَرَادَ بِلَحْمٍ  
لَيْسَ فِيهِ رِيحٌ دَخَانٌ، رَجِيعٌ مُرَدُّودٌ عَنِ الْمَائِدَةِ .  
وقال آخر (٥) .

(١) في النقل « المحتبز » باء مكسورة - ي (٢) اورد ابن الكلبي هذين  
البيتين في كتاب المثالب عن نسخة خطية وذكر قصة - ك . والبيتان في القصة  
في أمالي القالي (٣٨/٣) وراجع لآلى البكرى مع السمط ص ٣٦٢ - ي  
(٣) دبوانه طعة الخالدي ص ٣٣ (٤) بهامش الاصل « ع : انما الكثير مجنب »  
سكسر فسكون، هذا خطأ من ابن قتيبة كما نبهه المحشى وقد فسر الطوسى في  
تفسير الدبوان المجنب فقال « المجنب » المحمول على جنبيه يحمل في السفر وقال  
ابو عبد الله (يعنى ابن الاعراب) مجنب الذى قد حسب نحى فاما المجنب ففتح الميم  
وكسرهما فهو الكثير من خير وشر - ك (٥) المخصص (١٦/١٣٢) واللسان (١٥٦/٩)

بُس قوم الله قوم طُرقوا فقروا ضيفانهم لحما وحر

وسقوهم في اناء كَلَع لبنا من در (١) مخراط قُثِر

كلع وسخ ، وحر دبت عليه الوحرة وهي دويبة حمراء تشبه العظاءة، قُثِر وقعت فيه فأرة، ويقال اخرطت الناقة إذا لم (٢) يستقص حلبها فارتد بعض اللبن في الضرع ففسد وصار قيحا ، وقال معمر ابن حمار (٣) .

وذيانية وصت بنيتها بأن كذب القراطف والقروف

القراطف الأكسية، والقروف جمع قَرَف (٤) وهو وعاء من آدم

يجعل فيه الخَلَع وهو ان يطبخ اللحم باللحم ، وقوله كذب القراطف ص ٣٥٢ أى عليكم بها فاغنموها، وقوله في بيت آخر وهو .

تجهزهم بما استطاعت وقالت بنى فكلكم بطل مسيف

فكلكم بطل مسيف أى قد وقع في ابله (٥) السواف (٦) يقال

أساف الرجل ، وقال علقمة (٧) .

وقد أصاحب أقواما طعامهم خضر المزاد ولحم فيه تنشيم

كانوا اذا غزوا وسافروا قطعوا اللحم فجعلوه في كرش فاذا

أتى عليه أيام تغير فذلك تنشيمه ، يقال نشم في الامر أى بدأ فيه

(١) بالاصل « من دم » (٢) بالاصل « اساءكم » (٣) الخراثة (٣ / ١٥) و

(٢ / ٢٨٩) واللسان (٢ / ٢٢٥) و (١١ / ١٨٩) (٤) بالاصل « قرف »

بالتحريك (٥) بالاصل « في آبله » (٦) بها مش الاصل « ع : السواف

بالضم لا غير » وهذا خطأ من ابن قتيبة ، اقول بل المتح صحيح ايضا كما في

المعاجم - ي (٧) ديوانه ١٣ ب ٥٣ .

وتخضر الكرش اذا تغير اللحم فيها فشبّه خضرتها بالمزاد اذا اخضر  
من الماء أى يأكلون الكرش وما فيها عند ايغا لهم فى السفر  
وقال آخر .

اذا نحن نلنا من شريدة عوكل فقدنا، لها ماقد بقى (١) من طعامها  
عوكل اسم امرأة ، فقدنا يريد فحسبنا ، والمعنى أكلنا تريد ته  
فشبّعنا منها لطيفها واكتفينا فلم نحتاج الى باقى طعامها، ثم استأنف فقال  
لها ما بقى من طعامها لأننا لا نحتاج اليه .

وقال آخر [ عمرو بن أسوى ] (٢) .  
لا بل كلى (٣) يا أم واستأهلى ان الذى أنفقت من مالىه  
استأهلى اتخذى اهالة وهى الآلية المذابة .  
وقال آخر (٤) .

ص ٣٥٣ يمشون دُسمًا حول قُبته يهون عن أكل وعن شرب  
يهون يبلغون غاية الشبع فيعجزون عن الحركة فهم يهون غيرهم  
عن مثل ما نزل بهم (٥) .  
وقال بشر بن أبى خازم (٦) .

ترى ودك السديف على لحاهم كلون الرء لبده الصقيع  
السديف قطع السنام، والرء شحر، لبده ضم بعضه الى بعض، والصقيع  
(١) بقى بفتح الفاف لغة فى بقى بكسرهما (٢) انظر اللسان (٣ / ٣٣) (٣) فى النقل  
« لا تأكلى » وفى اللسان والتاج « لا بل كلى » وهو الصواب - ي (٤) اللسان  
(ن ه ي) (٥) كذا ويهون فى الميت ليست من النهى بمعنى المنع والزحر  
دل هى بمعنى الشبع والاكتفاء كما مر ومثله فى اللسان فالوجه ان المعنى بصدر و  
او يستعصون او يعجزون عن اكل وعن شرب - ي (٦) البهلاء ص ٢٥٦ -  
الجلید

وقال رجل من بني سعد [ وهو ناشرة بن مالك يرد على المخل  
السعدى ( ١ ) ] .

إذا ما الخفيف العوبثاني ساءنا تركناه واخترنا السديف المسرهدا  
الخفيف الذى له لوان من سواد وياض يعنى هاهما الحيس  
والعوبثاني مأخوذ من العيثة وهى الشيطان ( ٢ ) يخلطان .  
وقال رؤبة ( ٣ ) .

#### وطاحت الألبان والعباث

أى فى زمان تذهب فيه ، والمسرهد الحسن الغذاء وكل شئ املحته  
وحسنه فقد سرهده ، قال الأصمعى عوبثان حى من همدان قال  
وأراد إن لم يصفنا عقربنا ابله ، يهجو به ذلك .  
نعاف وان كنا خماصا بطوتنا لباب المصنى والعجاف المجردا  
بريد بلباب المصنى البر وبالعجاف التمر الذى طارعه قشره ،  
يقول نعاف هذا ونحر الابل فناكل .  
وقال آخر ( ٤ ) .

خدامية آدت لها عجوة القرى فتأكل ( ٥ ) بالمأقوط حيسا مجمدا ص ٣٥٤

خدامية منسوبة الى خدام ، آدت مالت اليها عجوة القرى يريد

( ١ ) اللسان ( ٤٧٢ / ٢ ) ( ٢ ) بالاصل « الشيان » بسكر الشين ( ٣ ) ديوانه ١٢ ب ١٥

( ٤ ) اللسان ( ١٥ / ٦٠ ) ك . واورده ايضا ( ٤١ / ٤ ) قال وقال آخر يمدح

امرأة مالت عليها الميرة بالتمر - ي ( ٥ ) فى القل « فياكل » وفى اللسان

« فتأكل » وهو الصواب والضمير للمرأة الخدمية وخدام حى من محارب

كما فى اللسان ايضا - ي

انتها بها (١) الميارة من قولك تأود الغصن اذا مال وآد النهار اذا مال والمأقوط سويق يخلط بالاقط، وقوله: بالمأقوط اى تأكل مع المأقوط حيسا، والمجعد الجيد الخلط الكثير الحلاوة (٢) .  
وقال ساعدة بن جؤية (٣) .

ثم ينوش اذا آد النهار له على الترقب من نيم ومن كتم  
يعنى حمارا جائعا، ينوش الشجر يتناول على ترقب وخوف .  
وقال المتنخل (٤) .  
لادر درى ان اطعمت نازلکم قرف الحتى وعندى البر مكنوز  
يقال لادر در فلان اى لا كانت له حلوبة ولا رزق ،  
والحتى سويق المقل ، والقرف ما انقسر منه .  
انشدنا الرياشى .

ولست بكائن أبدا بخيلا اذا ما اعتل بالحَبّ البخيل  
يقول اذا سئل قال عندنا حب وليس عندنا دقيق ، فتعلل به .  
وقال الراعى وذكر امرأة أضافها (٥)  
فلها سقيناها العكيس (٦) تمذحت مذاخرها وازداد رثحا وريدها  
العكيس مرق يصب عليه اللبن ، مذاخرها أمعاؤها ، تمذحت

(١) فى النعل « يريد انتها بها » كذا وانما المعنى ان الميارة اتت تلك المرأة  
بالعجوة - ي . (٢) فسر ابن الاعرابى المجعد بالغلظ كما فى اللسان  
(٣) ديوانه ٢ ب ١٤ (٤) ديوانه ٢ ب ١ (٥) حماسة ابى تمام (٤ / ٣٩)  
(٦) بالاصل « العكيش » بالنون المقوطة وروى فى اللسان (٢٢ / ٨) البيت  
لابى منصور الاسدى وهوشاعر غير معروف ، وقد ذكره (٣ / ٤٢٧)  
مع ابيات احر وقال انه للراعى قال الشعر لام خنزربن ارقم .

تملأت وبطننت .

فلما قضت من ذى الإباء (١) لبانة أرادت إلينا حاجة لا يريد لها  
ذو الأباء موضع فيه آباء وهو رؤوس القصب ، أى أرادت ص ٣٥٥  
الفجور ولم نرد ذلك .

وقال الأسود بن يعفر يهجو عقالا (٢) .

ليبك عقالا كل كسر مؤرب مذاخره (٣) للآكل المتحيف  
فُتدخَلَ (٤) أيد في حاجر أقنعت لعادتها من الخزير المعرف  
الكسر العظم التام الذى لم يكسر منه شئ ، مؤرب وافر ، أقنعت  
مُدت للقم ومنه ( مقنعى رؤوسهم ) أى ما ذبيها ، والخزير الطعام الذى  
تغير به قریش و بنو مجاشع ، وقال جرير (٥) .

[ قبح الإله (٦) بنى خصاف ونسوة ] بات الخزير (٧) لهن فى الأحقال  
الأحقال جمع حقل وهو طعام يطبخ بدقيق وبقول ، والمعرف (٨)  
المطيب ، ومنه قوله عز وجل (٩) ( الجنة عرفها لهم ) أى طيبها لهم ، وقال  
الأخطل يهجو رجلا (١٠) .

(١) فى الاصل « ذى الإباء » بكسر الهمزة وكذا فى التفسير وهو خطأ ورواية  
الجماسة « ذى الإباء » أى من شراب ولعل هذا هو الصواب واخطأ ابن قتيبة  
(٢) شعره ٣٩ ب ٧ و ٨ فى ملحق ديوان الاعشى و ( الثمانى فى ) اللسان ( ٥ /  
٣١٩ ) و ( ١٧٣ / ١٠ ) و ( ١٤٥ / ١١ ) - لك . والبيتان فى لآلى البكرى مع السمط  
ص ٢٤٨ - ى (٣) فى النعل « مدانر » وفى اللالى « مذاخره » وبه يستقيم  
الوزن - ى (٤) فى اللآلى « فتجعل » (٥) المقائض ٤٨ ب ٤٤ ص ٣٢١ (٦) فى  
النقل « تسح الله » ولا يستقيم « الورن - ى (٧) الاصل « الخزير » (٨) الاصل  
« المعروف » (٩) سورة محمد ٧ (١٠) ديوانه ص ١٩٣ .



يبیت علی فراسن معجلات خبیثات المغبّة والعُثان  
 وشلو تُمزق الأغراس عنه اذا لم یُصله لبّ الأفانی  
 الفراسن أخفاف الابل وهی شرّما أكل، معجلات أُعجلت قبل  
 أن تنضج، وخبت مغبتها أن أكلها یفسد جوفه، والعُثان الدخان،  
 وشلو یغنی ولدا معجلا، وأغراسه غشاؤه، والأفانی شجر، یقول یا کله  
 نیا، وقال جریر (١) .

ص ٣٥٦ عضاریط یشوون الفراسن بالضحی اذا ما السرا یا حث رکضا مغیرها  
 عضاریط أتباع، یا کلون الفراسن یرید أنهم لا یسرون مع الناس  
 فیکون لهم حظ فی الجزور، وقال أبو النجم یدکر الصائد .  
 فظل محمودا علی قدورها لیس بذی الرغبة فی تشریرها  
 إلا بحمد النفس أوسرورها

یقول یطعم لحومها فیحمد و لیس له رغبة فی تشریر هذا  
 اللحم إلا لیطعم فیحمد أو یسرّ نفسه بما أصاب من الصيد. وقال آخر .  
 وعند الکلابی الذی حل بیه بخوعی (٢) غداء حاضر وصبح  
 ومکسورة حمر کأن متونها نسور لدى جنب الخوان جنوح  
 خوعی بلد، ومکسورة حمر یغنی وسائد، وقال رجل من قیس (٣)  
 تُغالی (٤) اللحم للا ضیاف نیا ونرخصه اذا نضج القدور  
 یقول نشتریه للاضیاف فی وقت غلائه فاذا نضج أطعماه من  
 استحقه ومن لم یستحقه، ومثله لشیب بن البرصاء (٥) .

(١) الفرائض ص ٧ (٢) الاصل «بحوعا» حوعی موضع بالحجاز معجم الکری

ص ٣٢٧ (٣) اللسان (١٠٦/٨) (٤) بالاصل «یعالی» (١) المفضلیات ٤٣ ب ١٨

وإني لأغلى اللحم نيا واني لمن يهين اللحم وهونضيغ

وقال الراعي (١) .

الآكلين اللوايا دون ضيفهم والقدر مخبوءة منها أثا فيها (٢) ص ٣٥٧

اللوايا واحده اللوية وهو ما تنجأ المرأة للضيف في بيتها ، يقول

فهؤلاء يأكلونها ، وأنشد (٣) .

اذا ما كنت في قوم شهاوى فلا تجعل شمالك جرد بانا  
قال هو أن يأكل يميناه ويضع شماله على تىء آخر من الطعام

خوفا أن يؤخذ يقال جردت اذا فعلت ذلك ، وقال مرة بن محكان (٤)

وقلت لما غدوا أوصى قعيدتنا غدى بنيك فلن تلقهم حقا

أدعى أباهم ولم أقرّف بأهم وقد هجعت (٥) ولم أعرف لهم نسا

ويروى « لها » يعنى للاضياف ، وقال ابو العيال (٦) .

أبو الاضياف والآيتا م ساعة لا يعدأب

وقال آخر

(١) حماسة ابن الشجرى ص ١٢٩ (٢) رواية ابن الشجرى « فيها انا فيها » وهو

البلع للهجاء - ك (٣) اللسان (١ / ٢٥٧) (٤) حماسة ابن تمام (٤ / ٦٣)

(٥) مثله في الشعر والسعراء للألف ترجمة مرة وعيون الاخبار (٤ / ٢٦٣)

ورواية الحماسة « عمرت » وفي معجم المرزبانى ص ٣٨٣ ابيات من القصيدة

وكذا في الاعانى (٣ / ١٠٢) يصف الشاعر ألسا نزلوا به فقام فقرأهم فمعنى

قوله « وقد هجعت . . . » وقد نمت قبل نزولهم ولا اعرف لهم نسا ،

اى وانما صارأناهم بعد نزولهم عليه لأبهم حينئذ صاروا أضيافه وقيل له ابا

الاضيف - (٦) اشعار هذيل ٧٤ ب ١١ .

إذاضاف أهل الأرحضية (١) مسور تناذره أهل الصلوف هدان (٢)

وأخمد منه أهل جمّة (٣) نارهم وأضحوا ولم تفرع لهم رحيان  
وقالوا أحسوا أربابنا من مخاضنا سقاهن أهل الجفر منذ ثمان

الأرحضية والصلوف موضعان، أحسوا اطلبوا، منذ ثمان يريد  
ثمان ليال، والحوامل المخاض، يريد أن هذا الرجل ينشد إبلا ولم يذهب  
ص ٣٥٨ له شيء وإنما يطلب القرى .  
ومثله [ لجندل الطهوى ] (٤)

قد خرب الانضاد نشاد الحلق

الانضاد جمع نضد وهو ما نضد من المتاع، والحلق الابل سماها  
حلق وأنشد (٥) .

(١) بالاصل « الأرحضية » بالصاد المهملة وكذا في التفسير، والأرحضية  
بالضاد موضع قرب ابلى وبئر معونة بين مكة والمدينة - يا قوت (٢) في الاصل  
« تناذره » بالدال المهملة ولم اجد لصلوف ذكر في الكتب التي بين ايدينا  
ولا ادرى ما معنى هدان ههما، وبسبق الى الظن انها كلمة انذار ولعل الصواب  
- هدان - على مثال قطام بمعنى اسكن اى من الحركة والصوت - ك. و ذكر  
يا قوت « الصلوب » بالباء فالله اعلم - ي (٣) لم يذكره يا قوت وإنما ذكر  
« حمة » فالله اعلم - ي (٤) اللسان ( ١١ / ٣٥٠ ) (٥) زاد في النقل بين حاجزين  
« للجعدى » وكتب بالها مش « تمام البيت - والخيل تعدو بالصعيد » داد -  
انظر لسان العرب ( ١١ / ٣٥٠ ) والمخصص ( ١٧ / ٦٤ ) والبيت ليس للجعدى  
بل هو من شعير عوف بن عطية بن الخرج انظر المقائص ص ٣٢٨ . ك « اقول  
نسب في المخصص واللائحان للجعدى ، وفي طبقات الجحى ص ٦٢ واللائحان  
( ١٠ / ٣٢ ) لعوف بن عطية وذكر في الاغانى معه بيتا لامييا للجعدى من شعير  
قاله في تلك الواحدة وكان هذا سبب الاشتباه اما المؤلف فهو عمده لعوف على  
الصواب كما مر ص ٩٤ - ي

وذكرت

وذكرت من لبن المحلّق (١) شربة

وقال آخر (٢) .

رّح بالعنين (٣) خطّاب الكُثْب يقول إني خاطب وقد كذب

وانما يخطب عسا من حلب

الكُثْب جمع كُتْبَة وهي قدر حلبة من اللبن، يقول يعتلّ بالخطبة

وانما يريد القرى كما يعتلّ الناشد بأنه يطلب إبلا محلقة في وسمها وانما يطلب القرى .

وقال مزرد وذكر ضيفا (٤) .

إذا مس خِرشاء التمالّة أنفه ثى مشفره للصرح فأقعنا

الخِرشاء جلد الحية شبه به الرغوة، وذكر ضيفا أى هو حاذق

بالشرب إذا خشنت عليه الرغوة تى مشفره لخالص اللبن وأقع رأسه .

وقال حبهاء يهجو ضيفا (٥) .

فأقع كفيه وأجح صدره لجرع كأثباج الزباب الزابر

أقع رفع رأسه وأجح أُمال، وأثباج أوساط، والزباب فأر

القف، والزابر العظام الواحد زنبور .

(١) بالاصل « المحلق » بكسر اللام (٢) اللسان (٢ / ١٩٧) (٣) بالاصل

« بالعيس » (٤) اللسان (٨ / ١٨٢) و (١٠ / ١٧١) والبيت مشهور وروى

تعلب « فاقعنا » بالميم - ك . اقول روى تعلب كما في الخراة (٤ / ٥٨٣) قطعة

فيها احد عشر بيتا لحريث بن عباب الطائي في آخرها

اداعم خرتشاء التمالّة انفه تقاصر منها للصرح واقعنا

وهذا بيت آخر لنداعر آخر ولا مانع من التوافق في مثل هذا - ي (٥) دليل حماسه

ابن السجري ص ٢٨٧

وقال رؤية (١) .

وحق أضياف عطاش الأعين

ص ٣٥٩ هذا مثل يريد أنهم سافروا من بعد فغارت أعينهم من الكلال ،  
وقال الهذلي يذكر ضيفا [ والبيت للمتخيل ] (٢) .

كأ نما بين لحية ولبته من جلبة الجوع (٣) جيار وإريز  
يقال أصابت الناس جلبة أى أزمة والجلبة السنة الشديدة ، والجيار  
حريخرج من الجوف ، قال الأصمعي : أراد بجيار جأثرا أى حرارة فى  
الجوف ولكنه قلب الهمزة فقال جيار ، وكذلك يقال ان للسم  
جأثرا أى حرارة فى الجوف وأنشد لوعلة الجرمي (٤) .

ولما رأيت الخيل تدعو مقاعسا تطالعى من ثغرة النحر جأثر  
أراد حرا يحمده ووهجا فى صدره من الجوع والجهد ،  
والاريز النسيء تغمزه (٥) وأنشد ابن الأعرابي .

يبرز للراكب حين يؤنسه برأ مات (٦) خبر لا تجسسه  
يقال ما زأمنى زأمة أى ما كلمنى كلمة ، يريد أنه يلقي الضيف  
بكلام قبيح حين يراه يقول من أنت؟ أظنك لصا ، وقال المتخيل فى  
ضد ذلك (٧) .

فلا وأليك نادى الحى ضيفى هـدوا بالمساءة والعلاط

(١) ديوانه ٥٧ ب ١٣٦ (٢) ديوانه ٢ ب ٦ واللسان (٥ / ٢٢٨) (٣) بالاصل  
« وليته ..... الحرع (٤) اللسان (٥ / ٢٢٨) ك - وانظر الاغانى  
(٥ / ٧٣) (٥) كدا وفى اللسان « والاريز بالكسر الرعدة وأنشد  
بيت المتخيل ..... » (٦) بالاصل « برأ مات » بالمهملة وكدا فى التفسير  
(٧) ديوانه ٣ ب ١٣ و ١٤ و ١٨

نادى أى لا ينادى ، والعلاط أصله سمة فى عنق البعير ويقال  
دالطه بشر اذا وسمه ولطخه .

ص ٣٦٠

سأبدؤهم بمشعة وأثنى بجهد من طعام أو بساط  
أى أفرش له وأوطى ، ومشعة مُزاح ومضاحكة يقال قد شمع  
وما جد .

وأكسو الحلة الشوكاء خدنى وبعض القوم فى حزن وراط  
الشوكاء الحسة من الجدة لم يذهب زئبرها ، والحزن جمع  
حزنة وهو ما غلظ من الأرض ، والوراط جمع ورطة وهو أن  
يقع فى موضع لا يقدر أن يخرج منه .

## العقر للاضياف

قال النمر بن تولب (١) .

أزمان لم تأخذ الى سلاحها إيلي بجلتها ولا أبكارها  
يقول لم امتنع من أن أعقرها ان حسنت بجلتها وهى الكبار  
والأبكار الصغار أى أعقرها لأضيافى ولا تمنعنى من ذلك حسننها،  
وجعل حسننها سلاحا تمتنع به من ذاحمها لأنه ينفس بها ويضن (٢) ،  
وقالت ليلي (٣) .

لا تأخذ الكوم الجلاذ سلاحها (٤) لتوبة فى صر الشتاء الصنابر

(١) أمالى المرتضى (٣٢/٤) وراجع لآلى الكرى مع السمط ص ٦٣٢ و ٧٨٣ - ي

(٢) الاصل «بص» بصاد مهملة مصمومة (٢) من قصيدة فى الاعانى (١٠/٧١)

وبعضها فى حماسه ابن السجري ص ٨٤ - ي (٤) فى الاعانى «رماحها» ي .

وقال رجل من بني عكل (١) .

ص ٣٦١ ولا يتحشى الفحل إن أعرضت به ولا يمنع المربع منه فصيلها  
يتحشى يباله من حاشى يحاشى ، يقال : شتمتهم فما تحشيت منهم  
أحدا وما حاشيت ما باليت ، أعرضت به أى جعلته فى عرضها والمربع  
الذى تتج فى أول الربيع ، يقول ينحرها ولا يمنعها منه ولدها فيدعها له  
تغذوه ، وقال المرار (٢) .

لا تتقنى النول بالفحل دونها ولا يأخذ الأرماع لى ما أطارد  
أى لا تستر بالفحل فاذا نظرت إليه امتنعت من عقرها والأرماع  
حسنها وسمنها ، ومثله (٣) .

لا أخون الخليل ما حفظ العهد ولا تأخذ الرماح لقاحى  
وقالت ليلي الأخيلية ترى توبة وتذكر الابل (٤) .  
إذا ما رأته مقبلا بسلاحه تقته الخفاف بالنقال البازر  
البهزرة الجسمة الغليظة . وقال عتيبة بن مرداس (٥) .  
وما أتقى الساق الى تنقى بها إذا ما تفادى الراتكات من العقر  
أراد ساق الفحل والناقة الكر بمة أى لا أمتنع من ضرب  
الساق التى تنقى بها ، وقال اس أحر .

ص ٣٦٢ ويوم ققام مزمهر وهبوة جلموت بمربع تزبن المتاليا  
أى ذهبت بعبرة البؤس فيه بما حرت ، والمربع التى تتج (٦) فى  
أول الربيع والمثلية واحدة المتالى ، مزمهر من الزمهير ، وقال الفرزدق

(١) اللسان (١٨ / ١٩٨) عن كتاب المعانى للسهلى (٢) يأتى فى الصف الثانى  
الورقة ٢٦١ - ٢٦٢ (٣) امالى المرتضى (٤ / ٣٢) (٤) من القصيدة المشار  
إليها آغا - ٢٦١ (٥) انظر الاغانى (١٩ / ١٤٦) - (٦) بالاصل « تحر » .  
(٤٩) وذكر

وذكر ناقة نحرها للأضياف (١) .

شققنا عن الأفلاذ بالسيف بطنها ولما تجلد وهى يحو بغيرها  
يريد شققا بطنها، وبغيرها ولدها الذى بقر (٢) بطنها عنه، ولما تجلد  
تسلخ، جلد فلان بغيره وسلخ شاته، والفلد الكبذ، وقال الأخطل  
يصف ضيفا نزل به فأمر أن يذبح له (٣) .

فقال ألا لا تجشموها، وإنما تنحج دون المكرعات لتجشما (٤)  
المكرعات من الابل ما ألبس الدخان رؤوسها وكواهلها، وقال  
الكيت (٥) .

يُضج رواعى أقرانهم لهلاكها ويكيس العقيرا  
الهلاك الفقراء أى يعطى الابل فتشد فى الأقران وهى الحبال  
قروغو (٦) والكوس أن تعرق البعير فيمشى على عرقويه .  
ومثله للآخر (٧) .

رغاقرن منها وكأس بعير

وقال الراعى (٨) .

إنى تأليت لا يفك ما بقيت منها عواسر فى الأقران أو عجل  
أى لا أزال أعطى منها محاضا تعمس بأذائها فى الحبال أو عجلا  
وهى الشكل وذلك أن لها لبنا فهى أنس من غيرها .

ص ٣٦٣

(١) اللقائص ص ٥٢٣ (٢) بالاصل « نقرت » (٣) ديوانه ص ٢٥٠ (٤) بالاصل  
« ينحج ... ليحشما » مسين للمعول (٥) تأتى فى المصنف الثانى الورقة ٢٦١  
ى (٦) بالاصل « قروغا » (٧) قال الأعور السهاني « ولو عند عسان السليطى  
عرست - رغا فرق منها وكأس عقير » اللسان (٦/٨٣) (٨) تأتى فى المصنف  
الثانى الورقة ٢٦٣ - ى



وقال آخر يمدح قوما (١) .

ترى فصلانهم في الورد هزليّ وتسمن في المقارى والحبال  
الورد حيث ترد الماء ، يقول اذا وردت الماء سقوا الناس من  
ألبانها وتركوا الفصلان فتهزل وإن جاءهم سائل لم يقرنوا (٢) له الاسمين  
ولا يقرون الأضياف الاسمين .

وقال أوس (٣) .

نحل (٤) الديار وراء الديا رثم نبعج فيها الجزر  
يقول نحن من عزنا وكثرتنا ننزل حيا وراء حيا ، نبعج  
نحبسها حتى تنحر وكل محبس (٥) جعجاع ، ومنه [ قول ابى قيس  
ابن الأسلت ] (٦) .

من يذق الحرب يمد طعمها مرا وتتركه بجمع  
أى تدعه فى ضيق ومثل هذا  
لففا البيوت بالبيوت فأصبحوا (٧)

وأشدد ابن الأعرابي (٨) .

ومفرهة تملك نبيها تزين اذا ما تساق العشارا

(١) أنى فى المصنف الثانى الورقة ٢٥٩ - ى (٢) فى المقل « يفر بوا » وعلى  
هامشه « بالاصل بفرنو - ك » اقول الذى فى الاصل صحيح - والمعنى لم يعطوه  
الاسمين لأنهم اذا أعطوه قرنوا بالحبال وقدم فى بيت الراعى « فى الاقران »  
ى (٣) اللسان (٤٠١/٩) (٤) بالاصل « بجل » (٥) بالاصل « محبس » كمعظم  
(٦) المفضليات ٧٥ ب ٣ (٧) عجز البيت « فى عمامن بر مهم بر منا دعا » ك  
والبيت للعلم من رباح من طالم المرى فى قطعة فى حماسة ابى تمام (١٩٩/١)  
ى (٨) يأتى البيتان فى المصنف الثانى الورقة ٢٦٥ - ى .

لقت

لقيت قوائمها أربعا فعدن ثلاثا وعادت ضمارا  
الضمار خلاف العيان يقول نحرت فتلقت وبارت ، يقول  
أعرضتها بالسيف فضربت إحدى قوائمها ونحرتها وصار ثمنها على  
نسيئة .

وقال طرفة يذكر دافة عقرها (١) .

يقول وقد تر الوظيف وسافها ألت نرى أن قد أتيت بمؤيد  
وقال ألا ماذا ترون بشارب شديد عليكم بغيه متمدد  
فقالوا ذروه انما نفعها له وإلا تردوا قاصى البرك يزد  
ترانقطع وأترته قطعه ، مؤيد داهية ، أى مثلها لا تعقر ، وقال  
ألا ماذا ترون ، هذا قول صاحب الناقة والشارب طرفة فقال :  
ذروه أى دروا طرفة فانما نفعها له أى لصاحبها لأن طرفة  
سيخلف عليه .

وقال آخر يصف إبلا عقرها [ والبيت للرار بن سعيد  
الفقعسى ] (٢) .

فأجلين (٣) عن برق أضاء عقيرة فيالك دعرا أى ساعة مذعر  
. أى اكشفن عن مثل البرق يعى سيعا ، وقال لييد (٤) .

يذعر البرك وقد أفزعه ماض يهض نهض المحتزل (٥)  
مدمن يحلو باطراف الذرى دنس الأسوف بالقضب (٦) الأفل

(١) ديوانه ٥ ب ٨٩ - ٩١ (٢) سب البيت فى المصنف الثانى لك. وفى حماسة  
ابى تمام (١٢١/٤) ايات من قصيدة للرار لعل هذا من تلك القصيدة - ي  
(٣) بالاصل « فأجلين » بالاء الموحده (٤) ديوانه ٣٩ ب ٨٣ و ٨٤ (٥) بالاصل  
« المحتزل » بالجمع وكذا فى التفسير (٦) روايه الديوان « بالعصب » .

أى افزع البرك بسيف ، وناهض هو الممدوح نهض المختزل أى غير  
مستولاً نه قد شرب وسكر فكان به ما يحبس عنه القيام والمختزل المقطوع  
السنام ، مدمن لهذا الفعل ، وقال مقاس الدائى .

وإنا نكب النيب حتى يفكها رُغَاها اذا هبت رياح الصنابر  
جمع رغوّة أى حتى يكون لها لبن ، ومثله قول الآخر (١) .

ص ٣٦٥ اذا ما درها لم يقصر ضيقاً ضمن [له] قراه من الشحوم  
أى نحرناها فأطعمناه شحومها .  
وقال آخر

يا إيلى (٢) روحى الى الأضياف أن لم يكن فيك غبوق كاف  
فأبشرى بالقدر والأثافي وقادح ومقدح غراف  
قادح غارف ، مقدح مغرفة ، وأنشد .

أنشد من مقدحة ذات ذنب قد أصبحت وردة منها بسبب

إلا ترددها فنى قد ذهب

وردة أمة له اتهمها بسرقة المغرفة ،

وقال آخر .

مطاعيم أيسار اذا البزل حاردت

على الرسل (٣) لم تحرم علينا لحومها .

حاردت منعت الدر . وقال ذو الرمة يذكر إبلا (٤) .

وان يعتذر بالمحل من ذى صروعها

على الضيف يعجرح (٥) فى عراقيةها نصلى

(١) هولبيد نظرديو انه طعه الخالدى س ٨ (٢) بالاصل « آلى » (٣) بالاصل

الرسل بضم الراء ، والرسل الكسر اللين بعيه (٤) دبوانه ٦١ ب ٢٣

(٥) بالاصل « يحرح » بصم اوله .

وقال آخر وذكر إبلا (١) .

وقد فدى أعناقهن المحض والدأض حتى مالهن غرض  
أى كانت هن ألبان نقرى منها فعدت أعناقها من النحر، والغرض  
أن يكون فى جلودها نقصان، والدأض أن لا يكون فيها نقصان يقال  
دئض يدأض دأضانا بالضاد والصاد جميعا ويقال بالظاء دأظ ص ٣٦٦  
يدأظ دأظا والاسم الدأظ، وقال الراعى (٢) .

بمغتصب من لحم يكر سميئة وقد شام ربأت العجاف المناقيا  
المناقى السمان والمغتصب الذى ينحر من غير علة، والمغتبط (٣)  
مثله، شام نظر ذوات العجاف الى السمان من شدة الزمان (٤)، ومثله  
[ لأبى يزيد يحى العقيلي (٥) ] .

أكلنا الشوى حتى اذا لم ندع شوى . أشرنا الى خيراتها بالأصابع  
الشوى رذال المال، ومثله (٦)

### ونال خيار المال فى الجحرة الأزل

١ الجحرة السة المجدة أى أصابهم الجهد حتى أكلوا خيار ما لهم .

(١) اللسان (٧/٩) عن كتاب المعانى للماهلى - وبالأصل « عرض » بالعين  
المهملة - و نظر ايضا اللسان (٥٨/٩) والمخصص (١٦١/١٣) وانظر ايضا  
كتاب الهمر لأبى زيد (٢) اللسان (٢٢٣/١٥) - ي (٣) بالأصل « المقتبط »  
بالغين المعجمة (٤) فسر البيت فى اللسان نقوله « أى حأتها وإدحاتها البيوت حشية  
الأصياف » باء على أن شام هما بمعنى ادحل وحبا وفيه نظر لقوله « ربأت العجاف »  
فانه يقتضى انه لاسمان له - ي (٥) جمهوره ابن دريد (١٨١/١) واللسان (١٧٩/١٩)  
وأما الى القالى (٢١٢/٢) (٦) لعل هذا تحريف بيت زهير « اذا السة السهاء  
بالاس اجصحت ، ونال كرام المال فى الجحرة الإكل » انظر ديوانه ١٤ ب ٣٢

## القرى باللبن

قال عمرو بن الأهتم وذكر ضيفا (١) .

فبات له دون الصبا وهي قرّة لحاف ومصقول الكساء رقيق

يعنى بالحاف الطعام وبمصقول الكساء اللين وذلك أن عليه

رغوة فصبا (٢) بمنزلة الكساء، وقال آخر [جرير] (٣) .

كم قد نزلت به ضيفا فلحفتي فضل اللحاف ونعم الفضل يلتحف

لحفتي أطعمني وهو مثل، وقال آخر .

ص ٣٦٧

ينفي الدوايات (٤) اذا ترشفا عن كل مصقول الكساء قدصفا

وقال آخر .

فتحنى هم ووحى قراهم ، وأناهم به غريضا نضيحا

تحنى أحسن التيام عليهم ، والغريض الطرى يعنى لبنا ومثله

[لرؤبة] (٥) .

جاءت بمطحون لها لا يأججه (٥) تطبخه ضروعها وتأدمه

يمسّد أعلى حلقه ويأزمه

لا يأججه الراعى لا يكرهه، يأدمه أى كأنه يجعل له أدما، يمسّد

يشد، والأزم نحو من ذلك يعنى لبنا وهو مأخوذ من الأزم وهو

العض، أى يضم بعض خلقه الى بعض، وقال آخر وذكر إبلا (٦) .

(١) اللسان (ك س و) وراجع عيون الاخبار (٣٤٢/١) ومعجم المرربا فى

ص ٢١٢ - ى (٢) اللسان (٢٢٦/١١) (٣) الدواية جليده رقيقة تعاو اللين

(٤) ذيل ديوانه ٩٢ ب ١٢ و ١٣ و ١١، واللسان (٢٧٢/١٤) (٥) رواية

الديوان واللسان « تأججه » وهو علط - لك (٦) اللسان (٣٣٨/٣)

يهل ويسعى (١) بالمصاييح حولها لها أمر حزم لايفرق (٢) مجمع  
مد لهم بالماء لامن هوانهم ولكن اذا ما ضاق شئ يوسع  
وروى: بالمصاييح وسطها، قوله يهل (٣) اى يدعو بعضا بعضا  
تقول هاتوا ما عندكم، والمصاييح واحدها مصبح وهو الاء الذى  
يصبح فيه ويقال مصباح، لها امر حزم اى أصحابها يحزمون، مجمع  
صواب اجعت الأمر، وقال آخر وذكر امرأة (٤) .

من المهديات الماء بالماء بعدما رمى بالمقارى كل قار ومعتم  
هذه امرأة سخيّة (٥) تهدي المرق وتصب عليه الماء ليكثر ص ٣٦٨  
فتهديه، والمقارى الجفان وكل ما يقرى فيه الواحد مقرى (٦)  
والمعتم المبطىء القرى . وقال آخر (٧) .

ما رلت اسعى معهم وألتسط حتى اذا حن الظلام المختلط  
جاؤا بضريح هل رأيت الذئب قط  
يريد لسا أ ورق من كثرة مائه ، وأنشد ابن الأعرابي .

شربنا فلم نهجأ من الجوع نقرة سمارا كابط الذئب سودا حواجره

(١) فى القل تعال للسان « نهل ونسعى » وبها مشه « الاصل - يهل ويسعى -  
ولعل هو الصواب - ك » اقول طاهر التفسير يوافق اللسان لكن اذا قرئ « يهل  
ويسعى » بالياء للمفعول استقام ويشهد له قوله فى البيت الثانى « يمد » - ي  
(٢) بالاصل « لايفرق » بكسر الراء - ي (٣) فى القل « تهل » وبها مشه « الاصل  
يهل » بالياء للفاعل . والاولى فى تصحيحه ان يكون - يهل - بالياء  
للمفعول كما مر - ي (٤) يأتى البيت فى النصف الثانى الورقة ٢٥٩ - ي (٥) فى  
القل « سخيّة » (٦) بالاصل « مقرى » بفتح الميم (٧) انظر فيما تقدم ص ١٨٢  
وكذا للسواهد التى تلى .

أى لم يغن عنا شيئاً الا أنه رد أنفسنا، حواجره نواحيه ،  
وأنشد غيره .

ويشربه محضاً ويسقى ابن عمه سجاجاً كأقرب الثعالب أوراقاً  
السجاج الذى مذاق حتى تغير لونه وهو السمار ، وقال الحارث  
ابن حلزة (١) .

لا تكسع الشول بأغبارها إنك لا تدري من الناتج  
واصب لأضياك من رسلها فان شر اللبن الواليج  
الكسع ان ينضح الضرة (٢) بالماء البارد ثم يضربها بالكف  
صعداً، اراد، فشر اللبن ما حقن فى الضرع ، ومثله (٣) .  
أكثر ما نعلمه من كفره ان كلها يكسعه بغيره (٤)  
ولا يبالى وطأها فى قبره

ص ٣٦٩ سمع الحديث ان الإبل والغنم اذا لم يعط صاحبها الحق منها  
بطح لها بقاع قرقر فوطئته .  
وقال النمر بن تولب يذم قوماً (٥)

كانوا يسيهون (٦) المخاض أمامها ويغرزون بها على اغبارها  
اي يسر حونها قدما والتغريز مثل الكسع ، وقال الجعدي (٧) .

(١) ديوانه ٦ ب ٨ و ٢ (٢) فى القل « الصرة » يضم الصاد المهملة ، وبها مشه  
« يعنى ضرع الناقة ولم اجد فى المعاجم للصرة ذكراً بهذا المعنى - اعلاه تصحيف  
الصرع » اقول الصواب « الصرة » وهى الضرع كله - ي (٣) اللسان  
(١٠/١٨٥) (٤) وقع فى الاصل « نغره » (٥) راجع حواشى السمط ص ٧٨٣ - ي  
(٦) فى القل « يسمون » (٧) الفأئص ص ٣٣٣ .

غرزها (٥٠)

غرزها اخضر النواجذ نساف بخول الفصال بالقدم  
يخول من حسن القيام عليها ، يقال فلان خال مال اذا كان  
مصلحا له .

وقال آخر (١) .

تسمنها بأختر حلبتيها ومولاك الأحم له سعار (٢)  
الأحم من الحميم كما يقال الاقرب من القرابة ، أى ترد لبنها  
فيها ، سعار تسعر (٣) من الجوع ونحرق ، وقال آخر .  
مسعورة إن غرثت لم تشبع ..

أى ملتبهة من الجوع ، وقال النمر (٤) .

أرى أمنا أضحت علينا كأنما تجللها من نافض الورد أفكل  
يعنى امرأته والعرب تقول للرحل يضيفهم أونوا ولامرأته أمنا  
ويقال هو أو الأضياف ، أى كأنما أصابتها رعدة لما زأنا نسقى الألبان  
ولا ندعها لها .

وما قمنا فيها (٥) الوطاب وحولنا سوت عليا كلها فوه مقبل

(١) اللسان ( ٣١ / ٥ ) عن ابن الاعرابي ومه اخذ ابن قتيبة لكن شونسه  
والصواب - الاحم الاذن الاقرب والحميم العرب القرابة - وكثر التصحيف  
بالاصل في هذا البيت موقع - يسميها آخر ... الاجم - بالجم (٢) بالاصل  
« سعار » بكسر اوله وكذا في التفسير (٣) بالاصل « تسعر » بسكون السين  
وفتح العين (٤) انظر جهرة الاشعار ص ١٠٩ - ١١١ - ك . اقول لكن الايات  
فيها مشوشة وبعضها ليس فيها - (٥) في الصاعيتين ص ١٢٧ - « فيه » وكان  
الصمير يعود على « بيت » في قوله « اد اهتكت اطباب بيت ... » لانه مقدم  
فيها وكذاك هو مقدم في الجهرة - ي .



ص ٣٧٠ اي هالنا نملأ الوطاب بالقَمْع (١) و حولنا يوت افواها مقبلة علينا .

ألم يك ولدان اعانوا ومجلس قريب فنخزي (٢) اذ تلف وتحمّل  
اي أعانوا على السقي، ومجلس قريب فلنستحي من ان تلف  
الوطاب وتحمّل وقال .

عليهن يوم الورد حق وحرمة (٣) وهن غداة الغب عندك حقل  
(٤) فان تصدرى يجلن دونك حلبة وان تحضري يلبث عليك المعجل  
وقال وذكر الابل .

اذا هتكت أطناب بيت وأهله بمعطنها لم يوردوا الماء قِيلُوا  
اي دنت مه يقال بنو فلان يطؤهم الطريق ، والقليل شرب  
نصف النهار ، وقال آخر [ يزبد بن الحكم النقفى ] (٥) .

بدالك غش طال ما قد كتمته كما كتمت داء ابها (٦) ام مدوى  
الدوايه جليدة تركب اللبن وقد دوى اللبن ، وادوى فهو مدو اذا  
أخذها (٧) وقال ابو الطمحان القيني (٨) .

واني لأرجو ملحها في بطونكم وما بسطت من جلد اشعث اغبر

(١) القمع السام ك (٢) بالاصل « فتجري » ك . وفي الصناعتين محرف  
« فيجري اديكف ويحمل » وفي الجمهرة « ومجلس . فنخزي اذا كنا نحل  
ونحمل » وفي نسخة منها بدل اداكسا « ادا رأونا » وفي جمهرة النحاس  
« اذا رونا » ي (٣) في الجمهرة « وذمة » ي (٤) لم اجسد هذا البيت - ي  
(٥) امالى العالى (٦٨/١) واللسان (٨٠٦/٣) ك . وهو من قصيده في  
الحزاه (٤٩١/١) - ي (٦) الاصل « دأنتها » (٧) بالاصل « أحدها » (٨) اللسان  
(٣/٤٤٣) والمعاني للاسناد الى ص ٧٢ .

كان نزل على قوم فأخذوا ابله، والملح الرضاع، وفلان في بني  
فلان مخاطبة أي رضاع وأراد اللبن الذي شربوا منها فبسط جلد من كان  
مهزولا، وأنشد الأصمعي [لشليم بن خويلد] (١) •

ص ٣٧١

لا يبعد الله رب العبا دو الملح ما ولدت خالده (٢)  
ويروى: والملح والملح أراد بالملح الرضاع، وقال آخر •  
متبجح بقرى الضيوف وانما طرق الضيوف بعشة (٣) لم تملح (٤)  
متبجح مشمر (٥) لم تملح لم تسمن، واما قول مسكين الدارمي (٦)  
لا تلمها إنها من معشر ملحمهم موضوعة فوق الركب

(١) اللسان (٣/٤٤٣) ووجدت في نسخة قديمة في خزانة جامع السلطان  
الفتاح بالقسطنطينية ما لعظه « قال تشيم بن خويلد لني حائدة وهم بوشعته وهم  
كردم وكردم ومعرض، وخالدة امرأة من فزارة، وكردم الذي قتل  
دريد بن الصمة.

لا يبعد الله رب العبا دو الملح ما ولدت خالده  
هم يطعمون سديف العسا روالشحم في الليلة الباردة  
وهم يكسرون صدور الرما ح والخييل تطردا وطارده  
يدكرني حس آلائهم تأوه معواسة فاقده  
فان يكن الموت أفاهم فلاموت ما تلد الوالده  
فان الذين بقوا بعدهم على طهر مورده وارده - لك

وراجع الخزانة (٤/١٦٤) - ي •

(٢) الأصل « حالد » (٣) العشة الداقة القليلة اللحم (٤) بالأصل « بعسه  
لم تملح » تسد له اللام (٥) كذا وانما معنى متبجح مفتخر - ي (٦) اللسان  
(٣/٤٣٩) والمخصص (٤/١٤١) وأما إلى الفالي (١/٣٨١) وأساس  
البلاغة (١/٣٩٨) •

ويروى ملحها .

كشَموس الخيل يبدو شغبها كلما قيل لها هال وهب (١)  
ويروى هال بلاتون، يقال للرجل الحديد : ملحه على ركبته وقيل له (٢)  
كيف قلت ملحها (٣) موضوعة فقال : كما يقال : غسل طيبة ، وقال آخر (٤)  
وقائلة ظلمت لكم سقائي وهل يخفى على العكد الظليم  
ظلم السفاء ان يسقى قبل أن يدرك وتخرج زبدته وهي الظليمة  
والعكة أصل اللسان ، وقال آخر (٥) .  
وصاحب صدق لم تنلني أذاته ظلمت وفي ظلمي له عامدا أجر  
يعنى سقاء (٦) ومثله .

الى معسر لا يظلمون سقاءهم ولا يأكلون اللحم الا مقددا  
هذا هجاء ، وقال آخر (٧) .

ص ٣٧٢

عجيز من عامر (٨) بن جندب تبغض أن يظلم (٩) ما في المروب  
يعنى سقاء ، وقال الخطيب (١٠) .

قروا جارك العيمان لما جفونه وقلص عن برد الشراب مشافره  
سناما ومحضا أنبنا اللحم فاكنت عظام امرئ ما كان يشبع طأثره  
عام الى اللبن اذا اشهاه وفرم الى اللحم ، والعيمان العطشان ،  
وفلص عن برد الشراب أى عن برد الماء فلم يقدر على شربه (١١)

(١) هال وهب من زجر الخيل (٢) يعنى مسكين الدارمي (٣) قدور ذفى  
البيت « ملحهم » (٤) حمزه ابن دريد (٥ / ١٢٤) واللسان (١٥ / ٢٦٨)  
(٥) الحيوان (١ / ١٦٢) واللسان (١٥ / ٢٦٨) عن ثعلب (٦) بالاصل « سقا »  
(٧) اللسان (١ / ٤٢٤) (٨) بالاصل « عمرو » (٩) بالاصل « تظلم » بالباء للمعول  
ايضا (١٠) ديوانه ٢ ب ٢٦ و ٢٧ (١١) فى النقل « شربه » ي .

لشهوة

لشهوة اللبن، ومثله •

[و] هم سقونى المحض اذ (١) قلصت عن الماء المشافر  
ما كان يشبع طائرُه يقول لو وقع عليه طائر وهو ميت لما شبع  
من قلة لحمه وشدة هزاله، وقال أبو عمرو الشيبانى يريد ما كان عنده  
ما يشبع طائرُه من سوء الحال، وقال آخر (٢) •

يا أيها الفصيل المعنى (٣) انك ريان فصمت عني

يكفى اللقوح اكلة من ثن (٤)

صمت عني اى سكنت ويقال أصمت عني اى أسكت، يقول اذا  
صرفت اللبن عنك الى الأضياف سكتوا، وقد فسر الباقي، وقال آخر (٥) •

وما يك في من عيب فاني جبان الكلب مهزول الفصيل •  
لأنه يؤثر عليه بلبن أمه ومثله (٦) •

ص ٣٧٣

ترى فصلانهم في الورد هزلى

وقال النمر بن تولب وذكر إبلا (٧) •

وفي جسم راعيها شحوب كأه هزال وما من فلة الطعم يهزل  
يريد أنه يؤثر بالبانها، وقال أبو حراش الهذلى (٨) •

أرد سجاج البطن قد تعلميته وأوتر غيرى من عيالك بالطعم  
وأعقب الماء القراح فاتسهي اذا الزاد أمسى للمزج ذاطعم

يقول الجوع في بطنى مثل السجاج يتلمط، وقال أعشى باهلة (٩) •

(١) فى اللقل « ان » ي (٢) اللسان (١٦ / ٢٣٤) عن نوادر الباهلى (٣)  
الاصل « المعنى » بالمعجمة (٤) الن الكلاء - ك (٥) انظر فيما تقدم ص ٢١٢  
(٦) تقدم ص ٣٦٣ تمامه - ي (٧) جمهرة الاشتعار فى قصيدته وهى السادسة من  
المجمهرات باختلاف - ي (٨) ديوانه ٣ ب ٩ و ٨ (٩) الاصمعيات ٣٤ ب ١٦ =

• لا يعرض على شرسوفه (١) الصعر .

يقال هي حية تكون في البطن من الناس والدواب والمواشي تشتد على الانسان اذا جاع ، والطعم الطعام والطعم الشهوة ، والمزيج الضعيف من الرجال الذي ليس بكثيف ، أنهى أى تنهى (٢) نفسى عنه .

وقال آخر (٣) .

أقسم جسمى فى جسوم كثيرة وأحسو قراح الماء والماء بارد  
أى أوز بقوتى واجتزئى بالماء فى الشتاء والبرد .

### الابل المحبوسة على الاضياف

قال الأختل (٤) .

ص ٣٧٤

ومحبوسه فى الحى ضامنة القرى اذا الليل وافاها بأشعت ساغب  
مرازيح فى المأوى اذا هبت الصبا تطيف أوايها بأكلف ثالب  
هذه الابل حبست للحقوق والضباقة ، مرازيح يقول هى فى  
مباركها صبر على الريح لشحومها وسمنها وأصل المرازيح المهازيل الى  
لا تبرح فشبه هذه الابل وهى سمان اذا كانت ثقلا [لا] تبرح

= ونحو ارات ابن الشجرى ص ١١ واول البيت فى الاصمعيات « لا يغمز الساق  
من اين ومن نصب ، و » وفى المخسرات « لا تأرى لما فى العدر يرفه ، و » ك  
وراجع لبغية المراحع ما مر فى التعليق على ص ٣٤٤ - ٣٤٥ (١) بالاصل « يعص ...  
شرسومه » (٢) نهى ينهى كرضى يرضى اكتفى كما فى اللسان وغيره ووقع  
فى الفعل « تنهى » نضم ففتح فتشديد بفتح وبها منته « اعلاه تنهى » (٣) هو  
عروفه بن الورود راجع ديوانه فى الخمسة ص ٨٨ وعمون الاخير (١ / ٢٦٤)  
وانظر السمط ص ٨٢٣ - (٣) ديوانه ص ٥٦ .

بالمرازيح

بالمرايح ضعفا .

وقال عتية بن مرداس يصفها (١) .

طوال الذرى ما يلعن الضيف أهلها اذا هو أرغى و سطها بعد ما يسرى  
أرغى أى الضيف يضرب ناقته لترغو فيسمعها من يريد أن  
يضيف فيخرج اليه .

وقال المرار وذكرها (٢) .

محبسة (٢) فى كل رسل (٤) ونجدة وقد عرفت ألوانها فى المعاقل

أى فى كل أمر هين وشديد وصعب وذلول .

وقال آخر [صخر الغى] (٥) .

لو ان عندى من قريم رحلا لمنعونى نجدة ورسلا (٤)

لمنعونى بأمر صعب أو هين وقيل الرسل اللين (٦) والجدة

المعونة ، يقول وقفوها لألبابها ولقنونا منها ولينجدوا عليها اذا  
استصرخوا .

وقال الراعى .

تأوى الى بيتها دهم معودة ان لا تروح ان لم تغشها الحلل (٧) ص ٣٧٥

جمع حلة وهم القوم الزول

وأما قول خداش بن زهير .

ومطوية طى القلب حبستها (٨) لدى حاجة لم أعى أين مصادره

ففيه قولان يقال انه أراد الأذن ويقال أراد نوقا شبه طيها

(١) اللسان (١٩/٤٥) (٢) اللسان (٤/٤٢٦) (٣) رواية اللسان « مخيسة »

(٤) بالاصل يفتح الراء (٥) اسعار هديل ص ٣٢ (٦) بالاصل « اللين » بالمنة

(٧) بالاصل « الحلد » علامة الدال (٨) بالاصل « حبستها » بتقديم السين .

بطى البئر .

وقال آخر (١) .

ومطوية طى القلب رفعتها لمستبح بعد الهدوء طروق

يعنى أذنه يرفع سمعه لسمع مستبجا فيدعوه ويضيفه .

## المواضع التي ينزلها المضيفون

قال المسيب بن علس (٢) .

أحللت بيتك بالجميع وبعضهم متوحد ليحل بالاوزاع

أى حللت وسط القوم لم تتح فرارا (٣) من القرى حيث لا يعرف

مكانك، والأوزاع الفرق ومنه قيل وزعت بينهم أى فرقت، وقال الآخر

ولا يحل إذا ما حل معتنزا (٤) يخشى الرزية بين الماء والبادى

معتنزا (٤) منفردا، يقول لا يزل وحده خشية أن ينزل به ضيف

ص ٣٧٦ على الماء أوفى البدو/ وقال كعب [ بن سعد الغنوى ] (٥) .

عظيم رماد القدر يحتل بيته إلى هدف لم تحتجته غيوب

الهدف الموضع المرتفع، لم تحتجته لم يصير فيها (٦)، والغيوب ما

اطمأن من الأرض واحدها غيب، وقال الراعى (٧) .

(١) يأتى فى النصف الثانى الورقه ٢٦١ (٢) المفضليات ١١ ب (٣) بالأصل

« مسارا » (٤) فى القمل « معتبرا » وعلى الها مش « لم اجد لمعتبر ذكرا بمعنى

المنفرد - ك « وفى اللسان (٤ ن ر) « نزل فلان معتنزا اذا نزل فريدا فى ناحية

... قال الشاعر ( هو ابو الاسود الدؤلى كما فى التاج - اساتك الله فى ابيات

معتبر - عن المكارم لاعف ولا قارى » (٥) الاصعيات ١٢ ب ١٧ وإما الى

القالى ( ٢ / ١٤٢ ) ك . وراجع حواشى السمط ص ٧٧١ - (٦) فى (٧) الأصل

« تصرفها » يقال احتجن الشيء أى احتوى عليه - ك (٧) اللسان ( ١٧ / ١٨٠ )

وآناه

(٥١)

وآناء حتى تحت عين مطيرة عظام البيوت ينزلون الروايا  
آباء جمع نوى (١)، والعين سحاب يحىء من نحو القبلة وهو أغزر  
لمطره، ينزلون الروايا أى ما علا من الارض لتعرف أمكتهم فياً تيتها  
الأضياف، ومثله للأعشى (٢) .

يسطُ البيوت لكي يكون مظلة (٣) من حيث توضع جفنة المسترفد  
وقال طرفة (٤) .

ولست بحلال التلاع محافة ولكن متى يسترفد القوم أرفد (٥)  
التلاع مسايل جوف يستتر فيها من نزلها من الأضياف ،  
وقال آخر .

وبوأت بيتك فى مَـلَم رحيب الماء والمسرح

## باب شدة الزمان والجدب

قال الراعى .

هلا سألت هداك الله ما حسى اذا رعائى راحت قبل حطابى ص ٣٧٧

اذا اشتد البرد راح الراعى بابله قبل الحطاب لأن الارص ليس  
فيها كثير مرعى واحتبس الحطاب لشدة البرد أراد أنه يقرى ويضيف  
(١) يجمع نوى على « آباء » وهو الاصل وعلى « آباء » وهو مقلوب راحع  
اللسان (ن أى) - ي (٢) لم اجد هذا البيت فى ديوانه - ك . وهو فى اللسان  
والتاج (وسط) غير مسوب - ي (٣) فى اللسان والتاج « نكى تكون (٩) ردية »  
ولعل الصواب فى هذه الروايه « درية » او « دريئة » أى سترة لبقية البيوت  
فى الضيافة لأن بيته بالموضع الذى حرت العاده ان ينزل له الصيغان - فقريرهم  
فيدفع عن بقية البيوت الحرم واللوم - ي (٤) ديوانه ب ٤٤ (٥) بالاصل  
« ارمد » بضم الماء .



ذلك الوقت .

وقال النابغة (١) .

هلا سألت نبي ذبيان ما حسبي إذا الدخان تغشى (٢) الأشمط البرما  
البرم الذي لايسر مع القوم، وخص الأشمط لأنه قد كبر وضعف  
فهو يأتي مواضع اللحم .

وقال ابن مقبل (٣) .

ألم تعلمي ان لا يذم (٤) فجاءتي دخيلي اذا اغبر العضاه المجلح  
أى اذا أتاني ولم استعد (٥)، المجلح الذي أكلته الابل .  
وقال الأعشى (٦) .

وإني لا يشتكيني الألوك اذا كان صوب السحاب الضريبا  
الألوك الرسالة ومعناه لا ارد صاحبها بغير شيء، ومثله للبيد (٧) .  
وغلام أرسلته أمه بألوك فبذ لنا ما سأل  
أو نهته فأتاة رزقه فاشتوى ليلة ريح واجتمل  
أى لم ترسله فأرسلنا اليه، واجتمل من الجميل وهو الودك .  
وقال الكميث (٨) .

وكان السوف للفتيات قوتا يعشن به وهنئت الرقوب

ص ٣٧٨

السوف التسوييف والرقوب الى لا يبق لها ولد .

- 
- (١) ديوانه ٢٣ ب ٨ (٢) بالاصل « يغشى » (٣) انظر أ مالى القالى ( ٢ / ١٥٥ )  
واللسان ( ٣ / ٢٤٩ ) ك . والاسم ص ٧١٥ (٤) بالاصل « تدم » (٥) بالاصل  
« استغد » بالغين المعجمة (-) ديوانه . ٩ ب ٨ (٧) ديوانه ٣٩ ب ١٦ و ١٧  
(٨) انظر المصنف الثانى الورقة ٢٦١ والاساس ( س و ف ) والحيوان  
( ٢٧ / ٥ ) .

وصار

- وَصَارَ وَقُودَهُمُ لِلْحَى (١) أَمَا وَهَانَ عَلَى الْمُخْبِئَةِ الشُّحُوبُ  
 يَقُولُ اجْتَمَعُوا (٢) عِنْدَ النَّارِ فَكَأَنَّهَا أُمُّ لَهِيمَ . وَقَالَ يَمْدَحُ (٣) .  
 وَأَنْتَ رَبِيعُنَا فِي كُلِّ مَحَلٍّ إِذَا الْمَهْدَاةُ (٤) قِيلَ لَهَا الْعَفِيرُ  
 الْمَهْدَاةُ الَّتِي تَهْدِي . وَالْعَفِيرُ الَّتِي لَا تَهْدِي مِنَ الْجَدْبِ لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ  
 لَهَا . وَقَالَ أَيْضًا (٥) .  
 وَأَنْتُمْ غَيُوتُ النَّاسِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ إِذَا بَلَغَ الْمَحَلَّ الْعَظِيمَ الْمُعْفَرَا  
 الْمُعْفَرُ الَّذِي تَرِيدُ (٦) أُمُّهُ فَطَامَهُ فَهِيَ تَعْلَلُهُ بِالشَّيْءِ لِيَسْتَغْنَى (٧)  
 عَنِ اللَّبَنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ (٨) .  
 لِمُعْفَرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شَلَوُهُ  
 وَقَالَ آخِرُ (٩) .  
 يُكُونُ الْعِشَارُ لِمَنْ أَتَاهُمْ إِذَا لَمْ تُسَكَّ الْمَائَةُ الْوَلِيدَا  
 يَقُولُ يَنْحَرُونَ الْإِبِلَ فِي الْجَدْبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي مَائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ  
 مَا يَعْلَلُ بِهِ صَبِي .  
 وَقَالَ آخِرُ (١٠) .

(١) هَكَذَا نَأْتِي فِي النِّصْفِ الثَّانِي وَوَقَعَ فِي الْقَلِّ هَا « لِلنَّارِ » كَذَا - ي .  
 (٢) هَكَذَا يَأْتِي فِي النِّصْفِ الثَّانِي وَوَقَعَ فِي الْقَلِّ هَا « احْتَمَوْا » (٣) الْإِسَاسُ  
 (٤) ف (ر) وَالْأَرْمَةُ وَالْأَمَكَةُ (٢/٢٩٩) (٤) بِالْأَصْلِ هَا وَفِي التَّصْطِيرِ « الْمَهْرَاةُ »  
 وَيَأْتِي فِي النِّصْفِ الثَّانِي الْوَرَقَةُ ٢٦٢ « الْمَهْدَاةُ » وَفِي الْإِسَاسِ وَالْأَرْمَةُ « الْمَهْدَاةُ »  
 لَك - أِقُولُ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ - ي (٥) اِطْرُ النِّصْفِ الثَّانِي الْوَرَقَةُ ٢٦٢  
 (٦) هَكَذَا نَأْتِي فِي النِّصْفِ الثَّانِي وَوَقَعَ هَا فِي الْقَلِّ « يَرِيدُ » - ي (٧) هَكَذَا  
 يَأْتِي فِي النِّصْفِ الثَّانِي وَوَقَعَ هَا فِي الْقَلِّ « لِيَسْتَغْنَى » ي (٨) مُعَلِّقَتُهُ ب ٣٨  
 وَبَجَرِ الْبَيْتِ « عَسَى كَوَاسِبُ مَا يَمِينُ طَعَامُهَا » (٩) الْإِسَاسُ (٢/١٨٩) لَك  
 وَالْأَرْمَةُ وَالْأَمَكَةُ (٢/٢٩٩) - مَسْهُوبًا لِلْبَيْدَى (١٠) هُوَ الْإِسَاسُ الْمُدْلَى كَمَا فِي =

إذا النفساء لم تخرس بيكرها غلاما ولم يسكت بحتر (١) فطيمها  
وقال أوس (٢) .

ص ٣٧٩ . وذات هدم عار (٣) نواثرها تُصمت بالماء تولبا جدعا  
الهدم الثوب الخلق ، وأراد بالتولب طفلها ، والنواثر عصب  
الذراع الواحدة ناشرة وبهاسمى الرجل ، والجذع السيق الغذاء .  
وقال (٤) .

وشبه الهيدب العبام من الأبرام سقبا مجللا فرعا (٥)  
الهيدب مثل العبام وهو الثقيل الغبي والأبرام الذين لا يسرون  
والفرع أول ولد الناقة ، وكانوا يذبحون ذلك لآلهتهم ، يقول فهذ  
قد لبس جلد الفرع من شدة البرد فكأنه فرع ، وقال طرفة (٦)  
ألقوا اليك بكل أرملة شعشاء تحمل منقع (٧) البرم

اشعار هذيل ص ٦٧ من قصيدة ٢٥ ب ٤ وتهذيب الألفاظ ٣٤٣ و ٥١٨ و ٦٥٥ .

= واللسان ( ح ت ر ) و ( خ ر س ) - ي

(١) في المقل « بحتر » وبها مشه « فسر ابن قتيبة في موضع آخر من هدم  
الكتاب الحتر بالشئ القليل فليس بتصحيح - خبر » أقول الذي في اشعار  
هذيل وتهذيب الألفاظ في المواضع واللسان في ( ح ت ر ) و ( ح ر س )  
« حتر » والحتر بالفتح مصدر بمعنى اعطاء القليل والكسر الاسم أى الشئ  
القليل - وفي اشعار هذيل وتهذيب الألفاظ انه تدرؤى « بحكر » بضم الحاء  
وبفتحها ، فما « الحتر » فدكر صاحب اللسان في ( ح ن ز ) ان الحتر الشئ  
القليل ، ولم يحك هذا غيره على ما يؤخذ من التاج فالظاهر انه تصحيف - ي  
(٢) ديوانه ٢٠ ب ١٢ - ك وكامل المبرد ص ١٢٠٥ - ي (٣) بالاصل  
« عاد » بعلامة الدال (٤) ديوانه ٢٠ ب ٨ ك . واللسان ( ع ب م ) و ( ف  
ر ع ) - ي (٥) بالاصل « فرعا » (٦) ديوانه ١٧ ب ٩ (٧) كذا بالاصل =

قال

قال الأصمعي مَنَعَ البُرْمَ ، وأبو عمرو وابن الاعرابي مَنَعَ [ البرم ] والبرم جمع برمة وهى رَام صغار تحملها المرأة فتَنَعَّع فيها أنكاث الأخبية وهوما يقض منها فاذا نزلوا واستقروا حكن ذلك الغزل واتخذن منه أخبية ، وقال لبيد (١) .

تأوى الى الأطناب كل ردية مثل البلية قالصا أهدا منها الرذية امرأة مهرولة ، والبلية الباقية تعقل عند قبر صاحبها فلا تغلف ولا تسقى حتى تموت ، أهدا منها خُلُقَان ثيا بها الواحد هدم وقال الفرزدق (٢) .

ص ٣٨٠

وعام تَمْشَى بالقراع (٣) أرامله

القراع الجُرْب واحدتها قَرَعَة وتجمع ايضا على قرع ، يقول تَمْشَى بِالْجُرْبِ يَتَصَدَّقْنَ فِيهَا ، وقال سويد بن أبي كاهل (٤) .  
وأناى صاحب ذوغيث رِفْيَان عند إِنْقَادِ الْفُرْعِ (٥)  
الغيت أصله فى البئر يقال بئر ذوغيث اذا كانت لها مادة ،  
زِفْيَان (٦) خفيف .

= بكسر الميم وهى رواية الديوان المطبوع واما الروايات فى التشرح  
فمما ما يخالفه ما نال فى المصنف الثانى (الورقة ٢٦٤) عند ايراد هدا  
البيت والله أعلم بالصواب - ك . والذى يظهر من القاموس وشرحه  
ان الاختلاف انما هو فى كسر الميم وضمتها - ي (١) معلقته ب ٧٦ (٢) ديوانه  
٨٨ ب ٥ (٣) بالاصل « بالقراع » وكذا فى التفسير « القراع . . . . جمع  
فرعة » كلها بالفاء وفى الديوان « القراء » لكن لعله تصحيف من الياشرفاه  
ترجمه بالجواب (٤) الفضليات . ٤ ب ١٠٤ (٥) بالاصل « الفرع » بصم الفاء  
والراء (٦) بالاصل « رِفْيَان » بسكون الفاء .

وقول الكميت (١) .

وكاعبهم ذات الغفارة (٢) أسغب

الغفارة شعر الصدغ وما يليه .

وقال الخرشب (٣) .

وان وراء الحزن (٤) غزلان أيككة مضمخة أردانها (٥) والغفائر

ويروى العفاوة وهو ما يرفع (٦) للانسان من المرق (٧) ويروى

القفاوة وهو من القفى و [ هو - ٨ ] ما خص به الانسان ، ومنه قول

سلامة (٩) .

(١) الها تسميات ٢ ب ٨٣ وصد راليت « وبات وليد الحى طيمان ساغبا »  
 (٢) فى الها تسميات « العفاوة » وفى الاساس ( ٢ / ٢٩ ) واللسان ( ٢٠ / ٥٩ )  
 « القفاوة » ولم اجد فى المعاجم للعمارة المعنى الذى فسر به ابن فتيمة انما الغفارة  
 خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها ، وقبل  
 الغفارة خرقة تكون دون المقنعة توقي بها المرأة الخمار من الدهن واما الغفير  
 والغفيرة فشعر العنق واللحيين والجهة والقفا - ك ( ٣ ) باقى مثله فى النصف  
 الثانى الورقة ٢٠١ وزاد فى القفل قبل « الخرشب » بن حاجز بن « سلامة بن »  
 كما أنه بناء على ان المعروف فى الشعر اسم سلامة بن الخرشب ، وقد وجدت  
 البيت وقوله آخر فى تهذيب الالفاظ ص ٢٤٤ قال ابن السكيت « انشد الاصبغى  
 عن ابي عمرو بن العلاء » زاد التبر نرى « لخراسة بن عمر والعبسى » اسم شهيد به  
 يعسوب على ان الغفارة « خرقة تكون على رأس المرأة توقي بها الخمار من  
 الدهن » - ى ( ٤ ) فى تهذيب الالفاظ « الهضب » ى ( ٥ ) فى تهذيب الالفاظ  
 آذابها « كدا - ى ( ٦ ) هكذا باقى فى المصنف الثانى ووقع فى القفل هنا « ترفع » ى  
 ( ٧ ) بالاصل « من البرق » ( ٨ ) سقط من القفل - ى ( ٩ ) المضطرب ٢٢ ب ٨  
 لك . ومرا البيت ص ١٠٣ وأبلى فى النصف الثانى الورقة ٢٢٢ - ى

[ ليس بأسنى ولا أقى ولا سغل ] يستقى دواء قفى السكن مربوب

وقالت أخت. عمروذى الكلب الهذلية (١) .

وليلة يصطلى بالفرث جازرها يخص بالنقرى المثرين داعيها  
ويروى يخص ، تقول يدخل (٢) يده فى الكرش من شدة البرد  
لتدفأ .

وقال الأسدى مثله .

يسيتون امال العشار وجارهم على الفرث يحيى الليل يفرج بالمحل  
يقول هم سمان أمثال العشار من الابل وضيفهم سىء الحال  
بالعراء (٣) على الفرث يدخل رجله فيه يستد فى به ، وقال الكميت (٤) .

واحتل برك الشتاء مزله وبات شيخ العيال يصطلب ص ٣٨١

أى يجمع العظام ويطنخها بالماء ليخرج ودكها، ومنه سى المصلوب  
لأبه يسيل ودكه، والصليب الودك، قال الهذلى وذكر عقابا [ والبيت  
لأبى خراش ] (٥) .

[ جريمة ناهص فى رأس نيق ] ترى لعظام ما جمعت صليبا  
أى ودكا، وقال الفرزدق (٦) .

إذا السنة الشهباء حل حرامها،

أى يأكلون فيها الميتة والدم وقال رؤبة (٧) .

(١) استعار هذيل ١١١ ب ٣ (٢) هكدا يأتى فى الصف الثانى الورقة ٢٦٤  
ووقعها فى القمل « تدحل » بالبداء للنعول سى . (٣) فى القمل « بالنقرى »  
وبها منسبه « بالاصل - بالعراء » سى (٤) انظر اللسان (٢٧٨/١٢) (٥) ديوانه  
٤ ب ٤ واللسان (١٦/٢) (٦) ديوانه ٢٠ ب ٢١ وصدرا البيت « وكان حيا  
للمحايى وعصمة » (٧) ديوانه ٢٨ ب ٢ ووقع بالاصل « المعوش » بفتح القاف

حدباء فكت أسر القعوش

القعش الهودج يريد أنهم حلوا القد من هودجهم وفكوها  
وأوقدوها من شدة البرد، وقال السكيت (١) .  
فأى عمارة كالحى بكر إذا اللزبات لُقبت (٢) السنين  
أكر غداة إيساس ونقر (٣) وأكشف للأصائل ان عرينا (٤)  
العمارة الحى الضخم، واللزبات الشدائد لُقبت بكحل ونحوه،  
وقال (٥) .

ولم يند من أنواء كحل جبو بها (٦) .  
كحل سنة جدب، والجبوب وجه الأرض، والابساس والنقر تسكين  
الدابة، والأصائل العشيات، عرين بردن يقال لیسلة عربة ويوم عر (٧) أى  
بارد يقول يكشفونها بالاطعام .  
وقال يصف شدة الزمان (٨) .

(١) الازمنة (٢ / ٣٠٠) (٢) بالاصل « لقيت » بالمشاة وكذا فى التفسير  
(٣) بالاصل « ونقر » بالفاء (٤) فى النقل « عريما » بضم العين وبها مشه « فى  
الاصل عريما - بفتح العين » وفى اللسان « قال ابو عمر والعري ( محررة )  
البرد، وعريت ( بفتح فكسر ) ليلتها عري » واليون فى قوله « عريما » ضمير  
الاناث يعود على الاصائل اصله « عرين » والالف للطلاق - (٥) اللسان  
(١٥ / ١٠٥) وصدر البيت « ادا ما المراضيع الخصاص تأوهمت » ك . نسبه  
فى اللسان للكب - (٦) بالاصل « جوبها » بضم الجيم وكذا فى التفسير  
(٧) فى النقل « عرين بردن » بضم فكسر فيهما ( ..... عريه ( بتشديد الياء ) .....  
عري » وكتب بالهامش « بالاصل عريه ( بفتح فكسر فصح بلا سنده يد )  
..... ويوم عر » قد تقدم عن اللسان ما يوضح الصواب - (٧) أى البيت فى  
المصنف الثانى الورقه ٢٦١ .

ولم ينبج الكلب العقور ولم يخف

على الحاطبين الأسود المتقوب

الأسود الحية والمتقوب السالخ وذلك أنه لا يظهر في شدة البرد ص ٣٨٢

وقال (١) .

و حالت (٢) الريح من تلقاء مغربها

وضن من قدره ذو القدر بالعقب

وكهكه المدلج (٣) المقرور في يده واستدفاً الكلب بالمأسور ذي الذئب

أي نفخ من شدة البرد في يده ، والمأسور الغيظ ، وكل شيء حبيته وعطفته فهو مأسور ، والذئبة فرجة بين عودى القتب والغيظ .

وقال سلامة بن جندل (٤) .

كنا نخل اذا هبت شامية (٥) بكل واد حطيب البطن مجدوب

شيب (٦) المبارك مدروس مدافعه هابي المراع قليل الودق موظوب

(١) انظر الحيوان (٥ / ٢٦) ك . وتقدم البيت الاول ص ١٨٣ ويأتي في الصف الثاني الورقة ٢٦١ ، والبيت الثاني في اللسان ( ١٧ / ٤٣٤ ) والازمنة ( ٢ / ٣٠١ ) وانظر كامل المبرد ص - ٧٨٦ - ي (٢) في النقل « و حالت » وعلى هامشه « فالاصل حالت » اقول وهو بالمهملة صحيح بل هو الوجه - ي (٣) في اللسان « الصرد » (٤) المفصليات ٢٢ ب ٢٧ و ٢٨ - ك . وديوان سلامة ص ١٠ - ي (٥) تشكل في النقل والديوان بالرفع وفي المفصليات واللسان (ج د ب) بالنصب وهو الوجه - ي (٦) كذا في النقل والمفصليات وديوان سلامة ، وفيه نظر فانه بمنزلة قولك « مررت برجل بيض الثياب » والصواب بيض ثيابه او ابيض الثياب فالاقرب ههما « شيب » بفتح الشين مصدر نعت به مثل رجل عدل ورجل كرم والله اعلم - ي .



يقول ينزل بكل واد كثير الحطب لنعقر ونطبخ ولا نبالي أن يكون مجدوبا أي معيبا والعائب الجادب مباركة شيب من الجذب والصقيع فهو أبيض لا كلا به مدروس مدافعه أي قد درست ورقت ووطئت وأكل نبتة ومدافعه مسایل مائه ، ووظوب قد وظب عليه حتى لم يبق منه شيء ، هابي المراغ أي متفتح التراب لا يتمرغ فيه قد رك الخوفه ، وقال ذوالرمة يمدح (١) .

وخير (٢) إذا ما الريح ضم شفيفها

الى الشول في دف (٣) الكنيف المتاليا

الخير الكرم والشفيف البرد والكنيف حظيرة من شجر دفوها مسترها ، والشول التي تشولت ألبا نها وقعت بطونها من أولادها وأتى على تناجها أشهر ، والمتالى التي تتجت وفي بطونها أولادها وهي مثقلة مكروبة ص ٣٨١٣ والبرد الى الشول أسرع منه اليها لخفة بطونها فاذا بلغ البرد الى المتالى (٤) حتى يضمها الى الشول في الكنيف فهو اشد البرد .  
وقال ابن مقبل في مثله (٥) .

يظل الحصان الورد فيها مجللا

لدى الستر يغشاه المصك الصمجمع

يعنى يغشى الفرس البيت من شدة البرد فأراد يظل الحصان الورد المصك (٦) الصمجمع مجللا من شدة البرد لدى الستر يغشاه ويقال

- 
- (١) ديوانه ٨٧ ب ٤٨ (٢) بالاصل « وخير ا » بقتل الحاء وكذا في التفسير (٣) بالاصل « دفء » بفتح الدال وكذا في التفسير (٤) بالاصل « الثاني » (٥) كتاب الشعر لابن علي العارضي عن نسخة خطيه ومتمهى الطلب عن نسخة خطية (٦) المصك القوي السديد وكذا الصمجمع وهما من نعت الابل اكثر - ك

مصك بعير يغشاه من شدة البرد — وقال الفرزدق وذكر جدبا وبردا (١) .  
وهتكت الأطناب كل غليظة

لها تملك من صادق النى أعرف

تملك سنام، أعرف طويل العرف يقول اذا أصابها البرد دخلت  
فى الخباء .

وراح قريع الشول قبل إفا لها

يزف وراحت حوله (٢) وهى زُفَف

قريع الشول فحلها، يزف يسرع لشدة البرد وقلة المرعى فتبعه  
الابل وتسرع حوله .

وقال ابن أحرر وذكر سنة جذب (٣) .

وراحت الشول ولم يحبها فحل ولم يعتس فيها مدر

أى ذهل الفحل عن الشول وهمته نفسه من شدة الزمان ويقال  
هو يحبو ما حوله أى يحميه ويمنعه، ولم يعتس أى لم يسع فيها ذوعس  
لانه لا ألبان لها، وقال الكمي .

اذا اللقاح غدت ملقى أصرتها (٤) ولم تُدَّ عصب كف معتصب

ملقى أصرتها لأنها لا ألبان بها، والعصب التى لاتدر حتى تعصب

فحذاها .

وقال أيضا (٥) .

(١) اللقائص ص ٥٦٠ (٢) رواية اللقائص « خلقه » (٣) اللسان (٨ / ١٦)  
و (٨ / ١٧٦) (٤) بالاصل « أضرتها ، والاصرة جمع صرار وهو حيط يسد فوق  
الخلف لتلاير ضبعها ولدها - ك (٥) اللازمة والامكنة (٢ / ٣٠١)

فأى امرئ أنت أى أمرئ إذا الزجر لم يستدر الزجورا  
ولم تعط بالعصب منها العصور ب الا النهيت والا الطحيرا  
النهيت صياح ورغاء ، و الطحير أن تضرب برجلها ، والزجور التي  
لاتدر حتى تزجر ، وهذا فى شدة الزمان .  
وقال أيضا (١) .

وأُسكت رز (٢) الفحل واسترعت به حراجيج لم تلقح كشافا سلوبها  
رزه صوته ينقطع من شدة البرد ، استرعت به تقدمت  
والكشاف أن تلقح فى دمها بعد الولاد ، والسلوب التي سلب ولدها .  
وقال وذكر سنة جذب (٣) .

بعام يقول له المولفو ن هذا المعيم لنا المرجل  
المؤلف الذى له ألف بعير ، والمعيم الذى أعامهم الى اللبن ، و مرجل  
أرجلهم .

وكان سواء لدى الناتجين تمام الحوارين والمعجل  
أى ليس للأمهات لبن فالتام يموت أيضا ، قال أبو عمرو هما حواران  
ص ٣٨٥  
احدهما تمام والآخر معجل .  
وقال أيضا (٤) .

هدما للكنيف يلقي لدى المبرك لا يتبع الصرييف الهديرا  
هدما أى محب لكنيفه لا يريد معارقه ، يقال ناقة هدمة اذا كانت  
تحب الفحل .

(١) انظر النصف الثانى الورقة ٢٦٢ (٢) بالاصل « زر » بتقديم الزاى  
وكذا فى التفسير (٣) الازمنة والامكية (٢ / ٣٠٢) واللسان (١٥ / ٣٢٩)  
وسيرة ابن هشام (١ / ٢٠) - ي (٤) يأتى فى النصف الثانى الورقة ٢٦٢ - ي .  
والرؤوم

والرؤوم الرفود منهم ثالامس علوقا لسقبها أوز جورا  
الرؤوم العطوف على ولدها، والرفود التي تملأ رفدين (١) في حلبة  
أى قدحين، والعلوق التي ترأى بأنفها وتمنع درها، والزجور التي لا تدر  
حتى تزجر .

وقال آخر .

أياتق قد كفأت أرفادها نطعمها اذا شتت أولادها

حرا دها (٢) يمنع أن نمتادها

الأرفاد جمع رفد، كفأت الاناء قلبته أى انقطع لبنها فكفئت  
الاقداح، وأراد بعنا أولادها فأنفقنا أثمانها عليها، والمحاردة انقطاع  
ألبانها في الشتاء، نمتادها نقتلها (٣) من مدت الرجل اذا أعطيته، والمعنى  
انها اذا (٣) حاردت لم يكن لها لبن نמיד الناس .

وقال آخر .

حبسنا وكان الحس منا بحجة عصاب أنقتها السنون الأوارم

ابن الأعرابي: عصاب المال بقاياها، الأوارم المستأصلة .

وقال الكميث (٤) .

ويأرم كل نابثة رعاء وحشاشا هن وحاطينا

وقال الكميث يذكر ستة جذب (٥)

ص ٣٨٦

وكان ليت القشعة الهدم (٦) والصبا أحاديث منها عاليات الأراود

(١) بالاصل « رفيدن » (٢) بالاصل « حرا دها » بفتح الحاء (٣) بالاصل « الى »

(٤) اللسان (١٤ / ٢٧٩) (٥) يأتى في اللفظ الثانى الورقة ٢٦٢ - ٢٦٣

(٦) بالاصل « الهدم » بفتح الهاء وكذا في التفسير .

القشعة بيت من جلود، والهدم الخلق، والصبا الريح، والآراود  
من رويد (١) أى قليلا، يقول فأضعفها شديد .

وقال ابن مقبل (٢) .

فلا أصطفى شحم السنام ذخيرة اذا عز ريح المسك بالليل قاتره (٣)  
قاتره من القُتار، عزه غلب (٤) عليه، يقول فى أزمان الجذب  
يكون ريح القُتار أطيب من ريح المسك، يقول : لا أصطفى السنام لنفسى  
وأطعم ما سواه .

وقال آخر وذكر الضيف واللحم (٥) .

فان يك غثا أوسمينا فأنى سأجعل عينيه لقلبه مقنعا  
ترك مدّ الهاء فى مثل «لقله» لغة لبعضهم، يقول اذا ذبح الجزور بين  
يديه اتخذت له الطعام بحضرته لا أغيب عنه غنا كان أو سمينا لئلا يظن أنى  
قد استأثرت عليه .

وقال آخر (٦) .

ولا يتقاضى القوم جارى هدىنى بأعينهم فى الببت من خلل الستر  
أى لا تمتد أعينهم الى ما أبعت به الى جارى الأذن لآنى أوسعهم  
كلهم من قرب منهم ومن بعد فلا بجناج البعيد الى القريب .

(١) فى النقل «رويدا» وبهامشه «بالاصل - رويد» أقول وهو صحيح راجع  
اللسان (رود) - ي (٢) اللازمة والامكنة (٢/٣٠) (٣) بالاصل «فاره»  
بالقاء وكذا فى التفسير «فاتره... الفتار... الفتار» (٤) فى النقل «علت»  
وعنى هامس «بالاصل علت بالمهملة» (٥) الاصمعيات ٤٢ ب ١٨ فى قطعه لما لك  
ابن حريم الحمد الى وكامل المبرد ص ٢٨٣ وأتى البيت فى الصنف الثانى الورقة  
٢٦٣ - ي (٦) يأتى فى الصنف الثانى الورقة ٢٥٩ - ي .

وقال

وقال آخر (١) .

بلى إن الزمان له صروف وكل من معاركة السنين ص ٣٨٧

فيسمن (٢) ذوالعريكة بعد هزل وتعتبر الهزيلة (٣) بالسمن

يقال ناقة عروك اذا لم يكن (فى - ء) سنامها الاشئ يسير،

وتعتبر الهزيلة اى تأتى والهزيلة الهزال بعينه أى تأتیه، والمعنى إن

صروف الدهر تقلب فتسمن الهزيل وتهزل السمين، والهزال من الشحم

والهزل من الجذب والموت . وقال عروة بن الورد (٥) .

أقيموا بنى لبني صدور ركابكم فأى منايا الناس شر (٦) من الهزل

وقال (٧) .

أمن حذر الهزال نكحت (٨) عبدا وصهر العبد أقرب للهزال

وقال .

وصاحبين شتيت (٩) اللون نجرهما فى جسم حى وروح واحد خلقا

يغذوهما الخصب حتى يسمنان له وإن أصابا هزالا بعده افترقا

يعى الشحم واللحم، وأنشد ابن الأعرابي (١٠) .

(١) الازمة والاكمة (٣٠٢/٢) ويأتى البيتان فى النصف الثانى الورقة

٢٥٩ - ي (٢) فى الفعل «يسس» وفى الازمة «فيسمن» وهكذا يأتى فى

النصف الثانى - ي (٣) فى الفعل «يعتر الهزيلة» وبهامسه «لعل الصواب -

وتعتبر الهزيلة» اقول هكذا هو فيما يأتى فى النصف الثانى وهو الموافق للتفسير

ووقع فى الازمة «ويعتر الهزيلة» - ي (٤) مما يأتى فى النصف الثانى - ي

(٥) ديوانه من الحمرة ص ١٠٢ - ي (٦) فى الديوان «ون مايا القوم حير» - ي

(٧) اللسان (٢٢١/١٤) (٨) بالاصل «نكحت» نمتح اثناء (٩) فى الفعل «نمتت»

(١٠) اللسان (٢١٧/١٤) لك. اقول اثنائى واثالث فقط وهما وآخران قبلهما

فى تهديد الالفاظ ص ٢٨٣ دكر التبريرى ان الحر لتقصعة المرارى - ي.

يحملن أو صال غلام متختم لو (١) لم يهودل طرفاه لنجم  
 في جنبه (٢) مثل قفا الكبش الأجم .  
 يهودل يسيل يريد أنه قاء وسلح ولولا ذلك لصار في جنبه من  
 التخمه (٣) مثل قفا الكبش الذي لا قرن له ، وأنشد (٤) .  
 تعدون القراح ولم تعدوا على نقارة الا القراحا  
 يقول ما لكم عندى يد (٥) الا أنكم قريتموني ماء قراحا كما  
 تقول مالك نقرة ولا أثر أى قدرما نقره الطائر ، وأنشد .

ص ٣٨٨

قراانا التقياً (٦) بعد ما هبت الصبا  
 التقياً شىء يقرأه الضيف يتقى به الأذى بقدر ما تقول أطعمته  
 شيئاً ، وأنشد أبوزيد (٧) .  
 ونصبح بالغداه أترشىء ونمسى بالعشى طلفجينا  
 التار الممتلىء والطنافح الخالى الجوف .

## طعام الفقراء فى الجذب

أنشد ابن الأعرابي (٨) .

(١) فى القل « اذا » وفى اللسان وتهذيب الالفاظ « لو » وبها يستقيم الوزن  
 والمعنى - ي (٢) فى اللسان « فى صدره » وفى تهذيب الالفاظ « من صدره » - ي  
 (٣) فى انقل « المجمة » - ي (٤) يأتى البيت آخر الصف الاول - ي (٥) فى القل  
 « بد » ويأتى فى الموضع الثانى « يد » وهو الصواب - ي (٦) شكلت هذه الكلمة  
 فى القل بفتح فكسر فتشديد ، وذكرها صاحب التاج ولم يضبطها واحسبها  
 بضم ففتح فتشديد تصغير « تقوى » - ي (٧) اللسان (٣ / ٣٦٦) وتهذيب  
 الالفاظ ص ٦٣٣ منسوبة بالرجل من نبي الحرماز - ك . ونظام الغريب  
 ص ٤٤ والسببة فى اللسان فقط - ي (٨) اللسان (٤ / ٢١١) .

الأسودان ابردا عظامي

الاسودان الفث (١) والهاء، والفث حب يطحن ويختبز منه خبز أسود، وقال: الأسودان — كما يقال للماء والتمر الأسودان، ابردا عظامي أي أذهباً مخي، والفث يأكله الضركاء وهم الفقراء، وقال الطرماح (٢) .

لم تأكل الفث والدعاع (٣) ولم تنقف هيذا يحنيه مهتبه الفث والدعاع حب يجتنى في الجذب ويؤكل، والهبيد حب الحنظل، وقال حسان (٤) .

لم يعللن بالمغا فير والصمغ ولاشرى حنظل الخطبان  
المغفور شيء ينضجه الثمام — بضم الميم  
وقال آخر (٥) .

أرض من (٦) الخير والسلطان نائية فالأطيان بها الطرثوث والصرَب  
الطرايئث نبت، والصرَب صمغ أحمر، وأنشد .  
كأن آنفهم فوق اللحي صرب  
وقال .

لما غدوت خلقت (٧) التباب أحمل عدلين من التراب

لعوزم (٨) وصية سغاب (٩)

(١) بالاصل « الفث » في المواضع كلها (٢) انظر ديوانه ص ١١٦ (٣) بالاصل « الرعاع » (٤) ديوانه طعة ليدن ٢٥ ب ٨ - وفيه - تنقف حظل الشريان (٥) (تهذيب) اصلاح المطلق (١ / ٦٣) واللسان (٢ / ١١) (٦) في اللسان « عن » - ي (٧) بالاصل « خلق » بكسر الهمزة (٨) العورم العجور (٩) بالاصل « تنعاب »



يعنى اللثا وهو ما يقطر من بعض الشجر مثل العسل فيجىء المحتاج فيحمل التراب ثم يصفى ما فيه فيأكله ، وقال آخر يهجو [ والشعر لمعاوية ابن أبي معاوية الجرمي ] (١) .

ألم تر جرمنا أنجحت وأبوكم مع الشعر في قص الملبد (٢) شارع ويروى - في حمر الأقيصر .

إذا قرّة جاءت يقول أصب بها سوى القمل إنى من هوازن ضارع أنجحت سكنت نجدا ، والملبد المحرم الذى لبد شعره بالخطمى والصمغ وكانوا يفعلون ذلك لئلا يقمّلوا إذا دخله الغبار بعد العرق والقرّة تعبر بها تميم وهوازن وهما بنو القميلة ، وذلك ان أهل اليمن كانوا إذا حلقوا رؤوسهم منى سقط الشعر مع دقيق كانوا يجعلونه فى رؤوسهم فكان ناس من الضركاء وفيهم ناس من قيس وأسد يأخذون ذلك الشعر بدقيقه فيرمون بالشعر ويتنفعون بالدقيق ، وأما العلهز فهو قردان تعالج بدم الفصد مع شيء من وبر وكانوا يدخرون ذلك لزمان الجذب .

وقال آخر .

لنك الباكيات أباحيب لدهر أولسائبة تنوب

وقعب وحية (٣) بُلّت بماء يكون إدامها لبن حليب

ص ٣٩٠

وتيس قد خصيت ولم تضره بميجنة على حجر صليب

الوجية ممر حشف يبل ثم يدق ، وأما هجاء بانه لا يذبح ولا ينحر

(١) اللسان (٦ / ٤٠١) (٢) بالاصل « الملبد » بصيغة المجهول وكذا فى التفسير ،

ورواية اللسان « الملبد سارع » عن ابن الكلبي (٣) مخفف « وجيئة »

وكان رفيقا بخصي الغنم، والميجنة الكذين (١) .

وأنشد ابن الأعرابي .

أف لشيخ هرم دُهرى همتَه ضيية الصبي

الضيية سمن ورب وحرف وربما جعل معه التمر في العكة للصر  
فيقال ضيوا صيانكم .

## العواذل

قال مسكين الدارمي (٢) .

أصبحت عاذلى معتلة قرمت بل هى وحى للصبح

أصبحت تنفل (٣) فى شحم الذرى وتعد اللوم دُرا يتهب

أى تعظم أمرى إلبى وتكبر قدرها لئلا أحرأ أو أهب منها، وتعد

اللوم من حرصها عليه كالدر الذى يتهب .

وقال آخر (٤) .

(١) المعروف « الكديق » وهو مطرقة القصار - ك (٢) أمالى القالى

(١٣٨/١) (٣) فى النقل « تنفل » وفى أمالى القالى وأمالى المرتضى (٦٨/٤)

« تنفل » قال القالى « قال ابوبكر عن ابى العباس قوله تنفل يعنى إنها تنفل على

إبلى وتعوذها من العين لتعظمها فى عيني فلا إهبها » وسحو هذا فسر المرتضى .

وفى الاعانى (٧١/١٨) « تروق من شحم الذرى » وفى تهذيب الألفاظ ص ٨٩

« تبرق من شحم الذرى » قال التبريزى « أى قد تسعت من كثرة أكلها الشحم

فهى تبرق ... ويروى أصبحت تنفل فى شحم الذرى أى هى تعود الابل ...

كما يفعل الراقى » ويأتى البيت فى المصنف الثانى الورقة ٢٦٠ ، وفى تفسيره

هناك « تعود إبلى » (٤) اللسان (٢٢٩/٣) وتهذيب اصطلاح المطلق (٢٨/١)

وبالأصل « كسر » بفتح الكاف .

ألابكرت عرسى على تلومنى وفى يدها كسر أبح رذوم  
 الكسر العظم الذى لم يكسر ، والأبح السمين، والرذوم القطور  
 قال الأصمعى نحر بعيرا سمينا فأتته امرأته فقالت أمثل هذا تنحر؟  
 فلامته ، قال وفيه قول آخر أراد أنها فى خصب وسعة وهى تلوم  
 ص ٣٩١ ولا تنقع وتستبطى وتزعم انها ضيقة العيش، / يقول فكيف تكون  
 فى ضيق وفى يدها عظم يقطر من الدسم .  
 وقال ليلى (١)

أعاذل قومى فاعذلى الآن أودرى فلست، وإن أقصرت (٢) غنى بمقصر  
 أى لست وإن لمتى حتى تقصرى بمقصر عما أضع فان شئت  
 فلوامى وإن شئت فدعى .  
 وقال آخر (٣) .

فان أقل ياظمى حلاً حلاً تغضب وتعقد جملها المحلاً  
 أى كأنها تؤكد ماتصنع (٤) ولا تعتب ، حلاً أى تحلى واستثنى .  
 وقال ابن أحر (٥) .

أصم دعاء عاذلتى تحببى بآخرنا وتنسى (٦) أولينا

(١) ديوانه طبعة الخالدي ص ٧٢ (٢) هكذا فى ديوانه ويأتى مثله فى  
 النصف الثانى ووقع فى الاصل هما « قصرت » (٣) يأتى فى النصف الثانى  
 الورقة ٢٥٩ - ي (٤) بالأصل « بضيع » والتصحيح من الجلد الثانى (٥) اللسان  
 (١٥ / ٢٣٥) و (١٨ / ١٨١) والاساس (٢ / ٢٧) (٢) فى المقل « تسى » بضم  
 التاء وكسر السين والهامش « فى النصف الثانى « تسى » بفتح التاء والسين  
 وهى رواية اللسان والمخصص (١٦ / ١٠) وهو الصواب - ك . « اقول  
 والاول من تحريف النساح - ي .

يعنى وافق دعاؤها قوماً صماً، يقال أتيناه فأبخلناه، فدعا على دعائها بهذا، وقوله ثحجى أى تلزم ذلك وفعلتُ منه حجوت .

• وقال العجاج (١) .

فهن يكفنن به اذا حجا

• وقال الشماخ (٢) .

أعائش ما لأهلك لا أراهم يضيعون الهجان مع المضيع

وكيف يضيع صاحب مدقات على أثبا جهن من الصقيع

قيل انها لامته على إمساكه فقال لها ما لأهلك لا أراهم يضيعون أموالهم فكيف تأمرى بشيء لا يفعله أهلك؟ والدليل على ذلك قوله بعد .

لمال المرء يصلحه فيغنى مفارقة أعف من القنوع

وقال كيف أضيع ابلا في هذه الصفة، والقنوع السؤال من ص ٣٩٢

قول الله عز وجل (٣) (وأطعموا القانع والمعتز)، والقناعة الرضا ولم نسمع بامرأة عاتبت على اصلاح المال غير هذه، وانما العادة في وصفهن على الحث في الجمع والمع والعدل (٤) على الاتفاق، ويقال انه أراد ما لأهلك يضيعون الهجان، وأدخل «لا» حشوا كأنه لا مهم على السرف والتبذير (٥) ويدل على هذا قوله (٦) .

(١) ديوانه ه ب ١٤ (٢) ديوانه ص ٥٦ (٣) سورة الحج - ٣٧ (٤) بالاصل العدل «علامة اهمال الدال (ه) الصواب اما لم تلمه على امساك ولا تبذير وانما لامته على اتعابه نفسه في القيام باصلاح الله فاحتج عليها بان قومها كذلك يصنعون، تأمل سياق القصيدة وراجع شرح الديوان - ي (٦) هذا البيت لا وحوده في ديوانه المطوع .

ولكنى الى تركات قومى بقيت وغادرونى كالخليع  
يقول لا أفعل فعلهم ولكنى الى تركات قومى أقوم لحسبهم  
وشرفهم فلا أسأل الناس ولا أتعرض لما أشين به قومى لأنى اذا  
أصلحت مالى وثمرته كان أصون لى من تبذيره مع المسألة، والخليع  
الذى خلعه أهله وتبرؤا منه، يقول ماتوا فصرت بعدهم فردا كالخليع،  
والمدقات الابل الكثيرات الأوبار والشحوم فقد أدقن بها من  
الصقيع، ويروى: مدقات أى كثيرة يدفى بعضها بعضا بأنفاسها .

وقال زهير (١) .

غدوت عليه غدوة فوجدته قعودا (٢) لديه بالصريم عواذله  
الصريم جمع صريمة وهى القطعة من الرمل تقطع من معظمه  
عواذله يعذله على إنفاق ماله، وقال أبو عبيدة: الصريم الليل أراد  
أنه غدا عليه فى بقية من الليل، ويقال: الصريم الصبح لأنه انصرم  
من الليل .

وقال آخر لعله حاتم (٣) .

وعاذلة هبت بليل تلومى وقد غاب عيوق الثريا فعدا  
لأنه يسكر بالعشى فاذا صحا من سكره بالليل لامته، وعرد فر (٤)

## أبيات فى ذكر النار

قال أعرابى وذكر إبلا (٥) .

لهابدن عاس ومار كريمة بمكتعل (٦) الارى بين الصرائم  
(١) ديوانه ١٥ ب ٣١ (٢) بالاصل « قعودا » بفتح القاف (٣) ديوان حاتم  
ص ٢٣ (٤) الاصل « مر » (٥) اللسان (١ رى) ونسبه للراعى - ي (٦) فى اللسان  
« بمعتلج » - ي .

عاس قد غلظ وعسا، و نار كريمة أى تضىء للاضياف، مكتفل  
 أى حيث تناخ منه على الآرى وهو المحبس، والصرائم قطع من الرمل  
 فى الأرض .

وقال آخر [عمرو بن قعاس المرادى (١)]

وبرك قد أترت بمشرفى إذا مازل عن عقر رميت  
 وعارية لها رهح طويل رددت بمضغة مما اشتهيت  
 يقول إذا لم يعقر السيف رميت بالسهم ، والعارية النار لأها  
 لا تكسى شيئاً الا أكلته، ورهحها دخانها شبهها بغبار ، رددت بمضغة  
 يقول كففتها بلقمة لحم كبيت عليها .

وقال آخر [ وهو كعب بن زهير ] (٢) .

ونار قيل الليل بادرت قدحها حيا (٣) البار قد اوقدتها للساور  
 هذا رجل خائف يقول اوقدت النار سهارا لأها ترى بالليل ص ٣٩٤  
 ولا ترى بالنهار .

وقال ابن مقبل وذكر داقة (٤) .

فبعثتها تقص المقاصر بعدما كربت حياة النار للمتور  
 تقص تدق وتكسر، والمقاصر محاضر الطرق الواحد مقصر، ويقال  
 المقاصر أفواه الطرق (٥)، وكربت دنت، وحياة النار تينها إذا أوقدت  
 وأما أراد حين ذهب النهار وجاء الليل لأنها تخفى بالنهار وتحي بالليل  
 (١) كتاب الاختيار ص ٦٦ القصيدة بتمامها لكن لم يذكر البيت الثانى - ك  
 وراجع الخزانة (٤٥٩/١) والسمط ص ١٦٤ - ي (٢) ديوانه ١٤ ب ٣ واللسان  
 (١٨ / ٢٣٣) (٣) أراد « حياه » فحذف الهاء اطر الحيوان (٤ / ١٥٥)  
 (٤) اللسان (٦ / ٤٠٩ و ٤١٤) و (٨ / ٣٧٥) (٥) اليق التفسير أن المقاصر  
 اصول السجرك كما فى اللسان .

والظلمة وتضيء، يقول بعثها عند المغرب، والمتنور الذي ينظر الى النار  
من بعيد، وقال ابن حنبل (١) .

فتنورت نارها من بعيد

وقال آخر (٢) .

ودوية لا يُثقب النار سَفَرُها وتضحى بها الوجناء وهي لهيد  
أى لا يوقدون نارا من مخافتهم ولكنهم يتبلغون بأدنى شيء، وقد  
فسر، واللهيد التى ضغطها الحمل حتى اشتكت لحم صدرها، وقال ابن احرمر  
يصف بقرة (٣) .

تطايح الطل (٤) عن أعطافها (٥) صعدا كما تطاير عن مأ موسى (٦) الشرر

(١) معلقته ب ٨ وعجز البيت «بخزازيهيات منك الصلاة» (٢) الحيوان (٤/١٥٥)  
(٣) الشعر والسعراء لابن قتيبة ص ٢٠٨ واللسان (٧/٣١٣)  
و (٨/١٠٨) ك - والبيت فى قصيدة ابن احرمر فى جمهرة الاشعار وهى السادسة  
من المشوبات ي - (٤) فى النقل «الظل» وقد كان اصلحه  
«الطل» وكتب بالها مش «بالاصل الظل وهو تحريف» ثم كأنه شك  
فى ذلك وكتب بالها مش «ويروى تطايح الطل» اقول الطل هو الصواب  
وكذلك هو فى الشعر والسعراء واللسان وجمهرة الاشعار وغيرها - ي  
(٥) ويروى «عن اردانها» ك اقول فى التاج انها رواية الازهرى وان  
الصاعانى قال «الدى فى شعره - عن اعطافها» وفى جمهرة الاشعار «عن  
اردافها» وهو جيد والظاهر أن «اردانها» تصحف منه - ي (٦) كداورد  
فى الاصل والمعروف فى معاجم اللغة بغير همز وزعموا انه معرب ويروى  
ايضا - مأنوسة بالهمز والنون لعله هو الاصل ك «اقول فى اللسان (أن س)  
«مأنوسة» وفيه (م م س) «مأنوسة» وهو فى خصائص ابن حى (١/٤٢٢)  
«مأنوسة» وفى الشعر والسعراء وجمهرة الاشعار والمخصص (١١/٣٨) - =

(٥٤) مأنوسة

مأ موسى النارها هنا، وخبزة الملة مأ موسى أيضا .

وقال آخر في وصف قناة (١) .

ثقفها بسكن وأدهان

أى قوم أودها بالنار والدهن والسكن النار، وأنشد (٢) .

وسكن توقد في مظلّه

وقال آخر (٣) .

وَجُمّة أقوام حملت ولم تكن لتوقد نارا (٤) بعدهم للنندم ص ٣٩٥

الجمّة الجماعة يمتنون في الدم والصلح .

وقال شاعر يذكر ابلا (٥) .

تقسم في الحق وتعطى في الجمم

وقوله ولم تكن لتوقد نارا كانوا يوقدون نارا خلف المسافرين والزائر

الذين لا يحبون رجوعهما، ويقال في الدعا أبعد الله وأسحقه (٦) وأوقد

نارا أثره، يقول لم نندم على الاعطاء في الحملة لتوقد نارا خلفهم كلاً

يعودوا .

وقال بشار في مثل هذا (٧) .

= « ما موسى » غير همر لكن في التاج (م م س) عن الصاعاني « ان كانت

غير مهموزة فموضع ذكرها هنا وان كانت مهموزة فتركيبه ام س » وهذا

مجرد احتمال - ي (١) اللسان (٧٥/١٧) (٢) المنخصص (٣٨/١١) ي (٣) الحيوان

(٤/١٥١) ك . واللسان (ن ور) ونهاية الارب (١١٠ / ١) ي (٤) في اللسان

« حملت ولم اكن، كوند نار... » وفي نهاية الارب « وجمة قوم قدأ توك ولم

تكن، لتوقد نارا... » ي (٥) الحيوان (٤/١٥١) (٦) بالاصل « اسحقه » بالقاء

(٧) الحيوان (٤/١٥١) .



صحوت وأوقدت للجهل ناراً ورد عليك (١) الصبا ما استعارا

وقال عمرو [ بن كلثوم ] (٢) .

ونحن غداة أوقد في خزازي (٣) رفدنا فوق رفد الرافدينا

كانوا اذا أرادوا حرباً أو توقعوا جيشاً عظيماً وأرادوا الاجتماع  
أوقدوا ليلال على جبل لتجتمع اليهم عشائرهم فاذا حدوا (٤) وأعجلوا أوقدوا

نارين . وقال الفرزدق (٥) .

ضربوا الصنائع والملوك وأوقدوا نارين أترفتا على النيران

وقال أوس (٦) .

اذا استقبلته الشمس صدبوجهه كما صد عن نار المهول حالف

كانوا يحلمون بالنار وكانت لهم نار يقال انها كانت بأشراف اليمن ٣٩٦

له (٧) سدة فاذا تفاقم الامر بين القوم خلف بها انقطع بينهم وكان  
اسمها هولة والمهولة وكان سادتها اذا أتى برجل هيبه من الحلف بها

ولها قيم يطرح فيها الملح والكبريت فاذا وقع فيها استساطت وتنقضت

فيقول هذه النار قد تهددتك . فان كان مريئاً نكل وإن كان مريئاً حلف .

قال الكميث (٨) .

هم خوفونا بالعمى هوة الردى كما شب نار الحالمين المهول

وقال الكميث وذكر امرأة (٩) .

(١) في النقل « عليل » وتشكل « صحوت واوقدت » بصم التاء كدا - (٢) الحيوان

(٤/١٥١) والمعلمه (٣) بالاصل « حرارى » بكسر الخاء (٤) بالاصل « حدوا »

(٥) القائص ص ٨٨٤ والحيوان (٤/١٥١) (٦) ديوانه ٣٣ ب ٣٧ ك . وبهاية

الارب (١/١١١) ي (٧) كدا وكأه سقط « كان لهايت - له » - ي (٨) اطاشميات

٤ ب ٣٦ ك . وبهاية الارب (١/١١١) - ي (٩) الاول في اللسان

(٣٣٦/١٣) والثاني فيه (٤/٢٣٦) .

فقد صرت عما لها بالمشيب زولا لذيها هو الأزل  
كهولة ما أوقد المحلفون • لدى الحالمين وما هولوا  
يقول صرت في أعين النساء كذلك •  
وقال الأعتى (١) •

نساء بنى شيان يوم أواره على النار اذ تجلى له فتياها  
كانوا يكرهون أن يعرضوا السبي نهارا فيعرضونهن ليلا وتوقد  
لذلك نار •

وقال أيضا لمراة (٢) •  
أريت القوم نارك لم أغمض نواقصة ومتربنا زرود  
فلم أرموقدا منها ولكن لأسة نظرة زهر الوقود ص ٣٩٧  
وانما نظر الى ناحيتها فحلت له نارها مرفوعة توقد وهذا تظن  
منه ليس أنه رأى شيئا بعينه أراد رؤية القلب •

وقال امرؤ القيس (٣) •  
تنورتها من أذرعات وأهلها يترب أدنى دارها نظر على  
تنورتها نظرت الى نارها وهذا تحزن وتظن منه ليس أنه رأى  
بعينه شيئا إنما أراد رؤية القلب •  
ومثله قول الآخر •

أليس بصيرا من رأى وهو قاعد بمكة أهل الشام يختبزونا  
وقال الحارث [ بن حلزة ] (٤) •

وبعبيك أوقدت هند الباء راحيرا تلوى بها العلياء

(١) ديوانه • اب ٣٣ (٢) ديوانه ٦٥ ب ٦ و (٣) ديوانه ٥٢ ب ١٩ (٤) المعلاقة

يريد رأى عيسك أوقدت، أخبر أنه رأى نارها وكان آخر عهد  
منه بها - أى بالنار - ألقى بها العليا أى ترفعها وتضيئها كما يلقى الرجل  
بشبهه إذا رفعه يلقى به للقوم، ويقال ألوت الناقة بذنبها إذا رفعته  
واراد بالعليا العالية وهى الحجاز وما يليه من بلاد قيس .

أوقدتها بين العقيق فتشخصين بعود كما يلقى الضياء  
ص ٣٩٨ شخصين شعبين لأكمة، بعود اراد اليلنجوج (١) والشعراء تذكر  
ذلك وتكثر فيه وإنما هو لحبهم موقدى النار .

ومثله قول عدى بن زيد (٢) .

رب ناربت ارمقها تقضم الهدى والعارا  
يريد بالهدى اليلنجوج، والغار شجر طيب .  
فتورت نارها من بعيد بخرازي هيات منك الصلاة  
خرازي جبل .

قال الشماخ يصف امرأة (٣) .

وكانت اذا هبت على العرفج الصبا ينور بالعور التهامي مسيرها  
العرفج اذا هبت عليه الريح فاحتك بعض عيدانه ببعض اشتعلت  
فيه النار يقول تسير في وقت هبوب الصبا فتضيء لها طريقها والغور  
ينبت العرفج، ويروى ايضا .

وكانت اذا هبت على الخرجف (٤) الصبا

ينور بالعور (٥) التهامي سيرها

(١) بالاصل « اليلنجوج » (٢) اللسان (٦ / ٣٤٠) و (٣٨٨ / ١٥) واما الى القالى

(٦ / ١) (٣) لم اجد البيت في ديوانه المطبوع (٤) الخرجف الريح الباردة

له (٥) كذا وقصيه التفسير أنه في هذه الرواية « تنور بالعود » - ي

يقول توقد اليلحوج في الشتاء لتبخر به كما قال ابو دواد (١) .

يكتبين الينجوج في كبة المنسقى وبله أحلامهن وسام

يكتبين يفتعلن من الكباء اى يتبخرن ، وكبة الشتاء شدته .

## الابيات في ذكر الخمر وآلاتها

قال الأعشى (٢) .

ص ٣٩٩

وسية (٣) مما تعقق نابل كدم الذبيح سلبتها جريا لها

حدثنا الراشئ قال حدثنا اخو زرقان (٤) عن مؤرج (٥) عن

سعيد عن سماك (٦) عن أبيه عن عبيد راوية الاعشى انه سأل

الأعشى عن هذا البيت فقال . شربتها حراء وبلتها بيضاء فسلبتها الحرة

والجريال اللون .

وقال ابن أحمر وذكر الخمر (٧) .

كمرأة المضر سرت عليها اذا رامقت فيها الطرف جالا

أى سرت على المرأة تجلوها ، رامقت فاعلت من رمقت .

جال زال من شدة ضوئها ، والمضر التى تزوجت على ضر فمرآتها

أبدا في يدها .

(١) اللسان (٢٠ / ٧٨) (٢) ديوانه ٣ ب ٩ (٣) وسبيئة اصبح - ك

راحع اللسان (س ب ي) (٤) كذا بالاصل ولا اشك انه ابو البرقان

الدى ورد ذكره في كتاب الحيوان للجاحظ (٥ / ٤٥) (٥) مؤرج بن عمرو

السدوسي مات سنة ١٩٥ وسعيد هو اس اوس اوريد الانصارى

(٦) سماك بن حرب توفي سنة ١٢٣ - تهذيب التهذيب (٦ / ٢٣٢ - ٢٣٤)

ك (٧) تهذيب اللغات ص ٣٥١ والمخصص (١٧ / ١٣٠) .

وقال الأعشى (١) .

فقمنا ولما يصح ديكنا الى جوة عند حدادها  
كحوصلة الرأل فى دنها اذا جليت بعد إقعا دها  
جوة حمراء الى السواد والحداد المانع ، ومنه حدث المرأة على زوجها  
أى امتنعت من الزينة ، واراد أكل بعضها بعضا لطول الدهر فلم يبق  
مها الا كحوصلة الرأل فى قلتها ، بعد إقعا دها بعد ما كبرت شبهها  
بالقاعد من النساء .

ص ٤٠٠ وقال حميد بن ثور وذكر امرأة (٢) .

علتها كبرة فهى قاعد  
ويقال انها حمراء فشبهها بحوصلة الرأل لأنها حمراء ، جليت أخرجت  
بعد الكبر ، وقال بعضهم اذا جئت (٣) أى أمليت بعد اتصايبها .  
وقال كثير (٤) .

جنوء العائدات على وسادى

وقال الأعشى (٥) .

وكأس كماء الى ما كرت حدها بعزتها اذغاب عنها بعاتها  
شبه الخمر بماء اللحم الى ، حدها أولها، عزتها غلاؤها .  
وقال القطامي (٦) .

ورقيقة الحجرات بادية القذى كدم الغزال صبحتها ندمانا

(١) ديوانه ٨ ب ١١ و ٢٠ (٢) بيت حميد بن أمالى القالى (٢ / ٣٢٧) مع  
مخالفة - ك . و أتى مع غيره ص ٧٥ وطره هناك - ي (٣) بالاصل « حمت »  
(٤) اللسان (١ / ٤٣) وصدر البيت « اعاضر لو شهدت عداه بتم » (٥) ديوانه  
١٠ ب ١٠ (٦) ديوانه ٣ ب ٢٠ .

الحجرات

الحجرات النواحي، من صفاتها يرى القذى في أسفلها .

ومثله للاعتى (١) .

تريك القذى من تحتها وهي فوقه (٢) اذا ذاقها من ذاقها يتمطق

وقال الأخطل مثله (٣) .

ولقد تباكرنى على لذاتها صهباء عارية القذى خرطوم  
يقول اذا كان فى أسفلها قذى لم تواره ، خرطوم أول ما  
بزل من الدن .

وقال أبو ذؤيب (٤) .

ولا الراح راح السام جاءت سيئة لها غاية تهدي الكرام عقابها  
سبأت الخمر ابتعتها ، والغاية الراية وكان الحمارون ينصبون راية ص ٤٠١  
ليعرف بها مكانهم .

وقال عترة يمدح رجلا (٥) .

هناك غايات التجار ملوم

التجار الحمارون ، يقول لا يزال يسترى حتى يفد ما عده فيقلع  
رايته والعقاب الراية ، قال الأصمعى : وإنما قيل بلغ فلان الغاية  
كأنه بلغ راية منصوبة .

عقار كماء الى ليست محطمة ولا خلة يكوى الشروب شهابها

• كماء الى أراد خمرا كالدم ، والحطمة التى أخذت ريحا لم تستحكم

(١) ديوانه ٣٣ ب ٢٣ (٢) المشهور « تريك القذى من دونها وهي دونه »  
وهكذا هو فى ترجمة الاعشى من الشعر والشعراء للؤلؤف - ي (٣) ديوانه ص  
٨٤ (٤) ديوانه ٢ ب ٨ الى ١٤ (٥) ديوانه ٢١ ب ٥٩ وصدره « ربد يده  
بالقداح ادانتا » .

ولم تدرك والخلة الحامضة ، يكوى الشروب يقول لم تحمض كل حموضتها وهذا مثل ويموز أن يكون أراد عقارا يكوى الشروب شهابها أى لها حدة وتوقد ولا نجعله من صفة الخمر، وشهابها طيرانها فى الرأس، والشروب جمع شارب .

توصل بالركبان حيناً وتولف السحور و يعشها الأمان ربابها  
توصل بالركبان يعى الخمارين واللفظ للخمر أى يتخذون  
الركبان وصلة يستأنسون بهم ويأمنون بهم وتأخذ جواراً من وجهين  
فتولفه أى تجميع واحدا الى واحد ، ويقال بل يجمع بين جيران من  
بعد يجتمعون عليها فتولف بينهم ، والرباب العهد وواحدة ربة (١) .  
وقال أبو دؤيب (٢) .

ص ٤٠٢ كانت أربتهم بهز وغرهم عقد الجوار وكانوا معشرا غدرا  
يقول العهد الذى أخذتها آمنها (٣) .

فما برحت فى الناس حتى تسنت ثقيفا بزياء الاشياء قباها  
يقول فما برحت فى ناس لا تفارقهم محافة أن يغار عليها حتى

(١) هذا وهم من ابن فتيبة ليس واحد الرباب ربة وقد ورد الرباب به معنى  
العهد فى شعر علقمة ويقال انه جمع ربا على رباب ولعل الصواب الاول - ك  
اقول الذى يطهر من المعاصى ان الرباب بمعنى العهد اسم معدوع ابنى على  
الفارسي ان جمعه اربة، واستشهد المؤلف بالبيت الآتى « كانت اربتهم ... »  
قد ينسحبانه وقع فى عبارته هما تحريف وانه انما قال « والرباب العهد واحد  
اربة » او « وهو واحد اربة » - ي (٢) ديوانه ١٧ ب ٢ (٣) كذا والظاهر  
« العهد الذى أخذتها آمنها » لان الاربة جمع بهذا اولى من « العهد الذى  
أخذته آمنها » ي .

تبين (١) أهلها ثقيفا بذى المجاز فأمنت فاشتراها من التجار أهل القباب .

فطاف بها أبناء آل معتب وعز عليهم بيعها واغتصابها  
أى غلبهم أن يشتروها لغلائها وأن يعصبوها لأنهم فى الحرم ، قال  
الأصمعى وما تصنع ثقيف بالخرم وعندهم الغنبل ولكنه عجب (٢) .  
فلما رأوا أن أحكتهم ولم يكن يحل لهم إكرامها وغلا بها  
أحكمتهم منعهم نفسها أحكاه عن ظلى امنعه .  
أتوها بريح (٣) حاولته فأصبحت

تكفت قد حلت وساغ شرا بها  
تكفت يقبض (٤) ثمنها ويقال وقع فى الناس كفت شديد أى  
موت وفى بعض الكتب (٥) يقال لبقيع الغرقد الكفتة . وقال أيضا  
وذكر خمر (٦) .

معتقة من أذرع هوت بها السركاب وعنتها الزقاق وقارها  
أى أطالت حبسها أخذ من العانى وهو الأسير أومن (٧) العنية

(١) بالاصل « تبين » بسكون الياء - ك (٢) قد ذكر ابن الكلبي فى كتاب  
المثالب وعمدى نسخة غير كاملة منه غير واحد من تجار الخمر بالطائف وإن  
بعضهم كان شريكا لابي سعيان فى هذه التجارة - ك . هذا لا يدفع كلام  
الأصمعى فالوجه ان يقال اراد الشاعر المانعة فى اطراء تلك الخمر بفعلها تجلب  
الى الموضع الذى هو من معادن الخمر وهو الطائف ويغالى بها وإنما يكون  
ذلك لانهم لا يجدون فيما عندهم ما يقارنها فى الجوده - ي (٣) بالاصل « بريح »  
بالياء المثناة (٤) بالاصل « تقبض » (٥) بالاصل الكت « كد (٦) ديوانه  
ه ب ١٣-١٥ (٧) بالاصل « ومن » .



٤٠٣ ص وهي أبوال الابل تحلط بأشياء وتعتق وتهنأ بها الابل .  
 فلا تشتري (١) إلا بريح سباؤها بنات المحاض شومها وحضارها  
 أى سودها ويضنها .

ترى شربها حمر العيون كأنهم أساوى اذا ما سار فيهم سوارها  
 الأساوى جمع آس وأسيان وهو الحزين يريد كأن شربها (٢)  
 بهم جراح فى رؤوسهم قد دوويت (٣) شبه السكارى بالأساوى  
 لانكسار أعينهم، سوارها فتورها (٤) .  
 وقال الأعشى وذكر الخمار (٥) .

أضاء مظلته بالسراج والليل غامر جدادها .  
 فقلت له هذه هاتها بأدماء فى جبل مقتادها  
 الجداد هذب كساء المظلة وهى نبطية أصلها كداد ، يقول أعطنى  
 الخمر بهذه الناقة الأدماء وهى البيضاء أى خذها عمواثمنا للخمر ، ومنه  
 يقال خذ هذا الشيء برمته أى خذه كله ، وأصل الرمة الحل الخلق .

(١) فى النقل « فلا يسرى » وفى اللسان (ش ي م) « فما تسترى » و « تسترى »  
 هو الصواب لانه يعود على الخمر فاما قوله « سباؤها » فانه مستدأ خبره ما بعده  
 وهى من مادته (س ب أ) واصل معناه « شراؤها » فكأنه اراد عوض  
 سباؤها - ي (٢) فى النقل « شربهم » كذا (٣) فى النقل « دويت » وليس فى  
 البيت تشبيه يقوم بهم جراح فى رؤوسهم فدعولجت الا ان يحمل « الاساوى »  
 على معنى الذين عولجوا من حراحهم كأنه جمع أسى وهو المأساوى المداوى  
 ولا ادرى صح ام لا ومع ذلك فالعبارة مختلفة اذ كان حقها ان يقال « جمع آس  
 او اسيان وهو الحزين او جمع ... وهو المأساوى المداوى فتأمل - ي  
 (٤) هذا وهم من اس فتيه انما سوار الخمر حمياها وهو ضد الفتور - ك (هـ) ديوانه

وقال آخر .

وقد أسبأ للند ما ن بالناقصة والرحل

وقال عنتره (١) .

ولقد شربت من المدامة بعدما ركد الهواجر بالمشوف المعلم  
المشوف البعير المهنوء، والمعلم الذي عليه علامة سمّة اونحوها . ص ٤٠٤

قال لييد (٢) .

مثل المشوف (٣) هنأته بعصيم

العصيم القطران، ويقال المشوف الدينار المجلو، والمعلم المنقوش .

بزجاجة صفراء ذات اسرة قرنت بأزهر في الشمال مقدم (٤)

الصفراء الخمر واللفظ للزجاجة، والاسرة الخنطوط، والأزهر

الابريق، ويروى « في الشمال » يريد ريح الشمال .

وقال النمر بن تولب وذكر العاذلة (٥) .

قامت تباكي (٦) أن سبأت لفتية زقا وخابية يعود مقطع

أى انقطع صراجه، أى لامته في جبل لا خطر له .

وقال آخر .

لا يكره الجارات اذ يحتضره إذا (٧) قام بالوسق الأسير المرجل

(١) ديوانه ٢١ ب ٣ ٤ و ٤ (٢) ديوانه طعة الخالدي ص ٨٨ وصدر البيت

« بخطيرة توفى الجديل سريحة » (٣) في هامش الاصل « ع : انما البعير المشوف

غير معجم السين » هذا لا يوافق قراءة ديوانيها والمشوف شيء آخر

مأخوذ من السواف وهو طاعون الابل - ك . راحع اللسان (ش و ف) - ي

(٤) بالاصل « مقدم » (٥) اللسان ( ١٥٢/١٠ ) (٦) شكل في القل بعصم التاء

وكسر الكاف ، وفي اللسان بعصمها - ي (٧) في القل « اد »

الأسير المشدود، أسره يأسره، والمرجل جلد يسليخ (١) من ناحية  
الرجل يعنى زقا، وقام بالوسق أى جعل ثمنا، ومثله للاعشى (٢) .  
وقامت زقاقهم بالحقاق  
وقال آخر فى الرجل (٣) .

أيام ألحف مئزرى عفر الملا وأغيض (٤) كل مرجل ريان  
المئزر والارار واحد، والعفر التراب، أراد أنه يختال، أغيض  
أنقص (٥) والمرجل الزق سليخ من قبل رجليه، وقال النابغة الجعدي  
وذكر قول العاذلة .

ص ٤٠٥ إلى أرى إبلا أضربها دار الحفاظ ومجس التجر  
دار الحفاظ التجر، ومجس الخمارين حيث ينزلون، أى أنه اشترى  
الخمر بالابل فقد تنقصها (٦) هذان الأمران .  
وقال ابن أحرمر (٧) .

وكوماء تجبو ما تشايع ساقها لدى مزهر ضار أجس ومأتم  
أى ما تتابع احدى ساقها الأخرى لأنها قد عرقبت، مزهر  
عود، ضار متعود، والمأتم الجمع فى الفرح والحزن جميعا .  
وقال أيضا (٨) .

(١) بالاصل « جلة تسليخ » (٢) ديوانه ١٧٠ ب ٢ واول البيت « وهم ماهم ادا  
عنزت الخمر » ولاشك ان البيت لعدى بن زيد (٣) المخصص (٤/١٠٤) واللسان  
(٦٢/٩) و (٢٨٦/١٣) (٤) فى المخصص واللسان « واعص » (٥) فى القل  
« انقص » كدا (٦) فى القل « ينقصها » وفى هامشه « بالاصل تنقصها »  
والصواب « تنقصها » كما اثبتته - ي (٧) اللسان (٥٦/١٠) والفاخر ص ١٨٥  
(٨) الاول فى نقد السعر لقد امة ص ١٦ والاخير ان فى اللسان (٥٧/١٩)  
والحيوان (١٠٥/٥) لك. اقول وهما ايضا فى تهذيب الالفاظ ص ٢١٩ والاخير =

بل ودّعيني طفل إني بكر (١) فقد دنا الصبح فما أنتظر  
أن تغضب الكأس لما قدأنت.

إن أناة الكأس شيء نكر

المعنى فما انتظاري بأن أشرب الكأس، وغضبها حماها.

أوتبعث الناقة أهوالها تجرمن أحبلها ما تجر

أى وما أنتظر أيضا أن اثير الناقة فأعقرها بالسيف، وأهوالها أن

ترى السيف فاذا رأته انبعثت نجر حقها وتصديرها.

أو يصبح الرجل لنا آية لا يعذر الناس بما يعتذر (٢)

أى وما أنتظر أن يصبح رجل الناقة ملق فيكون علامة لعقرها

وأقول عقرتها جودا ويقول الناس عقرها سكرا.

إن امرأ القيس على عهده في إرث ما كان أبوه حجر ص ٤١٦

بنّت (٣) عليه الملك أطاها (٤) كأس رنواة وطرف طمر.

ويروى مدت، رنواة ثابتة، والطرف السكرم من الخيل،

والمعنى أنه كان في شرب وهو بالصيد وغره، ففارق ما كان فيه،

وأدخل الألف واللام في الملك والمعنى طرحها وهو حال، أراد

أن الكأس طلبت عليه أطاها ملكا أى في حال ملكه، وبحوه

قول ليد (٥).

== فقط في جمهرة ابن دريد (٢/٤٢٠) و (٣/٣٩٨) وأساس البلاغة (رن ا) - ي.

(١) بالأصل «إني بكر» (٢) الطاهر «يعتذر» ي (٣) وروى «بت» بالتخفيف -

ي (٤) في القل «أطاها» ووقع مثله في الأساس، والذي في اللسان مفسرا

والجمهرة وتهذيب الالفاظ «أطاها» وكذلك يأتي في التفسير ميبا - ي

(٥) ديوانه طبعة الخالدي ص ١٢١ وبجز البيت «ولم يتسفق على بعض - الدخال» =

فأوردها العراك ولم يذدها

والمعنى فأوردها عراكا وهي تزدهم .

وقال ابن مقبل (١) .

سقتى بصهباء درياقة متى ماتلين عظامى تلن

صهاينة مترع دنها (٢) ترجع (٣) فى عود وعس مرن

أى ترجع (٤) الخمر فى هذا القدر تعرف منها (٥) فيوالى عرفها

ويشرب (٦) وهو ترجيعه (٧)، وعسا لموالاة العرف والحاجة كما توا عس

أنت الأرض فتلج عليها وتطوها (٨)، عود يعنى قدحا، والمرن الذى يرن

== وكله غص بسكون الغين مع الضاد المعجمة وبفتح الغين مع الصاد

المهملة كما فى الخرافة (١ / ٢٢٥) - ي (١) الاقتصاب ص ٣٩٦ - ك. والاول

فى اللسان والتاج (درق) والثانى فيها (وعس) بخالفة تألى - ي .

(٢) فى اللسان والتاج «رها ويه مترع دنها» (٣) تنكل فى النقل بكسر

الجيم المشددة والظاهر أنه بفتحها كما يقتضيه التفسير وفى الاقتصاب «ويروى

تصفق ومعناه كمعنى ترجع أى تحوله من إناء إلى إناء عند المرج -» (٤) بالاصل

«يرجع» بسكون الراء وكسر الجيم (٥) الظاهر «مه» أى القدر يعنى أن

الخمر يفوح ريحها من القدر - ي (٦) يعنى أن يكون الماء للمعول - ي

(٧) أى ترجع القدر لريح النجر أى إنبها تفوح منه مرة بعد أخرى كما قال

«فيوالى عرفها» فإما ترجيعها من إناء إلى آخر ففعل الساقى وقد بسبب إلى

الإناء مجارا - ي (٨) اضطررنا فى كلمه «وعس» فى هذا البيت فحصل

كلام المؤلف إنبها بمعنى المواعسة اضيف إليه الماعل والقدر يوا عس العرف أى

يوا إليه، وفى الاقتصاب «يروى الأصمعى - عن عس عود - قال الأصمعى

كأنه كان يشرب فى فاروره فصيرها كأبها عود . . . ويروى غيره - عن

عود وعس - وقال أراد قدر زجاج والزجاج يعمل من الرمل والوعس =

يقول

يقول اذا شرب (١) أطرب صاحبه حتى یرن أى يتغنى ويترنم، ويقال  
المرن اذا قرعته سمعت له رنيناً .  
وقال .

ص ٤٠٧ وصهباء يستوشى بذى اللب ميلها ، قرعت بهانفسى اذا الديك أعتما  
تمزتها صرفا وقارعت دنها (٢) يعود أراك هزه (٣) فترنما  
يستوشى يستخرج ما عند ذى اللب ميلها به ، يقال استوشيت  
الحديث من فلان أى استخرجته ، قرعت بها أى شربتها فقرعتنى  
ويقال بدأت بها نفسى .

قال أبو عمرو: ضربت دنها بهذا العود فاذا طن علم انه قد فرغ  
يقال عنيت (٤) ووقعت على الدن يعود اراك فترنم الدن .  
وقال الأعشى (٥) .

وصهباء طاف يهوديها وأرزها وعليها ختم  
وقابلها الريح فى دنها وصلى على دنها وارتمس

= الرمل اللين الموطأ « وفى اللسان والقاموس قول ثالث احسبه من حدس  
ابن سبده فى المحكم حدسه من البيت بعد تغيير فيه وهى اللسان آخر المادة « والوعس  
شجر تعمل منه العدوان اتى يضرب بها قال ابن مقبل - رهاوية منزع  
دفعها، ترحع فى عود وعس مرن « وزاد صاحب القاموس مصدر المادة بقوله  
« الوعس كالوعد شجر تعمل منه البراط والاعواد « فهو وان البيت فى  
وصف مغنية وهذا من عيوب هذه المعاجم المتأخرة توردها من المحدثات فى  
معرض المحققات ولم يدكر ابن دريد فى الجمهرة ولا الرمحشرى فى الاساس  
ابن الوعس تحر والله اعلم - ي (١) تشكل فى الدل « تنح السنين فتامل - ي  
(٢) الاصل « دونهما » والتصحيح الهامش (٣) فى اللسان (قزح) « هذه » - ي  
(٤) كذا فى الاصل لعل الصواب « يقول عنيت » ك (٥) ديوانه ٤٦١ و ١١٠

- ويروى خُتم جمع ختام ، صلى دعا لها بالبركة وارتسم من الرسم •  
 ويروى وارتشم وهما بمعنى •  
 وقال النابغة الجعدي •

باشرته جونة مرشومة أوجديد حدث القار وجل  
 وضع الاسكوب فيه رقعا (١) مثل ما يرقع بالكي الطحل  
 جونة مرشومة — خاية (٢) مختومة ، وجل عظيم يعى زقا ،  
 ويروى وضع الاسكوف يريد الاسكاف ، والطحل ان تلزق الرئة  
 بالجنب اذا بحر (٣) البعير فيكوى •

وقال وذكر خمر (٤) • ص ٤٠٨

ردت الى أكلف المناكب مر شوم عقيم في الطبن محتدم  
 حون كجوز (٥) الحمار حرده الحراض (٦) لا ناقس ولا همزم  
 يعنى دنا ، محتدم شديد الغليان ، شبهه بوسط الحمار ، والحراض  
 الذين يحرقون الأسنان ، ويروى الحراص ، وهم الذين يعملون الدنان  
 والناقس الوسخ •  
 وقال عدى بن زيد (٧) •

(١) شكل في النقل تشديد العاف والبيت في اللسان (س ك ف) هكذا -  
 وصع الاسكف فيه دفا ، مثلهما ضمده حسيه الطحل - ي (٢) بالاصل  
 « جاية » (٣) بالاصل « يحر » (٤) تهذيب الالفاظ ص ٢١٨ واللسان (٧) /  
 (٣٦٥) و (٢١٦/٨) و (٧/١٥) (٥) بالاصل « يكون » (٦) في تهذيب الالفاظ  
 « انخراس » نعت الخاء وتسديد الراء ، مأخوذ من انخرس وهو الدن وكذا  
 فسره صاحب اللسان (٧) الاول في اللسان (٢٦٩/٨) والثاني فيه (٣٧٦/١٠)  
 ك . والثالث فيه (خ ر ص) •

يأليت شعرى وأنا (١) ذو عجة متى أرى شرباً حوالى أضيض  
بيت جُلوف بارد ظله فيه ظباء ودواخيل (٢) خوص  
العجة الحنين (٣) والأضيض أسفل دن مكسور، والجُلوف جمع  
جلف وهو الدن الذى لا شئ فيه ويقال جلف جاف أى لا عقل  
له وإنما يريد أن البيت مبنى بالدنان المكسورة ويظنونها بالتحصيف، وظباء  
أى أباريق ضحام وهذا من قولهم .

كأن إبريقهم (٤) ظبي على شرف

ودواخيل يعنى دواخل التمر، يخبر أنه بيت خمار فى أرض السواد.  
والمشرف الهندى (٥) يسقى به أخضر مطموثاً بماء الخريص  
المشرف إناء لهم وهو قدح ويعى شرباً أخضر وهو أجود  
الخمر والمطموث الذى طمّث ممسك أو نحوه ويقال هو الممزوج—من ص ٤٠٩  
قول الله سبحانه (٦) (لم يطمثهن أنس قبلهم ولا جان) والخريص  
نهر ينشعب من البحر ويقال الخريص يستنقع ويخضرو قال أبو عمرو  
الخريص الشديد الوقع، وقال أبو زيد .

ودنان خُصِيّة مسندات فعبيط بالطنع أو مقلوفُ

- 
- (١) فى القل « وأنا » وهو الاصل لكى لا يستقيم الورد الا بابدال الهمزة  
الفا وحذف الواو، ورواية اللسان « وأنا ذو عنى » ثم رايت فيه (ان ن)  
فى الكلام على « انا » وقضاة تمد الاولى آن قلته - قال عدى - يأليت شعرى  
آب ذو عجة « ى (٢) بالاصل « دواحل » (٣) بالاصل « الجمين » بالحميم  
(٤) الاصل « ابراق » وهذا صد ربيت لعلمة وعجزه « مهلم بسا الكتان  
ملثوم » انظر ديوانه ١٣ ب ٤٤ (٥) فى اللسان (ح ر ص) « المصقول » ى  
(٦) سورة الرحمن - ٥٦ -



(١) وأباريق شبه أعناق طير الماء قد جيب فوقهن خفيف  
المقلوف الذي قشر الطين عنه، الخفيف ضرب من ثياب الكتان  
ردى يريد القدم .

صادرات وواردات الى أن تحسب الشرب صرعتهم نزوف (٢)  
نزوف طعة تنزف الدم كأنهم ماتوا ، وقال أبو الهندي يصف  
الأباريق .

مقدمة قزا كأن رقابها رقاب بنات الماء أفزعها الرعد (٣)  
طير الماء اذا سمعت صوت الرعد مدت أعناقها فشبه رقاب  
الاباريق بأعناقها في تلك الحال .  
وقال لبيد وذكر الخمر (٤) .

تضمن (٥) ايضا كالإوز ظروفها (٦) اذا أتأقوا أعاقها والخواصلا

(١) اللسان (١٠ / ٤٤٦) (٢) بالاصل « نزوف » بضم النون هنا وفي التفسير  
(٣) كذا انشده ابن قتيبة هذا واورده في كتاب الشعر ص ٤٣٠ وآنر قبله  
هكذا

سيمنى إبا الهندي عن وطب سالم اباريق لم يعلق بها وضر الزبد  
مقدمة قزا كأن رقابها رقاب بنات الماء تفزع للرعد  
وهذا هو المعروف كما في اللسان (٧ / ١٤٧) و(١١ / ٢٩٩) و(١٥ / ٣٤٧)  
والاقتصاب ص ٣٤٨ وغير واحد من كتب الادب واما تبع ابن قتيبة في تغيير  
القفية ها ابا العباس المبرد فأخذه من الكامل - انظر الكامل طبعة القاهرة  
(٣ / ٩) ك . اقول ولد ابن قتيبة بعد مولد المبرد بستين او ثلاث ومات  
قبله بسبع عشره سنه - ي (٤) ديوانه . ب ٤٩ (٥) بالاصل « يضممن »  
(٦) في النقل « ظروفها » بضم الطاء المهملة والفاء والظاهر بالطاء المعجمة  
ويحور ضم الفاء على معنى « هي ظروفها » وفتحها على البدل او البيان - ي .

اي تضمن (١) 'أباريق يضأ كالبط ، وقال المرقش الأصغر (٢) .  
 وما قهوة صهباء كالمسك ريحها تعلّى على الناجود طورا وتقدح  
 ثوت في سباء الدن عشرين حجة يطان عليها قرمد وتروح  
 قال الأصمعي سميت قهوة لأنها تُقهي عن الطعام اي لا يكثر (٣) ص ١٠٤  
 من أدمن شربها منه ، تعلّى ترفع ، والناجود المصفاة ويقال الباطية (٤)  
 وقال الشاعر (٥) .

ما كان من سوقة أسقى (٦) على ظمّا خمرأ بماء اذا ناجودها بردا  
 والسوقة أشراف دون الملوك ، وتقدح تغرف ، في سباء الدن  
 أى أقامت كالسبي (٧) للدن ، وأصل القرمد الآجر وهو هنا  
 الدن ، وتروح تبرز للريح .

وقال المسيب بن علس يصف تغرا (٨) .  
 ومها يرف كأنه اذ ذقته عانية سجت بماء يراع  
 المها البلور شبه الثغره ، عانية منسوبة الى عانة ، سجت مزجت ،  
 واليراع القصب أراد أنها مزجت بماء الأنهار لأن القصب ينبت على  
 شطوطها فاكتفى بذكره منها لأنه أعذب من ماء الآبار ، يرف يكاد  
 يقطر من شدة صفائه ، وفيه لغة أخرى : ورف يرف (٩) .  
 أو صوب غادية أدرته الصبـا بنزيل أرهر مدمج بسياع

(١) بالاصل « تضمن » (٢) المفصليات ٥٥ ب ٨ و ٩ (٣) في الفل « تكثر » ي  
 (٤) بالاصل « للباطية » (٥) ا ما الى القالى (٢ / ٢٢٤) واليت يروى لمامة  
 الايادى والدكعب س مامة (٦) بالاصل « اسفى » (٧) شكل في النقل يسكون  
 الباء - ي (٨) المفصليات ١١ ب ٤ و ٥ (٩) بالاصل « ورف يرف » بتسيد  
 العاء فيها .

قال الأصمعي : لم يخصها بالغدو وإنما أراد صوب سارية دام  
مطرها الى الغدو وخص الصبا لأنها لينة الحموب فهو أخف لوقع  
ص ٤١١ المطر وأصنى لمائها، والنزيل ما بزل، والأزهر الأبيض وأراد دنا ايض  
واراد به انه نظيف غير وسخ، والسياع الطين، مدمج مشدود به .  
وقال ابن مقبل وذكر سخابة .

قطبت بأصهب من كوافر فارس سقطت سلاقته من الجريال  
قطبت مزجت، السلاقة ما سال من غير عصير، والكوافر  
الدنان واحدها كافر، والجريال الخرة (١) هاهنا .  
وقال المعجاج (٢) .

فش في الابريق منها نَزَفَا من رَصَف نازع سيلا رصفا  
شن صب في الابريق من الخمر نزفا من الماء والنزقة الغرفة،  
رصف (٣) حجارة، نازع سيلا رصفا أى كأن السيل كان في رصف فسال  
منه في هذا الرصف فجعل ذلك منازعته اياه والرصف حجارة متراصفة  
والغرفة كالجرعة، وقال يذكر الحرورية (٤) .

معلقين في الكلاب السفر وخرسه المحمر فيه ما اعتصر (٥)  
الخرس الدن والحراس صاحب الدنان، وقال لييد (٦) .  
أغلى السباء (٧) بكل أدكن عاتق أوجوة قدحت وفض ختامها  
أدكن زق، وحوية خاية، قدحت بزلت، وفض فت .

---

(١) في النقل « الخمر » وبهامشه « بالاصل - الجرعة - بالجيم » - ي (٢) ذيل  
الديوان ٣٥ ب ١٧ و ١٨ (٣) بالاصل « رصف » بفتح الراء (٤) ديوانه ١١  
ب ١٧٢ و ١٧٥ (٥) في الديوان « ما اعتصر » بالساء للمعول وهو المشهور  
(٦) معلقته ب ٥٩ و ٦١ (٧) بالاصل « السباء » بفتح السين

بادرت حاجتها الدجاج (١) بسحرة لأعل منها حين هب نيامها  
أى بادرت بحاجتى الى شربها أصوات الديكة لأشرب منها مرة ص ٤١٢  
بعد مرة وهو العلل .

وقال الأخطل ودكر الخمر (٢) .

[و-١] تغيطت أيامها فى شارف نُقلت قرائنه ولما ينقل  
تغيطها تنده غليانها، شارف وعاء عظيم شبهه بالشارف من الابل  
نقلت قرائنه وترك .

وقال الأخطل يصف عتق الخمر (٣) .

كُمت ثلاثة احوال بطيتها

أى سدت (٤) وطينت . وقال ليد (٥) .

ومجتزف جون كأن خفاءه قرا حبشى بالسرومط (٦) محقب  
مجتزف شراب يشتري جزافا، خفاؤه غطاؤه، والسرومط جلد ضائنة  
يحمل الزق فيه .

إذا أرسلت كف الوليد عصامه (٧) يميع (٨) سلافا من رحيق (٩) مقطب  
فمهما يغض منه فأن ضانته على طيب الأردن غير مسبب

(١) بالاصل « الدجاج » تصم الدال (٢) ديوانه ص ٢٩١ (٣) ديوانه ص ١١٧  
وعجر البيت « حتى إذا صرحت من بعد تهلدار » (٤) بالاصل « شدت »  
(٥) ديوانه طعة الخالدي ص ٣٣ و ٣٤ (٦) بالاصل « مجتزف » تكسر الراء  
و بالسرومط « النين الملوطة وكدا فى التفسير (٧) فى القل « كعامه »  
وفى هامشه بالاصل « عصامة » العصام ما يربط به فم الرق والكعام ما يجعل  
على فم الدن تسيها يكعام العير - ي (٨) فى القل « تمج » كدا - ي (٩) فى  
القل « الرحيق » ي .

مقطب مطيب ويقال ممزوج ، يغض ينقص ، وقال (١) •  
 و رابع التجر (٢) إن عزت فضاهم حتى يعود - سليمى - حوله نفر  
 الفضال ما أفضله الدهر من الخمر أى هى عتيقة كريمة ، أراد حتى  
 يعود يا سليمى حول الزق نفر يشربون منه ، وكنى عن الزق ولم يذكره  
 ص ١٣ كقول طرفة (٣) •

ألا ليتى أفديك منها وأفدى

يريد الفلاة ولم يذكرها •

غرب المصبة (٤) محمود مصارعه لاهى النهار لسير الليل محترق  
 أى الزق حديد المصبة لامتلائه ، يحمده مصرعه لأصحابه لأنه  
 يطر بهم ، ثم رجع الى وصف نفسه فقال لاهى النهار فردته الى رابع التجر  
 وقال ابن مقبل •

حتى انتسينا عند أدكن مترع جحل (٥) أمركراعه بعقال

أدكن زق ، جحل عظيم ، وقال كعب بن زهير (٦) •  
 وجحل سليم قد كشطنا (٧) جلاله و آخر فى أنضاء مسح (٨) مسربل  
 سليم تام ، وأنضاء خلقان وفى مثل هذا يحمل الزق ، وقال  
 الأخطل (٩) •

(١) ديوانه طبعة الخالدي ص ٥٧ (٢) بهامش الاصل «ع: الرواية يربح التجر»  
 (فعل ونائب فاعل) وكذا رواية الديوان - ك. ١ قول ويظهر مما ياتى فى  
 التفسير أن « رابع التجر » فعل ومفعوله وان الفاعل قوله فى البيت الثانى  
 « لاهى » - ي (٣) ديوانه ٤ ب ٣٩ (٤) بالاصل « المصبة » بالصاد المنقوطة  
 وكذا فى التفسير (٥) بالاصل « جحلى » بفتح اللام (٦) ديوانه ٣ ب ١١  
 (٧) رواية الديوان « كشمعا » (١) بالاصل « مسح » بفتح الميم (٢) ديوانه =  
 أنا

أناخوا فجروا شاصيات

الشاصى الساقط الرافع يديه ورجليه وهكذا الزقاق المملوءة ،  
وفي المثل .

إذا ارجحن (١) شاصيا فارفع يدا

وقال النابغة (٢) .

إذا فضت خواتمه علاه ييس القمّحان من المدام  
القمحان الذريرة ، اراد اذا فتحت الآنية التي تكون فيها الخمر  
رأيت عليها يياضا كالذريرة ، وقال عمرو بن كلثوم (٣) .

مشعشة كأن الحص فيها اذا ما الماء خالطها سخينا  
المشعشة التي أرق مزجها ، والحص الورس ، سخينا فيه قولان  
يقال هومن السخاء ويقال من الماء السخن ، وقال عوف بن  
الخرع (٤) .

كأني اصطبحت سُخامية تَفَسًّا بالمرء صرفاً عقارا

سُخامية سلسلة (٥) لينة ومنه شعر سخام ناعم لين ، ويقال تفساً (٦)  
التوب تهتك وتحرق ، وقال ابن أحرر (٧) .

اسلم راووق حييت به وانعم صباحا أيها الجبر  
الراووق بهاها الكاس ، والجبر الرجل وأصله سرياني ومنه قيل

= ص ٣ وتمام البيت « كأنها ، رجال من السودان لم يتسر بلوا »

(١) ويروى « ارجعن » وهو بمعناه ، و « ارجعن » على القلب والمعنى مال

والمثل عند الميّداني (١ / ١٤) ي (٢) ديوانه ٢٧ ب ١١ (٣) معلقة ب ٦

(٤) المفصليات ١٢٤ ب ٤ (٥) بالاصل « سلسد » (٦) بالاصل « تفساً »

بسكون الفاء (٧) اللسان (٥ / ١٨٣)

جبرئيل وقال زهير (١) •

مثل دم الشادن الذيح اذا أتأق منها الراووق شار بها  
الراووق في هذا الموضع الكأس وفي غير هذا الموضع  
المصفاة ، وقال أبوخراس يرثى دُبِيَّة (٢) •

مالدُبِيَّة منذ اليوم لم أره وسط الشروب ولم يلهم ولم يطف  
لوكان حيا لغاداهم بمتربة من الروايق من شيزى بنى الهطف  
ص ٤١٥ لم يطف لم يأت طيفه وهو الخيال ، والروايق جمع راووق  
وهي المصفاة، وهو ما رُوق وصفي من إباء في إناء ، والشيزى جفان  
سود وأصله من ختسب التيز ، وبنو الهطف من أهل أسد السراة  
الذين يعملون الجفان والشيز ببلادهم يبت ، وقال آخر (٣) •  
اذا ما تشئت ماكرنى غلامى بزق فيه نى (٤) أو نضيح  
الى الحر والنضيح الخبيث (٥) ، وقال الراعى يهجو رجلا يقال  
له الحلال (٦) •

(١) ديوانه رواية تعاب ١٨ ب ٨ (٢) ديوانه ١٢ ب ١٠ وكتاب الاصنام  
لان الكلبي ص ٢٤ والاعانى (٥٨/٢١) (٣) اللسان (ن ي أ) عن الاصمعي - ي  
(٤) فى القل « نى » فتتح الامون وعلى هامته لعل الصواب نى - بالكسر -  
• وفى اللسان « ن ي أ » « نى » بالكسر . . . وقد يترك الهمز ويقلب ياء فيقال  
نى مستددا « - ي (٥) هذا تفسير عريب لان النى والنضيح من اللحم وان كان  
الشاعر استعاره للخمر ولعل الصواب النى البليد والنضيح الخبيث - ك .  
وفى اللسان عن الاصمعي « اراد بانى » نمر الم تسمها البار والنضيح المطوخ « ي  
(٦) اللسان (٩ / ٤٢١) ك . اقول شكل هذا الاسم فى القل ههنا وفى البيت  
بتشد يد اللام التى بعد الحاء ، والصواب تخفيفها كما تقتضيه وزن البيت =

خرع (٥٧)

المعاني الكبير ٤٥٧

خريع متى يمش الخبيث بارضه فان الحلال لا محالة ذائقه  
الجريع الجبان الضعيف ، والخبيث الخمر .

وقال أبو زيد (١) .

قولهم شربك الحرام وقد كان حلال سوى الحرام فمالوا  
كان أهل الكوفة شكوا عاملهم (٢) الى عثمان وذكروا انه ينادم  
أبازيد وكان نصرانيا يشرب الخمر فقال أبو زيد ، قولهم شربك الخمر  
وقد كان هناك نبيذ حلال تشربه (٣) فمالوا عن النبيذ الذي هو حلال  
الى الخمر .

وقال جميل (٤) .

فظللنا بنعمة واتكأنا وشربنا الحلال من قلله  
اتكأنا أى طعمنا من قول الله عز وجل (٥) (وأعدت لهم متكأ)  
أى طعاما والقل جمع قلة .

ص ٤١٦

= وكذلك وزن ابيات اخرى للراعى فى هذا الرجل يأتى بيتان منها ص  
٤٧٢ وببيت فى اللسان (ح ل ل) وهو .

وعيرنى الابل الحلال ولم يكن ليجعلها لابن الخبيثة حالقه  
وهو الحلال بن عاصم بن قيس كما فى التاج (ح ل ل) وزعم صاحب اللسان  
(هـ ج ج) ان الحلال لقب واسمه عاصم بن قيس وتبعه صاحب التاج (هـ ج ج)  
والصواب ما تقدم يصرح به قول الراعى كما يأتى ص ٤٧٢

وانى لداعيك الحلال وعاصبا اباك وعد الله علم المغيب

وانظر ما يأتى ص ٤٧٢ والنصف الثانى الورقة ٣٩ ب - ي (١) كتاب  
الشعر ص ١٦٧ والاغانى (٤ / ١٧٢) (٢) هو الوليد بن عقبة (٣) فى القل  
« يشر به » (٤) الاعانى (٧ / ٧٤) والخرابة (٤ / ١٩٩) وانظر السمط ص  
٥٥٧ - ي (٥) سورة يوسف - ٣١ .



• وقال الفرزدق (١)

أُسْقَى ابن ورقاء المحيل دفينه ويسقى القُشَيْرَى السلاف المشعشعا

المحيل دفينه يعنى كنيز التمر الحولى •

• وقال آخر [ وهو أبو الهندي ] (٢)

وان تسق (٣) من أعناب وج فائنا لنا العين تجرى من كسيس ومن خمر

الكسيس السكر ، وقال ابن أحر (٤) •

كأن سلافة عرضت لنحس يحيل شفيفها (٥) ماء زلالا

أى وضعت فى ربح فبردت ، يحيل يصب ، وشفيفها بردها ، يقول  
برد هذه الخمر يصب الماء فى الحلق ولولا بردها لم يشرب الماء •

رنواة تساور حين تبلى شؤون الرأس شبا لا قبلا

تمتّى فى مفارقه وتغشى سناسن صلبه حتى يهالا

رنواة دائمة ، شبا اتقادا كما تشب السار ، السناسن الفقار ، أى  
إذا أراد ان يقوم لم يقدر ، يهال يرى تهاويل وألوانا مختلفة فى منامه ،  
وقال ذوالرمة (٦) •

كأنه بالضحي ترمى الصعيد به دبابة فى عظام الرأس خرطوم

أى كأنه من نعاسه وقترته سكران ، والخرطوم أول ما بزل

ص ١٧ منها ، قال الراعى وذكر نفسه والسكرارى •

(١) لم أجده فى ديوانه ولا فى القائص ولا يشبه شعره لعل ابن قتيبة اخطأ فى السببة

(٢) اللسان (٨/ ٨٠) (٣) بالاصل « تسى » مفتوح فكسر ففتح (٤) الاول فى اللسان

(٨/ ١١٢) والثالث فيه (١٤/ ٢٣٨) (٥) بالاصل « شقيقها » وكذا فى التفسير

والتفسير تفسير الاصمعى كما فى اللسان (٦) ديوانه ٧٥ ب ١٧ •

إذا

إذا ما برزنا بالفضاء تقحمت بأقدامنا منها المتان الصراح  
أى أرجلنا تختلف وهذا مثل ، يقول نحن وإن كنا فى مستوى  
كان (١) أرجلنا تنحدر من المتان الى هوة ، والصراح المنجردة ،  
وقال الأخطل (٢) .

إذا ما ندى على ثى على ثلاث زجاجات لهن هدير  
خرجت أجر الذيل منى كائى عليك أمير المؤمنين أمير  
قوله على ثى على ثلاث زجاجات ولم يقل زجاجتين لأن  
العلل لا يكون الا بعد النهل ، فقوله على يدل على أنه قد سقاه  
قد حين ثى على الثالث .

وقال المسيب بن علس (٣) .

وشرب كرام حسان الوجوه تغاديه (٤) النشوات ابتكارا  
كميت تكاد وإن لم تذق تشى اذا الساقيان استدارا  
وقال الأخطل يصف الخمر (٥) .

كأنما المسك نهى بين أرجلنا لما توضع من ناحودها الجارى  
الناجود كل إناء فيه الخمر وهو هاهما الكأس ، الجارى الدائر .  
تدمى اذا طعنوا فيها بجائفة من ناصع اللون لذغير مصطار (٦)  
يقال مصطار المتغيرة الطعم والريح ويقال الحديدية ، جائفة  
بلغت الجوف .

وقال زهير (٧) .

(١) فى النقل « وكان » (٢) ديوانه ص ١٥٤ (٣) لم احدها فى ديوانه (٤) فى  
النقل « تغاديه » (٥) ديوانه ص ١١٩ و ١١٨ (٦) بالاصل « مضطار »  
بالصاد المعجمة وكذا فى التفسير (٧) ديوانه رواية تلعب ١٩ ب ٩ .

دبت دنيا حتى تخونه منها حيا وكف صالها

أى لما اتشنى قال اسقى بالكبير .

وقال الأخطل (١) .

لما أتوها بمصباح ومبزلهم سارت اليهم سؤورا لأجل الضارى

الأجل من الفرس والبعر هو الأكل من الإنسان، والضارى

الشديد السيلان .

وقوله (٢) .

وهما ينسني السلاف المهودا

أى المسكن (٣) والتهويد السير اللين .

وقال (٤) .

كأنى كررت الكأس ساعة كرها على ناشص سافت حوارا ملبسا

فأصبح منها الوائل كأنه سقيم تمشى (٥) داؤه حين أسلسا

الناشص مثل الناشز (٦) وأراد ناقة عرفت بعينها وأنكرت

بأنفها لأنها لم تجد منه ريح الحى، وأسلس داؤه اذا دله عقله، وقال

الراعى

(١) ديوانه ص ١١٨ (٢) انظر ديوانه ص ٣٣ سطر ٣ وصدره « ودافع

عنى يوم جلق غمرة » (٣) تشكل فى القل واو « المهود » وكاف « المسكن »

بالفتح والكسرونى هامشه « اطن تفسير المهود خطأ من المفسرين وانه

معدول من اليهود الذين كثر ذكرهم فى اشعار العرب انهم كانوا تجار

الخمر فى الجاهلية واوائل الاسلام ولهذا السبب يبنى صيغة المجهول مهودك

والدى فى المعاجم بالكسر قال فى اللسان « هوده الشراب اذا فتره فانامه وقال

الاخطل ... » وذكر هدا الميت - ي (٤) ديوانه ص ٢٩٤ (٥) بالاصل

« يمشى » من الثلاثي - ي (٦) بالاصل « الناشر مثل الناشر » .

ومصنعة خليد - أعنت فيها على علاته الثمل المينا  
مصنعة مكرمة، وخليدة ابنته، والمنين الضعيف. فعيل في معنى  
مفعول، وقال الأعشى (١) .

لقوم فكانوا هم المنفدين شرابهم قبل إنفادها  
أراد أنفدوا الشراب قبل أن ينفدهم السكر وأنث لأنه أراد ص ٤١٩  
الحمر، وقال (٢) .

تراموا به غرباً أو نضارا

الغرب شجر والنضار الأثل والنضار (٣) الذهب، وقال حرمة  
ابن حكيم (٤) .

يا كعب إنك لو قصرت على شرب المدام (٥) وقلة الجرم (٦)  
وسماع مدجنة تعللنا حتى ثوب تناوم (٧) العجم

(١) ديوانه ٨ ب ٢٣ (٢) ديوانه ٥ ب ١٦ وصدره « ادا لكب ازهرين  
السقا » (٣) بالأصل « الضر » (٤) (اللائمة الاولى في) اللازمة (٣٠٥/٢)  
و (الاولان مع آخر في) الخراية (٤ / ٢٣٠) ك . والاربعة كلها في قطعة  
في المفضليات ٧٢ ب ١ - ٣ و ٦ وفي المؤلف للآمدى ص ١٥٧ باختلاف يأتي  
بعضه وسبها المفضل لعبد المسيح بن عسلة والآخرون لحرمة وهو قول محمد بن  
حبيب وأبي محمد الأعرابي كما في الخراية وسبب الاشتباه ان كلا الرجلين  
يقال له « ابن عسلة » ولهم ثالث اسمه المسيب وهم أخوة وعسلة امهم على  
ماطبه الآمدى وجرم به المرزبان في المعجم ص ٣٨٥ - ٣٨٦ (٥) وقع في المؤلف  
حسن المداح وفي بقية الكتب « حسن الدمام » وسيدكر المؤلف ان هذه  
رواية - ٣ (٦) بالأصل « قلة (بضم القاف) الحرم » ك . وفي المؤلف « وقلة  
الكرم » وفي الخراية « وابت دو حلم » (٧) في هامش الاصل « ع : تآم » بضم =

لصحوت والنمرى يحسبها عم السماك ونخالة النجم  
ويروى : على حسن الندام ، مدجنة داخلية فى دجن ، والعجم  
لا ينامون الاعلى ضرب الأوتار ، وقال ابن الأعرابى : أراد الديكة ،  
يقول : لو احسنت المادمة لنا الى صباح الديكة ، والنمرى كعب نفسه  
أى لصحوت (١) وأنت تحسب هذه المسمعة فى عظم القدر كذلك كقولك  
ما يحسبه الا ابن ماء السماء ، ثم قال .

والخنز ليست من أخيك ولكن [قد] (٢) تجور (٣) بآمن (٤) الحلم  
ليست من أخيك كما تقول ليست منك وليست منى (٥) ثم قال  
الذى يؤمن من الحلم تجور به الخنز ، وقال أبو زيد يذكر رجلا قتل  
رجلا أضافه (٦) .

ظل ضيفا اخوكم لأخينا فى شراب ونعمة وشواء

ص ٤٢٠ ثم لما رآه رانت به الخمر وأن لا يريبه (٧) باتقاء

= الهزمة مستددة - ك. حقه ان يكتب « تنؤم » وهكذا نقله فى اللسان (ن أم)  
عن ابن الاعرابى وفى المختلف « تناؤم » وفسره بقوله « تناؤم من النائم  
أى تتكلم بما لا يهمهم » وقد أثار المؤلف الى ذلك كما يأتى - ى .

(١) فى النقل لوصحوت - ى (٢) سقط من الاصل (٣) فى اللسان (اخ و) « تعر »  
ى (٤) فى المؤلف « بئامر » ى (٥) فى اللسان عن ابن الاعرابى « عدى ان اخيك  
ها جمع اح » والمعنى عليه ليست مما يؤمن كما يؤمن الاخ - ى (٦) الاعانى ٢٦/٩  
وغيره (٧) فى النقل « تريبه » وعلى حاشيته « بالاصل رانت ... يريبه » وكذا  
وقع « تريبه » فى اللسان والتاج (رى ن) وكل ذلك تحريف والصواب ما فى  
الاعانى (٢٤/١١) « يريبه » ويعينه تدبر المعنى اذ المعنى ان المضيف لما رأى  
المضيف قد علبت عليه الخمر وأنه لا يريبه باتقاء اقدم عليه فقتله - ى

لم يهب حرمة النديم وحقت يالقوم (١) للسوء السوء  
رانت غلبت على عقله، أراد وحقت أن يهاب ثم ابتداء فقال:  
يالقوم اعجبوا، وقال ابن أحر و ذكر شبابه ونعمته .

كشراب قيل (٢) عن مطيته ولكل أمر واقع قدر  
مد النهار له وطال عليه الليل واستتعت به الخمر  
وجرادتان تغنيانهم وعليهما الياقوت والشذر  
يقول أنا في سكر شبابي كذلك اذهلي عن مطيته، استتعت تمادي  
به الشرب، والجرادتان قيتتان .

(٣) وبغيرهم ساج بجرتيه لم يؤذه غرب (٤) ولا ذعر  
فاذا تجرر شق بازله واذا أصاخ فانه بكر  
ساج ساكن على جرتيه فاذا اجتربدت أنياه (٥) واذا أصاخ  
رأيت له وجه بكر .

(٦) دنان حانان ييهما رجل (٧) أجش غناؤه زمر

- (١) بالاصل «بالقوم» ك. اقول وتشكل في النقل بكسرة واحدة تحت الميم وكذا في [التفسير وفي شواهد المغني ص ٢١٩ «يالقوم» فان صح فهو بالتوين وفي الخرائطة (١٥٣/٢) وشواهد العيني (١٥٧/٢) «يالقومي» وهو واضح - ي (٢) قيل احد وقد عاد الى مكة وله حديث في التبخان ك - اقول ولم احد في القصة ذكر المطيته فأخشي ان تكون كلمة «مطيته» مصحفة - ي (٣) اما الى القالي (١٦٧/٣) (٤) في النقل «عرب» وعلى حاشيته «رواية القالي «عرب» ك» اقول الغرب بئر تحدث في العين فاما «عرب» فلا يظهر له وحه - ي (٥) في النقل «فاذا اجتريته اياه» وعبارة القالي «وجهه لطر اوتيه وحه بكر وهو اذا بدت اسماءه بارل - ي (٦) اما الى المار تصي (١٠٩/٢) ك - واللسان (زم ر) - ي (٧) في النقل «رجل» وعلى هامشه «بالاصل زجل وروى =

أى غناؤه يشبه الزمر

وقال الأخطل يمدح رجلا (١)

خضِل الكئاس (٢) اذا انتشأها (٣) لم تكن

خُلِفا (٤) مواعده كبرق الخُلب (٥)

ص ٤٢١ واذا تعوورت الزجاجة لم يكن عند الشراب بفاحش متقطب  
كأس وثلاث أكؤس وكئاس، والخضِل الندى أى بالمعروف،  
تعوورت اعتورت .

وقال أيضا (٦) .

وشارب مريح بالكأس نادمنى لا بالحصور ولا فيها بسوار  
مريح يغالى فى ثمن الخمر فيريح عليه التجار ، والحصور هاهنا  
البنيل ، سوار سىء الخلق يساور ويقاتل .  
وقال لبید يمدح النعمان (٧) .

اذا مس أسار الصقور صفت له مُشعَّعة بما تعق بابل  
أسار جمع سؤر أى بقايا من الصيد ، أى اذا أكل الصيد  
شرب الخمر .

وقال (٨) .

حقائبهم راح عتيق ودرمك وريط وفأورية وسلاسل (٩)

= زجل وهو اشبه بالصواب (١) ديوانه ص ٢٨ (٢) بالاصل « الكئاس »  
بالنون (٣) رواية الديوان « ادا تشى » (٤) فى الاصل « خلقا » (٥) بالاصل  
« الحلب » بالمهمله (٦) ديوانه ص ١١٩ (٧) ديوانه - ٤١ ب ١٤ (٨) ديوانه  
٤١ ب ٣٢ (٩) بالاصل « سلاسل » بفتح اوله .

درمك

(٥٨)

المغاني الكبير ٤٦٥

دَرَمَكُ حَوَارَى ، رَيطُ ثِيَابٍ يَبِضُ ، فَاثُورِيَّةٌ يَقَالُ أَخُونَةُ  
وَيَقَالُ جَامَاتُ فَضَّةٍ ، سَلَاسِلُ مَا سَلْسِلُ مِنْ صَفَائِهِ .

وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ وَذَكَرَ الْفَرَسَ (١)

ثُمَّ وَلِيَ بَنِعْجَتَيْنِ وَثُورٍ قَسَمْتَ بَيْنَهُنَّ كَأْسَ عُقَارٍ  
يَقُولُ لَمَّا فَرَّغَا مِنَ الصَّيْدِ قَعَدْنَا عَلَى الشَّرْبِ نَأْكُلُ (٢) لَحْمَ الْوَحْشِ  
فَاشْرَبَ (٣) الْخَمْرَ .

وَقَالَ الْبَابِغَةُ (٤) .

وَتَسْقَى (٥) إِذَا مَا شَتَّ غَيْرَ مَصْرَدٍ بَزُورَاءٍ فِي أَكْفَاهَا الْمَسْكُ كَانَعَ ص ٤٢٢  
التَّصْرِيدُ شَرِبَ دُونَ [ الرى ] (٦) يَقَالُ صَرَدَ شَرِبَهُ أَى قِطْعَةً  
وَصَرَدَ (٧) السَّقَاءُ : إِذَا خَرَجَ زَبْدُهُ مَتَقَطْعًا فَيَدَاوِي بِالْمَاءِ الْحَارِ وَهَذَا  
هَذَا صَرَدَ الْبَرْدَ ، وَزُورَاءُ دَارٍ بِالْخَيْرَةِ لِلنَّعْمَانِ هَدَمَهَا أَبُو جَعْفَرٍ (٨)  
كَانَعَ دَانَ وَالتَّكْنَعُ فِي الْيَدَيْنِ مِنْ هَذَا ، وَاكْتَنَعَ التَّيْءُ (٩) وَكَنَعَ  
إِذَا دَنَا وَقَرَبَ ، وَاكْتَنَعَ الْمَوْتَ وَكَنَعَ إِذَا قَرَبَ ، قَالَ الرَّاجِزُ (١٠)  
إِنِ إِذَا الْمَوْتَ اكْتَنَعَ أَضْرَ بِهِمْ بَذَى الْقَلْعِ  
يَقَالُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ السُّكْنُوعِ وَهُوَ الْمَذَلَّةُ ، وَأَنْشُدَ (١١) .

---

(١) الحيوان (٤/ ١١٨) حَيْثُ وَرَدَ عَجَزُ هَذَا الْبَيْتِ ائْتَاءَ سَبْعَةِ آيَاتٍ  
(٢) بِالْأَصْلِ « تَعَرَّيَا . . . تَأْكُلُ » (٣) الظَّاهِرُ « وَشَرِبَ » ي (٤) دِيَوَانُهُ  
١٧ ب ٣٣ وَشَرَحَ دِيَوَانُهُ لِبَطْلِيوسَى ص ٦٥ (٥) بِالْأَصْلِ « يَسْقَى » (٦) بِالْأَصْلِ  
« شَرِبَ دُونَ » وَالصَّوَابُ فِي شَرْحِ الْبَطْلِيوسَى عَنْ الْمُؤَلَّفِ - كَ (٧) بِالْأَصْلِ  
« صَرَدَ » تِلْكَ تِلْكَ (٨) يَعْنِي الْمَصُورَ الْخَلِيفَةَ (٩) بِالْأَصْلِ « السَّيْحُ » (١٠) هَذَا  
الزَّجَرِيُّ رَوَى لِسَيْفِ بْنِ دِي بَرْنِ (١١) يَرَوِي أَيْرِيدُ بْنُ مَعَاوَنَةَ وَعَجْرَهُ « وَأَمْرُ  
النُّومِ فَا مَتَعَا » انْظُرِ الْإِسَانُ (١٠/ ١٩١) لَكِ . وَتَوَاهَدَ الْعَيْنُ (١/ ١٩١) =



## آب هذا الليل فاكنتا

وقد (١) روى كارع ، قال ابو عمرو : زوراء مكوك وهوشى .  
 من فضة فيه طول مثل التلثة ، كارع يعنى أن المسك كارع على  
 شفاه هذه [ الطاسات ] (٢) يسقى بها السقاء وقال لبيد (٣) .  
 يثى (٤) ثناء من كريم وقوله ألا انعم على حسن التحية واشرب  
 يثى اى يدوم على ما كان عليه من قبله ، ثبتت (٥) على الامر  
 دمت عليه ، أبو عمرو يثى : يثى عليه حيا - والتأين بعد الموت ، وقال  
 يصف قوما (٦) .

كرام اذا ناب التجار ألدة مخاريق لأيرجون (٧) فى الخرواغلا  
 ألدة يأخذون لذتهم ينخرقون فى العطاء كما قال الآخر (٨) .  
 فنى إن هو استغنى نخرق فى الغنى

ص ٤٢٣

واراد لا يطرودون واغلا (٩) .  
 وقال يذكر مجلس النعمان (١٠) .

## والهبايق قيام معهم كل محجوم اذا صُب همل

= ومعجم اللدان (الساطرون) - ي (١) فى النقل ، « ومن » والمعنى انه  
 قد روى فى قافية بيت السانعة « السك كارع » وقد ذكر شارح الديوان  
 ذلك - ي (٢) الريادة من شرح الديوان للطليوسى (٣) ديوانه طبعة  
 الخالدى ص ٣٥ (٤) بالاصل « يثنى » وكذا فى التفسير وهو خطأ - ك  
 (٥) بالاصل « قبله ثمنت ي (٦) ديوانه . عب ٧٥ (٧) نقط الجيم فى الاصل بنقطة  
 من تحتها واخرى من فوقها (٨) هو الايرد اليربوعى وعجزه « وان عص  
 دهر لم يضع منه الفقر » انظر اللسان (١١/٣٦١) وامالى القالى (٣/٣ - )  
 (٩) الواعل الطليل (١٠) ديوانه ٣٩ ب ٧٤ و ٧٦ .

الهبانق الوصفاء واحدهم هَبْنِيق ، محجوم إريق عليه فدام .  
 قتلوا فأترا مشيهم كروايا الطبع همت بالوحل  
 الطبع من التطبيع وهو المل . يقال طبعته طبعاً فالاسم بالكسر  
 والمصدر بالفتح كقولك للدقيق الطحن والمصدر الطحن ، الأصمعي :  
 الطبع النهر والجمع أطباع ، يقول تلك الروايات في وحل شبه  
 مشى الوصفاء بتلك الابل وقال عدى بن زيد .  
 والربرب المكفوف أردانها تمشى رويدا كتوخى (١) الرهيص  
 الربرب الوصفاء، مكفوف كفت اكما مها أى حسروا عن سوا عدهم  
 قال الأعشى (٢) .

فلما أتانا بعيد الكرى سجدنا له ورفعنا العمارا  
 العمار الريحان وهو الذى يسميه الفرس الميوران وهو أن يقوم  
 الفتى اذا طرب فيأخذ ضغنا من ريحان فيرفع به يده ويتمشى ويحيى ص ٤٢٤  
 القوم، وقال بعض الرجال لابنه .

كأنما سميته (٣) العمار

أى الريحان وقال أيضا (٤) .

وكأس شربت على لذة وأخرى تداويت منها بها  
 واستدة يشربها على سماع وأخرى يشربها وهو محمور فأذهبت عه  
 الحمار .

(١) الصواب فيما « ارى » كتوخى « -ى (٢) ديوانه ه ب ٤٩ (٣) الصواب

فيما ارى « شيمته » -ى (٤) ديوان ٢٢ ب ١٨ .

## البربط

قال ذوالرمة (١) .

وداع دعاني للندى وزجاجة تحسيتها لم تقن ماء ولا خمر  
يعني البربط دعاه الى السحاء، والزجاجة فم امرأة لم تقن لم تحفظ .

وقال الأعشي يذكر رجلا (٢) .

قاعداعنده الندامى فما ينصك يؤتى بمزهر مندوف  
بمزهر عود، مندوف مضروب، وقوله في هذا الشعر «موكر محذوف»  
موكر مملوء، محذوف مقطوع يريد الزق، وقال (٣) .

ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنين وأربعا  
بالجلسان وطيب أردانه بالمسك يضرب لي يكر الاصبا  
والأى نرم (٤) وبربط ذى بحة والصنج يبيكي شجوه أن يوضعا  
الجلسان الورد، وشجوه رقة صوته وحزبه، يقول الصنج يبيكي  
شجوه أى يضرب به اذا وضع العود، وقال في مثله (٥) .

وشاهدنا الجلّ والياسمون والمسمعات بقصا بها  
وبربطنا دائم معمل [فأى الثلاثة أرى بها] (٦)  
ترى الصبح يبيكي له شجوه اذا ظن أن سوف يدعى بها (٧)  
القصاب المزامير الواحدة قصابة والقاصب الزامر، أزرى بها

(١) ديوانه ٢٤ ب ٥٠ (٢) ديوانه ٦٣ ب ١٦ و ١٧ وفي ديوانه .

قاعداعنده الندامى فما ينصك يؤتى بموكر محذوف  
وصدوح اذا يهيجها الشر ب ترقى في مزهر مندوف

(٣) ديوانه ١٥٥ ب ٤٦ و ٧٠ (٤) بالاصل «وانأى نرم» (٥) ديوانه ٢٢ ب ٢٢

(٦) سقط العجز من الاصل (٧) بالاصل «يرعابها» .

يقال

يقال بالمسمعات وقيل بالباقة، يريد هؤلاء الممدوحين أتيت، ولم يكن لهذا عبده (١)، أن سوف يدعى بها أي بالكأس، وقال الطرماح يذكر نساء خرجن (٢) (٣) .

يقصر مغداهن كل مولول عليهن تستبكيه أيدي الكرائن  
تواني للأعناق يندبن ما خلا يوم اختلاف من مقيم وظائع  
أي يقصر عليهن النهار ضرب العيدان، وأنشد (٣) .  
ويوم كظل الرمح قصر طوليه دم الزق عنا واصطفاق المظاهر،  
والكرائن المغنيات واحدتهن كرينة، ثواني للأعناق أي يعطفن أعناقهن  
على عيدانهن .  
وقال لبيد (٤) .

وصوح صافية وحذب كرينة بموتر تأتاله إلبها منها  
ألت النىء أصلحته كقولك من فلت يقتاله إذا أردت يفتعله .  
وقال النابغة الجعدي وذكر دسكرة (٥) .

سبقت صياح (٦) فراريجها (٧) وصوت نواقيس لم تضرب  
برنة ذي عتب تشارف وصهباء كالمسك لم تقطب  
ربة صوت، ذو عتب عود وعته ملاويه، تشارف قديم، تقطب تمزج .

(١) كذا واحسب الصواب « ولم يكن لهذا عيب » - ي (٢) ديوانه ٤٧ ب ٤  
(٣) اللسان (٢ ٤/٧) وسبه اولاليز يدبن الطريفة ثم حكى عن ابن برى  
انه لشبرمة بن الطفيل - ل . وهو في حماسة ابى تمام (٣ ٣٣/١) في ثلاثة ابيات  
مسبوقة لشبرمة وراحع السمط ص ٩٣٨ - ي (٤) معلقته ب ٦٠ (٥) الخزاعة  
(٦ ٤٨٥/١) والصاحبي ص ١٩٣ (٧) في القمل « صياح » بفتح الصاد والموحدة  
وفي الخزاعة « صياح » والسياق يمينه - ي (٧) في الاصل « مزرايحها »

وقال طرفة يصف قينة (١) .

رحيب قطاب الجيب منها رفيقة بجس الدامى بضة المتجرد  
اذا نحن قلنا أسمعنا انبرت لنا على رسلها مطروقة لم تشدد  
رحيب، واسع ، وقطاب الجيب مجتمعه حيث قطب اى جمع كما  
يقطب الرجل بين عينيه ، رفيقة بجس الدامى يقول قد استمرت على  
جس الندامى ، بضة رخصة ناعمة ، مطروقة ضعيفة الصوت فيه طريقة ،  
ويروى : مطروقة اى منكسرة الطرف ،

وقال كعب بن زهير (٢) .

ورنة هتاف العشى مكبل ينازعه الاوتار من ليس راميا  
تنازعه مثل المهابة رفيقة بجس الندامى تترك اللب زانيا (٣)  
ص ٤٢٧ كأن دوى النحل صوت بناجا اذا ضربت سمر المتون ثمانيا  
مكبل يعنى البربط مكبل بالاوتار ، وقال ابن مقبل (٤) .

صدحت لنا جيداء تركض ساقها عند الشروب مجامع الخلخال  
فضلا تنازعها المحابض صوتها بأجش لا فضع ولا مصحبال  
اى تركض ما يلى الخلخال من الثياب بساقها ، فضل (هـ) فى  
ثوب واحد ، المحابض الاوتار ، والصحل بحجة يسيرة ، وقال لبيد

(١) ديوانه ٤ ب ٤٩ و . هـ (٢) لا وجود لهذه الابيات فى ديوان كعب  
(٣) لا يخفى على الناقد نزول هذه القايفة عن درحة كعب فالصواب ان شاء الله  
تعالى « تترك اللب (بفتح اللام اى اللبيب) رانيا » وفى اللسان (رن ا)  
« الربو ادامة النظر مع سكون الطرف ... يقال طل رانيا ... والرنو اللهو  
مع شغل القلب والبصر وعلبة الهوى » ي (٤) الاول فى الاساس (١ / ٣٦٧)  
والثانى فى اللسان (٤٠٢ / ٨) (هـ) بالاصل (فضل) بفتح فسكون .

يذكر

يذكر الحمار (١) .

كَأَنَّ سَيْلَهُ شَكْوَى رَيْسٍ يَحَاذِرُ مِنْ سَرَايَا وَاغْتِيَالِ  
تَبَكَّى شَارِبَ (٢) أَسْرَتْ عَلَيْهِ عَتِيقُ الْبَابِلِيَّةِ فِي الْقِلَالِ  
تَذَكَّرَ (٣) شَجْوَهُ وَتَقَاذَفْتَهُ مَشْعَشَعَةٌ مَمْغُورُضٌ زَلَالِ  
وَيُرَوَّى تَغْنَى شَارِبَ ، اِىْ يَخَافُ اِنْ يَهْزِمُ فَيَتَغْنَى بِهِ السَّكَارَى ،  
رَيْسٌ قَوْمٌ يَخَافُ اِنْ يُقْتَالِ ، وَقِيلَ رَيْسٌ اِىْ مَضْرُوبٌ عَلَى رَأْسِهِ  
فَعِيلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ اِىْ مَرُؤُوسٌ ، تَبَكَّى شَارِبٌ قَدْ سَكَرَ فَتَذَكَّرَ  
مَا أَصَابَ الرَّيْسَ ، وَهَذَا نَحْوُ قَوْلِ الْآخِرِ [وَالْبَيْتُ لِلْعِشِيِّ] (٤) .  
بِهِ تُنْقَضُ الْإِحْلَاسُ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ وَتُعَدُّ أَطْرَافُ الْحَبَالِ وَتُطْلَقُ  
وَيُرَوَّى بِهِ تَنْفُضٌ ، تَقَاذَفْتَهُ تَرَامَتْ بِهِ ، الْمَغْرُوضُ الْمَاءُ حِينَ يَنْزِلُ  
مِنْ السَّحَابِ ، زَلَالٌ صَافٍ .  
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (٥) .

يَمْشِينَ بِالْفَضَلَاتِ وَسَطِ شُرُوبِهِمْ يَتَبَعْنَ كُلَّ عَقِيرَةٍ وَدَخَانِ  
الْفَضَلَاتِ الْخُمُورِ ، كُلُّ عَقِيرَةٍ أَى كُلُّ صَوْتٍ يَغْنَى بِهِ ، وَيُقَالُ  
عَقِيرَةٌ نَاقَةٌ مَعْقُورَةٌ .

وَقَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ الْمَرْأَةَ وَالزَّوْجَ (٦) .  
اِذَا وَاضَعَتْهُ مَصُونُ الْحَدِيثِ وَلَاقَى مِنَ الدَّجَنِ يَوْمًا مُطِيرًا  
كَأَنَّ الْجَرَادَ يَغْنِيهِ يَنَاقِمُ ظُبِي الْأَنْبَسِ الْمَشُورَا  
ارَادَ الْحَرَادَتَيْنِ وَهُمَا قَيْتَانِ كَاتَتَا زَمْنَ عَادَ وَلَهَا حَدِيثٌ ، يَنَاقِمُ  
(١) دِيوَانُهُ ١٧ ب ٣٦ - ٣٨ (٢) بِالْأَصْلِ «يَكِي شَارِبَ» (٣) بِالْأَصْلِ «يَذَكَّرُ»  
(٤) دِيوَانُهُ ٣٣ ب ٤٣ (٥) الْقَائِلُ ص ٨٨٤ (٦) بِالْأَصْلِ «الْمَرْه  
وَالرَّوْحُ» .

بكلام خفي، والمشور الحسن الشارة وهي اللباس والهيئة .

وقال الأعشى وذكر امرأة (١) .

واذا لها تامورة مرفوعة لشرابها

يريد الإبريق .

وقال المتنخل (٢) .

يمشى بيننا حانوت خمر من الخرس الصراصرة القطاط  
أي صاحب الحانوت وهو من العجم ، والصراصرة نبط الشام،  
والقطاط الجعاد .

وقال طرفة (٣) .

متى تبغى في حلقة القوم تلقى وان تلمسى في الحوانيت تصطد  
بغنى حوانيت الخمارين .

وقال الأخطل وذكر الحمر (٤) .

ربت وربا في حجرها ابن مدينة يظل على مسحاته يتركل  
أي ربت (٥) الكرمة ، وابن مدينة يقول هو عالم بالقيام عليها  
يقال للرحل أنه لائن مدينة اذا كان عالما بها ، وقال غيره: ابن  
مدينة ابن مملوك أي هو عبد ربي هو وأمه فيها .

ص ٤٢٩

وقال ابن مقبل وذكر زقا (٦) .

يُروى قوامح قبل الصبح صادقة أشتباه جن عليها الریط (٧) والأزور

هذا الزق يروى قوامح وأصل القوامح الابل التي ترفع رؤوسها

(١) ديوانه ٣٩ ب ٣٣ (٢) ديوانه ١٠ ب (٣) ديوانه ٤ ب ٤٥ (٤) ديوانه

ص ٥ (٥) بالاصل « ربت » بتسديد اللاء (٦) البيت ليس لابن مقبل هو

للبيد كما في ديوانه ١٢ ب ٢٢ (٧) بالاصل « عليها الديك » .

فلا تشرب، صادفة عن الماء، وشبه الرجال بهذه الابل، يريد أنهم

لا يريدون شرب الماء وإنما يريدون الشراب .

وقول الراعي يذكر الريحان (١) .

يتبع الشؤونا

وهي مواصل قبائل الرأس يعني ريحه

وقال حميد بن ثور يصف الخمر (٢) .

إذا استوكفت (٣) بات الغوى يسوفها (٤)

كما جس أحشاء السقيم طيب

استوكفت استقطرت وكذلك استودفت

وقال امرؤ القيس يذكر العود (٥) .

فان أُمس مكروبا فيأرب قينة منعمة أعملتها بكران

لها مزهر يعلو الخميس بصوته أجش إذا ما حركته البدان

## أبيات في ذكر الملوك والسادة

قال عدي بن زيد (٦) .

(١) اللسان (١٦ / ٩٦) وأول البيت « وطسور احش وريح ضغت ، من

الريحان » (٢) اللسان ( ١١ / ٢٧٩ ) (٣) شكل في القل على اسه بالساء

للفعول وكذا في التفسير وكذا قوله في التفسير « استقطرت » و « استودقت »

وعلى هامشه « بالاصل استوكفت ( بالساء للفاعل ) وكذا في اللسان وإطبه

علطا - لك (٤) الاصل « يسوقها » بالقاء (٥) ديوانه ٣٦٣ ب ٥ و ٦ (٦) انظر لآلي

البكري مع السمط ص ٨٨٩ - ٥ .



ص ٤٣٠ ووطيد مستعل سيبه (١) عاقد (٢) الأيام والدهر يسن (٣)

أى يسهل ما عقد عليهم الدهر ويحله، ومنه (٤) .

إذا الله سى عقد شيء تسرا

والوطيد الملك، وقال لييد (٥)

فاتنضبا وابن سلمى قاعد كعتيق الطير يغضى ويحل (٦)  
سلمى أم العمان، وعتيق الطير البازى والصقر، يغضى يطرق  
ويجلى ينظر الى الصيد، يريد انه كالبازى اذا أغضى وجلى من التكبر  
ويقال ويحل من الجلالة. وقال ابن مقبل يعنى ملكا .

بدا كعتيق الطير قاصر طرفه مسربل ديباج البنيق المطنب (٧)

أى لا يمد طرفه من كبره، والمطنب المطول. وقال لييد (٨) .

وسانيت من ذى بهجة ورقينه (٩) عليه السموط عابس متغضب

سانيت ساهلت، والسموط خرزات الملك، يقول رقيقته حتى لان

والبهجة الجمال. وقال يذكر ملكا (١٠) .

(١) كذا فى النقل بهذا الضبط وفى الآلى «ملك سيبته مستعمل» ويفسر  
المؤلف الوطيد بالملك، ولم اطهره لغيره، والذى يقتضيه السياق مع تفسير  
المؤلف والسكرى ان معنى هذا الاسطر وملك متبوع عطاءه - ي (٢) مثله فى  
اصلين من لآلى السكرى على ما فى السمط والتفسير هنا وفى الآلى يقتضيه  
وضبط فى الفعل بالجر وأحسبه بالنصب ومعنى البيت وملك متبوع بعطاءه  
العاقد الذى يعقد على الناس معايشهم من الايام والدهر فيسنى تلك العقد  
ويحلها - ي (٣) بالاصل «يسنى» (٤) اللسان (١٩ / ١٢٩) ك . وراجع  
السمط - ي (٥) ديوانه ٧٣ ب ٧ (٦) بالاصل «يحل» بالمهالة وكذا فى التفسير  
(٧) بالاصل «المطيب» (٨) ديوانه ٩ ب ٣ (٩) فى الديوان «ورقيقته»  
بالموحدة سهوا - ك (١٠) ديوانه ٤١ ب ٥٥ .

رعى خرزات الملك عشرين حجة وعشرين حتى فاد (١) والشيب شامل  
رعى حفظ ، خرزات الملك تاج الملك ، ويقال ان الملك كان  
اذا ملك سنة زيد في تاجه وقلادته خرزة ليعلم عدد السنين التي ملك  
فيها ، فاد مات . وقال العجاج (٢) .

ص ٤٣١

فرب ذي سرادق محجور سُرْتُ اليه في أعالي السور  
يعى ملكا، سرت هضت اليه في أعلى عليه . وقال رؤبة (٣) .  
والله لولا اللار أن نصلها لما سمعنا لأمير قاهها  
يعى طاعة واستماعا ، تقول للرجل اذا أمرته . ايقه (٤) يافى  
وهو مقلوب مثل جبد وجذب .  
وقال الخبيل (٥) .

واستيقهوا للبحلم

أى أطاعوا . وقال الباغية (٦) .  
يحفون بسا ما غضوبا وإنه لراع لمن سنّ العروج وخازن  
السن حسن الرعى للمال ، والعروج جماعة الابل الواحد عرح .  
وقال الأغلب (٧) .

ما إن رأينا ملكا أعارا أكثر منسه قرة وقارا

(١) يالاصل «فاد» (٢) ديوانه ١٥ ب ٣٣ و ٣٦ (٣) بل هو للرفيان انظر ديوانه  
١ ب ٢٧ و ٢٩ واللسان (١٧ / ٤٢٩) (٤) فى القل « أيقه » بالقطع وكسر  
القاف وعلى هامشه « بالاصل ايقه تمتع القاف » اقول وهو صواب - ي  
(٥) اللسان (١٧ / ٤٣٠ و ٤٤٧ و ٤٥١ و ٤٦٣) واول البيت « فردوا صدور  
الخليل حتى تهيهت ، الى دى الهى واستيقهت » (٦) ليس فى ديوانه (٧) اللسان  
(٤٣٥ / ٦) .

القار الابل ، والقرة (١) العنم وهي الوقير . وقال بشر .  
 فلو صادفوا الرأس الملفف حاجبا لللقى كما لاقى الحمار وجُندب  
 يريد بالرأس الرئيس ، الملفف الذى لف به القوم أمرهم  
 ص ٤٤٢ واسندوه اليه والمعم من الرجال كذلك ، يقال عممه القوم أمرهم  
 مثل العمامة ، وقال ابن الاعرابي : الملفف المتوج ، والحمار وجندب  
 رجلان كانا مع حاجب بن زرارة . وقال البغيث (٢) .

وجدت ابى من مالك حل بيته (٣) بحيث تنصى أبيض الوجه ذو فضل  
 وعمى الذى اختارت معد لحكمه فألقوا بأرسان الى حكم عدل  
 تنصى (٤) ارتفع فى الناصية ، وعمه يعنى الاقرع بن حابس بعث  
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو حكم العرب فى كل موسم وكانت العرب  
 تيمن به وهو اول من حرم القمار ، فألقوا بأرسان الى انقادوا اليه ،  
 وقال الأعشى فى نحوه (٥) .

بُنية إن القوم كان جريرهم [ برأسى ] لو لم يجعلوه (٦) معلقا  
 يقول قلدىنى أمرهم وعصوه رأسى . وقال آخر (٧) .

بى مالك جار الحصير عليكم

الحصير الملك وهو فعيل بمعنى مفعول .

وانما قيل له حصير لأنه محبوب ، قال الله عز وجل (٨) وجعلنا  
 جهنم للكافرين حصيرا أى محبسا . وقال لبيد (٩) .

(١) بالاصل « القرة » بتسديد الراء (٢) القائص ٣٢ ب ٢٢ و ٢٧ (٣) بالاصل  
 « جل بيته » (٤) بالاصل « تنصى » بالمعجمة (٥) ديوانه ٦٩ ب ٣ (٦) فى هامش  
 الاصل « ع : يجعلوه » (٧) انظر فيما مضى ص ١٣٥ (٨) سورة بى اسرائيل ٨-  
 (٩) المعلقة ب ٧ .

وكثيرة غرباؤها مجهولة تُرجى نوافلها ويخشى دأماها .  
 قيل هذه قبة العمان بن المنذر ، غرباؤها النزاع اليها من كل ناحية ،  
 وقيل خطة اجتمعوا لها وقصة على باب ملك ، مجهولة لم يعرفوا جهتها ،  
 والنوافل العطايا . وقال المزار .

ص ٤٣٣

ولقد ذكرتكم والخصوم يلفهم باب يقاربهم على الأوتار  
 يقول ذكرتكم عند باب يضمننا والخصوم يقارب بينهم على  
 ذحول (١) بينهم ، يريد انه يصلح امور الناس - يعنى باب السلطان .  
 وقال الراعى (٢) .  
 وخصم غضاب ينفضون لحاهم كنفض البراذن الغراث المخاليا  
 لدى مغلق أيدي الخصوم تنوشه وأمر يحب المرء فيه المواليا  
 ينفضون لحاهم كما قال الأعشى (٣) .

أثنى كريم ينفض الرأس مغضبا  
 لدى مغلق يعنى باب الملك ، سوتته تناوله ، والموالى بنو العم  
 يحب حضورهم لينصروه ويعينوه . وقال العجير (٤) .  
 ومنهن قرعى كل باب كأنما به القوم يرجون الأذنين نسور  
 يعنى باب ملك وشبه الشيوخ بسور . وقال النابغة (٥) .  
 جلوس الشيوخ فى مسوك الأرانب  
 وقال رؤبة (٦) .

(١) بالاصل « ذحول » (٢) حماسة الجحرى ص ٢٤٥ (٣) ديوانه ١٤ ب ٢٣  
 وصدوره « ارى رجلا منكم أسيفا كأنما » ورواية الديوان « معصبا » (٤) الاعانى  
 (١١ / ١٥٦) وروايته « وقرعى تكفى باب ملك ... » (٥) ديوانه ١ ب ١٢  
 وصدوره « تراهن حلق القوم خرا عيونها » (٦) ديوانه ٥٧ ب ٨ - ١١

قد رفع العجاج ذكرى فادعنى باسم (١) اذا الأنساب طالت يكفى  
 فنعلم داعى الوالج المستأذن أبى اذا استغلق باب الصيدن  
 الصيدن الملك ، يقول اذا قال غيرى انا فلان بن فلان الفلانى  
 قلت انا ابن العجاج، كما قال السابة البكرى حين سأله : من انت ؟  
 فقال : رؤوة بن العجاج، فقال قصرت وعرفت ، أى اذا قيل للملك :  
 ابن العجاج، أدن لى فدخلت ، قال الاصمعى : لم أسمع الصيدن الملك  
 الا فى هذا البيت .

### ثياب الملوك وغيرهم وما يكنى عنه بالثياب قال المخبل (٢) .

وأشهد من قيس حلولا كثيرة يحجون سب الزرقان المزعفرا  
 يحجون يعودون مرة بعد مرة ، والسب العمامة ، والمزعفر  
 المصبوغ بالزعفران ، وكان السيد يعتم بعمامة مصبوغة لا يكون ذلك  
 لغيره ، وانما سمي الزرقان بذلك ويقال لكل نىء صفته زبرقته وانما

(١) يأتى مثله فى موضع آخر وكذا هو فى الدبوان وفى اللسان (ق ص ر)  
 ويقع فى بعض الكتب « باسمى » - ي (٢) هذا البيت مشهور انظر (تهذيب)  
 الا لفاظ ص ٦٣ والصحاح (٦١/١) واللسان (٤٤/١) و (٣/١٢) وقال  
 ابن برى صواب استاده وأشهد ببصب الدال . ولكن ورد بالرفع فى  
 الشواهد كلها وكذا اسنده ابن دريد فى الجمهرة فى عدة مواضع - ك . اقول  
 احتج ابن برى كما فى اللسان (س ب ب) بان قل البيت .

ألم تعلمى يا ام عمرة اننى مخاطأتى رب الزمان لأكبرا  
 فقوله « واشهد » معطوف على « لا أكبرا » والساح والعراء كثيرا ما يسكنون  
 الكلمات بما يتبادر الى الذهن - ي .

أراد أنهم يأتون الزبرقان لسودده .

وقال آخر [ وهو الخبل السعدى ] (١) .

رأيتك هريت العمامة بعدما . أراك زمانا فاصعا (٢) لم تعصب (٣)  
أى جعلتها هروية ، فاصعا أى بادی الرأس ، لم تعصب لم تعمم  
أراد انك سدت بعد أن لم تكن سيدا ، والعمامة العصا .  
وقال الفرزدق (٤) .

وركب كأن الريح تطلب عندهم لها سلبا من جذيها بالعصائب  
وقال آخر .

ص ٤٣٥

ان السيد المتختم (٥)

المتختم (٥) المتعمم ، وقال الهذلى [ المعطل ] (٦) .

أمن جدك (٧) الطريف لست بلباس بقاقة الاقيصا مكففا  
يقول اذا كان السب طريفا كانت الآباء أقعد، وكانوا يكفون  
قصهم بالديباج وأنشد الأصمعى .

كما لاح فى جنب القميص الكفائف

وقال الباقعة (٨) فى العمان بن الحارث .

(١) انظر اللسان (٢/٤٦) و (١٠/١٢٥) و (٢٠/٢٣٧) (٢) بالاصل « قاصعا »  
بالعاف وكذا فى التفسير (٣) فى الموصعين الاخيرين من اللسان « لا تعصب »  
وحكاة عن التهذيب ، ولم اجد للحمل شعرا مرفوعا على قافية الباء وفى  
الازمنة والامكنة (٢/١٦٧) للخليل

ليالى سعد فى عكاظ يسوقها له كل شرق من عكاظ ومغرب .  
(٤) ديوانه طبعة باريس ص ١٣٣ (٥) فى النعل « المتخيم » والذى ذكره اهل  
المعاصم « المتختم » راجع مادته (ح ت م) فى اللسان والتاج والاساس - ي  
(٦) اشعار هذيل ١٣٠ ب ١ (٧) فى الاصل « ابى جدك » (٨) ديوانه ٢١ ب ١٦ -

يَحْتِ الحُدَاة جالزا (١) بردائه يقي حاجيه ما تثير القنابل

الحداة ساقه الجيش ، جالزا أى قد تعصب .

وقال آخر فى مثله .

وجاعل برد العصب فوق جينه يقي حاجيه ما تثير قنابله

وقال آخر [ واليت للخساء ] (٢) .

وداهية جرّها جارم جعلت رداءك فيها حمارا

فيه قولان يقال انه أراد بالرداء السيف أى ضربت به رؤوس

اللاس ويقال بل أراد انك تعصبت به كما يفعل المستعد المتأهب

للحرب كما قال الأخطل (٣) .

إذا ما شددت الرأس منى بمشوذ فغيك (٤) منى تغلب ابنة وائل

المشوذ العمامة ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم

ص ٤٣٦

أغزاهم : امسحوا على المتساوذ والتساخين ، وهى الخفاف .

وقال كثير (٥) .

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا غلقت لضحكته رقاب المال

أى كثير العطية . وقال رؤبة (٦) .

(١) بالاصل « جالدا » وكذا فى التفسير (٢) اللسان (٣٢/١٩) ولم اجد

البيت فى ديوانها المطبوع - ك . وهو فى البيان والتبيين (٣٠/٣) غير

مسوب - ي (٣) ليس للأخطل ولا هو فى ديوانه انما هو للوليد بن عقبة بن

ابى معيط وكان قد ولى صدقات تغلب انظر اللسان (٣١/٥) (١٣) فى الاصل

« فعيل » والصواب فى اللسان وقال . يريد عيا لك ما اطوله منى « (٥) هذا

البيت مشهور كتر الاستسهاد به وادعم كتاب وحدته فيه اصلاح المطلق

(٤/١) (٦) ديوانه ٥٣ ب ٣٣ .

وقد أَرَى واسع جيب الكم  
يريد كثير العطاء وقال آخر [ امرؤ القيس ] (١) .  
ثياب بنى عوف طَهَارَى نقيّة وأوجههم بيض المسافر (٢) غُرَّان  
ويروى المشاهر (٣) أراد بثيابهم أبدانهم وأنفسهم، وقول الله  
عز وجل (٤) (و ثيابك فطهر) يقال نفسك ويقال الثياب نفسها .  
وقال آخر (٥) .

لأهمّ إن عامر بن جهم أودم حجّا في ثياب دُسم  
أودم أوجب وعقد، في ثياب أى في جسم غير طاهر،  
وقال عدى (٦) .

أجل [ ان ] الله قد فضلكم فوق ما أحكى (٧) بصلب وإزار  
الصلب الحسب، والإزار العفاف (٨) ويروى: أحكأ صلبا بإزار،  
اراد كل من شد على ظهره الارار . وقال الأخطل (٩) .

قد كنت أحسبه قيا وأنبؤه (١٠) فالיום طير عن أثوابه الشرر  
يمدح سماكا من بنى أسد وكان يقال لعمر بن اسد: القين،  
يقول قد كان لهم هذا اللقب فلما أجازنى وأحسن طار الشرر عن  
أثوابه أى بطل هذا اللقب . وقال رؤبة (١١) .

ص ٤٣٧

(١) ديوانه ٦٦ ب ٣ (٢) بالاصل « المسافر » نضم الميم (٣) في ديوانه  
« عند المشهد » (٤) سورة المدثر - ٤ (٥) اللسان (١١٧/١٦) (٦) اللسان  
(٥١/١) و (٢٠٨/١٨) (٧) في النقل « ما احكى » بفتح الكاف وفي اللسان  
(ح ك ي) ثلاث روايات « من احكأ صلبا بإزار » ستأتى « من احكى  
بصلب وإزار » من احكى العقد أى شدتها « ما احكى بصلب وإزار » قال  
« أى فوق ما اقول - من الحكاية » ي (٨) بالاصل « العفات » بصم العين  
(٩) ديوانه ص ٢٢٣ (١٠) بالاصل « ابدؤه » (١١) ديل ديوانه ٩٠ ب ٣٣-٣٥



حتى اذا الدهر استجسد سيما من البلى يستوهب (١) الوسيما  
رداءه والبشر والنعيم (٢)

النعيم الناعم، سيما أثرا سوى سيماء الأولى، والوسيم الجمال كأن  
الكبر (٣) اذا ذهب به يستوهبه، ورداؤه حسنه، كما قال الآخر وذكر  
الدهر والكبر (٤) .

وهذا ردائي عنده يستعبره ليسلبنى نفسى أمال بن حنظله  
يقول: يسلب مهجتي يا مالك بن حنظلة . وقال العجاج (٥) .  
ان الهوى والقدر الكرار ألبس من ثوب البلى نجارا  
النحار الخلقة واللون، يقول ألسنى خلقة الكبر وهيئته .  
وقال امرؤ القيس (٦) .

فان يك قد ساءتلك مى خليقة فسلّ تيابى من ثيابك تنسل  
يقال نسل ريش الطائر بنسل اذا سقط ونسلت السن ونسل  
النصل يقول: فى خلق لا ترصينه فانصر فى .  
وقال أبو ذؤيب وذكرا امرأة (٧) .

(١) بالأصل « مستوهب » (٢) فى المقل « رداءه والبشر النعيم » والذى  
فى ديوانه واللسان (ردى) كما اتسمه وهو الموافق للتفسيرهما وفى اللسان - ي  
(٣) فى المقل « الكبر بسكون الباء هما وفى المواضع الآتية - كذا - ي  
(٤) البيت من شواهد النحو فى الترخيم وهو لاسود بن يعفر وصواب  
انشاده كما فى جمل الرحاجى طبعة الجرائر ص ١٨٩ « ... أمال بن حنظل »  
وقبله « الامالهدا الدهر من متعل ، على الناس ههنا شاء بالاس يفعل » وهو  
من شواهد سيويه (١/٣٣٢) (٥) ديوانه ١٢ ب ٢٣ و ٢٤ (٦) ديوانه ٤٨  
ب ١٩ (٧) ديوانه ٥ ب ١٧ - ١٩ .

فأنك منها والتعذر (١) بعدما لججت وشطت من فطيمة دارها .  
 لئمت التي ظلت تسبع سورها وقالت حرام أن يرّجل جارها . ص ٤٣٨  
 تبرأ من دم القتيل وبزه وقد علقت دم القتيل إزارها  
 أي تغسل إياها سبع مرات إن ولغ فيه كلب ، وتخرجت أن  
 تأخذ باقة جارها فيرجل ، وبزه سلاحه ، وقد علقت دم القتيل إزارها  
 هذا مثل يقال : حملت دم فلان في توبك ، أي قتلتها ، قال الاصمعي :  
 هذه امرأة نزل بها رجل فتخرجت أن تدهنه وأن ترجل شعره ثم  
 جاء كلب لها فولغ في إياها فغسلته سبع مرات وذلك بعين الرجل  
 يتعجب منها ومن ورعها فيينا هو كذلك أتاها قوم يطلبون عندها  
 قتيلا فانتقلت (٢) من ذلك وحلفت ثم فتشوا منزلها فوجدوا القتيل  
 وسلاحه في بيتها . ومثله لعبدالله بن تعبلة [الحنفي] .

لقد راح في أتواب عمرو بن فرتنا في غير وقاف إذا (٣) دُذِع السرب  
 أي قتله ، وذدع قرق (٤) . وقال أوس (٥) .  
 نُبئت أن دما حراما نلتته فهُريق في ثوب عليك محبر  
 وقال أيضا في نحوه وإن لم يذكر التوب (٦) .

نُبئت أن بي سحيم أَدْخَلُوا أَيْيَاتِهِمْ تَامُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ  
 (١) بالاصل « التعرر » بزايين (٢) في المقل « فانتقلت » وكتب على الحاشية  
 « الاصل - فانتقلت » أقول الصواب ما في الاصل وفي اللسان (ن ف ل) عن  
 أبي عبيد « انتقلت من الشيء وانتفيت منه بمعنى واحد... قال الاعشى...  
 لا تلقا عن دماء القوم ستفل » تم حكى عن الليث « فانتقلت منه أي انكرت  
 ... » - ي (٣) بالاصل « فادا » (٤) « بالاصل » « ددع » (بالياء للمعامل) « مرق »  
 بفتح فكسر - (٥) ديوانه ١٤ ب ١ (٦) ديوانه ١٤ ب ٢ .

يقول فأنت واعتذارك من جها بمنزلة التي قتلت قتيلًا وضمت  
ص ٤٣٩ بزه (١) وأظهرت التحرج (٢) عما ذكر، أي فانت تعتذر من القليل  
وتأتى الكثير. ويقال علق فلان دم فلان اذا كان قاتله .  
وقال أوس (٣) .

وان هز أقوام إلى وجدبوا كسوتهم من حبر (٤) بز متحم  
هزوا ساروا سيرا سريعاً ، وأنشد (٥) .

ألا هزئت بنا قرشيّة يهتز موكبها  
حبر حسن يقال رجل به حبر الشباب أي حسنه ، متحم من البز  
ألا تخنى وهو ضرب من رود اليمن ، يقول أكسوهم من أحسن ذلك  
البز وانما هذا مثل أي أهجوهم هجاء يرى عليهم ويشتهرون به كما  
يشتهر صاحب هذا اللباس، وقال .

هجاؤك إلا أن ما كان قد مضى على كأتواب الحرام المهينم  
يقول هجاؤك حرام على مثل الثياب على رجل قد أحرم فهو  
يسبح ويقراً .

وقال الهذلي [أوالمتم] (٦) .

متى ما أشأ غير زهو الملو ك أجعلك رهطاً على حيض  
الرهط جلد يشق أسفله ويترك أعلاه فيلبسه الصبيان وهذا  
مثل وانما يريد ألبسك (٧) العار، كقول الآخر .

---

(١) بالاصل « صمت بزه » (٢) في النقل « التحرج » - ي (٣) ديوانه ٣  
ب ٩ (٤) بالاصل « خبز » في المواضع كلها (٥) لابن قيس الرقيات ٤٨  
ب ١ (٦) انتعار هذيل ٢ ب ٩ واللسان ( ١٧٧ / ٩ ) (٧) في النقل « البسك »  
بفتح اوله وتاليه وعلى الهامس « بالاصل » البسل « بفتح الباء عبر مسموطة  
كأنى

كأنى نضوت حائضا من ثيابها

وقال امرؤ القيس (١) .

ص ٤٤٠

ثياب بنى عوف طهارى نقيّة

يعنى من العار والعيب ، وقال الفرزدق (٢) .

وماقمت حتى هم من كان مسلما ليلبس مسودى ثياب (٣) الأعاجم

وضاق ذراعا بالحياة وقطعت حوامله عض العذارى الأوازم (٤)

يقول هم من كان مسلما بأن يتمجس مما يلتقون فى الخراج ،

مسودى يعنى الطيلا لسة والبرنكانات ، حوامل يديه عصبها ، والعذارى

الجوامع والقيود ها هنا ، وأنشد ابن الأعرابي (٥) .

يكفيك من طاق كثير الأثمان جُمّارة (٦) شمرنها الكمان

طاق يعنى كساء ، وجُمّارة مدرعة .

وقال آخر فى امرأة (٧) .

سائلة الأصداء يهفو طا قها

أى تطير (٨) كساؤها عنها ويرتفع صداها وشعرها مما تقاثل

وأنشد .

(١) ديوانه ٦٦ ب ٣ وعجّره « واوحهم عبد المشاهد عران » (٢) ديوانه ٤٣٨

ب ٤ وه (٣) فى الديوان « مسودا ثياب » (٤) رواية الديوان لقد ضاق

ذرعى . . . . . عض الحديد الاوارم « وفى الاصل « الاوارم » بالراء . والاوزام

الضيقة ارم به اذا عصه - ك (٥) اللسان (١٨٨/٧) و (١٠٣/١٢) (٦) بالاصل

« جُمّارة بفتح الجيم (٧) اللسان (١٨٨/١٢) (٨) الطاهر « يطير » - ي .

ألم يأتها أنى تلبست بعدها موقفة صباغها غير أحرقا (١)  
 هذا رجل قد جدر فبق الجدرى فى جسده كالثوب الوشى المفوف  
 وقد كنت منها عاريا قبل لبسها فكان لها سبها أمر وأعلقا  
 وقال عنتره (٢) .

ص ٤٤١ فتشككت بالرمح الأصم ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم  
 ثيابه يريد قلبه ويقال جسمه لأن الثياب على الجسم تكون ،  
 ومثله قول الآخر يصف ابلا [ والبيت للبللى الأخيلية ] (٣) .  
 رموها باثواب خفاف فلا ترى لها شبا الا النعام المنفرا  
 يعنى بأجسام خفاف يريد ركوها ، ومن أبيات اللغز أنشدني  
 عبدالرحمن عن عمه .

وكثيرة الألوان حين تكها اـ تتلأت وإن ترفع تبيدها خاليه  
 قال يعنى قلنسوة ، وأنشدنى الريانى أوغيره من البصريين .  
 لنعم العيش عيش أبى زهير يضمن ما يخلقه الإزارا  
 يعنى مفتاحا شده (٤) فى إزاره .

---

( ١ ) بالاصل « احرقا » ك - اقول ولعل الاصبوب « صباغها » بفتح الصاد  
 وتشديد الاء ) غير احرقا « - ي ( ٢ ) دوناه ٢١ ب ٥٦ ( ٣ ) العائى ( ١ / ١٧ )  
 واللسان ( ١ / ٢٣٩ ) ( ٤ ) فى الفل « سده »

## الزعال

قال النجاشي (١) .

لا (٢) يأكل الكلب السروق نعالا (٣) ولا تنتقى (٤) المخ (٥) الذي في الجحجم .  
انما يأكل الكلب الفطير من العال فأما السبت (٦) فلا .  
وقال كثير وذكر نعالا (٧) .

إذا طرحت لا تطبي (٨) الكلب ريحها (٩)

وان طرحت في مجلس القوم شمت

(١) اللسان (م خ خ) والبيان والتبيين (٣ / ٦٢) ي (٢) في اللسان « فلا »  
وفي البيان « ولا » (٣) في البيان « نعالهم » وقل البيت عنده

إذا الله حيا صالحا من عباده كريما حيا الله هدى بن عاصم  
وكل سلولى اذا ما لقيته سريع الى داعى الهدى والمكارم

والصحيح اذا رواية « نعالهم » يعنى المدوحين بنى سلول - ي (٤) في النقل  
« ينتقى » وعلى هامشه « بالاصل - يتقى » وفي اللسان « تنتقى » وهو الموافق  
لروايته ورواية المؤلف « نعالا » وفي البيان « تنتقى » فكأ به اعاده على  
سلول اى القبيلة المذكورة في قوله « وكل سلولى » فالمراد وسلول  
لا تنتقى والانتقاء استخراج النفى وهو المسخ لأكله وفي البيان « قال يوس  
كانوا لا يأكلون الادمغة » وفي اللسان « وصف بهذا قوم ما ذكر أنهم ...

ولا يستخرجون ما فى الجحجم لان العرب تعير بأكل الدماغ كانه عندهم  
شره ونهم » - ي (٥) بالاصل « الميج » (٦) بالاصل « السبت » بفتح السين

(٧) انظر اللسان (٤ / ١٩١) ك . واول البيت عنده « له فعل لا تطبي ... » ي

(٨) بالاصل « لا يطى » ك . اقول ومثله في الخرافة (٤ / ٤٧) والدى في

اللسان « لا تطى » وفي البيان والتبيين (٣ / ٦٤) « لم تطب » والثاء هو الاصل

لان الريح دوشة لكن الياء صحيح ايضا لان التأنيث غير حقيقى والريح

ها بمعنى العرف وقد فصل بينها وبين الفعل فاصل - ي (٩) بالاصل =

تطبي تدعو أى هى طيبة الربح ليست بفطير .

وقال النابغة الذبياني (١) .

رقاق النعال طيب حجزاتهم (٢) يحيون بالريحان يوم السباسب  
أراد أنهم ملوك لا يخصفون نعالهم إنما يخصفها من يشي ،  
ص ٤٤٢ والحجزة الوسط أراد أنهم يشدون أزهرهم على عفة ، والسباسب  
يوم السعائين .

وقال عنتره (٣) .

بطل كأن ثيابه فى سرحة يحذى نعال السبت ليس بتوأم  
أى هو ملك يلبس الرقاق من النعال الطيبة الريح .  
وقال آخر .

وجدت بنى خفاجة فى عُقيل كرام الناس مُسَمَّطَة النعال  
قيصر سُمَط ونعل سُمَط أى طاق ، أى هم أشراف ليست  
نعالهم مطبقة ، كقول النابغة « رقاق النعال » .  
وقال آخر (٤) .

الى معشر لا يخصفون نعالهم ولا يلبسون السبت غير المخصر (٥)  
يقول لا يمشون فيحصنون نعالهم كما يحصنها الرعاء ، والسبت  
جلود القر المدبوعة بالقرظ ، غير المخصر لأن الأعراب كانوا يلبسون

= « الكلب ريحها » برفع الكلب ونصب ريحها .

(١) ديوانه ١ ب ٢٥ (٢) بالأصل « ححراتهم » هتج الاولين والراء (٣) ديوانه  
٢١ ب ٦٠ (٤) هو عتبية بن مرداس الذى يقال له « اس سوه » انظر الديان  
والثنين (٣/٦٣) والعمدة (١/٢١٩) والاعانى (١٤٤/١٩) ي (٥) فى الكتب  
المدكورة « ما لم يحصر » .

قطعا من جلود الابل غير مخدوة .

وقال الأعشى (١) .

الواطئين على صدور نعالهم يمشون في الدفنى (٢) والأبراد  
على صدور نعالهم يريد على نعالهم أى يتعلون ولا يحتفون ،  
كما قال (٣) .

تُحذى صدور النعال

ويقال: جاء فلان على صدر راحلته أى على راحلته ، ومنه

قول حميد بن ثور .

قطعتها ييدى عَوْهَجٍ تُعَيَّ (٤) المطى باصرارها  
ولم يرد باليدين دون الرجلين ، والدفنى ثياب منسوبة .  
وقال طرفة يصف مشفر الناقة (٥) .

كسبت اليبانى قده لم يجرّد (٦)

من رواه الخاء يقول لم يعوج ، ومن رواه بالجيم يقول دبغ

بالقرظ فلم يسقط شعره .

وقال البعيث (٧) .

فألقي عصا طَلَحَ ونعلا كأنها

جناح السمانى صدرها قد تحذّما (٨)

(١) ديوانه ١٦ ب ٢٥ (٢) بالاصل « الدفنى » والدفنى صرب من الثياب قيل  
ثياب مخططة (٣) ديوانه ١ ب ٣٣ واول البيت « وترها تشكو الى وقد آلت  
طليحا » (٤) بالاصل « يعيى » (٥) ديوانه ٤ ب ٣٢ وصدره « وخد كقر طاس  
السامى ومشعر » (٦) « فى النقل » يجرّد « وعلى هامشه بالاصل » قده ( بفتح  
القاف ) لم يجرّد بعلامة اهيل الخاء « ى - (٧) بالاصل « البعيث » ضم مفتوح -  
والبيت فى القائص ص ٤٥ (٨) كتب فى الاصل فوق « تجدّما » « معا »  
يعنى ابهاتروى بالجيم وبالخاء .



أى هو سبيء الحال لا سلاح له الا عصا طلع وعصا الطلع  
لا تكون مستوية (١) فيها ابن واعوجاج ، وقال الأصمعي : شبه نعله  
بجناح السمانى فى خلقها لأن السمانى تؤكل كلها وتمشش فلا يبق منها  
الا جناحها ورجلاها .

وقال ابو خراش الهندلى (٢) .

ونعل كأشلاء السمانى نذتها خلاف ندى من آخر الليل أورهم  
أشلاؤها بقاياها بعدما تؤكل وهو جناحها ورجلاها ، نذتها  
طرحتها لأنه كان يعدو ، خلاف ندى اى بعد ندى ، والرههم المطر  
الضعيف .

وقال خدّاش بن زهير .

ورجلة واهب أكرهت حتى تركت عشية جذمى النعال  
رجلة يعى الرجالة ، وواهب بن خثعم (٣) يريد أكرهتهم على  
الهزيمة حتى تركتهم منقطعي النعال .

وقال آخر يصف الثور والكلاب (٤) .

إذا كَرَّ فيها كرة وكأنها نقال نعال يحتفيهن سارد  
اى يشك الكلاب كما شك السارد النقال والنقال هى التى  
تحتاج الى السرد والحصف ، والجدد لانتاج الى ذلك ، وقال  
الأخطل يهجو اللهازم (٥) .

(١) فى القل « مسوبة - ى (٢) ديوانه ٣ ب ٢٠ (٣) الطاهر « وواهب من  
خثعم » او واهب ابن خثعم والمعنى ان اراد واهب فى البيت رهط من خثعم  
ى (٤) البيت من قصيدة اسويد بن كراع هى فى كتاب الاختيارين ورقة  
١٠٩ والرواية فيه « ..... فكأنها ، ذفين نعال ..... » (٥) ديوانه ص ٢٨٩ .

قبيلة كِشْرَاك النعل دارجة<sup>١</sup> إن يهبطوا العفو لا يوجد لهم أثر  
كشراك النعل فى القلة ، دارجة أى دارس نسلها ، وقال القلاخ (١)  
إنى اذا ما كان الامر (٢) مَعْلًا وأَوْخَفَتْ أَيْدَى الخصوم الغسلا  
وكان ذو الحلم أشد جهلا من الجهول لم تجدنى وغلا  
ولم أكن دارجة ونعلا  
مَعْلًا عَجَلًا ، والعفو الموضع الذى لم يوطأ .

وقال بدر بن عامر لأبى عيال (٣) .

وتأمل السبب الذى أحذوكم فانظر بمثل إمامه فاحذوني  
هذا مثل يقول تأمل ما صنعت بك فاصنع بى مثله . فأجابه أبو العيال (٤) .  
قَرَّبَ حِذَاءَكَ قَاحِلًا أَوْلَيْنَا قَتَمْنِ فِي التَّخْصِيرِ وَالتَّلْسِينِ (٥)

قال الأصمعى : كانت العرب اذا تنوقت فى النعال خَصَّرتْ ولَسنتْ ،

فقال له : قرب حذاءك الذى حذوتى حتى أحذوك مثله ، وانما كانوا ص ٤٤٥

يُخْصِرُونَ (٦) ويلسون المدبوغ خاصة دون الخام ، وقال أبو خراش (٧)

(١) كتاب أبى العميثل ص ٥٥ و (انظر) اللسان (١٤٨/١٤) والاببدال لابن

السكيت ص ٤٩ (٢) يسنى على هذه الرواية اسقاط الهمزة وفتح اللام من

« الأمر » ليستقيم الوزن والذى فى اللسان « ادا ما الأمر كان » - ي (٣) اشعار

هديل ٦٨ ب ه ص ١٢٩ (٤) اشعار هديل ٦٩ ب ه ص ١٣١ (٥) فى هامش

الاصل « الملسن من العال الذى فيه طول ولطافة على هيئة اللسان قال كثير

لهم ازر حمر الخواشى بطونها باقدامهم فى الحضرمى الملس

كذلك امرأة ملسة القدمين « مأخوذ من الصحاح - ك (٦) فى هامش

الاصل « ونعل مخصر دقيق ورحل مخصر القدمين اذا كانت قدمه تمس الارض

من مقدمها » مأخوذ من الصحاح - ك (٧) ديوانه ٧ ب ١ - م ، قاله =

حذاني بعد ما خدمت (١) نعالى دِيَّة انه نعم الخليل  
بمورككتين من صلوى مُشَبَّ من الثيران عقدهما جميل  
أى من الورك، والصلوان ما أكنف الذنب، ويروى مقابلتين أى لهما  
زما مان، وقال الأصمعى وسمعت من ينشد .

بمورككتين شدهما طفيل بصرافين عقدهما جميل  
صرافان شرا كان يصرفان أى يصران للجدة .

بمثلهما يروح يريد (٢) لهوا ويقضى حاجه الرجل الرجل  
الرجل القوى على المشى، والحاج جمع حاجة، ويقال أيضا  
حاجة وحاج وساعة، وساع وقارة وقار، وراحة وراح، ويروى :  
« يقضى الهم ذوالأرب الرجل » والأرب الحاجة .

وقال الطرماح يصف الرحال (٣)

كُنت تشبهها عتاق ق قرائن السبت العواطل  
كمت حمر شبه الرحال بالنعال، والعتاق الكرام، العواطل التى  
لاشرك عليها . وقال عمرو ذو الكلب (٤) .

وأبرح فى طوال الدهر حتى أقيم نساء بجلة بالنعال  
أى أقتل رجالهم فتقوم النساء ينحن ويضربن صدورهن بالنعال،  
وقالت الخنساء (٥) .

ولكنى رأيت الصبر خيرا من النعلين والرأس الخلق  
= فى صديق له من آل صوفة حدام الكعة فى الجاهلية كان حذاه نعلين - ك  
(١) بالأصل « جدمت بالبحيم » (٢) فى النقل « نروح نريد » وعلى هامشه « بالأصل  
يروح يريد - والتصحيح من الديوان » (٣) ديوانه ص ١٩٤ (٤) انتعار هذيل  
١٠٧ ب ١١ (٥) ديوانها ص ١٧٣ .

وقال .

وقال الكميت .

ومركوبة تمشي بأرجل غيرها جعلت لها نضوا لغيري مُفَقِراً  
يعني نعلا ، نضوا بالية ، مفقر (١) معير أي أعطيتها لغيري يلبسها ،  
وقال آخر .

تعاورتما حتى القديمة منكما جديد وقد ألى قديمتهما الدهر  
يعني النعل والقدم . وقال آخر .

وميتة أطعمت خمسا أكلتها نضيحا ولم يطبخ بنار نضيحها  
إذا طرحت ماتت وإن رطبت دشت بشيعة أخرى ليس يبلى نسيحها  
يعني نعلا ، وخمسا يعني الأصابع ، بشيعة أخرى يعني القدم .  
وقال عمرو ذو الكلب (٢)

ومقعد كربة قد كنت منه مكان الإصبعين من القبال  
يعني مرأة أي توسطتها كما يتوسط القبال الإصبعين وأراد مكان

القبال من الإصبعين فقلب . ص ٤٤٧

## أبيات معان في الجحد والغنى والفقر

قال كعب بن زهير (٣) .

لعمرك لولا رحمة الله اني لأمطو بجحد ما يزيد ليرفعا  
فلو كنت حوتا ركض الماء فوقه ولو كنت يربوعا سرى ثم قصعا  
يشكو جده ، أمطو أمد ، يقول لو كنت حوتا لرسبت من ضعف بجحتى

(١) بالاصل « مفقر » مشكولا يسكون الاء وفتحتها أيضا وكسر القاف  
وفتحتها مسددة (٢) استعار هذيل ١٠٧ ب ٢٨ (٣) انظر ديوانه .

وقصع دخل في قاصعائه .

- (١) اذا ما نتجنا أربعا عام كُفأة بغاها خناسيرا فأهلك (٢) أربعا  
تتجنا أربعا يعنى أربع نوق ، وقال أبو عمرو : نتج فلان لبله كُفأة  
وكُفأة اذا فرقتها (٣) فرقتين ف ضرب احدهما الفحل سنة و الأخرى سنة ،  
خناسير أى دواهى فأهلك العام الأربع .  
اذا قلت إني في بلاد مضلة أبى أن ممسانا ومُصباحنا معا  
يقول اذا قلت إني في بلاد مضلة من جدى أبى ممسانا ومُصباحنا  
الأن نكون معا (٤) فلا يفارقى ولا أفارقه . وقال الراعى يرثى .  
أحار بن عبد للموع البوادر وللجد أمسى عطفه في الجبائر  
الجبائر ما يشد على الكسر من الخشب . وقال زهير (٥) .  
والجد من خير ما أعانك ان وصلت إن الحدود (٦) تهتصر  
من هصرت اى ثيت وأملت ، يقول ربما كان الجد لغيرك ثم  
ص ٤٤٨ تولى عنه فيصير لك ، ويبين ذلك قوله بعد هذا البيت .  
قد يقتى المرء بعد عيلته يعيل بعد الغنى ويفتقر (٧)  
، انشد الرياشى عن الأصمعى (٨) .

(١) اللسان (ك ف أ) و (خ ن س ر) - ي (٢) بالاصل « فأهمل » وكذا في  
التفسير (٣) بالاصل « منقها » (٤) في هذا التقدير نظر - ي (٥) ديوانه  
رواية ثعلب ١٣٦ و ٨٧ مع اختلاف (٦) الرواية « أعانك أوصلت به والحدود »  
(٧) رواية الديوان عن السكرى و ثعلب « ويختبر » اى يستغنى (٨) في اللسان  
(وص م) بيت غير مسسوب لعله قبل هذا وهو .

« ارى المال يغشى دا الوصوم فلا ترى - وبدعى من الاشراف ان كان عانيا »  
نمى

- نمى ما لهم فوق الوصوم فأصبحوا أبارق مال والوصوم كما بها  
 الوصوم العيوب ، أبارق مال اى جبال . وقال الراعى (١)  
 وخادع المجد أقوام لهم ورق راح العضاه به والعرق مدخول  
 خادعوه لم يصدقوا قوله فى المجد ولهم شئ من مال ظاهر  
 عليهم كالعضاه (٢) تروح ففطر بشئ من الورق، والعرق فاسد أى  
 ليس باطنهم بجيد . وقال آخر (٣) .  
 وأكرم كريما إن أترك لحاجة لعاقبة إن العضاه (٤) تروح  
 يقال تروح الشجر وقد راح اذا تفطر ، أى فهذا وإن كان  
 فقيرا فسيستغنى (٥) . وقال آخر فى مثله [ و الشعر لغريض اليهودى ] (٦) .  
 ارفع صيفك لا يحربك ضعفه [ يوما ] فتد ركه العواقب قد نمى  
 لا يحرب لا يرجع وجزم لأنه جواب الأمر أى لا يصير ضعفه اليك  
 فتد ركه العواقب قد نمى أى ارتفع . ومثله [ للأضبط بن قريع ] (٧)  
 لا تهينَ الفقير علك أن تركع يوما والدهر قدرفعه  
 لا تهين أراد النون الخفيفة الا أنه وصل الحرف بغيره فذهب ،  
 تركع تسقط وتضعف ويرتفع هو . وقال آخر .  
 لا تحرم المرء الكريم فانه أخوك ولا تدري لعنك سائله

ص ٤٤٩

(١) راجع امالى القالى ( ١ / ١١ ) واللسان ( ٣ / ٢٩٤ ) و ( ٩ / ٤١٥ )  
 ( ٢ ) بالاصل « العضاه » ( ٣ ) كامل المبرد ص ٤٧٩ - ي ( ٤ ) بالاصل  
 « العضاه » مع فتح العين ( ٥ ) بالاصل « فسيستغنى » ( ٦ ) روى ابن قتية هذا  
 البيت فى كتاب الشعر لرهير بن حباب انظر ص ٢٢٥ - ك . و راجع لهذا  
 البيت وصلته والاختلاف فى قائله وما يتعلق به الا على ( ٣ / ١٣ ) - ي  
 ( ٧ ) كتاب الشعر لابن قتية ص ٢٢٦ وامالى القالى ( ١ / ١٠٨ ) .

يقال لعني ولعني، ولعلي ولعلني، وعلى وعني، وأنشد .

قلت لشييان لعنك منهم

وقال آخر [ الاشعر الرقبان الأسدى ] (١) .

بحسبك فى القوم أن يعلموا بأنك فيهم غنى مضر

أى عليك ضرة من المال وهو الكثير قال أبو زيد : يقال إن فلانا لنى ضرة من مال يعتمد عليه وذلك اذا اعتمد على مال غيره من أقاربه فتلك الضرة . وقال الشماخ (٢) .

نُبت أن ربيعا [ أن ٣ رعى إبلا (٤) ] يهدى الى خناه تانى الجيد أى صارت له إبلا يرعاها أراد ان استغنى واستطال بذلك، نانى الجيد أى رعى البال غير مكترث .

وقال آخر (٥) .

فا أخذنا الديوان حتى تصعلكا زما ! وحتّ الأتهبان غناهما  
الأشهبان عامان [ ايضان ] سنة (٦) شهباء يضاء ليس فيها خضرة  
ولا كلاً .

وقال آخر (٧) ص ٥٠

لما غدوت حلقّ الثياب أحمل عدلين من الزراب  
لعوزم وصية سغاب

يعنى اللتى وهو كالغسل يسيل من الشجر فيحمله المحتاج

(١) انظر اللسان (٦ / ١٥٨ - ١٥٩) (٢) ديوانه ص ٢٢ يهجو ربيع بن علما

(٣) من الديوان - ي (٤) بالاصل « آتلا » وكذا فى التفسير (٥) اللسان

(٦ / ٤٩٢) (٦) بالاصل عامان سنة « بحر » سنة (٧) اللسان (١٥ / ٢٩٥)

ثم يصفيه ويأكله، وأنشد .

إذا عارعين الفحل لم ير (١) أهله بأهل ولم يقنع سُويد بأربع  
كانوا إذا بلغت إبل احدهم ألفاً فاقاً عين الفحل فان بلغت ألفين  
فقاً العين الأخرى فذلك المفقء والمعنى وكانوا يزعمون ان ذلك  
يطرد عنها العين والسواف والغارة، يقول فهذا لما كثر ماله تكبر (٢)  
على أهله واستصغروهم ولم يقنع بأربع نسوة . [ وقال آخر .  
ان كنت داحل وزرع وهجمة فاني أنا المثرى المضيع المسود  
المضيع الذي ..... ] (٣)

وقال آخر (٤) .

[الفقر بؤرى بأقوام ذوى حسب] وقد يسود غير السيد المال  
ويقال في المثل لا تسأل تصارع قوم ذهبت أموالهم، أئى يموت  
واحد هاهنا وآخر هاهنا .  
وقال آخر (٥)

رمى الفقر بالأقوام حتى كأنهم بأطرار آفاق البسلاد نجوم  
وقال آخر .

يقيم الرجال الأغنياء بأرضهم وترمى الموى بالمقتيرين المراميا

(١) في القل « إذا عارعين الفحل لم تر » مع ضم نون « عين » وعلى الها مش  
« بالاصل - لم ير » والتفسير يتردد الى الصواب - (٢) في القل « يكبر »  
(٣) ما بين العكسين كتب بالاصل في الها مش وقد قطع المجلد اكثر التفسير  
فلا ترى الا على الحروف تد ر س ط ر ، ومسر في اللسان المضيع بالدى كثرت  
ضيعته ومنبت انظر اللسان ( ١٠٠ / ١٠ ) (٤) عيون الاخبار ( ٢٣٩ / ١ ) وزيادة  
الصدر منه (٥) عيون الاخبار ( ٢٣٨ / ١ ) وفي الاصل « بالاطرار » بالراى .



وقال أوس بن حجر أو غيره (١) .

ص ٤٥١ من يك مثلي ذاعبال ومُقترا من المال يطرح نفسه كل مطرح

لينبى عدرا أوليلُغ حاجة ومبلغ نفس عذرها مثل منجح

وقال آخر (٢) .

تركنا هم ضياكلة أيامى يسوقون النعاج اذا أراحو

الضيكل العريان، والأيم (٣) الذى لامرأة له ، يسوقون النعاج  
أى لا أبل لهم لأنا أخذناها .

وقال آخر من هذيل [ مالك بن خالد ] (٤) .

وجزال لمولاه اذا ما أتاه عائلا قرع المراح

جزال يحزل له أى يقطع قطعة من ماله فيهبها له، عائلا فقيرا،

والمراح (٥) حيث تأوى الابل اذا انصرفت من المرعى ، يقول ليس

له ابل فراحه قرع (٦) . ومثله قول آخر منهم [وهو مالك بن الحارث] (٧)

فلوموا ما بدا لكم فباني سأعتبكم اذا اتسع المراح

يقول ذلك [لقوم لاموه - ٨] على كثرة العزو، يقول اذا انفسح (٩)

مراحى لكبره إلى كهفت عن العزو . وقال النباه (١٠) .

(١) لا وحو د للبيتين فى ديوان اوس وهما مسهوران من شعر عروه بن

الورد - ديوانه ه ب ٣ و ٤ (٢) فى اللسان (ض ك ل) .

فأما آل ديال فابا تركنا هم ضياكلة عيامى - ي

(٣) بالاصل « الأيم » سكون الياء (٤) اللسان (١٠ / ١٤٠) وقد روى

« نزال » بالحاء اسعار هذيل ٧ ب ٤ (٥) بالاصل « المراح » بفتح الميم

(٦) قرع المكان أى حلا (٧) اشعار هذيل ١ ب ٩ (٨) من زيادتى - ي

(٩) هذه رواية الديوان (١٠) ديوانه ص ٥٦ و ٥٧ .

لَمَّا ل المرء يصلحه فيغنى مفاقره أعف من القنوع  
يسد به نوائب تعتريه من الأيام كالنهل (١) الشروع  
القنوع المسألة ، قال الله جل وعز (٢) : ( وأطعموا القانع ص ٤٥٢  
والمعتر ) والقناعة الرضا ، نوائبه حقوق تغشاه كما تغشى الابل  
النواهل (٣) الماء وهي عطاش . وقال آخر .

ما للمقير والغنى (٤) طاقه من صدقات قومه بناقه  
الغنى هاهنا تتميم (٥) . وقال رؤبة (٦) .

وهي ترى ذا حاجة مؤتضا

أى مضطرا يقال اضطرني اليك أمر ، واغتضني وأضني (٧)

(١) شكل في النقل نضمتين وكتب على الها مش « بالاصل - النهل - بفتح  
البون والهاء وكذا في اللسان - ك . » اقول نص أئمة اللغة على ان ناهلا يجمع على  
نهل بفتح البون والهاء - ي (٢) سورة الحج ٣٦ (٣) بالاصل « النواهل »  
(٤) في النقل « وللعبي » وكتب على الها مش « بالاصل الغنى نغير بقط وكذا  
في التفسير » اقول لا يستقيم الوزن باعادة اللام وانتظر - ي (٥) في النقل « العبي  
هاهما قيم » وكتب على الها مش « كذا بالاصل - قم - لعله تصحيف ويمكن  
ان قيا ( بكسر فتسديد ) معدول من قم ما على المائدة اذا أكله كله والله اعلم -  
ك . » اقول التتميم عند علماء البيان زيادة على اصل الكلام يتم بها حسن المعنى  
فاصل المعنى ههنا يتم بان يقال « ما للمقير طاقة . . . » وزيادة « والغنى » يريد  
المعنى حسنا لما فيها من التصريح بعموم الحرمان ، وذلك ان حق الصدقة ان  
« تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم » فاراد هذا الرأى السكوى من ظلم  
العمال انهم لا يعطون الفقير من صدقات قومه ثم تتم بدكر الغنى دفعا لما قد  
يتوهم ان ظلم العمال انما هو باعطاء من لا يستحق فصرح بان ظلمهم هو أن  
يأخذوها لآسهم فتأمل - ي (٦) ديوانه ٢٩ ب ٣ (٧) بالاصل « ايضني » .

سواء فهو يؤضنى وأجاءنى (١) مثله . وقال طرفة (٢) .  
أتذكرون (٣) إذ نقالتكم لا يضر معدما عدمه  
يقول نقالتكم منا الغنى الذى يدفع عن ماله والفقير الذى لا مال  
له . وقال النمر بن تولب (٤) .

هلا سألت بعباد ياء ويتهه والخل والخمر الذى لم يُمنع (٥)  
كانوا كأنهم من رأيت فأصبحوا يلوون زاد الراكب المتمتع  
الخل والخمر الخير والشر ، يقال ما عند فلان حل ولا خمر أى ليس  
عنده خير ولا شر ، لم يمنع أى أبيض ، يلوون أى يتعذر (٦) عليهم والأصل  
فى اللى المطل والمع ، والمتمتع الذى يطلب زاد يوم أى متعة يوم أى .  
أنهم افتقروا . وقال ساعدة يصف فقيرا (٧) .

ص ٤٥٣ صفر المباءة ذى هرسين منعجف اذا نظرت اليه قلت قد فرجا (٨)

(١) فى النقل « واجلأنى » وكتب على الهامش « بالاصل - احانى » وفى اللسان  
( جى أ ) « اجاءه الى الشئ جاء به واجلأه واضطره . . . قال الفراء اصله  
من جئت وقد جعلته العرب الجلاء . . . » (٢) ديوانه ١٩ ب ٨ (٣) الهمزة  
اول البيت رائدة على الورد فان صح فهو خرم - (٤) الاختيارين ورقة

٧٣ و ٧٤ مع شرح طويل (٥) بين المبتين فى الاختيارين ثلاثة وهى  
وفتاتهم عن عشيّة آست من بعد مرأى فى اللاد ومسجع  
قالت ارى رحلا يقلب بعاله اصلا وحو آمن لم يفزع  
وكان صالح اهل حو غدوه صبحوا بديفان السمام المنقع

(٦) فى النقل « تعير » بالساء للفعول وكتب على الهامش « بالاصل تعير - ك » اقول  
اما حق المعنى فانما يؤديه « يتعذر » والله اعلم - (٧) ديوانه ٩ ب ٤ واللسان  
( ١٦٨ / ٣ ) و ( ١٣٤ / ٧ ) (٨) بالاصل « فرج » بكسر الراء وضبطه فى اللسان  
بالفتح .

أى خالى مبارك إلابل، هرسين خلقين ويروى : درسين، منعجف مهزول، فرج فتح فاه للوت. وقال آخر .

إذا قُربت للسوق خُلف بعضها كما خلفت يوم العِداد الروادف  
العداد يقول إذا عادهم قوم بجاودوا للعطاء، خلفت الروادف وهم  
الأتباع الذين يحيئون (١) رادقة قوم أى ليس لهم ديوان .  
وقال الفرزدق (٢) .

فلا تقبلوا منهم أباعر تُشتري بوكس ولا سودا تضج (٣) فسولها  
سودا أى دراهم رديئة، فسولها رديئها، وقال أعرابي (٤) .  
يارب أوجدني صواباً حياً فما أرى الطيار يغنى شيئاً  
أراد مثل الصواب من الذهب، والطيار ما طارت به الريح من  
دقيق الذهب . وقال آخر وكان يعمل فى معدن .  
إذا أكلت (٥) درهما فى يومين ولم أصب غير صوابين اثنين  
كلاهما يصغر أن يقضى العين فأت حيناً فاستعره خُصين (٦)  
هذا مثل : رجع بخفى (٧) حنين (٨) .  
وقال الباغية الجعدى (٩) .

(١) بالاصل « بحون » (٢) ديوانه ٥٦٨ ب ه (٣) رواية الديوان  
« تصيح » (٤) اللسان (٢/٢) عن ابن الاعرابي (٥) سكل فى النقل نضم التاء  
وعلى هامشه « بالاصل اكلت » بفتح التاء . اقول يشهد لفتح قوله فى جواب  
الشرط « فأت » فلعل الخطأ فى قوله « ولم اصب » فان يكون الصواب « ولم  
تصب - ي (٦) فى النقل « حين » كد ا - ي (٧) بالاصل « يخفى » (٨) يقال  
لن خاب فى طله (٩) الاول فى اللسان (ب ح ح) ويأتى البيتان فى المصنف =

وَأَبْحَ (١) جُنْدَى (٢) وَثَاقِبَةً سُبُك (٣) كَثَاقِبَةً مِنَ الْجَمْرِ

ص ٤٥٤ . وجديد حر الوجه حُودَث بالـ — مَثْقَالُ خَبء (٤) خُوَالِدُ الدَّهْرِ  
جُنْدَى يَعْنِي دَرَهْمًا مِنْ ضَرْبِ أَجْنَادِ الشَّأَمِ، ثَاقِبَةٌ مُضَيِّئَةٌ يَعْنِي  
سَبَائِكُ الذَّهَبِ، وَقَوْلُهُ: حُوَالِدُ الدَّهْرِ يَعْنِي الْيَوْمَ، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ (٥) .

الْمَالُ يَغْشَى رِجَالًا لَا طَبَاحَ بِهِمْ كَالسَّيْلِ يَغْشَى أَصُولَ الدِّنْدَنِ الْبَالِي  
يُرِيدُ الْحَشَبَ الْعَقْنَ، وَقَالَ آخَرُ [المعلوط القرطبي] (٦) .  
فَلَيْسَ الْغَنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى وَلَكِنْ أَحَاطَ قَسَمْتُ وَجُدُودُ  
أَحَاطَ جَمَعَ حَظَّ وَهُوَ الْبَخْتُ وَالْجُدُّ أَيْضًا .

## أبيات معان في القرابة و الصهر و النسب و النكاح و الفرج و الولاد

قال الشاعر .

مَكْنَى بَيْتٍ رَفِيعٍ وَجَرَاءَةٍ وَخَالَ كَعُزْبَانَ النُّجُومِ نَزِيعٍ  
نَزِيعٍ غَرِيبٍ، أَرَادَ أَنْ خَالَهُ لَيْسَ بِقَرِيبٍ لِأَيِّهِ فَيَضُوِي كَمَا قَالَ

= التَّانِي الْوَرَقَةُ ٢٥٥ - ي (١) فِي الْقَلِّ « وَالْح » - ي (٢) بِالْأَصْلِ « جُنْدَى »  
بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَذَا فِي التَّفْسِيرِ وَوَقَعَ فِي الْأَصْلِ « وَالْح جُنْدَى ... » بِالرَّفِيعِ  
وَالصَّوَابِ الْجُرْ كَمَا هُوَ مِنْ بَيْتَيْنِ قُلْ هَدَيْنِ كَمَا يَأْتِي فِي الصَّفِّ الثَّانِي  
(٣) فِي اللِّسَانِ « سَكَّت » - ي (٤) بِالْأَصْلِ « حَب » (٥) هَذَا الْبَيْتُ يَرُودُ  
لِحَسَانِ بْنِ تَابِتٍ انْظُرِ اللِّسَانَ (١٧/١٧) وَعَيُونَ الْأَخْبَارِ (٢٤٧/١) وَعَبِيرُ ذَلِكَ  
مِنْ كُتُبِ الْأَدَبِ - ك. أ. فَوَلَّ وَهُوَ فِي دِيْوَانِ حَسَّانِ ص ٣٧ - ي (٦) حَمَّاسُ  
ابْنِ تَمَّامٍ (٨٨/٣) وَيُرْوَى لِسُوَيْدِ بْنِ خُذَّاقٍ انْظُرِ اللِّسَانَ (٣١٩/٩) .

الآخر

فَقِي لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيَّةٍ فَيَضْوَى وَقَدْ يَضْوَى رَدِيمُ الْقُرَائِبِ  
وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : اغْتَرَبُوا لَا تَضُورُوا . وَقَالَ آخِرُ (٢) .  
تَنْجِبُهَا لِلنَّسْلِ وَهِيَ غَرِيبَةٌ فَجَاءَتْ بِهِ كَالْبَدْرِ خَرَقًا مَعْمَا  
فَلَوْ شَاقَمَ الْفَتَيَانِ فِي الْحَيِّ ظَالِمًا لَمَا وَحَدُوا غَيْرَ التَّكْذِبِ مَشْتَمًا ص ٤٥٥  
وَقَالَ آخِرُ [قَالَ جَرِيرٌ لِابْنِهِ بِلَالُ] (٣) .  
إِنْ بَلَا لَا لَمْ تَشْنِهْ أُمَّهُ لَمْ يَتَشَابَهْ خَالَهُ وَعُمُّهُ  
وَقَالَ عَمِيرَةُ (٤) التَّغْلِي (٥)  
كَسَا اللَّهُ حَيَّي (٦) تَغْلَبُ ابْنَةُ وَائِلٍ مِنْ اللَّؤْمِ أَطْعَمَارًا بَطِيئًا نَصُولَهَا  
فَمَا بِهِمْ إِنْ لَا يَكُونُوا طَرُوقَةً (٧) هِجَانًا (٨) وَلَكِنْ عَفَّرَتْهَا فُحُولَهَا  
يَقُولُ لَمْ يُوْتُوا فِي لُؤْمِهِمْ مِنْ قَبْلِ أُمَهَاتِهِمْ وَلَكِنْ أَلْزَقَهَا بِالْعَفْرِ  
وَهُوَ التَّرَابُ الْآثَاءُ، وَالْهَجَانُ الْحَالِصُ الْحَسَبُ الْكَرِيمُ .

- 
- (١) اللسان (١٩ / ٢٢٥) وأساس الملاعة (٢ / ٥٦) وفيهما « رديد القرائب » .  
(٢) انظر اللسان (١٩ / ٢٢٥) ووقع فيه « تحيتها » وهو تصحيف (٣) ديوانه  
(٢ / ١١٢) (٤) مثله في المفضليات والدي في الشعر والشعراء « عمير » وهكذا في  
الخرانة (١ / ٤٥٨) وهكذا في معجم المرزباني ص ٢٤٥ ذكره فيمن اسمه عمير - ي  
(٥) (الاولان في) كتاب الشعر لابن قتيبة ص ٤١١ - ل. والثلاثة مع آخرين  
في المفضليات ٦٣ - ي (٦) بالاصل « حى » (٧) مثله في المفضليات والدي في  
الشعر والشعراء « ان لا تكون طروقة » وهو الصواب كما يعلم من التفسير  
والمراد بالطرقة الروحة او الروحيات كما يقال للناقة طروقة الفحل - ي  
(٨) في الشعر والشعراء « كراما » وعليه فالبيت شاهد لمجيء « طروقة »  
للجمع كما يقال نافه حلوبة وإبل حلوبة - ي .

ترى الحاصن الغراء منهم لشارف أخى سلة قد كان منها (١) سليلها  
الشارف الكبير والسلة السرقة (٢) يعرض بأنه مدخول النسب  
كأنه سرق نسبه، والهاء التي في سليلها ترجع الى السلة، والحاصن  
والحاصن بمعنى يعنى المرأة (٣) .

وقال آخر (٤) .

فلا أعرفن (٥) ذا الشف يطالب شفه . يداويه منكم بالأديم المسلم (٦)  
الشف الزيادة والنقصان وهو هاهما النقصان ، لا أعرفن ذا  
نقص في حسبه يطلب اليكم فتزوجونه فيداوى نقصانه بشرفكم وصحتكم .  
وقال الأبيرد (٧) .

ص ٤٥٦

و ينفق فيها الخنظليون ما لهم ليالى يعنى شفه من تتجرا  
يعنى هاهما فضلها، وقال الكميث (٨) .

فأحسابكم لا تنحلوها سواكم . فيقبل بعض المحققين انتحالها  
المحقق أصله الذي لا مال له وأراد الذي لاحسب له .  
وقال آخر [ جزء بن كليب الفقعسى ] (٩) .

(١) في المفضليات « منه » وعليه فالضمير للشارف ، وضمير « سليلها »  
للحاصن ولا حاجة للتأويل الآتى - ي (٢) في القمل « الرقة » كسر  
الراء وتسندد القاف والصواب « السرقة » كما في اللسان وغيره - ي  
(٣) التفسير الجيد أن يقول المرأه الكريمة الاصل العفيفة - ك (٤) اللسان  
(٥/٨٣) وراجع كتب الاصدار ص ٣٤ و ١٩٢ (٥) الاصل « فلا عرفا »  
(٦) الاصل « المسلم » الرفع (٧) راجع الاعانى (١٣/١٢) - ي (٨) يأتي له  
بيت آخر في آخر الصفحة الآتية وكأنيها من قصيده يمدح بها هشام بن  
عبد الملك بن مروان راجع الاعانى (١١٤/١٥) (٩) حماسة ابى تمام (١/١٢٨-)  
أراد (٦٣)

أراد ابن كوز والسفاهة كاسمها ليستأذ منا أن شتونا ليا ليا  
تبغ ابن كوز في سوانا فاه غذا الناس مذا قام النبي الجواريا  
اي لينكح في ساد اتنا أن أصا بتنا شدة وقد كثرت الجواريا  
مذ بعث النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يتدون، فانكح حيث شئت  
وقال آخر (١) .

قالوا تعزّ فلست نأثلها حتى تُمرحلاوة (٢) التمر

لسا من المتأزمين اذا سرّ اللّوس بتائب (٣) الفقر  
أراد امرأة خطبها ، المتأزمون أى لسنا ممن أصابته الأزمة  
نيل منه ما يراد ، واللّوس (٤) ضربه مثلا في الحسب وأصله الناقة  
التي ليس لها طرق ، يريد جاء الفقير لينكح في الأشراف، ويقال  
اللّوس الطالب يلتمس ما عندنا ، وقال آخر [ وهو كثير ] (٥) .

أحب من السوان كل قصيرة لها نسب في الصالحين قصير  
قصيرة مقصورة محبوسة، ونسب قصير أى تعرف بأبيها الأول ص ٤٥٧  
ولاحتاج أن تنسب الى أكثر منه . وقال كثير (٦) .

وأنت التي حببت كل قصيرة الى وما تدري بذاك القصائر  
عنيت قصيرات الحال ولم أرد قصار الخطى، شر النساء البهائر  
ويروى البهائر والبهيرة الذليلة ، وقال رؤبة (٧) .

---

(١) انظر اللسان (٢٨٢/١٤) و(٩٤/٧) (٢) رواية اللسان « تمر - من الثلاث  
حلاوة » بالرفع (٣) رواية اللسان « بئب » و « ثابت » (٤) اللّوس ههما  
الدعي - ك (٥) انظر ديوانه طبعة الخرائر (٢٢٦/٢) واللسان (٤١١/٦)  
(٦) انظر ديوانه ايضا (٢٣٠/١) واللسان (٤١٠/٦) (٧) ديوانه ٥٧ ب =



قد رفع البجاج ذكرى فادعنى باسم اذا الانساب طالت يكفى  
 الاصمعي عن العلاء بن أسلم عن رؤبة قال أتيت النسابة البكري  
 فقال من أنت ؟ فقلت ابن العجاج ، فقال قصرت وعرفت .  
 وأنشدنا الرياشي .

رأيت اللواتي كن يُرغبن (١) مرة تجنّان في دهر أتاهن صالح  
 لقد طال هذا البقل حتى كأنما تريغ الغواني من قريش الأباطح  
 يقول جاءهم الحصب فامتنعوا ان ينكحوا الا في الأكفاء .  
 وقال الكمي .

يغشى المكاره في اسباب صهركم ان المكارم يُغشى دونها الهول  
 هول وهولة يقول من أراد أن يخطب اليكم هاله ذاك مخافة أن يرد  
 لشرفكم . وقال يمدح (٢) .

أبوك أبو الخير ابن عائشة التي دعت (٣) عمها من آل برة خالها  
 ابن عائشة عبد الملك بن مروان ، ورة بنت مر بن أد ولدت أسد  
 ابن خزيمة والضرب كنانة ، وكل رجل أمه بنت عم ابيه فأخواله  
 أعمامه وهو مقابل مدابر .

ص ٥٨

وقال الفرزدق يمدح خال هشام (٤) .

وما مثله في الناس الا مملكا أبوأمه حتى أبوه يقاربه  
 تلخيص البيت : وما مثله في الناس حتى يفاربه الا مملكا أبوأمه

= ٨ و ٩ . (١) بالاصل « يرعين » ك - واحشى ان يكون الصواب « يرعين - ي  
 (٢) راجع التعليق على الصفحة السابقة - ي (٣) بالاصل « دعيت » (٤) لم  
 اجد البيت في ديوان الفرزدق ك - وهو مشهور في كتب البلاغة راجع  
 اسرار البلاغة ص ١٤ - ي .

أَبُوهُ، اى أَبُو أُمِ الْمَلِكِ وَهُوَ هِشَامُ أَبُو هَذَا الْمَدُوحِ وَهُوَ خَالُ هِشَامِ،  
وَقَالَ عَنَتْرَةَ (١) .

لَمِىْ امْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ عَبَسٍ مَنَصِبًا شَطْرِي وَأَحْمَى سَائِرِي بِالْمَنْصُلِ  
وَإِذَا الْكَتِيَّةُ أَحْجَمَتْ وَتَلَا حَظَّتْ أَفْئِيتُ خَيْرًا مِنْ مَعَمٍ مَحْوَلِ  
يَقُولُ أَمَّا عَرْنَى مِنْ قَبْلِ الْأَبِ، وَكَانَتْ أُمُّهُ سَوْدَاءُ يُقَالُ لَهَا  
زَيْبَةُ فُعِيرُهَا فَقَالَ: أَحْمَى نَسَبِي مِنْ أُمِّي بِالسَّيْفِ فَأَكُونُ خَيْرًا مِنْ عَرْنَى  
مَحْضِ الْأَبَوَيْنِ، نَحْوُ قَوْلِهِ (٢) .

كُلِّ امْرِئِي يَحْمِي حِرَّهُ أَسْوَدُهُ وَأَحْمَرُهُ

وَقَوْلُهُ: مِنْ مَعَمٍ مَحْوَلٍ يَرِيدُ قَيْسُ بْنُ زَهَيْرٍ وَكَانَ لَهُ عَشْرَةٌ  
عُمُومَةٌ وَعَشْرَةٌ خَوَلَةٌ، يَقُولُ: فَأَنَا وَإِنْ كَانَتْ أُمِّي أُمَّةً خَيْرٌ فِي  
الْحَرْبِ مِنْهُ، أَحْجَمَتْ كَقَتِّ وَتَلَا حَظَّتْ لِلْكَرِ . وَقَالَ مَالِكٌ يَهْجُو  
قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ .

لَمَّا اللَّهُ أَعْلَى تَلْعَةً حَفَشَتْ (٣) بِهِ وَقَلْنَا أَقْرَتِ مَاءُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ  
تَلْعَةً يَعْنِي صَلْبَ أَبِيهِ، حَفَشَتْ دَفَعَتْ، وَالْقَلْتُ رَحِمَ أُمِّهِ، وَالْمَاءُ ص ٤٥٩  
نُطْقَةُ أَبِيهِ . وَقَالَ آخِرُ (٤) .

وَإِذَا الْكَرِيمُ اصْأَعَّ طَلَبَ أَنَّهُ أَوْعَرَسَهُ لِسَكْرِيَّةٍ لَمْ يَغْضَبْ  
مَطْلَبَ أَنْفِهِ فَرَجَ أُمُّهُ لِأَنَّهُ إِذَا تَمَّتْ أَيَّامُهُ فِي الرَّحِمِ وَأَرَادَ الْخُرُوجَ  
طَلَبَ بِأَنْفِهِ مَوْضِعَ الْخُرُوجِ، يَقُولُ مَتَى لَمْ يَحْمِ فَرَجَ أُمِّهِ وَامْرَأَتَهُ فَلَيْسَ

(١) دِيوَانُهُ ١٩ ب ٩ وَ ١٣ . (٢) تَرْجَمَتْهُ فِي السُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ وَغَيْرِهِ - ي  
(٣) نَالِاصِلُهَا « حَفَشَتْ » وَفِي التَّسْخِيرِ « حَفَشَتْ » (٤) كِتَابُ الْهَيْبَةِ فِي  
التَّعْرِيصِ وَالْكَفَايَةِ لِلثَّعَالِبِيِّ ص ٦ وَاللِّسَانُ (أ ن ف) - ي

يغضب من شيء يؤتى إليه ، وقال آخر (١) .

ومازلت خيرا منك مذعض<sup>(٢)</sup> كارها بلحيك<sup>(٣)</sup> عادى الطريق<sup>(٤)</sup> ركوب  
أى مازلت خيرا منك مذ ولدتك أمك ، والعادى القديم ،  
والركوب الذى يركب وهو ايضا الذى به آثار . وهذه كناية ،  
وقال النابغة وذكر نساء سبين (٥) .

شمس<sup>(٦)</sup> موانع كل ليلة حرة يخلفن ظن الفاحش المغيار  
شمس عفيفات فيهن نفار ، وازواجهن غيب<sup>(٧)</sup> واذا غلبت المرأة  
ليلة هدائها قيل باتت بليلة شياء ، واذا غلبت قيل باتت بليلة حرة ،  
قال الاصمعي : موانع كل ليلة شياء لان ليلة شياء هى التى يغلب فيها  
الزوج المرأة ولكنه عرف ما اراد ..... أنهم (٨) يمنع فى الليلة  
التى يقال فيها باتت بليلة حرة ، وقوله : يخلفن ظن الفاحش المغيار  
يقول ان أساء الظن أخلفن ظنه لعفتهم ، .

(١) وهو ارطاة بن سهية انظر الاغانى (٩٠/١١) واما الى القالى (٤٠/٢) ي  
(٢) بهامش الاصل (ع : مدعص « (٣) فى الامالى والاعانى « برأسك » ي  
(٤) فى الاغانى « السجاء » وفى الامالى « النجاد » قال القالى « السجاد بجمع  
نجد وهو الطريق المرتفع » (٥) ديوانه ١٠ ب ١٨ (٦) بالاصل « شمس »  
بسكون الميم وهذا خطأ لأنه جمع شمس - لك . اقول ليس بخطأ كما يعلم من  
مراجعة المعاجم وكتب التصريف ولكن الضم اتم للوزن - ي (٧) بالاصل  
« غيب » ففتح العين والياء (٨) فى القل « ما اراد بهن » وكأنه سقط شيء  
فقى شرح ديوان النابغة « وقال القتبى ... قال الاصمعي كان وحده الكلام  
ان يقول موانع كل ليلة شمساء (٩) ولكنه عرف ما اراد فاحبر بذلك قال  
القتبى اراد انهم ... » كما هنا - ي .

وقال آخر [عروة بن الورد] (١) .

وكنّت (٢) كليلة الشياء همّت بمنع الشكر أتأمها القليل  
الشكر المرج وأتأمها أمضاها والأتوم (٣) المفضاة ، ومثل قوله  
«يخلفن ظن الفاحش» قول النابغة (٤) .

موانع للأسرار إلا لأهلها ويخلفن ما ظن الغيور المشفّف  
الأسرار جمع سر وهو النكاح ، والمشفّف الذي قد شفّفه  
الغيرة وأصله المشفّف (٥) .  
وقال النابغة (٦) .

فُنكِحْن أبكارا وهن بآمة (٧) أعجلنهن مظنة الاعذار

(١) اللسان (٣٢٩/١٤) وقال الصاعاني إن البيت ليس لعروة ولم أجده في ديوانه  
المطبوع - ك (٢) بالأصل «وكنّت» بضم التاء (٣) أتأمها من (تأم) والأتوم  
من (أت م) لكن لعل أتأم مقلوب عن «آتم» ي (٤) ليس للنابغة إنما هو  
للمرزدق انظر القائض ص ٥٥٠ (٥) بالأصل «المشفّف» بكسر الفاء الأولى  
(٦) ديوانه ١٠ ب ٢٨ (٧) في النقل «بآمة» بفتح الهمزة وتشديد الميم وكتب  
غلي هامس «بالأصل بآمة وفي التفسير «بآمة» وتفسير ابن قتيبة الأمة العيب  
حدس فاحش والرّواية في ديوانه «وهن بآمة» بكسر الهمزة وتشديد الميم  
وهي العمة ويروى «وهن بآمة» بالمد وتخفيف الميم وقد فسر الآمة بالعراب  
وهذا بعيد من الصواب انظر لسان العرب (٣٠٦/١٤) ك . أقول يظهر أن  
رواية المؤلف «بآمة» كما وقع في الأصل في التفسير وضبطها في البيت على  
خلاف ذلك من خطأ السّاح . وفي اللسان «والآمة العيب قال -

مهلا أبيت اللعن مهلا إن فيما قلت آمة

وفي ذلك آمة عليما أي نقص وغضاظة « وفيه قبل ذاك والآمة العراب ...  
قال النابغة ، ... ، فدكر البيت تم قال « يريد أبهن سبين قبل إن يخفّضن =

الآمة (١) العيب، أراد نكحن ولم يَحْتَن بعد ، يقول أعجلتهن  
الخليل أى سبتهن قبل أن يبلغن وقت الحتان وهو الاعذار .  
وقال يصف جيشا كثيرا (٢) .

لم يحرموا حسن الغذاء وأمهم دَحَت عليك بناتق (٣) مذكّار  
ويروى : طفحت عليك ، أى اتسعت ، أى غُذوا غذاء حسنا  
فموا وكثروا ، والباتق الكثيرة الولد أخذ من تنق السقاء وهو نفثه  
حتى يخرج ما فيه ، ومذكّار تلد الذكور ، دحقت عليك بناتق أى هى  
نفسها ناتق ، كقول الأخطل (٤) .

بنزوة لص بعد ما مرّ مصعب بأشعث لا يُفلى ولا هو يقمل  
ص ٤٦١ لص يعنى زفر بن الحارث مرّ به رأس مصعب بن الزبير وهو  
أشعث لا يفلى ولا هو يقمل .  
وقال آخر (٥) .

جارية أعظمها أجّمها بائنة الرجل فما تضمّها

الأجّم المرج . وقال النابغة يصف الفرج (٦) .  
وإذا لمست لمست أجّم جاتما متحيزا بمكانه ملء اليد  
أى هو منبسط عريض فى ارتفاع ، متحيز قد ملأ مكانه  
= فجعل ذلك عيبا فى كلامه سهوا وقصور « الآمة » فى بيت النابغة بمعنى  
العيب لا بمعنى العراب - ي .

(١) فى القل « الآمة » وكتب على الهامش « بالاصل الآمة » وقد عرفت  
ان الصواب ما فى الاصل هنا وان ضبط الكلمة فى البيت بالتشديد من خطأ  
الساح - ي (٢) ديوانه ١٠ ب ٢٠ (٣) بالاصل « بناتق » (٤) ديوانه ص ١١  
(٥) اللسان (١٤/٣٧٥) (٦) ديوانه ٧ ب ٣٠ - ٣٣ .

لا جهة له يمضى فيها .

واذا طغنت طغنت في مستهدف (١) رابى المجسة بالعبير مكرم

المستهدف المرتبع ، والعبير عند العرب الزعفران ، مكرم مطين .

واذا نزع نزع عن مستحصف نزع الحزور بالرشاء المحصد

المستحصف الذى ييبس عند الغشيان والحزور الغلام وانما خصه

لأنه بطيء السقى — يريد الضيق ، والمحصد الشديد القتل .

لا وارد منه يجوز اذا استقى صدرا ولا صدر يجوز (٢) لمورد

يقول من ورده لم يحز صدرا عنه ومن صدر عنه لم يرد موردا غيره .

وقال ابو النجم يصف نساء .

غالى السلاح عاجز قتاله

السلاح الفرج وثمنه المهر (٣) .

وقال الكمي (٤) .

ص ٤٦٢ قبيح بمثل نعت الفتا ة إما ابتهارا وإما ابتيارا

الابتهار ان يذكر منها ومن نفسه الريسة كاذبا ، والابتيار

ان يذكر ذلك صادقا وأصله من البؤرة (٥) وهى الحفرة . ومثله له .

(١) بالاصل مستهدف بفتح الدال (٢) رواية الديوان « لا وارد منها يحور ..

صدر ( بفتح الدال ) يحور » ولا انتك ان رواية الاصل هى رواية ابن قتيبة

نفسه لان الطليوسى نقلها بأسرها فى شرح ديوان الباغية مع شرحها - ك

(٣) لم اجد رحر ابى النجم فى الكتب التى نايدينا ويظهر من التفسير انه سقط

سطر فيه ذكر الثمن - ك . اقول انما قال المؤلف « والثمن المهر » تفسير الما

وقع فى الرحز « غالى السلاح » والغلاء زيادة الثمن - ي (٤) اطر اللسان

(٥/١٠٣ و ١٥٤) (٥) على هذا التفسير ببغى ان يروى « ابتئارا » بالهمز لكن =

ولاحلية جارى لست زاعمها تصبو الى وساء الصدق والكذب  
 يقول قبيح أن أذكر ذلك صادقا أو كاذبا . وأنشد الأصمعي (١) .  
 صيرني جود يديه ومن أهواه في بردة الأخماس (٢)  
 يقال في المثل ليتنا في بردة الأخماس أى ليتنا تقاربنا وتدانينا  
 ويراد بأخماس ان طوله خمسة أشبار . يعنى رجلا أعطاه ماوصل به  
 الى من يحب .  
 وقال خدّاش بن زهير (٣) .

لعمر التي جاءت بكم من شفلح لدى نسيها سابغ الإسب أهلبا  
 أرب جداعي كأن لدى استها أغاني خرف (٤) شاربين يثربا  
 الشفلح الرجل العظيم الشفة المنقلها وكذلك هو الفرج العظيم  
 الاسكتين وأراد هاهما الرحم ، والأهلب [ ..... ] يقال في مثل  
 من أمثال العرب - اياك و الاهلب (٥) [ الشروط (٦) جداعي منسوب

= المشهور بالياء (١) انظر اللسان (٣٧١ / ٧) (٢) كذا ونوافقه ما يأتى في التفسير  
 والدى في اللسان وانتاج « في بردة اخماس » فان صح ما وقع هنالم يستقيم الوزن  
 الا باطراح همزه اخماس والفاء حركتها على اللام - ي (٣) انظر نوادر ابى زيد  
 ص ١٧ واللسان (٣٢٩ / ٣) (٤) بالاصل « حرف » (٥) سقط من النقل فاضفته  
 مما يأتى ص ٥٠٩ ونقى موضع النقاط تفسير الاهلب وهو « الكثير الشعر »  
 - ي (٦) الاهلب الشروط تفسير فاحش ولا ادري هل هو خطأ من المؤلف  
 او تحريف ناسخ الاصل فان الاهلب الكثير الشعر عليظه وقد هسر الاهلب  
 بالعضرط ولعل هذا هو المرادها - ك اقول انما جاء الخلل من السقط كما  
 علمت ، ولا يهسر الاهلب بالعضرط وانما يقال رجل اهلب العصرط اى كثير  
 شعر العضرط ، والعضرط ، العجان - ي

الى جُداعة (١)، خرف أراد قوما يشربون في الخريف عند جداد  
النخل ويغنون وشربهم اذ ذاك الفضيخ (٢) .

قال المرار للساور (٣) .

لست (٤) الى الام من عبس ومن أسد وإنما أنت دينار بن دينار ص ٤٦٣  
وان تكن أنت من عبس وأمهم فأم عبسكم من جارة الجار  
دينار بن دينار عبد ابن عبد لأن دينار من أسماء العبيد والعرب  
تسمى الاست جارة الجار وهو الفرع .

وقال الكمي (٥) .

جاءت بكم فتحجوا ما أقول لكم بالطن أمكم من جارة الجار  
وقال امرؤ القيس (٦) .

وآثر بالملحاة آل مجاشع رقاب إماء يعتبن المفسارما  
الملحاة الشتم، يعتبن [ يتخذن ما يتضيق ٧ ] به ، وكتب  
عبد الملك الى الحجاج يا ابن المستقرة بعجم الزيب .

(١) جداعة هي من قيس رهط دريد بن الصمة (٢) في النقل « الفضيخ »  
بالحاء المهملة والصواب بالحاء المعجمة وهو شراب يتخذ من البسر ووقع في  
اللسان والتاج في مادتي ( ف ض ح ) و ( ف ض خ ) تصحيف وكذا في  
النهاية ( ف ض خ ) وحاصل ذلك ان ابن عمر سئل عن الفضيخ وهو الشراب  
المدكور فقال « ليس بالفضيخ ولكنه الفضوح » فالفضيخ بالحاء المعجمة حتما  
والفضوح بالحاء المهملة جز ما - ي (٣) انظر كتاب الشعر لابن قتيبة ص ٢٠٢  
(٤) بالاصل « لست » بضم التاء (٥) انظر اللسان (١٨ / ١٨٠) (٦) ديوانه ٥٧  
ب ٢ سقط من النقل فأضعفته مما يأتي ص ٥٠٨ ورواية الديوان « يقتين »  
قال البطليوسي « يقتين » يتخذن ما يتضيقن به والمعارم الخرق - ي .



وقال عبدالرحمن بن حسان (١)

فتبازت فتبازخت لها جلسة الجازر يستجى الوتر

البزاء أن تخرج (٢) المرأة عجيزتها لتدنيها منه والبزخ، ان يدخل البطن وتخرج الثنة — والثنة بين البرة والعانة، شبه تبازخه بجلسة هذا الجازر الذى يتزع عصب المتن فهو لشدة جذبه يتبازخ، والاستنجاؤ الأخذ .

وقال الشماخ (٣) .

فما زال ينبجو كل رطب ويابس وينغل حتى نالها وهو بارز  
أى نال القوس وهو بارز لاشئ يستره لأنه قد أخذ أغصان

ص ٤٦٤

الشجرة (٤) كلها . وقال آخر يصف رجلا (٥) .

حضجر (٦) كأم التوأمين توكت على مرفقيها مستهلة عاشر  
الحضجر العظيم البطن شبهه بامرأة حامل باثنين وقد استوفت  
تسعة أشهر واستهلت العاشر أى رأت هلاله، ويقال أهللا الهلال  
واستهللناه، وقد توكت على مرفقيها للطلق . وقال أبوخراس لامرأة  
لامته على ترك القتال (٧) .

لامت ولو شهدت لكان نكيرها ماء ييل مشافر القبقاب  
القبقاب فى صوته . يقول لو شهدت لكان نكيرها أن تبول ،  
وقال آخر (٨) .

(١) اللسان (٧٨/١٨) و(٤٨٦/٣) (٢) بالاصل «تخرج» (٣) ديوانه ص ٤٧ (٤) الظاهر  
«التحجر» لأن قل البيت «نمت فى مكان كمها واستوت به» ، ما دونها من عيها  
متلاحر - ي (٥) اللسان (٢٧٨/٥) (٦) شكل فى الاصل بفتح الحاء وكدا فى  
التفسير (٧) ديوانه ١٩ ب ٦ (٨) اللسان (٣٨٢/١١) والخصص (٤ / ١١) .

قد أقبلت عمرة من عراقها تضرب قُنب عيرها بساقها

قد بلت السرج (١) بخاقباها

القنب جلد الذكر من كل شيء، والخاق باق الفرج سمي بذلك لصوته عند الجماع .

وقال جرير (٢) .

وسوداء من نهبان تشي نطاقها بأخجى قعور أو حواعر ذيب  
أخجى فرج كثير الماء ، جواعر ذئب وصفها بالرسح والذئب  
أرسح، والجاعة موضع الرقتين من است الحمار .

وقال أيضا (٣) .

تفلق عن أنف الفرزدق عارد له فضلات لم تجد من يقورها ص ٤٦٥  
عارد غليظ يعنى بطرا، يقورها يختنها .

وقال يذكر بنى منقر وما فعلوا بجعثن (٤) .

هم رجعوها مسحري كأما بجعثن من حمى المدينة قففقف (٥)  
وتحلف ما ادموا لجعثن مثيرا (٦) ويشهد حوق المنقرى المحرف

مسحري أراد أنهم فجروا بها في الليل ثم رجعوها حين دخلوا  
في السحر ، والمتبر الموضع الذى تنتج فيه الناقة فيقع فيه دمه أو سلاها  
فهى لا تكاد تساه يقال مرت الناقة على مثيرها - اذا مرت عليه  
وشمته (٧) ، والحوق ماحول الكمرة وهو موضع الختان ، والمحرف

(١) بالاصل « الشرح » (٢) النقا ئض ٢٥ ب ٣ و ديوانه (٣٢ / ١)

(٣) النقا ئض ص ٤٤٢ (٤) النقا ئض ص ٥٩٢ (٥) يأتى ص ٥٢٥ « قرقف »

وهو اقرب والقرمة الرعدة - ى (٦) فى الاصل بفتح الباء وكذا فى التفسير

(٧) بالاصل « سمته » .

الذى أدخل فيه المحراف (١) وقالت ابنة الحمارس (٢) .  
 هل هي الاحظوة أو تطليق أو صلف ما بين ذاك تعليق  
 قد وجب المهر اذا غاب الحوق  
 الصلف ان لا تحظى (٣) المرأة عند زوجها .

وقال أيضا [ يعنى جريرا ] (٤) .

أجعتن (٥) قد لاقت عمران شاربا على الحبة الخضراء ألبان أيل  
 هو عمران بن مرة وهو الذى كان يرميها به جرير ، أراد أنه  
 شرب لبن أيل مع الحبة الخضراء فهاجت غلبته . وقال الفرزدق (٦) .  
 وأتم بنو الخوار يعرف ضربه وامكم فح قدام وخيضف  
 الفخ الجفر وهى البئر التى لم تطو — يريد بذلك سعتها ، قدام واسع  
 ص ٤٦٦  
 الفم كثير الماء يقال قدام قداما (٧) يعنى فرجهما ، خيضف شروط .  
 وقال الفرزدق (٨) .

أرى أم غيلان استحل حرامها حمار العصا من ثقل ما كان ريقا  
 فما نال راق مثلها من لعبه علبناه مما (٩) سار غربا وشرقا

(١) المحراف الميل الذى تقاس به الجراحات وهذا التفسير لا يقتضى  
 المراد ، لعل الصواب انه مأخوذ من تحريف العصا ادا جعل لها حرف — ك  
 اقول وقد يقال مأخوذ من تحريف القلم ، وبأقوى ص ٢٥ « المجوف »  
 وفسره المؤلف هناك بقوله « الذى ادخل الجوف » فاعل ماها اصابه التحريف  
 ي (٢) اصلاح المطلق (١/ ١٩٢) (٣) بالاصل « يحظى » (٤) القائص ص ٧٠٩  
 (٥) تشكل فى البقل بفتح الون وانما يصح اذا كان اصل اسمها « حعشة » والذى  
 فى اللسان وغيره ان اسمها بتمامه « حعتن » — (٦) ليس للفرزدق بل لجرير فى  
 تشعر له انظر القائص ص ٩٧ (٧) بالاصل « قدم قدما » (٨) القائص ص ٨٤١  
 (٩) يأتى ص ٢٧ « مم » وهو الظاهر — ي .

كان جرير أصابته حمرة فتورم وكان رجل من بنى تميم يرقى من الحمرة فأتاه جرير فقال له الرجل ماتجعل لى ان داويتك حتى تبرأ فقال حكمك ، فرقاه حتى برأ ثم سأله أن يزوجه أم غيلان ابنته فزوجه اياها .

وقال الفرزدق حين ذكر أنه خطب الى [ آل - ١ ] بسطام ابن قيس (٢) .

وما استعهد الأقوام من زوج حرة من الناس إلا منك أو من محارب  
لعلك فى حدراء لمت على الذى تخيرت (٣) المعزى على كل حال  
عطية أوذى بردتين كأنه عطية زوج للاتان وراكب  
استعهدوا اشتراطوا يقول كأنك يا جرير اذملت أهلها فى تزويجهم  
إياى لمتهم على عطية الذى تخيرته المعزى - يعنى أنا جرير - ولمتهم على  
رجل ذى بردتين زوج للاتان وراكب كأنه عطية - يعنى جريرا .  
وقال ايضا (٤) .

والجعفرية غير فارحة لها أم لها غلامها المسرور  
ويفر حين يشب منها إن دعت ويريد حين يموص (٥) للتطهير ص ٤٦٧  
يقول لا تفرح أم الجارية منهم تلد غلاما لأنه يفعل بأمه ،  
والمسرور المقطوع السره ، يفر يعنى الان يفر منها حين تدعوه الى  
الفجور بها ما دام طفلا فاذا احتلم وماص أى اغتسل أراد ذلك ،  
(١) ردت له لان بسطا ما هلك قد يما لم يدركه الفَرْدَق وانما حطب الى زيق  
ابن بسطام وحد راء هى ابنة ريق هذا كما فى طبقات الجحى ص ١٤٩ - ١٥٠  
(٢) اللقاء ص ٨١٧ . (٣) فالاصل « تخيرت » بالخاء المهملة وكذا فى  
التفسير (٤) اللقاء ص ٩١٥ (٥) بالاصل « يموض » .

والمَوْص (١) الغسل .

وقال يذكر نساء سبين (٢) .

إذا حركوا أعجازها صوتت لهم مفركة أعجازهن المواق  
من قولك جمل موقع أى به آثار الدبر لكثرة ما حمل عليه  
يريد أنهم فعل بهن مرارا كثيرة فتوقعت أعجازهن .  
وقال وذكر تميما (٣) .

لو كان بال بعامر ما أصبحت بشام تفضلهم عظام جزور  
يقول لو كان تميم ولد عامرا لما أصبحوا ولو اجتمعوا على جزور  
ياكلونها لفضل من أعضائها ولا يستوفونها لقتلهم .  
وقال [بعض] الرجاز (٤) .

لقد بعثت صاحباً من العجم ومن أولى (٥) الأحلام والبيض اللمم  
كان أبوه غائبا حتى فطم (٦) فعاش لم يُغَيَّل ولم يلق الرقيم (٧)  
جمع حُم ، أى هو من المحتلمين ، والبيض اللمم الشيوخ أى  
هو بين المحتلم والشيوخ ، والغيل ان ترضعه أمه وهى حامل .  
وقال رجل من كلب .

تمطت به أمه فى النفاس وليس يتن ولا توأم

(١) بالأصل « الموص » (٢) اللقائص ص ٧٠٤ (٣) اللقائص ص ٩١٢ (٤) الثلاثة  
الاولى فى كامل المبرد ص ١١٩ (٥) بهامش الاصل « ع بين اولى » اقول  
وهو الصواب كما بيته التفسير وفى الكامل « بين ذوى » (٦) انما قال هذا لانه يصف  
رجلا من العجم فلو اقتصر على قوله « لم تغيل » يقيىل له وما يدريك فان العجم  
يعملون اولادهم ولا يتقونه كما تنقيه العرب - ي (٧) الرقيم الداهية - ي .

أى نضجت (١) حملة ولم يكن معه آخر فى بطن أمه، فيضعف . ص ٤٦٨  
كما قال عنتره (٢) .

يُحذى نعال السبت ليس بتوأم

وقال أبو ذهبل (٣) .

تمطت به بيضاء فرع بحبيبة هجان وبعض الوالدات غرام

وقال أبو كبير يصف رجلا (٤) .

من حملن به وهن عواقد حُبك النطاق فعاش غير مثقل

ويروى: غير مهبل، الحباك ما يشد به النطاق مثل التكة .

حملت به فى ليلة مزوودة كرها وعقد نطاقها لم يُحلل

مزوودة فيها زود وذعر كذلك قال الأصمعى ، ويرويه بعضهم

مزوودة ويجعله حالا للمرأة ويقال إن المرأة اذا حملت وهى مذعورة

فأذكرت جاءت به لا يطاق .

فأتت به حوش الجنان مبطنا سهدا اذا مانام ليل الهوجل

ومبرءا من كل غبر حيضة وفساد مرضعة (٥) وداء معضل

---

(١) فى النقل « بصحت » - ي (٢) ديوانه ٣١ ب ٦ . وقد مر ص ٤٤٢

(٣) ديوانه ٢١ ب ٥ (٤) ديوانه اب ١٥ - ١٨ (٥) بهامش الاصل « ورضاع

مغيلة - صح » وهكذا اشده ابن قتيبة فى عيون الاخبار لكن ما وقع

هما فى الاصل موافق لرؤية الديوان - ك - ا قول وفى عدة كتب

كحماصة ابى تمام (١ / ٤٢) والخزاسة (٣ / ٤٦٦) وشرح شوا هو المغنى

ص ٨١ « وفساد مرضعة وداء مغيل » وفى شرح الحمسة والخزامة ان فى رواية

« وداء معضل » - ي

حوش الجنان أى وحشى الفؤاد ، مبطن خميص ، سهد لا ينام  
هو جل وخم ، أى لم تحمل أمه فى بقية الحيض ولا أرضعته  
وزوجها يأتيا ، والمعضل العظيم .

وقال القتال السكلا بى يمدح قوما (١) .

ص ٤٦٩ طوال أنضية الأعناق لم يجدوا ريح الالماء اذا راحت بأزفار  
لم يرضعوا الدهر الا ثدى واضحة لواضح الوجه يحمى باحة الدار  
الرياشى عن الأصمعى عن ابى طرفة الهذلى عن جندب عن  
شعيب قال رأيت المولود قبل أن يغتذى من غير أمه فعلى وجهه  
مصباح من البيان (٢) بغى من بيان (٢) الشبه (٣) ، يقول كأن ألبان  
الساء تغيره .

وقال رؤية (٤) يصف تميما كيف حملت به أمه .

حتى اذا الراجى لها نوقعا مدت يديها جمعة وأربعا  
أى لم تعجل بولادته وجعل الفعل لها أى هى مدت يديها أيام  
نفا سها .

(٥) ان تميما لم يراضع مُسبعا

أى مهملا أى لم يدفع (٦) الى الظؤوره ، يقال أسبعت عبدى  
أى أهملته .

وقال (٧) .

أُسْرِيَّةٌ فى قرية ما أشفعا و غَضْبَةٌ فى هَضْبَةٍ ما أَمْنَعَا

(١) ا ما الى القالى (٢ / ٢٦٩) واللسان (٥ / ٤١٣) (٢) بلا تقط فى الاصل

(٣) بالاصل « السنة » (٤) ديوانه ٣٣ ب ١٦٦ و ١٦٧ (٥) ديوانه ٣٣ ب ١٦٣

(٦) فى النقل « راضع ... تدفع » (٧) ديوانه ٣٣ ب ١٧٤ و ١٧٥ و ٢٠٧

(٦٥) كالشمس

كالشمس إلا أن تمد الأصبع

الشري شجر الخنظل الواحدة شربة، في قرية نمل، ما أشفع ما أكثر  
وهو من شفع أي ازداد (١) غضة صلبة، وإنما هذا مثل ضربه في كثرة  
نسله وعزه وقال هو كالشمس إلا أن تومئ إليه .  
وأشد ابن الأعرابي لأوس (٢)

والفارسية فيهم غير منكرة فكلهم لأيه صين سلف  
الضيزن الذي يخلف على امرأة أبيه ها هنا، ويقال في غير هذا

جعلته إلى ضيزنا أي لزاوا. وقال ابو كبير يمدح قوما (٣) . ص ٧٠  
سجاء (٤) نفسى غير جمع أشابة حشدا ولاهلك المفارش عزّل  
السجير الصنى، أشابة أخلاط أي ليست فرشهم التي يأوون  
اليها فرش سوء — يعنى نساء هم، والهلك جمع هلك وهى التي تهالك أي  
تتكسرو تغنج توصف الفاجرة بذلك، والحشد الدين (٥) يحتشدون ولا  
يدعون جهدا، والأعرل الذى لاسلاح معه. وقال رؤبة (٦) .  
فقل لذاك الشاعر الخياط

يعنى أبا نخيلة الراجز، خاط فلان الى بنى فلان اذا ذهب اليهم  
يريد أنه مدخول النسب يخطط الى القوم فيتهى اليهم (٧) . وقال آخر .  
ما ولدتك حية ابنة مالك سفاحا (٨) ولا كانت أحاديث كاذب

(١) بالاصل « ذا ذالك » ك . ا قول وله وجه - ي (٢) ديوانه ٤ ب ٢  
(٣) ديوانه ١ ب ١١ - (٤) بالاصل « سجرا يضم السين والجيم وتوين على الراء  
(٥) بالاصل « الحسد يفتح (الحاء والسين) الذى » (٦) ديوانه ٣ ب ١  
(٧) هذا شرح غريب والخياط معروف - ك (٨) بالاصل « سفاحا » .



ولكن نرى أقدا منا في نعالكم وآنفنا بين اللحي والحواجب  
أى نرى مثل آنفنا فى الشبه يعنى أن القرابة بيننا تشبهكم بنا،  
وقال آخر .

وقد كتب الشيخان لى فى صحيفتى

شهادة عدل أدحضت (١) كل باطل

يعنى والديه بينا فى صحيفة وجهه شبههما . وقال آخر .

أما اليدان فلا تناضل عنهما مالم يكن منك القفا والحاجب  
يعنى يدى المولود يقول ليس شبهما لك بشئ حتى يشبهك القفا  
والحاجب . وقال آخر .

ص ٤٧١ وكم من قاذف لك نال خيرا فأدرك ما أراد وما تريد  
هذا رجل دعى اتسب الى العرب وليس منهم فلما نسب الى  
من ادعاه قذف فرضى وهو مشتوم .  
وقال الحارث بن ظالم يذكر قرىشا (٢) .

فلو أنى أشاء لكنت (٣) منهم وما سيرت أتبع (٤) السحابا  
أى لم أتبع السكلاء كما يفعل غيرهم وقريش لا تفعل ذلك وسمى  
الكلأ سحابة لأنه به يكون وكذلك يسمونه الندى لأنه من الندى  
يكون . وقال الباغية ليزيد بن الصعق (٥) .

(١) لعن الصواب « ارحضت » الرأى غسلى - ك . اقول فى اللسان  
( دح ص ) « ادحض حجته اذا اطلها » وفى كتاب الله عز وجل « حجتهم  
داحضة » - ي (٢) سيره ابن همام طبعة غوتعن ص ٤٦ (٣) الاصل « كنت »  
(٤) فى السيرة « فلو طر وعت عمر ك كمت منهم فما القيت اتبع » (٥) ديوانه . ٣  
ب ٩ - ووقع فى الاصل « الصعق » بسكون العين .

وكنّت أمينه لولم تخنه ولكن لأمانة اليماني  
ويزيد بن الصعق من قيس وإنما سماه يمانيا لأن منزله كان من  
ناحية اليمن، ومثله قولهم لسهيل يمان لأنه يستقل ناحية اليمن والثريا  
شامية لأنها تستقل ناحية الشام، وقولهم الركن اليماني لأنه من ناحية  
اليمن. وقال الشماخ (١) .

أنا الجحاشي شماح وليس أبي بنخسة (٢) لنزيع غير موجود  
منه ولدت ولم يؤتب به حسبي لما كما عصب العلباء بالعود  
نسب نفسه الى جده جحاش، بنخسة بدفعة وهو ولد الزناء والنخسة  
الزنية، نزيع غريب، لما جمعا، كما يعصب العود اذا انكسر بالعلباء. ص ٤٧٢  
وقال الراعي يهجو الحلال (٣) .

وانى لداعيك الحلال، وعاصما أناك وعند الله علم المغيب  
أبي للحلال رخوة فى فؤاده وأعراق سوء فى رجيع معلّب  
أى أى للحلال أن يكون رجلا ضعف فى قلبه، وأعراق رديئة  
فى حسبه الحامل الرث، والرجيع الشئ يسكر فيرم ثم يعاد الى استعماله،  
والمعلّب المشدود بالعلباء كقول الشماخ (٤) .

(١) ديوانه ص ٢٤ وفيه « منه نحات » وانظر اللسان (٨ / ١١٤) (٢) كذا  
ويقتضيه التفسير وإنما الصواب « لبحسة » باللام - ك. اقول هو فى اللسان  
باللام وفى الديوان والاساس والتاج بالباء وله وجه - ي (٣) الحلال جدة  
دارم بن صمصعة وهى الحلال بت طالم التعليية انظر النقائص ص ٨٨٠  
وعاصم هو عاصم بن عبيد بن ثعلبة انظر فهرس النقائص، ولم يكن عند ابن  
قتيبة علم بالسب اد جعل الحلال رحلا - ك. اقول بل الحلال هذا هو الحلال  
ابن عاصم بن قيس الميمرى زاجع ما تقدم ص ٤١٥ - ي (٤) تقدم قريبا .

كما عصب العلماء بالعود

وقال الأخطل (١) .

على ابن أبي العاصي قریش تعطف له صُلْبها، ليس الوشائظ كالصُلْب  
تعطفها عليه ولا دتها إياه من جميع قبائلها والوشيطلة الزائدة  
اللاحقة . وقال النابغة ليزيد بن سنان (٢) .

جميع محاشك يا يزيد فاني أعددت يربو عالمك وتيما  
عيرتي النسب (٣) الكريم وانما ظفر المفاحر أنت يعد كريما  
محاشك يريد قوما وسماهم محاشا لأنهم تحالفوا عند نار حتى  
محشتهم فأما المحاش مفتوح الأول فهو المتاع والأثاث، وقوله عيرتي  
النسب الكريم كان يزيد بن سنان سابه وقال له : والله ما أنت من  
ص ٤٧٣ قيس ولا أنت إلا من قضاة، يقول عيرتي بنسب كريم فهذا ظفر وغنم .  
وقال الكميث لقضاة في تحولهم الى اليمن (٤) .

رأيتكم من مالك وأدعائه كرائمة الأوتاد (٥) من عدم النسل  
وحظك من قحطان إن كنت منهم ومن مالك حظ البغي من الحمل  
أراد أنهم يقولون قضاة بن مالك بن حمير وانما هو قضاة بن  
معد بن عدنان، والبغي اذا حملت حزنت، والأوتاد ها هنا الأصل .  
وقال لجدام في تحولهم الى اليمن .

(١) ديوانه ص ٢١ (٢) ديوانه - ٢٤ ب او ٣ (٣) في القل « بالنسب » ي  
(٤) البيت الاول في عمدة ابن رشيقي (١٦/٢) - ي (٥) بالأصل « الاوتاة »  
ك . اقول ولم اطمر بما شلج الصدر ولكن سيفسر المؤلف الاوتاد بالأصل  
فكانه يعني الجدوع - ي .

فان جذاما فارقت اذتبا عدت بریش أبی دودان معروفة النسل  
 وكان اسمکم لوزجر الطیر عائف لیئکم طیرا مینة الفأل  
 يقول أينما ذهبت فهي معروفة أنها من بنی أسد بن خزیمة، يقول  
 أتم جذام والانجذام الانقطاع . وقال لقريش (١) .

بی ابنة مرأین برة عنکم وعنا التي شعبة تصیر (٢) شعوبها  
 وأین ابنها عنا وعنکم وبعلمها خزیمة؟ والأرحام وعناء حوبها  
 برة بنت مر بن أد أخت ضبة وهي أم أسد بن خزیمة وأم  
 النضر بن کنانة ، شعبة حیا واحدا ، والحب الاتم ، والوعث المكان  
 الصعب .

ملأتم حياض المحلبین (٣) علیکم وأثأؤکم منا تضب ندوبها  
 يريد أحسنتم الى أعدائکم وأسأتم الینا ، تضب تقطردما ، ندوبها ص ٤٧٤  
 جروحها، والأثاء (٤) جمع ثأی .

ستركنا قری لؤی بن غالب كسامة اد أودت وأودی عتيها  
 سامة بن لؤی (٥) أخوكعب بن لؤی فاروق قريشا ولحق باليمن،  
 وعتيب قيل مهم وهو اليوم في بنی شيسان .

فقتابة ما نحن غدوا وأتم بنی غالب إن لم تفيئوا وقوبها

(١) انظر جمهرة الاشعار ص ١٨٩ (٢) بالاصل « مصير » (٣) في النقل  
 « المحلبين » تحتها بيتين على صيغة تسمية محلي - وفي جمهرة الاشعار « الملحمين »  
 ومثله في جمهرة الدحاس وفسره قوله « الملحم الداعي » وفي اللسان (حلب)  
 « احلبوا عليه اذا تجمعوا وتألوا مثل حلوا فال الكميت ... » وذكر بيتا آخر  
 - ي (٤) بالاصل « والإثاء » (٥) له قصة طويلة في مثالب العرب لابن الكلبي =

يقول ان لم ترجعوا عما أتم عليه فارقتكم غدا كفراق الفرج  
ليبيضته اذا خرج لم يعد اليها والقائبة البيضة والقُوب الفرج .  
وقال .

ومن عضة من اجر (١) ما نبت ثم نضارا عيصه الأشب النضير  
العضة شجرة وجمعها عضاء ، واجر يريد هاجر (٢) أم إسماعيل  
عليه السلام ، عيصه أصله ، والأشب الملتف .  
وقال أيضا في نحو ذلك يذكر ماله (٣) .

وميراث ابن آجر حيث ألقى ناصل الضنء (٤) ضئضئه الأصيل (٥)  
ابن آجر اسمعيل صلوات الله عليه ، والضنء (٦) الولد والضئضئ  
الأصل — فلان من ضئضئ صدق أى من نجل صدق .

= انه لحق باليامة لا اليمين - ك . اقول اماسامة في اوائل سيرة ابن هشام والمحبص  
١٦٨ وغيرهما انه لحق بعمان ، واهل عمان هم الازد ونسبهم الى اليمين فقول المؤلف  
« ولحق باليمن » معناه لحق بسبب اهل اليمن ، وفي المحرر ذكر الحارث بن لؤى وانه  
« وقع الى اليمامة فهم في نبي هزان ... » ي « (١) بالاصل - آجر » بكسر تين  
تحت الراء (٢) في النقل « هاجر » (٣) اللسان (١ / ١٠٥) ك - اقول البيت  
بكامله كما هنا في اللسان (٩ / ٢٢٢) - ي « (٤) بالاصل « الضنء » بصاد مهملة  
مضمومة (٥) شكل في النقل برفع « ضئضئه » و « الاصيل » وعلى الها مش  
« بالاصل ضئضئه (بالفتح) الاصيل » بكسر اللام - اقول للكيت قصيدة فخريّة  
على هذا الوزن والروى مكسورة منها بيت في تهذيب الالفاظ ص ١٨٩  
و آخر في امالي القالي (٤ / ١) وادبعة اخرى في لآلىء الكرى انظر السمط  
ص ١١ - ولعل الصواب « ضئضئه » بالكسر على انه بدل اوبيان من « اصل »  
و « الأصيل » بالجر بعث - ي « (٦) بالاصل « الضنء » بصاد مهملة ونون مشددة

وقال (١) .

لكم مسجدا الله المزوران والحصى لكم قبصه من بين أثرى وأقتر  
يعنى المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، والحصى ص ٤٧٥  
العدد الكثير، والقبص (٢) الكثرة أثرى أكثر، وأقتر أقل أراد  
الناس جميعا .

وقال الأخطل يمدح دارما (٣) .

خصى يتحدى قبصه كل فائك (٤)

يتحدى يتعمد ويقصد، والفئك (٥) المساماة .

وقال [الكيت] .

لقد [ما] رأيت الناس أبناء علة وأرحامهم أكراش دمن تجرر  
وكادت عياب الود منا ومنهم وإن قيل أبناء العمومة تصفر  
الكرش تمرغ في التراب والسرجين ليطيب ريحها ، وعياب  
الود الصدور (٦) وتصفر تخلو ، ويقال : الكرش البعير بعينه .  
وقال .

وكان يقال ان بى نزار لعلات فأمسوا توءمينا  
تبه بعد رقدته نزار لهم بالملحقات معاندنا  
علات (٧) أمهات متفرقات ، وتوأمين لبطن واحد ، وأراد

---

(١) اللسان (٤/ ١٨٨) و (٨/ ٣٣٢) و (٧/ ١١٩) و اساس البلاغة  
(قت ر) (٢) بالاصل « القبص » ففتح القاف (٣) ديوانه ص ٢٧٥ (٤) بالاصل  
« قبصه بفتح الصاد - كل فائل » (٥) بالاصل « القتل » (٦) بالاصل  
« الصدود » (٧) بالاصل « علات » بكسر العين .

اجتماع كلمتهم أراد كأن نزارا اتبته لهم حتى ائتلفوا فصاروا كحى واحد ، والملحقات الحاصل تلحقهم بالمتالف (١) .

وقال خدّاش بن زهير .

أنقنا لهم أن يساموا اللّقاء بشجناء من رحم توصل (٢)

اللّقاء النقصان ، وشجناء اشتباك الرحم ، ومنه قول النبي صلى الله

ص ٤٧٦ عليه وسلم فى الرحم : إنها شجنة (٣) من الله عز وجل ، وشجر متشجن ملتف .

وقال الكميّ .

رأيت به الأحساب كانت مصونة وآدمة الأرحام بالوصل بُلّت

آدمة جمع أديم ، نديت بالصلة .

وقال الراعى وذكر ابله .

ولكنها لاقت رجالا كأنهم على قريبهم لا يعلمون الجوامعا

يريد الأرحام التى تجمع بيننا وبينهم .

وقال الحصين بن الحمام .

يا أخويننا من أيننا وأمنّا اليكم ، وعد الله والرحم العُذر

معنى اليكم أى تحوا عنا وابدوا مثل قول الآخر (٤)

اليكم يا بنى بكر اليكم

(١) فى النقل « بالمتالف » بهمز الالف وتشديد اللام - وإنما هو « المتالف » جمع

متلفة - ي (٢) بالاصل « اللّقاء - باللفاف - . . . رحم - بضم الحاء - توصل »

بضم التاء وفتح الواو وتشديد الصاد - (٣) تشكّل فى القل بفتح الشين وكسر

الجيم ، والمعروف كسر الشين وقد تفتح وقد تضم وسكون الجيم على كل حال

- ي (٤) هو عمرو بن كلثوم فى معلقته - ي .

وكقول المرار [بن سعيد الفقعسي] (١) .

اليكم يا لثام الناس إني نُشِعتُ العز في أنثى نشوعا  
النشوع بالفتح الوجور والضم المصدر ، وقوله : عند الله  
والرحم العذر - يقول : قد علم أنا قد أعذرنا فيما بيننا وبينكم والرحم  
فلو كانت ممن يتكلم لقد بينت أنا قد أعذرنا عندها .  
وقال كثير الخزاعة وذكر بنى أمية (٢) .

إذا لم تكونوا ناصري أهل حقها ومُلفين عند النصر ممن يجيها  
فسيروا براء في تفرق مالك بنصح وأرحام يئط (٣) قريها  
يريد إن لم تكونوا ناصري بنى أمية فسيروا براء الصدور من  
غش (٤) مالك في الإصلاح فيما بينهم ، يريد مالك بن الضر بن كنانة ،  
يئط يتحرك ويعطف (٥) .

ص ٤٧٧

وقال القُلاخ (٦) بن حزن المنقري (٧) .

(١) اللسان ( ٢٣٢ / ١٠ ) وإسساس الالاعة ( ٤٤٤ / ٢ ) نُسبه الزمخشري الى  
المرار بن ميمون العدوي سهوا - ك (٢) شعر كثير طبعة الجراثر ( ٢ / ٢١٩ ) .  
(٣) بالاصل « تئط » وكذا في التفسير (٤) في النقل « عش » بضم العين المهملة  
(٥) هذا التفسير ليس بجيد وإنما ط مستعمل في حين الابل فاستعاره الشاعر  
لحين اللسان إسفا - ك . اقول قال الزمخشري في الاساس « ومن الجار اطت  
بك الرحم اي رقت وحننت » والرحم هي القراءة وهي معنى وإنما اطيظها  
وحسبها ورقتها مجاز عما تكون سببها من عطف القريب على قريبه ورقته له  
ي (٦) تشكل في النقل لها وفي البيت تشديد اللام وإنما هو تحصيلها كما في  
القاموس وغيره وورجره هذا بين ذلك - ي (٧) انظر اللسان ( ١٦٥ / ١٨ )



انا القلاخ بن جناب بن جلا أبو خنائير (١) أقود الجملا  
جلا الواضح المتكشف، أراد انا ابن جلا وهكذا جاء هذا الحرف  
خنائير وخناسير الد واهى ، أقود الحمل يقال ما استسر من قاد جملا  
أى انا مكشوف الأمر ظاهر لا أخفى. وتمثل الحجاج بقول الآخر  
[وهو سحيم بن وثيل الرياحى] (٢) •

انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفونى  
أى يطلع على الشاى واهى ما علا من الأرض وغلط، ومثله قولهم  
فلان طلاع أنجد، وهى جمع نجد. وقول هند بنت عتبة بن ربيعة (٣) •  
نحن بنات طارق نمشى على النمارق

يقال أراد بالطارق النجم شهت أباهما بنحم فى علوه وشهرة  
مكانه، قال الله عروجل (٤) وما أدراك ما الطارق النجم الناقب (وقيل

(١) مثله فى اللسان والشعر والشعراء ترجمة القلاخ ويروى « اخو خما سير »  
كما فى المؤتلف والمختلف للأمدى ص ١٦٨ - ي (٢) اللسان (١٩/١٦٥)  
ونقله صاحب حزانة الادب (١/١٢٦) عن هذا الكتاب (٣) قال ابن برى  
هى هند بنت بياضة بن رباح بن طارق الاياديه فالتة يوم احد كما فى اللسان  
(١٢/٨٧) مع ابيات اخرى . اقول كأن فى اللسان سقط ، وفى الروض  
الأنف (٢/١٢٩) بعد أن ذكر اسناد هند بنت عتبة الرجاء يوم احد « فيقال  
ابها تمثلت بهذا الرحر وانه لهند بنت طارق بن بياضة الانادية قالتة فى حرب  
المرس لإياد » وحرب المرس لا ياد كانت فى الجاهلية وقد حاء بعض هذا  
الرحز مسوفا لامرأة من بنى عجل اسدته يوم ذى فراع تار يخ الطبرى  
(٢/١٥٣) ومسوفا الى اسة للهند الزمانى اسدته يوم التحاق من ايام  
حرب بكر وتغاب انظر الاعانى (٢٠/١٤٤) - ي (٩) سورة الطارق ١ - ٢

لنجم طارق لأنه يطلع ليلا وكل آت ليلا فهو طارق، وقول الأعشى (١)

وما كنت قُلاً قبل ذلك أزييا

القل القليل، والأزيب الدعى، وقال آخر .

مواليا اذا غضبوا علينا وان نغضب فليس لنا موال  
أى اذا غضبوا قالوا ما لكم لا تغضبون ونحى بنوعمكم وان غضبنا

أنكروا القراية . وقال آخر . ص ٤٧٨

أبوراشد مولاي ما طُل حقه وان كانت الأخرى فمولى بنى سهم

وقال آخر وذكر قبيلة من الأنصار يقال لها خطمة (٢) .

[ وان قروم خطمة ] أنزلونى بحيث يرى (٣) من الخضل الخروت

الخضل ضرب من الخرز ، والخروت الثقب والثقب تكون

فى وسط الخرز، يقول أنا أوسطهم سباً . وقال زهير ومدح  
رجلا (٤) .

فضله فوق أقوام وتجدده ما لن ينالوا وان جادوا وان كرموا

قود الجياد وإصهار الملوك [ وصبر فى مواطن لو كانوا بهاسموا (٥) ]

اصهار بكسر الألف يقال فلان مصهر بنا من القراية لامن

الصهر . وقال الحارث بن حلزة (٦) .

وولدا عمرو بن أم أناس من قريب لما أتانا الخباء

(١) ديوانه ١٤ ب ٢١ وصدر البيت « فأرضوه ان إعطوه منى طلامة »

(٢) هم موعبد الله بن مالك بن اوس - ك . واليت فى جمهرة ابن دريد

(٢ / ٢٢٩) واضمت اوله مهلا - ي (٣) فى الجمهرة « انزلتنى ، بحيث ترى »

- ي (٤) ديوانه ١٧ ب ٣٢ و ٣٣ (٥) ما بين العكمين كان موضعه بياض

فى الاصل (٦) المعلقة ب ٨٤ و ٨٥ .

مثلها تخرج النصيحة للقول م فلاة من دونها أفلاء  
 يريد عمرو بن حجر الكندي وكان جد عمرو بن هند وهندى بنت  
 عمرو بن حجر آكل المرار (١) وكانت أم عمرو بن حجر أم أناس بنت  
 ذهل بن شيبان بن ثعلبة ، يقول النسب قريب ، والحباء خطبة الملك  
 عمرو بن حجر اليهم وتصويره (٢) إياهم موضعاً لصهره ، ثم قال مثل هذه  
 ص ٤٧٩ القرابة تخرج نصحناء لك ، ثم قال فلاة يعنى نصيحة كثيرة واسعة مثل  
 الفلاة الكبيرة التى دونها أفلاء كثيرة . وقال ليلى (٣) .

إن أبانا كان حلواً بسراً بى عمراً وأرب عمراً  
 اسم ابنته بسرة فادها ورخم فقال بسراً ، بى أى جعل ابناً له ،  
 وأرب جعل له ربيبا ، وعمرو من بعض أولاد الملوك . وقال آخر (٤) .  
 آليت لا أعطى غلاماً أبداً دلالة (٥) إني أحب الأسود  
 الأسود ابنه ودلته (٦) أى سجله ونصيه من قلبى ، وقال الريح  
 ابن ضبع (٧) .

وإن كنائى لنساء صدق وما ألى بى ولا أساؤا  
 قال ابو عمرو سألتى القاسم بن معن (٨) عن هذا البيت فقلت :  
 ما ابطأوا ، فقال : ما بركت شيئاً ، قال . وكل مبطل فقد ألى ، وألى  
 فعل من ألوت . وقال آخر (٩) .

(١) بالاصل « لكل مرار » (٢) فى النقل « ويصيره » - ي (٣) انظر ديوانه  
 ٢٦ ب ١ و ٢ (٤) اللسان (دل و) ي (٥) هكذا فى اللسان ووقع فى النقل  
 « دلالة » وعلى هامسه « بالاصل - دلالة » - ي (٦) فى النقل « دلالة » - ي  
 (٧) الفائق (١ / ٢٩) واللسان (١٨ / ٤٢) (٨) توفى سنة ١٧٥ انظر معجم  
 الادباء لياقوت (٦ / ١٩٩) (٩) اللسان (١٤ / ٨٦) .

حتى اذا قميت بطونكم ورأيتم انباءكم نشبوا  
وقلبتهم ظهر المجن لنا ان اللثيم العاجز الحب  
قلت كترت، والبطون القبائل، وأراد قلبتهم ظهر المجن لنا ثم أدخل  
الواو، ومثله قول الله عز وجل (١) (حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها)،  
والجواب في فتحت فأدخل الواو، وقال ابن الدمينه يمدح رجلاً أوقوما (٢)  
اذا سفر وا بعد التهجر والسرى

جلوا عن عراب السن يعض الصحائف

أى جلوا عمائتهم عن وجوه يعرب سنها عن كرم أصولهم كما قيل ٤٨٠ ص  
في المثل: ان الجواد عينه فراره، يقول: اذا رأيت أغناك مظهره عن أن  
تفر عنه، والسن أى هى مسنونة سنا عربيا، ويروى السن بضم السين  
وهو جمع سنة الوجه، كقول ذى الرمة (٣) .  
تريك سنة وجه غير مقرفة [ملساء ليس بها خال ولا ندب]  
والصحائف صحائف وجوههم . وقال ذوالرمة (٤) .  
فأبصرت (٥) صحيفة وجهى قد تغير حالها  
وقال رؤبة (٦) .

ان كنت أعمى فالتقنا بالآشهاد تنبئك من (٧) لم يحصه ذوا سباد

ان تميا كان قهبا من عاد

(١) سورة الرمر ٧١ والقراءة غير واو-ك . اقول - بل فى آية ٧٣ ما لواو  
كما فى الاصل - ي (٢) ديوانه ص ٥٦ (٣) ديوانه ١ ب ١٥ (٤) ديوانه  
٦٨ ب ٤ (٥) كدا واول البيت فى الديوان « عرفت لها دارا فأبصر صاحبى  
... » (٦) ديوانه ١٦ ب ٦٥ - ٦٧ (٧) الديوان « ما » - ي .

يقول: ان كنت أعمى عن طريقنا فالتقنا مع الأشهاد تنبئك هذا  
جميع من هاهنا وهاهنا ما لم يحصه ذو المال، والقهب المسن ، وقوله:  
من عاد يريد شرفنا قديم وذكرنا .

## أبيات معان في الممدوح

قال عبدالرحمن بن حسان (١) .

ما زال ينمى جده صاعدا من لد أن (٢) فارقة الحال  
الحال العجلة التي يدب عليها الصبي اذا بدأ يمشى ، يريد منذ  
كان صغيرا .

وقال الفرزدق (٣) ص ٤٨١ .

أرى المقسم (٤) المختار عيلان كلها اذا هو لم يختار نفيا تحالا  
يقول اذا أقسم أن فلانا خير قيس فلم يقل الا بنى نفيل تحلل  
من يمينه لأنه قد حنت حتى يستثنى بى نفيل .  
وقال أيضا (٥) .

لما العزة القعساء والعدد الذى عليه اذا عد الحصى يتحلف  
القعساء الممتنعة، يتحلف أى يحلف [ما] لأحد مثل عد دنا .  
وقال البعيث (٦) .

نُعز بنجد كل من لقط الحصى ونعلو (٧) رؤوس اللاس عند المواسم

(١) المخصص (١٥٣/١٣) واللسان (٢٠٠/١٣) (٢) فى المخصص واللسان «مدلن»  
- (٣) ديوانه ٣١٢ ب ٢١ (٤) بالاصل «المقسم» بفتح فسكون (٥) البقائص  
ص ٥٧١ (٦) يأتى البيت فى النصف الثانى الورقة ٩٧ ص (٧) بالاصل «نعلو»  
تعلو .

أى نقول لما يوم كذا ونلقت (١) حصة ويوم كذا ونلقت حصة .  
وقال الأغلب (٢) .

عهدي بقيس وهى من خير الأمم لا يطأون قدما على قدم  
أى هم رؤساء ليسوا أتباعا يطأون أعقاب غيرهم .  
وأشدد ابن الأعرابي (٣) .

ان لقيس عادة تعتادها سَلَّ السيوف وخطا تزادها  
وهذا مثل قول كعب [بن مالك] (٤) .

نصل السيوف اذا قصرن بخطونا

وقال المرزوق (٥) .

سيعلم من سامى تيميا اذا سمت قوائمه فى البحر من يتخلف (٦)

(١) بالاصل « يلقط » ك . اقول تقدم قبله « نقول » ويأتى بعده « ونلقت »  
والظاهر أن يكون الثلاثة الافعال كلها بالياء لان الكلام تفسير قوله فى البيت  
كل من لقط الحصى « فتدبر - ي (٢) فى الاضداد لابن الابارى ص ٣٤٧  
ولم يسم قائله .

قد كان عهدي بنى قيس وهم لا يضعون قدما على قدم

ولا يحلون بال فى حرم

وفى معجم الادباء (٢١/٣) ولم يسم قائله ايضا وعنه فى الانتباه والنظائر الحوية  
(٣١٦/١) .

قوى سو مدحج من خير الامم لا يصعدون قدما على قدم

ووقع فى الانتباه « قوى نى ... » وهذا لا يكون للاغلب وراجع اللسان  
(ق د م) - ي (٣) الخزانة (٢٤/٣) والبيان والتبيين (١٤/٣) - ي  
(٤) امالى القالى (٣/٣) وعصره « ندما وبلحقها اذا لم تلحق » (٥) النقاىص  
ص ٥٧ (٦) بالاصل « يتجلف » بالجيم .

أى اذا غرق فى البحر فارتفعت قوائمه .

وقال الأخطل (١) .

ص ٤٨٢ إن العرارة والنُّوح لدارم والمستخف أخوهم الأثقالا

العرارة النجدة والشدة، والنُّوح العدد والجماعة واحدا نبج .

وقال عمرو بن معدى كرب .

ألف الخيل بالخيّل وأغشى النبح بالنبج

وقال العجاج (٢) .

قوم لهم عرارة التدكل (٣) ما فتّوا من أول وأول

على العدى وسُخرة المؤفل

العرارة الشدة، والتدكل مثل التدلل يقال : هم يتدكلون على

السلطان أى يمتعون عليه، ما فتّوا ما زالوا كذلك من أول زمن،

والمؤفل الضعيف يقال قد أفّل .

وقال الكميّ يمدح رجلا بطوله .

إذا لبس الأبطال أثواب يومها

الى الروع غالت (٤) من سواه (٥) وغلها

يعنى الدرع يقول هى تطول غيره وهو يطولها .

وقال عنزة يمدح بالطول (٦) .

(١) ديوانه ص ٥١ (٢) ديوانه ٣١ ب ١٤٧ و ١٤٩ و ١٤٨ (٣) بالأصل

« التدكل » بالبدال المعجمة وفى التفسير « التدكل مثل التدلل » وهذا غير

معروف فى كتب اللغة - ك (٤) بالأصل « غالت » (٥) فى النقل « سواها »

والسياق والتفسير يوضح ان الصواب « سواه » - ي (٦) ديوانه ٢١ ب ٦١

وعجّره « يحدى نعال الست ليس بتوأم » .

بَظَلْ كَأَنْ ثِيَابَهُ فِي سَرَحَةٍ

أَيَّ كَأَنْ ثِيَابَهُ عَلَى شَجَرَةٍ. وَقَالَ آخَرُ .

طويل نجاد السيف ليس بحيدر اذا اهتز واسترخت عليه الحماثل  
النجاد حماثل السيف، والحيدر القصير، واسترخت أى اتسعت  
من قولهم « في بال رخي » أى واسع والبال الحال، والهزة الخفة تأخذه  
للعروف. وأنشد الأصمعي (١) .

بيض جعاد كأن أعينهم يكحلها في الملاحم السدف  
أى لا تنقلب (٢) فيظهر باطنها من الفزع ، والسدف الظلمة ،  
وأنشد للاعشى (٣) .

ص ٤٨٣

كذلك فافعل ما حيت اليهم

وأقدم اذا ما أعين القوم تزرُق (٤)

اذا فزع الانسان و برق انقلبت حاليق عينه فعاب السواد.  
وأنشد (٥) .

بيض جعاد كأن أعينهم تُكحل يوم الهياج بالعلق  
العلق الدم ، وصفهم بحمرة (٦) الأعين لشدة الغضب في الحرب  
ولذلك شبهت عيون الكلاب بنوار العُضرس وهى بقلة حمراء الزهرة  
لأن أعينها تحمر اذا آسدتها من شدة الغضب. وقال ابن هرمة .  
وله مكارم أرضها معلومة ذات الطوى وله نجوم سمائها

(١) اللسان (٤٧/١١) ك واليت لعمر وب امرئ القيس الخرجى. من قصيدة  
في جمهرة الاشعار آخر المدهيات - ي (٢) في النقل « يتقلب » - ي (٣) ديوانه  
٣٣ ب ٢٠ (٤) بالاصل « تزرُق » ورواية الديوان « تبرق » (٥) حماسه ابن  
السجري ص ١٦ في شعر لضرار بن الخطاب الفهري (٦) في النقل « محمرة » - ي



أرضها أصلها، أي هو معروف له معلوم، ذات الطوى أي في ذات الطوى وهي السنة الجداء التي تطوى الناس فيها ويجمعون وله نجوم سماء تلك السنة يعني بالنجوم أمطارها وخصبها (١) أي الذي يكون فيها من خصب وخير فهو عنه فكأنه قال له نجومها مطيرها .  
وقال أبو وجزة (٢) .

وأرى كريمك لا كريمة دونه وأرى بلادك منقع الأجواد  
أي من أكرمه فليس تدخر عنه كريمة من مالك، ومنقع  
الأجواد مروي العطاش يقال جيد الرجل فهو مجود إذا عطش وبه  
جواد فكأنه من الجمع الذي جاء على غير واحد (٣) يعني الأجواد (٤)  
وقال أبو المثلم الهذلي (٥) .

ص ٤٨٤ حامى الحقيقة نسال الوديقة معشاق الوسيقة حلد غير ثنبان  
أي يحمى ما يحق عليه ويعدو في شدة الحر حتى تدق الشمس  
وتدنو، معشاق الوسيقة يقول إذا طرد طريدة أنجاها من أن تدرك  
يقال أعتقه أي أنجاه، والثنبان دون السيد .  
وقال ساعدة الياضى (٦) .

ألا يا قتي ما عبد شمس بمنله يبل على العادى ونؤنى المخاسف

(١) في القل «وخصها» - (٢) اللسان (ك ر م) غير مسوب (٣) في النقل  
«واحدة» (٤) بالاصل «الأجود» (٥) اشعار هذيل ١٥ ب ٣ (٦) نسب صاحب  
اللسان (١٠/٤١٥) البيت الاول لساعدة بن جؤية الهذلي ونسب (٨/١٧٣)  
البيت الثاني للراعى ولم احد للراعى بيتا آخر على هذا الروى ولأنك انه خطأ  
والبيتان في تنوع ساعدة بن جؤية الهذلي وهما اول قطعة احد عشر بيتا -  
ديوانه ب ١ و ٢ .

هو الطرف لم يُحشش مطى بمثله ولا أنس مستوب الدار خائف  
أراد أى قى هو عبد شمس. ثم استأنف فقال بمثله يغلب على  
العدو، والمخاسف من الخسف وهو النقصان، والطرف الكريم، لم  
يحشش لم يحم في السير مثله، والأنس الحى أى لم يقم بشأنهم مثله،  
مستوبد من الوبد وهو الكشف وسوء الحال، ويروى: لم يُحشش—من  
الخشاش أى لم يزَم. وقال زهير (١).

ولأنت تفرى ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى  
تفرى تقطع (٢) ما قدرت، وخالقة الأديم مُقدرته. وقال (٣).  
وليس مانع ذى قربى ولا حسب يوما [و] لا معدما من خابط ورقا  
يريد ولا معدما خابطا ورقا، والاعدام أن يمنع الانسان  
ما يريد، فيقول قد عدمته، وأراد بقوله: من خابط—خابطا كقولك: ص ٤٨٥  
ما رأيت من أحد وما رأيت أحدا، ويقال للرجل إن خابطه ليجد  
ورقا أى إن سائله ليجد عطاء وسمى من طلب بغير يد ولا رحم خابطا.  
وقال أيضا (٤).

رأيت ذوى الحاجات حول يوتهم  
قطينا لهم حتى اذا أنبت البقل  
هالك ان يُستخبَلوا المال يُجبلوا

وإن يسألوا يعطوا وإن ييسروا يُغلوا  
القطين الحشم والأهل، يقول يلزمونهم حتى يسمنوا وجمع  
(١) ديوانه ٤ ب ١٥ (٢) في البقل « يفرى يقطع »—ى (٣) ديوانه ٩ ب ٢٩  
(٤) ديوانه ١٤ ب ٣٣ و ٣٤.

القطين قُطْلُ • وقال لبيد (١) •

فَتَكُنْسُوا قَطْنَا تَصِرْ خِيَامَهَا

وقال جرير يهجو بني الفدوكس رهط الأخطل (٢) •

هذا ابن عمي في دمشق خليفة لوشئت ساقكم الى قطينا  
ف قيل : يا ابا حزره أما وجدت في تميم مفخرا تفخر به عليهم حتى  
فخرت بالخلافة لا والله ما صنعت شيئا في هجائهم ، والقطين هاهنا  
العبيد ، والقطين في مكان آخر السكان ، قال الأخطل (٣) •

خَفَّ القَطِين فَرَا حَوَامْنِكَ اَوْ بَكْرُوا

وَالْقُطَانُ الْمُقِيمُونَ وَاحِدُهُمْ قَاطِنٌ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو  
ابن العلاء : لَا أَعْرِفُ الْاسْتِجْبَالَ وَأَرَاهُ قَالَ يَسْتَخُولُوا (٤) وَالْاسْتِخْوَالُ  
ص ٤٨٦ ان يَمْلِكُوهُمْ إِيَّاهُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَنَشِدْنَا أَبُو عَمْرٍو : يَسْتَخُولُوا الْمَالَ  
يَخُولُوا ، وَقَالَ لَمْ أَسْمَعْ يَسْتَجْبَلُوا ، وَقَالَ يُونُسُ بَلَى قَدْ سَمِعَهُ وَلَكِنْ نَسِيتُ •  
وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ : الْاسْتِجْبَالُ ان يَسْتَعِيرَ الرَّجُلُ مِنَ الرَّجُلِ إِبْلًا فَيَشْرِبُ  
مِنْ أَلْبَانِهَا وَيَتَمَتَّعُ بِأَوْبَارِهَا فَإِذَا أَخْصَبَ رَدَّهَا ، يَسْرِوْنَ مِنَ الْمَيْسَرِ ،  
يَغْلَوْنَ فِي الْمَيْسَرِ أَيْ يَأْخُذُونَ سِمَانَ الْإِبِلِ لَا يَنْحَرُونَ الْإِغَالِيَةَ • وَقَالَ (٥)  
هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ عَفْوًا وَيُظْلِمُ أَحْيَانًا فَيُظْلِمُ  
أَيُّ يُطْلَبُ إِلَيْهِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الطَّلَبِ فَيَحْمِلُ (٦) ذَلِكَ لَهُمْ ، وَأَصْلُ

(١) معلقته ب ١٢ (٢) ديوانه (٢ / ١٥١) (٣) ديوانه ص ٨٩ (٤) بالاصل  
« يستحولوا » الخاء المهملة وكذا فيما يأتي - ك . والبيت في اللسان (خ ول) - ي  
(٥) ديوانه ١٧ ب ١٣ و ١٤ (٦) في النقل « فيحمد » بالياء للمفعول وعلى هامشه  
« بالاصل يحمل - باللام » وفي اللسان عن الجوهري « اى احتمل الظلم » - ي

الظلم

الظلم كله وضع الشيء في غير موضعه، منه « من أشبه أباه فظالم »  
وقال .

وان أثناه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم  
الخليل الفقير والخلة الفقر، والحرم المنع، يقول ليس لمالي منع  
عليه، أو عيدة: حرم إذا كان يحرم لا يعطى منه، وقال غيره حرم مقصور  
أى لا يعتل عليه بذلك . وقال (١) .

تَهامون نجديون كيدا ونُجعة لكل أناس من وقائعهم سبيل  
يقول يأتون تهامة ونجدا لا يمنعهم بعد المكان من أن يغزوه  
وينتجعوه ، سبيل نصيب وأصل السجل الدلو مملوء ماء .  
وقال العجاج يمدح رجلا (٢) .

حلو المساهاة وإن عادى أمر مستحصد (٣) غارته إذا اتزر  
المساهاة المياسرة ، مستحصد شديد القتل ، غارته قتله يقال جبل ص ٤٨٧  
مُغار، وأحصدت الجبل فقلته (٤) .

أمره يسرا فان أعيال يسر والتأث إلا مرة الشزر شزر  
أى قتله، واليسر مخفف فخره ضرورة وهو القتل على اليمين  
سهل ، والشزر قتل على اليسار وهو أعسر من الأول، والمعنى انه  
يستعمل السهولة أولا فان لم يأت به الأمر على ذلك استعمل الشدة وهو  
أعسر من الأول . وقال (٥) .

يرتاح ان تبرد ريح الشمال

(١) ديوانه ١٤ ب ٢٠ (٢) ديوانه ١١ ب ٨٥ و ٨٦ و ٨٨ و ٨٩ (٣) بالاصل  
« مستحصد بفتح الصاد (٤) بالاصل « قبلته » (٥) ديوانه ٣١ ب ٧

أى يُسّر بأن يشتد الزمان ليصنع (١) المعروف .

وقال عمرو بن قتيبة يصف الجذب (٢) .

يثوب عليهم كل ضيف وجانب كما ردّ دَهداه القلاص نضيحها

الجانب الغريب ، دَهداه صغار الابل ، والقلاص إناث الابل ،

والنضيج الحوض ، يقول يعود الأضياف اليهم كما يعود هذا الى

النضيج . وقال الحارث بن حلزة (٣) .

لا يرتجى للمال يُهلكه طلقُ النجوم اليه كالنّحس

فله هنالك لا عليه اذا دَنَعَت (٤) أنوف القوم للنّعس

لا يرتجى لا يخاف لا هلاك المال يقول لا يفتق المال في نجم

ص ٤٨٨ مبارك ليخلف عليه ولكنه يفهمه في كل وقت ، اليه أى عنده ، يقول

فالفضل له في هذا الزمان لا عليه اذا دعى على القوم بالنّعس ، دَنَعَت

تَدْنَع دَنّا ودَنوعا دَقَت ولَوِّمَت . وقال الخطيئة (٥) .

هم القوم الذين اذا أَلَمَّت من الأمام مظلة أضاءوا

هم القوم الذين علّتموهم لدى الداعى اذا رُفِع اللواء

وقال أوس بن حجر (٦) .

تَجَرَّد في السربال ايض حازم مبين لعين الساظر المتوسّم

هذا مثل ، أى هو متجرد للامور كما تقول : والله لئن تجرّدت

(١) في النقل « ليصنع » - ي (٢) ديوانه ص ١٨ (٣) ديوانه ٣ ب ١٣ - ١٤

(٤) بالاصل « دَنَعَت » بفتح الون وكذا في التفسير والمعروف بالكسر

(٥) ديوانه ٨ ب ١٩ (٦) ديوانه ٣ ب ١٨ .

لك لا علمتك (١)، ابيض نقي العرض من الدنس . ومثله (٢) .  
 أمك ييضا من قضاة [ في السيت الذي تستظل في طنبه ]  
 اى نقيه الحسب . وقال أبو ذؤيب (٣) .  
 المانح إلام كالمرو الصلاب اذا ما حارد الخور واحتث المجاليع  
 المحاردة ان لا تدر ، والمجاليع التى تدر فى الشدة ، ويقال  
 الجيدة الأكل ، احتث استزيد فى درتها .  
 وقال أيضا (٤)

و صرح الموت من غلب كأنهم جُرب يدافعها الساقى منازيح  
 صرح كشف ، غلب غلاظ الرقاب ، منازيح طلبت الماء من مكان .  
 بعيد فهو أحرص لها .  
 وقال المتنخل (٥) .

أجرت بفتية ييضر خفاف كأنهم تملهم سباط (٦)  
 سباط اسم للحمى وذلك أن صاحبها يُسبط عليه ، أسبَط عليه  
 الحمى اذا أخذته فتمدد (٧) واسترخى أى هم من الغزو والشحوب  
 هكذا . وقال (٨) .

السالك الثغرة اليقظان كالثها مشى الهلوك عليها الخيل الفضل

(١) فى النقل « لا علمتك » - ي (٢) اللسان ( ١٠ / ٣٩٣ ) (٣) ديوانه ١٠ ب ٤  
 (٤) ديوانه ١٠ ب ١٤ (٥) ديوانه ٣ ب ٤ (٦) بالاصل « سباط » بالرفع  
 وكذا فى التفسير وانما القصيدة مجرورة (٧) فى النقل « فتمل » وعلى هامشته  
 « بالاصل فتمل د » وفى اللسان « اسط على الارص اذا وقع عليها ممتدا » - ي  
 (٨) ديوانه ٦ ب ٦ واللسان ( ٣ / ٢٢٣ ) وكتاب الشعر ص ١٧ ٤ وقد نقل  
 صاحب حزانة الأدب ( ٢ / ٣٢٨ ) التفسير بكامله .

الثغرة والثغر سواء وهو موضع المخافة، والكلب الحافظ، والخيل  
ثوب يخط أحد جانبيه ويترك الآخر، والهلوک المشية المتكسرة، والفضل من  
صفة الهلوک وكان ينبغي ان يكون جرا ولكنه رفعه على الجوار  
للخيل (١) .

ومثله [ للعجاج (٢) ] .

كأن نسج العنكبوت المُرمل

ومثله « جحرضب خرب » ومثله [ لامرئ القيس ] (٣) .

كبير أناس في بجاد مزمل

أراد أنه آمن لا يخاف فهو يمشى على هينته (٤) .

وقال آخر من هذيل [ وهو معقل بن خويلد ] (٥) .

فما العمران من رجلى عدى وما العمران من رجلى قنام

وأنهما لجوابا خروق وشرابان بالنطف الطوامى

العدى القوم الذين يحملون فى الرجالة أى ما هما من رجلين، على  
التعجب يريد هما فاضلان لهذا وهذا وهما أيضا جوابا خروق،

ص ٤٩٠ والطوامى التى تركت (٦) فطمت أى ارتفعت مما لا تورد، يقال

: أراد ما هما من رجال العدو ولكنهما جوابا خروق، والاول

أجود . وقال الأختل (٧) .

(١) رد ابن الشجرى وغيره هذا وقالوا ان الفضل نعت للهلوک باعتبار محلها

فانها فاعل فى المعنى راجع الى ابن الشجرى (٢ / ٣١) والخرانة (٢ / ٢٨٨

و ٣٢٩) ى (٢) ديوانه ٢٩ ب ١٠٨ واللسان (١٣ / ٣١٤) (٣) ديوانه

٤٨ ب ٧٢ (٤) بالاصل « هينته » بفتح الهاء (٥) اشعار هذيل ٤٩ ب ٧ و ٨

(٦) فى النقل « نزلت » والسياق بين الصواب - ى (٧) ديوانه ص ١٨٩

لعمري لقد ناطت هوازن أمرها بمستربعين الحرب شَم المناخر  
المستربع للشئ الحامل له ، ربت الحجر اذا أشلته (١)  
وقال الفرزدق (٢) .

فذاك أبي وأبوه الذي لمقعدة حرم المسجد  
أى لا يُنطق عنده بفحش كما لا يُنطق في المسجد . وقول الراعي (٣)  
فوارس أبطال لطاف المآزر

أى هم خِصاص البطون . وقال رجل من الخوارج (٤) .  
لطاف رآها الصوم حتى كأنها سيوف يمان أخلصتها سُمومها  
يعنى رجالا أضمرها الصوم فشبهها بسيوف سُمومها خروقتها تبين  
انها خالصة وذلك أن ثقوب العُتق غير ثقوب الحدث أى ذات  
خروق تدل على عتقها . وقال الأعشى وذكر نارا (٥) .

تُشِبَّ (٦) لمقرورين يصطليا نها وبات على النار الندى والمخلق (٧)  
رضيحي لبان (٨) ثدى أم تقاسما بأسمم داح عَوْض ما تنفرك (٩)

(١) بالأصل « اسلته » (٢) النقائص ص ٧٩ (٣) لم اجد صدر البيت (٤) اللسان  
(٥) ديوانه ٣٢ ب ٥٢ و ٥٣ (٦) بالأصل « يشب » (٧) اختلف  
في لامة فقيل مفتوحة وقيل مكسورة راجع الخزانة (٣ / ٢١٥) - ي .  
(٨) بكسر اللام كما في المعاجم وفي الخزانة (٣ / ٢١٦) انه يروى بالتبوين  
ونصب ثدى ويروى بالاضافة - ي (٩) في النقل « ما يتفرق » وفيه في التفسير  
« لا يتفرق » والمعروف « لا يتفرق » وفي الخزانة (٣ / ٢١٨) « وجملة لا تنفرك  
جواب القسم وجاء به على حكاية لفظ المتحالفين الذى نطقا به عند التحالف  
ولو جاء به على لفظ الاخبار عنها لقال - لا يفترقان » وفي مغنى ابن هشام فى =



يقول حائف الجود أن لا يفارقه وهما في الرحم وهو أسحم  
ص ٤٩١ داج ، عوض يفتح ويضم والفتح أكثر وهو الدهر ، وأراد  
لا تفرق أدا .

وقال يمدح هُوذة (١) .

فتى لو ينادى الشمس أَلت قناعها أوالقمر السارى لألقى المقلدا (٢)  
ينادى يحالس من البادي ، أَلت قناعها أى ذهب نورها وحسنها  
بحسنه ، ولألقى القمر المقلد إليه أى أقر له بالحسن ، ويقال المقلد  
المفاتيح واحدها إقليد .

وقال أيضا (٣) .

هَضوم الشتاء إذا المرُضعا ت جالت جبار أعضادها  
أصل الهضم الظلم . يقول يقرى فى الشتاء ويطعم فيذهب بشدته،  
والجبار أسورة النساء من دون (٤) تجعل فى الأعضاء، جالت  
من الهزال .

وقال أيضا (٥) .

نهار شراحيل بن عمرو يريى وليل أنى ليلي (٦) أمر وأعلق  
نهاره طاهره وليله باطه . وأنشد [للاعتشى] (٧) .

فلا تحسبى كافرا لك نعمة على شاهدى يا شاهد الله فاشهد

== بحث « ما » « وإذا نمت المضارع تخلص عند الجمهور للحال » وعلى هذا فلا

تصلح هنا لأن المعنى نمت التترق فى المستقبل - ي (١) ديوانه ٧ ب ١١

(٢) بالأصل « المقلدا » (٣) ديوانه ٨ ب ٣ (٤) كذا وفى اللسان « من

الذهب والفضة » ي (٥) ديوانه ٣٢ ب ٣١ (٦) فى اللسان (ع ل ق) « أبى

عيسى » ي (٧) ديوانه ٢٨ ب ٣٥ .

شاهدى

شاهدي لساني، وثناهد الله ممن يشهد ألا إله إلا الله، ويقال  
الملك الموكل به . وقال الأعشى (١) .

ربي كريم لا يكدر نعمة وإذا تنوشك في المهارق أنشدا  
لا يكدر نعمة بالمن وإذا تاشدوه بالمهارق وهي كتب الأنبياء ص ٤٩٢  
أنشدهم أي أجابهم وفي بمعنى الباء، ويقال أنه إذا سئل وهو عائب بأن  
يكتب إليه أعطى، والمهارق الكتب . وقال ليديزكر عامر بن الطفيل (٢)  
ومقسم يعطي العشيرة حقها ومغذمر لحقوقها هضامها  
المقسم الذي يعطيها مالها، والمغذمر الذي يحطم حقوقها ويكسرهما،  
ويقال هو الذي يضرب حقوق الناس بعضها ببعض ويهضم من ماله  
للناس ويعطي هذا ما يأخذ من هذا، ومنه قيل للحادي أنه لذو غدامير  
في حدائه، هضامها يهضمها يحتملها . وقال (٣) .

وهم العشيرة أن يبطئ حاسد أو أن يلوم مع العدى لواءها  
أي لا يقدر حاسد أن يبطئ الناس عنهم بأن يقول فيهم قول  
سوء ولا يقدر لاثم على لومهم، قال وهذا مثل قول مطرود بن كعب  
الخرزاعي (٤) .

أخلصهم عرق لباب لهم من لوم من لام بمنجاب (٥)

(١) ديوانه ٣٤ ب ١٣ (٢) المعلقة ب ٧٩ (٣) المعلقة ب ٨٩ (٤) سيرة ابن هشام  
في أوائلها تحت عنوان « حلف الفضول » والمجرب ص ١٦٣ والمسمى نسخة  
خطية ومعجم البلدان « ردمان » - ي (٥) في هامش الأصل « ع : القصيدة  
تائية » وقد أورديا قوت هذا البيت هكذا « اخلصهم عند منافهم ، من  
لوم من لام بمجبات » انظر طبعة مصر ( ٢٤٥/٤ ) ويظهر من الشرح ان =

المنجّاب المكشّف. وقال القطامي يمدح قريشا (١) .

قوم هم ثبتوا الاسلام وامتنعوا قوم الرسول الذي مابعده رسل  
يريد: هم ثبتوا الاسلام وامتنعوا ممن ارادهم، قوم الرسول  
ص ٤٩٣ مستأنف أى وهم أيضا قوم الرسول .

وقال ايضا (٢) .

وتراه يفخر أن تحل ييوته بمحلة الزمر القصير عنا  
يفخر أى يأنف فخرت عن الشيء أنفت منه، والزمر القليل الخير .  
ابن أحر .

وذى بدن أومسبل فوق قارح جميل الدجى يعدو بلدن مقوم  
بدن درع قصيرة ، ومسبل سابغة ، أى تراه بعد النعاس وبعد  
تغشى الكرى جيلا لا يؤثر فيه السهر .  
وقال يذكر إبلأ (٣) .

عليهن أطراف من القوم لم يكن طعا مهم حبا بزغبة (٤) أغبرا

= ابن قتيبة صحف - ك . اقول والبيت فى السيرة والمجرب والمنمق كما ذكره  
ياقوت سولء والقصيدة تأثية فالصواب « بمنجاه » قطعاً - ي .

(١) ديوانه ١ ب ٣٧ (٢) ديوانه ٣ ب ٥٧ ص ٢ (٣) اللسان (١١/١١٧  
و ١٢١) ومعجم البكرى ص ٤٤٠ (٤) فى النقل بضم الزاى وعلى هامشه « قال  
الكبرى رعة بالضم موضع بالبادية وضبطه فى الاصل بالفتح وكذا فى لسان  
العرب فى الموضع الثانى - ك » اقول وفى الموضع الاول بالضم وكذا فيه ( ز  
غ نب ) وطاهر كلامه هناك يشهد لذلك لكى ذكره صاحب القاموس بالضم  
ثم قال « ويفتح » وفى معجم السدان « بفتح او له وسكون ثانية اسم قرية  
بالشام كانه نقل عن زعبة ( يعنى بفتح الزاى والنين ) واحدة الرعب ثم سكن  
أطراف

أطراف جمع طرف وهو العتيق من الخيل استعاره للناس ، حبا  
يعنى حنطة . وقول الأعشى (١) .

طويل الدين رهطه غير ثنية (٢) [ أَسْمَ كَرِمَ جاره لا يُرْهَقْ ]  
الثنية الذين دون الملك . وقوله ايضا (٣) .

أنت خير من ألف ألف من القوم إذا ما كبت وجوه الرجال  
أصله من كبا الزند إذا لم يُور وكذلك الرجل إذا لم يعط (٤)  
عد السؤال . وقال النابغة (٥) .

حلتهم ذات الاله ودينهم قويم فما يرجون غير العواقب  
ذات الاله بلاد الشام لأنها مقدسة ويقال بيت المقدس لأنه  
موضع الأنبياء ، عواقب أعمالهم أن يثابوا بها ، ويقال يرجون يخافون ص ٤٩٤  
كقوله جل وعز : (٦) (ما لكم لا ترجون لله وقارا ) أى لا يخافون  
الاعواقب أعمالهم بخوفهم لله ، ويروى : مجلتهم — أى كتابهم كتاب الله .  
وقال (٧) .

سبقت الرجال الباهشين الى الدى كسبق الجواد اصطاد قبل الطوارد  
الباهش الذى يسبق الى الصنائع ، والطوارد من الخيل والكلاب  
وكل ما طرد فالواحد طارد . وقال (٨) .

== قال الشاعر . . . « فذكر البيت — ى .

(١) ديوانه ٣٣ ب ١ (٢) شكل فى القل يضم الاء هـا وفى التفسير والمعروف  
فى المعاجم بكسر هـ — ى (٣) ديوانه ١ ب ٥٤ (٤) بالأصل « يعط » بفتح الطاء  
(٥) ديوانه ١ ب ٢٤ (٦) سورة نوح — ١٢ (٧) ديوانه ٦ ب ١٧ (٨) تكملة ديوانه

أُثْنِي عَلَى ذِي كُلِّ عُدْرَةٍ إِنَّهُ قَدْ كَانَ قَدَّمَ قَبْلَ قِيلِ الْقَائِلِ  
يقول قد كان قدم ما يقال فيه قبل أن يمدحه المادح .  
وقال (١) .

وَأَنْتَ الْغَيْثُ يَنْفَعُ مِنْ يَلِيهِ وَأَنْتَ السَّمُّ يَخْطِطُهُ الْيَرُونُ  
يقال هو ماء الرجال وقيل هو عرق الدابة ويقال هو دماغ  
الضيل ويقال هو السم للقاتل . وقال أبو كبير (٢) .  
ولقد صبرت على السَّموم (٣) يَكْنِي قَرَدَ عَلَى اللَّيْتَيْنِ غَيْرَ مَرَجَلٍ  
أَرَادَ شَعْرًا قَدْ تَلَبَّدَ سَمًا لَا يَغْسَلُ وَلَا يَدْمَنُ يَرِيدُ أَنَّهُ كَانَ رِيثَةً  
فِي جَبَلٍ . وقال (٤) .

وَمَعَى لَبُوسٍ لِلْبَيْسِ كَأَنَّهُ رَوْقٌ بِجَهَةِ ذِي نَعَاجٍ مَجْفَلٍ  
لبوس يعني صاحباً له ، والبئس الأمر الشديد يريد صبوراً  
ص ٤٩٥ على الشدائد ، و الروق القرن ، مجفل نافر ، شبه الرجل في صلابته واندماجه  
بالقرن — يعى ثورا وحشيا .  
وَإِذَا يَهْبُ مِنْ الْمَنَامِ رَأَيْتَهُ كَرْتُوبٍ (٥) كَعْبُ السَّاقِ لَيْسَ بِزَمْلٍ  
أَي يَتَصَبَّ عِنْدَ قِيَامِهِ مِنْ مَنَامِهِ كَأَنَّهُ يَتَصَابُ الْكَعْبُ إِذَا لَعِبَ بِهِ ،  
زَمْلٌ ضَعِيفٌ . وقال آخر .

أَبَا مَالِكٍ أَوْ قَدْتُ نَارَكَ لِلْعَلَى وَ أَرَغَيْتَ إِذْ أَثْنَى مَوَالِي فِي حَبْلِي

(١) تكملة ديوانه ٥٨ ب ٧ ٤ (٢) ديوانه ١ ب ٣٩ (٣) شكل في النقل نضم  
السين واحسب الصواب بفتحها وقد قبل ان السمووم تطلق على الريح الشديدة  
البرد والبيت يصلح تناهدا لذلك — ي (٤) ديوانه ١ ب ٣٨ و ٢٣ (٥) بالاصل  
« كرتوب » .

أى قرنت لى إبلًا ترغوا إذ أعطوني هم غلب تنغو .

وقال الأخنس بن شهاب التغلبى (١) ..

ونحن أناس لاجاز بارضنا مع الغيث ما نلقى ومن هو غالب

أى ليس بأرضنا جبل نحتجزه فنحن مفضون ومن كان له الغلب

فهو مع الغيث أبداً، ويقال لا يجتمع نحن ومن يغلب أبداً أى من كان

معنا فنحن غالبون له .

ترى رائدات الخيل حول بيوتنا كعزى الحجاز أغوزتها الزرائب

وكل أناس قاربوا قيد فحلهم ونحن خلعنا قيده فهو سارب

أى الخيل كعزى لا تجد زرباً هى تسرح حول البيوت، وكل

أناس حبسوا فحلهم أن يتقدم فتبعه الابل ونحن لعزنا تركناه يرعى ص ٤٩٦

حيث شاء، جعل الفحل مثلاً للعز . وقال طرفة (٢) .

ولى الأصل الذى فى مثله . يصلح الآبر زرع المؤتبر

الآبر المصلح والمؤتبر المفتعل منه ، قال أبو عبيدة . كل شئ

أصلته فقد أبرته . وقال الكمي .

بحمد من شبابك لاندم أباقران يت على مثال

المثال الفراش أى مت وشبابك محمود ليس بمذموم .

وقال يمدح (٣) .

(١) الفضليات ٤١ ب ١٨ و ١٩ و ٢٧ (٢) ديوانه ٥ بيد ٣٧ (٣) اللسان

(٤١/١) يمدح الكمي بهذا الشعز ياد بن معقل (كما فى اللسان) اوزاد

ابن مغهل (كما فى الاعانى - ١٨ / ١٥٣) وهو الذى اعان الكمي فى ديانت

بنى اسد على طيء - - ك .

كان (١) السدي والندی مجدا ومكرمة تلك المكارم لأيوثرثن عن رقب (٢)  
 رقب من الرقبى وهى وصية الرجل بالدار وغيرها، يقول هـى  
 لفلان فان مات فهى لفلان فهذا يرقب موت هذا .  
 وقال وذكر الحوادث اذ نزلت بقومه .

ولم يوائم (٣) لهم فى رتبها (٤) ثبجا ولم يكن (٥) لهم فيها أبا كرب  
 ولم يكن (٥) هدمها المخبون منفعة اذا التقت غرضة التصدير والحقب  
 رتبها إصلاحها ، ثبجا من التشيج (٦) والافساد ، أبا كرب يريد  
 قول الناس (٧) .

(١) فى النقل « مكان » وفى اللسان « كان » وبه يستوى الوزن -ى (٢) بالاصل  
 « رقب » بفتح الراء وكذا فى التفسير (٣) فى النقل « توائم » وفى اللسان  
 (٣ / ٤) « يوائم » وهو الموافق لقوله فى البيت السابق « كان السدي »  
 ى (٤) رواية اللسان « فى ذبها » ورواية التاج « فى ذبها » - ل .  
 اقول بل الذى فى التاج « فى ذبها » ايضا وسيفسر المؤلف الكلمة بقوله  
 « الاصلاح ولم اجد الرتب ولا الذب بمعنى الاصلاح ومما جاء بمعنى الاصلاح  
 الرأب والرب -ى (٥) فى النقل « ولم تكن » وعلى هامشه « الاصل - ولم يكن »  
 وراح التعليق على اول البيت -ى (٦) التفسير الذى فى اللسان يختلف عن تفسير  
 ابن قتيبة فانه قال « ثبج هذا رحل من اهل اليمن عزاه ملك من الملوك فصالحه  
 على نفسه واهله وولده وترك قومه فلم يدخلهم فى الصلاح فغزا الملك قومه  
 فصار ثبج مثلامن لا يذب عن قومه فاراد الكيت انه لم يفعل فعل ثبج  
 ولا فعل ابى كرب ولكنه ذب عن قومه ، ولم اجد لزياد هذا ذكر فى جمهرة  
 السب لابن الكلبي واولو كرب هو اسعد بن مالك الحيرى احد تابعه اليمن - ل  
 (٧) انظر امثال الميبدانى (٩٥ / ٢) ك . اقول كتب فى النقل على انه ثرو هو  
 فى اوائل السيرة وغير واحد من الكتب ثابت على انه شعر - ى .

ليت حظى من أبى كرب ان يسد خيره خبله (١)  
والهدم الخلق، والمخبون المعطوف، يقول لم يكن فى الشدائد  
كالهدم المخبون الذى لا يتنفع به .  
وقال .

ولم يتحهم لك النائبات ولم تك (٢) فيها اللباس الدثورا  
(٣) ولم تك شهادة الأبعدين ولا زُحَّ الأقربين الشريرا  
ولم تك لأجير للابعد من مَخَّة ساق تجيب الصفيرا ص ٤٩٧  
اللباس الثقيل الضعيف، والدثور النوم، يتجههم يتنكر، والشهادة  
الضعيف العقل والرأى عن الأبعدين وهم أعداؤه، والزحَّ الشرير،  
لأجير قسم، وإذا أخذ الانسان عظم ساق الشاة فمضه ليخرج منه  
فصه أجاب المنخ صفيده فخرج .  
فموضوع جودك أن لم تنأج (٤) الأيهاء لهات (٥) الضميرا  
يقول أصغر حودك أن لم تحدث نفسك إلا بأن اذا قيل لك .  
هات قلت هاء - ناولت . وقال .

. وتحسب (٦) طالبيك اذا أرادوا وثامك (٧) أنت والشعري العبور  
الوثام المبارة، أراد اذا واهموك كنت فى الارتفاع فوقهم كالشعري .  
(١) شكل فى النقل بسكون الاء، فان كان شعرا فإظهار فتحها - ي (٢) بالأصل  
« يك » (٣) اللسان (١٠٣/٥) و (٢٩٧/٣) (٤) فى النقل « ان لم تنأج » بكسر  
الهمزة وفتح الجيم والتفسير يوضح الصواب - ي (٥) بالأصل « لهات »  
بفتح اللام (٦) لعله « وتحسر » - ي (٧) بالأصل « وامك » بكسر ففتح فتشديد  
مع فتح .



وقال يمدح (١) .

وتعاطى به ابنُ عائشة البد رَفَأَمْسَى له رَقِيبَا نظِيرَا  
لم تجهم له البطاح ولكن وجدتها له مَعَانَا ودُورَا  
ابن عائشة عبد الملك بن مروان، أى رام بأن يأتى به شبه البدن،  
وأصل الرقيب النجم يطلع اذا غاب رقيه، يقول اذا ذهب البدركان  
ص ٤٩٨ هذا مكانه، تجهم تنكر، والمعان المحل، أراد أنه من قریش البطاح  
وهم أكرم من قریش الظواهر. وقال طريح (٢) .

أنت ابن مسلطح البطاح ولم يعطف عليك الحنّ والوُج  
أراد محاني الأودية، والولج الغامض من الوادى .  
[ وقال الكميت ] .

أخبرت عن فعالة الأرض واستنطق منها اللياب والمعمورا  
أى أترفيها آثارا حسنة — بنى المساجد وحفر الآبار والأنهار،  
واللياب الخراب، أى بنى فيه فسكن. وقال يمدح بنى أمية (٣) .  
ولم يدبغونا على تحليء فيرمق امر ولم يغمّلوا

التحليء ان يكون في شعر الأديم وسخ فاذا قشرته فقد حلأته ،  
أى لم يسيئوا سياستنا فيكونوا كمن دبغ ولم ينق وسخ الأديم، يرمق (٤)  
(١) الاغانى (١١٩/١٥) (٢١) الاغانى (٨٠/٤) واللسان (٣١٩/٣) ك . لكن  
في الموضع المذكور من اللسان نسبة البيت الى ابن قيس الرقيات لكنه ذكره  
(٢٢٣/٣) مع بيتين مسنونة لطريح يمدح الوليد بن عبد الملك وفي الاغانى  
انها لطريح يمدح الوايد بن يزيد بن عبد الملك وكذلك قال المؤلف في ترجمة  
طريح من الشعر والسعراء وقد كرر صاحب الاغانى ذلك باسائده فهو الصواب  
ي (٣) انظر اللسان (٤١٨/١١) (٤) الاصل يرمق « بضم الياء وتشد يد الميم .  
يضعف

يضعف ، والغمل الغم حتى يسترخى شعره وصوفه فيتزع (١) منه .  
وتأى قُغورهُم في الأمور على من يسم (٢) ومن يسمَل  
قُغورهم عقو لهم ، يقال : ما أبعد قعره وغوره ، يسم يصلح  
ويسمل مثله .

ولا يدْمس الأمر فيما يلون على المنطقات ولا يدْمَل  
يدمس يستتر ومنه ليل دامس ، والمنطقات المعايب ، يدمل يطوى ،  
أى لا يطوى على فساد ، ويقال اندمل الجرح أى برأ والتأم . ص ٤٩٩  
وقال (٣) .

وقد طال ما يأل مروان أُلِّيمَ بلامس أمر العريب (٤) ولا غمل (٥)  
ألِّيم سستم ، والدمس الظلمة ، والغمل أن يغم الأديم حتى يسترخى  
ثم يدبغ . وقال (٦) .

مباؤك في البتن الناعما ت عيا اذا روح المؤصل

(١) في القل « فينزع » وعلى هامته « بالاصل فينزع » اقول وهو صحيح  
ايضا - (٢) بالاصل « يسم » وكذا في التفسير وليس له اصل في اللغة وفي اللسان  
(٣ / ١٣) « يسم » وقال في تفسيره « هو الذى يسبر الشئ ، ويظهر ما غوره  
وايظهر اللسان ايضاً (١٥ / ١٩٦) - ك (٢) التاج (دم س) وفي اللسان  
العجر فقط - (٤) في القل « العريب » وفي اللسان « القريب » وفي التاج  
« العريب » واره الصواب يعنى العرب كما قال الأنحر « ولحم الضاب طعام  
العريب - ولا تشبهه نفوس العجم » - (٥) شكل في القل هتج الغين والميم  
وسكون اللام ، وفي اللسان ففتح فسكون فكسرو وهو الظاهر - (٦) في اللسان  
(١٦ / ١٩٠) .

الماء المنزل ، والبثن جمع بثة (١) وهى الرملة السهلة اللينة ،  
والناعمت عينا من قولك : نعم الله بك عينا ، والمؤصل من الاصيل  
وهو العشى . وقال طرفة (٢) .

خير حتى من معد علموا لِكِنِّي ولجنار وابن عم  
الكفى الكفء ، أى يحالفون الكفى الكفء ويصلون الغريب  
ويفضلون على الجار .

وقال لبيد فى أخيه (٣) .

يعفو على الجهد والسؤال كما أنزل صوب الريع ذوالرصد  
يعفو يحجم ويزيد على السؤال كما يحجم الماء يقال : عفا شعره اذا  
كثر ، والرصد جمع رصدة وهى المطرة تكون أولا لما يأتى بعدها  
كالعهد ، أراد أنه يعطى عطية ويرصد بأخرى . وقال العباس بن  
ص ٥٠٠ عبدالمطلب يمدح النبى صلى الله عليه وسلم وآل بيته (٤) .

من قبلها طبت فى الظلال وفى مستودع حيث يستتر الورق  
ويروى : حيث يُخَصَف الورق ، يعنى ظلال الجنة يعنى أنه كان  
صلى الله عليه طيبا فى الجنة فى صلب آدم عليهما (٥) السلام ، والظلال  
جمع ظل ولم يرد ظل شجرها ونباتها لأن الجنة كلها ظل ممدود وظلال

(١) بفتح الاء فى الاصل وهو الافصح ويقال بكسرها والجمع بثن بكسر ففتح -ك  
(٢) ديوانه ١٤ ب ٥ (٣) ديوانه طعة الخالدى ص ١٨ (٤) اللسان ( ٤١٩/١٠ )  
ك. اقول هناك البيت الاول فقط والقطعة مشهورة اطرها فى تهذيب تاريخ  
ابن عساكر ( ٣٤٦ / ١ ) - ( ٥ ) فى النقل « عليه » وعلى هامشه « بالاصل عليهما »  
اقول وهو صحيح يعنى آدم ومجدا عليهما السلام .

الشجر والبيان اما يكون في موضع تطلع فيه الشمس والجنة لاشمس فيها ولا قمر، والمستودع يحتمل معنيين يجوز أن يكون أراد بالمستودع الذى جعل فيه آدم وحواء عليهما السلام من الجنة ، والآخر أن يكون أراد النطفة في الرحم، وكان أبو عبيدة يقول في قول الله عزوجل (١). (فستقر ومستودع) قال المستقر الصلب والمستودع الرحم، ويخفف الورق هولم بعضه الى بعض وإصاقه ومنه قيل للصانع خصاف وللأشئ مخصف .

ثم هبطت البلاد لا بشر أنت ولا مضغة ولا علق  
بل نطفة تركب السفين وقد أُلجم نسرا وأهله العرق (٢)  
تُنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق  
حتى علا (٣) بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها (٤) النطق

(١) سورة الانعام - ٩٨ . (٢) في القل « العرق » علامة اهمال العين ، والصواب بالمعجمة كما في تاريخ ابن عساكر واللسان (ن س ر) وغيره والمراد الطوفان الذى عرق فيه قوم نوح وصنمهم سر ونحاش في السفينة فاما الجلام العرق بالعين المهملة فانما يكون يوم القيامة ولا علاقة له بالشعر - ي .  
(٣) في تاريخ ابن عساكر واللسان (ه م ن) « احتوى » قال في اللسان « قال القتي ( كما نه في عريب الحديث ) قيل معناه حتى احتويت يا مهيمن من خندف علياء يريد به النبي صلى الله واله وسلم واقام البيت مقامه لان البيت اذا حل من هذا المكان فقد حل صاحبه ، قال الأزهري و اراد ببيته شرفه والمهيمن من نعته كما به قال احتوى شرفك السناهد على فصلك علياء الشرف من نسب دوى خندف اى ذروة الشرف من نسبهم التى تحتها الطوق وهى اوساط الجبال العالية جعل خندف بطقاله ، قال ابن برى . . . . . اى بيتك الشاهد بشرفك وقيل ازاد البيت نفسه « ي (٤) بالاصل « عليها . . . تحتها » بضم التاء الثانية .

ص ٥٠١ ~ الصالب والصلب والصلب بمعنى، والعالم القرن من الناس وكذلك  
الطبق من الناس يكون طباق الأرض أى ملاءها (١)، ومنه الحديث «اللهم  
اسقنا غيثا مغيثا طبقا» ومنه (٢) .

### طبق الأرض تحرى وتدر

وقوله تحتها النطق فيه ثلاثة أقاويل — أحدها أن يكون يريد أنك  
أعلى قومك نسبا وهم دونك كالنطاق لك، والآخر أنه يريد العفاف  
من لبس المرأة النطاق ليحصنها وبه سميت أسماء ذات النطاقين فتكون  
النطق جمع نطاق أى تحتها العفاف والحسب، والثالث يعنى بالنطق  
المتكلمين جمع ناطق أى إن كل خطيب فى العرب فهو دون خطباء  
قومك من قول الله عزوجل (٣) (بل هم قوم خصمون) .  
وقالت بنت النضر بن الحارث (٤) للنبى صلى الله عليه وسلم .  
أحمد ها أنت (٥) ضنء (٦) نجبية فى قومها والفحل فحل معرق  
الضنء الولد، والمعرق الكريم الأعراق المنجب .

(١) بالاصل « ملها » (٢) وهو عجز بيت لامرئ القيس وصدره « ديمة »  
هطلاء فيها وطف « ديوانه ١٨ ب ١ (٣) سورة النحر - ٥٨ (٤) هى  
قتيلة انظر سيرة ابن هشام ص ٣٩٥ واللسان (١ / ١٠٦) (٥) ويروى  
« أحمد ولأنت » كما فى اللسان ورواية ابن هشام فى السيرة « أحمد يا حير  
ضنء كريمة » وقال السهيلي فى الروض (٢ / ١١٩) « أحمد ها أنت ضنء نجبية -  
قال قاسم ارادت يا مجداه على النددة » كذا قال - ي (٦) شكل فى النقل بكسر  
الضاد وعلى ها مشه « بالاصل - ضنء - بالفتح » اقول وهما لغتان كما فى  
اللسان وعيره - ي .

## باب الهجاء وهجاء النساء .

عوف بن عطية بن الخرع (١) .

ولقد أراك ولا تؤنن هالكا عدل الأصرة في سنام الأكم

أى لا يئى عليك ان مت ، عدل الأصرة أى كانت أمه راعية

فكانت تحمله على بعير وتعذل به الأصرة . وقال الأخطل يهجو قوماً (٢) ص ٥٠٢

البائتين قريبا من مازلهم

ولو يشاءون آبوا الحى (٣) او طرقوا (٤)

يعنى يغتصمون القرى ولو أحبوا : أتوا (٥) ييوتهم . والطروق أن

تجىء ليلاً ، والاياب ان تجىء عند الليل ، ويقال أوب السير اذا سار  
من غدوة الى الليل . وقال آخر فى ضد هذا يمدح .

تقرى قد ورهم سراء ليلهم ولا يستون دون الحى أضيفا

وقال عميرة (٦) بن جعيل التغلبى (٧) .

كسا الله حى (٨) تغلب ابنة وائل من اللؤم أظفاراً بطيئاً نصولها

هذا مثل ، أى علامات من اللؤم ترى عليهم لا تنصل كما تنصل

الأظفار .

(١) تهذيب الالفاظ ص ٤٤ ، يهجو بهذا الشعر مالكاً دار الرقية

(٢) ديوانه ص ٢٩٩ (٣) بالاصل « ابوا الحى » (٤) فى النقل « وطرقوا »

والصواب فى الديوان - ي (٥) فى النقل « آبوا » او على هامشه « بالاصل -

أتوا » اقول وهو صحيح فلا حاجة الى تعديره - ي (٦) كذا وراجع التعليق على

ص ٤٥٥ ي (٧) المفضليات ٦٢ ب او ه (٨) فى النقل « حى » وراجع التعليق على

إذا ارتحلوا من دار ضيم تعاذلوا عليها وردّوا وفدهم يستقبلها  
 أي يعادل بعضهم بعضاً لم يصبروا على الضيم لأنهم ليسوا (١)  
 من يغلب على دار .

وقال عوف بن الخرع (٢) .

هلا فوارس رحران هجوتهم عُسراً تناوَحُ في سَرارة واد  
 السَرارة أكرم الوادي وخيره والنبات يحسن فيها يقول لكم  
 حسن وليس لكم خُبْر (٣) وذلك أن العشر خوار ضعيف، والتناوَح  
 ص ٥٠٣ التّقابل ، قال الأصمعي دور يتاوحن أي يتقابلن . وقال آخر .

إذا ابتدر الناس المعالي رأيتهم وقوفا بأيديهم مسوك الأرانب  
 أي هم أصحاب صيد وليسوا من يطلب المعالي . وقال .  
 إذا ابتدر الناس المكارم والعلی أقاموا رتوا في النهوج اللهاجم  
 يقول يسألون الناس في الطرق البيّنة الواسعة ، والراتب الثابت  
 والنهج البين واللهجم الواسع ، قال العجاج (٤) .

مفترشات كل نهج لهجم

يقول أقاموا يسألون الناس على الطرق . آخر .  
 فأصممت عمرا وأعميته عن الجود والفخر يوم الفخار  
 أي وجدته أصم أعمى كقولك أتيت أرض بي فلان فأعمرتها  
 أي وجدتها عامرة . ومثله [ لرؤبة ] (٥) .  
 وأهيج الخلاء من ذات البرق .

(١) في النمل « ليس » - ي (٢) طقات الجحى ص ٦٢ وراح ص ١٩١ ي

(٣) في النمل « حير » - (٤) ديوانه ٣٥ ب ٦٤ (٥) ديوانه ٤٠ ب ٤١

أى وجدها هائجة النبات ، ومثله قول الأعشى (١) .

فمضى وأخلف من قتيلة موعدا

أى وجده خلفا . آخر (٢) [وهو الفرزوق] .

إذا غاب عنكم أسود العين كنتم كراما وأنتم ما أقام إلا لائتم  
أسود العين جبل ، والعين المنظر والجبل لا يغيب أبدا يريد أنتم  
لئام أبدا . آخر (٣) .

سمين الضواحي لم تورقه ليلة وأنعم أبكار الموم وعونها

الضواحي الظواهر يريد مظهر منه وأراد لم يورقه أبكار الموم ص ٥٠٤  
وعونها وأنعم أى وزاد على هذه الصفة، واحده العون عوان . آخر  
ستعلم ان دارت رحا الحرب ينسا عنان الشمال من يكون أضرها  
حكى عن أبي عبيدة انه قال عنان الشمال دعاء أى يا عنان الشمال  
والشمال الخرقه التى يكون فيها ضرع الشاة، والعنان السير الذى تعلق  
به ، وقال بعضهم عنان الشمال اى معانة أمر مشؤوم من عن أى  
عرض كما قيل غراب شمال و«زجرب لها طير الشمال» ، وقال بعضهم  
ان الدابة لا تعطف الا من تنها لها فأراد دارت رحي الحرب مدارها

(١) ديوانه ٣٤ ب ١ - وصدره « اتوى وقصر ليلة ايرودا » (٢) الجمهرة لابن  
« دربند ( ٢ / ٢٦٧ ) وروايته « أقام اللائم » وهو احسن ولم احد البيت في  
ديوانه واشد القالى البيت مرتين ( ١ / ١٧٣ ) و ( ٢ / ٤٧ ) انظر الآلى ص ٣٠٤  
استد القالى المرة الاولى عن ابن دريد « اذا ما فعدتم اسود العين . . . »  
والمرة الثانية عن ابن البارى « اذا غاب عنكم . . . » ( ٣ ) اللسان ( ١٩ / ٢١٢ )  
وبالاصل « ليلة » ما رجع وهو خطأ وأحسب البيت للحبيل السعدى - ك .



وعلى جهتها ، وقال رجل من كلب •

غدا صيف حجاز بن (١) زيد بحبله مطوى وبطن الضيف أطوى من الحبل  
وقال أوس (٢) •

مباشيم عن لحم العوارض بالضحي وبالصيف (٣) كسّاحون تُرب المناهل  
العوارض الابل تنحر من علة ، يقول لا يذبحون الا ما كان  
عليلًا لا يتتفع به من لؤمهم ويضعفون عن السقي أول الناس فيبقون  
حتى يسقي الناس فيكونون آخرهم •

وقال حاتم في ضد هذا (٤) •

وسقيت بالماء النмир ولم أترك ألاطم حمأة الجفر

النمير الماء النامى فى الحسد وان كان بغير عذب •

ص ٥٠٥

وقال النجاشي [ لابن مقبل ] (٥) •

ولا يردون الماء الا عشية اذا صدر الوراد عن كل منهل

وقال الأخطل (٦) •

المانعك الماء حتى يسرّوا جمّاته ويقسموه سجالا

(١) بالاصل « ضيف الحجاز بن » - ك . اقول لم اجد فى الاسماء حجار وبالراء

حجار بن ابحر بن حابر العجلي هجاء عبد الله بن الزبير الاسدى بايات على

هذا الوزن والروى بعضها فى الاعاى (١٣ / ٤٥) ف الله اعلم - ي (٢) لآلى

السكرى مع السمط ص ٧٨٩ - ي (٣) فى اللآلى « وما لليل » قال السكرى

« يقول ايهم لا يردون الامساء بعد صدور الماس وذها بهم بصقوه المكرع »

- ي (٤) انظر ديوانه ص ٢٠ (٥) المقائص ص ١٨٧ (٦) ديوانه ص ٥١ •

وقال

وقال الفرزدق لجرير (١) .

إن الزحام لغيركم فتحنوا ورد العتى اليه يخلو المنهل

وقال آخر يهجو قوما (٢) .

منا تين أبرام كأن أكفهم أكف ضباب أنشقت في الجبال

. أى نشبت . وقال آخر (٣) .

غُثاء كثير لا عزيمة عندهم (٤) سوى أن (٥) خيلانا عليها العمام

خيLAN جمع خيال أى ليسوا شيئاً ، ابن الأعرابي: الخال البعير

الضخم والخال الجبل شبههم بالابل في أبدانهم ولا عقول لهم .

آخر (٦) .

١. ولا عيب الانزع (٧) عرق لمعشر كرام وانا لا نخط على النمل

قال أبو عمرو : اذا كان الرجل من أخته ثم خط على النملة

وهى قريحة تظهر فى ظهر الكف لم تلبث أن تجف ، وهذا من

فعل المجوس وانما عرض برجل أخواله مجوس فقال : لست أنا

كأولئك . وقال امرؤ القيس (٨) .

أيا هند لا تنكحى بُوْهة عليه عقيقته أحسب

البوْهة الأحمق ، وعقيقته شعره الذى خرج به من بطن أمه ،

(١) النقائص ص ١٨٧ (٢) اللسان (٢٧/٢) (٣) التاج (خ ي ل) وفى اللسان

العجر فقط - ي (٤) فى التاج « فيهم » - ي (٥) فى اللسان والتاج « ولكن »

ي (٦) الاقتصاب ص ٢٩٠ واللسان (٢٠٤/١٤) والبيت لعمر و بن حمزة

الدوسى كما فى شرح ادب الكاتب للحو البقى ص ١٢٠ (٧) ويروى « ولا عيب

فيما غير » - ي (٨) ديوانه ٣ - ب ٢ - ه - ك . وراجع التعليق على ص ١٨٨ - ي .

يريد أنه لا يَطْلَى ، أحسب أحمر .

مرسعة وسط أرباعه به عسم يتغى أرنبا  
يقال رسع الرجل ورسع ورجل مرسع ومرسعة وهو  
الفاسدة عينه ، وفي حديث عبدالله بن عمرو « أنه بكى حتى رسعت عينه » أى  
فسدت وتغيرت ، ويروى « مرسعة بين (١) أرساغه » من الترسيع وهو  
سير يُضفر ويرسّع تم يشد في الساق ، وأنت مرسعة في هذه الرواية  
رده على بوهة .

ليجعل في ساقه كعبها حذار المنية [ ان ] يعطبا  
يريد أنه جاهل يظن أن كعب الأرنب اذا علقه دفع عنه الموت .  
فلست بطيخة في القعود ولست بخزرافة أخذبا (٢)  
الطيخة الذى لا يزال يقع فى بلية وسوء ، يقال لا يزال فلان  
يقع فى طيخة أى بلية ، والخزرافة الكثير الكلام الخفيف .  
ولست بذى رثية إمر اذا قيد مستكرها أصحبا  
أصحب تبع ، والرثية وجع يأخذ فى الركبتين ، منه (٣) .  
وللكبير رثيات أربع

والإمر الأحمق الضعيف . وقال النابغة (٤) . ص ٥٠٧

اذا نزلوا ذا صرغد فعتائدا يعيهم فيها تقيق الضفادع  
فعودا لدى ألياتهم يتمدوهم (٥) رمى الله فى تلك الألف الكوانع

(١) فى القل « من » (٢) بالاصل « احديا » الحاء المهملة (٣) الرجز لجواس بن  
يعيم وهو ابن ام هانظطر اللسان (٢٢/١٩) (٤) ديوانه ١٦ ب ٨ و ٩ (٥) رواية  
الديوان « يتمدونها »

الضفادع

الصفادع تكون في الخصب يريد أنهم في أرض مخصبة، يثمدونهم  
يسألونهم، والكانع الخاضع، وقال الأعشى (١) .

هم الطرف الماكوا العدو وأتم بقصوى ثلاث تأكلون الوقائصا  
الطرف جمع طريف وهو الذي بينه وبين الجد الأكبر آباء  
كثيرة وهو أحب إليهم من ذى القعدة، بقصوى ثلاث أى بعدا على  
ثلاث ليال، والوقائص التى أفطرت (٢) من الابل والغنم .  
وقال (٣) .

أنوفهم ملفخر في أسلوب وشعر الاستاء بالجبوب  
أسلوب جانب، والجبوب الأرض يريد أنهم قصار، .  
وقال آخر [ شظاظ الضبي ] (٤) .

رُبَّ عجوز من أناس (٥) شهره علتها الانقاض بعد القرقره  
يعنى أنها كانت لها بعير مسن يقرقر فركبه وذهب به وترك لها  
بكرا تنقض به . وأنشد في وصف سوداء (٦) .

كأها والكحل في مرودها تكحل عينيها ببعض جلدها  
أنشد عيسى بن عمر (٧) .

ص ٥٠٨

(١) ديوانه ١٩ ب ١٠ . (٢) كذا والمعروف إن الوقائص هى التى انكسرت  
- ي (٣) ديوانه ٤٤ ب ٣٥ و (٤) اللسان (٦ / ٣٩٩) (٥) فى اللسان « نير »  
وهكذا فيه (٩ / ١١١) وفسره فى هذا الموضع الثانى بنحو تفسير المؤلف وفيه  
« احتار على امرأة من بنى نمر . . . » - ي (٦) عيون الاخبار للأؤلف  
(٢ / ١٨٢) ي (٧) اللسان (١١ / ١٩٥ و ٢٦٢)

كل عجوز رأسها (١) كالـكفّ تغدو بجُفّ معها هرشفه  
 كان عيسى بن عمر يرى أن الهرشفة العجوز حتى قال منتجع:  
 الهرشفة خرقة تشف بها الماء وذلك أن يجيء مطر وتحتاج الى أخذ  
 الماء فتشفه من الأرض بها ثم ترده في الجُف من جلود الابل ،  
 والكفة حل للصائد يديره ، شبه شعرها اذ تساقط وسط الرأس  
 وبقى ما حوله مستديرا بالكفة .

وقول الأنصاري عبدالرحمن بن حسان (٢) .

فتبازت وتبازخت لها جلسة الجازر يستنحي الوتر  
 البزاء أن تخرج المرأة عجيزتها لتدنيها منه وتعظمها ، والبزخ ان  
 يدخل القطن (٣) وتخرج البتة ، والنسة ما بين السرة والعانة ، شبه  
 تبازحه بجلسة الذى ينزع عصب المتن ، والاستتجاء الأخذ .  
 وقال امرؤ القيس (٤) .

وآثر بالملحة آل مجاشع رقاب إماء يعتبئن المفارما

(١) في الاصل « في أسها » (٢) انظر فيما تقدم ص ٤٦٣ (٣) في النمل « البطن »  
 وعلى هامشه « بالاصل - القطن » وتقدم ص ٤٦٣ « البطن » وفي اللسان  
 (ب ز خ) « البزح تقاعس الظهر عن القطن وقيل هو ان يدخل القطن  
 وتخرج الشمة وما يليها وقيل هو ان يخرج اسفل البطن ويدخل ما بين  
 الوركيين . اقول واسفل القطن هو الشمة وما بين الوركيين هو القطن ففي  
 (ق ط ن) من اللسان « القطن اسفل الظهر والشمة اسفل القطن » والقطن  
 بالتحريك ما بين الوركيين الى عجب الدنب « فالذى في الاصل هما محتمل للصحة  
 - ي (٤) ديوانه ٥٧ ب ٢ وقدم ص ٤٦٣ .

الملحاة الشتم ، يعتبئن يتخذن مايتضيقن (١) به ، وكتب عبد الملك  
الى الحجاج يا ابن المستقرمة بحب (٢) الزبيب .  
وقال الأعشى (٣) .

ونساء كأنهن السعالى

اى مثل الغيلان من الضر ، الأصمغى : الغول ساحرة الجن .  
وقال لبيد (٤) .

ص ٥٠٩

تأوى الى الأطاب كل رذية مثل البلية قالص أهدا لها  
أطاب الفسطاط ، رذية مهزولة ، يريد امرأة شبهها بالبلية من  
الابل ، قالص مرتفع ، أهدا لها خلقان ثيابها .  
وقال خداس بن زهير يهجو رياح بن ربيعة العقيلي .  
عناك فى بطن مخضر (٥) عوارضها ترى من اللؤم فى عرينها خنسا  
يريد سينا أملك وهى حامل بك فبعاها ، وعوارضها أسنا نها  
وخنس قصر .

وقال يهجو قوما وهم جداعة رهط دريد بن الصمة (٦) .  
لعمركم التى جاءت بكم من شفلح لدى نسيها سابغ الاسب (٧) أهلبا  
الشفلح الرجل العظيم الشفة المقلها وارادهاها الرحم .  
أزب جداعي كأن لدى استها أغاني خرف شارين يتربا

(١) بالاصل « يتضيقن » نالفاء (٢) تقدم ص ٦٣ « عجم » وهكذا فى  
اللسان (ف ر م) وغيره - ي (٣) ديوانه ١٦ ٧٢ (٤) المعلقة ب ٧٦  
(٥) بالاصل « محصر ترى » بضم التاء (٦) انظر ما تقدم ص ٦٢ (٧) بالاصل  
« الاست » بالمشاة .

يقال في مثل من أمثال العرب «اياك والأهلِبَ الضُّروط» خَرَفَ قوم يشربون في الخريف . وقال المزار للساور (١) .

لست الى الام من عبس ومن أسد وانما أنت دينار بن دينار  
أى عبد بن عبد لان دينارا من أسهاء العبيد .

ص ٥١٠ فان تكن أنت من عبس وأمهم فأم عبسكم من جارة الجار  
جارة الجار الاست والجار هو الفرج . وقال الكميت (٢) .  
جاءت بكم فتحجوا ما أقول لكم بالظن أمكم من جارة الجار  
وقال ذوالرمة (٣) .

إذا أبطأت أيدى امرئ القيس بالقرى

عن الركب جاءت حاسرا لا تقسع  
يقول اذا لم يُفرد الضيف بالقرى (٤) عن الركب جاءت المرأة  
حاسرا تقول ليس لكم عندى قرى، لا تقسع لأنها لا تستحي من الرد  
المحارية تهجو امرأة .

وعَلِقَ المِنْطَقَ مِها بذلق كلب لها قد عودت مس الخنق (٥)  
تقول هي رسحاء فالمنطق لا ينبت وتحنق كلبها لثلا بسمع صوته

(١) انظر فيما مضى ص ٤٦٣ وكتاب الشعر لابن قتيبة ص ٢٠٢ (٢) انظر فيما  
تقدم ص ٤٦٣ (٣) ديوانه ٤٦ ب ٤٥ (٤) كذا وهذه العبارة كما ترى (٥) سكل  
في اللقل «علق» بضم العين وتشدّد اللام و«بدلق» بفتح اللام «كلب»  
بالرفع و«عودت» بالبناء للفعل والاقرب «علق» بفتح وكسر «بدلق» بكسر  
اللام «كلب» بالجر «عودت» بالساء للفاعل والمعنى ان مسقطها سقط فعلق  
بكلب لها اسمه دلّ على عودته ان تحقّقه - ي .

الاضياف . وقال الراعي يهجو امرأة (١) .  
 تيسن ورجلاها إوانان لاسنها عصاها استها حتى يكل قعودها  
 أى تحرك استها حتى يسير القعود واستها عصاها .  
 مخشمة العرين مثقوبة العصا عدوس السرى باق على الخسف عودها  
 أى تسرى بالليل لطلب الرية . وقال .  
 إني نذير التي ألفت منيتها (٢) على القعود وحفتها بأهدام  
 من المهيئات مخضرا مغابنها لم تُتقب الجمر كفاها بأهضام  
 المنية إهاب تدبغه المرأة تجلس عليه ، تهب (٣) تدعو أى هي ص ٥١١  
 راعية لم توقد ناراً قط لبخور .

وقال جبران العود وذكر امرأته (٤) .  
 تكون بلود القرن ثم شماها أحت كثيرا من يميني وأسرح  
 لوذ القرن موضعه ، يريد أن شماها أسرع في اللطام من يميني  
 وأسرح أمضى ، والقرن قرن الانسان على رأسه ، ولوذه حيث لا ذ  
 طرفه من القفا .  
 وقال جرير (٥) .

لقد ولدت غسان تالبة الشوى  
 عدوس السرى لا يعرف الكرم جيدها (٦)

(١) البيان والتبيين (٢/ ٧٢) واللسان (١٦/ ١٨٢-١٨٣) (٢) في النقل  
 « مبيتها » بتسديد الياء وهو جائز مثل بريئة وبرية لكهها موهم - ي  
 (٣) بالاصل « تهب » ففتح التاء (٤) ديوانه ص ٣ وروايته « القرن »  
 بالكسر (٥) المقائص ص ٢٤ (٦) بالاصل « حيدها » بجاء مهملة مفتوحة .



ثالبة الشوى متشققة الرجل لأنها راعية، ابن الأعرابي: ثالثه (١) الشوى شبهها بالضبع لأنها تمشي على ثلاث، ولا تستقر بالليل، فقال: أمهم لا تستقر بالليل لطلب الفجور، عدوس السرى قوية على السرى، والكرم قلادة فيها ذهب أو فضة تصوغها الأعراب.

وقال (٢).

وسوداء من نبهان ثنى نطاقها بأخفى قعور أو جواعر ذيب  
أخفى فرج كثير الماء، يصفها بالرسح، والجامرة موضع السمّة من الحمار.

وقال وذكر أم البعيث (٣).

إذا هبطت جوامع المرائع تكرست (٤) عروشا (٥) وأطراف التوادي كرومها  
تكرست جمعت شجرا، فعرشته وسكنت فيه وذلك فعل - الرعيان،  
ص ٥١٢ والتوادي أصرة الابل وهي أعواد خشب تصر على ضروعها الواحدة  
تودية، والكروم القلائد واحدها كرم - والمعنى أنها تلقى التوادي (٦)  
على عاتقها فتكون كأنها قلادة، والمراع موضع تمرغ فيه الابل  
وقوله يذكرها (٧).

ترى العبس الحولى جونا تسوفه لها مسكا (٨) من غير عاج ولا ذبل

وقال الفرزدق يذكر البعيث (٩).

(١) بالأصل «ثالة» (٢) انقائض ٢٥ ب ٣ (٣) النقااض ٣٠ ب ٣٣ ص ١٢٢

(٤) فى اللسان (كرم) «عرست» ولعل الصواب ها «فكرست» (٥) فى

اللسان «طروقا» (٦) بالأصل «الوادي» (٧) النقااض ٣٢ ب ٤٢ ص ١٦٤

(٨) بالأصل «فسوة لها مسكا» بسكون السين (٩) النقااض ٣٢ ب ١٢ و ١٤

أرجحتُ ابنَ حمراءَ العُجانَ بفرودتِ عَفْلاتِهِ الوُسطى وقد كُلفَ وإني  
أى أرحته من ههنا جريز وتقلت ذلك، وحمراء العُجان لأنها  
أمة. وكذلك قول جريز: «فَرَّتْنَا» (١) وكل أمة عند العرب فرتنا،  
عردت قويت والعرد الشديد.

فألق استك الهلباء فوق قعودها وشايح بها واضم اليك التواليا  
الهلباء ذات الهلب وهو الشعر، شايح ادع الابل وأهب بها  
والتوالى المستأخرات.

قعود التي كانت رمت بك فوقه لها مدلك عاص أصل (٢) العراقيا  
مدلك يعنى بطرا، عاص (٣) غليظ واسمه النوف اذا طال، وأراد  
عراقى القتب.

وقال جريز وذكر أم الفرزدق (٤) .  
بَزْرُودَ أَرْقَصْتَ الْقَعُودَ فَرَاشَهَا رَعَثَاتُ عُنْبِلِهَا الْخَدْفُ الْأَرَعْلُ  
العبل البظر الطويل، والخدفل العظيم والأرعل المسترخى .  
وقال آخر (٥) .

(١) قد استعمل جريز هذا اللقب مرارا فقال يهجو البغيث (القائض ٢٦ ب  
١٠ ص ٤٠)

مهلا بغيث فإن امك فرتنا حمراء انخبت العلوج رداما  
انظر فهرسة القائض - ك (٢) فى النقل «امل» وعلى هامشه «بالاصل - اصل -  
بالصاد» اقول وفى اللسان وغيره صل اللحم اذا اتن وكذلك صل الماء اذا تغير  
واصله القدم اذا غير - سى (٣) بالاصل «عاش» (٤) القائض - ب ٩٠ ص ٢٣١  
(٥) هو ابن ربيعة واسمه عمرو بن الحارث وقيل عمرو بن لاي وقيل سلمة بن =

ان ابن حواء (١) وترك الندى كالعبد اذ قيد أجماله  
يقول ترك طلب المكارم وأقام . ومثله بيت الحطيئة (٢) .  
دع المكارم لا ترحل لبغيتها وأقعد فانك أنت الطاعم الكاسي  
وقال خدّاش بن زهير يهجو قوما .

لا تبرحون على الأبواب ملامّة تغارزون بها مالا لا الفؤور  
أى نقيمون، يقال غرز فلان اذا أقام ولم يبرح وذا مأخوذ  
من غرز الجراد اذا غرّز بموضع ألقي بيضه به ، والفؤور الظباء لا واحد  
لها من لفظها، لآلات حركت أذنانها . ومثله قول الآخر [الأيبرد  
اليربوعى] (٣) .

أحقّ عباد الله أن لست رائيّا

بريدا (٤) طوال الدهر مالا لا العفر  
العفر الظباء فى ألوانها مأخوذ من عفر الأرض وهو لونها .  
كأنكم نبطيات بمزرعة قشر الأنوف، درادير (٥) مآدير

= ذهل والبيت فى قطعة له فى حماسة ابى تمام (٧١/١) ومعجم المرزبانى ص ٢٠٨  
وخزانة الادب (٢ / ٣٣٤) وغيرها - ي (١) عند ابى تمام والمرزبانى « انك  
يا عمرو » وفى الكامل « ان ابن بضاء » وزعم الغندجاني عن ابى الدى ان  
الصواب « انى وحواء » قال وحواء اسم فرسه راجع الخزانة - ي (٢) ديوانه  
٢٠ ب ١٣ (٣) امانى القالى (٤/٣) (٤) فى النعل « مزيد » وعلى هامسته ورواية  
القالى - بريد - وفسره بانه اسم ابيه « اقول وهكذا » بريد - فى امانى  
اليزيدى والمؤتلف للآمدى ص ٤ والحماسة لابى تمام (٣ / ٥٨) والاعانى  
(١٠/١٢) وغيرها - ي (٥) بالاصل « دراديد » بالدال .

درادير

درادير لا، أسنان لها والدردر منبت الأسنان قبل أن تخرج،  
والمآدير العظام الخصى من الأدرة يقال رجل آدر مثال أفعل من  
الأدرة، ودرادير استأنف به وصف القوم ولم يضاف الى التبطيات،  
فُشر الأنوف حمراها .

ترى صدورهم حمرا محشرة وفي أسافلهم نشل وتشمير  
اخبر أنهم سود الوجوه، محشرة دقاق قليلة اللحم، نشل وتشمير (١) ص ٥١٤  
وقال يهجو عبدالله بن جُدعان .

أر يَصع (٢) حَلَّاف على كل بيعة وآدر مستلق بمكة أعفلُ  
الأرصع والأرصح واحد، والبيعة من البيع يقال فلان رخيص  
البيعة والسيمة (٣)، والأعفل من الففل وهو العجان، أى هو كثير لحم  
ذلك الموضع وارمه . ومثله لبشر (٤)، .

وارم العفل أبخرُ  
مستلق بمكة يريد أنه ليس من يرحل ولا يبرح انما هو تاجر،  
وقال .

أغرّك أن كانت لبطنك عُكَنَةٌ وأنك مَكْنَى بمكة طاعم  
وقال يهجو قوما .

(١) سقط التفسير - والسئل قلة لحم الساقين والتشمير لعله اراد ان الساقين  
عاريتان من الثياب والله اعلم - ك (٢) بالاصل « اريضع » بالضاد المعجمة  
وكذا في التفسير « الارضع » (٣) في القفل « والتشيمة » وانما هي السيمة من  
السوم - ي (٤) هو بشر بن ابي خازم والبيت في اللسان (١٣ / ٤٨٥) هكذا .  
جزير القفا تشبعان يرض حجارة حديث الخساء وارم العفل معبر

سلاحكم يوم الحياج أصرة بأيديكم معوية ومثاني  
الأنصرة جمع صرار يخبر أنهم رعاء، معوية ملوية، ومثلن حبال .  
وقال المزار .

ثقل على جنب المهاد وماله خفيف على أعدائه حين يسرح  
يقول هو ثقيل النوم وإذا أراد أعداؤه سوق إلبه كان خفيفا  
عليهم لحجزه عن الطلب .

فان مات لم يفجع صديقا مكانه وإن عاش فهو الديدني (١) المترح  
أى فهذا الذي ذكرت دأبه وعادته ، والمترح الذي يعيش  
في ترح .

وقال الكميته يهجو رجلا (٢) . ص ٥١٥

أنصف امرئ من نصف حتى يسبى لعمري لقد لا قيت خطبا من الخطب  
كان الرجل الذي هجاه أعور وكان من قبيلة من كلب يقال لهم  
بنو شق . وقال .

وقد أطمعت في الحوادث (٣) منهم فقيرا وأعمى يلبس الأرض مقعدا  
يروم ورجلاه أسنه خندفة من المجد أعيت ما أمر وأحصدا  
أراد قول جرير (٤) .

(١) في النقل «الديدني» بموحدة مفتوحة تليها الف مقصورة وهو مخل بالوزن  
والمعنى وإنما هي «الديدني» أى ذو الدندن، والديدن الدأب والعادة كما يوضحه  
التفسير - ي (٢) الموشح ص ١٠٥ (٣) في النقل «في الحوادث» على انه جار  
ومجرور وهو مخل بالوزن والمعنى - ي (٤) ديوانه طبع مصر (١٤/١) والبيت  
فيه هكذا .

أكسحت باستك للفخار وبارق شيخا ف ، اعمى مقعد و ضرير  
وبارق

وبارق، شيخان أعمى مقعد وفقير

مقعد أراد خالد بن عبدالله أصابه النقرس ولذلك قال رجلاه  
استه لأنه كان إذا أراد الحركة زحف . وقال . يهجو خالد بن عبدالله  
البيجلي (١) .

ولولا أمير المؤمنين وذبه (٢) بجيل عن العجل المبرقع ما سهل  
روى انه اشترى رجل من العرب ثورا فبرقه فقيله : ما هذا ؟  
فقال : فرس ، فقالوا : فالقرنان ؟ قال : هما في استه غير مدهونين  
ان لم يكن هذا فرسا ، فضرب مثلا في الحق ، وأراد بالعجل خالدا  
ليس بفرس كريم .

(٣) هز ز تكم (٤) لو أن فيكم مهزة وذكرت ذا التأنيث فاستنوق الجمل  
روى ان المتلس أنشد قوما فيهم طرفة (٥) .

وقد أتاسى الهم عند احتضاره بناج عليه الصعيرية مكدم ص ٥١٦  
الصعيرية سمته توسم بها النوق، فقال طرفة استنوق الجمل، فضحك  
الناس منه وهزئوا به ، فقال الكميث مدحتكم فأفرطت في مدحكم  
حتى جعلت المؤنث مذكرا، وصار قول طرفة مثلا .  
وقال الراعي (٦) .

(١) عيون الاحباد (٢/ ٤٥) (٢) بالاصل « وده » بعلامة ابدال الدال - ك .  
(٣) الاغانى (٢١/ ٢٠٣) (٤) في القمل « هز ز تم » وعلى هامشه « رواية  
الاغانى - هز ز تم - وهو ادنى من الصواب » اقول بل هو الصواب وبه  
يستقيم الوزن - ي (٥) الاغانى (٢١/ ٢٠٣) (٦) الحيوان (٤/ ١١٠) والاغانى  
(٢٠/ ١٧٢) وكثيرا ما يشد هذا البيت في كتب الادب مع اختلاف  
في الالفاظ .

تأبى قضاة أن ترضى دعاوتكم وابتنا زار فأتتم بيضة البلد  
 النعامة تبيض فتفسد منه الواحدة فيذهب أبواها يتركها في البلد  
 فكل من رمى بالذل والقلة قيل له بيضة البلد .  
 وقال أبو النجم يذكر عبد الرحمن بن الأشعث .

عيرا يكد ظهره (١) بالأفوق (٢) حمار (٣) أهل، غير أن لم ينهق  
 يرجو بأنباط السواد الأبق (٤) أن يترك الدين كجلد الأبلق (٥)  
 أى يكد بالذل فواقا بعد فواق لا يروح، وأصل هذا في الحلب،  
 غير أن لم ينهق — يقول يكد ويذل ولا ينطق، كجلد الأبلق أى يؤثر  
 فيه ويجعله ألوانا ومللا .

وقال المسيب بن نهار يهجو الحصين من ولد الحارث بن ويلة .  
 وبعث أباك والأنباء تمنى بحوف عتيد (٦) شيخ العمور  
 عتيد أرض كان الحارث بن ويلة دفن فيها فلما مات باع حصين  
 حصته رجلا من محارب بن عمرو العمور فعيده ببيع موضع قبر أبيه  
 وقال زيد الخيل (٧) .

(١) تشكل في القل بضم كاف « يكد » وفتح راء « طهره » أى إن العير  
 هو يكد طهره والصواب إن تناء الله تعالى « يكد » بالباء للفعل و « طهره »  
 بالرفع نائب فاعل — ي (٢) طاهر التفسير إن هذا جمع فواق ولم يذكره أهل  
 المعاجم — ي (٣) في القل بضم الراء وعلى هاشم « بالاصل — حمار — بالنصب »  
 أقول وهو الظاهر على الدل من « عيرا » — ي (٤) بالاصل « الأبق » بالياء  
 المثناة ولا معنى له (٥) بالاصل « الأبلق » بالثناة ولا معنى له (٦) بالاصل « عتيد »  
 بتسكين الياء ، قال يا قوت « عتيد موضع باليامة » (٧) الشعر والشعراء  
 للؤلف ترجمة زيد الخيل وانظر الأغانى (١٦ / ٥١)

فخية من يخيب على غنى وباهلة بن أعصر والركاب (١) ص ٥١٧  
يقول من غزا فخاب فانه يكر على غنى وباهلة فيغتم لأنهم  
لايمنعون (٢) ممن ارادهم كالركاب وهي الابل لأنها لا تمنع (٣)  
على من ارادها ، ابن الاعرابي: يقول من صار في يده أسير من غنى  
وباهلة فقد خاب لقلة فدائه، والدليل على ذلك قوله (٤) .

وأدى النعم من أدى قشيرا ومن كانت له أسرى كلاب  
والدليل على التفسير الأول قول الفرزدق يهجو أصم باهلة (٥) .  
أجعل دارما كابي دخان وكانا في الغنمة كالركاب .

ابنا دخان غنى وباهلة وكانوا يسون بذلك في الجاهلية، كالركاب  
اي لا امتناع بهم كما لا تمتنع الركاب، وكان الرجل منهم في الجاهلية  
اذا قتل رجلا من أفساء العرب لم يكن في دمه وفاء منه حتى يزداد  
عشرا من الابل أونحوها، وهذا قول أبي عبيدة، وذكر أن الأشعث  
الكندى قال للبي صلى الله عليه وسلم أتكافأ دماؤنا يا رسول الله؟ قال  
نعم ولو قتل رجلا من باهلة لقتلتك به .

وقال حميد بن ثور لرسوله الى عشيقته (٦) .

وقولا اذا جاوزتما أرض عامر وجاوزتما الحيين نهذا وخنعا

نزيعان من جرم بن ربان (٧) إنهم أبوا أن يميروا في الهزاهز محجما ص ٥١٨  
نزيعان غريبان من هؤلاء القوم الضعاف الذين لا يحافون ولا تحشى

(١) في الاغانى «والكلاب» - ي (٢) الظاهر «لا يمتنعون» - ي (٣) الظاهر

«لا تمتنع» كما يأتي بعد - ي (٤) الشعر والسعراء ايضا - ي (٥) ديوانه ١٣٢

ب ٣ (٦) الحيوان (١٧٥/١) (٧) الاصل «زان» نأراى انظر كتاب الاشتقاق

لابن دريد ص ٣١٤ - ك. وضبطه ابن ماكولا وغيره بالراء - ي .



لهم غارة، ويقال مار دمه اذا جرى وأمرته أجرته، وأنشد [الجرير] (١) .

ومار دم من جار بيته (٢) نافع .

وقال زيد الخيل الطائي .

أغشاكم عمرو عيوباً كثيرة ومن دون عمرو ماء دجلة دائم

عمرو بن عبد الله بن خزيمة بن مالك بن نصر (٣) بن قعين وكان

لعمرو جار من طيء فذهب بابل، يقول فلکم بعد الذي اغشاكم عمرو

من العيوب عيوب (٤) كماء دجلة كثيرة .

وقال عمرو بن معدى كرب .

ألا غدرت بو أعلى قديماً وأنعمم إنها ودق المزاد

قال ابن الكلبي: لا يشرب أحد من مائهم الا استودق .

آخر .

في فتية من بني هند كأنهم آذان أحرة يحملن أعدالا

أي مسترخين لا حراك بهم ولا شهامة لهم كأنهم آذان حمير

قد لغبت فاسترخت آذانها . وقال الراجز .

أذا حمار زهلق (٥) قد لغب

آخر من بني ضة .

(١) المقائض ٦٥ ب ٥٦ ص ٦٧٣ وصدوره « ندسنا إبا مدوسة القيني بالفا »

(٢) هو بيته بن سميان بن مجاشع كما في اللسان (ب ي ب) - ي، (٣) في القل

« نصر » وذكر صاحب اللسان والاقاموس نصر بن قعين في (ن ص ر) - ي

(٤) كتب في القل ولا هكدا تم ا صلح « عيوباً » والصواب الرفع - ي

(٥) حمار زهلقى وزهلق الملس المن .

فهلا بنى شر السباع ثأرتهم سدوسا وقد أجزت سدوس وأوجعوا

شر السباع عنزة وهى دويبة صغيرة . آخر (١) .

إذا أنفض (٢) الذهى مافى وعائه تلفت هل يلقى براية قبرا ص ٥١٩

فان قيل قبر من لجيم بتلعة . . . (٣) وسمى رأس ركبته عمرا

روى أن رجلا من عجل أوصى أن يقرى الناس عند قبره

فجاء رجل من ذهل فوضع قلنسوته على ركبته وسماها عمرا ثم أخذ

من القرى حظ اثنين، أوهمهم أن (٤) ركبته ولد له صغير .

آخر (٥) .

ان بنى فزارة بن ذبيان قد طرقت باقتهم بانسان

يقال طرقت المرأة اذا كان خروج ولدها يريد أنهم ينكحون النوق .

ومثله [ لسالم بن داره ] (٦) .

\* لا تأمن فزاريا خلوت به على قلوصلك واكتبها بأسيار

(١) كتاب التطهيل للخطيب الغدادي ص . . . (٢) فى القل « انعد »

وعلى هامشه « فى الاصل - انقص » اقول وهو صحيح ايضا قال ابن دريد

فى الجهمه ( ٣ / ٩٨ ) « انقص القوم رادهم باعاضا فيهم مفضون ادا اموه »

فان قيل الاكثر يجعلونه لازما انقص القوم ادا فى زادهم قلت وعلى

هذا يكون الساعر ضمن انقص معنى افنى او اهد - ي (٣) سقط هنا اول

العجز - لك . اقول ولعل الساقط « اتاه » - ي (٤) راد فى القل بين حاصرين

« على » واتما المعنى ان الرجل يصب رحله ووضع قلنسوته على ركبته

بوهمهم ان رحله ولد له صغير على رأسه قلنسوة فسمى الركبة نفسها

عمر او نظير هذا الذى قال لعمر رضى الله عنه احملنى وسجيا، يعنى زقا سماه

سجيا يوههم انه صاحب له - ي (٥) هو سالم بن داره كما فى الخزائنة (١ / ٢٩٣)

واللسان، ( ح دب ) وعبرهما - ي (٦) اللسان (١ / ١٩٥) وعيون الاحار (٢ / ٢٠٣)

كتبت البغلة اذا جمعت بين شفرئها بحلقة .

آخر [يزيد بن الصعق] (١) .

اذا مامات ميت من تميم فسرك أن يعيش فجئ بزاد

بخبز أو بلحم أو بتمر أو الشيء الملقف في الجداد

الجداد الكساء، قال الاصمعي الشيء الوطب .

وقال جرير (٢) .

من ٥٢٠ است السليطي سواء وفيه محرنفش بحسب لانعله

المحرنفش المتعظم المتنفخ، يقول هو متكبر من الفخر بما ليس

عنده، وقوله «است السليطي سواء وفيه» يريد أنه أبخر .

وقوله (٣) .

أنت حياء القفا جموحا ذات حطاط تنكأ الجروحا .

ترك حجان سليط روحا .

يعنى كمره، والحصاء القرعاء والحطاط بشر يخرج في الوجه، والأفج

الذى تدانى صدور قدوميه وينباعد عقباه وتتفجج ساقاه، والأروح

الذى تدانى عقباه وتتباعذ صدور قدوميه .

وقوله يهجوهم (٤) .

فما في سليط فارس ذو حفيظة ومقلها يوم الهياج جمورها

الحفيظة الغضب، يريد أنهم اذا فزعوا سلحوا فلا يقربهم عدوهم

(١) عيون الاخبار (٢/٢٠٣) واللسان (١١/٢٣١) ونسبة الشعر الى قائله في

معجم المرزبانى (٢) القلائص ٤ ب ٢ ص ٥ (٣) القلائص ٥ ب ١ ص ٥

(٤) الشعر لجرير انظر القلائص ٧ ب ١٥ و ١٩ و ٢١ و ١٤ ص ٩ - ١١ .

لقدرهم

لقدّرهم، ومثل هذا مثل للعرب حكاة أبو زيد قال: إن رجلًا أراد ضرب غلام له اسمه سمرة فسلح الغلام فتركه وقال «اتق بسلحه سمرة» ويروى: احتمى — فذهب هذا الكلام مثلاً .

إذا ما تعاطتم (١) جعورا فشرّفوا جحيشا (٢) إذا آبت من الصيف غيرها

هو جحيش بن زياد السليطي، يقول إذا جاءت العير بالميرة

وكثر عندكم (٣) البر والتمر وسعم (٤) وعظمت جعوركم ففضلوا

حينئذ جحيشا فانه أكثركم أكلا وأوسعكم جعرا (٥) .

كأن سليطا في جواشها الخصى إذا حل بين الأملحين وقيرها

الجواشن الصدور يقول لحومهم مبترة متميزة كأنها خصى (٦) ص ٢١ •

لأنهم قوم يعتملون فتغلظ لحومهم، والوقير الغنم فيها حمار أو حماران، -

والأملحان ماء لبنى سليط .

عضاريط يشوون المراس بالضحى إذا ما السرايا حث ركضا مغيرها

ومثله للأحطل (٧) .

بيت على فراس معجلات خيئات المغبة والعشان

أعجلت ان تضج . وقال يهجوهم (٨) .

إسأل سليطا إذا ما الحرب أفرعها ما شأن خيلكم قعسا هواديا

(١) في النقل «تعاطتهم» - ي (٢) بالاصل «جحيشا» بفتح الجيم وفي التفسير

بالتصغير (٣) في النقل «عدهم» - ي (٤) لعله «وشعتم» - ي (٥) كذا

وكان الظاهر «واعظمكم جعرا» - ي (٦) بالاصل «حصى» علامة إهمال

الحاء (٧) ديوانه ص ١٩٣ وانظر فيما مضى ص ٣٥٥ (٨) اللقائص ١٠ ب ١ و ٢

أراد أنهم يجذبون الأعنة فتعاس ، والقعس دخول الصلب  
 وخروج الصدر .

لا يرفعون الى داع أعنتها وفي جواشنها داء يحافها  
 أراد انتفاخ سحورها من الجبن يحافها عن متون الخيل .  
 ومثله له (١) .

ألا ساء ما تبلى سليط اذا ربت جواشنها وازداد عرضا ظهورها  
 يقول انتفخت سحورها قربت صدورها وعرضت ظهورها ،  
 وقال يهجوهم (٢) .

الظاعنون على العمى بجميعهم والخافضون بغير دار مقام  
 أى يظعنون بجميعهم على الجهل ومالا يدرون ما عاقبه و يقيمون  
 وهم آمنون بحيث لا ينبغي أن يقيموا ، وصفهم بالجهل .  
 وقال غسان بن ذهيل الجرير (٣) .

ص ٥٢٢ لا تسألون كليبياً فيحبركم أى الرماح اذا هزّت. عوالها  
 أى لا يعرفون عالية الرمح من سافلته من الفزع . وقول جرير (٤) .  
 نبئت غسان ابن واهضة (٥) الخصى بقصوان فى مستكلى بن بطان  
 أى يرعون (٦) الكلاء . ومثله (٧) .  
 تلتقى السليطى والأبطال قد كملوا

وسط الرجال بطينا غير معلول

(١) البقائض ٧ ب ١١ ص ٩ (٢) البقائض ١٢ ب ٣ ص ١٨ (٣) البقائض  
 ٩ ب ٢ ص ١٥ (٤) البقائض ٢٠ ب ١ ص ٣٠ (٥) فى القل « واهضة »  
 (٦) بالاصل « يرعمون » (٧) البقائض ١٧ ب ١ ص ٢٨ .

قال مسحل بن كسيب: فلما بلغهم هذا البيت قالوا أدام الله لنا ذلك  
أي البطنة والسلامة. وقال البغيث يهجو جريرا (١) .

لقي حملته أمه وهي ضيفة فجاءت بنز من نزالة أرشما  
اللقى الشيء المطروح المحتقر، ضيفة أي سيئة الحال تضيف الناس،  
والنز الحفيف النزق، نزالة نطفة، أرشم أصحم الوجه إلى السواد،  
ويروى: فجاءت بيتن للضيافة أرشما (٢)، وهو الذي تخرج رجلاه قبل  
رأسه، والأرشم الذي يتشمم الطعام ويحرص عليه— وهذه الرواية  
أجود. وقال جرير (٣) .

بنى مالك لا صدق عند مجاشع ولكن حظا من فياش على دخل  
فياش فخر (٤)، ودخل— أمر سوء لا خير فيه .  
وقال (٥) .

دعوا المجد إلا أن تسوقوا كزومكم (٦) وقينا عراقيا وقينا يمانيا  
الكزوم الناقة المسنة الكبيرة، يعى معاقرة غالب سحيا بصوار ص ٥٢٣  
والعراق البعيت واليمني. الفرزدق وإنما جعلها كذلك لموضع منازلها  
كما قال النابغة لي زيد بن الصعق (٧) الكلابي (٨) .  
ولكن لا أمانة لليمني

لأن منزله كان قريبا من بلحارث بن كعب فجعله يمانيا .

(١) البقائض ٢٧ ب ٩ ص ٤٤ وفيها « للنزالة » بضم النون (٢) وهكذا جاء في  
نظام الغريب ص ٢٤٧ ي— (٣) البقائض ٣٣ ب ٤٦ ص ١٦٥ (٤) بالاصل « قياس  
فجر » (٥) البقائض ٣٥ ب ٥٥ ص ١٧٩ (٦) بالاصل « كزومكم » بضم  
الكاف وبإراء وكدا ورد بالراء في التفسير (٧) بالاصل « الصعق » سكون  
العين (٨) ديوان التابعة ٣ ب ٩ وانظر فيما مضى ص ٤٧١ .

وقال الفرزدق لجرير (١) .

وأنتِ بوادي الكلب لأنتِ ظاعن ولا واجديا ابن المراعضة بانيا

إذا الغنز بالت فيه كادت تسيله عليك وتُنْفَى أن تحل الروايا

الوادي شر مازل الناس . قال الشاعر يرثي رجلا (٢) .

وحل الموالي بعده بمسيل

يقول ليس عليك بناء ولا عريش كالكلب في غير بناء .

وقال أيضا لجرير (٣) .

ضربتُ عليك العنكبوت بنسجها وقضى عليك به الكتاب المنزل

أى بيتك في الوهن والذل كييت العنكبوت وقضى عليك بالذل

القرآن . وقال له (٤) .

أنا لنضرب رأس كل قبيلة وأبوك خلف أتانته يتقمل

يهز الهرانع (٥) عقده عند الخصى بأذل حيث يكون من بتذل

يهز ينتزع ، والهرانع القمل واحدها هرنع ، عقده يعنى عقد ثلاثين (٦)

وقال جرير للفرزدق (٧) .

ص ٥٢٤ أعتيك مأثرة القيون مجاشع فانظر لعلك تدعى من نهشل

(١) النقااض ٣٤ ب ٢٢ و ٢٣ ص ١٧١ (٢) البيت لعقيل بن علفة يرثي ابيه

علفة إلا كبر واوله « قتي كان مولاه يحل بربوه ، فحل . . . » انظر الاعاني

(٨٨/١١) وحاسة ابي تمام (٣/٢٦) - (٣) النقااض ٩ ب ٣ ص ١٨٣

(٤) النقااض ٩ ب ٣ ص ٤٧ و ٤٨ ص ١٩٤ (٥) بالاصل « يهز الهرانع » وكذا

في التفسير (٦) زاد البعداى في خرائطة الادب (٣/١٤٦) على هذا التفسير

« وهو هيئة تناول القملة باصبعين الا بهام والسابة » (٧) انفااض

٤٠ ب ١٦ و ٣٢ .

يقول (٧٣)

يقول اذا لم تجد في مجاشع مأثرة ولا فخرا فادع من نهشل، ونهشل أخو مجاشع .

ما كان ينكر في غزى مجاشع أكل الخزير ولا ارتضاع (١) الفيشل قال ابو عبيدة عطش نُجَيْح بن مجاشع ومعه ثعالة مولى له اما حليف واما عسيف فلما اشتد عطشهما أقبل نجيح فاه جردان ثعالة ففصه فتسرب بوله فلم ينفعه ومات وفعل مثل ذلك ثعالة فمات، والخزير شيء يعمل من الدقيق كالعصيدة، وقال جرير يصف صلال عاصم دليل الفرزدق هـ (٢) .

بلعت نسيء (٣) الغنبري كأنما ترى بسىء الغنبري جنى النحل النسيء اللبن الحليب يمدق الماء وهوهاها البول، والغنبري عاصم . وقال جرير يهجو الراعي (٤) .

اذا نهض الكرام الى المعالي نهضت بعلبة وأثرت نابا تبوء لها بمحنة وحيناً تبادر حد درتها السقاما الثاب المسمة من النوق، تبوء لها من الماء وهو النكاح، ويروى:

تنوخوا، والمحبة منعطف الوادى . وقوله له (٥) .

ص ٥٢٥

(١) في الفعل « ما كان يكر (بكسر الكاف) . . . اكل (بالص) الخزير » بالهاء المهمة وكذا في التفسير ( ولا ارتضاع ( بالصب ) « وعلى هامته » لا يصل الخزير وكذا في التفسير « وفي اللسان ( خ ز ر ) » الخزير اللحم الغاب . . . ذرعليه الدقيق فعصديه . . . قال جرير - وضع الخزير فقبل ابن مجاشع . . . » ومعنى البيت ان ذلك معروف فيهم غير منكسر - (٢) القائن ٣٣ ب ٥٥ ص ١٦٦ (٣) الاصل « بلعت نسي » (٤) القائن ٥٣ ب ٨٥ و ٨٦ (٥) القائن ٥٣ ب ٥٩ ص ٤٤٣ .



ولو وضعت فقاح بنى نمير على خبث الحديد إذا لذابا  
أى من فسوهم • وقال للفرزدق (١) •

وبرحر حان تخضضت أصلاؤكم وفزعتم فزع البطان العزل  
الصلوان مكتفا الذنب وانما يتخضض من المرأة العجاء،  
يقول كنتم فى ذلك اليوم نساء ولم تكونوا رجالا، وقال آخرون: أراد  
سلحت أستاذكم من الفزع، والبطان الثقال من الشيع، والعزل الذين  
لا سلاح معهم • وقال الفرزدق (٢) •

ولكن خربانا تنوس (٣) لحاهم على قصب جوف تناوح خورها  
يقول هم كالخربان فى الجبن والضعف على أجواف هواء ليس  
لها قلوب • وقال جرير للمرردق (٤) •

وأنم بو الحوار يعرف ضربكم وأثكم فح قدام وخيصف  
الفخ الجفر (٥) وهى البئر الواسعة التى لم تطو، قدام واسع  
الفم كثير الماء، يقال قدم بالماء قدما - يعنى فرجها، حيصف ضروط،  
وقال يذكر بى مقر وما فعلوا بجعثن (٥) •

وهم رحعوها مسحرن كأما بجعثن من حمى المسديه فرقف  
وتحلف ما أدموا لجعثن (٦) مشرا ويشهد حوف المنقرى الأجوف

المتبر الموضع الذى تتج فيه الناقة فيقع فيه دمها وسلاها فهى

ص ٥٢٦

(١) البقائص ٤٠ ب ٥٢ ص ٢٢٦ (٢) البقائص ٥٩ ب ٧٥ ص ٥٣ (٣) بالاصل  
« تنوش » (٤) البقائص ٦٢ ب ٦٤ ص ٥٩٧ (٥) البقائص ٦٢ ب ٣٨ و ٤١ ص  
٥٩٢ (٦) فى لعلها « بجعثن » وتد تقدم ص ٦٥ « لجعثن » وهو الظاهر - ي  
لا تكاد

لا تكاد (١) تساه، والمجوف الذي أدخل الجوف. وقال جرير (٢)

تفلّق (٣) عن أنف الفرزدق عارد له فضلات لم تجد (٤) من يقورها

عارد غليظ يعنى بظراً .

وأبرأت من أم الفرزدق ناخسا وقد استها بعد المنام تثيرها

الناخس الجرب في أصل الذئب، وقد جمع قراد . وقوله (٥)

يا ابن ذات الدمل

يعنى ان بها حكة . وقال (٦) .

ألا انما مجد الفرزدق كيره وذخر له في الجنبتين (٧) قعاقع

الجنبه جلد بعير مثل الكنف يكون فيه أداة القين .

وقال الفرزدق يذكر نساء سبين (٨) .

إذا حركوا أعجازها صوتت لهم مفركة أعجازهن . المواقع

المواقع من قولك حمل موقع (٩) أى به آثار الدبر لكثرة

ما حمل عليه، فيريد أنه قد فعل بهن مرارا كثيرة فتوقعت أعجازهن

وقال جرير (١٠) .

(١) في النقل « لا يكاد » (٢) المقائض ٦٠ ب ٤٥ و ٤٦ ص ٥٤٢ .

(٣) بالاصل « تعلق » بالعين (٤) في النقل « لم يجد » ضم الياء وفتح الجيم

(٥) المقائض ٤٠ ب ٢٧ ص ٢٢٣ واوله « اين الدين عددت ان لا يدركوا ،

بمجر حعث » (٦) المقائض ٦٥ ب ٤٠ (٧) بالاصل « الختتين » - ك . اقول

والجسه لم اجد تفسيرها بما يوافق تفسير المؤلف واقرب ذلك ما في المخصص

(٨ / ٨٦) « اللجنة علبه تتجد من جلد حسب بعير - ي (٨) المقائض ٦٦ ب

٣٨ ص ٧٠٤ (٩) بالاصل « حمل موقع » بفتح الحاء وسكون الميم وكسر

الفاف (١٠) المقائض ٦٧ ب ٢١ ص ٧٠٩ .

أَجْعُثْنُ (١) قَدْ لَاقَيْتَ عِمْرَانَ شَارِبًا عَلَى الْحَبَّةِ الْخَضْرَاءِ أَلْبَانَ أَيْلٍ  
أَي شَرِبَ أَلْبَانَ أَيْلٍ مَعَ الْحَبَّةِ الْخَضْرَاءِ فَهَاجَتْ غَلْبَتُهُ .  
وَقَالَ أَيْضًا (٢) .

ص ٥٢٧ تَثَابُ مِنْ طَوْلٍ مَا أُبْرِكَتْ تَثَاوُبُ ذِي الرِّقَةِ الْأَدْرَدِ  
أَي الَّذِي لَا سَنَ لَهُ وَإِذَا تَثَابَ كَانَ أَسْمَجًا لَهُ . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ  
لَجَرِيرٍ حِينَ ذَكَرَ أَنَّهُ خَطَبَ إِلَى آلِ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ (٣) .  
وَمَا اسْتَعْهَدَ الْأَقْوَامُ مِنْ زَوْجٍ حَرَّةٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ  
اسْتَعْهَدُوا اشْتَرَطُوا .

لَعَلَّكَ فِي حَدَرَاءٍ لَمْتُ عَلَى الَّذِي تَخَيَّرْتَ الْمَعْزَى عَلَى كُلِّ حَالٍ  
عَطِيَّةً أَوْ ذِي بَرْدَتَيْنِ كَأَنَّهُ عَطِيَّةُ زَوْجٍ لِلْأَثَانِ وَرَاكِبٍ  
أَي لَعَلَّكَ فِي حَدَرَاءٍ لَمْتُ عَلَى عَطِيَّةِ الَّذِي تَخَيَّرْتَهُ الْمَعْزَى أَوْ عَلَى  
رَجُلٍ كَعَطِيَّةٍ - يَعْنِي جَرِيرًا . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (٤) .

لَئِنْ أُمُّ (٥) غِيلَانَ اسْتَحَلَّ حَرَامَهَا حَمَارُ الْغَضَا مِنْ تَفْلٍ مَا (٦) كَانَ رِيقًا  
فَمَا نَالَ رَاقٍ مِثْلَهَا مِنْ لَعَابِهِ عِلْبَنَاهُ مِنْ سَارٍ غَرِبًا وَشَرْقًا  
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَذَكَرَ تَمِيمًا (٧) .

لَوْ كَانَ بَالُ بَعَامِرٍ مَا أَصْبَحَتْ بِشِيَامٍ تَفْضُلُهُمْ عِظَامُ جَزُورٍ

(١) شَكْلٌ فِي الْعَمَلِ بَفَتْحِ الْمَوْنِ وَرَاجِعِ التَّعْلِيقِ عَلَى ص ٤٦٥ - ي (٢) الْقَائِصُ  
٧٦ ب ١٤ ص ٨٠٠ (٣) الْقَائِصُ ٧٨ ب ١٧ - ١٩ ص ٨١٧ - ك . وَتَقَدَّمَ  
الْأَبْيَاتُ ص ٤٦٦ - ي (٤) الْقَائِصُ ٨٧ ب ١ و ٢ ص ٨٤١ (٥) تَقَدَّمَ ص ٤٦٦  
« أَرَى أُمَّ » (٦) فِي الْعَمَلِ هَا « مِنْ » وَتَقَدَّمَ ص ٤٦٦ « مَا » وَهُوَ الطَّاهِرُ - ي  
(٧) الْقَائِصُ ٩٦ ب ١٤ ص ٩١٢ ك . وَمَرَّ الْبَيْتُ ص ٤٦٦ مَهْزُورًا - ي .  
وَقَالَ

وقال الأخطل يذكر قتلة المختار (١) .

وناطوا من الكذاب كفا صغيرة وليس عليهم قتله بكبير .  
ناطوا علقوا كفا صغيرة — رماه بالخل واللؤم فجعلها صغيرة . ص ٥٢٨ .  
وقال (٢) .

كلّ المكارم قد بلغت (٣) وأتم زمع الكلاب معانقوا الأطفال .  
أى ملازمون ييوتكم وأولادكم . وقال (٤) .

شفى النفس قتلى من سليم وعامر ولم تشفها قتلى غنى ولا جسر  
أى لأنهم ليسوا أكفاء .

ولا جشم شر القبائل إها كبيض القطا ليسوا بسود ولا حمر  
بيض القطا أرقط أى فهم ألوان ليسوا من نجر واحد .  
وقوله (٥) .

على العيارات هذا جون قد بلغت نجران (٦) أو بلغت سوءاتهم هجر  
العيارات الحمر غير وأعيار وعيرة وعيارات ، والهدجان تقارب  
الخطو . وقال بهجو حريرا (٧) .

سسى يظل الكلب يمتنع ثوبه له فى مغانى الغانيات طريق  
السنى الجرى ، يمتنع الكلب ثوبه من أنسه به ومعرفته له ،  
والمغاني منازل القوم ومحامهم ، يريد أنه مخالف الى جاراته فيدارى  
الكلاب بالشئ يطعمها فهى آنسة به . آخر .

---

(١) ديوانه ص ٣٧ (٢) ديوانه ص ١٦٢ (٣) شكل فى القل بفتح التاء وهو  
فى الديوان بصمها وهو الصواب — (٤) ديوانه ص ١٣٢ (٥) ديوانه ص ١١٠ .  
(٦) بالأصل « نجران » (٧) ديوانه ص ٢٦٧ .

صاحب سوءات برود مضحجة

يريد أنه يقوم للرية فيبرد . آخر .

ص ٥٢٩ فان ترصداني ظالمين وتلمسا مكان فراشي فهو بالليل بارد  
يقول ذلك لرفيقه يرعماها بذلك أى هو كما تظنان .

واما قول الآخر (١) .

صبح حَرام من منى لأربع دَلْهَمَس (٢) الليل برود المضجع

فان هذا مدح يريد أنه صاحب سرى .

وقال الأخطل (٣) .

أجرير إنك والذى تسموله كأسيمة نفرت بحدج حَسان

حملت لربتها فلما عوليت نسلت تعارضها مع الاظعان

الحدج مركب المرأة، والأسيفة الأمة ، يقول حملت الأمة

الحدج فقخرت به فلما عولى على البعير وركبته مولاتها سلست هى مع

الظعن ، يقول : فأنت تعد ما تر ليست لك .

وقال بشر (٤) .

فانى والشكاة لآل لأم كذات الضغن تمتى فى الرفاق

الرفاق جبل يسد من العنق الى المرفق وذلك اذا أعلت (٥)

إحدى يدي الناقة فتشد اليد الصحيحة فلا يعنت (٦) السقيمة ، وزعموا

أن بنى بدر كانوا يأمرونه بهجاء آل لأم وأن يخبر أنهم ينهونه فقال

(١) المنخصص (٥٤/٣) وجمهرة ابن دريد (٣٦٩/٣) (٢) الدهس الجرىء

على الليل (٣) ديوانه ص ٢٧٣ (٤) اللسان (١١ / ٤١٠) (٥) لعل الصواب

« اعلت » أى سفمت وذلك كما فى اللسان « ان تظلع » - ي (٦) اظاهر

« ولا تعنت » أى اليد - ي .

كما أرادوا يقول فى هجائهم هوى وانا أُنمّع (١) من ذلك كهذه الناقة .  
وفيه قول آخر يقول انا وهم كامرأة فى صدرها ضغن على قوم فهى  
تمشى فى الرفاق تشكوهم ، يقول فأنا على آل لأم كهذه المرأة لأن ص ٥٣٠  
فى قلبى حنقا عليهم .

وقال طريقة يهجو (٢) .

ويشرب حتى يغمر المحض قلبه وإن أعطاه أترك لقلبي مجنما  
المحض اللبن الحليب ، يقول ان أعطيت ما أعطى لم أصنع صنعه  
ولكنى أدع فى قلبى مجنما للرأى والهموم .  
وقال الطرماح يمدح رجلا ويهجو آخرين .

يمسى ويصبح خوفه من قوته وبه لىختلف الهموم مجارى  
ويستجلهم يكت كأنه وطب (٣) يكون إناه بالأسحار  
يكت من الكتيت وهو الهدر الضعيف ، ويقول كأنه وطب  
يضطرب ، وإنه وقته الذى يمحض فيه .  
وقال آخر [ طريقة ] (٤) .

فما ذنبنا فى أن أداءت خصاكم وأن كنتم فى قومكم معشرا أدرا  
إذا جلسوا خيلت تحت تيا بهم خرائق توفى بالضغيب لها نذرا  
شبه أدرا تهم (٥) بالخرانق أولاد الأرانب ، والضغيب  
أصواتها والأدرة لها صوت . وقال النابغة الجعدى (٦) .

(١) بالاصل « اميع » (٢) ديوانه ١٦ ب ٥ (٣) بالاصل « وطب » بالتحريك  
وكذا فى التفسير (٤) ديوانه رواية بن السكيت طعة فاران ص ١٤ و عيون  
الاحبار (٤ / ٦٨) وكتاب السعرا بن قتيبة ص ٩٥ (٥) فى القل « ادراهم »  
بنون مفتوحة - ي (٦) عيون الاحبار (٤ / ٦٩) وكتاب انساء للاصمعى ص ٧٠

كذى داء باحدى خصيتيه وأخرى لم توجع من سقام  
 فضم ثيابه من غير برء على شعراء تنقض (١) بالبهام  
 ص ٥٣١ البهام أولاد الغنم جمع بهم ، يقول أراد ان يقطع الخصية التي  
 بها الادرة فغلط فقطع الصحيحة ، وهو قوله فضم ثيابه من غير برء ،  
 شعراء ذات شعر ، تنقض تصوت يقال أنقضت الدجاجة والعقاب  
 صوتت . وقال النمر .

ان بنى ربيعة بعد وهب كراعى البيت يحفظه فخاناً  
 أى كمن أو تمن على بيت يحفظه فخان الذى ائتمنه ، بعد وهب  
 معناه اذا كان وهب خائناً فمن بقى بعده ، ولم يرد بعد أن مات وهب  
 وقال آخر يهجو عماره بن عقيل .

اذا ما كنت جار بنى كليب فلا تسرح بسا حثهم حمارا  
 فان لم بأكلوه رووا عليه بهامات وأكبادا حرارا  
 رووا عليه استقوا ، بها مات جمع بهام وبهام جمع بهم وهى  
 صغار الغنم . وقال آخر (٢) .

يا إيلى تروحى وانهطى وصعدى فى ضرر وانحطى  
 الى أمير بالعيب (٣) نطّ وجه عجوز جليت فى لظّ (٤)  
 انمطى امتدى فى السير ، يقال مط ومد ، وضرر رمل منعقد ،  
 ص ٥٣٢ واللظ القلائد التى تعمل من حنظل ممكة والمدينة .

(١) الاصل تنقص « بفتح القاف (٢) انظر اللسان (٩ / ٢٦٦ ) (٣) الغيب  
 ناحية نالها مفـ يا قوت (٤) راد فى اللسان « نصحك عن مثل الـى انعطى »  
 (٧٤) وقال

وقال آخر [أبوالمثلم] (١) .

متى ما أشأ (٢) غير زهوالمو ك أجعلك رهطاً على حِيض  
أبيعيد : الرهط جلد يشق فيلبسه الصبيان ، وهذا مثل وانما  
أرأاد اذا أسبك وألبسك (٣) العار ، كقول الشاعر (٤) .  
كأنني فضوت حائضاً من ثيابها  
وكذلك قول امرئ القيس (٥) .

ثياب بنى عوف طهارى نقية

يعنى طهارى من العار والغدر . وقال جرير (٦) .

وقد لبست بعد الزير بجاشع ثياب التى حاضت ولم تغسل الدما  
وقال للبيث (٧) .

يا عبد بيسة ما غدا بك محلباً لتصيب عرة مجرب وتلأما  
يا ثلث حائضة تروح أهلها عن ماسط (٨) وتندت القلأما  
محلباً معينا، مجرب رحل صاحب ابل جربي، ويروى : ما عذيرك .  
وقال زهير (٩) .

وما أدرى وسوف اخال أدرى أقوم آل حصن أم نساء  
فان تكن النساء مخبات (١٠) فحق لكل محصنة هداء

(١) اشعار هذيل ٢٠ ب ٩ (٢) فى القل « اشاء » (٣) بالاصل سك والسك  
(٤) انظر فيما مضى ص ٤٣٩ (٥) ديوانه ٦٦ ب ٣ وعجره « واوجههم يبعص  
المسافر عران » انظر فيما تقدم ص ٤٣٦ (٦) القنائض ٢٨ ب ٤٢ ص ٨٠  
(٧) القنائض ٢٦ ب ٤ و ٦ ص ٣٩ (٨) بالاصل « ماشط » (٩) ديوانه ١ ب ٣٥  
و ٣٦ ( ١ ) فى هامش الاصل « فان فالوا النساء مخبات » وهى رواية الديوان



والمعنى فان قالوا النساء التي في الخدور فينبغي أن يزوجن اذا،  
والهداء الزفاف، وبعده (١) .

ولما ان تقولوا قد أبينا وشر مواطن الحسب الالباء  
كان يطلب أن يخلوا (٢) الأسارى الذين في أيديهم فقال - للحسب  
مواطن موطن عطية وموطن قتال - فشر مواطنه ان يأبى أن يطي  
شيئا. وقال الجعدى .

ص ٥٣٣

ولو أصابوا كراعا لا طعام لهم لم ينضجوها ولو أعطوا لها حطباً  
ترقش العث في بطن الأديم فما نالوا بذلك تقوى ولا نشبا  
العث شئ بشبه السوس يقع في الأديم، والترقش التحرك،  
شبههم بذلك . وقال الشاعر [ وهو ورة لص معروف ] (٣) .  
على رؤوسهم حمّاض محنية وفي صدورهم جمر الغضا يقدر  
ذكر مشايخ يشهدون ورؤوسهم مخضوبة بالحناء فشبهها بالحمّاض  
وهو أحمر وله ثمر أشكل الى الحمرة . وقال الجعدى وذكر فرسا (٤) .  
فجرى من منخريه زبد مثل ما أثمر حماض الجبل  
أى زبد أحمر من الدم . وقال العجاج (٥) .  
والشيب بالحساء كالحماض

وقال آخر وذكر ديكاً [ ويروى للأخطل ] (٦) .

(١) ديوانه ١ ب ٣٩ (٢) تشكى في الفل نضم اوله وبكسر الحاء المهملة واحسبه  
« يخلوا » أى ييموا عليهم - ي (٣) اللسان (٤٩/٨) (٤) اللسان (ح م ص)  
ولم يسهه والعجرفى الاسماء والمطائر الحوثة (١٢٧/١) - ي (٥) لم احده فى  
ديوانه وقد مرص ٢٧٥ راجعها - ي (٦) اللسان (٤٠٩/٨) - ك . وراجع  
ص ٢٧٥ والتعليق عليها - ي .

كَأَنَّ حِمَا ضَةً فِي رَأْسِهِ نُبِتَتْ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ قَدِ هَمَّتْ بِإِثْمَارِ

وَقَالَ أَبُو خُرَاشٍ لَامِرَاتِهِ لَامَتَهُ عَلَى تَرْكِ الْقِتَالِ (١) .

لَامَتْ وَلَوْ شَهِدَتْ لَكَانَ نَكِيرَهَا مَاءٌ يَبْلُ مَشَافِرَ الْقَبْقَابِ

أَيُّ لِبَالَتْ . وَقَالَ الْأَعْلَمُ (٢) .

ص ٥٣٤

فَلَا وَاللَّهِ لَا يَنْجُو نَجَائِي (٣) غَدَاةَ لَقَيْتَهُمْ بَعْضُ الرِّجَالِ

هَوَاءٌ مِثْلُ بَعْلِكَ مَسْتَمِيتٌ عَلَى مَا فِي وَعَائِكَ كَالْخِيَالِ

أَيُّ لَا يَنْجُو نَجَائِي رَجُلٌ هَوَاءٌ أَجْوَفُ لَيْسَ لَهُ فَوَادٍ أَيْ يَمُوتُ

عَلَى الزَّادِ بَخْلًا وَهُوَ كَالْخِيَالِ لَيْسَ عِنْدَهُ غَنَاءٌ إِنَّمَا هُوَ كَالْتِيءِ الْمَنْصُوبِ ،

وَقَالَ أَبُو جَنْدَبٍ (٤) .

وَجَاءَتْ لِلْقِتَالِ بَنُو هَلَالٍ فَدَرَى بِأَسْمَاءَ بَغِيرِ قَطْرِ

أَيُّ جَاءَ وَأَبُو عَيْدٍ لَيْسَ مَعَهُ صَدَقٌ كَمَا يَأْتِي السَّمَاءُ بَغِيرِ قَطْرِ يَهْزَأُ

بِهِمْ . وَقَالَ كَثِيرٌ (٥) .

وَيُحْتَسِرُ نَوْرَ الْمُسْلِمِينَ أَمَامَهَا (٦) وَيُحْشَرُ فِي أَسْتَاهِ ضَمْرَةٌ نُورُهَا

يُرِيدُ أَنَّهُمْ بَرَصُ الْفَقَاحِ . وَمِثْلُهُ لَزِيَادُ الْأَعْجَمِ (٧) .

(١) انظر فيما تقدم ص ٤٦٤ (٢) اشعار هذيل ٢٢ ب ٣ و ٤ (٣) في البقل

« نجاتي » هـ ب في التفسير وفي اشعار هذيل « نحائي » وهو الظاهر - ي .

(٤) اشعار هذيل ٤٥ ب ٦ (٥) شعر كثير طبعة الجرائد (٦/١٦) - ك . و عيون

الاجبار للأؤلف (٤/٦٦) (٦) تشكل في البقل « يحشر » بالباء للماعل « نور »

بالصـب « امامها » كسر الهمزة والرفع . وفي العيون على الصواب لكن

روايته هناك « امامهم » وهذا إشارة الى قول الله عز وجل « يسعي نورهم

بين ايديهم » - ي (٧) العيون (٤/٦٦) والاعاني (١١/١٦١) وروايته

« لا يبرح الدهر منهم . . . » - ي .

ولا يدبّج (١) منهم خارئ أبدا إلا حسبت على باب استه القمر  
ومثله .

عجبت لا بلى الخصيين عبد كأن عجانة الشعرى العبور  
وقال رجل يهجو قوما من بني أسد .

عراجلة بيض الجعور كأنهم بمنعرج الغيطان شهب العناكب  
إذا كان قوت الرجل اللبن أبيض جعره فأراد أنهم لا يأكلون  
اللحم للؤمهم وإنما قوتهم اللبن . وقال آخر (٢) .

ص ٥٣٥

حتى إذا أضحى تدرى واكتحل

لجارتيه ثم ولّى فشّل (٣)

رزق الأنوقين القرني والجعل

الأنوق الرخمة فجعل القرني والجعل على الاستعارة وذلك أنها  
كلها تقتات العذرة . وقال آخر وذكر امرأة (٤) .

كأن مهوى قرطها المعقوب على دابة أو على يعسوب  
المعقوب قرط من عقب ، وقال بعض الأعراب : معقوب من  
العقاب وهو الخيط الذي يسد به طرف الحلقة، على دابة من قصر  
عنقها . وقال العرزدق (٥) .

غشى بشويها الدخان ترى لها شريحين في نالى المشاشنة أكوعا  
ترى اللاهج المخلول يتبع ريحها وإن كان متوف الفرائص أقرعا

(١) في العيون « ما ان يدبج » ووقع في النقل « ولا يدبج » بإجماع الذال والسااء  
للمعول - ي (٢) انظر فيما تقدم ص ٢٦٤ (٣) بالاصل « فشّل » بالنسب (٤) الرجر  
لسيار الاثاني انظر اللسان (١١٢/٢) (٥) ديوانه ٢١٦ ب ١١ و ١٢

شريحين

شريحين لونين يعنى الذيار (١) والعبس ، بالى المشاشة يعنى معصها ، والإكوع الذى مال كوعه فى جانب والكوع رأس الزند الذى يلى الابهام ، واللاهج الفصيل الذى لهج بالرضاع ، والمخلول الذى خل لسانه فادا دنا من أمه نخسها به فزبته ، يتبع ريحها لأنه يجد منها ريح اللبن وان كان به فرع فهو يتبعها على ضعفه ، يذكر أنها راعية حلاية . وقال آخر (٢) .

أبى لىى ان أمكم أمة وإن أباكم وقب  
ص ٥٣٦ أكلت خبيث الزاد فاتخمت منه وشم خمارها الكلب  
وقب خا وضيعف، وأراد ان خمارها زهم قد تقيأت فيه .  
آخر .

تخاله اذا مشى خصينا من طول ما قد حالف الكرسي  
أى قد اعتاد الجلوس والنعمة فهو يمشى رويدا متفحجا كأنه قد  
خصى فهو يشكيهما . قال الفرزدق (٣) .  
رأيت رجلا كسبهم بأكفهم وكسب فراس باسته وهو قاعد  
فراس كان رائضا للابل . وقال أيضا (٤) .

أمير المؤمنين وأنت عَفَّ كريم ليس بالطبع الحريص  
أأطعمت العراق ورافديه فزاريا أخذ يد القميص  
رافداه دحلة و الفرات ، أخذ خفيف أراد أنه خائن .

(١) بالاصل « الزياد » بالراى ، والذيار بالذال المعجمة العر (٢) دواه  
فى لسان العرب (٢ / ٣٠١) لئلا سود بن يعمر واطر ديل ديوان الاعشى  
ص ٢٩٣ (٣) لم اجد البيت فى شعر الفرزدق (٤) ديوانه ٣٠٤ ب ٢١

- عبد الرحمن عن عمه ، قال : قال طرفة (١) .
- فكائن (٢) ترى من يلعب محظرب وليس له عند العزائم جول  
ومن مُرْتَعِن في الرخاء مواصل وهو بسمل المضلعات نبيل  
المحظرب المتشدد في الرأي ويقال وتر مُحْظَرَب إذا كان شديد  
العقد، والمرثعن المثني، والسمل الاصلاح، نبيل حاذق، قال ابو ذؤيب (٣)
- نابل و ابن نابل
- وقال العدواني [ ذوالاصبع ] (٤) .
- ترص أفواقها وقومها أنبل عدوان كلها صنعا ص ٥٣٧
- وأنشد الرياشي عن الأصمعي (٥) .
- نمي ما لهم فوق الصوم فأصبحوا أبارق مال والصوم كما هيا  
أبارق مال أي جبال مال ، والصوم العيوب، يريد أنهم رفعهم  
المال وعيوبهم كما كانت . حميد بن ثور يهجو امرأة (٦) .
- جُلبانة (٧) ورهاء تخصي حمارها بني (٨) من بني خيرا لديها الجلامد  
جلبانه غليظة الخلق جافيته . ورهاء رعاء، يقول هي قليلة الجباء  
لاتبالي ما صنعت، وإذا خصت المرأة الحمار لم يبق شيء من المكروه
- 
- (١) ذيل ديوانه ٢٠ ب ١ وفي رواية ابن السكيت طعنه فازان ص ٣٥  
(٢) بالاصل « فكأى » (٣) ديوانه ١٢ ب ١٤ واول البيت « تدلى عليها  
بالجبال موثقا ، تشديد الوصاة » (٤) اللسان ( ٢٧٥ / ٨ ) (٥) انظر فيما تقدم  
س ٤٤٨ (٦) اللسان ( ٢٦٢ / ١ ) (٧) رواية اللسان « جمانة » بكسر الجيم  
ك . وراحح اللسان (ج رب) و (ج ل ب) ولآلى الكرى مع السمط  
ص ٧٧ - ي (٨) بالاصل « بنى » بكسر الباء وفتح العين .

. لا الله .

(١) عَرَبِيَّةٌ لَا نَاحِسَ (٢) مِنْ قَدَامَةٍ وَلَا مَعَصِرٍ تَجْرَى عَلَيْهَا الْقَلَائِدُ  
 مِنْ بَنِي عَرِيبٍ حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ، وَيُقَالُ لِلْوَعْلِ إِذَا أَسْنُ فَبَلَغَ قَرْنَهُ  
 دُبُّهُ نَاحِسٌ، قَدَامَةٌ مَصْدَرٌ قَدِيمٌ وَالْمَعَصِرُ الَّتِي دَنَتْ مِنَ الْحَيْضِ، أَيْ  
 هِيَ نَصَفٌ .

(٣) إِزَاءٌ مَعَاشٍ لَا تَحِلُّ نَطَاقُهَا مِنْ الْكَيْسِ فِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدٌ  
 أَيْ مُصْلَحَةٌ لِلْمَالِ ، سُورَةٌ بَقِيَّةٌ ، قَاعِدٌ مِنَ الْوَلَدِ .

(٤) إِذَا الْحَمَلُ الرَّبْعِيُّ عَارِضٌ أُمُّهُ عَدَتْ وَكَرَى حَتَّى تَحِيَّ الْقَدَافِدَ  
 يَقُولُ إِذَا عَارِضُ الْحَمَلِ أُمُّهُ لِيَرْضَعَهَا عَدَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ وَكَرَى  
 وَالْوَكْرُ شِدَّةُ النَّزْوِ ثُمَّ تَنْزِعُ الْخَلْفَ مِنْ فَمِ الْحَمَلِ وَيَشْتَدُّ عَدْوُهَا حَتَّى ص ٥٣٨  
 تَسْمَعُ لِلْأَرْضِ حَيَا، وَالْقَدَافِدُ وَاحِدُهَا قَدَفٌ وَلَيْسَ هُوَ بِالصَّلْبِ  
 وَلَا اللَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ .

(٥) جَاءَتْ بَذَى أَوْنِينَ [مَا زَالَ سَاتَهُ تَعَمَّرَ (٦) حَتَّى قِيلَ قَدْ مَاتَ خَالِدٌ]  
 يَعْنِي وَطَبَا ضَخَمَ جَبَاهُ حَتَّى أَتَوْنَا أَيْ صَارَا كَأَنَّهَا عَدْلَانُ .

(١) لَا أَلَى الْبِكْرِى مَعَ السَّمَطِ ص ٩٦٨ وَتَهْدِيبُ الْأَلْفَاظِ ص ٦٠٤ - ي  
 (٢) فِي الْأَلَى وَتَهْدِيبُ الْأَلْفَاظِ « لَا نَاحِسٌ » ي (٣) الْقَائِلُ ص ٨١٣ - ك .  
 وَامَّا إِلَى الْفَالِ (٣٢٧/٢) وَتَهْدِيبُ الْأَلْفَاظِ ص ٦٠٤ وَفِيهَا « سُورَةٌ » بَقِيَّتُهَا أَوَّلُهُ  
 ثُمَّ قَالَ « وَيُرْوَى سُورَةٌ » - ي . (٤) الْإِسَانُ (وَلَوْ ر) وَتَهْدِيبُ الْأَلْفَاظِ  
 ص ٢٢٥ وَالْمَقْصُورُ وَالْمُدُّ وَدَلَابِ وَوَلَدٌ ص ١١٥ وَرَاحَ الْأَلَى مَعَ السَّمَطِ  
 ص ٩٦٨ - ي (٥) الْحَيْرَانُ (١٤١/٥) وَاسْقَطَ مِنَ الْأَصْلِ أَكْثَرَ الْبَيْتِ لِأَعْلَامِهِ  
 الْحَرَمِ (٦) لَعَلَهُ « يَعْمَرُ » - ي

فذاقته من تحت اللفاف فسرّها جراجر منه وهو ميلان (١) ساكن  
فأرست له منها حيود كأنها ملاطيس أرساها لتثبت وائد  
يريد أثبتت حيود يديها ورجليها في الأرض وذلك أنها تشدد  
لئلا تميل ، وحيودها مرفقاها وركبتها ويدها ، والملاطيس مغول  
يدق بها الصخر .

وقيل لها جدى هويت وبادرى غناء الحمام أن تبيع (٢) المزاب  
فغصت (٣) تراقية بصفراء جعدة فغنها تصاديه وعنّها تراود  
أى قيل لها اشعري في مخض سقائك قبل أن يروب ، والمزاب  
الأسقية واحدها مزبد ، صفراء زبدة (٤) وإذا اصفرت فهو أدسم لها،  
يعنى فم السقاء .  
وقال آخر (٥) .

ترى التيمى يزحف كالقربى الى تيمية كقفا القدوم  
يعنى أنها رسحاء . وقول رؤبة (٦) .

أكدى الكدى وأكذب النواكدا

أى مع الناس ما عنده واشتد ، والنواكد اللواتى تنكد ما عند  
الرجل و تستخرجه كرها — ومنه قولهم « جرى الفرس غير منكود » ص ٥٣٩

(١) لم احده في المعاجم لعله « ملآن » — ي (٢) في النقل « يمنع » — ي (٣) في  
النقل « فعصت » مخففا — ي (٤) في النقل « ربه » ففتح الزاى والباء وضم  
الدال وضم الهاء — ي (٥) في اللسان (قرب)   
ترى التيمى يزحف كالقربى الى تيمية كعصا الملبل — ي

(٦) ديوانه ١٨ ب ٩٤ .

أني غير مستحق ، أي أكذبها (١) فلم تخرج شيئا ، والكُدية  
الملك الغليظ

أنشد ابن الأعرابي (٢) .

تعدون القراح ولن تعدوا على نُقارة إلا القراحا  
يقول مالكم عندي يد إلا أنكم فرتموني ماء قراحا ، ونُقارة كما  
تقول مالك نقرة ولا أثر بقدر نقرة الطائر .

..

تم المجلد الأول من كتاب المعاني الكبير لأن قتيبة  
المشتمل على الجزء الأول في كتاب الحبل  
والجزء الثاني في كتاب الساع  
والجزء الثالث في كتاب الطعام والسيارة

و يتلوه المجلد الثاني

المشتمل على الجزء الرابع في كتاب الدباب والبعوض

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا

محمد النبي الأسمى وعلى آله وصحبه وسلم

بكل حرف جرى به العلم

إلى يوم القيامة

(١) في النفل « أكذبا » وعيسى هاهنا ، الأصل الكذب ، يقول وهو

صحيح كما في البيت أي وحده هاهنا في (١٧) طه وفيه معنى من ٨١ .





# KITÁB'UL-MA'ÁNÍ'L-KABÍR

fi

## ABYÁTI'L-MA'ÁNÍ

by

ABU MUH. 'ABDULLAH B. MUSLIM  
IBN QUTAYBA AD-DINAWARI

d. 276 A.H. = 889 A.D.

### Vol. I

CONTAINING

Pt. I, Kitáb'ul-Khayl, Pt. II, Kitáb'us-Sibá'  
Pt. III, Kitáb'ut-Ta'ám, etc.

based on  
the unique Istambul Aya Sofiya  
Ms. No. 4050

---

PRINTED & PUBLISHED

by

THE DAIRATU'L-MAARIFI'L-OSMANIA  
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)  
HYDERABAD-DECCAN, INDIA

1368 A.H.  
1949 A.D.



















